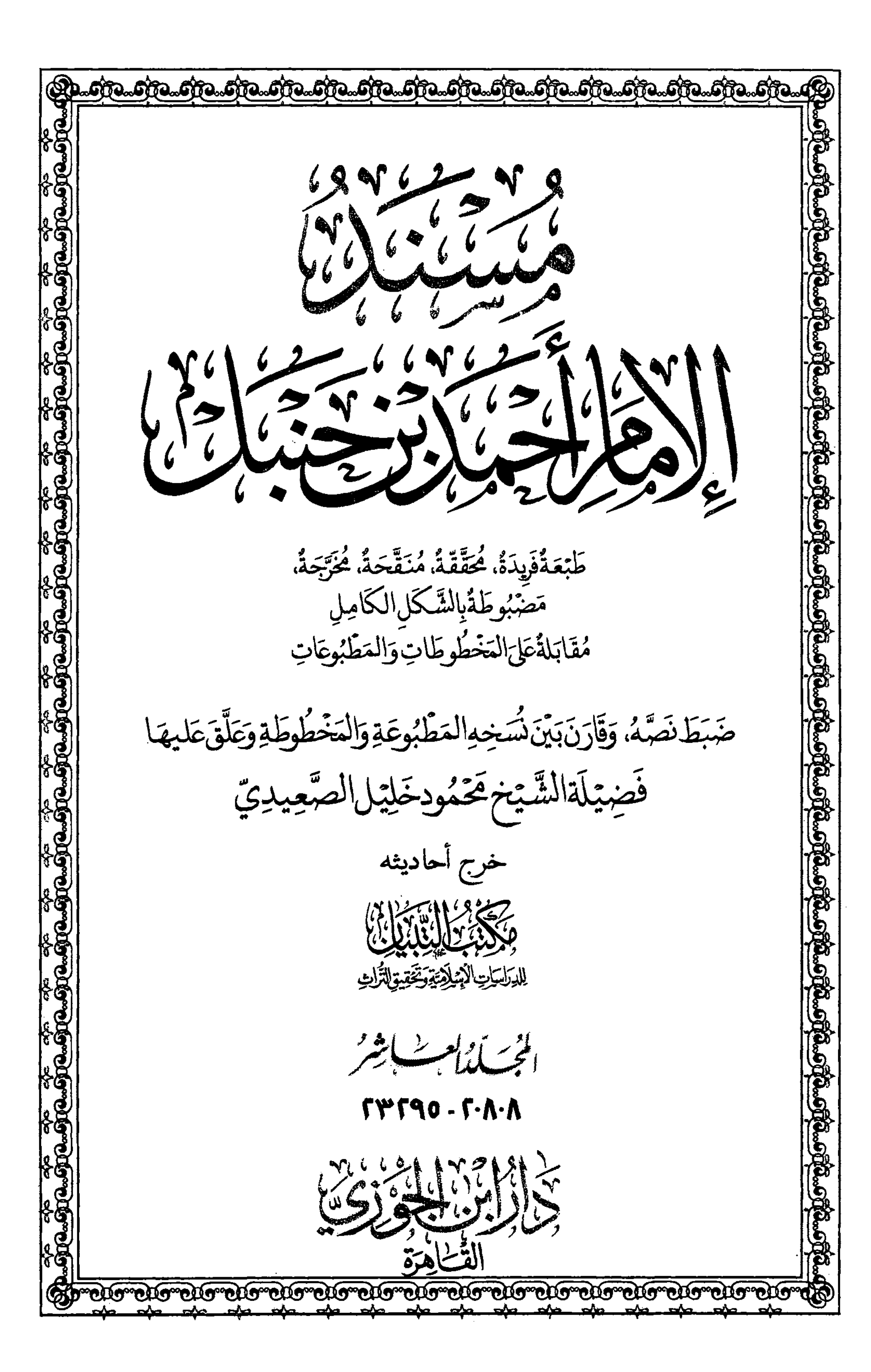


مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

طَبْعَةٌ فَرِيدَةٌ، مُحَقَّقَةٌ، مُنَقَّحَةٌ، مُخَرَّجَةٌ،
مَضْبُوطَةٌ بِالشَّكْلِ الكَامِلِ
مُقَابَلَةٌ عَلَى المَخْطُوطَاتِ وَالمَطْبُوعَاتِ

ضَبَطَ نَصَّهُ، وَقَارَنَ بَيْنَ نُسَخِهِ المَطْبُوعَةِ وَالمَخْطُوطَةِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا
فَضِيلَةُ الشَّيْخِ مَحْمُود خَلِيل الصَّعِيدِيّ

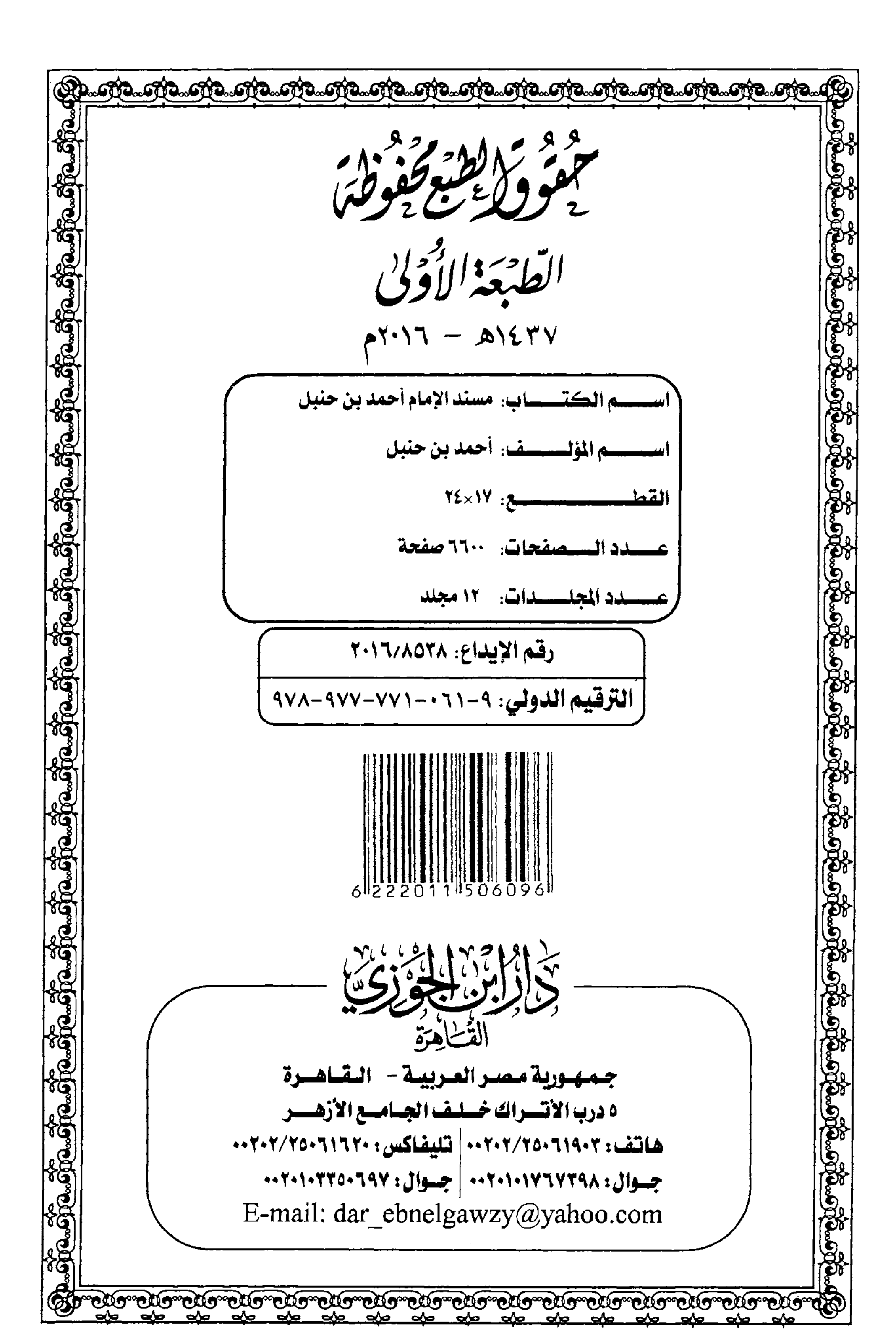
خرج أحاديثه

مكتب التبيان
للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث

المجلد العاشر

٢٠٨٠٨ - ٢٣٢٩٥

دار ابن الجوزي
القاهرة



الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

اسـم الكتـاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اسـم المؤلـف: أحمد بن حنبل

القطـع: ١٧×٢٤

عـدد الصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عـدد المجلدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٨٥٣٨

الترقيم الدولي: ٩-٠٦١-٧٧١-٩٧٧-٩٧٨

6 222011 506096

دار ابن الجوزي

القاهرة

جمهورية مصر العربية - القاهرة

٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠

جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٣٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٣٣٥٠٦٩٧

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

٢٠٨٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَن(١) الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمُ امْرَأَةٌ[١]. [كتب (٢٠٧٥٢)، رسالة (٢٠٤٧٨)]

٢٠٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي حَاتِمٍ، وَقَالَ رَوْحٌ: عَنْ سَالِمٍ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا عَفَّانُ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُو أَيْضًا يُكْنَى أَبَا حَاتِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَليه وَسَلم قَالَ: شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ، رَمَضَانُ وَذُو الحِجَّةِ[٢]. [كتب (٢٠٧٥٣)، رسالة (٢٠٤٧٩)]

٢٠٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ، أَوْ قَالَ: خَيْرٌ، شَكَّ يَزِيدُ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ، قِيلَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ[٣]. [كتب (٢٠٧٥٤)، رسالة (٢٠٤٨٠)]

٢٠٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ، قِيلَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ[٤]. [كتب (٢٠٧٥٥)، رسالة (٢٠٤٨١)]

٢٠٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٧٥٦)، رسالة (٢٠٤٨٢)]

٢٠٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِشَاءَ تِسْعَ لَيَالٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: ثَمَانِ لَيَالٍ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنَّكَ عَجَّلْتَ لَكَانَ أَمْثَلَ لِقِيَامِنَا مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَعَجَّلَ بَعْدَ ذَلِكَ[٥].

قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: تِسْعَ(٢) لَيَالٍ، وَقَالَ عَفَّانُ: سَبْعَ(٣) لَيَالٍ. [كتب (٢٠٧٥٧)، رسالة (٢٠٤٨٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «سبع».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تسع».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابٌ: شَهْرَا عِيدٍ لا يَنْقُصَانِ، برقم (١٩١٢)، ومسلم في الصيام، باب معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «شهرا عيد لا ينقصان»، برقم (١٠٨٩).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ العُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ، برقم (٢٣٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ] (١/ ٣١٤): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ».

٢٠٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الحَسَنِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مَدَحَ صَاحِبًا لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَهُ، إِنْ كُنْتَ مَادِحًا لاَ مَحَالَةَ، فَقُلْ: أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا وَاللهُ حَسِيبُهُ، وَلاَ أُزَكِّي عَلَى اللهِ تَعَالَى أَحَدًا[١]. [كتب (٢٠٧٥٨)، رسالة (٢٠٤٨٤)]

٢٠٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا الحَذَّاءَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: شَهْرَانِ لاَ يَنْقُصَانِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِيدٌ، رَمَضَانُ وَذُو الحِجَّةِ[٢]. [كتب (٢٠٧٥٩)، رسالة (٢٠٤٨٥)]

٢٠٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّ بْنَ سَعِيدٍ، وَقَالَ بَهْزٌ: عَبْدَ رَبِّهِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى أَبِي مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُقِمِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَقْعُدَ فِيهِ، أَوْ قَالَ: إِذَا أَقَامَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَلاَ يَجْلِسْ فِيهِ، وَلاَ يَمْسَحِ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لاَ يَمْلِكُ[٣]. [كتب (٢٠٧٦٠)، رسالة (٢٠٤٨٦)]

٢٠٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ[٤]. [كتب (٢٠٧٦١)، رسالة (٢٠٤٨٧)]

٢٠٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، قَالَ: فَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْلَمُ أَخَشِيَ عَلَى أُمَّتِهِ أَنْ تُزَكِّيَ أَنْفُسَهَا، قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: فَاللهُ أَعْلَمُ أَخَشِيَ التَّزْكِيَةَ عَلَى أُمَّتِهِ، أَوْ قَالَ: لاَ بُدَّ مِنْ نَوْمٍ، أَوْ غَفْلَةٍ[٥].

[كتب (٢٠٧٦٢)، رسالة (٢٠٤٨٨)]

٢٠٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا هَمَّامٌ، وَعَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ:

---

[١] البخاري، بَابٌ: إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ، برقم (٢٦٦٢)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، برقم (٣٠٠٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: شَهْرَا عِيدٍ لا يَنْقُصَانِ، برقم (١٩١٢)، ومسلم في الصيام، باب معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «شهرا عيد لا ينقصان»، برقم (١٠٨٩).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ إِقَامَةِ الْإِنْسَانِ مِنْ مَوْضِعِهِ الْمُبَاحِ الَّذِي سَبَقَ إِلَيْهِ، برقم (٢١٧٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة، برقم (٢٥٢٢).

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ يَقُولُ: صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، برقم (٢٤١٥)، والنسائي، الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ: لِشَهْرِ رَمَضَانَ: رَمَضَانُ، برقم (٢١٠٩).

قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، قَالَ قَتَادَةُ: فَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْلَمُ أَخَشِيَ عَلَى أُمَّتِهِ التَّزْكِيَةَ، قَالَ عَفَّانُ: أَوْ قَالَ: لاَ بُدَّ مِنْ رَاقِدٍ، أَوْ غَافِلٍ[١]. [كتب (٢٠٧٦٣)، رسالة (٢٠٤٨٩)]

٢٠٨٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ، أَلاَ فَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا، أَلاَ وَالقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ فِيهَا، أَلاَ وَالمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَاعِدِ، أَلاَ فَإِذَا(١) نَزَلَتْ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، أَلاَ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ، أَلاَ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(٢)، أَرَأَيْتَ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ غَنَمٌ، وَلاَ أَرْضٌ، وَلاَ إِبِلٌ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: لِيَأْخُذْ سَيْفَهُ، ثُمَّ لِيَعْمِدْ بِهِ إِلَى صَخْرَةٍ، ثُمَّ لِيَدُقَّ عَلَى حَدِّهِ بِحَجَرٍ، ثُمَّ لِيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(٣) أَرَأَيْتَ إِنْ أُخِذَ بِيَدِي مُكْرَهًا، حَتَّى يُنْطَلَقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَّيْنِ، أَوْ إِحْدَى الفِئَتَيْنِ، عُثْمَانُ يَشُكُّ، فَيَحْذِفُنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ فَيَقْتُلُنِي، مَاذَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِي؟ قَالَ: يَبُوءُ بِإِثْمِكَ، وَإِثْمِهِ وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ[٢]. [كتب (٢٠٧٦٤)، رسالة (٢٠٤٩٠)]

٢٠٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ.[٣] [كتب (٢٠٧٦٥)، رسالة (٢٠٤٩١)]

٢٠٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٧٦٦)، رسالة (٢٠٤٩٢)]

٢٠٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، أَبُو عُثْمَانَ(٤) فِي مُرَبَّعَةِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «إذا».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك». (٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك».

(٤) في النسخ الخطية كوبريلي (١٦)، والظاهرية (١٠): «أبو سعيد عثمان»، وفي نسخة الكتب المصرية، وطبعة عالم الكتب: «أبو سلمة، عثمان الشحام»، وفي الميمنية: «سعيد أبو عثمان الشحام»، والمُثبت عن نسخة؛ عبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الرياض، والحرم المَكِّي، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٧١٦١)، وطبعتي الرسالة (٢٠٤٩٣)، والمكنز (٢٠٨٢٣).

- وترجمه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٥٠٣، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٧، وابن حِبان، في «الثقات» ٦/ ٣٧٠، باسم: سعيد بن عثمان.

- وقال مُسلم: أبو عثمان سعيد، عن مسلم بن أبي بكرة، رَوَى عَنه عبد الصَّمد. «الكُنى والأسماء» (٢١٨٧).

- وقال الذهبي: أبو عثمان؛ سَعيد بن عُثمان، عن مسلم بن أبي بكرة، الثقفي. «المُقتنَى في سَرد الكُنى» (٤٠٧٩).

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ يَقُولُ: صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، برقم (٢٤١٥)، والنسائي، الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ: لِشَهْرِ رَمَضَانَ: رَمَضَانُ، برقم (٢١٠٩).

[٢] مسلم، بَابُ نُزُولِ الْفِتَنِ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ، برقم (٢٨٨٧).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ الْعُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ، برقم (٢٣٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

الأَحْنَفِ، حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا اقْتَتَلَ المُسْلِمَانِ، فَالقَاتِلُ وَالمَقْتُولُ فِي النَّارِ[١]. [كتب (٢٠٧٦٧)، رسالة (٢٠٤٩٣)]

٢٠٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي، حَتَّى إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُمْ، اخْتُلِجُوا دُونِي، فَلأَقُولَنَّ: رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ لِي(١): إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ[٢]. [كتب (٢٠٧٦٨)، رسالة (٢٠٤٩٤)]

٢٠٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُسَيْبٍ العَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللهِ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللهِ فِي الدُّنْيَا أَهَانَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (٢٠٧٦٩)، رسالة (٢٠٤٩٥)]

٢٠٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَبْتَاعَ الفِضَّةَ بِالفِضَّةِ، وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْتَاعَ الفِضَّةَ فِي الذَّهَبِ، وَالذَّهَبَ فِي الفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، فَقَالَ لَهُ ثَابِتُ بْنُ عَبْدِ اللهِ(٢): يَدًا بِيَدٍ؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ[٤]. [كتب (٢٠٧٧٠)، رسالة (٢٠٤٩٦)]

٢٠٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ، فَصَلَّى بِبَعْضِ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَتَأَخَّرُوا، وَجَاءَ الآخَرُونَ(٣) فَكَانُوا فِي مَكَانِهِمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَارَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ[٥]. [كتب (٢٠٧٧١)، رسالة (٢٠٤٩٧)]

٢٠٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَجُلٌ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) هكذا ورد في هذا الموضع، في جميع النسخ الخطية، والطبعات الثلاث، وسلف أيضًا، في جميع النسخ الخطية، والطبعات الثلاث؛ عالم الكتب (٢٠٦٦٦)، والرسالة (٢٠٣٩٥)، والمكنز (٢٠٧٢٣)، بإسناده ومتنه، وفيه: «ثابت بن عُبيد».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «آخرون».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] برقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما، برقم (٢٨٨٨).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٧٦)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، برقم (٢٢٩٧) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخُلَفَاءِ، برقم (٢٢٢٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٤] البخاري، بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالوَرِقِ يَدًا بِيَدٍ، برقم (٢١٨٢).

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: يُصَلِّي بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، برقم (١٢٤٨).

حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا، أَوْ قَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالَ قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قَالَ قُلْنَا بَلَى، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالَ: أَوتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ ذَا(١) الحِجَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَتِ البَلْدَةَ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ، أَلاَ لاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[١]. [كتب (٢٠٧٧٢)، رسالة (٢٠٤٩٨)]

٢٠٨٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ يَخْطُبُ، إِذْ جَاءَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ الْمِنْبَرَ، فَضَمَّهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَيْهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ: ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ[٢]. [كتب (٢٠٧٧٣)، رسالة (٢٠٤٩٩)]

٢٠٨٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، وَحُمَيْدٍ، وَيُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ، قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ[٣]. [كتب (٢٠٧٧٤)، رسالة (٢٠٥٠٠)]

٢٠٨٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَيُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٠٧٧٥)، رسالة (٢٠٥٠١)]

٢٠٨٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: يَمْكُثُ أَبَوا الدَّجَّالِ ثَلاَثِينَ عَامًا لاَ يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلاَمٌ أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، ثُمَّ نَعَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبَاهُ، فَقَالَ: أَبُوهُ رَجُلٌ طُوَالٌ، ضَرْبُ اللَّحْمِ، كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ، طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ.

قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: فَسَمِعْنَا بِمَوْلُودٍ وُلِدَ فِي اليَهُودِ بِالمَدِينَةِ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بْنُ العَوَّامِ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبَوَيْهِ، فَإِذَا نَعْتُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِيهِمَا، فَقُلْنَا: هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالاَ: مَكَثْنَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «ذو».

---

[١] البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١).
[٢] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٦٣٢٩).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ العُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ، برقم (٢٣٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

ثلاَثِينَ عَامًا لاَ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ، ثُمَّ وُلِدَ لَنَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ نَفْعًا، تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا، فَإِذَا الْغُلاَمُ مُنْجَدِلٌ فِي قَطِيفَةٍ فِي الشَّمْسِ، لَهُ هَمْهَمَةٌ، قَالَ: فَكَشَفْتُ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَا قُلْتُمَا؟ قُلْنَا: وَهَلْ سَمِعْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنَّهُ تَنَامُ عَيْنَايَ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي، قَالَ حَمَّادٌ: وَهُو ابْنُ صَيَّادٍ[١]. [كتب (٢٠٧٧٦)، رسالة (٢٠٥٠٢)]

٢٠٨٣٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا(١) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: وَفَدْنَا مَعَ زِيَادٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَفِينَا أَبُو بَكْرَةَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ لَمْ يُعْجَبْ بوفْدٍ مَا أُعْجِبَ بِنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، وَيَسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ فَاسْتَاءَ لَهَا، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: فَسَاءَهُ ذَاكَ(٢)، ثُمَّ قَالَ: خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ.

قَالَ: فَزُخَّ فِي أَقْفَائِنَا، فَأُخْرِجْنَا، فَقَالَ زِيَادٌ: لاَ أَبَا لَكَ، أَمَا وَجَدْتَ حَدِيثًا غَيْرَ ذَا حَدِّثْهُ بِغَيْرِ ذَا، قَالَ: لاَ وَاللهِ لاَ أُحَدِّثُهُ، إِلاَّ بِذَا، حَتَّى أُفَارِقَهُ، فَتَرَكَنَا، ثُمَّ دَعَا بِنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَبَكَعَهُ بِهِ، فَزُخَّ فِي أَقْفَائِنَا، فَأُخْرِجْنَا، فَقَالَ زِيَادٌ: لاَ أَبَا لَكَ أَمَا تَجِدُ حَدِيثًا غَيْرَ ذَا، حَدِّثْهُ بِغَيْرِ ذَا، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ لاَ أُحَدِّثُهُ، إِلاَّ بِهِ، حَتَّى أُفَارِقَهُ، قَالَ: ثُمَّ تَرَكَنَا أَيَّامًا، ثُمَّ دَعَا بِنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَبَكَعَهُ بِهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَتَقُولُ الْمُلْكَ، فَقَدْ رَضِينَا بِالْمُلْكِ[٢]. [كتب (٢٠٧٧٧)، رسالة (٢٠٥٠٣)]

٢٠٨٣٤- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣): وَجَدْتُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ: حَدَّثنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ، قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ[٣]. [كتب (٢٠٧٧٨)، رسالة (٢٠٥٠٤)]

---

(١) قوله: «حدثنا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «ذلك».

(٣) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٢٤٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْخُلَفَاءِ، برقم (٤٦٣٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِيزَانَ وَالدَّلْوَ، برقم (٢٢٨٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ الْعُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ، برقم (٢٣٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٠٨٣٥- (*) وَبِإِسْنَادِهِ(١)، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ نُعَزِّيهِ مَعَ زِيَادٍ، وَمَعَنَا أَبُو بَكْرَةَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا، لَمْ يُعْجَبْ بِوَفْدٍ مَا أُعْجِبَ بِنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ، وَيَسْأَلُ عَنْهَا، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا رَأَيْتُ مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ فِيهِ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وُزِنَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، ثُمَّ وُزِنَ فِيهِ عُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ فَاسْتَآلَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيْ أَوَّلَهَا، فَقَالَ: خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، قَالَ: فَزُخَّ فِي أَقْفَائِنَا وَأُخْرِجْنَا(٢)، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ عُدْنَا إِلَيْهِ(٣)، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَبَكَعَهُ بِهِ، فَزُخَّ فِي أَقْفَائِنَا، فَلَمَّا كَانَ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ، عُدْنَا، فَسَأَلَهُ أَيْضًا، قَالَ: فَبَكَعَهُ بِهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: تَقُولُ: إِنَّا مُلُوكٌ، قَدْ رَضِينَا بِالمُلْكِ[١]. [كتب (٢٠٧٧٩)، رسالة (٢٠٥٠٥)]

٢٠٨٣٦- (*) وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ(٤): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ[٢]. [كتب (٢٠٧٨٠)، رسالة (٢٠٥٠٦)]

٢٠٨٣٧- (*) وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ(٥): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَرِدَنَّ الحَوْضَ عَلَيَّ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي، فَإِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُمُ، اخْتُلِجُوا دُونِي، فَلأَقُولَنَّ: أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي(٦)، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ.[٣] [كتب (٢٠٧٨١)، رسالة (٢٠٥٠٧)]

٢٠٨٣٨- (*) وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ(٧): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يَلِي أَمْرَ فَارِسَ؟ قَالُوا: امْرَأَةٌ، قَالَ: مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ يَلِي أَمْرَهُمُ امْرَأَةٌ[٤]. [كتب (٢٠٧٨٢)، رسالة (٢٠٥٠٨)]

٢٠٨٣٩- (*) وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ(٨): جِئْتُ وَنَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاكِعٌ، قَدْ حَفَزَنِي

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) في طبعة الرسالة: «فأخرجنا».

(٣) قوله: «إليه» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٥) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «أصحابي أصحابي».

(٧) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٨) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْخُلَفَاءِ، برقم (٤٦٣٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المِيزَانَ وَالدَّلْوَ، برقم (٢٢٨٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُعَاهِدِ وَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ، برقم (٢٧٦٠)، والنسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٧٦)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، برقم (٢٢٩٧) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ يُنْكَبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨٠٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين، برقم (١٧٩٦) من حديث جندب البجلي رضي الله عنه.

النَّفَسُ، فَرَكَعْتُ دُونَ الصَّفِّ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ، قَالَ: أَيُّكُمْ رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ؟ قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: زَادَكَ اللهُ حِرْصًا، وَلاَ تَعُدْ[١]. [كتب (٢٠٧٨٣)، رسالة (٢٠٥٠٩)]

٢٠٨٤٠- (*) وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ(١): قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ، أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ جُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ خَيْرًا مِنَ الحَلِيفَيْنِ مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، يَمُدُّ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَوْتَهُ، أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ[٢]. [كتب (٢٠٧٨٤)، رسالة (٢٠٥١٠)]

٢٠٨٤١- (*) قَالَ: وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ(٢): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ، رَمَضَانُ وَذُو الحِجَّةِ[٣]. [كتب (٢٠٧٨٥)، رسالة (٢٠٥١١)]

٢٠٨٤٢- (*) وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ(٣): ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَجُلٌ خَيْرًا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ، وَاللهِ لَوْ سَمِعَهَا مَا أَفْلَحَ أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَثْنَى أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ فَلْيَقُلْ: وَاللهِ إِنَّ فُلاَنًا، وَلاَ أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا[٤]. [كتب (٢٠٧٨٦)، رسالة (٢٠٥١٢)]

٢٠٨٤٣- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(٤): وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ أَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنَ الحَلِيفَيْنِ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ، أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ مُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَرَفَعَ حَمَّادٌ بِهَا صَوْتَهُ، يَحْكِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ[٥]. [كتب (٢٠٧٨٧)، رسالة (٢٠٥١٣)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٣) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٤) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، برقم (٧٨٣).

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة، برقم (٢٥٢٢).

[٣] البخاري، بَابٌ: شَهْرَا عِيدٍ لا يَنْقُصَانِ، برقم (١٩١٢)، ومسلم في الصيام، باب معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «شهرا عيد لا ينقصان»، برقم (١٠٨٩).

[٤] البخاري، بَابٌ: إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ، برقم (٢٦٦٢)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، برقم (٣٠٠٠).

[٥] البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٥)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة، برقم (٢٥٢٢).

٢٠٨٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ مِيكَائِيلُ عليه السلام: اسْتَزِدْهُ، فَاسْتَزَادَهُ، قَالَ: اقْرَأْهُ(١) عَلَى حَرْفَيْنِ، قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَاسْتَزَادَهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، قَالَ: كُلٌّ شَافٍ كَافٍ، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: تَعَالَ وَأَقْبِلْ وَهَلُمَّ وَاذْهَبْ وَأَسْرِعْ وَاعْجَلْ[١](٢). [كتب (٢٠٧٨٨)، رسالة (٢٠٥١٤)]

٢٠٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ[٢]. [كتب (٢٠٧٨٩)، رسالة (٢٠٥١٥)]

٢٠٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَعَلَى عُنُقِهِ، وَيَرْفَعُ(٣) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَفْعًا رَفِيقًا لِئَلاَّ يُصْرَعَ، قَالَ: فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ بِالْحَسَنِ شَيْئًا مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَهُ، قَالَ: إِنَّهُ رَيْحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَعَسَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ[٣]. [كتب (٢٠٧٩٠)، رسالة (٢٠٥١٦)]

٢٠٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، وَكِلاَهُمَا يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ صَاحِبَهُ، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَهُمَا فِي النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: لأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ[٤]. [كتب (٢٠٧٩١)، رسالة (٢٠٥١٨)]

٢٠٨٤٨- وَبِهِ، حَدَّثنا مُبَارَكٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمُ امْرَأَةٌ[٥]. [كتب (٢٠٧٩٢)، رسالة (٢٠٥١٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فاقرأ».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأعْجِل».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيرفع».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُعَاهِدِ وَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ، برقم (٢٧٦٠)، والنسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٧).
[٣] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٦٣٢٩).
[٤] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩] برقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفهما، برقم (٢٨٨٨).
[٥] البخاري، بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ، برقم (٤٤٢٥).

٢٠٨٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، وَيُونُسُ، وَهِشَامٌ، وَالمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَواجَهَ المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ جَمِيعًا[١]. [كتب (٢٠٧٩٣)، رسالة (٢٠٥١٩)]

٢٠٨٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَصَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ صِفَةَ الدَّجَّالِ، وَصِفَةَ أَبَوَيْهِ، قَالَ: يَمْكُثُ أَبَوا الدَّجَّالِ ثَلاَثِينَ سَنَةً لاَ يُولَدُ لَهُمَا، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا ابْنٌ مَسْرُورٌ مَخْتُونٌ، أَقَلُّ شَيْءٍ نَفْعًا، وَأَضَرُّهُ، تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ وُلِدَ لَنَا هَذَا أَعْوَرَ مَسْرُورًا مَخْتُونًا، أَقَلَّ شَيْءٍ نَفْعًا وَأَضَرَّهُ[٢]. [كتب (٢٠٧٩٤)، رسالة (٢٠٥٢٠)]

٢٠٨٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي قُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، قَالَ قَتَادَةُ: فَاللهُ أَعْلَمُ أَخَشِيَ التَّزْكِيَةَ عَلَى أُمَّتِهِ أَمْ يَقُولُ(١): لاَ بُدَّ مِنْ رَاقِدٍ، أَوْ غَافِلٍ[٣]. [كتب (٢٠٧٩٥)، رسالة (٢٠٥٢١)]

٢٠٨٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى ابْنِهِ وَهُو عَامِلٌ بِسِجِسْتَانَ: أَنْ لاَ تَقْضِيَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَقْضِي(٢) حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ خَصْمَيْنِ وَهُو غَضْبَانُ[٤]. [كتب (٢٠٧٩٦)، رسالة (٢٠٥٢٢)]

٢٠٨٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ ثُرْمُلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا، فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ الجَنَّةَ أَنْ يَشَمَّ رِيحَهَا[٥]. [كتب (٢٠٧٩٧)، رسالة (٢٠٥٢٣)]

٢٠٨٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أو يقول».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يقض».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٢٤٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ».

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ يَقُولُ: صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، برقم (٢٤١٥)، والنسائي، الرُّخْصَةُ فِي أَنْ يُقَالَ: لِشَهْرِ رَمَضَانَ: رَمَضَانُ، برقم (٢١٠٩).

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ يَقْضِي القَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ؟ برقم (٧١٥٨)، ومسلم في الأقضية، باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان، برقم (١٧١٧).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُعَاهِدِ وَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ، برقم (٢٧٦٠)، والنسائي، تَعْظِيمُ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ، برقم (٤٧٤٧).

عَنْ مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَ قِصَّةً فِيهَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ خُيِّرَ عَبْدُ اللهِ بَيْنَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَبَيْنَ آنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، قَالَ: فَاخْتَارَ الْآنِيَةَ، قَالَ: فَقَدِمَ تُجَّارٌ مِنْ دَارِينَ، فَبَاعَهُمْ إِيَّاهَا الْعَشَرَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ (١)، ثُمَّ لَقِيَ أَبَا بَكْرَةَ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ خَدَعْتُهُمْ؟ قَالَ: كَيْفَ؟ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ، أَوْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتَرُدَّنَّهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا [١]. [كتب (٢٠٧٩٨)، رسالة (٢٠٥٢٤)]

- حديث العَلاءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٠٨٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَأَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ العَلَاءَ بْنَ الحَضْرَمِيِّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: ثَلَاثَ لَيَالٍ [٢]. [كتب (٢٠٧٩٩)، رسالة (٢٠٥٢٥)]

٢٠٨٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ، مَا سَمِعْتَ فِي السُّكْنَى بِمَكَّةَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي العَلَاءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لِلْمُهَاجِرِ ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدَرِ [٣]. [كتب (٢٠٨٠٠)، رسالة (٢٠٥٢٦)]

٢٠٨٥٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا أَبُو حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ الأَزْدِيَّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ حَيَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ العَلَاءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى البَحْرَيْنِ، أَوْ أَهْلِ هَجَرٍ، شَكَّ أَبُو حَمْزَةَ، قَالَ: كُنْتُ آتِي الحَائِطَ يَكُونُ (٣) بَيْنَ الإِخْوَةِ، فَيُسْلِمُ أَحَدُهُمْ، فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ العُشْرَ، وَمِنَ الآخَرِ الخَرَاجَ [٤]. [كتب (٢٠٨٠١)، رسالة (٢٠٥٢٧)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٠٨٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ بِالمَدِينَةِ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عشرة».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) قوله: «يكون» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالوَرِقِ يَدًا بِيَدٍ، برقم (٢١٨٢).

[٢] البخاري، بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ، برقم (٣٩٣٣)، ومسلم في الحج، باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر، برقم (١٣٥٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] ابن ماجة، بَابُ الْعُشْرِ وَالْخَرَاجِ، برقم (١٨٣١).

مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ جَذَعًا، ثُمَّ ثَنِيًّا، ثُمَّ رَبَاعِيًا، ثُمَّ سَدِيسًا، ثُمَّ بَازِلًا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا بَعْدَ البُزُولِ، إِلاَّ النُّقْصَانُ[١]. [كتب (٢٠٨٠٢)، رسالة (٢٠٥٢٨)]

- بقية حديث مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ رَضِي الله عَنهما.

٢٠٨٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ شَبَبَةٌ، قَالَ: فَأَقَمْنَا(١) عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً، فَقَالَ لَنَا: لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلاَدِكُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَحِيمًا، فَعَلَّمْتُمُوهُمْ، قَالَ سُرَيْجٌ: وَأَمَرْتُمُوهُمْ أَنْ يُصَلُّوا صَلاَةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، قَالَ يُونُسُ: وَمُرُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلاَةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلاَةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ[٢]. [كتب (٢٠٨٠٣)، رسالة (٢٠٥٢٩)]

٢٠٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، وَهُو أَبُو سُلَيْمَانَ، أَنَّهُمْ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم هُو وَصَاحِبٌ لَهُ، أَوْ صَاحِبَانِ لَهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: صَاحِبَيْنِ لَهُ، أَيُّوبُ، أَوْ خَالِدٌ، فَقَالَ لَهُمَا: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا، وَصَلُّوا كَمَا تَرَوْنِي أُصَلِّي[٣]. [كتب (٢٠٨٠٤)، رسالة (٢٠٥٣٠)]

٢٠٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ إِلَى أُذُنَيْهِ[٤]. [كتب (٢٠٨٠٥)، رسالة (٢٠٥٣١)]

٢٠٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ العُقَيْلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُكْنَى أَبَا عَطِيَّةَ، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فِي مُصَلاَّنَا يَتَحَدَّثُ، قَالَ: فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ يَوْمًا، فَقُلْنَا: تَقَدَّمْ، فَقَالَ: لاَ، لِيَتَقَدَّمْ بَعْضُكُمْ، حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ لِمَ لاَ أَتَقَدَّمُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مَنْ زَارَ قَوْمًا، فَلاَ يَؤُمَّهُمْ، وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ[٥]. [كتب (٢٠٨٠٦)، رسالة (٢٠٥٣٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأقمنا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا] (٧/ ٢٧٩): «فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣١)، وبابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٤٦)، ومسلم، بَابُ: مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ؟ برقم (٦٧٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَالرُّكُوعِ، وَفِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٢٦) (٣٩١).

[٥] أبو داود، بَابُ إِمَامَةِ الزَّائِرِ، برقم (٥٩٦).

٢٠٨٦٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الوَاسِطِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا بُدَيْلٌ، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٨٠٧)، رسالة (٢٠٥٣٣)]

٢٠٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَطِيَّةَ، مَوْلًى لَنَا، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فِي مُصَلاَّنَا . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي. [كتب (٢٠٨٠٨)، رسالة (٢٠٥٣٤)]

٢٠٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَبُو عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَجْعَلَهُمَا قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٠٨٠٩)، رسالة (٢٠٥٣٥)]

٢٠٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّى حَاذَتَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ[٢]. [كتب (٢٠٨١٠)، رسالة (٢٠٥٣٦)]

٢٠٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِيَالَ فُرُوعِ أُذُنَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ[٣]. [كتب (٢٠٨١١)، رسالة (٢٠٥٣٧)]

٢٠٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثنا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثنا أَبُو عَطِيَّةَ، مَوْلًى مِنَّا، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ، قَالَ: كَانَ يَأْتِينَا فِي مُصَلاَّنَا، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، قِيلَ لَهُ: تَقَدَّمْ فَصَلِّهْ، قَالَ: لِيُصَلِّ بَعْضُكُمْ، حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ لِمَ لاَ أُصَلِّي بِكُمْ، فَلَمَّا صَلَّى القَوْمُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا، فَلاَ يُصَلِّيَنَّ بِهِمْ، يُصَلِّي بِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ[٤]. [كتب (٢٠٨١٢)، رسالة (٢٠٥٣٨)]

٢٠٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لأَصْحَابِهِ يَوْمًا: أَلاَ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: وَذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينِ صَلاَةٍ، فَقَامَ، فَأَمْكَنَ القِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَمْكَنَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْتَصَبَ قَائِمًا هُنَيَّةً، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَيُكَبِّرُ فِي

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ، وَالرُّكُوعِ، وَفِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٢٦) (٣٩١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابُ إِمَامَةِ الزَّائِرِ، برقم (٥٩٦).

[٤] انظر ما سلف.

الجُلُوسِ، ثُمَّ انْتَظَرَ هُنَيَّةً، ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَصَلَّى صَلاَةً كَصَلاَةِ شَيْخِنَا هَذَا، يَعْنِي عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ الجَرْمِيَّ، وَكَانَ يَؤُمُّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ أَيُّوبُ: فَرَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ يَصْنَعُ شَيْئًا لاَ أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ اسْتَوى قَاعِدًا، ثُمَّ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ الأُولَى وَالثَّالِثَةِ[١]. [كتب (٢٠٨١٣)، رسالة (٢٠٥٣٩)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٠٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَنْكَأُ عَدُوًّا، وَلاَ يَصِيدُ صَيْدًا، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ، وَيَفْقَأُ العَيْنَ[٢].
[كتب (٢٠٨١٤)، رسالة (٢٠٥٤٠)]

٢٠٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ العَلاَءِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَأَنْتُمْ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ فَصَلُّوا، وَإِذَا حَضَرَتْ وَأَنْتُمْ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَلاَ تُصَلُّوا، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ[٣].
[كتب (٢٠٨١٥)، رسالة (٢٠٥٤١)]

٢٠٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ يَقُولُ: قَرَأَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الفَتْحِ فِي مَسِيرِهِ سُورَةَ الفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: نَزَلَتْ سُورَةُ الفَتْحِ وَهُو فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَهُو عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا، قَالَ: فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْلاَ أَنِّي(١) أَكْرَهُ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ[٤]. [كتب (٢٠٨١٦)، رسالة (٢٠٥٤٢)]

٢٠٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا شَبَابَةُ، وَأَبُو طَالِبِ بْنُ جَابَانَ القَارِئُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ، قَالَ ابْنُ جَابَانَ فِي حَدِيثِهِ: آا آا[٥]. [كتب (٢٠٨١٧)، رسالة (٢٠٥٤٣)]

٢٠٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا كَهْمَسُ بْنُ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن».

---

[١] البخاري، بَابُ الطُّمَأْنِينَةِ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، برقم (٨٠٢)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَالرُّكُوعِ، وَفِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٣٩١).

[٢] البخاري، بَابُ الخَذْفِ وَالبُنْدُقَةِ، برقم (٥٤٧٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، برقم (١٩٥٤).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ ذِكْرِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الْفَتْحِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، برقم (٧٩٤).

[٥] انظر ما سلف.

الحَسَنِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَقَالَ(١) ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لِمَنْ شَاءَ[١]. [كتب (٢٠٨١٨)، رسالة (٢٠٥٤٤)]

٢٠٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبُو نَعَامَةَ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُونَا إِذَا سَمِعَ أَحَدًا مِنَّا يَقُولُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَقُولُ: أَهِيَ أَهِيَ، صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[٢]. [كتب (٢٠٨١٩)، رسالة (٢٠٥٤٥)]

٢٠٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، وَكَانَ أَحَدَ الرَّهْطِ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: إِنِّي لآخِذٌ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أُظَلِّلُ(٢) بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُمْ يُبَايِعُونَهُ، فَقَالُوا: نُبَايِعُكَ عَلَى المَوْتِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لاَ تَفِرُّوا. [كتب (٢٠٨٢٠)، رسالة (٢٠٥٤٦)]

٢٠٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو سُفْيَانَ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنَّ الكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ[٣]. [كتب (٢٠٨٢١)، رسالة (٢٠٥٤٧)]

٢٠٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ العَلاَءِ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْلاَ أَنَّ الكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ، وَحَلَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، وَلَقَدْ حَدَّثنا فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ[٤]. [كتب (٢٠٨٢٢)، رسالة (٢٠٥٤٨)]

٢٠٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ الحَذَّاءُ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي، اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي، لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أظل».

---

[١] البخاري، بَابٌ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ، برقم (٦٢٧)، ومسلم، بَابُ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، برقم (٨٣٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢/ ١٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي اتِّخَاذِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ وَغَيْرِهِ، برقم (٢٨٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الكِلَابِ، برقم (١٤٨٦) وقال: «حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر ما سلف.

أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ آذَى اللهَ، فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ[١]. [كتب (٢٠٨٢٣)، رسالة (٢٠٥٤٩)]

٢٠٨٨٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الخَرَّازُ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ، بِمِثْلِ هَذَا الحَدِيثِ. [كتب (٢٠٨٢٤)، رسالة (٢٠٥٥٠)]

٢٠٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ، فَنَهَاهُ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهَا لاَ تَصِيدُ صَيْدًا، وَلاَ تَنْكَأُ عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ العَيْنَ، قَالَ: فَعَادَ، فَقَالَ: حَدَّثْتُكَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهَا، ثُمَّ عُدْتَ، لاَ أُكَلِّمُكَ أَبَدًا[٢]. [كتب (٢٠٨٢٥)، رسالة (٢٠٥٥١)]

٢٠٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، وَعَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلُّوا قَبْلَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: صَلُّوا قَبْلَ المَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ: لِمَنْ شَاءَ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً[٣]. [كتب (٢٠٨٢٦)، رسالة (٢٠٥٥٢)]

٢٠٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ المُزَنِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَةِ المَغْرِبِ، قَالَ: وَتَقُولُ الأَعْرَابُ: هِيَ العِشَاءُ[٤]. [كتب (٢٠٨٢٧)، رسالة (٢٠٥٥٣)]

٢٠٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، وَقَالَ(٢) عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ القَصْرَ الأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، سَلِ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الجَنَّةَ، وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ[٥]. [كتب (٢٠٨٢٨)، رسالة (٢٠٥٥٤)]

٢٠٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] الترمذي، بَابُ فِيمَنْ سَبَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٨٦٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

[٢] البخاري، بَابُ الخَذْفِ وَالبُنْدُقَةِ، برقم (٥٤٧٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، برقم (١٩٥٤).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ قَبْلَ المَغْرِبِ، برقم (١١٨٣).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: العِشَاءُ، برقم (٥٦٣).

[٥] أبو داود، بَابُ الْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ، برقم (٩٦).

عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: كُنَّا مُحَاصِرِي(١) قَصْرِ خَيْبَرَ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا رَجُلٌ جِرَابًا فِيهِ شَحْمٌ، فَذَهَبْتُ آخُذُهُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَاسْتَحْيَيْتُ[١]. [كتب (٢٠٨٢٩)، رسالة (٢٠٥٥٥)]

٢٠٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ قَالَ: سُئِلَ سَعِيدٌ عَنِ الصَّلاَةِ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا، يَعْنِي أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ، وَأَنْتَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَلاَ تُصَلِّ، وَإِذَا أَدْرَكَتْكَ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ فَصَلِّ إِنْ شِئْتَ[٢]. [كتب (٢٠٨٣٠)، رسالة (٢٠٥٥٦)]

٢٠٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَرِيزٍ الخُزَاعِيُّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لاَ تُصَلُّوا فِي عَطَنِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا مِنَ الجِنِّ خُلِقَتْ، أَلاَ تَرَوْنَ عُيُونَهَا وَهِبَابَهَا(٢) إِذَا نَفَرَتْ، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِ الغَنَمِ فَإِنَّهَا هِيَ أَقْرَبُ مِنَ الرَّحْمَةِ[٣]. [كتب (٢٠٨٣١)، رسالة (٢٠٥٥٧)]

٢٠٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَبُو إِيَاسٍ أَنْبَأَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ قَرَأَ سُورَةَ الفَتْحِ، قَالَ: فَقَرَأَ أَبُو إِيَاسٍ، ثُمَّ رَجَّعَ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَقَرَأْتُ بِهَذَا اللَّحْنِ[٤]. [كتب (٢٠٨٣٢)، رسالة (٢٠٥٥٨)]

٢٠٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الجُرَيْرِيِّ، سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقْرَأُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَالحَدَثَ فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَخَلْفَ عُثْمَانَ(٣)، فَكَانُوا لاَ يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَمْ أَرَ رَجُلًا قَطُّ أَبْغَضَ إِلَيْهِ الحَدَثُ مِنْهُ[٥]. [كتب (٢٠٨٣٣)، رسالة (٢٠٥٥٩)]

٢٠٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «محاصرين».

(٢) في طبعة الرسالة: «وهيئتها».

(٣) في طبعة الرسالة: «وخلف عمر وعثمان».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ، برقم (٣١٥٣)، ومسلم في الجهاد والسير، باب جواز الأكل من طعام الغنيمة في دار الحرب، برقم (١٧٧٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، برقم (٣٦٠) بنحوه.

[٤] مسلم، بَابُ ذِكْرِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الْفَتْحِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، برقم (٧٩٤).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢/١٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مُغَفَّلٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ(١)، لِمَنْ شَاءَ[١]. [كتب (٢٠٨٣٤)، رسالة (٢٠٥٦٠)]

٢٠٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا كَهْمَسٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: رَأَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْذِفُ، فَقَالَ(٢): لاَ تَخْذِفْ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَكْرَهُ الخَذْفَ، أَوْ قَالَ: يَنْهَى عَنْهُ، كَهْمَسٌ يَقُولُ ذَاكَ(٣)، فَإِنَّهَا لاَ يُنْكَأُ بِهَا عَدُوٌّ، وَلاَ يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ العَيْنَ، وَتَكْسِرُ السِّنَّ، ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ: أُخْبِرُكَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنْهَى عَنِ الخَذْفِ، أَوْ يَكْرَهُهُ، ثُمَّ أَرَاكَ تَخْذِفُ، لاَ أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً، كَذَا وَكَذَا[٢]. [كتب (٢٠٨٣٥)، رسالة (٢٠٥٦١)]

٢٠٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْلاَ أَنَّ الكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنِ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ[٣]. [كتب (٢٠٨٣٦)، رسالة (٢٠٥٦٢)]

٢٠٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحَمِّهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الوَسْوَاسِ مِنْهُ[٤]. [كتب (٢٠٨٣٧)، رسالة (٢٠٥٦٣)]

٢٠٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَّخِذُ الكَلْبَ فِي دَارِهِ، فَقَالَ(٤): حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ[٥]. [كتب (٢٠٨٣٨)، رسالة (٢٠٥٦٤)]

٢٠٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ المُزَنِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ، يَقْرَأُ سُورَةَ الفَتْحِ، قَالَ: فَقَرَأَ ابْنُ

---

(١) قوله: «بين كل أذنين صلاة» ورد في طبعة عالم الكتب مرتين فقط.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٣) في طبعة الرسالة: «ذلك».

(٤) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابٌ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ لِمَنْ شَاءَ، برقم (٦٢٧)، ومسلم، بَابُ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ، برقم (٨٣٨).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الخَذْفِ وَالبُنْدُقَةِ، برقم (٥٤٧٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، برقم (١٩٥٤) من حديث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي اتِّخَاذِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ وَغَيْرِهِ، برقم (٢٨٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الكِلَابِ، برقم (١٤٨٦) وقال: «حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ، برقم (٢٨).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ اقْتِنَاءِ الكَلْبِ لِلْحَرْثِ، برقم (٢٣٢٢)، ومسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ اقْتِنَائِهَا إِلَّا لِصَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٥٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

مُغفَّلٍ وَرَجَّعَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْلاَ النَّاسُ لأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ(١) الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: أَوْ حَمَلَهُ عَلَى نَاقَتِهِ، قَالَ: فَقَرَأَ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَرَجَّعَ فِيهَا، قَالَ أَبُو إِيَاسٍ: لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ، لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ[١]. [كتب (٢٠٨٣٩)، رسالة (٢٠٥٦٥)]

٢٠٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَتْلِ الكِلاَبِ، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكُمْ وَلِلْكِلاَبِ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَالغَنَمِ[٢].

- وَقَالَ فِي الإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الكَلْبُ: اغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ فِي الثَّامِنَةِ بِالتُّرَابِ[٣]. [كتب (٢٠٨٤٠ و٢٠٨٤١)، رسالة (٢٠٥٦٦)]

٢٠٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَنَزَوْتُ وَأَخَذْتُهُ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ[٤]. [كتب (٢٠٨٤٢)، رسالة (٢٠٥٦٧)]

٢٠٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبِ غَنَمٍ، أَوْ كَلْبِ زَرْعٍ، فَإِنَّهُ يُنْتَقَصُ(٢) مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ[٥]. [كتب (٢٠٨٤٣)، رسالة (٢٠٥٦٨)]

٢٠٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الوَسْوَاسِ مِنْهُ[٦]. [كتب (٢٠٨٤٤)، رسالة (٢٠٥٦٩)]

٢٠٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، فَخَذَفَ رَجُلٌ عِنْدَهُ مِنْ قَوْمِهِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بذاك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ينقص».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ الْفَتْحِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، برقم (٧٩٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ اقْتِنَاءِ الكَلْبِ لِلْحَرْثِ، برقم (٢٣٢٢)، ومسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ اقْتِنَائِهَا إِلَّا لِصَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٥٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ وُلُوغِ الْكَلْبِ، برقم (٢٨٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ، برقم (٣١٥٣)، ومسلم في الجهاد والسير، باب جواز الأكل من طعام الغنيمة في دار الحرب، برقم (١٧٧٢).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ اقْتِنَاءِ الكَلْبِ لِلْحَرْثِ، برقم (٢٣٢٢)، ومسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ اقْتِنَائِهَا إِلَّا لِصَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٥٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الْبَوْلِ فِي الْمُسْتَحَمِّ، برقم (٢٨).

إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ، فَنَهَاهُ[١]. [كتب (٢٠٨٤٥)، رسالة (٢٠٥٧٠)]

٢٠٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنَّ الكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا الأَسْوَدَ البَهِيمَ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ[٢]. [كتب (٢٠٨٤٦)، رسالة (٢٠٥٧١)]

٢٠٩٠٢- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ[٣]. [كتب (٢٠٨٤٧)، رسالة (٢٠٥٧١)]

٢٠٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلاَةَ المَرْأَةُ وَالحِمَارُ وَالكَلْبُ[٤]. [كتب (٢٠٨٤٨)، رسالة (٢٠٥٧٢)]

٢٠٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلاَ يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ العَيْنَ وَتَكْسِرُ السِّنَّ، وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: لاَ يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ، وَلاَ يُنْكَأُ بِهَا عَدُوٌّ[٥]. [كتب (٢٠٨٤٩)، رسالة (٢٠٥٧٣)]

٢٠٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، وَكَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ[٦]. [كتب (٢٠٨٥٠)، رسالة (٢٠٥٧٤)]

٢٠٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ[٧]. [كتب (٢٠٨٥١)، رسالة (٢٠٥٧٥)]

---

[١] البخاري، بَابُ الخَذْفِ وَالبُنْدُقَةِ، برقم (٥٤٧٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، برقم (١٩٥٤).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي اتِّخَاذِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ وَغَيْرِهِ، برقم (٢٨٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الكِلَابِ، برقم (١٤٨٦) وقال: «حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي، برقم (٥١١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الخَذْفِ وَالبُنْدُقَةِ، برقم (٥٤٧٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، برقم (١٩٥٤) من حديث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه.

[٦] البخاري، بَابٌ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ، برقم (٦٢٧)، ومسلم، بَاب: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، برقم (٨٣٨).

[٧] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٠٩٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلاَ زَرْعٍ، وَلاَ غَنَمٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ[1]. [كتب (٢٠٨٥٢)، رسالة (٢٠٥٧٦)]

٢٠٩٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ زَيْدٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ غَزَا مَعَ عُمَرَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ المُزَنِيَّ مَا حُرِّمَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّرَابِ؟ قَالَ: الخَمْرُ، قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا فِي القُرْآنِ، فَقَالَ: لاَ أُخْبِرُكَ، إِلاَّ مَا سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ رَسُولَ اللهِ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَأَ بِالرِّسَالَةِ، أَوْ يَكُونَ بَدَأَ بِالاِسْمِ، فَقُلْتُ: شَرْعِي أَنِّي (١) اكْتَفَيْتُ، فَقَالَ: نَهَى عَنِ الحَنْتَمِ وَهُو الجَرُّ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَهُو القَرْعُ، وَنَهَى عَنِ المُزَفَّتِ وَهُو مَا لُطِّخَ بِالقَارِ مِنْ زِقٍّ، أَوْ غَيْرِهِ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَاكَ اشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً، فَهِيَ هُو ذَا، مُعَلَّقَةٌ يُنْبَذُ فِيهَا[2]. [كتب (٢٠٨٥٣)، رسالة (٢٠٥٧٧)]

٢٠٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ الحَذَّاءُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي، اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي(٢)، لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ آذَى اللهَ، فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ[3]. [كتب (٢٠٨٥٤)، رسالة (٢٠٥٧٨)]

- حديث رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنهم

٢٠٩١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَتِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ جَاءَ رَكْبٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْهُ بِالأَمْسِ يَعْنُونَ الهِلاَلَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا، وَأَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الغَدِ، قَالَ شُعْبَةُ: أُرَاهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ[4]. [كتب (٢٠٨٥٥)، رسالة (٢٠٥٧٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بأني»، وفي طبعة الرسالة: «إني».

(٢) قوله: «الله الله في أصحابي» لم يتكرر في طبعة الرسالة.

---

[1] خرجه البخاري، بَابُ اقْتِنَاءِ الكَلْبِ لِلْحَرْثِ، برقم (٢٣٢٢)، ومسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ اقْتِنَائِهَا إِلَّا لِصَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٥٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[2] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[3] الترمذي، بَابُ فِيمَنْ سَبَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٨٦٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

[4] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ، برقم (١٦٥٣).

٢٠٩١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ، يَعْنِي صَلاَةَ الصُّبْحِ وَالعِشَاءِ، قَالَ أَبُو بِشْرٍ: يَعْنِي لاَ يُوَاظِبُ عَلَيْهِمَا[١] . [كتب (٢٠٨٥٦)، رسالة (٢٠٥٨٠)]

٢٠٩١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَلاَّمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِخْوَانُكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ، أَوْ فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِمْ، وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ(١) : سَمِعْتُ سَلاَّمَ بْنَ عَمْرٍو رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: وَأَصْلِحُوا[٢] . [كتب (٢٠٨٥٧)، رسالة (٢٠٥٨١)]

٢٠٩١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، أَنَّ رَجُلًا أَوْطَأَ بَعِيرَهُ أُدْحِيَّ نَعَامٍ وَهُو مُحْرِمٌ، فَكَسَرَ بَيْضَهَا، فَانْطَلَقَ إِلَى عَلِيٍّ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: عَلَيْكَ بِكُلِّ بَيْضَةٍ جَنِينُ نَاقَةٍ، أَوْ ضِرَابُ نَاقَةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ قَالَ عَلِيٌّ بِمَا سَمِعْتَ، وَلَكِنْ هَلُمَّ إِلَى الرُّخْصَةِ، عَلَيْكَ بِكُلِّ بَيْضَةٍ صَوْمٌ، أَوْ إِطْعَامُ مِسْكِينٍ[٣] .
[كتب (٢٠٨٥٨)، رسالة (٢٠٥٨٢)]

٢٠٩١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ حَسْنَاءَ، امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي صُرَيْمٍ، عَنْ عَمِّهَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: النَّبِيُّ فِي الجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الجَنَّةِ، وَالمَوْلُودُ فِي الجَنَّةِ، وَالوَئِيدُ فِي الجَنَّةِ[٤] . [كتب (٢٠٨٥٩)، رسالة (٢٠٥٨٣)]

٢٠٩١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي عُمُومَةٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: غُمَّ عَلَيْنَا هِلاَلُ شَوَّالٍ، فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، فَشَهِدُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ رَأَوُا الهِلاَلَ بِالأَمْسِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ، وَأَنْ يَخْرُجُوا لِعِيدِهِمْ مِنَ الغَدِ[٥] . [كتب (٢٠٨٦٠)، رسالة (٢٠٥٨٤)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ صَلاةِ الجَمَاعَةِ، برقم (٦٤٤)، وبابُ فَضْلِ العِشَاءِ فِي الجَمَاعَةِ، برقم (٦٥٧)، وبابُ إِخْرَاجِ أَهْلِ المَعَاصِي وَالخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، برقم (٢٤٢٠)، وبابُ إِخْرَاجِ الخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، برقم (٧٢٢٤)، ومسلم، باب الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة والجمعة، برقم (٦٥١).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: المَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَلا يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ، برقم (٣٠)، ومسلم في الإيمان والنذور، باب إطعام المملوك مما يأكل، برقم (١٦٦١) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٣] مراسيل أبو داود، برقم (١٣٩).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ الشَّهَادَةِ، برقم (٢٥٢١).

[٥] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ الهِلَالِ، برقم (١٦٥٣).

٢٠٩١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي الأَزْرَقَ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَتْنِي حَسْنَاءُ، ابْنَةُ مُعَاوِيَةَ الصُّرَيْمِيَّةُ، عَنْ عَمِّهَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ فِي الجَنَّةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١): النَّبِيُّ فِي الجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الجَنَّةِ، وَالمَوْلُودُ فِي الجَنَّةِ، وَالمَوْؤُودَةُ فِي الجَنَّةِ[١]. [كتب (٢٠٨٦١)، رسالة (٢٠٥٨٥)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٩١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ بِالكُوفَةِ أَمِيرٌ(٢)، قَالَ: فَخَطَبَ يَوْمًا، فَقَالَ: إِنَّ فِي إِعْطَاءِ هَذَا المَالِ فِتْنَةً، وَفِي إِمْسَاكِهِ فِتْنَةً، وَبِذَلِكَ قَامَ بِهِ(٣) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي خُطْبَتِهِ، حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ نَزَلَ[٢]. [كتب (٢٠٨٦٢)، رسالة (٢٠٥٨٦)]

- حديث رَجُلٍ أَعْرَابِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٩١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ، أَنَّهُ رَأَى عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ[٣](٤). [كتب (٢٠٨٦٣)، رسالة (٢٠٥٨٧)]

- حديث رَجُلٍ آخَرَ رَضِي الله عَنه

٢٠٩١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّلِيلِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُ النَّاسَ، حَتَّى يُكْثَرَ عَلَيْهِ، فَيَصْعَدَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ، فَيُحَدِّثَ النَّاسَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّ آيَةٍ فِي القُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ(٥): فَقَالَ رَجُلٌ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، قَالَ: فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، أَوْ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ، قَالَ: يَهْنِكَ يَا أَبَا المُنْذِرِ، العِلْمُ العِلْمُ[٤]. [كتب (٢٠٨٦٤)، رسالة (٢٠٥٨٨)]

---

(١) قوله: «النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «أميرًا».

(٣) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «مخصوفين».

(٥) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ الشَّهَادَةِ، برقم (٢٥٢١).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَفْرِقَةِ الصَّدَقَاتِ] (٣/ ٨٧): «رجاله ثقات».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي النِّعَالِ وَالْخِفَافِ] (٥/ ١٣٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٣٢١).

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ رَضِي الله عَنه(١).

٢٠٩٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، حَدَّثنا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ذِي قَرَابَةٍ لَهُ مُقْتَرِنًا بِهِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: إِنَّهُ نَذْرٌ، فَأَمَرَ بِالقِرَانِ أَنْ يُقْطَعَ[١]. [كتب (٢٠٨٦٥)، رسالة (٢٠٥٨٩)]

- حديث مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدَةُ، قَالاَ: حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَظَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ[٢]. [كتب (٢٠٨٦٦)، رسالة (٢٠٥٩٠)]

- حديث رَدِيفِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عَمَّنْ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَهُ عَلَى حِمَارٍ، فَعَثَرَ الحِمَارُ، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، تَعَاظَمَ(٢) فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِي، فَإِذَا قُلْتَ: بِاسْمِ اللهِ، تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُبَابٍ[٣]. [كتب (٢٠٨٦٧)، رسالة (٢٠٥٩١)]

٢٠٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَدِيفِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ عَاصِمٌ: عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ رَدِيفِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَثَرَ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارُهُ، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ تَعِسَ الشَّيْطَانُ، تَعَاظَمَ، وَقَالَ: بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ، وَإِذَا قُلْتَ: بِاسْمِ اللهِ تَصَاغَرَ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ[٤]. [كتب (٢٠٨٦٨)، رسالة (٢٠٥٩٢)]

- حديث صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ رَضِي الله عَنه

٢٠٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَمِّ الفَرَزْدَقِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَرَأَ عَلَيْهِ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث رجل من أهل الباديه عن أبيه عن جده».

(٢) في طبعة الرسالة: «تعاظم الشيطان».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ: لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ؛ إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ] (٤/ ١٨٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ مِنْ رُوَاتِهِ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١١٤).

[٣] أبو داود، بَابُ لَا يُقَالُ خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٤٩٨٢).

[٤] انظر ما سلف.

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾ قَالَ: حَسْبِي لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَهَا[١]. [كتب (٢٠٨٦٩)، رسالة (٢٠٥٩٣)]

٢٠٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، قَالَ: حَدَّثنا صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَمُّ الفَرَزْدَقِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٠٨٧٠)، رسالة (٢٠٥٩٤)]

٢٠٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ قَالَ: قَدِمَ عَمُّ الفَرَزْدَقِ صَعْصَعَةُ المَدِينَةَ، لَمَّا سَمِعَ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾ قَالَ: حَسْبِي لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَ هَذَا[٢]. [كتب (٢٠٨٧١)، رسالة (٢٠٥٩٥)]

- **حديث مَيْسَرَةِ الفَجْرِ رَضِي الله عَنه**

٢٠٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةِ الفَجْرِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى كُتِبْتَ(١) نَبِيًّا؟ قَالَ: وَآدَمُ عليه السلام بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ[٣]. [كتب (٢٠٨٧٢)، رسالة (٢٠٥٩٦)]

- **حديث بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم**

٢٠٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ(٢): مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ[٤]. [كتب (٢٠٨٧٣)، رسالة (٢٠٥٩٧)]

- **حديث أَعْرَابِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم**

٢٠٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنِي بِسْطَامُ، عَنْ أَعْرَابِيٍّ تَضَيَّفَهُمْ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ[٥]. [كتب (٢٠٨٧٤)، رسالة (٢٠٥٩٨)]

٢٠٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثنا بِسْطَامُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «متى كنت».

(٢) في طبعة الرسالة: «ليلة أسري به قال».

---

[١] النسائي في الكبرى، سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ، برقم (١١٦٣٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِدَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٢٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٧٥).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١٤٥).

الكُوفِيُّ(١)، قَالَ: تَضَيَّفَنَا أَعْرَابِيٌّ فَحَدَّثَ الأَعْرَابِيُّ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[١]. [كتب (٢٠٨٧٥)، رسالة (٢٠٥٩٩)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٠٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ خَلْفَ الإِمَامِ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالُوا: إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِأُمِّ الكِتَابِ، أَوْ قَالَ: فَاتِحَةِ الكِتَابِ[٢]. [كتب (٢٠٨٧٦)، رسالة (٢٠٦٠٠)]

- حديث قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ المُخَارِقِ قَالَ: حُمِّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلْتُهُ فِيهَا، فَقَالَ: أَقِمْ، حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ، فَإِمَّا(٣) أَنْ نَحْمِلَهَا، وَإِمَّا أَنْ نُعِينَكَ فِيهَا، وَقَالَ: إِنَّ المَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ، إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ، لِرَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةَ قَوْمٍ فَيَسْأَلُ فِيهَا، حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَيَسْأَلُ فِيهَا، حَتَّى يُصِيبَ قِوامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَيَسْأَلُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوى ذَلِكَ مِنَ المَسَائِلِ سُحْتًا(٤) يَا قَبِيصَةُ، يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ سُحْتًا[٣]. [كتب (٢٠٨٧٧)، رسالة (٢٠٦٠١)]

٢٠٩٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ المُخَارِقِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: يَا قَبِيصَةُ، مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ، قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ، وَلاَ شَجَرٍ، وَلاَ مَدَرٍ، إِلاَّ اسْتَغْفَرَ لَكَ، يَا قَبِيصَةُ إِذَا صَلَّيْتَ الفَجْرَ فَقُلْ ثَلاَثًا(٥): سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، تُعَافَى مِنَ العَمَى وَالجُذَامِ وَالفَالِجِ، يَا قَبِيصَةُ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ[٤]. [كتب (٢٠٨٧٨)، رسالة (٢٠٦٠٢)]

---

(١) قال البخاري: بِسْطام بن النضر، ويُقال: أبو النضر، رَوى عنه عُمَر بن فروخ، هو الكُوفِيّ، قال: «تَضَيَّفَنَا أَعْرَابِيٌّ»، فَحَدَّثنا عن أبيه، أنه سَمِعَ النبيَّ صَلى الله عَلَيهِ وسَلَمَ.
قالَهُ لنا موسى بن إسماعيل. التاريخ الكبير ٢/ ١٢٤ (١٩١٧).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إما».

(٤) في طبعة الرسالة: «سحتٌ».

(٥) قوله: «ثلاثًا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١١١).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا تَجُوزُ فِيهِ الْمَسْأَلَةُ، برقم (١٦٤٠).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١٣٢).

٢٠٩٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ المُخَارِقِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ العِيَافَةَ والطِّيَرَةَ والطَّرْقَ مِنَ الجِبْتِ[١]. [كتب (٢٠٨٧٩)، رسالة (٢٠٦٠٣)]

٢٠٩٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي قَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ العِيَافَةَ والطَّرْقَ والطِّيَرَةَ مِنَ الجِبْتِ[٢].

قَالَ عَوْفٌ: العِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ، والطَّرْقُ: الخَطُّ يُخَطُّ فِي الأَرْضِ، وَالجِبْتُ، قَالَ الحَسَنُ: إِنَّهُ الشَّيْطَانُ. [كتب (٢٠٨٨٠)، رسالة (٢٠٦٠٤)]

٢٠٩٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالاَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ صَعِدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَضْمَةً مِنْ جَبَلٍ، عَلَى أَعْلاَهَا حَجَرٌ، فَجَعَلَ يُنَادِي: يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَرَجُلٍ رَأَى العَدُوَّ، فَذَهَبَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي وَيَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهْ[٣]. [كتب (٢٠٨٨١)، رسالة (٢٠٦٠٥)]

٢٠٩٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالاَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٠٨٨٢)، رسالة (٢٠٦٠٦)]

٢٠٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا القِرَاءَةَ، فَانْجَلَتْ فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُخَوِّفُ(١) بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ المَكْتُوبَةِ[٤]. [كتب (٢٠٨٨٣)، رسالة (٢٠٦٠٧)]

٢٠٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ الهِلاَلِيِّ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَهُ بِالمَدِينَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٠٨٨٤)، رسالة (٢٠٦٠٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يخوف الله».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْخَطِّ وَزَجْرِ الطَّيْرِ، برقم (٣٩٠٧).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، باب فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء: ٢١٤] برقم (٢٠٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الكُسُوفِ، برقم (١٠٤٤)، ومسلم في الكسوف، باب صلاة الكسوف، برقم (٩٠١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

- حديث عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا قُرَّةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ العَدَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ، فَقَالَ أَبُو نَعَامَةَ: سَمِعْتُهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ أَبُو نَعَامَةَ: عَلَى الْمِنْبَرِ، وَلَمْ يَقُلْهُ قُرَّةُ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا، إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ، وَأَنْتُمْ فِي دَارٍ مُنْتَقِلُونَ عَنْهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ، إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا[١].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: مَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ غَيْرُ وَكِيعٍ، يَعْنِي أَنَّهُ غَرِيبٌ. [كتب (٢٠٨٨٥)، رسالة (٢٠٦٠٩)]

٢٠٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ أَيُّوبُ: أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ يَخْطُبُ . . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا لَنَا طَعَامٌ، إِلاَّ الشَّجَرُ، أَوْ قَالَ: وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا[٢].

قَالَ أَبِي: أَبُو نَعَامَةَ هَذَا: عَمْرُو بْنُ عِيسَى، وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ آخَرُ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا، وَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ ذَاكَ. [كتب (٢٠٨٨٦)، رسالة (٢٠٦١٠)]

- حديث قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِي الله عَنه

٢٠٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[٣]. [كتب (٢٠٨٨٧)، رسالة (٢٠٦١١)]

٢٠٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ الشِّخِّيرِ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَوْصَى وَلَدَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، قَالَ: اتَّقُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ القَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا أَبَاهُمْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَإِذَا مُتُّ، فَلاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (٢٠٨٨٨)، رسالة (٢٠٦١٢)]

٢٠٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: مُغِيرَةُ أَخْبَرَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ

---

[١] مسلم كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، برقم (٢٩٦٧).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابٌ: فِي الاِغْتِسَالِ عِنْدَمَا يُسْلِمُ الرَّجُلُ، برقم (٦٠٥)، والنسائي، ذِكْرُ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَمَا لَا يُوجِبُهُ، برقم (١٨٨). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٤] انظر: جامع الوهم والإيهام لابن القطان (٤/٢٠٨).

التَّوْءَمِ(١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحِلْفِ، فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ[١]. [كتب (٢٠٨٨٩)، رسالة (٢٠٦١٣)]

٢٠٩٤٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، سَبَلاَنُ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ التَّوْءَمِ(٣)، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٨٩٠)، رسالة (٢٠٦١٤)]

٢٠٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَغَرِّ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[٢]. [كتب (٢٠٨٩١)، رسالة (٢٠٦١٥)]

- حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِي الله عَنه

٢٠٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، إِذَا آلَيْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ[٣]. [كتب (٢٠٨٩٢)، رسالة (٢٠٦١٦)]

٢٠٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَتَرَامَى بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاللهِ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَنَبَذْتُهُنَّ، وَسَعَيْتُ أَنْظُرُ مَا حَدَثَ(٤) كُسُوفَ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا هُو رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَحْمَدُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ، حَتَّى حُسِرَ عَنِ الشَّمْسِ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ[٤]. [كتب (٢٠٨٩٣)، رسالة (٢٠٦١٧)]

٢٠٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا

---

(١) رسمت في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «التوأم».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «التوأم».
(٤) في طبعة الرسالة: «أحدث».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٧٣).
[٢] الترمذي، بَابٌ: فِي الاِغْتِسَالِ عِنْدَمَا يُسْلِمُ الرَّجُلُ، برقم (٦٠٥)، والنسائي، ذِكْرُ مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ وَمَا لَا يُوجِبُهُ، برقم (١٨٨). قال الترمذي: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».
[٣] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٢).
[٤] مسلم، بَابُ ذِكْرِ النِّدَاءِ بِصَلَاةِ الْكُسُوفِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، برقم (٩١٣).

حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ[١]. [كتب (٢٠٨٩٤)، رسالة (٢٠٦١٨)]

٢٠٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ كَابُلَ، فَأَصَابَ النَّاسُ غَنَمًا فَانْتَهَبُوهَا، فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُنَادِيًا يُنَادِي: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا، فَرُدُّوا هَذِهِ الغَنَمَ، فَرَدُّوهَا، فَقَسَمَهَا بِالسَّوِيَّةِ[٢]. [كتب (٢٠٨٩٥)، رسالة (٢٠٦١٩)]

٢٠٩٥١- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا نَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ، أَبُو العَلاَءِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَهُو عَلَى نَهَرِ أُمِّ عَبْدِ اللهِ، يُسَيِّلُ المَاءَ مَعَ غِلْمَتِهِ وَمَوالِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، الجُمُعَةَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ مَطَرٍ وَابِلٍ فَلْيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ[٣]. [كتب (٢٠٨٩٦)، رسالة (٢٠٦٢٠)]

٢٠٩٥٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا نَاصِحُ بْنُ العَلاَءِ أَبُو العَلاَءِ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ القَوارِيرِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ أَمُرُّ بِنَاصِحٍ فَيُحَدِّثُنِي، فَإِذَا سَأَلْتُهُ الزِّيَادَةَ قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي غَيْرُ ذَا، وَكَانَ ضَرِيرًا. [كتب (٢٠٨٩٧)، رسالة (٢٠٦٢١)]

٢٠٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثنا الحَسَنُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ القُرَشِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ أُكِلْتَ(٣) إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ[٤]. [كتب (٢٠٨٩٨)، رسالة (٢٠٦٢٢)]

٢٠٩٥٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الجَحْدَرِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكلت».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥، ٥٥٧٨)، وبابُ السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ، برقم (٦٧٧٢)، وبابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨١٠)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي الرِّحَالِ فِي الْمَطَرِ، برقم (٦٩٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٢).

سِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٠٨٩٩)، رسالة (٢٠٦٢٣)]

٢٠٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلاَ بِالطَّوَاغِيتِ، وَقَالَ يَزِيدُ: الطَّوَاغِي[١]. [كتب (٢٠٩٠٠)، رسالة (٢٠٦٢٤)]

٢٠٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ تُعْطَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ تُعَنْ عَلَيْهَا، وَإِنْ تُعْطَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ تُكَلْ إِلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ(١) غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ[٢]. [كتب (٢٠٩٠١)، رسالة (٢٠٦٢٥)]

٢٠٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا[٣]. [كتب (٢٠٩٠٢)، رسالة (٢٠٦٢٦)]

٢٠٩٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ[٤]. [كتب (٢٠٩٠٣)، رسالة (٢٠٦٢٧)]

٢٠٩٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ.

قَالَ أَبِي: اتَّفَقَ عَفَّانُ وَأَسْوَدُ فِي حَدِيثِهِمَا، فَقَالَ(٢): فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، ثُمَّ ائْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَقَالَ أَبُو الأَشْهَبِ، عَنِ الحَسَنِ فِي هَذَا الحَدِيثِ، فَبَدَأَ بِالكَفَّارَةِ[٥]. [كتب (٢٠٩٠٤)، رسالة (٢٠٦٢٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ورأيت». (٢) في طبعة الرسالة: «فقالا».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْ حَلَفَ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، برقم (١٦٤٨).

[٢] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥، ٥٥٧٨)، وبابُ السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ، برقم (٦٧٧٢)، وبابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨١٠)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ، برقم (١٦٥٢).

[٥] انظر ما سلف.

٢٠٩٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ القُرَشِيُّ، وَنَحْنُ بِكَابُلَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٠٩٠٥)، رسالة (٢٠٦٢٩)]

٢٠٩٦١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ضَمْرَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ كَثِيرٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَلْفِ دِينَارٍ فِي ثَوْبِهِ، حِينَ جَهَّزَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَيْشَ العُسْرَةِ، قَالَ: فَصَبَّهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقَلِّبُهَا بِيَدِهِ وَيَقُولُ: مَا ضَرَّ ابْنَ عَفَّانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ اليَوْمِ، يُرَدِّدُهَا مِرَارًا[١]. [كتب (٢٠٩٠٦)، رسالة (٢٠٦٣٠)]

٢٠٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ كَابُلَ، قَالَ: فَأَصَابَ النَّاسُ غَنِيمَةً فَانْتَهَبُوهَا، فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ مُنَادِيًا يُنَادِي، فَنَادَى فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا، رُدُّوهَا، فَرَدُّوهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ[٢].

[كتب (٢٠٩٠٧)، رسالة (٢٠٦٣١)]

- حديث جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الهُجَيْمِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٠٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ الهُجَيْمِيِّ(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَوْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا هُو

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) كذا ورد في النسخ الخطية التي اعتمدناها في تحقيق «مسند أحمد».
- قال البخاري: عَبِيدَة، عن أبي تَمِيمَة، عن سُلَيم بن جابر، قاله يُونس بن عُبَيد.
وقال مُوسَى: عن عبد السَّلام بن عَجلان، سَمِعَ عَبِيدَة، سَمِعَ جابرًا أبا جُرَيّ الهُجَيمِيّ.
وزِياد بن أيوب، حدَّثنا هُشَيم، أخبرنا يُونس، عن عبد ربه الهُجَيمِيّ، عن جابر بن سُلَيم، أو سُلَيم بن جابر، رضي الله عنه؛ أَتيتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٨٥ .
- وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي، في زياداته على «الزُّهْد» لابن المبارك (١٠١٧)، من طريق هشيم، قال: أَخبَرَنا يونس، عَن عَبِيدَةَ الهجَيمِيِّ.
وفيه؛ قال ابن صاعِدٍ: والنَّاس يَقولونَ: عبد رَبِّهِ الهجَيمِيّ.
- وأخرجه المحاملي، في «أماليه» (٣٥٢)، قال: حَدَّثنا زِياد بن أَيوبَ قال: حَدَّثَنا هشَيمٌ، قال: أَخبَرَنا يونس، عَن عَبدِ رَبِهِ الهجَيمِيِّ، عَن جابِرِ بنِ سلَيمٍ، أَو سلَيمِ بنِ جابِرٍ.

---

[١] الترمذي، بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَهُ كُنْيَتَانِ، يُقَالُ: أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، برقم (٣٧٠١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ، برقم (٢٤٧٥، ٥٥٧٨)، وبابُ السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ، برقم (٦٧٧٢)، وبابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨١٠)، ومسلم، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفي كماله، برقم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ قَالَ: فَقُلْتُ: أَيُّكُمُ النَّبِيُّ؟ قَالَ: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَوْمَأَ إِلَى نَفْسِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَشَارَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ مُحْتَبٍ بِبُرْدَةٍ، قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَجْفُو(١) عَنْ أَشْيَاءَ، فَعَلِّمْنِي، قَالَ: اتَّقِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِأَمْرٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ، فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ تَعْلَمُهُ فِيهِ، فَيَكُونَ لَكَ أَجْرُهُ وَعَلَيْهِ إِثْمُهُ، وَلاَ تَشْتِمَنَّ أَحَدًا[١]. [كتب (٢٠٩٠٨)، رسالة (٢٠٦٣٢)]

٢٠٩٦٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثنا أَبُو جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيُّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَعَلِّمْنَا شَيْئًا يَنْفَعُنَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، قَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ، وَإِيَّاكَ وَتَسْبِيلَ الإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، وَالْخُيَلاَءُ لاَ يُحِبُّهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنِ امْرُؤٌ سَبَّكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلاَ تَسُبَّهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ، وَوَبَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ[٢]. [كتب (٢٠٩٠٩)، رسالة (٢٠٦٣٣)]

٢٠٩٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، حَدَّثنا عَقِيلُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيِّ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالُوا: إِنَّا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَلاَ تَشْتِمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَ ذَلِكَ لَكَ، وَوَبَالَهُ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢٠٩١٠)، رسالة (٢٠٦٣٤)]

٢٠٩٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عَبِيدَةُ الْهُجَيْمِيُّ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ(٢) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ مُحْتَبٍ بِشَمْلَةٍ(٣)، وَقَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ، أَوْ رَسُولُ اللهِ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَفْسِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَفِيَّ جَفَاؤُهُمْ، فَأَوْصِنِي، فَقَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ مُنْبَسِطٌ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ

- ونقله ابن عساكر من طريق أحمد بن جعفر، وهو القَطيعي، راوي «مسند أحمد»، قال: حَدَّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثنا هُشيم، قال: أخبَرنا يُونُس بن عُبيد، عن عبد ربِّه الهجيمي، به.

- وقال الحسيني: عبد ربِّه الهُجَيمي، عن جابر بن سُليم، أو سُليم بن جابر، وعنه يُونُس بن عُبيد، مجهول.

قال ابن حَجَر: قلتُ: هذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو عُبيدة الهجيمي، كذا هو في أصل «المسند» عن هشيم، عن يونس بن عُبيد، عن عُبيدة الهجيمي، عن جابر بن سليم. تعجيل المنفعة (٦١٠).

- وفي «أطراف المسند» (١٣٥٩)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٢٥٣٣): هُشيم، عن يونس بن عُبيد، عن عَبيدة الهجيمي.

(١) في طبعة عالم الكتب: «أجفوه».

(٢) قوله: «الهجيمي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بشملة له».

---

[١] النسائي في الكبرى، مَوْضِعُ الإِزَارِ، برقم (٩٦١١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلاَ تَشْتِمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ أَجْرُهُ، وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا، فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ أَحَدًا، وَلاَ شَاةً، وَلاَ بَعِيرًا[١]. [كتب (٢٠٩١١)، رسالة (٢٠٦٣٥)]

٢٠٩٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثَناهُ وُهَيْبٌ، حَدَّثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْهُجَيْمِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَمَ تَدْعُو؟ قَالَ: أَدْعُو إِلَى اللهِ وَحْدَهُ، الَّذِي إِنْ مَسَّكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَ عَنْكَ، وَالَّذِي إِنْ ضَلَلْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ فَدَعَوْتَهُ(١)، رَدَّ عَلَيْكَ، وَالَّذِي إِنْ أَصَابَتْكَ سَنَةٌ، فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ عَلَيْكَ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَوْصِنِي، قَالَ: لاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا، وَلاَ تَزْهَدَنَّ فِي الْمَعْرُوفِ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَأْتَزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الْمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ[٢]. [كتب (٢٠٩١٢)، رسالة (٢٠٦٣٦)]

- حديث عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو رَضِي الله عَنهما

٢٠٩٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثنا الْحَسَنُ قَالَ: دَخَلَ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ يَزِيدُ: وَكَانَ مِنْ صَالِحِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَظُنُّهُ قَالَ: فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، وَلَمْ يَشُكَّ يَزِيدُ، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: وَهَلْ كَانَتْ لَهُمْ، أَوْ فِيهِمْ نُخَالَةٌ، إِنَّمَا كَانَتِ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ، وَفِي غَيْرِهِمْ[٣]. [كتب (٢٠٩١٣)، رسالة (٢٠٦٣٧)]

٢٠٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي شِمْرٍ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو يَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ، فَقُلْتُ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ: نَعَمْ[٤]. [كتب (٢٠٩١٤)، رسالة (٢٠٦٣٨)]

٢٠٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ شَيْخٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ فِي الْمَاءِ قِلَّةٌ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قَدَحٍ، أَوْ جَفْنَةٍ(٢)، فَنَضَحْنَا بِهِ، قَالَ: وَالسَّعِيدُ فِي أَنْفُسِنَا مَنْ أَصَابَهُ، وَلاَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «دعوته».

(٢) في طبعة الرسالة: «أو في جفنة».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] النسائي في الكبرى، مَوْضِعُ الْإِزَارِ، برقم (٩٦١٥).

[٣] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَعُقُوبَةِ الْجَائِرِ، وَالْحَثِّ عَلَى الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (١٨٣٠).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

نُرَاهُ، إِلاَّ قَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم الضُّحَى[١]. [كتب (٢٠٩١٥)، رسالة (٢٠٦٣٩)]

٢٠٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُهَنَّا بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، أَبُو شِبْلٍ، وَحَسَنٌ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ المَعْنَى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ سَلْمَانَ، وَصُهَيْبًا، وَبِلاَلاً كَانُوا قُعُودًا فِي أُنَاسٍ، فَمَرَّ بِهِمْ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَقَالُوا: مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللهِ مَأْخَذَهَا بَعْدُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهَا؟ قَالَ: فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، فَلَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَيْ إِخْوَتَنَا(١)، لَعَلَّكُمْ غَضِبْتُمْ؟ فَقَالُوا: لاَ، يَا أَبَا بَكْرٍ، يَغْفِرُ اللهُ لَكَ[٢]. [كتب (٢٠٩١٦)، رسالة (٢٠٦٤٠)]

٢٠٩٧٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا هُدْبَةُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب (٢٠٩١٧)، رسالة (٢٠٦٤١)]

٢٠٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، حَدَّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، شَيْخٌ لَهُ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ قَالَ: مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ، فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا، فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٠٩١٨)، رسالة (٢٠٦٤٢)]

٢٠٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ صُهَيْبًا، وَسَلْمَانَ، وَبِلاَلاً كَانُوا قُعُودًا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ[٤]. [كتب (٢٠٩١٩)، رسالة (٢٠٦٤٣)]

٢٠٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الغُبَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو المُزَنِيَّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا صلى الله عليه وَسَلم، فَذَكَرَ حَدِيثَ المَسْأَلَةِ[٥]. [كتب (٢٠٩٢٠)، رسالة (٢٠٦٤٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إخواننا».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٣٥).
[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَلْمَانَ، وَصُهَيْبٍ، وَبِلَالٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥٠٤).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ، ﴿وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ١٩﴾ [الذاريات: ١٩] برقم (١٤٧٣)، ومسلم في الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف، برقم (١٠٤٥) مطولًا بنحوه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَلْمَانَ، وَصُهَيْبٍ، وَبِلَالٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥٠٤).
[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ، ﴿وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ١٩﴾ [الذاريات: ١٩] برقم (١٤٧٣)، ومسلم في الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف، برقم (١٠٤٥) مطولًا بنحوه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢٠٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شِمْرٍ الضُّبَعِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْمُزَنِيَّ: قَالَ: نَعَمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ[١]. [كتب (٢٠٩٢١)، رسالة (٢٠٦٤٥)]

٢٠٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْغُبَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَعْرَابِيٌّ قَدْ أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَطْعِمْنِي، يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِنِي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَ الْمَنْزِلَ، وَأَخَذَ بِعِضَادَتَي الْحُجْرَةِ، وَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوجْهِهِ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ فِي الْمَسْأَلَةِ، مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلًا وَهُو يَجِدُ لَيْلَةً تُبَيِّتُهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ. [كتب (٢٠٩٢٢)، رسالة (٢٠٦٤٦)]

٢٠٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، حَدَّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: شَيْخٌ لَهُ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ، قَالَ: مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ، وَقَالَ يُونُسُ: مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافٍ، فَلْيُوسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا، فَلْيُوجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُو أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ[٢]. [كتب (٢٠٩٢٣)، رسالة (٢٠٦٤٧)]

٢٠٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: قَالَ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافٍ، فَلْيُوسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا(١)، فَلْيُوجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُو أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٠٩٢٤)، رسالة (٢٠٦٤٨)]

٢٠٩٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ أَبُو الأَشْهَبِ: أُرَاهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ آتَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِزْقًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَأَلْتُ أَبِي مَا الإِشْرَافُ؟ قَالَ: تَقُولُ فِي نَفْسِكَ: سَيَبْعَثُ إِلَيَّ فُلاَنٌ، سَيَصِلُنِي فُلاَنٌ[٤]. [كتب (٢٠٩٢٥)، رسالة (٢٠٦٤٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فليتوسع به فإن كان عنه غنيًا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ، ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩﴾ [الذاريات: ١٩] برقم (١٤٧٣)، ومسلم في الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف، برقم (١٠٤٥) مطولًا بنحوه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

- حديث رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رَضِي الله عَنهما

٢٠٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ، قَالَ(١): سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ[١]. [كتب (٢٠٩٢٦)، رسالة (٢٠٦٥٠)]

- حديث رَجُلٍ رضى الله عنه

٢٠٩٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الْعَالِيَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لِكُلِّ سُورَةٍ حَظُّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ، فَقُلْتُ(٢): إِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ بِالسُّوَرِ، فَتَعْرِفُ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا(٣) الْحَدِيثِ؟ قَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُهُ، وَأَعْرِفُ مُنْذُ كَمْ حَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنِي مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً[٢]. [كتب (٢٠٩٢٧)، رسالة (٢٠٦٥١)]

٢٠٩٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: رُبَّمَا أَمَّنَا ابْنُ عُمَرَ بِالسُّورَتَيْنِ وَالثَّلاَثِ[٣]. [كتب (٢٠٩٢٨)، رسالة (٢٠٦٥٢)]

- بقية حديث الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٠٩٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: اسْتُعْمِلَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عَلَى خُرَاسَانَ، قَالَ: فَتَمَنَّاهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، حَتَّى قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، أَلاَ نَدْعُوهُ لَكَ؟ قَالَ: لاَ فَقَامَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ: تَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عِمْرَانُ: اللهُ أَكْبَرُ[٤]. [كتب (٢٠٩٢٩)، رسالة (٢٠٦٥٣)]

٢٠٩٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، يَعْنِي ابْنَ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَرَادَ زِيَادٌ أَنْ يَبْعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى خُرَاسَانَ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: أَتَرَكْتَ خُرَاسَانَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أُصَلَّى بِحَرِّهَا، وَتُصْلَوْنَ بِبَرْدِهَا، إِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ أَنْ يَأْتِيَنِي كِتَابٌ مِنْ زِيَادٍ، فَإِنْ أَنَا مَضَيْتُ هَلَكْتُ، وَإِنْ رَجَعْتُ ضُرِبَتْ عُنُقِي، قَالَ: فَأَرَادَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَيْهَا، قَالَ: فَانْقَادَ لأَمْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ: أَلاَ أَحَدٌ يَدْعُو لِيَ الْحَكَمَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْحَكَمُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ لِلْحَكَمِ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يقول».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقلت له».

(٣) في طبعة الرسالة: «هذا».

---

[١] انظر: علل ابن أبي حاتم (٤/ ٦٣٩).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١١٤).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ١١٤).

[٤] الآحاد والمثاني، برقم (١٠١٨).

اللهِ عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عِمْرَانُ: للهِ الحَمْدُ أَوِ اللهُ أَكْبَرُ[١]. [كتب (٢٠٩٣٠)، رسالة (٢٠٦٥٤)]

٢٠٩٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِنْ بَنِي غِفَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِ المَرْأَةِ[٢]. [كتب (٢٠٩٣١)، رسالة (٢٠٦٥٥)]

٢٠٩٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: اسْتُعْمِلَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ عَلَى خُرَاسَانَ، فَتَمَنَّاهُ عِمْرَانُ، حَتَّى قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَلاَ نَدْعُوهُ لَكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لاَ، ثُمَّ قَامَ عِمْرَانُ فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: إِنَّكَ قَدْ وُلِّيتَ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ عَظِيمًا، ثُمَّ أَمَرَهُ وَنَهَاهُ وَوَعَظَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ الحَكَمُ: نَعَمْ، قَالَ عِمْرَانُ: اللهُ أَكْبَرُ[٣]. [كتب (٢٠٩٣٢)، رسالة (٢٠٦٥٦)]

٢٠٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاجِبٍ يُحَدِّثُ عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ(١) وَضُوءِ المَرْأَةِ[٤]. [كتب (٢٠٩٣٣)، رسالة (٢٠٦٥٧)]

٢٠٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ لِلْحَكَمِ الغِفَارِيِّ، وَكِلاَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ تَعْلَمُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عِمْرَانُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ[٥]. [كتب (٢٠٩٣٤)، رسالة (٢٠٦٥٨)]

٢٠٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أخبَرنا يُونُسُ وَحُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الحَكَمَ الغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ، فَأَتَاهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ جِئْتُكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لِمَ، قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ: قَعْ فِي النَّارِ، فَأَدْرَكَ، فَاحْتَبَسَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من فضل».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ فَضْلِ طَهُورِ المَرْأَةِ، برقم (٦٣).

[٣] الآحاد والمثاني، برقم (١٠١٨).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٥٧)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي المَعْصِيَةِ، برقم (١٨٤٠) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

فَقَالَ: لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلاَ النَّارَ جَمِيعًا، لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَذَا الحَدِيثَ[١]. [كتب (٢٠٩٣٥)، رسالة (٢٠٦٥٩)]

٢٠٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الغِفَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَخِي رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَأَنَا مَخْضُوبٌ بِالحِنَّاءِ، وَأَخِي مَخْضُوبٌ بِالصُّفْرَةِ، فَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: هَذَا خِضَابُ الإِسْلاَمِ، وَقَالَ لأَخِي رَافِعٍ: هَذَا خِضَابُ الإِيمَانِ[٢]. [كتب (٢٠٩٣٦)، رسالة (٢٠٦٦٠)]

٢٠٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الغِفَارِيَّ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: وَدِدْتُ أَنِّي أَلْقَاهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أَمَا عَلِمْتَ، أَوْ مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَكَ[٣]. [كتب (٢٠٩٣٧)، رسالة (٢٠٦٦١)]

- حديث أَبِي عَقْرَبٍ رَضِي الله عَنه

٢٠٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَاسْتَزَادَهُ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى فَزِدْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ فَاسْتَزَادَهُ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَمَا كَادَ أَنْ يَزِيدَهُ، فَلَمَّا أَلْحَمَ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ[٤]. [كتب (٢٠٩٣٨)، رسالة (٢٠٦٦٢)]

٢٠٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَوْفَلِ بْنَ أَبِي عَقْرَبٍ يَقُولُ: سَأَلَ أَبِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي زِدْنِي، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زِدْنِي زِدْنِي، صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي زِدْنِي، فَإِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا قَالَ يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، قَالَ: فَأَلْحَمَ، أَيْ أَمْسَكَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَنْ يَزِيدَنِي، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ[٥]. [كتب (٢٠٩٣٩)، رسالة (٢٠٦٦٣)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّيْبِ وَالْخِضَابِ] (٥/ ١٥٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] الآحاد والمثاني، برقم (١٠١٨).

[٤] النسائي، صَوْمُ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، برقم (٢٤٣٣).

[٥] انظر: المصدر السابق.

٢٠٩٩٥- حَدَّثنا[1] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ هِلاَلٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الطُّفَاوَةِ طَرِيقُهُ عَلَيْنَا، فَأَتَى عَلَى الحَيِّ، فَحَدَّثَهُمْ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فِي عِيرٍ لَنَا، فَبِعْنَا بِيَاعَتَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: لأَنْطَلِقَنَّ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَلآتِيَنَّ مَنْ بَعْدِي بِخَبَرِهِ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا هُوَ يُرِينِي بَيْتًا، قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِيهِ، فَخَرَجَتْ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَتَرَكَتْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ عَنْزًا لَهَا وَصِيصِيَتَهَا كَانَتْ تَنْسِجُ بِهَا.

قَالَ: فَفَقَدَتْ عَنْزًا مِنْ غَنَمِهَا وَصِيصِيَتَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ قَدْ ضَمِنْتَ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِكَ أَنْ تَحْفَظَ عَلَيْهِ، وَإِنِّي قَدْ فَقَدْتُ عَنْزًا مِنْ غَنَمِي وَصِيصِيَتِي، وَإِنِّي أَنْشُدُكَ عَنْزِي وَصِيصِيَتِي، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ شِدَّةَ مُنَاشَدَتِهَا لِرَبِّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَصْبَحَتْ عَنْزُهَا وَمِثْلُهَا وَصِيصِيَتُهَا وَمِثْلُهَا، وَهَاتِيكَ، فَأْتِهَا فَاسْأَلْهَا إِنْ شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: بَلْ أُصَدِّقُكَ[1]. [كتب (٢٠٩٤٠)، رسالة (٢٠٦٦٤)]

- بقية حديث حَنْظَلَةَ بْنِ حِذْيَم رَضِي الله عَنهما.

٢٠٩٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا ذَيَّالُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ حِذْيَم جَدِّي، أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ قَالَ لِحِذْيَمٍ: اجْمَعْ لِي بَنِيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ، فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي، أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حَجْرِي مِئَةً مِنَ الإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ المُطَيَّبَةَ، فَقَالَ حِذْيَمٌ: يَا أَبَةِ، إِنِّي سَمِعْتُ بَنِيكَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا نُقِرُّ بِهَذَا عِنْدَ أَبِينَا، فَإِذَا مَاتَ رَجَعْنَا فِيهِ، قَالَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ حِذْيَمٌ: رَضِينَا، فَارْتَفَعَ حِذْيَمٌ، وَحَنِيفَةُ، وَحَنْظَلَةُ مَعَهُمْ غُلاَمٌ وَهُوَ رَدِيفٌ لِحِذْيَمٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا رَفَعَكَ يَا أَبَا حِذْيَمٍ؟ قَالَ: هَذَا، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِ حِذْيَمٍ، فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي الكِبَرُ أَوِ المَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِيَ، وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حَجْرِي مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ المُطَيَّبَةَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى رَأَيْنَا الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِدًا فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: لاَ لاَ لاَ، الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَإِلاَّ فَعَشْرٌ، وَإِلاَّ فَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَإِلاَّ فَعِشْرُونَ، وَإِلاَّ فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلاَّ فَثَلاَثُونَ، وَإِلاَّ فَخَمْسٌ وَثَلاَثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ، فَإِنْ كَثُرَتْ[2]، فَأَرْبَعُونَ، قَالَ: فَوَدَّعُوهُ، وَمَعَ اليَتِيمِ عَصًا، وَهُوَ يَضْرِبُ جَمَلًا.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةُ يَتِيمٍ، قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَا بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ لِي بَنِينَ ذَوِي لِحًى، وَدُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّ ذَا أَصْغَرُهُمْ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، أَوْ بُورِكَ فِيهِ، قَالَ ذَيَّالٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتَى بِالإِنْسَانِ الوَارِمِ

(١) ورد في طبعة الرسالة عنوان قبل هذا الحديث: [حديث رجل من الطفاوة].

(٢) قوله: «فإن كثرت» لم يتكرر في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ] (٥/٢٧٧): «رجاله رجال الصحيح».

وَجْهُهُ، أَوْ بِالبَهِيمَةِ الوَارِمَةِ الضَّرْعِ، فَيَتْفُلُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَقُولُ: بِاسْمِ اللهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَقُولُ عَلَى مَوْضِعِ كَفِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَيَمْسَحُهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ ذَيَّالٌ: فَيَذْهَبُ الوَرَمُ[١]. [كتب (٢٠٩٤١)، رسالة (٢٠٦٦٥)]

- حديث أَبِي غَادِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٠٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَادِيَةَ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقُلْتُ لَهُ: بِيَمِينِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالاَ جَمِيعًا فِي الحَدِيثِ: وَخَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ العَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ(١) إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ[٢]. [كتب (٢٠٩٤٢)، رسالة (٢٠٦٦٦)]

- حديث مَرْثَدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَضِي الله عَنه

٢٠٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحُسَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَ مَرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ(٢)، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَا وَجَدْنَا لَهُ كَاتِبًا يَقْرَؤُهُ عَلَيْنَا، حَتَّى قَرَأَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ مِنْ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا[٣]. [كتب (٢٠٩٤٣)، رسالة (٢٠٦٦٧)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٠٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: مَرِضَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عليكم حرام».

(٢) هكذا ورد في جميع النسخ الخطية للمسند، و«أطراف المسند» (٧٠٧٦)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٦٥٣٤)، و«غاية المقصد فى زوائد المسند» الورقة (٢٠٤)، و«معجم الصحابة» للبغوي (٢٢٣٢)، و«معرفة الصحابة لأبي نُعَيم» (٦١٨٨)، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز (٢٠٩٩٨): «عَن قَتادَة، قال: وحدث مَرثَد بن ظَبيان»

.وأخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٨)، من طريق سعيد بن أَبي عَروبة، عن قتادة، قال: لقد حَدَّث مَرثد بن ظبيان، أحد بني سدوس، رضي الله عنه، أنه جاء كتاب من رسول الله r.

. وفي «جامع المسانيد والسنن» (٨٣٦٨)، و«أُسد الغابة» ٥/ ١٤٣، إذ أورده من طريق أحمد بن حَنبل، وطبعة الرسالة (٢٠٦٦٧): «عَن قَتادَة، عَن مضارب بن حَزْن العِجْلي، قال: حدث مَرثَد بن ظَبيان».

. وقال ابن حَجَر: وقد أخرج أحمد، والبغوي من طريق قَتادَة، عَن مضارب بن حَزْن العِجْلي، قال: حدث مَرثَد بن ظَبيان. «الإصابة» (٧٩١٠).

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ] (٤/ ٢١٠): «رجاله ثقات».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِخْرَاجِ اليَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ، برقم (٣١٦٧)، وبابٌ فِي بَيْعِ المُكْرَهِ وَنَحْوِهِ، فِي الحَقِّ وَغَيْرِهِ، برقم (٦٩٤٤)، وبابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤] برقم (٧٣٤٨)، ومسلم، بَابُ إِجْلَاءِ الْيَهُودِ مِنَ الْحِجَازِ، برقم (١٧٦٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، فَبَكَى فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم خُذْ مِنْ شَارِبِكَ، ثُمَّ أَقِرَّهُ، حَتَّى تَلْقَانِي؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبَضَ قَبْضَةً بِيَمِينِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَلاَ أُبَالِي، وَقَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى، يَعْنِي بِيَدِهِ الأُخْرَى، فَقَالَ: هَذِهِ لِهَذِهِ، وَلاَ أُبَالِي، فَلاَ أَدْرِي فِي أَيِّ القَبْضَتَيْنِ أَنَا[١].
[كتب (٢٠٩٤٤)، رسالة (٢٠٦٦٨)]

- حديث عُرْوَةَ الفُقَيْمِيِّ رَضِي الله عَنه

٢١٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبَرنا عَاصِمُ بْنُ هِلاَلٍ، حَدَّثنا غَاضِرَةُ بْنُ عُرْوَةَ الفُقَيْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عُرْوَةُ، قَالَ: كُنَّا نَنْتَظِرُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجَ رَجِلًا يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وُضُوءٍ، أَوْ غُسْلٍ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي يُسْرٍ، ثَلاَثًا يَقُولُهَا، وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: جَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ(١) فِي كَذَا، مَا تَقُولُ(٢) فِي كَذَا[٢]. [كتب (٢٠٩٤٥)، رسالة (٢٠٦٦٩)]

- حديث أُهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ رَضِي الله عَنه

٢١٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ الدِّيلِيُّ، عَنْ عُدَيْسَةَ ابْنَةِ وُهْبَانَ بْنِ صَيْفِيٍّ(٣)، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أَبِيهَا فِي مَنْزِلِهِ فَمَرِضَ، فَأَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالبَصْرَةِ، فَأَتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ حُجْرَتِهِ، فَسَلَّمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ السَّلاَمَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا مُسْلِمٍ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلاَ تَخْرُجُ مَعِي إِلَى هَؤُلاَءِ القَوْمِ فَتُعِينَنِي؟ قَالَ: بَلَى، إِنْ رَضِيتَ بِمَا أُعْطِيكَ، قَالَ عَلِيٌّ: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ الشَّيْخُ: يَا جَارِيَةُ، هَاتِ سَيْفِي، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ غِمْدًا، فَوضَعَتْهُ فِي حَجْرِهِ، فَاسْتَلَّ مِنْهُ طَائِفَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِي الله عَنه، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي عليه السلام وَابْنَ عَمِّكَ عَهِدَ إِلَيَّ إِذَا كَانَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ المُسْلِمِينَ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ، فَهَذَا سَيْفِي، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ بِهِ مَعَكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِيكَ، وَلاَ فِي سَيْفِكَ، فَرَجَعَ مِنْ بَابِ الحُجْرَةِ، وَلَمْ يَدْخُلْ[٣]. [كتب (٢٠٩٤٦)، رسالة (٢٠٦٧٠)]

٢١٠٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما نقول».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ما نقول».
(٣) قال ابن ماكولا: وأمَّا عُدَيسة، بالعين، فهي عُدَيسة بنت أُهْبان بن صيفي، الغفاري ويقال وُهْبان. بالواو. «الإكمال» ٧/ ١٠٥. وقال المِزِّي: أُهبان بن صيفي، الغِفاري، ويُقال: وُهبان. «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٨٥.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٨٥).
[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: الدِّينُ يُسْرٌ، برقم (٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ سَيْفٍ مِنْ خَشَبٍ فِي الفِتْنَةِ، برقم (٢٢٠٣) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ».

القَسْمَلِيِّ، عَنِ ابْنَةِ أُهْبَانَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَتَى أُهْبَانَ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنِ اتِّبَاعِي؟ فَقَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي وَابْنُ عَمِّكَ، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: سَتَكُونُ فِتَنٌ وَفُرْقَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ، وَاتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ، فَقَدْ وَقَعَتِ الفِتْنَةُ وَالفُرْقَةُ، وَكَسَرْتُ سَيْفِي وَاتَّخَذْتُ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ حِينَ ثَقُلَ أَنْ يُكَفِّنُوهُ، وَلاَ يُلْبِسُوهُ قَمِيصًا، قَالَ: فَأَلْبَسْنَاهُ قَمِيصًا، فَأَصْبَحْنَا وَالقَمِيصُ عَلَى المِشْجَبِ[١]. [كتب (٢٠٩٤٧)، رسالة (٢٠٦٧١)]

- حديث عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ رَضِي الله عَنه

٢١٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ شَيْءٌ، فَأَعْطَاهُ نَاسًا وَتَرَكَ نَاسًا، وَقَالَ جَرِيرٌ: أَعْطَى رِجَالًا وَتَرَكَ رِجَالًا، قَالَ: فَبَلَغَهُ عَنِ الَّذِينَ تَرَكَ، أَنَّهُمْ عَتَبُوا وَقَالُوا، قَالَ: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أُعْطِي نَاسًا وَأَدَعُ نَاسًا، وَأُعْطِي رِجَالًا وَأَدَعُ رِجَالًا، قَالَ عَفَّانُ: قَالَ: ذِي وَذِي، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أُنَاسًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَزَعِ وَالهَلَعِ، وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الغِنَى وَالخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: وَكُنْتُ جَالِسًا تِلْقَاءَ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُمْرَ النَّعَمِ[٢]. [كتب (٢٠٩٤٨)، رسالة (٢٠٦٧٢)]

٢١٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُعْطِي أَقْوَامًا وَأَرُدُّ آخَرِينَ، وَالَّذِينَ أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا أَخَافُ مِنْ هَلَعِهِمْ وَجَزَعِهِمْ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الغِنَى وَالخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ[٣].

قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: فَواللهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُمْرَ النَّعَمِ. [كتب (٢٠٩٤٩)، رسالة (٢٠٦٧٣)]

٢١٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَلَتُقَاتِلُنَّ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ[٤]. [كتب (٢٠٩٥٠)، رسالة (٢٠٦٧٤)]

٢١٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ[٥]. [كتب (٢٠٩٥١)، رسالة (٢٠٦٧٥)]

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ قَالَ فِي الخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ: أَمَّا بَعْدُ، برقم (٩٢٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٩٢).

[٥] انظر ما سلف.

٢١٠٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا أَقْوَامًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ[١] . [كتب (٢٠٩٥٢)، رسالة (٢٠٦٧٦)]

٢١٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، أَوْ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ[٢] . [كتب (٢٠٩٥٣)، رسالة (٢٠٦٧٧)]

- حديث جُزمُوزٍ الهُجَيْمِيِّ رَضِي الله عَنه

٢١٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ هَوْذَةَ القُرَيْعِيُّ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ سَمِعَ جُرْمُوزًا الهُجَيْمِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ أَنْ لاَ تَكُونَ لَعَّانًا[٣] . [كتب (٢٠٩٥٤)، رسالة (٢٠٦٧٨)]

- حديث حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ رَضِي الله عَنه

٢١٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي حَيَّةُ التَّمِيمِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ شَيْءَ فِي الهَامِ، وَالعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ[٤] . [كتب (٢٠٩٥٥)، رسالة (٢٠٦٧٩)]

٢١٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثَنِي حَيَّةُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ شَيْءَ فِي الهَامِ، وَالعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ[٥] . [كتب (٢٠٩٥٦)، رسالة (٢٠٦٨٠)]

٢١٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ ابْنَ حَيَّةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ شَيْءَ فِي الهَامِ، وَالعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ[٦] . [كتب (٢٠٩٥٧)، رسالة (٢٠٦٨١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن يحيى بن أبي كثير، عن حية حدثه عن أبيه».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ، برقم (٦٠٤٧) من حديث ثابت بن الضحاك رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الطِّيَرَةِ، برقم (٥٧٥٤)، وبابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٥)، ومسلم، بَابُ الطِّيَرَةِ وَالْفَأْلِ وَمَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الشُّؤْمِ، برقم (٢٢٢٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] انظر: المصدر السابق.

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عنه

٢١٠١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ بُقْطُرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتُعْمِلَ عَلَى سِجِسْتَانَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: تَذْكُرُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيْثُ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى جَيْشٍ، وَعِنْدَهُ نَارٌ قَدْ أُجِّجَتْ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: قُمْ فَانْزُهَا، فَقَامَ فَنَزَاهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلاَ النَّارَ، إِنَّهُ لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَذَا، وَقَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: قُمْ فَانْزُهَا، فَأَبَى، فَعَزَمَ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَعَالَى، قَالَ: نَعَمْ[١]. [كتب (٢٠٩٥٨)، رسالة (٢٠٦٨٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنَ الحَيِّ رَضِي الله عنه

٢١٠١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَ الحَسَنَ(١) بِحَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ، فِي الدِّيبَاجِ، قَالَ: فَقَالَ الحَسَنُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الحَيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَبِنَتُهَا دِيبَاجٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَبِنَةٌ مِنْ نَارٍ[٢]. [كتب (٢٠٩٥٩)، رسالة (٢٠٦٨٣)]

- حديث مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِي الله عنه

٢١٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مُجَالِدُ بْنُ مَسْعُودٍ يُبَايِعُكَ عَلَى الهِجْرَةِ، فَقَالَ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ[٣]. [كتب (٢٠٩٦٠)، رسالة (٢٠٦٨٤)]

- حديث عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ رَضِي الله عنهما

٢١٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الفَتْحِ، جَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْنَا قَدْ جَاؤُوا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكُنْتُ أَقْرَأُ وَأَنَا غُلاَمٌ، فَجَاءَ أَبِي بِإِسْلاَمِ قَوْمِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَؤُمُّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، فَنَظَرُوا، فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا،

---

(١) في «أطراف المسند»، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٢٠٩١٩): «قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ»، وكلاهما صواب، ففي الحالتين ذَكَر سُليمان التَّيمي أنه حَدَّثَ الحسنَ بحديث أبي عثمان النَّهدي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ، برقم (٧٢٥٧)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي المَعْصِيَةِ، برقم (١٨٤٠) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ] (٥/ ١٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ كَثْرَةَ الغَلَطِ وَتَمَادِيَهُ فِيهِ، قَالَ أَحْمَدُ: أَمَّا أَنَا فَأُحَدِّثُ عَنْهُ وَحَدَّثْنَا عَنْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] البخاري، بَابُ لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، برقم (٣٠٧٨).

قَالَ: فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: غَطُّوا اسْتَ قَارِئِكُمْ، قَالَ: فَاشْتَرَوْا لَهُ بُرْدَةً، قَالَ: فَمَا فَرِحْتُ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِي بِذَلِكَ[١] . [كتب (٢٠٩٦١)، رسالة (٢٠٦٨٥)]

٢١٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ وَاصِلِ الحَدَّادُ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، أَبُو الحَارِثِ الجَرْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرو بْنَ سَلِمَةَ الجَرْمِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَاهُ وَنَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ وَفَدُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ ظَهَرَ أَمْرُهُ، وَتَعَلَّمَ النَّاسُ القُرْآنَ، فَقَضَوْا حَوائِجَهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ مَنْ يُصَلِّي لَنَا، أَوْ مَنْ(١) يُصَلِّي بِنَا؟ فَقَالَ: يُصَلِّي لَكُمْ، أَوْ بِكُمْ أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ، أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَدِمُوا عَلَى قَوْمِهِمْ، فَسَأَلُوا فِي الحَيِّ، فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا جَمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا جَمَعْتُ، فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَأَنَا غُلاَمٌ عَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي، قَالَ: فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ، إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا[٢] . [كتب (٢٠٩٦٢)، رسالة (٢٠٦٨٦)]

٢١٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: كَانُوا يَأْتُونَا الرُّكْبَانُ مِنْ قِبَلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَسْتَقْرِئُهُمْ فَيُحَدِّثُونَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا[٣] . [كتب (٢٠٩٦٣)، رسالة (٢٠٦٨٧)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ رَضِي الله عَنه

٢١٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا المُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثنا الحَسَنُ أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُكَلِّمَهُ فِي سَبْيٍ أُصِيبَ لَنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا هُو يُحَدِّثُ القَوْمَ وَحَلْقَةٌ قَدْ أَطَافَتْ بِهِ، فَإِذَا هُو قَاعِدٌ عَلَيْهِ إِزَارُ قِطْرٍ لَهُ غَلِيظٌ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ يَقُولُ وَهُو يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ المُبَارَكُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ التَّقْوَى هَاهُنَا التَّقْوَى هَاهُنَا أَيْ فِي القَلْبِ[٤] . [كتب (٢٠٩٦٤)، رسالة (٢٠٦٨٨)]

٢١٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي أَزْفَلَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا، قَالَ حَمَّادٌ: وَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، وَمَا تَوادَّ رَجُلاَنِ فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَفَرَّقَ(٢) بَيْنَهُمَا، إِلاَّ بِحَدَثٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا، وَالمُحْدِثُ شَرٌّ، وَالمُحْدِثُ شَرٌّ، وَالمُحْدِثُ شَرٌّ[٥] . [كتب (٢٠٩٦٥)، رسالة (٢٠٦٨٩)]

---

(١) قوله: «من» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيفرق».

---

[١] النسائي، إِمَامَةُ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ، برقم (٧٨٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ، وَخَذْلِهِ، وَاحْتِقَارِهِ وَدَمِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَالِهِ، برقم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

- حديث رَدِيفِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢١٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَدِيفِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ رِدْفِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ فَعَثَرَ، فَقَالَ الَّذِي خَلْفَهُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: لاَ تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، تَعَاظَمَ، وَقَالَ: بِعِزَّتِي صَرَعْتُكَ، وَإِذَا قُلْتَ: بِاسْمِ اللهِ تَصَاغَرَ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ ذُبَابٍ[١]. [كتب (٢٠٩٦٦)، رسالة (٢٠٦٩٠)]

- حديث رَجُلٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢١٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾﴾ يَعْنِي يُفْعَلُ بِهِ، قَالَ خَالِدٌ: وَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ﴾ أَيْ: يُفْعَلُ بِهِ[٢]. [كتب (٢٠٩٦٧)، رسالة (٢٠٦٩١)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢١٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا الأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَلاَتُهُ، فَإِنْ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ: انْظُرُوا تَجِدُونَ(١) لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَأَكْمِلُوا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ الزَّكَاةُ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ[٣].

[كتب (٢٠٩٦٨)، رسالة (٢٠٦٩٢)]

- حديث قُرَّةَ بْنِ دُعْمُوصٍ النُّمَيْرِيِّ رَضِي الله عَنه

٢١٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: جَلَسَ إِلَيْنَا شَيْخٌ فِي مَكَانِ أَيُّوبَ، فَسَمِعَ القَوْمَ يَتَحَدَّثُونَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلاَيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: قُرَّةُ بْنُ دُعْمُوصٍ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَدْنُو مِنْهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَنَادَيْتُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِلْغُلاَمِ النُّمَيْرِيِّ، فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَاعِيًا، فَلَمَّا رَجَعَ رَجَعَ بِإِبِلٍ جِلَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَيْتَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أتجدون».

---

[١] أبو داود، بَاب: لَا يُقَالُ خَبُثَتْ نَفْسِي، برقم (٤٩٨٢).

[٢] أبو داود، كِتَاب الْحُرُوفِ وَالْقِرَاءَاتِ، برقم (٣٩٩٧).

[٣] خرجه أبو داود، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُتِمُّهَا صَاحِبُهَا تُتَمُّ مِنْ تَطَوُّعِهِ»، برقم (٨٦٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ الصَّلَاةُ، برقم (٤١٣) وقال: «حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الحَسَنِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ، وَالْمَشْهُورُ هُوَ قَبِيصَةُ بْنُ حُرَيْثٍ. وَرُوِي عَنْ أنس بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا».

هِلاَلَ بْنَ عَامِرٍ، وَنُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ، وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَأَخَذْتَ جِلَّةَ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الغَزْوَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَكَ بِإِبِلٍ تَرْكَبُهَا، وَتَحْمِلُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: وَاللهِ لَلَّذِي تَرَكْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أَخَذْتَ، ارْدُدْهَا وَخُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ صَدَقَاتِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُ المُسْلِمِينَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الإِبِلَ: المَسَانَّ المُجَاهِدَاتِ[١]. [كتب (٢٠٩٦٩)، رسالة (٢٠٦٩٣)]

- حديث طُفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ رَضِي الله عَنه

٢١٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طُفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَخِي عَائِشَةَ لأُمِّهَا، أَنَّهُ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ اليَهُودُ، قَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ القَوْمُ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ عُزَيْرًا ابْنُ اللهِ، فَقَالَتِ اليَهُودُ: وَأَنْتُمُ القَوْمُ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ النَّصَارَى، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا نَحْنُ النَّصَارَى، فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ القَوْمُ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: المَسِيحُ ابْنُ اللهِ، قَالُوا: وَأَنْتُمُ القَوْمُ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ، وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا؟ قَالَ عَفَّانُ: قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا صَلَّوْا خَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ طُفَيْلًا رَأَى رُؤْيَا، فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُمْ، وَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الحَيَاءُ مِنْكُمْ أَنْ أَنْهَاكُمْ عَنْهَا، قَالَ: لاَ تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ، وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ[٢]. [كتب (٢٠٩٧٠)، رسالة (٢٠٦٩٤)]

- حديث عَمِّ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ (١).

٢١٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، أَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ تَدْرُونَ فِي أَيِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ؟ وَفِي أَيِّ شَهْرٍ أَنْتُمْ، وَفِي أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ؟ قَالُوا فِي يَوْمٍ حَرَامٍ وَشَهْرٍ حَرَامٍ، وَبَلَدٍ حَرَامٍ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعُوا مِنِّي تَعِيشُوا، أَلاَ لاَ تَظْلِمُوا، أَلاَ لاَ تَظْلِمُوا، أَلاَ لاَ تَظْلِمُوا، إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ، إِلاَّ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ رِبًا كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لاَ تَظْلِمُونَ، وَلاَ تُظْلَمُونَ، أَلاَ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا۟

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث أبي حرة الرقاشي عن عمه رضى الله عنهما».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّعَدِّي فِي الصَّدَقَةِ] (٣/ ٨٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، برقم (٢١١٨).

فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾ أَلاَ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ، وَلَكِنَّهُ(١) فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَكُمْ، فَاتَّقُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوانٍ لاَ يَمْلِكْنَ لأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا.

وإِنَّ لَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقًّا(٢) وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ(٣)، أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا غَيْرَكُمْ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لأَحَدٍ تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ، فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي المَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، قَالَ حُمَيْدٌ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا المُبَرِّحُ؟ قَالَ: المُؤَثِّرُ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ، وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَلاَ وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ، ثُمَّ قَالَ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَسْعَدُ مِنْ سَامِعٍ، قَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ الحَسَنُ حِينَ بَلَغَ هَذِهِ الكَلِمَةَ: قَدْ وَاللهِ بَلَّغُوا أَقْوَامًا كَانُوا أَسْعَدَ بِهِ[١]. [كتب (٢٠٩٧١)، رسالة (٢٠٦٩٥)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ رَضِي الله عَنه

٢١٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: عَمَّارٌ، قَالَ: أَدْرَبْنَا عَامًا، ثُمَّ قَفَلْنَا، وَفِينَا شَيْخٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَذُكِرَ الحَجَّاجُ، فَوقَعَ فِيهِ وَشَتَمَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَسُبُّهُ وَهُو يُقَاتِلُ أَهْلَ العِرَاقِ فِي طَاعَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ هُو الَّذِي أَكْفَرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ، فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، وهِيَ الصَّيْلَمُ، وَهِيَ فِيكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَجَرًا فَكُنْهُ، وَلاَ تَكُنْ مَعَ وَاحِدٍ مِنَ الفَرِيقَيْنِ، أَلاَ(٤) فَاتَّخِذْ نَفَقًا فِي الأَرْضِ.

وقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: وَلاَ تَكُنْ، وَقَدْ(٥) حَدَّثنا بِهِ حَمَّادٌ قَبْلَ ذَا، قُلْتُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، أَفَلاَ كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي أَنَّكَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى أُسَائِلَكَ[٢]. [كتب (٢٠٩٧٢)، رسالة (٢٠٦٩٦)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢١٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولكن».

(٢) قوله: «حقًا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حقًا».

(٤) في طبعة الرسالة: «وإلا».

(٥) في طبعة الرسالة: «قد».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ] (٧/ ٣٠٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَعَمَّارٌ هَذَا لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ (١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أَقُولُ: أَوْلاَدُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، حَتَّى حَدَّثَنِي فُلاَنٌ عَنْ فُلاَنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْهُمْ، فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، قَالَ: فَلَقِيتُ الرَّجُلَ، فَأَخْبَرَنِي، فَأَمْسَكْتُ عَنْ قَوْلِي [١]. [كتب (٢٠٩٧٣)، رسالة (٢٠٦٩٧)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ رَضِي الله عَنه

٢١٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قَيْسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعِنْدَنَا بَكْرَةٌ صَعْبَةٌ، لاَ نَقْدِرُ (٢) عَلَيْهَا، قَالَ: فَدَنَا مِنْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَسَحَ ضَرْعَهَا فَحَفَلَ فَاحْتَلَبَ، قَالَ: وَلَمَّا مَاتَ أَبِي جَاءَ، وَقَدْ شَدَدْتُهُ فِي كَفَنِهِ، وَأَخَذْتُ سُلاَّءَةً فَشَدَدْتُ بِهَا الكَفَنَ، فَقَالَ: لاَ تُعَذِّبْ أَبَاكَ بِالسُّلَّى، قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلاَثًا، قَالَ: ثُمَّ كَشَفَ عَنْ صَدْرِهِ وَأَلْقَى السُّلَّى، ثُمَّ بَزَقَ عَلَى صَدْرِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ رُضَاضَ بُزَاقِهِ عَلَى صَدْرِهِ [٢]. [كتب (٢٠٩٧٤)، رسالة (٢٠٦٩٨)]

- حديث سُلَيْمٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ رَضِي الله عَنه (٣).

٢١٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يُقَالُ لَهُ: سُلَيْمٌ، أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَأْتِينَا بَعْدَ مَا نَنَامُ، وَنَكُونُ فِي أَعْمَالِنَا بِالنَّهَارِ، فَيُنَادِي بِالصَّلاَةِ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهِ فَيُطَوِّلُ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، لاَ تَكُنْ فَتَّانًا، إِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي، وَإِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا سُلَيْمُ، مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: إِنِّي أَسْأَلُ اللهَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَاللهِ مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلاَ دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَهَلْ تَصِيرُ دَنْدَنَتِي وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ، إِلاَّ أَنْ نَسْأَلَ اللهَ الجَنَّةَ، وَنَعُوذَ بِهِ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ سُلَيْمٌ: سَتَرَوْنَ غَدًا إِذَا التَقَى القَوْمُ إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَ: وَالنَّاسُ يَتَجَهَّزُونَ إِلَى أُحُدٍ فَخَرَجَ، وَكَانَ فِي الشُّهَدَاءِ، رَحْمَةُ اللهِ وَرِضْوَانُهُ عَلَيْهِ [٣]. [كتب (٢٠٩٧٥)، رسالة (٢٠٦٩٩)]

- حديث أُسَامَةَ الهُذَلِيِّ رَضِي الله عَنه

٢١٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «أخبرنا عمار يعني ابن أبي عمار».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لا يقدر».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حديث رجل من بني سلمة يقال له: سليم رضى الله تعالى عنه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ المُشْرِكِينَ، برقم (١٣٨٤)، وبَابٌ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، برقم (٦٥٩٨)، ومسلم، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَحُكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (٢٦٥٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَفَنِ] (٣/ ٢٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ] (٢/ ٧٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَمُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ لَمْ يُدْرِكِ الرَّجُلَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَلِمَةَ؛ لِأَنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ، وَمُعَاذٌ تَابِعِيٌّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، ورجاله ثقات».

المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ مَطِيرًا، قَالَ: فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنَادِيَهُ: أَنِ الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[١]. [كتب (٢٠٩٧٦)، رسالة (٢٠٧٠٠)]

٢١٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ(١) قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ سَواءً. [كتب (٢٠٩٧٧)، رسالة (٢٠٧٠١)]

٢١٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَنَادَى مُنَادِيهِ: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ[٢]. [كتب (٢٠٩٧٨)، رسالة (٢٠٧٠٢)]

٢١٠٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا أَبُو المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[٣]. [كتب (٢٠٩٧٩)، رسالة (٢٠٧٠٣)]

٢١٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، قَالَ: صَلَّيْتُ العِشَاءَ الآخِرَةَ بِالبَصْرَةِ وَمُطِرْنَا، ثُمَّ جِئْتُ أَسْتَفْتِحُ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي أُسَامَةُ(٢): رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ مُطِرْنَا، فَلَمْ تَبُلَّ السَّمَاءُ أَسَافِلَ نِعَالِنَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ[٤]. [كتب (٢٠٩٨٠)، رسالة (٢٠٧٠٤)]

٢١٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحُدَيْبِيَةِ، فَأَصَابَنَا مَطَرٌ لَمْ يَبُلَّ أَسْفَلَ نِعَالِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ[٥]. [كتب (٢٠٩٨١)، رسالة (٢٠٧٠٥)]

٢١٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ[٦]. [كتب (٢٠٩٨٢)، رسالة (٢٠٧٠٦)]

٢١٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أبو أسامة».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] انظر: المصدر السابق.

المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى المَسْجِدِ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ، فَلَمَّا رَجَعْتُ اسْتَفْتَحْتُ، فَقَالَ أَبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو المَلِيحِ، قَالَ لَقَدْ: رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ، وَأَصَابَتْنَا سَمَاءٌ لَمْ تَبُلَّ أَسَافِلَ نِعَالِنَا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ[١]. [كتب (٢٠٩٨٣)، رسالة (٢٠٧٠٧)]

٢١٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا المَلِيحِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتٍ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَقْبَلُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ[٢]. [كتب (٢٠٩٨٤)، رسالة (٢٠٧٠٨)]

٢١٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ خَلاَصَهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، وَقَالَ: لَيْسَ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَرِيكٌ[٣]. [كتب (٢٠٩٨٥)، رسالة (٢٠٧٠٩)]

٢١٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ(١): حَدِيثُ الشَّقِيصِ فِي العَبْدِ، مُرْسَلٌ. [كتب (٢٠٩٨٦)، رسالة (٢٠٧١٠)]

٢١٠٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَبَا المَلِيحِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ يَوْمًا مَطِيرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُنَادِيَهُ يُنَادِي: أَنِ(٢) الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[٤]. [كتب (٢٠٩٨٧)، رسالة (٢٠٧١١)]

٢١٠٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ(٣) قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ. [كتب (٢٠٩٨٨)، رسالة (٢٠٧١٢)]

٢١٠٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «أن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ لِلصَّلَاةِ، برقم (٢٢٤) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩] وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى؟ برقم (٦٧١٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ بِحُنَيْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلُّوا فِي الرِّحَالِ[١]. [كتب (٢٠٩٨٩)، رسالة (٢٠٧١٣)]

٢١٠٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا المَلِيحِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَقْبَلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ، وَلاَ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ[٢]. [كتب (٢٠٩٩٠)، رسالة (٢٠٧١٤)]

٢١٠٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، وَهُو ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحُنَيْنٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى: أَنِ الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[٣]. [كتب (٢٠٩٩١)، رسالة (٢٠٧١٥)]

٢١٠٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ، لَيْسَ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَرِيكٌ[٤]. [كتب (٢٠٩٩٢)، رسالة (٢٠٧١٦)]

٢١٠٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ هُذَيْلٍ. [كتب (٢٠٩٩٣)، رسالة (٢٠٧١٧)]

٢١٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ عَنْ أَبِيهِ. [كتب (٢٠٩٩٣م)، رسالة (٢٠٧١٨)]

٢١٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ العَوَّامِ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ[٥]. [كتب (٢٠٩٩٤)، رسالة (٢٠٧١٩)]

٢١٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ مُنَادِيَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ فَنَادَى: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ[٦]. [كتب (٢٠٩٩٥)، رسالة (٢٠٧٢٠)]

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ لِلصَّلَاةِ، برقم (٢٢٤) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩]، وَأَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى؟ برقم (٦٧١٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْعِتْقِ، برقم (١٥٠٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب السلطان يكره على الاختتان أو الصبي وسيد المملوك يأمران به، وما ورد في الختان، برقم (١٧٥٦٧).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاةُ فِي الرِّحَالِ،

- حديث نُبَيْشَةَ الهُذَلِيِّ رَضِي الله عنه

٢١٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: كَانَ نُبَيْشَةُ الهُذَلِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ المُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى المَسْجِدِ، لاَ يُؤْذِي أَحَدًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الإِمَامَ خَرَجَ، صَلَّى مَا بَدَا لَهُ، وَإِنْ وَجَدَ الإِمَامَ قَدْ خَرَجَ، جَلَسَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، حَتَّى يَقْضِيَ الإِمَامُ جُمُعَتَهُ وَكَلاَمَهُ إِنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِلْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا[١]. [كتب (٢٠٩٩٦)، رسالة (٢٠٧٢١)]

٢١٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ(١)، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ الهُذَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٠٩٩٧)، رسالة (٢٠٧٢٢)]

٢١٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ الهُذَلِيِّ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: اذْبَحُوا للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَطْعِمُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَرَعًا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ، قَالَ خَالِدٌ: أُرَاهُ قَالَ: عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ.

- قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ كَيْ تَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا.

- أَلاَ وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ خَالِدٌ: قُلْتُ لأَبِي قِلاَبَةَ: كَمِ السَّائِمَةُ؟ قَالَ: مِئَةٌ[٣]. [كتب (٢٠٩٩٨ : ٢١٠٠٠)، رسالة (٢٠٧٢٣)]

٢١٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا المُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ الهُذَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، يُقَالُ لَهُ: نُبَيْشَةُ الخَيْرِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ، فَقَالَ لَنَا: حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ، ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ القَصْعَةُ[٤]. [كتب (٢١٠٠١)، رسالة (٢٠٧٢٤)]

---

(١) قوله: «الحذاء» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ، برقم (٦٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، برقم (٦٩٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[١] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الجُمُعَةِ، برقم (٨٨١)، وبَابٌ: لا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٩١٠)، ومسلم، بَابُ الطِّيبِ وَالسِّوَاكِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٨٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، برقم (١١٤١)، وأبو داود، بَابٌ فِي الْعَتِيرَةِ، برقم (٢٨٣٠).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اللُّقْمَةِ تَسْقُطُ، برقم (١٨٠٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ المُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ، وَقَدْ رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ، عَنِ المُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ هَذَا الحَدِيثَ».

٢١٠٥٦- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثنا رَوحُ بْنُ عَبدِ المُؤمِنِ، وَعُبَيْدُ اللهِ القَوارِيرِيُّ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، قَالُوا: حَدَّثنا المُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ أَحَدُ المُحَدِّثِينَ فِيهِ: أَبُو اليَمَانِ النَّبَّالُ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ، عَنْ نُبَيْشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِنَحْوِهِ. [كتب (٢١٠٠٢)، رسالة (٢٠٧٢٥)]

٢١٠٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثنا، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ نُبَيْشَةَ، قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كُنَّا نَعْتِرُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: اذْبَحُوا للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ وَبَرُّوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا[١]. [كتب (٢١٠٠٣)، رسالة (٢٠٧٢٦)]

٢١٠٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ نُبَيْشَةَ الهُذَلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قُلْتُ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً لَنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ[(٢)]: قَالَ: اذْبَحُوا فِي كُلِّ[(٣)] شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَطْعِمُوا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ، فَإِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ[٢]. [كتب (٢١٠٠٤)، رسالة (٢٠٧٢٧)]

٢١٠٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ[(٤)] بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ كَيْ يَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا[(٥)].

- أَلاَ وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٣]. [كتب (٢١٠٠٥ و٢١٠٠٦)، رسالة (٢٠٧٢٨)]

٢١٠٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ[(٦)]، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، قَالَ خَالِدٌ: وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ، رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «في أي».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «عن أبي المليح».

(٥) في طبعة الرسالة: «وأْتجِروا».

(٦) قوله: «الحذاء» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، برقم (١١٤١)، وأبو داود، بَابٌ فِي الْعَتِيرَةِ، برقم (٢٨٣٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، برقم (١١٤١).

لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاثٍ كَيْمَا تَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ تَعَالَى بِالخَيْرِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَأْتَجِرُوا(١).

- وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ للهِ تَعَالَى.

- فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ: اذْبَحُوا للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا، فَقَالَ(٢) رَجُلٌ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الغَنَمِ فَرَعٌ تَغْذُوهُ غَنَمُكَ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُو خَيْرٌ[١]. [كتب (٢١٠٠٧: ٢١٠٠٩)، رسالة (٢٠٧٢٩)]

- حديث حَبِيبِ بْنِ مِخْنَفٍ (٣) رَضِي الله عَنه

٢١٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيمِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مِخْنَفٍ(٤)، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عَرَفَةَ، قَالَ: وَهُو يَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهَا؟ قَالَ: فَمَا أَدْرِي مَا رَجَعُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ(٥) أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فِي كُلِّ رَجَبٍ وَكُلِّ أَضْحَى شَاةً[٢]. [كتب (٢١٠١٠)، رسالة (٢٠٧٣٠)]

٢١٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو رَمْلَةَ، عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ رَوْحٌ: الغَامِدِيِّ، قَالَ(٦): قَالَ: وَنَحْنُ وُقُوفٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: يَا(٧) أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحَاةً وَعَتِيرَةً، أَتَدْرُونَ مَا العَتِيرَةُ؟ هِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ: الرَّجَبِيَّةَ[٣]. [كتب (٢١٠١١)، رسالة (٢٠٧٣١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «واتجروا».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال فقال».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حديث حبيب بن مخنف، عن أبيه».

(٤) كذا وقع هذا الإسناد في «مسند أحمد»، والذي رواه عن عبد الرَّزاق.

- والحديث في «مصنف عبد الرَّزاق»، و«معجم الطبراني» ٢٠ / (٧٤٠) من طريق عبد الرَّزاق: «عَن حبيب بن مخنف، عَن أبيه».

- وقال ابن حَجَر: كذا وقع في «المسند»، والصواب: «عَن حبيب بن مخنف، عَن أبيه»، قاله أبو نُعَيم، وغيره، وقال ابن القَطّان، في هذا (يَعني حبيب بن مِخنَف) إنه مجهول، والصحبة لأبيه. «تعجيل المنفعة» (١٧٩).

- وقال ابن حَجَر: أن ابن جُرَيج رَوَى عَن عبد الكَريم بن أبي المُخَارق، عَن حبيب بن مِخنَف، عَن أبيه، قال: أتيت النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم. . . فذكر الحَدِيث، أخرجه عبد الرَّزاق مرة هكذا، ومرة بحذف قوله: «عَن أبيه»، ومرة بقوله: لا أدري «عَن أبيه» أم لا، حكى القولين الأولين عنه أبو نُعَيم، والثَّالِث ابن عبد البَرِّ، والذي في «مصنف عبد الرَّزاق» لَيس فيه: «عَن أبيه» (كذا قال) وبه جزم ابن مَندَه، وعليه عول في إيراد حبيب بن مِخنَف في الصحابة، وتعقبه أبو نُعَيم بأنه وهم، والصواب: «عَن أبيه». «النكت الظراف على تُحفة الأشراف» (١١٢٤٤).

(٥) في طبعة الرسالة: «على أهل كل بيت».

(٦) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٧) قوله: «يا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، برقم (١١٤١)، وأبو داود، بَابٌ فِي الْعَتِيرَةِ، برقم (٢٨٣٠).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْأُضْحِيَّةِ] (٤/ ١٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٣] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ الْأَضَاحِي، برقم (٢٧٨٨).

- حديث أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عنه

٢١٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبِي، حَدَّثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَزْرَةُ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثنا أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتَرِبْ مِنِّي، فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَدْخِلْ يَدَكَ فَامْسَحْ ظَهْرِي، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي قَمِيصِهِ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوقَعَ خَاتَمُ النُّبوّةِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ، قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ خَاتَمِ النُّبُوّةِ، فَقَالَ: شَعَرَاتٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ[١]. [كتب (٢١٠١٢)، رسالة (٢٠٧٣٢)]

٢١٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثنا أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ادْنُ مِنِّي، قَالَ: فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ وَأَدِمْ جَمَالَهُ، قَالَ: فَلَقَدْ بَلَغَ بِضْعًا وَمِئَةَ سَنَةٍ، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بَيَاضٌ، إِلاَّ نَبْذٌ يَسِيرٌ، وَلَقَدْ كَانَ مُنْبَسِطَ الوَجْهِ، وَلَمْ يَنْقَبِضْ وَجْهُهُ، حَتَّى مَاتَ[٢]. [كتب (٢١٠١٣)، رسالة (٢٠٧٣٣)]

٢١٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَظْهُرِ دِيَارِنَا، فَوجَدَ قُتَارًا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ؟ قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ هَذَا يَوْمًا الطَّعَامُ فِيهِ كَرِيهٌ، فَذَبَحْتُ لآكُلَ وَأُطْعِمَ جِيرَانِي، قَالَ: فَأَعِدْ، قَالَ: لاَ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو مَا عِنْدِي، إِلاَّ جَذَعٌ مِنَ الضَّأْنِ، أَوْ حَمَلٌ، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ(١)، قَالَ: فَاذْبَحْهَا، وَلاَ تَجْزِي(٢) جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ[٣]. [كتب (٢١٠١٤)، رسالة (٢٠٧٣٤)]

- حديث نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ رَضِي الله عنه

٢١٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ، حَدَّثنا سَيَّارُ بْنُ سَلاَمَةَ الرِّيَاحِيُّ، عَنِ البَرَاءِ السَّلِيطِيِّ، عَنْ نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ بَعَثَ نُقَادَةَ الأَسَدِيَّ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً لَهُ، وَأَنَّ الرَّجُلَ رَدَّهُ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ سِوَاهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ جَاءَ بِهَا نُقَادَةُ يَقُودُهَا، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ أَرْسَلَ بِهَا، قَالَ نُقَادَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا، قَالَ: وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلاَنٍ وَوَلَدَهُ، يَعْنِي المَانِعَ الأَوَّلَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلاَنٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ، يَعْنِي صَاحِبَ النَّاقَةِ الَّذِي أَرْسَلَ بِهَا[٤]. [كتب (٢١٠١٥)، رسالة (٢٠٧٣٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مرار».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «تُجْزِىء».

---

[١] انظر: صحيح البخاري رقم (١٩٠).

[٢] الترمذي، بَابٌ فِي آيَاتِ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، برقم (٣٦٢٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّبْكِيرِ إِلَى العِيدِ، برقم (٩٦٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٤] ابن ماجة، بَابٌ فِي الْمُكْثِرِينَ، برقم (٤١٣٤).

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢١٠٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ بُدَيْلٍ العُقَيْلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِوادِي القُرَى، وَهُو عَلَى فَرَسِهِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَلْقَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ(١) المَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ، فَأَشَارَ إِلَى اليَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الضَّالُّونَ، يَعْنِي النَّصَارَى، قَالَ: وَجَاءَهُ(٢) رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتُشْهِدَ مَوْلاَكَ، أَوْ قَالَ: غُلاَمُكَ فُلاَنٌ، قَالَ: بَلْ هُو يُجَرُّ إِلَى النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا[١]. [كتب (٢١٠١٦)، رسالة (٢٠٧٣٦)]

- حديث الأَعْرَابِيِّ رَضِي الله عَنه

٢١٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُطَرِّفٍ فِي سُوقِ الإِبِلِ، فَجَاءَهُ(٣) أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ، أَوْ جِرَابٍ، فَقَالَ: مَنْ يَقْرَأُ، أَوْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخَذْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ، أَنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَفَارَقُوا المُشْرِكِينَ، وَأَقَرُّوا بِالخُمُسِ فِي غَنَائِمِهِمْ وَسَهْمِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَفِيِّهِ، فَإِنَّهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ القَوْمِ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَحَدِّثْنَا رَحِمَكَ(٤) اللهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْ وَحَرِ صَدْرِهِ، فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ لَهُ القَوْمُ، أَوْ بَعْضُهُمْ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ: أَلاَ أُرَاكُمْ تَتَّهِمُونِي أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: تَخَافُونَ، وَاللهِ لاَ حَدَّثْتُكُمْ(٥) حَدِيثًا سَائِرَ اليَوْمِ، ثُمَّ انْطَلَقَ[٢]. [كتب (٢١٠١٧)، رسالة (٢٠٧٣٧)]

٢١٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُقَيْشٍ، قَالَ: مَعَهُ كِتَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ[٣]. [كتب (٢١٠١٨)، رسالة (٢٠٧٣٨)]

---

(١) قوله: «قال: هؤلاء» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وجاء».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فجاء».

(٤) في طبعة الرسالة: «يرحمك».

(٥) في طبعة الرسالة: «أحدثنكم».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي سَهْمِ الصَّفِيِّ، برقم (٢٩٩٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا، برقم (١١٧٨)، ومسلم، باب الوصية بصلاة الصبح، برقم (٧٢١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

٢١٠٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي الدَّهْمَاءِ قَالاَ: كَانَا يُكْثِرَانِ السَّفَرَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، قَالاَ: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ الْبَدَوِيُّ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَقَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ، إِلاَّ أَعْطَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ[١]. [كتب (٢١٠١٩)، رسالة (٢٠٧٣٩)]

٢١٠٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كُنَّا بِالْمِرْبَدِ جُلُوسًا، فَأَتَى عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، لَمَّا رَأَيْنَاهُ قُلْنَا: كَأَنَّ هَذَا رَجُلٌ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، قَالَ: أَجَلْ، فَإِذَا مَعَهُ كِتَابٌ فِي قِطْعَةِ أَدِيمٍ، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: فِي قِطْعَةِ جِرَابٍ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، وَهُمْ حَيٌّ مِنْ عُكْلٍ، إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَفَارَقْتُمُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَعْطَيْتُمُ الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، ثُمَّ سَهْمَ النَّبِيِّ وَالصَّفِيَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: وَصَفِيَّهُ، فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمَانِ رَسُولِهِ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْجُرَيْرِيِّ[٢]. [كتب (٢١٠٢٠)، رسالة (٢٠٧٤٠)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ رَضِي الله عَنه

٢١٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوادَةَ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ أَسِيرًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ[٣]. [كتب (٢١٠٢١)، رسالة (٢٠٧٤١)]

- حديث رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنه

٢١٠٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَعَتَ مِنْ عِرْقِ النَّسَا، أَنْ تُؤْخَذَ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ، وَلاَ عَظِيمَةٍ، فَتُذَابَ، ثُمَّ تُجَزَّأَ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيُشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى رِيقِ النَّفْسِ جُزْءٌ[٤]. [كتب (٢١٠٢٢)، رسالة (٢٠٧٤٢)]

٢١٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَعَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب كراهية مبايعة من أكثر ماله من الربا أو ثمن المحرم، برقم (١٠٨٢١).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي سَهْمِ الصَّفِيِّ، برقم (٢٩٩٩).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْفَاتِحَةَ، وَلَا أَمْكَنَهُ تَعَلُّمُهَا قَرَأَ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، برقم (٣٩٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] ابن ماجة، بَابُ دَوَاءِ عِرْقِ النَّسَا، برقم (٣٤٦٣).

عَليه وَسَلم مِنْ عِرْقِ النَّسَا، أَنْ تُؤْخَذَ أَلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لاَ عَظِيمَةٌ، وَلاَ صَغِيرَةٌ، فَيُذِيبَهَا(١)، فَتُجَزَّأَ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيُشْرَبَ عَلَى رِيقِ النَّفْسِ، كُلَّ يَوْمٍ جُزْءٌ[١]. [كتب (٢١٠٢٣)، رسالة (٢٠٧٤٣)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عنه

٢١٠٧٥- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ بِهِمَا فِي صَلاَتِكَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ[٢]. [كتب (٢١٠٢٤)، رسالة (٢٠٧٤٤)]

٢١٠٧٦- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي السَّفَرِ، وَالنَّاسُ يَعْتَقِبُونَ، وَفِي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، فَحَانَتْ نَزْلَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليهِ وَسَلم وَنَزْلَتِي، فَلَحِقَنِي مِنْ بَعْدِي، فَضَرَبَ مَنْكِبِي، فَقَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَرَأْتُهَا مَعَهُ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ فَاقْرَأْ بِهِمَا[٣]. [كتب (٢١٠٢٥)، رسالة (٢٠٧٤٥)]

- حديث أَعْرَابِيٍّ رَضِي الله عَنه

٢١٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا أَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو الدَّهْمَاءِ، قَالَ عَفَّانُ: وَكَانَا يُكْثِرَانِ الحَجَّ، قَالاَ: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ، فَقَالَ البَدَوِيُّ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، فَكَانَ فِيمَا حَفِظْتُ(٤) عَنْهُ، أَنْ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا اتِّقَاءَ اللهِ(٥) تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلاَّ آتَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ[٤]. [كتب (٢١٠٢٦)، رسالة (٢٠٧٤٦)]

- حديث أَبِي سُودٍ رَضِي الله عَنه

٢١٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اليَمِينُ الفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ المُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ[٥]. [كتب (٢١٠٢٧)، رسالة (٢٠٧٤٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فتذيبها».
(٢) هذا الحديث سقط خلال الطبع من طبعة الرسالة، واستدركه المحققون آخر المجلد (٣٦).
(٣) هذا الحديث سقط خلال الطبع من طبعة الرسالة، واستدركه المحققون آخر المجلد (٣٦).
(٤) في طبعة عالم الكتب: «حفظته».
(٥) في طبعة الرسالة: «اتقاءً لله».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ] (٧/١٤٨): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] انظر ما سلف.
[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب كراهية مبايعة من أكثر ماله من الربا أو ثمن المحرم، برقم (١٠٨٢١).
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَحْلِفُ يَمِينًا كَاذِبَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا] (٤/١٧٩): «فِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عنه

٢١٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِم، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، وَغَزَوْنَا نَحْوَ فَارِسَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ بَاتَ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ إِجَّارٌ، فَوقَعَ فَمَاتَ، فَبَرِئَتْ(١) مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ البَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ، فَمَاتَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ[١]. [كتب (٢١٠٢٨)، رسالة (٢٠٧٤٨)]

٢١٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي الدَّسْتُوائِيَّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِفَارِسَ، وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ، يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَّارٍ أَيْ(٢) فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ البَحْرَ بَعْدَ مَا يَرْتَجُّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ[٢]. [كتب (٢١٠٢٩)، رسالة (٢٠٧٤٩)]

- حديث عُبَادَةَ بنِ قُرْطٍ رَضِي الله عنه

٢١٠٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ قُرْطٍ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ أَشْيَاءَ هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المُوبِقَاتِ[٣].

قَالَ: فَذَكَرُوا لِمُحَمَّدٍ، فَقَالَ(٣): صَدَقَ، أَرَى جَرَّ الإِزَارِ مِنْهُ. [كتب (٢١٠٣٠)، رسالة (٢٠٧٥٠)]

٢١٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِم، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْطٍ، أَوْ قُرْصٍ، قَالَ: إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المُوبِقَاتِ[٤]. [كتب (٢١٠٣١)، رسالة (٢٠٧٥١)]

٢١٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، حَدَّثنا أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْصٍ، أَوْ قُرْطٍ، قَالَ(٤): إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ اليَوْمَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المُوبِقَاتِ، فَقُلْتُ لأَبِي قَتَادَةَ: فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: لَكَانَ لِذَلِكَ أَقْوَلَ[٥]. [كتب (٢١٠٣٢)، رسالة (٢٠٧٥٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقد

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أو».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال فقال».

(٤) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ نَامَ عَلَى سَطْحٍ بِغَيْرِ تَحْجِيرٍ أَوْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ] (٨/ ٩٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ شَيْخِهِ أزهر بْنِ الْقَاسِمِ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، برقم (٦٤٩٢) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

- حديث أَبِي رِفَاعَةَ رَضِي الله عنه

٢١٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اَللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ، لاَ يَدْرِي مَا دِينُهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ إِلَيَّ فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى، قَالَ: ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ، فَأَتَمَّ آخِرَهَا[١].

[كتب (٢١٠٣٣)، رسالة (٢٠٧٥٣)]

- حديث الجَارُودِ العَبْدِيِّ رَضِي الله عَنه

٢١٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدِيثَانِ بَلَغَانِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَدْ عَرَفْتُ أَنْ(١) قَدْ صُدِقْتُهُمَا(٢)، لاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ، حَدَّثنا أَبُو مُسْلِمٍ الجَذْمِيُّ، جَذِيمَةُ عَبْدِ القَيْسِ، حَدَّثنا الجَارُودُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَفِي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، إِذْ تَذَاكَرَ القَوْمُ الظَّهْرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ، فَقَالَ: وَمَا يَكْفِينَا؟ قُلْتُ: ذَوْدٌ نَأْتِي عَلَيْهِنَّ فِي جُرُفٍ فَنَسْتَمْتِعُ بِظُهُورِهِمْ، قَالَ: لاَ، ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا، ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا، ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا[٢](٣). [كتب (٢١٠٣٤)، رسالة (٢٠٧٥٤)]

٢١٠٨٦- وَقَالَ فِي اللُّقَطَةِ: الضَّالَّةُ تَجِدُهَا، فَأَنْشِدَنَّهَا(٤)، وَلاَ تَكْتُمْ، وَلاَ تُغَيِّبْ، فَإِنْ عُرِفَتْ، فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. [كتب (٢١٠٣٥)، رسالة (٢٠٧٥٤)]

٢١٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، وَأَحْمَدُ الحَدَّادُ(٥)، قَالَ: وَحَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنِ الجَارُودِ العَبْدِيِّ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا[٣]. [كتب (٢١٠٣٦)، رسالة (٢٠٧٥٥)]

٢١٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أني».

(٢) في طبعة الرسالة: «صَدَّقْتُهُمَا».

(٣) قوله: «ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها» تكرر في الميمنية ثلاث مرات، وفي (ق) و(م) وجامع المسانيد والسنن ١/ الورقة ١٩٤ وطبعة عالم الكتب مرتين.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فانشدنها».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «الحذاء».

---

[١] مسلم، بَابُ حَدِيثِ التَّعْلِيمِ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٧٦).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (١٨٨١)، والنسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُطَرِّفٍ، برقم (٥٧٥٨).

[٣] انظر ما سلف.

عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الجَذَمِيِّ، عَنِ الجَارُودِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[١]. [كتب (٢١٠٣٧)، رسالة (٢٠٧٥٦)]

٢١٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا المُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الجَذَمِيِّ، عَنِ الجَارُودِ بْنِ مُعَلَّى العَبْدِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الضَّوالِّ، فَقَالَ: ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[٢]. [كتب (٢١٠٣٨)، رسالة (٢٠٧٥٧)]

٢١٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الجَارُودِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[٣]. [كتب (٢١٠٣٩)، رسالة (٢٠٧٥٨)]

٢١٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الجَذَمِيِّ، عَنِ الجَارُودِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[٤]. [كتب (٢١٠٤٠)، رسالة (٢٠٧٥٩)]

- حديث المُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ المُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: سَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَتَوَضَّأُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، قَالَ: لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ[٥]. [كتب (٢١٠٤١)، رسالة (٢٠٧٦٠)]

٢١٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنٍ، أَبِي سَاسَانَ، عَنِ المُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: ابْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ؛ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَتَوَضَّأُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلاَّ عَلَى طَهَارَةٍ[٦]. [كتب (٢١٠٤٢)، رسالة (٢٠٧٦١)]

٢١٠٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ المُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَبُولُ، أَوْ قَدْ بَالَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ[٧]. [كتب (٢١٠٤٣)، رسالة (٢٠٧٦٢)]

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] أبو داود، بَاب: أَيَرُدُّ السَّلاَمَ وَهُوَ يَبُولُ؟ برقم (١٧).

[٦] انظر ما سلف.

[٧] انظر: المصدر السابق.

٢١٠٩٥- حَدَّثنا[(١)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: وَحَدَّثَ أَبِي، عَنْ أَبِي العَلَاءِ بْنِ عُمَيْرٍ الجُرَيْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ حَيْثُ[(٢)] حُضِرَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي أَقْصَى الدَّارِ، قَالَ: فَأَبْصَرْتُهُ فِي وَجْهِ قَتَادَةَ، قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ كَأَنَّ عَلَى وَجْهِهِ الدِّهَانَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ وَجْهَهُ[١]. [كتب (٢١٠٤٤)، رسالة (٢٠٧٦٣)]

٢١٠٩٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَهُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي: عَنْ أَبِي العَلَاءِ بْنِ عُمَيْرٍ، كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢١٠٤٥)، رسالة (٢٠٧٦٤)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢١٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قِلاَبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، حَدَّثنا[(٤)] رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ[(٥)]: أَتَقْرَؤُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ؟ أَوْ قَالَ: تَقْرَؤُونَ خَلْفَ الإِمَامِ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ فَاتِحَةَ الكِتَابِ فِي نَفْسِهِ[(٦)][٢].

قَالَ خَالِدٌ: وَحَدَّثَنِي بَعْدُ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ، فَقُلْتُ لأَبِي قِلاَبَةَ: إِنْ شَاءَ؟ قَالَ: لاَ أَذْكُرُهُ. [كتب (٢١٠٤٦)، رسالة (٢٠٧٦٥)]

- حديث أَبِي عَسِيبٍ رَضِي الله عَنه

٢١٠٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، يَعْنِي الجَوْنِيَّ، عَنْ أَبِي عَسِيبٍ، أَوْ أَبِي عَسِيمٍ، قَالَ بَهْزٌ: إِنَّهُ شَهِدَ الصَّلاَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: ادْخُلُوا أَرْسَالًا أَرْسَالًا، قَالَ: فَكَانُوا يَدْخُلُونَ مِنْ هَذَا البَابِ، فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنَ البَابِ الآخَرِ، قَالَ: فَلَمَّا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ المُغِيرَةُ: قَدْ بَقِيَ مِنْ رِجْلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يُصْلِحُوهُ، قَالُوا: فَادْخُلْ، فَأَصْلِحْهُ، فَدَخَلَ وَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَمَسَّ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: أَهِيلُوا عَلَيَّ التُّرَابَ، فَأَهَالُوا عَلَيْهِ التُّرَابَ، حَتَّى بَلَغَ أَنْصَافَ سَاقَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا أَحْدَثُكُمْ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢١٠٤٧)، رسالة (٢٠٧٦٦)]

---

(١) ورد قبله في طبعة الرسالة عنوان: [حديث قتادة بن ملحان].

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حين».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

(٥) في طبعة الرسالة: «قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم]».

(٦) في طبعة الرسالة: «في نفسه [إن شاء]».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/٣١٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/١١١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي وَدَاعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٩/٣٧): «رجاله رجال الصحيح».

٢١٠٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو نُصَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَسِيبٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام بِالحُمَّى والطَّاعُونِ، فَأَمْسَكْتُ الحُمَّى بِالمَدِينَةِ، وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، فَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي، وَرَحْمَةٌ لَهُمْ(١)، وَرِجْسٌ عَلَى الكَافِرِ(٢)[١]. [كتب (٢١٠٤٨)، رسالة (٢٠٧٦٧)]

٢١١٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَشْرَجٌ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ، عَنْ أَبِي عَسِيبٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلًا، فَمَرَّ بِي، فَدَعَانِي إِلَيْهِ فَخَرَجْتُ، ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ، فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ(٣) بِعُمَرَ، فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقَ، حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الحَائِطِ: أَطْعِمْنَا بُسْرًا، فَجَاءَ بِعِذْقٍ فَوَضَعَهُ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ: لَتُسْأَلُنَّ(٤) عَنْ هَذَا يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ العِذْقَ، فَضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ، حَتَّى تَنَاثَرَ البُسْرُ قِبَلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَئِنَّا لَمَسْئُولُونَ عَنْ هَذَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ مِنْ ثَلاَثٍ، خِرْقَةٍ كَفَّ بِهَا الرَّجُلُ عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرَةٍ سَدَّ بِهَا جَوْعَتَهُ، أَوْ جُحْرٍ يَتَدَخَّلُ فِيهِ مِنَ الحَرِّ وَالقُرِّ[٢]. [كتب (٢١٠٤٩)، رسالة (٢٠٧٦٨)]

- حديث الخَشْخَاشِ العَنْبَرِيِّ رَضِي الله عَنه

٢١١٠١- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الحُرِّ، عَنِ الخَشْخَاشِ العَنْبَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعِي ابْنٌ لِي، فَقَالَ: ابْنُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢١٠٥٠)، رسالة (٢٠٧٦٩)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِي الله عَنه

٢١١٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: تَرَوْنَ هَذَا الشَّيْخَ، يَعْنِي نَفْسَهُ، كَلَّمْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَكَلْتُ مَعَهُ، وَرَأَيْتُ العَلاَمَةَ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَهِيَ فِي طَرَفِ نُغْضِ كَتِفِهِ اليُسْرَى، كَأَنَّهُ جُمْعٌ، يَعْنِي الكَفَّ المُجْتَمِعَ، وَقَالَ بِيَدِهِ، فَقَبَضَهَا عَلَيْهِ خِيلاَنٌ كَهَيْئَةِ الثَّآلِيلِ[٤]. [كتب (٢١٠٥١)، رسالة (٢٠٧٧٠)]

---

(١) قوله: «لهم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الكافرين».

(٣) قوله: «مر» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «لتسئلن».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى القَتْلِ، برقم (٢٨٣٠)، وبابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ، برقم (٥٧٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب بيان الشهداء برقم (١٩١٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، وَبِتَحَقُّقِهِ تَحَقُّقًا تَامًّا، وَاسْتِحْبَابِ الاِجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٢٠٣٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابُ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ أَوْ أَبِيهِ، برقم (٤٤٩٥).

[٤] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَصِفَتِهِ، وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٦).

٢١١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَالحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، وَدَعْوَةِ المَظْلُومِ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ[١]. [كتب (٢١٠٥٢)، رسالة (٢٠٧٧١)]

٢١١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا عَاصِمٌ بِالكُوفَةِ، فَلَمْ أَكْتُبْهُ، فَسَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، فَعَرَفْتُهُ بِهِ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا سَافَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَالحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ وَدَعْوَةِ المَظْلُومِ وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ[٢]. [كتب (٢١٠٥٣)، رسالة (٢٠٧٧٢)]

٢١١٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَافَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَالحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ، وَدَعْوَةِ المَظْلُومِ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ[٣]. [كتب (٢١٠٥٤)، رسالة (٢٠٧٧٣)]

٢١١٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّهُ رَأَى الخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ[٤]. [كتب (٢١٠٥٥)، رسالة (٢٠٧٧٤)]

٢١١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ، فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الفَأْرَةَ تَأْخُذُ الفَتِيلَةَ، فَتُحْرِقُ أَهْلَ البَيْتِ، وَأَوْكُوا(١) الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ، قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ البَوْلِ فِي الجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهُ(٢) مَسَاكِنُ الجِنِّ[٥]. [كتب (٢١٠٥٦)، رسالة (٢٠٧٧٥)]

٢١١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ عَاصِمٌ: وَقَدْ كَانَ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأوكئوا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إنها».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ إِلَى سَفَرِ الْحَجِّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٤٣).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَصِفَتِهِ، وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٦).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

وَالحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ وَدَعْوَةِ المَظْلُوم وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي المَالِ وَالأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَهَا، إِلاَّ أَنَّهُ يَقُولُ: وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ، يَبْدَأُ بِالأَهْلِ[١]. [كتب (٢١٠٥٧)، رسالة (٢٠٧٧٦)]

٢١١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَرَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ: بِأَيِّ صَلاَتَيْكَ احْتَسَبْتَ، بِصَلاَتِكَ وَحْدَكَ، أَوْ صَلاَتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا[٢]. [كتب (٢١٠٥٨)، رسالة (٢٠٧٧٧)]

٢١١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَرْجِسَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَكَلْتُ مَعَهُ مِنْ طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقُلْتُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ؟ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ وَقَرَأَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى نُغْضِ كَتِفِهِ الأَيْمَنِ، أَوْ كَتِفِهِ الأَيْسَرِ، شُعْبَةُ الَّذِي يَشُكُّ، فَإِذَا هُو كَهَيْئَةِ الجُمْعِ عَلَيْهِ الثَّآلِيلُ[٣]. [كتب (٢١٠٥٩)، رسالة (٢٠٧٧٨)]

٢١١١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ عِيسَى، أَبُو بِشْرٍ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، أَبُو زَيْدٍ القَيْسِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، أَنَّهُ قَالَ: قَدْ رَأَى عَبْدُ اللهِ بْنُ سَرْجِسَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ[٤]. [كتب (٢١٠٦٠)، رسالة (٢٠٧٧٩)]

٢١١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبْتُ مِنْ شَرَابِهِ، وَرَأَيْتُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ، قَالَ هَاشِمٌ: فِي نُغْضِ كَتِفِهِ اليُسْرَى، كَأَنَّهُ جُمْعٌ فِيهَا خِيلاَنٌ سُودٌ، كَأَنَّهَا الثَّآلِيلُ[٥]. [كتب (٢١٠٦١)، رسالة (٢٠٧٨٠)]

٢١١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّهُ كَانَ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَافَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَمِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ(١) وَدَعْوَةِ المَظْلُوم وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ، قَالَ: وَسُئِلَ عَاصِمٌ عَنِ الحَوْرِ وَالكَوْنِ(٢)، قَالَ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ[٦]. [كتب (٢١٠٦٢)، رسالة (٢٠٧٨١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الكور».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن الحور بعد الكور».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ إِلَى سَفَرِ الْحَجِّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٤٣).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ، برقم (٧١٢).

[٣] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَصِفَتِهِ، وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٦).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] مسلم، بَابُ: مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ إِلَى سَفَرِ الْحَجِّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٤٣).

- حديث امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: رَجَّاءُ رَضِي الله عَنها

٢١١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: رَجَّاءُ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي فِيهِ بِالبَرَكَةِ، فَإِنَّهُ قَدْ تُوُفِّيَ لِي ثَلاَثَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمُنْذُ أَسْلَمْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ: اسْمَعِي يَا رَجَّاءُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢١٠٦٣)، رسالة (٢٠٧٨٢)]

٢١١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا امْرَأَةٌ كَانَتْ تَأْتِينَا، يُقَالُ لَهَا: مَاوِيَّةُ، كَانَتْ تُرْزَأُ فِي وَلَدِهَا، وَأَتَيْتُ(١) عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مَعْمَرٍ القُرَشِيَّ، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَدَّثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُبْقِيَهُ لِي، فَقَدْ مَاتَ لِي قَبْلَهُ ثَلاَثَةٌ، فَقَالَ(٢): أَمُنْذُ أَسْلَمْتِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمُنْذُ أَسْلَمْتِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمُنْذُ أَسْلَمْتِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، قَالَتْ مَاوِيَّةُ: قَالَ لِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مَعْمَرٍ: اسْمَعِي يَا مَاوِيَّةُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَخَرَجَتْ مَاوِيَّةُ مِنْ عِنْدِ ابْنِ مَعْمَرٍ، فَأَتَتْنَا، فَحَدَّثَتْنَا هَذَا الحَدِيثَ[٢]. [كتب (٢١٠٦٤)، رسالة (٢٠٧٨٣)]

- حديث بَشِيرِ بنِ الخَصَاصِيَةِ رَضِي الله عَنه

٢١١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي أَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الخَصَاصِيَةِ، بَشِيرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يَمْشِي فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ القُبُورِ، فَقَالَ: يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ أَلْقِهِمَا[٣]. [كتب (٢١٠٦٥)، رسالة (٢٠٧٨٤)]

٢١١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، يُقَالُ لَهُ: دَيْسَمٌ، قَالَ: قُلْنَا لِبَشِيرِ بْنِ الخَصَاصِيَةِ، قَالَ: وَمَا كَانَ اسْمُهُ بَشِيرًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَشِيرًا: إِنَّ لَنَا جِيرَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، لاَ تَشِذُّ(٤) لَنَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «وأتت».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٣) قوله: «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمنذ أسلمت؟ فقالت نعم» لم يتكرر في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «تشد».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَوْتِ الْأَوْلَادِ] (٣/٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا مَاوِيَّةَ شَيْخَةَ ابْنِ سِيرِينَ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابُ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ بَيْنَ الْقُبُورِ، برقم (٣٢٣٠).

قَاصِيَةٌ، إِلاَّ ذَهَبُوا بِهَا، وَإِنَّهَا تَخْفَى لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَشْيَاءُ أَفَنَأْخُذُهَا؟ قَالَ: لاَ[١]. [كتب (٢١٠٦٦)، رسالة (٢٠٧٨٥)]

٢١١١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، يُقَالُ لَهُ: دَيْسَمٌ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ، وَكَانَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمَّاهُ بَشِيرًا . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٠٦٧)، رسالة (٢٠٧٨٦)]

٢١١١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا أَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ بَشِيرٍ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١)، قَالَ: كُنْتُ أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم آخِذًا بِيَدِهِ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ، مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَهُ، قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ: آخِذًا بِيَدِهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَصْبَحْتُ أَنْقِمُ عَلَى اللهِ شَيْئًا، قَدْ أَعْطَانِي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ خَيْرٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلاَءِ خَيْرًا كَثِيرًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَتَيْنَا عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلاَءِ خَيْرًا كَثِيرًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا، قَالَ: فَبَصُرَ بِرَجُلٍ يَمْشِي بَيْنَ الْمَقَابِرِ فِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ، أَلْقِ سِبْتِيَّتَكَ(٢) مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلَعَ نَعْلَيْهِ[٢]. [كتب (٢١٠٦٨)، رسالة (٢٠٧٨٧)]

٢١١٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ، حَدَّثنا بَشِيرُ بْنُ نَهِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَشِيرٌ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: زَحْمَ بْنَ مَعْبَدٍ، فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلَهُ(٣) مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: زَحْمٌ، قَالَ: لاَ، بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ، فَكَانَ اسْمَهُ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ قَالَ: يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ، مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ اللهِ، قَالَ أَبُو شَيْبَانَ: وَهُوَ الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: آخِذًا بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي(٤)، مَا أَنْقِمُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، شَيْئًا . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ وَقَالَ: يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ، أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ(٥)[٣]. [كتب (٢١٠٦٩)، رسالة (٢٠٧٨٨)]

- حديث أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِي الله عَنها

٢١١٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن بشير بن نهيك، عن بشير بن الخصاصية، بشير رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سبتيتيك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فسأله فقال».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بأبي أنت وأمي».

(٥) في طبعة الرسالة: «سبتيتك».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ، فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ، فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ، فَحَدَّثَتْ أَنَّ أُخْتَهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثِنْتَيْ(١) عَشْرَةَ غَزْوَةً، قَالَتْ أُخْتِي: غَزَوْتُ مَعَهُ سِتَّ غَزَوَاتٍ، قَالَتْ: كُنَّا نُدَاوِي الكَلْمَى، وَنَقُومُ عَلَى المَرْضَى، فَسَأَلَتْ أُخْتِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: هَلْ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لاَ تَخْرُجَ؟ فَقَالَ: لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا، وَلْتَشْهَدِ الخَيْرَ وَدَعْوَةَ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ فَسَأَلْتُهَا، أَوْ سَأَلْنَاهَا هَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: وَكَانَتْ لاَ تَذْكُرُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ قَالَتْ: بِيَبَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ بِيَبَا، قَالَ: لِيَخْرُجِ(٢) العَوَاتِقُ ذَوَاتُ الخُدُورِ، أَوْ قَالَتِ: العَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الخُدُورِ وَالحُيَّضُ، فَيَشْهَدْنَ الخَيْرَ وَدَعْوَةَ المُؤْمِنِينَ، وَيَعْتَزِلْنَ الحُيَّضُ المُصَلَّى، فَقُلْتُ لأُمِّ عَطِيَّةَ: الحَائِضُ؟ فَقَالَتْ: أَولَيْسَ يَشْهَدْنَ عَرَفَةَ، وَتَشْهَدُ كَذَا، وَتَشْهَدُ كَذَا[١]. [كتب (٢١٠٧٠)، رسالة (٢٠٧٨٩)]

٢١١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ عَلَيْهَا السَّلاَمُ، فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي، قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ، قَالَ: وَقَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَ: اغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ: مَشَطْنَاهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ[٢]. [كتب (٢١٠٧١)، رسالة (٢٠٧٩٠)]

٢١١٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْنَا عِنْدَ البَيْعَةِ، أَنْ لاَ تَنُحْنَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا غَيْرُ خَمْسِ نِسْوَةٍ[٣]. [كتب (٢١٠٧٢)، رسالة (٢٠٧٩١)]

٢١١٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأَقُومُ عَلَى مَرْضَاهُمْ، وَأُدَاوِي جَرْحَاهُمْ[٤]. [كتب (٢١٠٧٣)، رسالة (٢٠٧٩٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اثنتي».

(٢) في طبعة الرسالة: «لتخرج».

---

[١] البخاري، بَابُ شُهُودِ الحَائِضِ العِيدَيْنِ وَدَعْوَةَ المُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلْنَ المُصَلَّى، برقم (٣٢٤)، ومسلم في العيدين، باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى، برقم (٨٩٠).

[٢] البخاري، بَابُ غُسْلِ المَيِّتِ وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، برقم (١٢٥٣)، ومسلم في الجنائز، باب في غسل الميت، برقم (٩٣٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ النَّوْحِ وَالبُكَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِكَ، برقم (١٣٠٦)، ومسلم في الجنائز، باب التشديد في النياحة، برقم (٩٣٦).

[٤] مسلم، بَابُ النِّسَاءِ الْغَازِيَاتِ يُرْضَخُ لَهُنَّ وَلَا يُسْهَمُ، وَالنَّهْيِ عَنْ قَتْلِ صِبْيَانِ أَهْلِ الْحَرْبِ، برقم (١٤٢) (١٨١٢).

٢١١٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَبِي وَأُمِّي أَنْ نُخْرِجَ العَوَاتِقَ وَذَواتِ الخُدُورِ وَالحُيَّضَ يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ، فَأَمَّا الحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ المُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الخَيْرَ وَدَعْوَةَ المُسْلِمِينَ، قَالَ: قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِحْدَاهُنَّ لاَ يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: فَلْتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا[١]. [كتب (٢١٠٧٤)، رسالة (٢٠٧٩٣)]

٢١١٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ يَزِيدُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُحِدُّ المَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إِلاَّ عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلاَ تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، إِلاَّ عَصْبًا، وَلاَ تَكْتَحِلُ، وَلاَ تَمَسُّ طِيبًا، إِلاَّ عِنْدَ طُهْرِهَا، قَالَ يَزِيدُ: أَدْنَى طُهْرِهَا(١)، فَإِذَا طَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا نَبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ[٢]. [كتب (٢١٠٧٥)، رسالة (٢٠٧٩٤)]

٢١١٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اغْسِلْنَهَا وِتْرًا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، وَاجْعَلْنَ فِي الخَامِسَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا غَسَلْتُنَّهَا، فَأَعْلِمْنَنِي، قَالَتْ: فَأَعْلَمْنَاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ[٣]. [كتب (٢١٠٧٦)، رسالة (٢٠٧٩٥)]

٢١١٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ﴾ قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النِّيَاحَةُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ آلَ فُلاَنٍ، فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلاَ بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِلاَّ آلَ فُلاَنٍ[٤]. [كتب (٢١٠٧٧)، رسالة (٢٠٧٩٦)]

٢١١٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ الكِلاَبِيُّ، أَبُو يَعْقُوبَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، جَمَعَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، قَامَ عَلَى البَابِ فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال يزيد: أو في طهرها».

[١] البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّلاةِ فِي الثِّيَابِ، برقم (٣٥١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ إِبَاحَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَى الْمُصَلَّى وَشُهُودِ الْخُطْبَةِ، مُفَارِقَاتٍ لِلرِّجَالِ، برقم (٨٩٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: الطِّيبُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ المَحِيضِ، برقم (٣١٣)، ومسلم في الجنائز، باب نهي النساء عن اتباع الجنائز، برقم (٩٣٨).

[٣] البخاري، بَابُ غُسْلِ المَيِّتِ وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، برقم (١٢٥٣)، ومسلم في الجنائز، باب في غسل الميت، برقم (٩٣٩).

[٤] مسلم، بَابُ التَّشْدِيدِ فِي النِّيَاحَةِ، برقم (٩٣٦).

وَسلم إِلَيْكُنَّ، قُلْنَا: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ، وَرَسُولِ رَسُولِ اللهِ، قَالَ: تُبَايِعْنَ عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَزْنِينَ، وَلاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ، وَلاَ تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلاَ تَعْصِينَهُ فِي مَعْرُوفٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَمَدَدْنَا أَيْدِيَنَا مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَمَدَّ يَدَهُ مِنْ خَارِجِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، وَأَمَرَنَا بِالعِيدَيْنِ أَنْ نُخْرِجَ فِيهِ العُتَّقَ وَالْحُيَّضَ، وَنَهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلاَ جُمُعَةَ عَلَيْنَا، وَسَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قَالَتْ: نُهِينَا عَنِ النِّيَاحَةِ[١]. [كتب (٢١٠٧٨)، رسالة (٢٠٧٩٧)]

٢١١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا أَبُو زَيْدٍ، ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنْتُ فِيمَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لاَ نَنُوحَ، وَلاَ نُحَدِّثَ مِنَ الرِّجَالِ، إِلاَّ مَحْرَمًا[٢]. [كتب (٢١٠٧٩)، رسالة (٢٠٧٩٨)]

٢١١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ العَوَاتِقَ وَالْحُيَّضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَالدَّعْوَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ[٣]. [كتب (٢١٠٨٠)، رسالة (٢٠٧٩٩)]

٢١١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَخَذَ ابْنُ سِيرِينَ غُسْلَهُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: غَسَلْنَا ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَنَا أَنْ نَغْسِلَهَا بِالسِّدْرِ ثَلاَثًا، فَإِنْ أَنْجَتْ، وَإِلاَّ فَخَمْسًا، فَإِنْ أَنْجَتْ، وَإِلاَّ فَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَرَأَيْنَا أَنَّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ سَبْعٌ(١)[٤]. [كتب (٢١٠٨١)، رسالة (٢٠٨٠٠)]

٢١١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ(٢) إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَنَا أَنْ نَغْسِلَهَا ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَأَنْ نَجْعَلَ فِي الغَسْلَةِ الآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ سِدْرٍ وَكَافُورٍ[٥]. [كتب (٢١٠٨٢)، رسالة (٢٠٨٠١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سبعا».

(٢) في طبعة الرسالة: «توفيت».

---

[١] البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّلاةِ فِي الثِّيَابِ، برقم (٣٥١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ إِبَاحَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَى الْمُصَلَّى وَشُهُودِ الْخُطْبَةِ، مُفَارِقَات لِلرِّجَالِ، برقم (٨٩٠).

[٢] تفسير الطبري (٢٣/ ٣٤٠).

[٣] البخاري، بَابُ وُجُوبِ الصَّلاةِ فِي الثِّيَابِ، برقم (٣٥١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ إِبَاحَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَى الْمُصَلَّى وَشُهُودِ الْخُطْبَةِ، مُفَارِقَات لِلرِّجَالِ، برقم (٨٩٠).

[٤] أبو داود، بَاب: كَيْفَ غُسْلُ الْمَيِّتِ؟ برقم (٣١٤٧).

[٥] انظر ما سلف.

- حديث جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ (١) رَضِي الله عَنهما

٢١١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ[١]. [كتب (٢١٠٨٣)، رسالة (٢٠٨٠٢)]

٢١١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٍ قَصِيرٍ، فِي إِزَارِهِ (٢) مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، قَالَ: وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ، فَكَلَّمَهُ، وَمَا أَدْرِي مَا يُكَلِّمُهُ، وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ، بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَوْمٌ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ، ثُمَّ قَالَ: رُدُّوهُ، فَكَلَّمَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا، وَأَنَا أَسْمَعُهُ، قَالَ: فَقَالَ: أَكُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ مِنَ اللَّبَنِ، وَاللهِ لاَ أَقْدِرُ عَلَى أَحَدِهِمْ، إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ[٢]. [كتب (٢١٠٨٤)، رسالة (٢٠٨٠٣)]

٢١١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنِي سِمَاكٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يُمْهِلُ، فَلاَ يُقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ، أَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ يَرَاهُ[٣]. [كتب (٢١٠٨٥)، رسالة (٢٠٨٠٤)]

٢١١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ.

ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ.

ثُمَّ تَخْرُجُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الأَبْيَضِ كِسْرَى وَآلِ كِسْرَى.

وإِذَا أَعْطَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ.

وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ[٤]. [كتب (٢١٠٨٦: ٢١٠٩٠)، رسالة (٢٠٨٠٥)]

٢١١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَيْكُم

---

(١) في طبعة الرسالة: «جابر بن سمرة السوائي».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إزار».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٢] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٢).

[٣] مسلم، بَابُ مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ، برقم (٦٠٦).

[٤] مسلم، بَاب: النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، وَالْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ، برقم (١٨٢٢).

بِأَيْدِينَا، يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْمُونَ بِأَيْدِيهِمْ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الخَيْلِ الشُّمْسِ، أَلاَ يَسْكُنُ أَحَدُكُمْ، وَيُشِيرُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى صَاحِبِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[١]. [كتب (٢١٠٩١)، رسالة (٢٠٨٠٦)]

٢١١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَسُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ فِي رَأْسِهِ شَعَرَاتٌ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ تَتَبَيَّنَّ(١)، وَإِذَا لَمْ يَدْهُنْهُ تَبَيَّنَّ[٢]. [كتب (٢١٠٩٢)، رسالة (٢٠٨٠٧)]

٢١١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ وَنَحْوِهَا، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ[٣]. [كتب (٢١٠٩٣)، رسالة (٢٠٨٠٨)]

٢١١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: التَمِسُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَواخِرِ[٤]. [كتب (٢١٠٩٤)، رسالة (٢٠٨٠٩)]

٢١١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَانَ(٢) طَوِيلَ الصَّمْتِ، قَلِيلَ الضَّحِكِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَذْكُرُونَ عِنْدَهُ الشِّعْرَ وَأَشْيَاءَ مِنْ أُمُورِهِمْ، فَيَضْحَكُونَ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ[٥]. [كتب (٢١٠٩٥)، رسالة (٢٠٨١٠)]

٢١١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، وَمُؤَمَّلٌ المَعْنَى، وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ اللهِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مُرَاحِ الغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا؟ قَالَ: لاَ[٦]. [كتب (٢١٠٩٦)، رسالة (٢٠٨١١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يتبين».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان».

---

[١] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلَامِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ، برقم (٤٣١).
[٢] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).
[٣] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦٠).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وبابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، بَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٦] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

٢١١٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشْكَلَ العَيْنِ، مَنْهُوسَ العَقِبِ[١]. [كتب (٢١٠٩٧)، رسالة (٢٠٨١٢)]

٢١١٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا، وَيَجْلِسُ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ[٢]. [كتب (٢١٠٩٨)، رسالة (٢٠٨١٣)]

٢١١٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي حِجَّةِ الوَدَاعِ: إِنَّ هَذَا الدِّينَ لَنْ يَزَالَ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوأَهُ، لاَ يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ، وَلاَ مُفَارِقٌ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ(١): كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٣]. [كتب (٢١٠٩٩)، رسالة (٢٠٨١٤)]

٢١١٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا بِالحَرَّةِ مُحْتَاجِينَ، قَالَ: فَمَاتَتْ عِنْدَهُمْ نَاقَةٌ لَهُمْ، أَوْ لِغَيْرِهِمْ، فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَكْلِهَا، قَالَ: فَعَصَمَتْهُمْ بَقِيَّةَ شِتَائِهِمْ، أَوْ سَنَتِهِمْ[٤]. [كتب (٢١١٠٠)، رسالة (٢٠٨١٥)]

٢١١٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ فُلاَنٌ، قَالَ: لَمْ يَمُتْ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيْفَ مَاتَ؟ قَالَ: نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ، قَالَ: فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (٢١١٠١)، رسالة (٢٠٨١٦)]

٢١١٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي حِجَّةِ الوَدَاعِ: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوأَهُ، لاَ يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ، وَلاَ مُفَارِقٌ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ، ثُمَّ خَفِيَ عَلَيَّ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَكَانَ أَبِي أَقْرَبَ إِلَى رَاحِلَةِ رَسُولِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما قال؟ قال قال».

---

[١] مسلم، باب فِي صِفَةِ فَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنَيْهِ وَعَقِبَيْهِ، برقم (٢٣٣٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٤] أبو داود، بَابُ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ، برقم (٣٨١٦).

[٥] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنِّي، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهْ، مَا الَّذِي خَفِيَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: يَقُولُ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[١]. [كتب (٢١١٠٢)، رسالة (٢٠٨١٧)]

٢١١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ: كَيْفَ كَانَ يَخْطُبُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ(١)[٢]. [كتب (٢١١٠٣)، رسالة (٢٠٨١٨)]

٢١١٥١- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ[٣].

٢١١٥٢- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ قَصِيرٍ فِي إِزَارِهِ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ قَالَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ فَكَلَّمَهُ، وَمَا أَدْرِي مَا يُكَلِّمُهُ وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَوْمٌ، فَقَالَ اذْهَبُوا بِهِ، ثُمَّ قَالَ: رُدُّوهُ فَكَلَّمَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا وَأَنَا أَسْمَعُهُ، قَالَ: فَقَالَ أَكُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ مِنَ اللَّبَنِ وَاللهِ لاَ أَقْدِرُ عَلَى أَحَدِهِمْ، إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ[٤].

٢١١٥٣- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنِي سِمَاكٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يُمْهِلُ، فَلاَ يُقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ يَرَاهُ[٥].

---

(١) تكرر هنا في الطبعة الميمنية ما سلف برقم (٢١١٣٤) إلى الحديث (٢١١٥٠) ولم يقع هذا المكرر في نسخة القادرية الخطية ولا نسخة دار الكتب المصرية ولا فائدة في تكراره.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٣٤)، وورد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٣٥)، وورد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٣٦)، وورد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٤] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٢).

[٥] مسلم، بَاب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ؟ برقم (٦٠٦).

٢١١٥٤- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، ثُمَّ يَخْرُجُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الأَبْيَضِ كِسْرَى وَآلِ كِسْرَى، وَإِذَا أَعْطَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ[١].

٢١١٥٥- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ القِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْنَا السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ بِأَيْدِينَا يَمِينًا وَشِمَالاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الخَيْلِ الشُّمْسِ لاَ يَسْكُنُ أَحَدُهُمْ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى صَاحِبِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[٢].

٢١١٥٦- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ وَسُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ فِي رَأْسِهِ شَعَرَاتٌ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ تَتَبَيَّنَّ، وَإِذَا لَمْ يَدْهُنْهُ تَبَيَّنَّ[٣].

٢١١٥٧- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾ وَنَحْوِهَا، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ[٤].

٢١١٥٨- حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: التَمِسُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ[٥].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٣٧)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٣٨)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٣٩)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤٠)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٥) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] مسلم، بَاب: النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، وَالْخِلاَفَةُ فِي قُرَيْشٍ، برقم (١٨٢٢).

[٢] مسلم، بَابُ الأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلاَةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلاَمِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالأَمْرِ بِالاِجْتِمَاعِ، برقم (٤٣١).

[٣] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

[٤] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦٠).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ

٢١١٥٩- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: نَعَمْ فَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ، قَلِيلَ الضَّحِكِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَذْكُرُونَ عِنْدَهُ الشِّعْرَ، وَأَشْيَاءَ مِنْ أُمُورِهِمْ فَيَضْحَكُونَ، وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ[١].

٢١١٦٠- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ وَمُؤَمَّلٌ المَعْنَى، وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مُرَاحِ الغَنَمِ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا قَالَ لَا[٢].

٢١١٦١- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَشْكَلَ العَيْنِ مَنْهُوسَ العَقِبِ[٣].

٢١١٦٢- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ قَائِمًا وَيَجْلِسُ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ وَيَقْرَأُ بِآيَاتٍ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ[٤].

٢١١٦٣- حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: فِي حِجَّةِ الوَدَاعِ إِنَّ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤٢)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤٣)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤٤)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤٥)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٥) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤٦)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وباب الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، بَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وباب مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

[٣] مسلم، باب فِي صِفَةِ فَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنَيْهِ وَعَقِبَيْهِ، برقم (٢٣٣٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

هَذَا الدِّينَ لَنْ يَزَالَ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوأَهُ لاَ يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ، وَلاَ مُفَارِقٌ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لأَبِي مَا قَالَ: قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[١].

٢١١٦٤- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا بِالحَرَّةِ مُحْتَاجِينَ فَمَاتَتْ عِنْدَهُمْ نَاقَةٌ لَهُمْ، أَوْ لِغَيْرِهِمْ فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَكْلِهَا، قَالَ: فَعَصَمَتْهُمْ بَقِيَّةَ شِتَائِهِمْ، أَوْ سَنَتِهِمْ[٢].

٢١١٦٥- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ فُلاَنٌ قَالَ لَمْ يَمُتْ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيْفَ مَاتَ قَالَ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ، قَالَ: فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ[٣].

٢١١٦٦- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي حِجَّةِ الوَدَاعِ لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوأَهُ لاَ يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ، وَلاَ مُفَارِقٌ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ، ثُمَّ خَفِيَ عَلَيَّ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَكَانَ أَبِي أَقْرَبَ إِلَى رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنِّي فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهْ مَا الَّذِي خَفِيَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَقُولُ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٤].

٢١١٦٧- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ كَيْفَ كَانَ يَخْطُبُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ[٥].

٢١١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد ورد بإسناده ومتنه في ثلاث مواضع أخرى بأرقام (٢١١٤٧ و٢١١٩٨ و٢١٢٤٧)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع (٢١١٤٧).

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤٨)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤٩)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٥٠)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ، برقم (٣٨١٦).

[٣] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، قَالَ سِمَاكٌ: وَسَمِعْتُ أَخِي يَقُولُ: قَالَ جَابِرٌ: فَاحْذَرُوهُمْ[١]. [كتب (٢١١٠٤)، رسالة (٢٠٨١٩)]

٢١١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، قَالَ: كَانَ يَقْعُدُ فِي مَقْعَدِهِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٢]. [كتب (٢١١٠٥)، رسالة (٢٠٨٢٠)]

٢١١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الأَبْيَضِ[٣]. [كتب (٢١١٠٦)، رسالة (٢٠٨٢١)]

٢١١٧١- قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَيْبَةَ[٤]. [كتب (٢١١٠٧)، رسالة (٢٠٨٢٢)]

٢١١٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ[٥]. [كتب (٢١١٠٨)، رسالة (٢٠٨٢٣)]

٢١١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَاتَ بَغْلٌ، وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: نَاقَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَفْتِيهِ، فَزَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِصَاحِبِهَا: أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اذْهَبْ فَكُلْهَا[٦].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الصَّوَابُ نَاقَةٌ. [كتب (٢١١٠٩)، رسالة (٢٠٨٢٤)]

٢١١٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي الرَّقِّيَّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُصَلِّي فِي ثَوْبِي الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا تَغْسِلُهُ[٧](١).

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فتغسله».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣)، ومسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

[٣] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٩).

[٤] مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٥).

[٥] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣)، ومسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ، برقم (٣٨١٦).

[٧] ابن ماجة، بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ، برقم (٥٤٢).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: هَذَا الحَدِيثُ لاَ يُرْفَعُ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ(١). [كتب (٢١١١٠)، رسالة (٢٠٨٢٥)]

٢١١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِنَا الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَلاَ يُطِيلُ فِيهَا، وَلاَ يُخِفُّ وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ العَتَمَةَ[١]. [كتب (٢١١١١)، رسالة (٢٠٨٢٦)]

٢١١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ قَطُّ(٢) يَخْطُبُ، إِلاَّ قَائِمًا فَقَدْ كَذَبَ، وَلَكِنَّهُ رُبَّمَا خَرَجَ وَرَأَى فِي النَّاسِ قِلَّةً(٣)، فَجَلَسَ، ثُمَّ يَثُوبُونَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا[٢](٤). [كتب (٢١١١٢)، رسالة (٢٠٨٢٧)]

٢١١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ الآنَ[٣]. [كتب (٢١١١٣)، رسالة (٢٠٨٢٨)]

٢١١٧٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ(٦)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَخِّرُ صَلاَةَ العِشَاءِ الآخِرَةِ[٤]. [كتب (٢١١١٤)، رسالة (٢٠٨٢٩)]

٢١١٧٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ المُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلاَمِي: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ جُمُعَةٍ(٨) عَشِيَّةَ رَجْمِ

---

(١) في «أطراف المسند» (١٤٠٨)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٢٥٣٧ و٢٥٩٨): هذا الحديث لا يرفعه غير عبد الملك، وفي نُسَخنا الخطية من «مسند أحمد»، و«جامع المسانيد والسنن» ٢/ ٥٦١(١٣٠٨) ما أثبتناه.

(٢) قوله: «قط» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ورأى الناس في قلة».

(٤) قوله: «قائمًا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٦) قوله: «بن سمرة» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٧) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٨) في طبعة الرسالة: «الجمعة».

---

[١] مسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٤٣).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ نَسَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَسْلِيمِ الْحَجَرِ عَلَيْهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، برقم (٢٢٧٧).

[٤] مسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٤٣).

الأَسْلَمِيِّ، يَقُولُ: لاَ يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[١]. [كتب (٢١١١٥)، رسالة (٢٠٨٣٠)]

٢١١٨٠- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: عُصْبَةُ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الأَبْيَضَ، بَيْتَ كِسْرَى وَآلِ كِسْرَى[٢]. [كتب (٢١١١٦)، رسالة (٢٠٨٣٠)]

٢١١٨١- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ[٣]. [كتب (٢١١١٧)، رسالة (٢٠٨٣٠)]

٢١١٨٢- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا أَعْطَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدَكُمْ خَيْرًا، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ[٤]. [كتب (٢١١١٨)، رسالة (٢٠٨٣٠)]

٢١١٨٣- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ[٥]. [كتب (٢١١١٩)، رسالة (٢٠٨٣٠)]

٢١١٨٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ سِيَاهٍ، أَبِي يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: وَأَبِي سَمُرَةُ جَالِسٌ أَمَامِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الإِسْلاَمِ فِي شَيْءٍ(٢)، وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلاَمًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا[٦]. [كتب (٢١١٢٠)، رسالة (٢٠٨٣١)]

٢١١٨٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْهُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ثَلاَثٌ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي، الاِسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ، وَتَكْذِيبٌ بِالقَدَرِ[٧]. [كتب (٢١١٢١)، رسالة (٢٠٨٣٢)]

٢١١٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لاَ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) قوله: «في شيء» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٢] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٩).

[٣] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٤] مسلم، بَاب: النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، وَالْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ، برقم (١٨٢٢).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ] (٨/ ٢٥): «رجاله ثقات».

[٧] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَئِمَّةِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَأَئِمَّةِ الضَّلَالَةِ] (٥/ ٢٣٧): «فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. وَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ فِي الْقَدَرِ».

يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ يَخْطُبُ(١) خُطْبَةً أُخْرَى عَلَى مِنْبَرِهِ، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ يَخْطُبُ قَاعِدًا، فَلاَ تُصَدِّقْهُ[١]. [كتب (٢١١٢٢)، رسالة (٢٠٨٣٣)]

٢١١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ، قَالَ حَجَّاجٌ: عَلَى أَبِي الدَّحْدَاحِ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرٍ، فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ، وَنَحْنُ نَتْبَعُهُ نَسْعَى خَلْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَمْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ، أَوْ مُدَلًّى فِي الجَنَّةِ لأَبِي(٢) الدَّحْدَاحِ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَجُلٌ مَعَنَا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ فِي المَجْلِسِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُدَلًّى لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ[٢]. [كتب (٢١١٢٣)، رسالة (٢٠٨٣٤)]

٢١١٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ[٣]. [كتب (٢١١٢٤)، رسالة (٢٠٨٣٥)]

٢١١٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ الْقَوْمُ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٤]. [كتب (٢٢١٢٥)، رسالة (٢٠٨٣٦)]

٢١١٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُو فِي الصَّلاَةِ أَنْ لاَ يَرْجِعَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ[٥]. [كتب (٢١١٢٦)، رسالة (٢٠٨٣٧)]

٢١١٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَزَالُ الإِسْلاَمُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، لَمْ أَفْهَمْهَا، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٦]. [كتب (٢١١٢٧)، رسالة (٢٠٨٣٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيخطب».

(٢) في طبعة الرسالة: «لابن».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ، برقم (٩٦٥).

[٣] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَصِفَتِهِ، وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٢٨).

[٦] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

٢١١٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ[١].
[كتب (٢١١٢٨)، رسالة (٢٠٨٣٩)]

٢١١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الشَّيْبِ، إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ[٢]. [كتب (٢١١٢٩)، رسالة (٢٠٨٤٠)]

٢١١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ، لاَ يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ، وَلاَ مُفَارِقٌ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (١)، قَالَ: ثُمَّ خَفِيَ عَلَيَّ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: وَكَانَ أَبِي أَقْرَبَ إِلَى رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنِّي، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهْ، مَا الَّذِي خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: يَقُولُ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى إِفْهَامِ أَبِي إِيَّايَ، قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٣]. [كتب (٢١١٣٠)، رسالة (٢٠٨٤١)]

٢١١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: نَبَّأَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، قَالَ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِدًا، فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ وَاللهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ[٤]. [كتب (٢١١٣١)، رسالة (٢٠٨٤٢)]

٢١١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَانَ يُخَفِّفُ، وَلاَ يُصَلِّي صَلاَةَ هَؤُلاَءِ، قَالَ: وَنَبَّأَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ بِ ﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ وَنَحْوِهَا[٥]. [كتب (٢١١٣٢)، رسالة (٢٠٨٤٣)]

٢١١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ:

---

(١) قوله: «من قريش» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣) مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٢] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٨).

نَعَمْ كَثِيرًا، كَانَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاَّهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ(١) قَامَ، وَكَانَ يُطِيلُ[١]، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: كَثِيرَ الصُّمَاتِ، فَيَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، فَيَضْحَكُونَ، وَيَتَبَسَّمُ[٢]. [كتب (٢١١٣٣)، رسالة (٢٠٨٤٤)]

٢١١٩٨- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا بِالحَرَّةِ مُحْتَاجِينَ، قَالَ: فَمَاتَتْ عِنْدَهُمْ نَاقَةٌ لَهُمْ، أَوْ لِغَيْرِهِمْ، قَالَ: فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَكْلِهَا، قَالَ: فَعَصَمَتْهُمْ بَقِيَّةَ شِتَائِهِمْ، أَوْ سَنَتِهِمْ[٣].

٢١١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى الفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ بِـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ①﴾، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا[٤]. [كتب (٢١١٣٤)، رسالة (٢٠٨٤٥)]

٢١٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ جَلَسَ فَكَذِّبْهُ[٥].

قَالَ: وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، وَكَانَتْ خُطْبَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَلاَتُهُ قَصْدًا[٦]. [كتب (٢١١٣٥ و٢١١٣٦)، رسالة (٢٠٨٤٦)]

٢١٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ[٧]. [كتب (٢١١٣٧)، رسالة (٢٠٨٤٧)]

٢١٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «طلعت الشمس».

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد ورد بإسناده ومتنه في ثلاث مواضع أخرى بأرقام (٢١١٤٧ و٢١١٦٤ و٢١٢٤٧)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع (٢١١٤٧).

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ، برقم (٣٨١٦).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٦).

[٧] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٧).

سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُخْبِرَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ: إِذًا لاَ أُصَلِّي عَلَيْهِ[١]. [كتب (٢١١٣٨)، رسالة (٢٠٨٤٨)]

٢١٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لاَ يَخْرِمُ، ثُمَّ لاَ يُقِيمُ، حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا خَرَجَ، أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ[٢]. [كتب (٢١١٣٩)، رسالة (٢٠٨٤٩)]

٢١٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يُمْهِلُ، فَلاَ يُقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ(١) خَرَجَ أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ[٣]. [كتب (٢١١٤٠)، رسالة (٢٠٨٥٠)]

٢١٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: نَبَّأَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ وَاللهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ[٤]. [كتب (٢١١٤١)، رسالة (٢٠٨٥١)]

٢١٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ، ثُمَّ لاَ يُقِيمُ، حَتَّى يَرَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا رَآهُ أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ[٥]. [كتب (٢١١٤٢)، رسالة (٢٠٨٥٢)]

٢١٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَصْحَابُهُ يَتَذَاكَرُونَ الشِّعْرَ، وَأَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ[٦]. [كتب (٢١١٤٣)، رسالة (٢٠٨٥٣)]

٢١٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ مَاعِزًا جَاءَ، فَأَقَرَّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ[٧]. [كتب (٢١١٤٤)، رسالة (٢٠٨٥٤)]

---

(١) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

[٢] مسلم، بَاب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ؟ برقم (٦٠٦).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَاب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ؟ برقم (٦٠٦).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٧] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٢).

٢١٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا جِئْنَا إِلَيْهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي[١]. [كتب (٢١١٤٥)، رسالة (٢٠٨٥٥)]

٢١٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[٢]. [كتب (٢١١٤٦)، رسالة (٢٠٨٥٦)]

٢١٢١١- وَقَالَ: وَلَمْ(١) يَكُنْ يُؤَذَّنُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العِيدَيْنِ[٣]. [كتب (٢١١٤٧)، رسالة (٢٠٨٥٧)]

- وَإِنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢١١٤٨)، رسالة (٢٠٨٥٨)]

٢١٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، رَفَعَهُ قَالَ: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

قَالَ شَرِيكٌ: سَمِعْتُهُ(٢) مِنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ، قُلْتُ لِشَرِيكٍ: عَمَّنْ ذَكَرَهُ هُو لَكُمْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ[٥]. [كتب (٢١١٤٩)، رسالة (٢٠٨٥٩)]

٢١٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَتَتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ الهَرْجُ[٦]. [كتب (٢١١٥٠)، رسالة (٢٠٨٦٠)]

٢١٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذُكِرَ لَهُ رَجُلٌ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذًا لاَ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ[٧]. [كتب (٢١١٥١)، رسالة (٢٠٨٦١)]

٢١٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، ثُمَّ لاَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «لم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «سمعه».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي التَّحَلُّقِ، برقم (٤٨٢٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، مُبْتَدِئًا، برقم (٢٧٢٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٣] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٧).

[٤] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٦] انظر ما سلف.

[٧] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

أَدْرِي مَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، فَقَالُوا: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[١]. [كتب (٢١١٥٢)، رسالة (٢٠٨٦٢)]

٢١٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، فَقُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ[٢]. [كتب (٢١١٥٣)، رسالة (٢٠٨٦٣)]

٢١٢١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢١١٥٤)، رسالة (٢٠٨٦٤)]

٢١٢١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطُّ يَخْطُبُ فِي الْجُمُعَةِ، إِلاَّ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ جَلَسَ فَكَذِّبْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ، كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا فِي الْجُمُعَةِ[٤]. [كتب (٢١١٥٥)، رسالة (٢٠٨٦٥)]

٢١٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الشَّيْبِ، إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، إِذَا هُو ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ[٥]. [كتب (٢١١٥٦)، رسالة (٢٠٨٦٦)]

٢١٢٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ جَلْدًا[٦]. [كتب (٢١١٥٧)، رسالة (٢٠٨٦٧)]

٢١٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ: أَخْبَرَنَا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا[٧]. [كتب (٢١١٥٨)، رسالة (٢٠٨٦٨)]

٢١٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٢] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٣] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٩٢٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٥) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٧] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

هَلْ(١) أَتوضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتَ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَفْعَلْ، قَال» أَتوضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَفَّى، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُصَلِّي فِي مَبَاءَةِ(٢) الغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ؟ قَالَ: لاَ[١]. [كتب (٢١١٥٩)، رسالة (٢٠٨٦٩)]

٢١٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ وَيَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ[٢]. [كتب (٢١١٦٠)، رسالة (٢٠٨٧٠)]

٢١٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ، فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٣]. [كتب (٢١١٦١)، رسالة (٢٠٨٧١)]

٢١٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، قَالَ: فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، قَالَ(٣) أَبِي: إِنَّهُ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٤]. [كتب (٢١١٦٢)، رسالة (٢٠٨٧٢)]

٢١٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَطُّ، إِلاَّ وَهُو قَائِمٌ، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ يَخْطُبُ وَهُو قَاعِدٌ، فَقَدْ كَذَبَ[٥].

قَالَ: وَقَالَ سِمَاكٌ: قَالَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا.

- وَقَالَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ[٦]. [كتب (٢١١٦٣: ٢١١٦٥)، رسالة (٢٠٨٧٣)]

---

(١) قوله: «هل» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مباة».

(٣) في طبعة الرسالة: «قال: فقال».

---

[١] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَة كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُحِلَّتْ لَكُمُ الغَنَائِمُ»، برقم (٣١٢١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، برقم (٢٩١٩).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٦] انظر ما سلف.

٢١٢٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ بْنَ رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ وَهُمْ قُعُودٌ[١]. [كتب (٢١١٦٦)، رسالة (٢٠٨٧٤)]

٢١٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ بْنَ رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَأَبْصَرَ قَوْمًا قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ: قَدْ رَفَعُوهَا كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمْسِ، اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ[٢]. [كتب (٢١١٦٧)، رسالة (٢٠٨٧٥)]

٢١٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ بْنَ رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ بَصَرَهُ وَهُو فِي الصَّلاَةِ أَنْ لاَ يَرْجِعَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ[٣].
[كتب (٢١١٦٨)، رسالة (٢٠٨٧٦)]

٢١٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي ثَوْرِ بْنِ عِكْرِمَةَ، عَنْ جَدِّهِ، وَهُو جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ: لاَ تُصَلِّ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: صَلِّ، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ: تَتَوَضَّأُ(١) مِنْهُ، وَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ تَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ لاَ تَوَضَّأْ[٤](٢). [كتب (٢١١٦٩)، رسالة (٢٠٨٧٧)]

٢١٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْلِسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَخْطُبُ قَائِمًا، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى الْمِنْبَرِ[٥]. [كتب (٢١١٧٠)، رسالة (٢٠٨٧٨)]

٢١٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ السُّوائِيُّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ هَذَا

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يُتوضأ».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «لا تتوضأ».

---

[١] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلَامِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ، برقم (٤٣٠).
[٢] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلَامِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ، برقم (٤٣١).
[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٤٢٨).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.
[٥] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٦).

الذِّينَ لاَ يَزَالُ عَزِيزًا، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، وَضَجَّ النَّاسُ، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[١]. [كتب (٢١١٧١)، رسالة (٢٠٨٧٩)]

٢١٢٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ عَزِيزًا مَنِيعًا ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ، حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ، قَالَ: فَلَمْ أَفْهَمْ مَا بَعْدُ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: مَا بَعْدَ كُلُّهُمْ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٢]. [كتب (٢١١٧٢)، رسالة (٢٠٨٨٠)]

- وِمِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَشَايِخِهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (١)

٢١٢٣٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرٍ، يَعْنِي ابْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: جَالَسْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَذَا قَالَ الوَرْكَانِيُّ، مَا كَانَ يَخْطُبُ، إِلاَّ قَائِمًا، يَخْطُبُ خُطْبَتَهُ الأُولَى، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَتَهُ الأُخْرَى[٣]. [كتب (٢١١٧٣)، رسالة (٢٠٨٨١)]

٢١٢٣٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٣)، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَخِّرُ العِشَاءَ[٤]. [كتب (٢١١٧٤)، رسالة (٢٠٨٨٢)]

٢١٢٣٦- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٤)، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جُرِحَ، فَآذَتْهُ الجِرَاحَةُ، فَدَبَّ إِلَى مَشَاقِصَ، فَذَبَحَ بِهِ (٥) نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ أَدَبٌ مِنْهُ.

هَكَذَا أَمْلاَهُ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ مِنْ كِتَابِهِ، وَلاَ أَحْسَبُ هَذِهِ الزِّيَادَةَ، إِلاَّ مِنْ قَوْلِ شَرِيكٍ، قَوْلَهُ: ذَلِكَ أَدَبٌ مِنْهُ[٥]. [كتب (٢١١٧٥)، رسالة (٢٠٨٨٣)]

---

(١) لم يرد هذا العنوان في طبعة الرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة الرسالة: «بها».

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٤٣).

[٥] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلاَةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

٢١٢٣٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ المُعَلِّمُ، أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ اليَمَامِيُّ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جَاءَ جَرْمَقَانِيٌّ إِلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُكُمْ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ لَئِنْ سَأَلْتُهُ لأَعْلَمَنَّ أَنَّهُ نَبِيٌّ(٢)، أَوْ غَيْرُ نَبِيٍّ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ الجَرْمَقَانِيُّ: اقْرَأْ عَلَيَّ، أَوْ قُصَّ عَلَيَّ، فَتَلاَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ الجَرْمَقَانِيُّ: هَذَا وَاللهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى عليه السلام.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: هَذَا الحَدِيثُ مُنْكَرٌ[١]. [كتب (٢١١٧٦)، رسالة (٢٠٨٨٤)]

٢١٢٣٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبُو عَلِيٍّ المَوْصِلِيُّ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا[٢]. [كتب (٢١١٧٧)، رسالة (٢٠٨٨٥)]

٢١٢٣٩- ** وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٤) قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ[٣]. [كتب (٢١١٧٨)، رسالة (٢٠٨٨٦)]

٢١٢٤٠- ** قَالَ(٥): وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَمَّى المَدِينَةَ: طَابَةَ[٤]. [كتب (٢١١٧٩)، رسالة (٢٠٨٨٧)]

٢١٢٤١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أُهْدِيَ لَهُ طَعَامٌ أَصَابَ مِنْهُ، ثُمَّ بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَعَامٌ فِيهِ ثُومٌ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَلَمْ يَنَلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَلَمْ يَرَ أَبُو أَيُّوبَ أَثَرَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الطَّعَامِ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي إِنَّمَا تَرَكْتُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: وَأَنَا أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ[٥]. [كتب (٢١١٨٠)، رسالة (٢٠٨٨٨)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «لأعلمن أنبي هو».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا كَانَ عِنْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَمْرِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٣٤): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ: مُنْكَرٌ، قُلْتُ: مَا فِيهِ غَيْرُ أَيُّوبَ بْنِ جَابِرٍ، وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ».
[٢] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٦).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.
[٤] مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٥).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

٢١٢٤٢- حَدَّثنا[(١)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُخْبِرَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ: إِذًا لاَ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ[١].

٢١٢٤٣- حَدَّثنا[(٢)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لاَ يَخْرِمُ، ثُمَّ لاَ يُقِيمُ، حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ[٢].

٢١٢٤٤- حَدَّثنا[(٣)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: نَبَّأَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، قَالَ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ فَمَنْ نَبَّأَكَ، أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ، وَاللهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ[٣].

٢١٢٤٥- حَدَّثنا[(٤)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ كَانَ يُخَفِّفُ، وَلاَ يُصَلِّي صَلاَةَ هَؤُلاَءِ قَالَ: وَنَبَّأَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ بِقَاف وَنَحْوِهَا[٤].

٢١٢٤٦- حَدَّثنا[(٥)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاَّهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٢)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

- وقع هنا، في الطبعة الميمنية خمسة عشر حديثًا، وقد سلفت جميعها، إسنادًا ومتنًا، وكُتب عليها في النسخة الخطية أنها مكررة، لذلك حذفناها.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٣)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٩٥)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٩٦)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٥) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٩٧)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

[٢] مسلم، بَاب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ؟ برقم (٦٠٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٨).

قَامَ، وَكَانَ يُطِيلُ[١]، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: كَثِيرَ الصُّمَاتِ، فَيَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ[٢].

٢١٢٤٧- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا بِالحَرَّةِ مُحْتَاجِينَ، قَالَ: فَمَاتَتْ عِنْدَهُمْ نَاقَةٌ لَهُمْ، أَوْ لِغَيْرِهِمْ، قَالَ: فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَكْلِهَا، قَالَ: فَعَصَمَتْهُمْ بَقِيَّةَ شِتَائِهِمْ، أَوْ سَنَتِهِمْ[٣].

٢١٢٤٨- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، قَالَ: فَمَنْ نَبَّأَكَ، أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ[٤].

٢١٢٤٩- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ، ثُمَّ لاَ يُقِيمُ، حَتَّى يَرَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا رَآهُ أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ[٥].

٢١٢٥٠- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى الفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ بِـ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا[٦].

٢١٢٥١- حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد ورد بإسناده ومتنه في ثلاث مواضع أخرى بأرقام (٢١١٤٧ و٢١١٦٤ و٢١١٩٨)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع (٢١١٤٧).

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٥)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٦)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٩٩)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٥) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٠)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ، برقم (٣٨١٦).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَاب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلاَةِ؟ برقم (٦٠٦).

[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَائِمًا فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ جَلَسَ فَكَذِّبْهُ[١].

قَالَ، وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَخْطُبُ، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، وَكَانَتْ خُطْبَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَلاَتُهُ قَصْدًا[٢].

٢١٢٥٢- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ[٣].

٢١٢٥٣- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يُمْهِلُ، فَلاَ يُقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ[٤].

٢١٢٥٤- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَزَالُ الإِسْلاَمُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا قَالَ: فَقُلْتُ: لأَبِي مَا قَالَ: قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٥].

٢١٢٥٥- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ فِي المَسْجِدِ وَأَصْحَابُهُ يَتَذَاكَرُونَ الشِّعْرَ وَأَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ[٦].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٤)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٥)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٧)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٦).

[٣] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٧).

[٤] مسلم، بَاب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ؟ برقم (٦٠٦).

[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢١٢٥٦- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا جِئْنَا إِلَيْهِ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي[١].

٢١٢٥٧- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ مَاعِزًا جَاءَ، فَأَقَرَّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ[٢].

٢١٢٥٨- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[٣].

٢١٢٥٩- قَالَ(٤): وَلَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الْعِيدَيْنِ[٤].

٢١٢٦٠- وَإِنَّ(٥) رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥].

٢١٢٦١- حَدَّثنا(٦) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَفَعَهُ قَالَ: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٦].

قَالَ شَرِيكٌ: سَمِعَهُ مِنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ، قُلْتُ لِشَرِيكٍ: عَمَّنْ ذَكَرَهُ هُو لَكُمْ أَنْتُمْ؟ قَالَ: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

٢١٢٦٢- حَدَّثنا(٧) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكٌ،

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٩)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٠٨)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢١٠)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد برقم (٢١٢١١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٥) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق برقم (٢١٢١١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٦) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢١٢)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٧) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢١٤)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي التَّحَلُّقِ، برقم (٤٨٢٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، مُبْتَدِئًا، برقم (٢٧٢٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٢).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٤] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٧).

[٥] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

[٦] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَجُلًا نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِذًا لاَ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ[١].

٢١٢٦٣ـ حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ(١)، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، هُو ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، ثُمَّ لاَ أَدْرِي مَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ، فَقَالُوا: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٢].

[رسالة (٢٠٨٨٩)]

٢١٢٦٤ـ حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَقُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ[٣].

٢١٢٦٥ـ حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤].

٢١٢٦٦ـ حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَطُّ يَخْطُبُ فِي الْجُمُعَةِ، إِلاَّ قَائِمًا فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ جَلَسَ فَكَذِّبْهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا فِي الْجُمُعَةِ[٥].

---

(١) في طبعتي الرسالة، والمكنز، وبعض النسخ الخطية: «حدثنا حسن»، بدلًا من «حدثنا أبو كامل»، والمثبت من «كو١٦»، و«ظ١٠»، و«أطراف المسند» (١٣٩٨)، و«إتحاف المهرة» (٢٥٥١).
- ولم نجد هذا الحديث من طريق حسن بن موسى في أي من كتب الحديث.
- ومعروف أن هذه المجموعة من الأحاديث في هذا الموضع تكررت مرتين، وهذا الحديث سلف بإسناده ومتنه برقم (٢١٢١٥) قال: حَدَّثنا أبو كامل، قال: حَدَّثنا زُهَير، وهو الثابت في المصادر المذكورة.
- وهذا الحديث، في هذا الموضع لم يرد أيضًا في النسخ الخطية: الكتانية، والمصرية، ولذلك لم يرد في طبعة عالم الكتب، وذكر ذلك محققوها.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢١٦)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢١٧)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢١٨)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلاَةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٣] مسلم، باب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٤] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلاَةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٩٢٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

٢١٢٦٧- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الشَّيْبِ، إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ[١].

٢١٢٦٨- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ جَلْدًا[٢].

٢١٢٦٩- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا[٣].

٢١٢٧٠- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَطُّ، إِلاَّ وَهُو قَائِمٌ فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ يَخْطُبُ وَهُو جَالِسٌ فَقَدْ كَذَبَ قَالَ: وَقَالَ سِمَاكٌ: قَالَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَقَالَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ[٤].

٢١٢٧١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا أَبُو سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ، دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَهُ الْعِيدَيْنِ، فَلَمْ يُؤَذَّنْ لَهُ، وَلَمْ يُقَمْ[٥]. [كتب (٢١١٩٦)، رسالة (٢٠٨٩٠)]

٢١٢٧٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، سَلاَّمُ بْنُ سُلَيْمٍ،

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢١٩)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٢٠)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٢١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٢٢٦)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٥) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٧).

عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ[١]. [كتب (٢١١٩٧)، رسالة (٢٠٨٩١)]

٢١٢٧٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا خَلاَّدُ بْنُ أَسْلَمَ، أَبُو بَكْرٍ، أَخبَرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ، قَالَ سِمَاكٌ: وَقَالَ لِي أَخِي: إِنَّهُ قَالَ: فَاحْذَرُوهُمْ[٢]. [كتب (٢١١٩٨)، رسالة (٢٠٨٩٢)]

٢١٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ الآنَ[٣]. [كتب (٢١١٩٩)، رسالة (٢٠٨٩٣)]

٢١٢٧٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَخِّرُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ[٤].

٢١٢٧٦- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ لاَ يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى عَلَى مِنْبَرِهِ فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ يَخْطُبُ قَاعِدًا، فَلاَ تُصَدِّقْهُ[٥].

٢١٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ، قَالَ حَجَّاجٌ: أَبِي الدَّحْدَاحِ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرْيٍ، فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَنَحْنُ نَتَّبِعُهُ نَسْعَى خَلْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ، أَوْ مُدَلًّى فِي الْجَنَّةِ لأَبِي(٤) الدَّحْدَاحِ[٦].

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٧٨)، وورد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٨٦)، وورد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) في طبعة الرسالة: «لابن».

---

[١] مسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٤٣).

[٢] مسلم، باب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ نَسَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَسْلِيمِ الْحَجَرِ عَلَيْهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، برقم (٢٢٧٧).

[٤] مسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٤٣).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ، برقم (٩٦٥).

قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَجُلٌ مَعَنَا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ فِي المَجْلِسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُدَلًّى لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ[١]. [كتب (٢١٢٠٠)، رسالة (٢٠٨٩٤)]

٢١٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ[٢]. [كتب (٢١٢٠١)، رسالة (٢٠٨٩٥)]

٢١٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ القَوْمُ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٣]. [كتب (٢١٢٠٢)، رسالة (٢٠٨٩٦)]

٢١٢٨٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا فِيهَا ثُومٌ، فَأَتَاهُ أَبُو أَيُّوبَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ[٤]. [كتب (٢١٢٠٣)، رسالة (٢٠٨٩٧)]

٢١٢٨١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ النَّاجِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَتَتَبَّعُ أَثَرَ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَيَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَثَرَ أَصَابِعِهِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ بِصَحْفَةٍ، فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ، فَلَمْ يَذُقْهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَلَمْ يَرَ أَثَرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِكَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ، قَالَ: لِمَ تَبْعَثُ إِلَيَّ مَا لاَ تَأْكُلُ، فَقَالَ: إِنَّهُ يَأْتِينِي المَلَكُ[٥]. [كتب (٢١٢٠٤)، رسالة (٢٠٨٩٨)]

٢١٢٨٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ، برقم (٩٦٥).

[٢] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَصِفَتِهِ، وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: يَثْرِبُ وَالمَدِينَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَمَّاهَا طَيْبَةَ[١]. [كتب (٢١٢٠٥)، رسالة (٢٠٨٩٩)]

٢١٢٨٣- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الجَزَرِيُّ، عَنْ نَاصِحٍ، أَبِي عَبْدِ اللهِ(٢)، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ، أَوْ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ[٢].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَهَذَا الحَدِيثُ لَمْ يُخَرِّجْهُ أَبِي فِي مُسْنَدِهِ، مِنْ أَجْلِ نَاصِحٍ، لأَنَّهُ ضَعِيفُ الحَدِيثِ(٣)، وَأَمْلاَهُ عَلَيَّ فِي النَّوَادِرِ. [كتب (٢١٢٠٦)، رسالة (٢٠٩٠٠)]

٢١٢٨٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الرَّبِيعِ(٥)، وَهُوَ ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الجُرْجَانِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ مَاعِزًا، وَلَمْ يَذْكُرْ جَلْدًا[٣]. [كتب (٢١٢٠٧)، رسالة (٢٠٩٠١)]

٢١٢٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ[٤]. [كتب (٢١٢٠٨)، رسالة (٢٠٩٠٢)]

٢١٢٨٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ وَالِدِهِ بِالحَرَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ نَاقَةً لِي

---

(١) وقع هذا الحديث، في طبعة الرسالة، على أنه من رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن علي بن ثابت الجزري، وصوابه أنه من رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن علي بن ثابت، وقد تكرر في طبعة الرسالة، برقم (٢٠٩٧٠)، على الصواب، وكذلك في «جامع المسانيد والسنن» ٢/ (١٢٦٣)، و«أطراف المسند» ٢/ (١٣٩٩)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر ٣/ (٢٥٦٨)، وطبعَتَي عالم الكتب (٢١٢٠٦ و٢١٢٧٩)، والمكنز (٢١٢٨٣).
وانظر قول عبد الله في آخر الحديث.

(٢) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «ناصح، عن ناصح أبي عبد الله»، وهو على الصواب في الموضع رقم (٢٠٩٧٠)، وطبعَتَي عالم الكتب (٢١٢٠٦)، والمكنز (٢١٢٨٣)، والمصادر السابقة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ضعيف في الحديث».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) قوله: «بن الربيع» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٥).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الوَلَدِ، برقم (١٩٥١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَنَاصِحٌ هُوَ ابْنُ الْعَلَاءِ كُوفِيٌّ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ بِالقَوِيِّ، وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الحَدِيثُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَنَاصِحٌ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ، يَرْوِي عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٥) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، باب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

ذَهَبَتْ، فَإِنْ أَصَبْتَهَا، فَأَمْسِكْهَا، فوجَدَهَا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا، حَتَّى مَرِضَتْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا حَتَّى نَأْكُلَهَا، فَلَمْ يَفْعَلْ، حَتَّى نَفَقَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: اسْلُخْهَا، حَتَّى نُقَدِّدَ لَحْمَهَا وَشَحْمَهَا، فَقَالَ(١): حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ يُغْنِيكَ عَنْهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: كُلْهَا، فَجَاءَ صَاحِبُهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: فَهَلاَّ نَحَرْتَهَا؟ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ[١]. [كتب (٢١٢٠٩)، رسالة (٢٠٩٠٣)]

٢١٢٨٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يُصَلِّ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ[٢]. [كتب (٢١٢١٠)، رسالة (٢٠٩٠٤)]

٢١٢٨٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارُ المُقْرِئُ(٤)، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: لَنْ يَزَالَ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوأَهُ، لاَ يَضُرُّهُ مَنْ فَارَقَهُ، أَوْ خَالَفَهُ، حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، أَوْ كَمَا قَالَ[٣]. [كتب (٢١٢١١)، رسالة (٢٠٩٠٥)]

٢١٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: لَنْ يَزَالَ هَذَا الأَمْرُ عَزِيزًا مَنِيعًا، ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوأَهُ، حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ، قَالَ: فَلَمْ أَفْهَمْ مَا بَعْدُ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: مَا بَعْدَ كُلُّهُمْ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٤]. [كتب (٢١٢١٢)، رسالة (٢٠٩٠٦)]

٢١٢٩٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

- وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالاَ: رَجَمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[٥]. [كتب (٢١٢١٣و ٢١٢١٤)، رسالة (٢٠٩٠٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «المقري».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي الْمُضطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ، برقم (٣٨١٦).
[٢] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).
[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).
[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

٢١٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِم، حَدَّثنا شَيْبَانُ، أُرَاهُ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَأْمُرُنَا بِصِيَام عَاشُورَاءَ، وَيَحُثُّنَا عَلَيْهِ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ، وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ[١]. [كتب (٢١٢١٥)، رسالة (٢٠٩٠٨)]

٢١٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِم، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنِ الأَشْعَثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي دِمَنِ الغَنَمِ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي عَطَنِ الإِبِلِ[٢].
[كتب (٢١٢١٦)، رسالة (٢٠٩٠٩)]

٢١٢٩٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ السَّلُولِيَّ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢١٢١٧)، رسالة (٢٠٩١٠)]

٢١٢٩٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى مِرْفَقَةٍ[٤]. [كتب (٢١٢١٨)، رسالة (٢٠٩١١)]

٢١٢٩٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو العَنْبَرِيُّ، عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَانَ أَشْكَلَ العَيْنِ، ضَلِيعَ الفَمِ، مَنْهُوسَ العَقِبِ[٥]. [كتب (٢١٢١٩)، رسالة (٢٠٩١٢)]

٢١٢٩٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ هِشَام البَزَّارُ المُقْرِئُ(٥)، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى الفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٦]. [كتب (٢١٢٢٠)، رسالة (٢٠٩١٣)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «المقري».

---

[١] مسلم، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (١١٢٨).
[٢] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).
[٣] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْفُرُشِ، برقم (٤١٤٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاتِّكَاءِ، برقم (٢٧٧١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».
[٥] مسلم، باب فِي صِفَةِ فَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنَيْهِ وَعَقِبَيْهِ، برقم (٢٣٣٩).
[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

٢١٢٩٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[١].

يَعْنِي هَذَا الحَدِيثَ، وَحَدِيثُ خَلَفٍ عَنْ شَرِيكٍ، لَيْسَ فِيهِ سِمَاكٌ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ وَاللهُ أَعْلَمُ خَلَفٌ مِنَ المُبَارَكِيِّ، عَنْ شَرِيكٍ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِهِ: عَنْ سِمَاكٍ(٣). [كتب (٢١٢٢١)، رسالة (٢٠٩١٤)]

٢١٢٩٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا خَلَفٌ أَيْضًا، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُبَارَكِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[٢]. [كتب (٢١٢٢٢)، رسالة (٢٠٩١٥)]

٢١٢٩٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَمَّى المَدِينَةَ طَابَةَ[٣]. [كتب (٢١٢٢٣)، رسالة (٢٠٩١٦)]

٢١٣٠٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَبُو الفَضْلِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ سِمَاكٍ، هُوَ(٧) ابْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لاَ يَضْحَكُ، إِلاَّ تَبَسُّمًا، وَكُنْتَ إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ: أَكْحَلُ العَيْنَيْنِ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ[٤]. [كتب (٢١٢٢٤)، رسالة (٢٠٩١٧)]

٢١٣٠١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٨)، حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة»، زيد فيه: «عن سماك»، ويؤيد حذفه قول عبد الله بن أحمد عقب الحديث، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (٢١٢٢١).
- وأخرجه الخطيب، من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان، وهو القَطِيعي، راوي «مسند أحمد»، قال: حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنا خلف بن هشام، قال: حَدَّثَنا شَرِيك، عن جابر بن سَمُرة، أن رسولَ الله صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ رجم يهوديًا ويهودية.
وقال عبد الله: حَدَّثَنا خلف أيضًا، قال: حَدَّثَنا سليمان بن محمد المباركي، قال: حَدَّثَنا شَرِيك، عَن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرة، أن رسول الله صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ رجم يهوديًا ويهودية.
رواه خلف، عن شَرِيك، نفسِهِ، مقطوعًا، وعن المباركي، عن شَرِيك، موصولًا. «تاريخ بغداد» ٩/ ٢٧١ .

(٣) قول عبد الله بن أحمد هذا لم يرد في أصل طبعة الرسالة، وجاء على حاشيتها، وهو ثابتٌ في طبعة عالم الكتب (٢١٢٢١).

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٧) في طبعة الرسالة: «وهو».

(٨) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٥).

[٤] الترمذي، بَابٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦٤٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَفْتِيهِ، قَالَ: فَزَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِصَاحِبِهَا: مَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَكُلْهَا[١]. [كتب (٢١٢٢٥)، رسالة (٢٠٩١٨)]

٢١٣٠٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ قَائِمًا، يَقْعُدُ قَعْدَةً لاَ يَتَكَلَّمُ فِيهَا، فَقَامَ فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَى قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ قَاعِدًا، فَلاَ تُصَدِّقْهُ[٢]. [كتب (٢١٢٢٦)، رسالة (٢٠٩١٩)]

٢١٣٠٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ، مَخْلَدُ بْنُ الحَسَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زُمَيْلٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو الرَّقِّيَّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ[٣]. [كتب (٢١٢٢٧)، رسالة (٢٠٩٢٠)]

٢١٣٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أُصَلِّي فِي ثَوْبِي الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ[٤]. [كتب (٢١٢٢٨)، رسالة (٢٠٩٢١)]

٢١٣٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُو يَقُولُ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ صَالِحًا، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٥]. [كتب (٢١٢٢٩)، رسالة (٢٠٩٢٢)]

٢١٣٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ مَاضِيًا، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ، فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَبِي مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٦]. [كتب (٢١٢٣٠)، رسالة (٢٠٩٢٣)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِي الْمُضطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ، برقم (٣٨١٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٣] ابن ماجة، بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ، برقم (٥٤٢).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ، برقم (٥٤٢).

[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٦] انظر ما سلف.

٢١٣٠٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو جعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّزِّيُّ، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا، أَوْ قَالَ: لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ، شَكَّ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[١]. [كتب (٢١٢٣١)، رسالة (٢٠٩٢٤)]

٢١٣٠٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، لُوَيْنٌ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلُوهُ أَنَتوضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟ فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَتَوضَّئُوا(٣)، وَإِنْ شِئْتُمْ لاَ تَوضَّئُوا(٤)، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتوضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَوضَّئُوا(٥)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: نُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ؟ قَالَ: لاَ[٢]. [كتب (٢١٢٣٢)، رسالة (٢٠٩٢٥)]

٢١٣٠٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ عَزِيزًا مَنِيعًا، يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوأَهُمْ عَلَيْهِ، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٣]. [كتب (٢١٢٣٣)، رسالة (٢٠٩٢٦)]

٢١٣١٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ(٨) المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، يَعْنِي الشَّعْبِيَّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ عَزِيزًا، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا، وَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، قُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ، مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٤]. [كتب (٢١٢٣٤)، رسالة (٢٠٩٢٧)]

٢١٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فتوضؤوا».

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «تتوضؤوا».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٨) في طبعة الرسالة: «محمد بن أبي بكر بن علي».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

[٣] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْلِسُ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَخْطُبُ قَائِمًا، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنَ القُرْآنِ عَلَى الْمِنْبَرِ[١]. [كتب (٢١٢٣٥)، رسالة (٢٠٩٢٨)]

٢١٣١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، لُوَيْنٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي[٢]. [كتب (٢١٢٣٦)، رسالة (٢٠٩٢٩)]

٢١٣١٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: التَمِسُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي وِتْرٍ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهَا فَنُسِّيتُهَا، وَهِيَ لَيْلَةُ مَطَرٍ وَرِيحٍ، أَوْ قَالَ: قَطْرٍ وَرِيحٍ[٣]. [كتب (٢١٢٣٧)، رسالة (٢٠٩٣٠)]

٢١٣١٤- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثنا عَمْرٌو هُو(٤) ابْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُو سَمَّى المَدِينَةَ طَابَةَ، قَالَ جَابِرٌ: وَأَنَا أَسْمَعُهُ[٤]. [كتب (٢١٢٣٨)، رسالة (٢٠٩٣١)]

٢١٣١٥- ** وَبِهِ(٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، صَلَّى(٦) خَلْفَهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، وَزَعَمَ(٧) سِمَاكٌ أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَالمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِغَيْرِ أَذَانٍ[٥](٨). [كتب (٢١٢٣٩)، رسالة (٢٠٩٣٢)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعة الرسالة: «وهو».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»، وورد إسناده كاملا في طبعة الرسالة.
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنه صلى».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «زعم».
(٨) في طبعة عالم الكتب: «بغير أذان ولا إقامة».

---

[١] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٦).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي التَّحَلُّقِ، برقم (٤٨٢٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، مُبْتَدِئًا، برقم (٢٧٢٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».
[٣] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وبابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، بَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ القَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٤] مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٥).
[٥] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٧).

٢١٣١٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا عَمْرٌو، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[١]. [كتب (٢١٢٤٠)، رسالة (٢٠٩٣٣)]

٢١٣١٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَأَنَّهُ بَيْضَةٌ[٢]. [كتب (٢١٢٤١)، رسالة (٢٠٩٣٤)]

٢١٣١٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جِنَازَةِ أَبِي الدَّحْدَاحِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ يَتَوَقَّصُ، وَنَحْنُ نَسْعَى حَوْلَهُ[٣]. [كتب (٢١٢٤٢)، رسالة (٢٠٩٣٥)]

٢١٣١٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ رَجَمَهُ[٤]. [كتب (٢١٢٤٣)، رسالة (٢٠٩٣٦)]

٢١٣٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالُوا: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَاتٍ، وَقَالَ الْمُقَدَّمِيُّ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ بِمِنًى، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَنْ يَزَالَ هَذَا الأَمْرُ عَزِيزًا ظَاهِرًا، حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ، ثُمَّ لَغَطَ الْقَوْمُ وَتَكَلَّمُوا، فَلَمْ أَفْهَمْ قَوْلَهُ بَعْدَ كُلُّهُمْ، فَقُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتَاهْ، مَا بَعْدَ كُلُّهُمْ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: لاَ يَضُرُّهُ مَنْ خَالَفَهُ، أَوْ فَارَقَهُ، حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ[٥]. [كتب (٢١٢٤٤)، رسالة (٢٠٩٣٧)]

٢١٣٢١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).
[٢] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ، وَصِفَتِهِ، وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٦).
[٣] مسلم، بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ، برقم (٩٦٥).
[٤] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٢).
[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ يَقُولُ: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِرًا عَلَى كُلِّ مَنْ نَاوأَهُ، وَلاَ(١) يَضُرُّهُ مَنْ خَالَفَهُ، أَوْ فَارَقَهُ[١]. [كتب (٢١٢٤٥)، رسالة (٢٠٩٣٨)]

٢١٣٢٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا، يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوأَهُمْ عَلَيْهِ، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُومُونَ وَيَقْعُدُونَ[٢]. [كتب (٢١٢٤٦)، رسالة (٢٠٩٣٩)]

٢١٣٢٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ، فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (٢١٢٤٧)، رسالة (٢٠٩٤٠)]

٢١٣٢٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثنا(٥) عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، فَتَكَلَّمَ فَخَفِيَ عَلَيَّ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي، أَوْ إِلَى جَنْبِي، فَقَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٤]. [كتب (٢١٢٤٨)، رسالة (٢٠٩٤١)]

٢١٣٢٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، هُوَ(٧) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبُو عُمَرَ المُقْرِئُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً[٥]. [كتب (٢١٢٤٩)، رسالة (٢٠٩٤٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «لا».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «عن».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٧) قوله: «هو» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُحِلَّتْ لَكُمُ الغَنَائِمُ»، برقم (٣١٢١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، برقم (٢٩١٩).
[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً، برقم (١٢٣٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢١٣٢٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَيُوسُفُ الصَّفَّارُ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ قَالُوا: حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ سِيَاهٍ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثنا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبِي سَمُرَةُ جَالِسٌ أَمَامِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ(٢) لَيْسَا مِنَ الإِسْلاَمِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ إِسْلاَمًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا.

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ: زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي يَحْيَى(٣)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ رِيَاحٍ[١]. [كتب (٢١٢٥٠)، رسالة (٢٠٩٤٣)]

٢١٣٢٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الزُّهْرِيُّ، عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا أَبِي، وَعَمِّي، قَالاَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ الوَجِيهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مَعَ جِنَازَةِ ثَابِتِ بْنِ الدَّحْدَاحَةِ عَلَى فَرَسٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ تَحْتَهُ لَيْسَ عَلَيْهِ سَرْجٌ، مَعَهُ النَّاسُ، وَهُمْ حَوْلَهُ، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَعَدَ عَلَى فَرَسِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَسِيرُ حَوْلَهُ الرِّجَالُ[٢]. [كتب (٢١٢٥١)، رسالة (٢٠٩٤٤)]

٢١٣٢٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثنا عَمِّي، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَاعِدًا قَطُّ، فَلاَ تُصَدِّقْهُ، قَدْ رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ، فَرَأَيْتُهُ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، فَلاَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَتَهُ الأُخْرَى، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ؟ قَالَ: كَانَتْ قَصْدًا، كَلاَمٌ يَعِظُ بِهِ النَّاسَ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى[٣]. [كتب (٢١٢٥٢)، رسالة (٢٠٩٤٥)]

٢١٣٢٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثنا أَحْمَدُ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ الوَهْبِيَّ، حَدَّثنا قَيْسٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْيَضَ آلِ كِسْرَى[٤]. [كتب (٢١٢٥٣)، رسالة (٢٠٩٤٦)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «والتفاحش».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «زكريا بن سياه أبي يحيى».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ] (٨/ ٢٥): «رجاله ثقات».

[٢] مسلم، بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ، برقم (٩٦٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٩).

٢١٣٣٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١) ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا رُئِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، إِلاَّ قَائِمًا[١] . [كتب (٢١٢٥٤)، رسالة (٢٠٩٤٧)]

٢١٣٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢) ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ لَمْ يَرْجِعْ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٢] . [كتب (٢١٢٥٥)، رسالة (٢٠٩٤٨)]

٢١٣٣٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣) ، حَدَّثنا قَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثنا مُصْعَبٌ، يَعْنِي ابْنَ الْمِقْدَامِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ(٤) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي خُطْبَتِهِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَصَلاَتُهُ قَصْدًا[٣] . [كتب (٢١٢٥٦)، رسالة (٢٠٩٤٩)]

٢١٣٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥) ، حَدَّثَنِي الصَّغَانِيُّ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ حَفْصٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا سَلَمَةَ بْنَ حَفْصٍ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا بَكْرٍ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَحَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ إِصْبَعُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَظَاهِرَةً[٤] . [كتب (٢١٢٥٧)، رسالة (٢٠٩٥٠)]

٢١٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَزَالُ الإِسْلاَمُ عَزِيزًا، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٥] . [كتب (٢١٢٥٨)، رسالة (٢٠٩٥١)]

٢١٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) قوله: «بن حرب» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ القَعْدَةِ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٩٢٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).
[٣] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٦).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٨٠): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِيهِ سَلَمَةُ بْنُ حَفْصٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».
[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ[١]. [كتب (٢١٢٥٩)، رسالة (٢٠٩٥٢)]

٢١٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ(١)، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الشَّيْبِ، إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ[٢]. [كتب (٢١٢٦٠)، رسالة (٢٠٩٥٣)]

٢١٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: نَبَّأَنِي(٢) جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، قَالَ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: مَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ وَاللهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ[٣]. [كتب (٢١٢٦١)، رسالة (٢٠٩٥٤)]

٢١٣٣٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، خَلاَّدُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرِ بْنَ عِكْرِمَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَاءَةِ(٤) الْغَنَمِ، فَرَخَّصَ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَاءَةِ(٥) الإِبِلِ، فَنَهَى عَنْهُ، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، فَقَالَ: تَوَضَّئُوا(٦)، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلاَ[٤]. [كتب (٢١٢٦٢)، رسالة (٢٠٩٥٥)]

٢١٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ، فَقَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مَرَابِضِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: أَفَأَتَوَضَّأُ(٧) مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا؟ قَالَ: لاَ[٥]. [كتب (٢١٢٦٣)، رسالة (٢٠٩٥٦)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «بهز بن أسد».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أنبأني».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «مبات».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «مبات».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».
(٧) في طبعة عالم الكتب: «أتوضأ».

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).
[٢] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.
[٤] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).
[٥] انظر: المصدر السابق.

٢١٣٤٠- حَدَّثنا[1] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، وَمُؤَمَّلٌ المَعْنَى، وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ اللهِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مُرَاحِ الغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا؟ قَالَ: لاَ[١]. [رسالة (٢٠٩٥٧)]

٢١٣٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي مُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ المَسْجِدَ وَهُمْ حِلَقٌ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ؟ وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسْجِدَ، وَقَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ: قَدْ رَفَعُوهَا كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ، اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ[٢]. [كتب (٢١٢٦٥)، رسالة (٢٠٩٥٨)]

٢١٣٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ، قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: قَالَ أَخِي[2]: وَكَانَ أَقْرَبَ مِنِّي فَاحْذَرُوهُمْ[٣]. [كتب (٢١٢٦٦)، رسالة (٢٠٩٥٩)]

٢١٣٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ[٤]. [كتب (٢١٢٦٧)، رسالة (٢٠٩٦٠)]

٢١٣٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ إِذَا صَلَّى الفَجْرَ؟ قَالَ: كَانَ يَجْلِسُ فِي مُصَلاَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٥]. [كتب (٢١٢٦٨)، رسالة (٢٠٩٦١)]

٢١٣٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعة عالم الكتب في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١١٤٣)، وجاء في طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال أبي».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلَامِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ، برقم (٤٣٠).

[٣] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ السُّوائِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ مَاضِيًا، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ، فَسَأَلْتُ أَبِي مَا قَالَ؟ قَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[١](١). [كتب (٢١٢٦٩)، رسالة (٢٠٩٦٢)]

٢١٣٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ: ﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾، وَفِي العَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ[٢]. [كتب (٢١٢٧٠)، رسالة (٢٠٩٦٣)]

٢١٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ، اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ.

- ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَآنَا حِلَقًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ[٣].

- ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَلاَ تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ المَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ(٢) تَصُفُّ المَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُولَى، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ[٤]. [كتب (٢١٢٧١: ٢١٢٧٣)، رسالة (٢٠٩٦٤)]

٢١٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْتَهِي أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ، أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ[٥]. [كتب (٢١٢٧٤)، رسالة (٢٠٩٦٥)]

٢١٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي، أَوْ مَعَ ابْنِي، قَالَ: وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ عَزِيزًا مَنِيعًا، يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوأَهُمْ عَلَيْهِ، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ، فَقُلْتُ لأَبِي، أَوْ لابْنِي: مَا الكَلِمَةُ الَّتِي أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٦]. [كتب (٢١٢٧٥)، رسالة (٢٠٩٦٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «سألت أبي ما قال؟ قال: كلهم من قريش».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كيف».

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٢] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦٠).

[٣] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلَامِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ، برقم (٤٣٠).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

٢١٣٥٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، قَالَ أَخِي، وَكَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: سَمِعْتُهُ قَالَ: فَاحْذَرُوهُمْ[١]. [كتب (٢١٢٧٦)، رسالة (٢٠٩٦٧)]

٢١٣٥١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، يَعْنِي ابْنَ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ، جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ[٢]. [كتب (٢١٢٧٧)، رسالة (٢٠٩٦٨)]

٢١٣٥٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ[٣]. [كتب (٢١٢٧٨)، رسالة (٢٠٩٦٩)]

٢١٣٥٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ(٢)، عَنْ نَاصِحٍ، أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ[٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا حَدَّثَ أَبِي عَنْ نَاصِحٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ، غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ. [كتب (٢١٢٧٩)، رسالة (٢٠٩٧٠)]

٢١٣٥٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ(٣): إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ بِـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ وَنَحْوِهَا[٥]. [كتب (٢١٢٨٠)، رسالة (٢٠٩٧١)]

٢١٣٥٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ القِبْطِيَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَلَّمْنَا: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، يُشِيرُ أَحَدُنَا بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا بَالُ الَّذِينَ يَرْمُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي الصَّلاَةِ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الخَيْلِ الشُّمْسِ، أَلاَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو قال: قال».

(٢) انظر حاشية الحديث (٢١٢٨٣).

(٣) قوله: «قال» لم يتكرر في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

[٣] مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٥).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الوَلَدِ، برقم (١٩٥١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَنَاصِحٌ هُوَ ابْنُ الْعَلَاءِ، كُوفِيٌّ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ بِالقَوِيِّ، وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الحَدِيثُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَنَاصِحٌ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ، يَرْوِي عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا».

[٥] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٨).

يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[١]. [كتب (٢١٢٨١)، رسالة (٢٠٩٧٢)]

٢١٣٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، وَيَجْلِسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ، وَيَتْلُو آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَصَلاَتُهُ قَصْدًا[٢]. [كتب (٢١٢٨٢)، رسالة (٢٠٩٧٣)]

٢١٣٥٧- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ وَرَخَّصَ أَنْ يُصَلَّى فِي مُرَاحِ الغَنَمِ[٣]. [كتب (٢١٢٨٣)]

٢١٣٥٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ جَعْفَرٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَدِّهِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَأَنْ لاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُوم الغَنَمِ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي مَبَاءَةِ الغَنَمِ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ[٤](٣). [كتب (٢١٢٨٤)، رسالة (٢٠٩٧٤)]

٢١٣٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِهِ، فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ[٥]. [كتب (٢١٢٨٥)، رسالة (٢٠٩٧٥)]

٢١٣٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِفَرَسٍ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ جِنَازَةِ أَبِي الدَّحْدَاحِ، فَرَكِبَ وَنَحْنُ حَوْلَهُ نَمْشِي[٦]. [كتب (٢١٢٨٦)، رسالة (٢٠٩٧٦)]

٢١٣٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعة الرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٥٥٨٣)، وورد في طبعة الرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) جاء بعد هذا الحديث في طبعة الرسالة: «حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ الشَّاعِرِ يَسْأَلُ أَبِي، فَقَالَ: أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ: عَمْرٌو النَّاقِدُ، أَوِ المُعَيْطِيُّ؟ فَقَالَ: كَانَ عَمْرٌو النَّاقِدُ يَتَحَرَّى الصِّدْقَ» وهذا القول سيأتي هنا برقم (٢١٣٦٥).

---

[١] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلَامِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ، برقم (٤٣١).

[٢] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٦).

[٣] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْفُرُشِ، برقم (٤١٤٣)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاتِّكَاءِ، برقم (٢٧٧١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٦] مسلم، بَابُ رُكُوبِ الْمُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا انْصَرَفَ، برقم (٩٦٥).

حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم[١]. [كتب (٢١٢٨٧)، رسالة (٢٠٩٧٧)]

٢١٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُهَا مِثْلَ بَيْضَةِ الحَمَامِ(١) وَلَوْنُهَا لَوْنُ جَسَدِهِ[٢]. [كتب (٢١٢٨٨)، رسالة (٢٠٩٧٨)]

٢١٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، قَالَ: فَحَوَّلَ وَجْهَهُ، قَالَ: فَجَاءَ(٢)، فَاعْتَرَفَ مِرَارًا، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، فَرُجِمَ، ثُمَّ أُتِيَ فَأُخْبِرَ، فَقَامَ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ(٣) قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ عِنْدَهُنَّ(٤) لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الكُثْبَةَ، لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُمْ لأَجْعَلَنَّهُمْ نَكَالًا[٣]. [كتب (٢١٢٨٩)، رسالة (٢٠٩٧٩)]

٢١٣٦٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، أَوْ رَجُلٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنْ شِئْتَ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٢٩٠)، رسالة (٢٠٩٨٠)]

٢١٣٦٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ(٦): سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ الشَّاعِرِ يَسْأَلُ أَبِي، فَقَالَ: أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ: عَمْرٌو النَّاقِدُ، أَوِ المُعَيْطِيُّ؟ فَقَالَ: كَانَ عَمْرٌو النَّاقِدُ يَتَحَرَّى الصِّدْقَ. [كتب (٢١٢٩١)]

٢١٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ[٤]. [كتب (٢١٢٩٢)، رسالة (٢٠٩٨١)]

٢١٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «الحمامة».

(٢) في طبعة الرسالة: «فجاءنا».

(٣) قوله: «ثم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «عندهن أحدهم».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) قول عبد الله بن أحمد هذا لم يرد في طبعة الرسالة في هذا الموضع، وورد فيها بعد الحديث السابق رقم (٢١٣٥٨).

---

[١] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).

[٢] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

[٣] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٢).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١) من حديث أنس رضي الله عنه.

سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١﴾ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١﴾ وَشِبْهَهَا[١]. [كتب (٢١٢٩٣)، رسالة (٢٠٩٨٢)]

٢١٣٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ قَصِيرٍ، أَشْعَثَ ذِي عَضَلاَتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ، وَقَدْ زَنَى، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ(١)، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الكُثْبَةَ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ يُمْكِنُنِي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلاَّ جَعَلْتُهُ نَكَالاً، أَوْ نَكَّلْتُهُ، قَالَ: فَحَدَّثَنِيهِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ[٢]. [كتب (٢١٢٩٤)، رسالة (٢٠٩٨٣)]

٢١٣٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: تَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ يَنِبُّ(٢) كَنَبِيبِ التَّيْسِ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ الحَكَمَ، فَأَعْجَبَهُ، وَقَالَ لِي: مَا الكُثْبَةُ؟ فَسَأَلْتُ سِمَاكًا عَنِ الكُثْبَةِ، فَقَالَ: اللَّبَنُ القَلِيلُ[٣]. [كتب (٢١٢٩٥)، رسالة (٢٠٩٨٤)]

٢١٣٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٤]. [كتب (٢١٢٩٦)، رسالة (٢٠٩٨٥)]

٢١٣٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَلِيعَ الفَمِ، أَشْكَلَ العَيْنِ، مَنْهُوسَ العَقِبَيْنِ، قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الفَمِ؟ قَالَ: عَظِيمُ الفَمِ، قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ العَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شُفْرِ العَيْنِ، قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ العَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحْمِ العَقِبِ[٥]. [كتب (٢١٢٩٧)، رسالة (٢٠٩٨٦)]

٢١٣٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى الأَبْيَضَ، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: الَّذِي فِي الأَبْيَضِ، عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ[٦]. [كتب (٢١٢٩٨)، رسالة (٢٠٩٨٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أحدهم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ينبب».

---

[١] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦٠).

[٢] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ الاِسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٥] مسلم، باب فِي صِفَةِ فَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنَيْهِ وَعَقِبَيْهِ، برقم (٢٣٣٩).

[٦] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٩).

٢١٣٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الشَّيْبِ، إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، كَانَ إِذَا ادَّهَنَ غَطَّاهُنَّ[١]. [كتب (٢١٢٩٩)، رسالة (٢٠٩٨٨)]

٢١٣٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِقَافْ(١)، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا[٢]. [كتب (٢١٣٠٠)، رسالة (٢٠٩٨٩)]

٢١٣٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَثَرَ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَصْعَةٍ، فَوجَدَ مِنْهَا(٢) رِيحَ ثُومٍ، فَلَمْ يَذُقْهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَنَظَرَ، فَلَمْ يَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَذُقْهَا، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِكَ، قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ، قَالَ: فَتَبْعَثُ إِلَيَّ بِمَا لاَ تَأْكُلُ؟ قَالَ: إِنِّي يَأْتِينِي الْمَلَكُ[٣]. [كتب (٢١٣٠١)، رسالة (٢٠٩٩٠)]

٢١٣٧٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: عِنْدَكَ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، وَأَجْوَدُ(٤) إِسْنَادًا مِنْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَزَلَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَذَكَرَ هَذَا حَدِيثَ الثُّومِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ نَزَلَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَسَكَتَ[٤]. [كتب (٢١٣٠٢)، رسالة (٢٠٩٩١)]

٢١٣٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أخبرنا سِمَاكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَقِيلَ لَهُ: أَكَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْبٌ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِهِ، وَلاَ فِي لِحْيَتِهِ، إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، إِذَا دَهَنَهُنَّ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ[٥]. [كتب (٢١٣٠٣)، رسالة (٢٠٩٩٢)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ب ﴿قٓ﴾».

(٢) في طبعة الرسالة: «فيها».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في «أطراف المسند» (١٣٩٣)، و«إتحاف المهرة» لابن حجر ٣/ (٢٥٧١): «أو أجود».

---

[١] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

٢١٣٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ: أَخْبَرَنَا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالحَرَّةِ مَعَهُ أَهْلُهُ وَولَدُهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي أَضْلَلْتُ نَاقَةً لِي، فَإِنْ وَجَدْتَهَا، فَأَمْسِكْهَا، فَوجَدَهَا، فَمَرِضَتْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا، فَأَبَى، فَنَفَقَتْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: قَدِّدْهَا، حَتَّى نَأْكُلَ مِنْ شَحْمِهَا وَلَحْمِهَا(١)، قَالَ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَاهُ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ غِنًى يُغْنِيكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَكُلُوهَا، قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبُهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَلاَّ كُنْتَ نَحَرْتَهَا؟ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ[١].
[كتب (٢١٣٠٤)، رسالة (٢٠٩٩٣)]

٢١٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[٢]. [كتب (٢١٣٠٥)، رسالة (٢٠٩٩٤)]

٢١٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كَنَحْوٍ مِنْ صَلاَتِكُمُ الَّتِي تُصَلُّونَ اليَوْمَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ، كَانَتْ صَلاَتُهُ أَخَفَّ مِنْ صَلاَتِكُمْ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ الوَاقِعَةَ، وَنَحْوَهَا مِنَ السُّوَرِ[٣]. [كتب (٢١٣٠٦)، رسالة (٢٠٩٩٥)]

٢١٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَفْتَحَنَّ رَهْطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ كُنُوزَ كِسْرَى الَّتِي، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: الَّذِي بِالأَبْيَضِ، قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ فِيهِمْ، فَأَصَابَنِي أَلْفُ دِرْهَمٍ[٤]. [كتب (٢١٣٠٧)، رسالة (٢٠٩٩٦)]

٢١٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّ(٢) نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ، أَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ يَرَاهُ[٥]. [كتب (٢١٣٠٨)، رسالة (٢٠٩٩٧)]

٢١٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَإِذَا ادَّهَنَ وَمَشَطَهُ(٣) لَمْ يَتَبَيَّنْ، وَإِذَا شَعِثَ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعَرِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ

(١) في طبعة الرسالة: «لحمها وَشحمها».
(٢) قوله: «أن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ومشط».

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ، برقم (٣٨١٦).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى، برقم (١٧٠٠) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.
[٣] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٥٨).
[٤] مسلم، باب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٩).
[٥] مسلم، باب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ؟ برقم (٦٠٦).

السَّيْفِ، قَالَ: لاَ، بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ مُسْتَدِيرًا، قَالَ: وَرَأَيْتُ خَاتَمَهُ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الحَمَامَةِ، يُشْبِهُ جَسَدَهُ[١]. [كتب (٢١٣٠٩ و٢١٣١٠)، رسالة (٢٠٩٩٨)]

٢١٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ شَمِطَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٣١١)، رسالة (٢٠٩٩٩)]

٢١٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الفَجْرِ، فَجَعَلَ يَهْوِي بِيَدِهِ، قَالَ خَلَفٌ: يَهْوِي فِي الصَّلاَةِ قُدَّامَهُ، فَسَأَلَهُ القَوْمُ حِينَ انْصَرَفَ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ هُو كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ، لِيَفْتِنَنِي عَنْ صَلاَتِي، فَتَنَاوَلْتُهُ، فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ مِنِّي، حَتَّى يُنَاطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المَسْجِدِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ وِلْدَانُ أَهْلِ المَدِينَةِ[٢]. [كتب (٢١٣١٢)، رسالة (٢١٠٠٠)]

٢١٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يُمْهِلُ، وَلاَ يُقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ، أَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ يَرَاهُ[٣]. [كتب (٢١٣١٣)، رسالة (٢١٠٠١)]

٢١٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلاَتِكُمْ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ العَتَمَةَ بَعْدَ صَلاَتِكُمْ شَيْئًا، وَكَانَ يُخَفِّفُ الصَّلاَةَ[٤]. [كتب (٢١٣١٤)، رسالة (٢١٠٠٢)]

٢١٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ بِـ ﴿قٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا[٥].

- وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى الفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٦]. [كتب (٢١٣١٥ و٢١٣١٦)، رسالة (٢١٠٠٣)]

٢١٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ العَوَّامِ،

---

[١] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الأَسِيرِ -أَوِ الغَرِيمِ- يُرْبَطُ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٦١)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة، برقم (٥٤١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَاب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلاَةِ؟ برقم (٦٠٦).

[٤] مسلم، بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ وَتَأْخِيرِهَا، برقم (٦٤٣).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لاَ يَضْحَكُ، إِلاَّ تَبَسُّمًا، وَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ: أَكْحَلُ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ[١]. [كتب (٢١٣١٧)، رسالة (٢١٠٠٤)]

٢١٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بِمَكَّةَ لَحَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ بِهِ[٢]. [كتب (٢١٣١٨)، رسالة (٢١٠٠٥)]

٢١٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَجَعَلَ يَنْتَهِزُ(١) شَيْئًا قُدَّامَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ سَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: ذَاكَ الشَّيْطَانُ أَلْقَى عَلَى قَدَمَيَّ شَرَرًا مِنْ نَارٍ لِيَفْتِنَنِي عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ: وَقَدِ انْتَهَزْتُهُ(٢)، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَنِيطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوارِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى يُطِيفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ[٣]. [كتب (٢١٣١٩)، رسالة (٢١٠٠٦)]

٢١٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُؤَذِّنُ، ثُمَّ لاَ يُقِيمُ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ[٤]. [كتب (٢١٣٢٠)، رسالة (٢١٠٠٧)]

٢١٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنِ الأَشْعَثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ، وَيَحُثُّنَا عَلَيْهِ وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ، لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ، وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ[٥]. [كتب (٢١٣٢١)، رسالة (٢١٠٠٨)]

٢١٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنِ الأَشْعَثِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي دِمَنِ الغَنَمِ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي عَطَنِ الإِبِلِ[٦]. [كتب (٢١٣٢٢)، رسالة (٢١٠٠٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ينتهر».

(٢) في طبعة الرسالة: «انتهرته».

---

[١] الترمذي، بَابٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦٤٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ نَسَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَسْلِيمِ الْحَجَرِ عَلَيْهِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، برقم (٢٢٧٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الأَسِيرِ -أَوِ الغَرِيمِ- يُرْبَطُ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٦١)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة، برقم (٥٤١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَاب: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ لِلصَّلَاةِ؟ برقم (٦٠٦).

[٥] مسلم، بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، برقم (١١٢٨).

[٦] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

٢١٣٩٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ(١)، قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَانُوا يَتَنَاشَدُونَ الأَشْعَارَ، وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَاكِتٌ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ، أَوْ قَالَ: كُنَّا نَتَنَاشَدُ الأَشْعَارَ، وَنَذْكُرُ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢١٣٢٣)، رسالة (٢١٠١٠)]

٢١٣٩٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، لَيْسَ هُو مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، إِنَّمَا كَانَ اسْمُ جَدِّهِ الزُّبَيْرَ. [كتب (٢١٣٢٤)، رسالة (٢١٠١١)]

٢١٣٩٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا ذَهَبَ قَيْصَرُ، فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا ذَهَبَ كِسْرَى، فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٣]. [كتب (٢١٣٢٥)، رسالة (٢١٠١٢)]

٢١٣٩٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً[٤]. [كتب (٢١٣٢٦)، رسالة (٢١٠١٣)]

٢١٣٩٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٥]. [كتب (٢١٣٢٧)، رسالة (٢١٠١٤)]

٢١٤٠٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله

---

(١) قوله: «بن سمرة» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ، برقم (٢٨٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُحِلَّتْ لَكُمُ الغَنَائِمُ»، برقم (٣١٢١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، برقم (٢٩١٩).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

عَليه وَسَلم، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ تَوضَّأْ مِنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ لاَ تَوضَّأْ(١)، قَالَ: أَفَأَتَوضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَم فَتَوَضَّأْ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، قَالَ: فَنُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلِّ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ[١]. [كتب (٢١٣٢٨)، رسالة (٢١٠١٥)]

٢١٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ[٢]. [كتب (٢١٣٢٩)، رسالة (٢١٠١٦)]

٢١٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ[٣]. [كتب (٢١٣٣٠)، رسالة (٢١٠١٧)]

٢١٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِالسَّمَاءِ والطَّارِقِ ﴿وَالسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١﴾، وَنَحْوِهِمَا مِنَ السُّورِ[٤]. [كتب (٢١٣٣١)، رسالة (٢١٠١٨)]

٢١٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، وَبَهْزٌ(٢)، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ بِلاَلاً كَانَ يُؤَذِّنُ بِالظُّهْرِ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ[٥]. [كتب (٢١٣٣٢)، رسالة (٢١٠١٩)]

٢١٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَزَالُ الإِسْلاَمُ عَزِيزًا، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٦]. [كتب (٢١٣٣٣)، رسالة (٢١٠٢٠)]

٢١٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ[٧].

[كتب (٢١٣٣٤)، رسالة (٢١٠٢١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لا توضأ منه».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا بهز، وأبو كامل».

---

[١] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ الظُّهْرِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ فِي غَيْرِ شِدَّةِ الْحَرِّ، برقم (٦١٨).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦٠).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ الظُّهْرِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ فِي غَيْرِ شِدَّةِ الْحَرِّ، برقم (٦١٨).

[٦] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٧] مسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

٢١٤٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَثْرِبُ وَالْمَدِينَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَمَّاهَا طَابَةَ، قَالَ سُرَيْجٌ: يَثْرِبُ الْمَدِينَةُ[١]. [كتب (٢١٣٣٥)، رسالة (٢١٠٢٢)]

٢١٤٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَكَانَ(١) أَبُو أَيُّوبَ يَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَصَابِعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِطَعَامٍ، فَوجَدَ فِيهِ رِيحَ ثُومٍ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ، قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ ثُومٍ، قَالَ: أَتَبْعَثُ إِلَيَّ مَا لَسْتَ آكِلًا؟ قَالَ: إِنَّهُ يَأْتِينِي الْمَلَكُ[٢]. [كتب (٢١٣٣٦)، رسالة (٢١٠٢٣)]

٢١٤٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ الطَّائِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: يُتَمِّمُونَ(٢) الصُّفُوفَ الأُوَلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ[٣]. [كتب (٢١٣٣٧)، رسالة (٢١٠٢٤)]

٢١٤١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ صَلاَةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا[٤]. [كتب (٢١٣٣٨)، رسالة (٢١٠٢٥)]

٢١٤١١- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ صَلاَةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا[٥]. [رسالة (٢١٠٢٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وكان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يتمون».

(٣) هذا الحديث لم يرد من هذا الطريق، في النسخ الخطية: كوبريلي (١٦)، وعبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الرياض، والكتب المصرية (٤٤٩)، والظاهرية (١٠)، وطبعتَي الرسالة (٢١٠٢٦)، والمكنز (٢١٤١١).
- ولم يرد هذا الحديث، من هذا الطريق، في النسخ الخطية الظاهرية (١٣)، ومكتبة الحرم المكي، و«جامع المسانيد» ٢/ ٥١٠: ٥١٣، ولا في «أطراف المسند» ١/ ٦٧٥: ٦٧٦، وطبعة عالم الكتب، وذكر محققوها أن نظر الناسخ شطح، فكتب إسناد الحديث رقم (٢١٤١٢)، وركَّب عليه متنَ الحديث رقم (٢١٤١٠)، وهذا تكرر كثيرًا في بعض النسخ الخطية.

---

[١] مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٥).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خِطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ، برقم (٢٠٥٣) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلَامِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ، برقم (٤٣٠).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

٢١٤١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ رَافِعِي(١) أَيْدِينَا فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: وَدَخَلَ عَلَيْنَا المَسْجِدَ وَنَحْنُ حِلَقٌ مُتَفَرِّقُونَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ[١]. [كتب (٢١٣٤٠ و٢١٣٤١)، رسالة (٢١٠٢٧)]

٢١٤١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ القِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَشَارَ أَحَدُنَا إِلَى أَخِيهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمِنْ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَفْعَلُ هَذَا(٢)، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ، أَوْ لاَ يَكْفِي أَحَدَكُمْ(٣) أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ يُسَلِّمُ(٤) عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمِنْ عَنْ شِمَالِهِ[٢]. [كتب (٢١٣٤٢)، رسالة (٢١٠٢٨)]

٢١٤١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ يُقَامُ لَهُ فِي العِيدَيْنِ[٣]. [كتب (٢١٣٤٣)، رسالة (٢١٠٢٩)]

٢١٤١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ(٥)، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ حَجَّاجٌ: عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢١٣٤٤)، رسالة (٢١٠٣٠)]

٢١٤١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُهَا مِثْلَ بَيْضَةِ الحَمَامَةِ، لَوْنُهَا لَوْنُ جَسَدِهِ[٥]. [كتب (٢١٣٤٥)، رسالة (٢١٠٣١)]

٢١٤١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَجْلِسُ فِي مُصَلاَّهُ إِذَا صَلَّى الغَدَاةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ[٦]. [كتب (٢١٣٤٦)، رسالة (٢١٠٣٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «رافعو».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «هكذا».
(٣) قوله: «أو لا يكفي أحدكم» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) في طبعة الرسالة: «[ثم] يسلم».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «إسرائيل».

---

[١] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلَامِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ، برقم (٤٣٠).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٧).
[٤] مسلم، بَابُ تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ، برقم (٩٧٨).
[٥] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤٤).
[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

٢١٤١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أبي، حَدَّثنا وَكيعٌ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ مُواتِمًا(١)، أَوْ مُقَارِبًا، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[١]. [كتب (٢١٣٤٧)، رسالة (٢١٠٣٣)]

٢١٤١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُذَكِّرُ فِي خُطْبَتِهِ[٢]. [كتب (٢١٣٤٨)، رسالة (٢١٠٣٤)]

٢١٤٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَجْلِسُ بَيْنَ الخُطْبَتَيْنِ، وَيَتْلُو آيَاتٍ مِنَ القُرْآنِ، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا[٣]. [كتب (٢١٣٤٩)، رسالة (٢١٠٣٥)]

٢١٤٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ[٤]. [كتب (٢١٣٥٠)، رسالة (٢١٠٣٦)]

٢١٤٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ، أَوْ حَتَّى(٢) تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ[٥]. [كتب (٢١٣٥١)، رسالة (٢١٠٣٧)]

٢١٤٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا وَيَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَصَلاَتُهُ قَصْدًا[٦]. [كتب (٢١٣٥٢)، رسالة (٢١٠٣٨)]

٢١٤٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ صَالِحًا، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، قُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٧]. [كتب (٢١٣٥٣)، رسالة (٢١٠٣٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مواتيا».

(٢) قوله: «حتى» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة، برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٦).

[٤] مسلم، باب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩٢٣).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْجُلُوسِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصُّبْحِ، وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٧٠).

[٦] مسلم، بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، برقم (٨٦٦).

[٧] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

٢١٤٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي[١]. [كتب (٢١٣٥٤)، رسالة (٢١٠٤٠)]

٢١٤٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادٍ، وَبَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ جَلْدًا[٢]. [كتب (٢١٣٥٥)، رسالة (٢١٠٤١)]

٢١٤٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ، أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ[٣]. [كتب (٢١٣٥٦)، رسالة (٢١٠٤٢)]

٢١٤٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ[٤]. [كتب (٢١٣٥٧)، رسالة (٢١٠٤٣)]

٢١٤٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ، فَقَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مَرَابِضِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَأُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا؟ قَالَ: لاَ[٥]. [كتب (٢١٣٥٨)، رسالة (٢١٠٤٤)]

٢١٤٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(١)، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٦]. [كتب (٢١٣٥٩)، رسالة (٢١٠٤٥)]

٢١٤٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي(٢) ابْنَ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن بن مهدي».

(٢) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي التَّحَلُّقِ، برقم (٤٨٢٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، مُبْتَدِئًا، برقم (٢٧٢٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٥) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِالسُّكُونِ فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالْيَدِ، وَرَفْعِهَا عِنْدَ السَّلَامِ، وَإِتْمَامِ الصُّفُوفِ الْأُوَلِ وَالتَّرَاصِّ فِيهَا وَالْأَمْرِ بِالِاجْتِمَاعِ، برقم (٤٣٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، برقم (٣٦٠).

[٦] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلَافِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ مَرَّةً: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَعْنِي ابْنَ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمَّى الْمَدِينَةَ: طَابَةَ[١]. [كتب (٢١٣٦٠)، رسالة (٢١٠٤٦)]

٢١٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِـ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ[٢]. [كتب (٢١٣٦١)، رسالة (٢١٠٤٧)]

٢١٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِـ السَّمَاءِ(١) ذَاتِ الْبُرُوجِ، ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾(٢)، وَنَحْوِهِمَا، قَالَ عَفَّانُ: وَنَحْوِهِمَا مِنَ السُّوَرِ[٣]. [كتب (٢١٣٦٢)، رسالة (٢١٠٤٨)]

٢١٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ: طَابَةَ[٤]. [كتب (٢١٣٦٣)، رسالة (٢١٠٤٩)]

٢١٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَبُو حَفْصٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ، فَخَفِيَ عَلَيَّ مَا قَالَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ أَوِ الَّذِي يَلِينِي مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ[٥]. [كتب (٢١٣٦٤)، رسالة (٢١٠٥٠)]

٢١٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، إِلاَّ قَائِمًا[٦]. [كتب (٢١٣٦٥)، رسالة (٢١٠٥١)]

- حديث خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢١٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «بـ وَالسماء».

(٢) في طبعة الرسالة: «و وَالسماء».

(٣) قوله: «بن سمرة» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٥).

[٢] مسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ، برقم (٤٦٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ الْمَدِينَةِ تَنْفِي شِرَارَهَا، برقم (١٣٨٥).

[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِخْلاَفِ، برقم (٧٢٢٢)، ومسلم في الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، برقم (١٨٢١).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٩٢٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَبَّابًا يَقُولُ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الرَّمْضَاءَ، فَلَمْ يُشْكِنَا، قَالَ شُعْبَةُ: يَعْنِي فِي الظُّهْرِ[١]. [كتب (٢١٣٦٦)، رسالة (٢١٠٥٢)]

٢١٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ (ح)، وَأَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: رَاقَبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي لَيْلَةٍ صَلاَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلَّهَا، حَتَّى كَانَ مَعَ الفَجْرِ، سَلَّمَ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ صَلاَتِهِ، جَاءَهُ خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلاَةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَجَلْ، إِنَّهَا صَلاَةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ، سَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا(٢) ثَلاَثَ خِصَالٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ لاَ يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الأُمَمَ قَبْلَنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا غَيْرَنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ لاَ يَلْبِسَنَا شِيَعًا، فَمَنَعَنِيهَا.

حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ سَمِعَ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ سَمَاعًا[٢]. [كتب (٢١٣٦٧)، رسالة (٢١٠٥٣)]

٢١٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ قَالَ: أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لَتَمَنَّيْتُهُ[٣]. [كتب (٢١٣٦٨)، رسالة (٢١٠٥٤)]

٢١٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، أَنَّ خَبَّابًا قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةٍ صَلاَّهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مَعَ الفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ صَلاَتِهِ، جَاءَهُ خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ صَلَّيْتَ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ شُعَيْبٍ[٤]. [كتب (٢١٣٦٩)، رسالة (٢١٠٥٥)]

٢١٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ،

(١) في طبعة الرسالة: «فلما سلم».
(٢) قوله: «فيها» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] مسلم، باب الشكوى من حر الرمضاء، برقم (٦١٩).
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي سُؤَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فِي أُمَّتِهِ، برقم (٢١٧٥)، والنسائي، بَابُ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ، برقم (١٦٣٨).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧١)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي سُؤَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فِي أُمَّتِهِ، برقم (٢١٧٥)، والنسائي، بَابُ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ، برقم (١٦٣٨).

قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: سَأَلْنَا خَبَّابًا: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟ قَالَ: بِتَحَرُّكِ(١) لِحْيَتِهِ[١]. [كتب (٢١٣٧٠)، رسالة (٢١٠٥٦)]

٢١٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، مُتَوَسِّدًا بُرْدَةً لَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَنَا وَاسْتَنْصِرْهُ، قَالَ: فَاحْمَرَّ لَوْنُهُ، أَوْ تَغَيَّرَ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ مَنْ كَانَ(٢) قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ الحُفْرَةُ(٣) وَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ، فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمٍ مِنْ لَحْمٍ، أَوْ عَصَبٍ، مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَذَا الأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لاَ يَخْشَى، إِلاَّ اللهَ تَعَالَى وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ[٢]. [كتب (٢١٣٧١)، رسالة (٢١٠٥٧)]

٢١٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا، حَدَّثنا خَبَّابٌ(٤) (ح) وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا نُكَفِّنُهُ فِيهِ(٥)، إِلاَّ نَمِرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نُغَطِّيَ بِهَا رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهُو يَهْدِبُهَا، يَعْنِي يَجْتَنِيهَا[٣]. [كتب (٢١٣٧٢)، رسالة (٢١٠٥٨)]

٢١٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: قُلْنَا لِخَبَّابٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ[٤]. [كتب (٢١٣٧٣)، رسالة (٢١٠٦٠)]

٢١٤٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ وَهُو يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: المُسْلِمُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ مَا يَجْعَلُ فِي هَذَا التُّرَابِ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بتحريك».

(٢) قوله: «كان» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «حفرة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «سمعت خبابا».

(٥) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فلم نجد ما نكفنه فيه».

---

[١] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ، برقم (٧٦٠).

[٢] البخاري، بَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٦١٢).

[٣] البخاري، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ، برقم (٣٩١٤)، ومسلم، بَابٌ فِي كَفَنِ المَيِّتِ، برقم (٩٤٠).

[٤] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ، برقم (٧٦٠).

وقَدِ اكْتَوى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ[١]. [كتب (٢١٣٧٤)، رسالة (٢١٠٥٩)]

٢١٤٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: قِيلَ لَهُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ لَهُ(١): بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ[٢]. [كتب (٢١٣٧٥)، رسالة (٢١٠٦١)]

٢١٤٤٧- وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ، مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٣٧٦)، رسالة (٢١٠٦٢)]

٢١٤٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم شِدَّةَ الرَّمْضَاءِ، فَمَا أَشْكَانَا، يَعْنِي فِي الصَّلاَةِ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَلَمْ يُشْكِنَا[٣]. [كتب (٢١٣٧٧)، رسالة (٢١٠٦٣)]

٢١٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، كَانَ مَعَ الخَوارِجِ، ثُمَّ فَارَقَهُمْ، قَالَ: دَخَلُوا قَرْيَةً، فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابٍ ذَعِرًا، يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالُوا: لَمْ تُرَعْ، قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ رُعْتُمُونِي، قَالُوا: أَنْتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ حَدِيثًا يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكْتَ ذَاكَ فَكُنْ عَبْدَ اللهِ المَقْتُولَ، قَالَ أَيُّوبُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ قَالَ: وَلاَ تَكُنْ عَبْدَ اللهِ القَاتِلَ، قَالُوا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدَّمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهرِ، فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَالَ دَمُهُ، كَأَنَّهُ شِرَاكُ نَعْلٍ مَا ابْذَقَرَّ، وَبَقَرُوا أُمَّ وَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا[٤]. [كتب (٢١٣٧٨)، رسالة (٢١٠٦٤)]

٢١٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مَا ابْذَقَرَّ(٢)، يَعْنِي: لَمْ يَتَفَرَّقْ، وَقَالَ: لاَ تَكُنْ عَبْدَ اللهِ القَاتِلَ، وَكَذَلِكَ قَالَ بَهْزٌ أَيْضًا[٥]. [كتب (٢١٣٧٩)، رسالة (٢١٠٦٥)]

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «امذقر»، وفي طبعة عالم الكتب: «أبذقر».

---

[١] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَيَاةِ، برقم (٦٣٥٠)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، برقم (٢٦٨١).

[٢] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ، برقم (٧٦٠).

[٣] مسلم، باب الشكوى من حر الرمضاء، برقم (٦١٩).

[٤] أخرجه مسلم، بَابُ الحَثِّ عَلَى المُبَادَرَةِ بِالأَعْمَالِ قَبْلَ تَظَاهُرِ الفِتَنِ، برقم (١١٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

٢١٤٥١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوى، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا لَقِيَ مِنَ الْبَلاَءِ مَا لَقِيتُ، لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ لِي فِي نَاحِيَةِ بَيْتِي هَذَا أَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَلَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا، أَوْ نَهَى أَنْ نَتَمَنَّى الْمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ[١]. [كتب (٢١٣٨٠)، رسالة (٢١٠٦٦)]

٢١٤٥٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِخَبَّابٍ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَذَكَرَهُ. [كتب (٢١٣٨١)، رسالة (٢١٠٦٧)]

٢١٤٥٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ: كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ، فَكُنْتُ أَعْمَلُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، فَاجْتَمَعَتْ لِي عَلَيْهِ دَرَاهِمُ، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: فَإِذَا بُعِثْتُ كَانَ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَرْدًا﴾[٢]. [كتب (٢١٣٨٢)، رسالة (٢١٠٦٨)]

٢١٤٥٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ، فَقَدْ طَالَ بِي مَرَضِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَإِنَّا أَصَبْنَا بَعْدَهُمْ مَا لاَ نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا، إِلاَّ التُّرَابَ، قَالَ: وَكَانَ(١) يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، وَإِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا، إِلاَّ فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي التُّرَابِ[٣]. [كتب (٢١٣٨٣)، رسالة (٢١٠٦٩)]

٢١٤٥٥- قَالَ: وَشَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَسْتَنْصِرُ اللهَ تَعَالَى لَنَا، فَجَلَسَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ لَقَدْ كَانَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ فَتُجْعَلُ الْمَنَاشِيرُ عَلَى رَأْسِهِ، فَيُفْرَقُ بِفِرْقَتَيْنِ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَذَا الأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَحَضْرَمَوْتَ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ[٤]. [كتب (٢١٣٨٤)، رسالة (٢١٠٦٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال كان».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧١)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ القَيْنِ وَالحَدَّادِ، برقم (٢٠٩١)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح، برقم (٢٧٩٥).

[٣] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَيَاةِ، برقم (٦٣٥٠)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، برقم (٢٦٨١).

[٤] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٦١٢).

٢١٤٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ وَعَصَبٍ، لاَ يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ شَيْءٌ[١]. [كتب (٢١٣٨٥)، رسالة (٢١٠٧٠)]

٢١٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الفَائِشِيِّ، عَنْ بِنْتٍ لِخَبَّابٍ، قَالَتْ: خَرَجَ خَبَّابٌ فِي سَرِيَّةٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَعَاهَدُنَا، حَتَّى كَانَ يَحْلُبُ عَنْزًا لَنَا، فَكَانَ يَحْلُبُهَا فِي جَفْنَةٍ لَنَا، فَكَانَتْ تَمْتَلِئُ، حَتَّى تَطْفَحَ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمَ خَبَّابٌ حَلَبَهَا، فَعَادَ حِلاَبُهَا إِلَى مَا كَانَ، قَالَ: فَقُلْنَا لِخَبَّابٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْلُبُهَا، حَتَّى تَمْتَلِئَ جَفْنَتُنَا، فَلَمَّا حَلَبْتَهَا نَقَصَ حِلاَبُهَا[٢]. [كتب (٢١٣٨٦)، رسالة (٢١٠٧١)]

٢١٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ وَقَدِ اكْتَوى سَبْعًا، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ المَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أَمْلِكُ دِرْهَمًا، وَإِنَّ فِي جَانِبِ بَيْتِي الآنَ لأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِكَفَنِهِ، فَلَمَّا رَآهُ بَكَى، وَقَالَ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ كَفَنٌ، إِلاَّ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ، إِذَا جُعِلَتْ عَلَى رَأْسِهِ قَلَصَتْ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جُعِلَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ، حَتَّى مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ، وَجُعِلَ عَلَى قَدَمَيْهِ الإِذْخِرُ[٣]. [كتب (٢١٣٨٧)، رسالة (٢١٠٧٢)]

٢١٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا قَيْسٌ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَوْمَئِذٍ مُتَوسِّدٌ بُرْدَةً فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلاَ تَسْتَنْصِرُ لَنَا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَولاَ تَسْتَنْصِرُ لَنَا، فَقَالَ: قَدْ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ، فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ(١) عَلَى رَأْسِهِ، فَيُجْعَلُ بِنِصْفَيْنِ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الحَدِيدِ مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ وَعَصَبٍ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ، وَاللهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَذَا الأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لاَ يَخَافُ، إِلاَّ اللهَ تَعَالَى، وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ[٤]. [كتب (٢١٣٨٨)، رسالة (٢١٠٧٣)]

٢١٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَبُو يُونُسَ القُشَيْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، حَدَّثَنِي أَبِي خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ، قَالَ: إِنَّا لَقُعُودٌ عَلَى بَابِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيوضع المنشار».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ بَرَكَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّبَنِ وَآيَتِهِ فِيهِ] (٨/ ٣١٢): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْفَائِشِ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَنْتَظِرُ أَنْ يَخْرُجَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: اسْمَعُوا، فَقُلْنَا: سَمِعْنَا، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعُوا، فَقُلْنَا: سَمِعْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَلاَ تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الحَوْضَ[١]. [كتب (٢١٣٨٩)، رسالة (٢١٠٧٤)]

٢١٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى العَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ لاَ أَقْضِيكَ، حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: فَإِنِّي إِذَا مُتُّ، ثُمَّ بُعِثْتُ جِئْتَنِي وَلِي ثَمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ، فَأَعْطَيْتُكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝٧٧﴾ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾[٢]. [كتب (٢١٣٩٠)، رسالة (٢١٠٧٥)]

٢١٤٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى العَاصِ بْنِ وَائِلٍ حَقٌّ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أُعْطِيكَ، حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: سَيَكُونُ لِي ثَمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ، فَأُعْطِيكَ حَقَّكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝٧٧ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝٧٨﴾ الآيَةَ[٣]. [كتب (٢١٣٩١)، رسالة (٢١٠٧٦)]

٢١٤٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الأَعْمَشَ يَرْوِي عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، لَمْ يَتْرُكْ، إِلاَّ نَمِرَةً إِذَا غَطَّوْا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَطُّوا رَأْسَهُ، وَجَعَلْنَا عَلَى رِجْلِهِ(١) إِذْخِرًا، قَالَ: وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَ الثِّمَارَ، فَهُوَ يَهْدِبُهَا[٤]. [كتب (٢١٣٩٢)، رسالة (٢١٠٧٧)]

٢١٤٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا لِخَبَّابٍ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقُلْنَا: فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ[٥].
[كتب (٢١٣٩٣)، رسالة (٢١٠٧٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رجليه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يُصَدِّقُ الْأُمَرَاءَ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِينُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ] (٥/ ٢٤٨): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَّابٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ القَيْنِ وَالحَدَّادِ، برقم (٢٠٩١)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح، برقم (٢٧٩٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ، برقم (٣٩١٤)، ومسلم، بَابٌ فِي كَفَنِ الْمَيِّتِ، برقم (٩٤٠).

[٥] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ، برقم (٧٦٠).

٢١٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا قَيْسٌ، قَالَ: أَتَيْتُ خَبَّابًا أَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوى سَبْعًا فِي بَطْنِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ[1]. [كتب (٢١٣٩٤)، رسالة (٢١٠٧٩)]

- حديث ذِي الغُرَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢١٤٦٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ(٢)، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ(٣) الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي قَاضِيَ الرَّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ذِي الغُرَّةِ، قَالَ: عَرَضَ أَعْرَابِيٌّ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسِيرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُدْرِكُنَا الصَّلاَةُ وَنَحْنُ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ فَنُصَلِّي فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، قَالَ: أَفَنَتَوضَّأُ(٤) مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ، قَالَ: أَفَنَتَوضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا؟ قَالَ: لاَ[2]. [كتب (٢١٣٩٥)، رسالة (٢١٠٨٠)]

- حديث ضَمْرَةَ(٥) بْنِ سَعْدٍ السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٦)

٢١٤٦٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضَمْرَةَ بْنِ سَعْدٍ السُّلَمِيَّ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَجَدِّي، وَكَانَا قَدْ شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالاَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْرٍ يَطْلُبُ بِدَمِ الأَشْجَعِيِّ عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ، وَهُو يَوْمَئِذٍ سَيِّدُ قَيْسٍ.

والأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ لِخِنْدِفَ، فَاخْتَصَمَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا، قَالَ: يَقُولُ عُيَيْنَةُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ أَدَعُهُ، حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِنَ الحُزْنِ مَا أَذَاقَ نِسَائِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ، فَأَبَى عُيَيْنَةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عمرو بن محمد بن بكير الناقد».
(٣) قوله: «عن عُبَيدة» لم يرد في طبعة عالم الكتب، انظر الحديث (١٦٨٩٧) والتعليق عليه.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «أنتوضأ».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «ضُميرة».
(٦) قوله: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[1] البخاري، بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَيَاةِ، برقم (٦٣٥٠)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب كراهة تمني الموت لضُرٍّ نزل به، برقم (٢٦٨١).
[2] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ، رَجُلٌ قَصِيرٌ مَجْمُوعٌ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَتِيلِ شَبِيهًا فِي غُرَّةِ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كَغَنَمٍ وَرَدَتْ، فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ فِي سَفَرِنَا هَذَا خَمْسِينَ، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا، فَلَمْ يَزَلْ بِالْقَوْمِ، حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ. قَالَ: فَلَمَّا قَبِلُوا الدِّيَةَ، قَالَ(١): أَيْنَ صَاحِبُكُمْ، يَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَامَ رَجُلٌ آدَمُ طَوِيلٌ ضَرْبٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ كَانَ تَهَيَّأَ لِلْقَتْلِ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا جَلَسَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ، اللهُمَّ لاَ تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَامَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَهُو يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ، فَأَمَّا نَحْنُ بَيْنَنَا فَنَقُولُ: قَدِ اسْتَغْفَرَ لَهُ، وَلَكِنَّهُ أَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ، لِيَدَعَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ مِنْ(٢) بَعْضٍ[١]. [كتب (٢١٣٩٦)، رسالة (٢١٠٨١)]

- حديث عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (٣)

٢١٤٦٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَسَنٍ الْجَارِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيٍّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ، وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ، إِلاَّ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي أَجْتَزِرُ مِنْهَا شَاةً؟ فَقَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَأَزْنَادًا بِخَبْتِ الْجَمِيشِ، فَلاَ تَهِجْهَا، قَالَ: يَعْنِي بِخَبْتِ الْجَمِيشِ: أَرْضًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْجَارِ، أَرْضٌ(٥) لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ[٢]. [كتب (٢١٣٩٧)، رسالة (٢١٠٨٢)]

٢١٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، يَعْنِي الْجَارِيَّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ حَارِثَةَ الضَّمْرِيَّ(٦)، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيٍّ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى، فَكَانَ فِيمَا خَطَبَ بِهِ أَنْ قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ، إِلاَّ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَاةً، فَاجْتَزَرْتُهَا، عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَأَزْنَادًا، فَلاَ تَمَسَّهَا[٣]. [كتب (٢١٣٩٨)، رسالة (٢١٠٨٣)]

هَذَا آخِرُ مُسْنَدِ الْبَصْرِيِّينَ رَضِي الله عَنهم.

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالوا»، وفي طبعة عالم الكتب: «قال: قالوا».
(٢) في طبعة الرسالة: «عن».
(٣) قوله: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «أرضًا».
(٦) قوله: «الضمري» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابُ الإِمَامِ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ فِي الدَّمِ، برقم (٤٥٠٣).
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] انظر: المصدر السابق.

- مسند الأنصار رضي الله عنهم

- حديث أَبِي الْمُنْذِرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنه.

مِمَّا رَوَاهُ عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِي الله عَنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢١٤٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. [كتب (٢١٣٩٩)، رسالة (٢١٠٨٤)]

٢١٤٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِي الله عَنه: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ كَثِيرًا مِنْ لَحْنِ أُبَيٍّ، وَأُبَيٌّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلاَ أَدَعُهُ لِشَيْءٍ، وَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾[١]. [كتب (٢١٤٠٠)، رسالة (٢١٠٨٤)]

٢١٤٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِي الله عَنهما، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ، وَأُبَيٌّ يَقُولُ: أَخَذْتُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلاَ أَدَعُهُ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾[٢]. [كتب (٢١٤٠١)، رسالة (٢١٠٨٥)]

٢١٤٧٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيٍّ شَيْئًا، وَإِنَّ أُبَيًّا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشْيَاءَ، وَأُبَيٌّ يَقُولُ: لاَ أَدَعُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ نَزَلَ بَعْدَ أُبَيٍّ كِتَابٌ[٣]. [كتب (٢١٤٠٢)، رسالة (٢١٠٨٦)]

---

(١) ورد هذا الحديث في طبعة الرسالة، على أنه من رواية أحمد بن حنبل، عن سويد بن سعيد، والصواب أن هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»، قال ابن حَجَر: قال عبد الله، يعني ابن أحمد بن حنبل: حدثني سويد بن سعيد، سنة ست وعشرين ومئتين. «أطراف المسند» (٧٢).

- وهو على الصواب في طبعَتَي عالم الكتب، والمكنز.

- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبَرنا أبو علي بن المذهب، أخبَرنا أبو بكر القطيعي، حَدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدثني سويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومائتين، حَدَّثنا علي بن مسهر، ... وساق الحديث. «تاريخ دمشق» ٤٢/٤٠٢.

---

[١] البخاري، بَابُ الْقُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٠٠٥).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

- حديثُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْه[(١)].

٢١٤٧٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ، أَنَّ أُبَيًّا حَدَّثَهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ: الرَّجُلُ يُجامِعُ أَهْلَهُ، فَلاَ يُنْزِلُ، قَالَ: يَغْسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي[١]. [كتب (٢١٤٠٣)، رسالة (٢١٠٨٧)]

٢١٤٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: وَحَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٤٠٤)، رسالة (٢١٠٨٨)]

٢١٤٧٦- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْمَلِيِّ، عَنِ الْمَلِيِّ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ: الْمَلِيِّ، عَنِ الْمَلِيِّ: أَبُو[(٢)] أَيُّوبَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِي الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ، ثُمَّ لاَ يُنْزِلُ، يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ[٢].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: الْمَلِيُّ عَنِ الْمَلِيِّ، ثِقَةٌ عَنْ ثِقَةٍ. [كتب (٢١٤٠٥)، رسالة (٢١٠٨٩)]

٢١٤٧٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ وَهُو بِأَرْضِ الرُّومِ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ أَكْسَلَ، فَلْيَغْسِلْ مَا أَصَابَ الْمَرْأَةَ مِنْهُ، ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ[٣]. [كتب (٢١٤٠٦)، رسالة (٢١٠٩٠)]

- حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهما

٢١٤٧٨- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٤]. [كتب (٢١٤٠٧)، رسالة (٢١٠٩١)]

٢١٤٧٩- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٤)]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث أبي أيوب الأنصاري عنه».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أبا».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) قوله: «ابن مالك» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ غَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ، برقم (٢٩٣)، ومسلم في الحيض، باب: إنما الماء من الماء، برقم (٣٤٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠).

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم آيَةً وَأَقْرَأَهَا آخَرَ غَيْرَ قِرَاءَةِ أُبَيٍّ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قُلْتُ: وَاللهِ لَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا كَذَا وَكَذَا، قَالَ أُبَيٌّ: فَمَا تَخَلَّجَ فِي نَفْسِي مِنَ الإِسْلاَمِ مَا تَخَلَّجَ يَوْمَئِذٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا يَدَّعِي أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ كَذَا وَكَذَا، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، فَذَهَبَ ذَاكَ، فَمَا وَجَدْتُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَانِي جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: اقْرَإِ(١) الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، قَالَ: اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، قَالَ: اسْتَزِدْهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، قَالَ: كُلٌّ شَافٍ كَافٍ[١]. [كتب (٢١٤٠٨)، رسالة (٢١٠٩٢)]

٢١٤٨٠- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُبَيًّا قَالَ: مَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلاَّ أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عُبَادَةَ. [كتب (٢١٤٠٩)، رسالة (٢١٠٩٣)]

- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٤٨١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ[٢]. [كتب (٢١٤١٠)، رسالة (٢١٠٩٤)]

٢١٤٨٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ(٤) أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي(٥) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ، وَلاَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لاَ أَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، حَتَّى تَعَلَّمَهَا، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُمْتُ مَعَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي، حَتَّى بَلَغَ قُرْبَ الْبَابِ[٣].

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اقرأ».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) قوله: «إسماعيل» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) قوله: «لي» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الْحِجْرِ، برقم (٣١٢٥)، والنسائي، تأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ۝٨٧﴾ [الحجر: ٨٧] برقم (٩١٤).

[٣] انظر ما سلف.

قَالَ: فَذَكَّرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، السُّورَةَ الَّتِي قُلْتَ لِي، قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ تُصَلِّي، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، قَالَ: هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ المَثَانِي وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُ بَعْدُ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: سَأَلْتُ أَبِي عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، فَقَدَّمَ العَلاَءَ عَلَى سُهَيْلٍ، وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا ذَكَرَ العَلاَءَ بِسُوءٍ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَأَبُو صَالِحٍ (١) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ أَبِي العَلاَءِ. [كتب (٢١٤١١ و٢١٤١٢)، رسالة (٢١٠٩٥)]

- حَدِيثُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٤٨٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حُيَيَّةَ (٢)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَكَانَ عَقَبِيًّا بَدْرِيًّا، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يُفْتِي النَّاسَ فِي المَسْجِدِ، قَالَ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: النَّاسَ بِرَأْيِهِ فِي الَّذِي يُجَامِعُ، وَلاَ يُنْزِلُ، فَقَالَ: أَعْجِلْ بِهِ (٣)، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ، أَولَقَدْ (٤) بَلَغْتَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: مَا فَعَلْتُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي عُمُومَتِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: أَيُّ عُمُومَتِكَ؟ قَالَ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ زُهَيْرٌ وَأَبُو أَيُّوبَ وَرِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ مَا يَقُولُ (٥) هَذَا الفَتَى، وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي حَدِيثِهِ: مَا يَقُولُ هَذَا الغُلاَمُ؟ فَقُلْتُ: كُنَّا نَفْعَلُهُ فِي عَهْدِ (٦) رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَسَأَلْتُمْ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِهِ، فَلَمْ نَغْتَسِلْ (٧)، قَالَ: فَجَمَعَ النَّاسَ وَاصَّفَقَ (٨) النَّاسُ عَلَى أَنَّ المَاءَ لاَ يَكُونُ، إِلاَّ مِنَ المَاءِ، إِلاَّ رَجُلَيْنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، قَالاَ: إِذَا جَاوَزَ (٩) الخِتَانُ الخِتَانَ وَجَبَ (١٠) الغُسْلُ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِهَذَا أَزْوَاجُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ، فَقَالَتْ: لاَ عِلْمَ لِي، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِذَا جَاوَزَ الخِتَانُ الخِتَانَ وَجَبَ الغُسْلُ، قَالَ: فَتَحَطَّمَ عُمَرُ، يَعْنِي تَغَيَّظَ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَبْلُغُنِي أَنَّ أَحَدًا فَعَلَهُ، وَلَمْ يَغْتَسِلْ، إِلاَّ أَنْهَكْتُهُ عُقُوبَةً [١]. [كتب (٢١٤١٣)، رسالة (٢١٠٩٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقال أبو عبد الرحمن (سهيل بن أبي)صالح».

(٢) في طبعة الرسالة: «حبيبة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أعجل علي به».

(٤) في طبعة الرسالة: «أوقد».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فالتفت عمر إلي فقال ما يقول».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «كنا نفعله على عهد».

(٧) قوله: «فَلَمْ نَغْتَسِلْ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٨) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأصفق».

(٩) في طبعة عالم الكتب: «إذا جاز».

(١٠) في طبعة الرسالة: «فقد وَجب».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي قَوْلِهِ: المَاءُ مِنَ المَاءِ] (١/ ٢٦٦): «رجاله ثقات؛ إِلَّا أَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ مُدَلِّسٌ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِي الصَّحِيحِ طَرَفٌ مِنْهُ».

٢١٤٨٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حُيَيَّةَ(٢)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَمَعْنَاهُ. [كتب (٢١٤١٤)، رسالة (٢١٠٩٧)]

- حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٤٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا رَجُلٌ سَمَّاهُ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيُّ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَمِلْتُ اللَّيْلَةَ عَمَلًا، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: نِسْوَةٌ مَعِي فِي الدَّارِ قُلْنَ لِي: إِنَّكَ تَقْرَأُ، وَلاَ نَقْرَأُ، فَصَلِّ بِنَا، فَصَلَّيْتُ ثَمَانِيًا، وَالوِتْرَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَرَأَيْنَا أَنَّ سُكُوتَهُ رِضًا بِمَا كَانَ[١]. [كتب (٢١٤١٥)، رسالة (٢١٠٩٨)]

٢١٤٨٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَوَاهُ[٢]. [كتب (٢١٤١٦)، رسالة (٢١٠٩٩)]

- حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَهْلٌ الأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فِي زَمَانِهِ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّ الفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يَقُولُونَ: المَاءُ مِنَ المَاءِ رُخْصَةٌ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ بِهَا فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِالاِغْتِسَالِ بَعْدَهَا[٣]. [كتب (٢١٤١٧)، رسالة (٢١١٠٠)]

٢١٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّ الفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ بِهَا فِي قَوْلِهِمْ: المَاءُ مِنَ المَاءِ رُخْصَةٌ، كَانَ أُرْخِصَ بِهَا فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِالاِغْتِسَالِ بَعْدَهَا[٤]. [كتب (٢١٤١٨)، رسالة (٢١١٠١)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «حبيبة».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَؤُمُّ النِّسَاءَ] (٢/ ٧٤): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَفِي إسناده مَنْ لَمْ يُسَمَّ».

[٢] مسلم، بَاب: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (٢٢٠٧).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ المَاءَ مِنَ المَاءِ، برقم (١١٠).

[٤] انظر ما سلف.

٢١٤٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أُبَيٍّ، نَحْوَهُ. [كتب (٢١٤١٩)، رسالة (٢١١٠٢)]

٢١٤٩٠- قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ: فَأَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ. [كتب (٢١٤١٩)، رسالة (٢١١٠٢)]

٢١٤٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَسَمِعَ مِنْهُ: أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢١٤٢٠)، رسالة (٢١١٠٣)]

٢١٤٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ(١) تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ الفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ بِهَا رُخْصَةٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِيهَا فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالاغْتِسَالِ بَعْدُ[١]. [كتب (٢١٤٢١)، رسالة (٢١١٠٤)]

٢١٤٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَى، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أُبَيًّا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَهَا رُخْصَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لِقِلَّةِ ثِيَابِهِمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهَا بَعْدُ، يَعْنِي قَوْلَهُمْ: المَاءُ مِنَ المَاءِ[٢]. [كتب (٢١٤٢٢)، رسالة (٢١١٠٥)]

٢١٤٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنِي الأَسْلَمِيُّ، يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ: هُوَ مَسْجِدِي[٣]. [كتب (٢١٤٢٣)، رسالة (٢١١٠٦)]

٢١٤٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مَسْجِدِي هَذَا[٤]. [كتب (٢١٤٢٤)، رسالة (٢١١٠٧)]

- حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ الله عَنهما

٢١٤٩٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «يوم»، وفي طبعة الرسالة: «حين».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ: إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٣) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، برقم (١٣٩٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

[٤] انظر ما سلف.

الثَّقَفِيُّ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلاثًا، وَلِلْمُتَوفَّى(١) عَنْهَا، قَالَ: هِيَ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلاثًا، وَلِلْمُتَوفَّى عَنْهَا[١]. [كتب (٢١٤٢٥)، رسالة (٢١١٠٨)]

- حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، قَالَ الوَلِيدُ: حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ تَمَارَى هُو وَالحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى عليه السلام الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، إِذْ مَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَنَادَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى عليه السلام، الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَا مُوسَى عليه السلام فِي مَلإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى عليه السلام السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ، وَجَعَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ الحُوتَ آيَةً، فَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الحُوتَ فَارْجِعْ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ، قَالَ ابْنُ مُصْعَبٍ فِي حَدِيثِهِ: فَنَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ مُوسَى عليه السلام لِفَتَاهُ: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَقَدَ الحُوتَ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَجَعَلَ مُوسَى عليه السلام يَتْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ فِي البَحْرِ، قَالَ: فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ[٢]. [كتب (٢١٤٢٦)، رسالة (٢١١٠٩)]

٢١٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ، قَالَ مِسْعَرٌ: يَعْنِي السَّنَةَ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عُمَرُ، مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَمَا زَالَ يَنْسُبُهُ، حَتَّى عَرَفَهُ، أَنَّهُ هُو(٢) مُوسِرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ أَنَّ لامْرِئٍ وَادِيًا، أَوْ وَادِيَيْنِ لاَبْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ، إِلاَّ التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ، فَقَالَ عُمَرُ لابْنِ عَبَّاسٍ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أُبَيٍّ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ بِالغَدَاةِ فَاغْدُ عَلَيَّ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أُمِّ الفَضْلِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: وَمَا لَكَ وَلِلْكَلاَمِ عِنْدَ عُمَرَ، وَخَشِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يَكُونَ أُبَيٌّ نَسِيَ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنَّ أُبَيًّا عَسَى أَنْ لاَ يَكُونَ نَسِيَ، فَغَدَا إِلَى عُمَرَ وَمَعَهُ الدِّرَّةُ، فَانْطَلَقَا إِلَى أُبَيٍّ، فَخَرَجَ أُبَيٌّ عَلَيْهِمَا، وَقَدْ تَوَضَّأَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَصَابَنِي مَذْيٌ فَغَسَلْتُ ذَكَرِي، أَوْ فَرْجِي، مِسْعَرٌ شَكَّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَيُجْزِئُ ذَلِكَ؟

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو المتوفى»، وفي طبعة الرسالة: «أو للمتوفى».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «حتى عرفه فإذا هو».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْعِدَّةِ] (٥/ ٢): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَفِيهِ الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ».

[٢] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي البَحْرِ إِلَى الخَضِرِ، برقم (٧٤).

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَدَّقَهُ[١]. [كتب (٢١٤٢٧)، رسالة (٢١١١٠)]

٢١٤٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَى رَأْسِهِ مَرَّةً وَإِلَى رِجْلَيْهِ أُخْرَى، هَلْ يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْبُؤْسِ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ عُمَرُ: كَمْ مَالُكَ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لاَبْتَغَى الثَّالِثَ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ، إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا فَقُلْتُ هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيٌّ، قَالَ: فَمُرَّ بِنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى أُبَيٍّ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ أُبَيٌّ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: أَفَأُثْبِتُهَا، قَالَ: نَعَمْ، فَأَثْبَتَهَا[٢]. [كتب (٢١٤٢٨)، رسالة (٢١١١١)]

٢١٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُبَيًّا قَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ، وَقَالَ عَفَّانُ: مِمَّنْ يَتَلَقَّاهُ مِنْ جِبْرِيلَ عليه السلام، وَهُوَ رَطْبٌ[٣]. [كتب (٢١٤٢٩)، رسالة (٢١١١٢)]

٢١٥٠١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيٍّ، قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ الآيَةَ[٤]. [كتب (٢١٤٣٠)، رسالة (٢١١١٣)]

٢١٥٠٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الشَّامِيَّ يَزْعُمُ، أَوْ يَقُولُ: لَيْسَ مُوسَى صَاحِبُ خَضِرٍ(٣)، مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: كَذَبَ نَوْفٌ عَدُوُّ اللهِ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ مُوسَى صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خَطِيبًا، فَقَالُوا لَهُ: مَنْ أَعْلَمُ النَّاسِ قَالَ: أَنَا، فَأَوْحَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ أَنَّ لِي عَبْدًا أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: رَبِّ، فَأَرِنِيهِ قَالَ: قِيلَ: تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَهُ فَهُو ثَمَّ.

قَالَ: فَأَخَذَ حُوتًا، فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، وَجَعَلَ هُوَ وَصَاحِبُهُ يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، حَتَّى أَتَيَا

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «الخضر».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ المَالِ، برقم (٦٤٣٦)، ومسلم في الزكاة، باب: لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثًا، برقم (١٠٤٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مستدرك الحاكم برقم (٢٨٩٠) قال الذهبي: «صحيحٌ ليس له علة».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ بَرَاءَة] (٧/ ٣٦): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَهُوَ ثِقَةٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

الصَّخْرَةَ، رَقَدَ(١) مُوسَى عليه السلام، وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فِي المِكْتَلِ، فَوقَعَ فِي البَحْرِ، فَحَبَسَ اللهُ عَلَيْهِ جِرْيَةَ المَاءِ، فَاضْطَرَبَ المَاءُ فَاسْتَيْقَظَ مُوسَى، فَقَالَ لِفَتَاهُ: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾، وَلَمْ يُصِبِ النَّصَبَ، حَتَّى جَاوزَ الَّذِي أَمَرَهُ اللهُ تبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، قَالَ: فَقَالَ: ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾، ﴿فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾، فَجَعَلاَ يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾، قَالَ: أَمْسَكَ عَنْهُ جِرْيَةَ المَاءِ، فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى عليه السلام عَجَبًا.

حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى، عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَسَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلاَمُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: نَعَمْ ﴿أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾، قَالَ: يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللهِ تبَارَكَ وَتَعَالَى لاَ تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ.

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ، فَعَرَفُوا الخضِرَ، فَحُمِلَ بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ وَنَظَرَ فِي السَّفِينَةِ، فَأَخَذَ القَدُومَ، يُرِيدُ أَنْ يَكْسِرَ مِنْهَا لَوْحًا، فَقَالَ: حُمِلْنَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، وَتُرِيدُ أَنْ تَخْرِقَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ قَالَ: ﴿أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾، قَالَ: إِنِّي نَسِيتُ، وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَنَقَرَ فِي البَحْرِ، قَالَ الخَضِرُ: مَا يَنْقُصُ عِلْمِي، وَلاَ عِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللهِ تَعَالَى، إِلاَّ كَمَا نَقَصَ(٢) هَذَا العُصْفُورُ مِنْ هَذَا البَحْرِ.

﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾، فَرَأَى غُلاَمًا، فَأَخَذَ رَأْسَهُ فَانْتَزَعَهُ، فَقَالَ: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾، قَالَ: ﴿أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرٌو: وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الأُولَى.

قَالَ: فَانْطَلَقَا، فَإِذَا جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَأَقَامَهُ، وَأَرَانَا سُفْيَانُ بِيَدَيْهِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ هَكَذَا رَفْعًا، فَوَضَعَ رَاحَتَيْهِ فَرَفَعَهُمَا بِبَطْنِ كَفَّيْهِ رَفْعًا، فَقَالَ: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا * قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ﴾(٣)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَتِ الأُولَى نِسْيَانًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، لَوْ كَانَ صَبَرَ، حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِ[١]. [كتب (٢١٤٣١)، رسالة (٢١١١٤)]

٢١٥٠٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا[٢]. [كتب (٢١٤٣٢)، رسالة (٢١١١٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فرقد».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ينقص».

(٣) في طبعة الرسالة: «لتخذت».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي البَحْرِ إِلَى الخَضِرِ، برقم (٧٤)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، برقم (٢٣٨٠).

[٢] انظر ما سلف.

٢١٥٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَإِذَا جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَأَقَامَهُ، قَالَ بِيَدِهِ[٢] فَرَفَعَهُمَا رَفْعًا[١]. [كتب (٢١٤٣٣)، رسالة (٢١١١٦)]

٢١٥٠٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَمْلاهُ[٣] عَلَيَّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ أَبِي: كَتَبْتُهُ عَنْ بَهْزٍ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، حَتَّى إِنَّ نَوْفًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بِصَاحِبِ الخَضِرِ، قَالَ: فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، حَدَّثنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: قَامَ مُوسَى عليه السلام خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنَا، فَعَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَيْهِ، قَالَ بَلْ عَبْدٌ لِي عِنْدَ مَجْمَعِ البَحْرَيْنِ هو أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ؟ قَالَ: خُذْ نُونًا[٤] فَاجْعَلْهُ فِي مِكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلِقْ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَهُ، فَهُو ثَمَّ.

فَانْطَلَقَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يَمْشِيَانِ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَرَقَدَ مُوسَى عليه السلام وَاضْطَرَبَ الحُوتُ فِي المِكْتَلِ، فَخَرَجَ فَوقَعَ فِي البَحْرِ، فَأَمْسَكَ اللهُ عَنْهُ جِرْيَةَ المَاءِ مِثْلَ الطَّاقِ، وَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَقَالَ سُفْيَانُ فَعَقَدَ الإِبْهَامَ وَالسَّبَّابَةَ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ، قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾، قَالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ، حَتَّى جَاوزَ حَيْثُ[٥] أُمِرَ، ﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾﴾[٦]، يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا، قَالَ: وَكَانَ لِمُوسَى أَثَرُ الحُوتِ عَجَبًا، وَلِلْحُوتِ سَرَبًا[٢]...، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٤٣٤)، رسالة (٢١١١٧)]

٢١٥٠٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[٧]، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ، فَقَالَ القَوْمُ: إِنَّ نَوْفًا الشَّامِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ يَطْلُبُ العِلْمَ، لَيْسَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَّكِئًا، فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: كَذَلِكَ يَا سَعِيدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَاكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَذَبَ نَوْفٌ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا، وَعَلَى صَالِحٍ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا، وَعَلَى أَخِي عَادٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مُوسَى عليه السلام بَيْنَا هُو يَخْطُبُ قَوْمَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ قَالَ لَهُمْ مَا فِي الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنِّي، وَأَوْحَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ، إِنَّ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «بيديه».

(٣) في طبعة الرسالة: «إملاءً».

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «حوتا».

(٥) قوله: «حيث» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٦) في طبعة الرسالة: «نبغي».

(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

فِي الأَرْضِ مَنْ هُو أَعْلَمُ مِنْكَ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّدَ حُوتًا مَالِحًا، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُو حَيْثُ تَفْقِدُهُ، فَتَزَوَّدَ حُوتًا مَالِحًا فَانْطَلَقَ هُو وَفَتَاهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ المَكَانَ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ، انْطَلَقَ مُوسَى يَطْلُبُ، وَوضَعَ فَتَاهُ الحُوتَ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَاضْطَرَبَ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا، قَالَ فَتَاهُ: إِذَا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ حَدَّثْتُهُ، فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ، فَانْطَلَقَا، فَأَصَابَهُمْ مَا يُصِيبُ المُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالكَلاَلِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ المُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالكَلاَلِ، حَتَّى جَاوزَ مَا أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ لَهُ فَتَاهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ أَنْ أُحَدِّثَكَ، وَمَا أَنْسَانِيهُ، إِلاَّ الشَّيْطَانُ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ سَرَبًا، قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ[(١)]، فَرَجَعَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، يَقُصَّانِ الأَثَرَ، حَتَّى انْتَهَيَا[(٢)] إِلَى الصَّخْرَةِ، فَأَطَافَ بِهَا، فَإِذَا هُو مُسَجًّى بِثَوْبٍ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ مُوسَى قَالَ: مَنْ مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ، ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾﴾ ﴿قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾﴾، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ: قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ قَالَ: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا﴾، قَالَ: فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي، فَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، خَرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَتَخَلَّفَ لِيَخْرِقَهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُوسَى: تَخْرِقُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا﴾، ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾، فَانْطَلَقَا، حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ، وَفِيهِمْ غُلاَمٌ لَيْسَ فِي الغِلْمَانِ غُلاَمٌ أَنْظَفَ، يَعْنِي مِنْهُ، فَأَخَذَهُ، فَقَتَلَهُ، فَنَفَرَ مُوسَى عليه السلام عِنْدَ ذَلِكَ، وَقَالَ: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾﴾، قَالَ: فَأَخَذَتْهُ ذَمَامَةٌ مِنْ صَاحِبِهِ وَاسْتَحْيَا، فَقَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا، فَلاَ تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا، ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ﴾ لِئَامًا، ﴿ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا﴾، وَقَدْ أَصَابَ مُوسَى عليه السلام جَهْدٌ، فلم يضيفوهما ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ﴾، قَالَ لَهُ مُوسَى مِمَّا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الجَهْدِ ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾، ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَۚ﴾، فَأَخَذَ مُوسَى عليه السلام بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾، فَإِذَا مَرَّ عَلَيْهَا فَرَآهَا مُنْخَرِقَةً، تَرَكَهَا وَرَقَعَهَا أَهْلُهَا بِقِطْعَةِ خَشَبَةٍ فَانْتَفَعُوا بِهَا، وَأَمَّا الغُلاَمُ، فَإِنَّهُ كَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ مَحَبَّةٌ مِنْ أَبَوَيْهِ، وَلَوْ أَطَاعَاهُ لأَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا، وَوقَعَ أَبُوهُ عَلَى أُمِّهِ، فَعَلِقَتْ فَوَلَدَتْ مِنْهُ خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا، ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِيۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾﴾[(١)]. [كتب (٢١٤٣٥)، رسالة (٢١١١٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نبغي».

(٢) في طبعة الرسالة: «حتى إذا انتهيا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

٢١٥٠٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[١]، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المَرْوَزِيُّ[٢]، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، فِي تَفْسِيرِ ابْنِ جُرَيْجٍ، الَّذِي أَمْلاَهُ عَلَيْهِمْ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، وَغَيْرُهُمَا قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ يُحَدِّثُهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: إِنَّا لَعِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، إِذْ قَالَ: سَلُونِي، فَقُلْتُ: أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ[٣]، بِالكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ، يُقَالُ لَهُ: نَوْفٌ، يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَّا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللهِ، وَأَمَّا يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مُوسَى رَسُولَ اللهِ عليه السلام ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا، حَتَّى إِذَا فَاضَتِ العُيُونُ، وَرَقَّتِ القُلُوبُ وَلَّى، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ فِي الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَعَتَبَ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنَّ لِي عَبْدًا أَعْلَمَ مِنْكَ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، وَأَيْنَ؟ قَالَ: مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ، قَالَ لِي عَمْرٌو: قَالَ[٤]: حَيْثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ، وَقَالَ يَعْلَى: خُذْ حُوتًا[٥] مَيِّتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتًا، فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، قَالَ لِفَتَاهُ: لاَ أُكَلِّفُكَ، إِلاَّ أَنْ تُخْبِرَنِي حَيْثُ يُفَارِقُكَ الحُوتُ، قَالَ: مَا كَلَّفْتَنِي كَثِيرًا، فَذَلِكَ[٦] قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ﴾، يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ.

قَالَ: فَبَيْنَا هُو فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ، فِي مَكَانٍ ثَرْيَانَ، إِذْ تَضَرَّبَ الحُوتُ وَمُوسَى نَائِمٌ، قَالَ فَتَاهُ: لاَ أُوقِظُهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الحُوتُ، حَتَّى دَخَلَ البَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ جِرْيَةَ البَحْرِ، حَتَّى كَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ[٧]، فَقَالَ لِي عَمْرٌو، وَكَأَنَّ أَثَرَهُ فِي حَجَرٍ، وَحَلَّقَ إِبْهَامَيْهِ وَاللَّتَيْنِ تَلِيَانِهِمَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، قَالَ: قَدْ قَطَعَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْكَ النَّصَبَ، لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَخْبَرَهُ فَرَجَعَا، فَوَجَدَا خَضِرًا عليه السلام، فَقَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: عَلَى طِنْفِسَةٍ خَضْرَاءَ، عَلَى كَبِدِ البَحْرِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: مُسَجًّى ثَوْبَهُ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ، وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: هَلْ بِأَرْضِكَ مِنْ سَلاَمٍ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا، قَالَ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ أَنْبَاءَ[٨] التَّوْرَاةِ بِيَدِكَ، وَأَنَّ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في نسخة المكتبة الظاهرية الخطية للمسند: «إبراهيم المروزي»، وفي باقي النسخ الخطية، وأطراف المسند (٤٤)، و«إتحاف المهَرة» لابن حَجَر ١/ ٢٢٧(٦٩): «عبد الله بن إبراهيم المروزي»، قال الخطيب: عبد الله بن إبراهيم المروزي، الذي روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، أخبرنا أَبو نُعَيم الحافظ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن إبراهيم المروزي حدثني هشام بن يوسف، وذكر هذا الحديث. «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٤٢٦ .

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك».

(٤) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «خذ نونًا».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «فذاك».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «جحر».

(٨) قوله: «أَنْبَاء» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

الوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى، إِنَّ لِي عِلْمًا لاَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَهُ، وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لاَ يَنْبَغِي أَنْ أَعْلَمَهُ، فَجَاءَ طَائِرٌ، فَأَخَذَ بِمِنْقَارِهِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ فِي عِلْمِ اللهِ، إِلاَّ كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ البَحْرِ، حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ إِلَى هَذَا السَّاحِلِ عَرَفُوهُ، فَقَالُوا: عَبْدُ اللهِ الصَّالِحُ، فَقُلْنَا لِسَعِيدٍ: بِأَجْرٍ[(١)]، قَالَ: نَعَمْ، لاَ يَحْمِلُونَهُ بِأَجْرٍ، فَخَرَقَهَا وَدَقَّ[(٢)] فِيهَا وَتِدًا.

قَالَ مُوسَى: ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾، قَالَ[(٣)]: قَالَ مُجَاهِدٌ: نُكْرًا، ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾، وَكَانَتِ الأُولَى نِسْيَانًا، وَالثَّانِيَةُ شَرْطًا، وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا، قَالَ: لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ، وَلاَ تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا، فَلَقِيَا غُلاَمًا فَقَتَلَهُ، قَالَ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَجَدَا غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ، فَأَخَذَ غُلاَمًا كَافِرًا، كَانَ ظَرِيفًا، فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسِّكِّينِ، قَالَ: أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً لَمْ تَعْمَلْ بِالحِنْثِ، فَانْطَلَقَا، فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَأَقَامَهُ، قَالَ سَعِيدٌ، بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ، قَالَ يَعْلَى: فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا، قَالَ: فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ: لَوْ شِئْتَ لاَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ سَعِيدٌ: أَجْرًا نَأْكُلُهُ، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَؤُهَا: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم﴾ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَؤُهَا: وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ، يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: هَذَا الغُلاَمُ[(٤)] المَقْتُولُ، يَزْعُمُونَ أَنَّ اسْمَهُ: جَيْسُورُ، قَالَ: ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾، وَأَرَادَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدَعَهَا لِعَيْبِهَا، فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا، فَانْتَفَعُوا بِهَا[(٥)]، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: سَدُّوهَا بِقَارُورَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: بِالقَارِ، ﴿فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾، وَكَانَ كَافِرًا، ﴿فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا﴾، فَيَحْمِلُهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ، ﴿فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾، هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَهُ خَضِرٌ، وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا قَالاَ جَارِيَةٌ[(٦)]، وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ: إِنَّهَا جَارِيَةٌ، وَبَلَغَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهَا جَارِيَةٌ[١]. [كتب (٢١٤٣٦)، رسالة (٢١١١٩)]

٢١٥٠٨- (*) وَوَجَدْتُهُ[(٧)] فِي كِتَابِ أَبِي: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، مِثْلَهُ. [كتب (٢١٤٣٧)، رسالة (٢١١١٩)]

٢١٥٠٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَبُو الهَيْثَمِ الرَّبَالِيُّ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثنا رَقَبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثنا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَمَا مُوسَى عليه

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقلنا لسعيد خضر».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وتد»، وفي طبعة الرسالة: «ووتَّد».
(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «أنه هدد بن بدد وَالغلام».
(٥) في طبعة الرسالة: «بها بعد».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنهما أبدلا جارية».
(٧) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.
(٨) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

السلام فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ، وَأَيَّامُ اللهِ نِعَمُهُ وَبَلَاؤُهُ، إِذْ قَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا مِنِّي، أَوْ أَعْلَمَ مِنِّي، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالخَيْرِ مَنْ هُو، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُو، إِنَّ فِي الأَرْضِ رَجُلًا هُو أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَدُلَّنِي عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّدْ حُوتًا مَالِحًا، فَفَعَلَ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَقِيَ الخَضِرَ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا مَا كَانَ، حَتَّى كَانَ آخِرُ ذَلِكَ مَرُّوا بِالقَرْيَةِ اللِّئَامِ أَهْلُهَا، فَطَافَا فِي المَجَالِسِ فَاسْتَطْعَمَا، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، ثُمَّ قَصَّ عَلَيْهِ النَّبَأَ، نَبَأَ السَّفِينَةِ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا خَرَقَهَا لِيَتَجَوَّزَهَا المَلِكُ، فَلاَ يُرِيدَهَا، وَأَمَّا الغُلَامُ، فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، كَانَ أَبَواهُ عَطَفَا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ لأَرْهَقَهُمَا(١) طُغْيَانًا وَكُفْرًا، وَأَمَّا الجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي المَدِينَةِ[١]. [كتب (٢١٤٣٨)، رسالة (٢١١٢٠)]

٢١٥١٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ العَتَكِيُّ، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثنا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ رَقَبَةَ (ح)، وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ (ح)، وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (ح)، وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ الوَاسِطِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ، وَقَالُوا جَمِيعًا: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الخَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا، زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ فِي حَدِيثِهِ: وَلَوْ أَدْرَكَ لأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا[٢]. [كتب (٢١٤٣٩)، رسالة (٢١١٢١)]

٢١٥١١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ الهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٤): الغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ صَاحِبُ مُوسَى عليه السلام طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا[٣]. [كتب (٢١٤٤٠)، رسالة (٢١١٢٢)]

٢١٥١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾[٤]. [كتب (٢١٤٤١)، رسالة (٢١١٢٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أرهقهما».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] مسلم، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَحُكْمِ مَوْتِ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ، برقم (٢٦٦١).
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي البَحْرِ إِلَى الخَضِرِ، برقم (٧٤)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، برقم (٢٣٨٠).

٢١٥١٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا أَبُو الجَارِيَةِ العَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ يُثَقِّلُهَا[١]. [كتب (٢١٤٤٢)، رسالة (٢١١٢٤)]

٢١٥١٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ لَمَّا رَكَضَ زَمْزَمَ بِعَقِبِهِ، جَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَجْمَعُ البَطْحَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَحِمَ اللهُ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكَتْهَا لَكَانَتْ مَاءً مَعِينًا[٢](٤). [كتب (٢١٤٤٣)، رسالة (٢١١٢٥)]

٢١٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَعَا لأَحَدٍ بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَذَكَرَ ذَاتَ يَوْمٍ مُوسَى، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا، وَعَلَى مُوسَى، لَوْ كَانَ صَبَرَ لَقَصَّ اللهُ تَعَالَى عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِ، وَلَكِنْ قَالَ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾[٣]. [كتب (٢١٤٤٤)، رسالة (٢١١٢٦)]

٢١٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَأَبُو قَطَنٍ، عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمْزَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٤٤٥)، رسالة (٢١١٢٧)]

٢١٥١٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الجُعْفِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ قَالَ: بِنِعَمِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٤]. [كتب (٢١٤٤٦)، رسالة (٢١١٢٨)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعة الرسالة: «عن ابن جبير».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «لكانت عينا معينا».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٦٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.
[٣] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي البَحْرِ إِلَى الخَضِرِ، برقم (٧٤)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، برقم (٢٣٨٠).
[٤] تفسير الطبري (١٣١٨٤).

٢١٥١٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبو عَبْدِ اللهِ العَنْبَرِيُّ، حَدَّثنا أَبو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيٍّ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

[كتب (٢١٤٤٧)، رسالة (٢١١٢٩)]

٢١٥١٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَبُو يَحْيَى البَزَّازُ، حَدَّثنا أَبو الوَلِيدِ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: قَيْسٌ حَدَّثنا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيٍّ(٣)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا ذَكَرَ الأَنْبِيَاءَ بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا، وَعَلَى هُودٍ، وَعَلَى صَالِحٍ[١]. [كتب (٢١٤٤٨)، رسالة (٢١١٣٠)]

٢١٥٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ القَدَّاحُ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَارَانِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي اتَّبَعَهُ مُوسَى عليه السلام، فَقُلْتُ: هُوَ الخَضِرُ عليه السلام، وَقَالَ الفَزَارِيُّ: هُو رَجُلٌ آخَرُ، فَمَرَّ بِنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَدَعَوْتُهُ فَسَأَلْتُهُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ الَّذِي تَبِعَهُ مُوسَى عليه السلام؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بَيْنَمَا مُوسَى جَالِسٌ فِي مَلإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِاللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْكَ، قَالَ: مَا أَرَى، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: بَلَى عَبْدِي الخَضِرُ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ الحُوتَ آيَةً إِنِ افْتَقَدَهُ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِ مَا قَصَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٢]. [كتب (٢١٤٤٩)، رسالة (٢١١٣١)]

- حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنه

٢١٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: مَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِلاَّ أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا رَجُلٌ غَيْرَ قِرَاءَتِي، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ الآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَانِي جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ: اقْرَإِ القُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ[٣]. [كتب (٢١٤٥٠)، رسالة (٢١١٣٢)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن أبي بن كعب».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، برقم (٢٣٨٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي البَحْرِ إِلَى الخَضِرِ، برقم (٧٤)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، برقم (٢٣٨٠).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠).

٢١٥٢٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ أُبَيٌّ: مَا دَخَلَ قَلْبِي شَيْءٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. [كتب (٢١٤٥١)، رسالة (٢١١٣٣)]

٢١٥٢٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا المُعْتَمِرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: مَا دَخَلَ قَلْبِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ، مَعْنَاهُ(٣). [كتب (٢١٤٥٢)، رسالة (٢١١٣٤)]

٢١٥٢٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ، حَدَّثنا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أُبَيٌّ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءًا(٥) حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ[١]. [كتب (٢١٤٥٣)، رسالة (٢١١٣٥)]

- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنه

٢١٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَجْلَحَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَعْرِضَ القُرْآنَ عَلَيْكَ(٦)، قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا، هَكَذَا قَرَأَهَا أُبَيٌّ[٢]. [كتب (٢١٤٥٤)، رسالة (٢١١٣٦)]

٢١٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَسْلَمُ الْمِنْقَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أُبَيُّ، أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَقَدْ ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا المُنْذِرِ، فَفَرِحْتَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝٥٨﴾ قَالَ مُؤَمَّلٌ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: هَذِهِ القِرَاءَةُ فِي الحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (٢١٤٥٥)، رسالة (٢١١٣٧)]

٢١٥٢٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعة الرسالة: «فذكر معناه».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «مملوء».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «أعرض عليك القرآن».
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلاةُ فِي الإِسْرَاءِ؟ برقم (٣٤٩)، ومسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٣) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.
[٢] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ، وَالْحُذَّاقِ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ الْقَارِئُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَقْرُوءِ عَلَيْهِ، برقم (٣٤٩) من حديث أنس رضي الله عنه.
[٣] انظر ما سلف.

القُرَشِيُّ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا مَا تَكْرَهُونَ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا، وَمِنْ خَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ[١]. [كتب (٢١٤٥٦)، رسالة (٢١١٣٨)]

٢١٥٢٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَسَلُوا اللهَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ[٢]. [كتب (٢١٤٥٧)، رسالة (٢١١٣٩)]

٢١٥٢٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الفَجْرَ وَتَرَكَ آيَةً، فَجَاءَ أُبَيٌّ، وَقَدْ فَاتَهُ بَعْضُ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نُسِخَتْ هَذِهِ الآيَةُ، أَوْ أُنْسِيتَهَا؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أُنْسِيتُهَا[٣]. [كتب (٢١٤٥٨)، رسالة (٢١١٤٠)]

٢١٥٣٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، وَزُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٤]. [كتب (٢١٤٥٩)، رسالة (٢١١٤١)]

٢١٥٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ الإِيَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٥]. [كتب (٢١٤٦٠)، رسالة (٢١١٤٢)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيَاحِ، برقم (٢٢٥٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَلْقِينِ الْإِمَامِ] (٢/ ٧٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ، برقم (١٤٢٣).

[٥] انظر ما سلف.

٢١٥٣٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، حَدَّثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢١٤٦١)، رسالة (٢١١٤٣)]

٢١٥٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا، أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِذَا أَمْسَيْنَا مِثْلَ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢١٤٦٢)، رسالة (٢١١٤٤)]

٢١٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ، سَمِعَ ابْنَ أَبْزَى، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ خَبَّابٍ، سَمِعَ أُبَيًّا يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[٢]. [كتب (٢١٤٦٣)، رسالة (٢١١٤٥)]

٢١٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ رَوْحٌ: الْعَنَزِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَقَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ خَبَّابٍ حَدَّثَهُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: عَيْنُهُ خَضْرَاءُ كَالزُّجَاجَةِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[٣]. [كتب (٢١٤٦٤)، رسالة (٢١١٤٦)]

٢١٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الدَّجَّالِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢١٤٦٥)، رسالة (٢١١٤٧)]

٢١٥٣٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي خَلاَّدُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ.

وَلَمْ يَذْكُرْ خَلاَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: عَبْدَ اللهِ بْنَ خَبَّابٍ. [كتب (٢١٤٦٦)، رسالة (٢١١٤٨)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/ ١١٥): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ] (٧/ ٣٣٧): «رجاله ثقات».

[٣] انظر ما سلف.

- حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٥٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ خِلاَفَهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَلَمْ تُقْرِئْنِيهَا كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: بَلَى كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَضَرَبَ صَدْرِي فَقَالَ: يَا أُبَيُّ بْنَ كَعْبٍ، إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ، فَقِيلَ لِي عَلَى حَرْفٍ، أَوْ عَلَى حَرْفَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: عَلَى حَرْفَيْنِ(١)، فَقُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: عَلَى حَرْفَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ، فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: عَلَى ثَلاَثَةٍ، فَقُلْتُ: عَلَى ثَلاَثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، لَيْسَ مِنْهَا، إِلاَّ شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتَ: غَفُورًا رَحِيمًا، أَوْ قُلْتَ: سَمِيعًا عَلِيمًا، أَوْ عَلِيمًا سَمِيعًا، فَاللهُ كَذَلِكَ، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ[١]. [كتب (٢١٤٦٧)، رسالة (٢١١٤٩)]

٢١٥٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ خِلاَفَهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (٢١٤٦٨)، رسالة (٢١١٥٠)]

٢١٥٤٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ خِلاَفَهَا، وَقَرَأَ رَجُلٌ آخَرُ خِلاَفَهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (٢١٤٦٩)، رسالة (٢١١٥١)]

٢١٥٤١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُقَيْرٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَيْهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: اسْتَقْرِئْ هَذَا، فَقَالَ: اقْرَهْ(٤)، فَقَرَأَ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَولَمْ تُقْرِئْنِي كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَأَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ، فَقُلْتُ بِيَدَيَّ: قَدْ أَحْسَنْتَ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْ أُبَيٍّ الشَّكَّ، فَفِضْتُ عَرَقًا، وَامْتَلأَ جَوْفِي فَرَقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أُبَيُّ، إِنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْرَأْ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ الآخَرُ: زِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: اقْرَأْ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ

---

(١) قوله: «فقيل لي: على حرف أو على حرفين، قال: فقال الملك الذي معي: على حرفين» سقط من طبعة الرسالة، وهو على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ١/(٤٣)، وطبعة عام الكتب (٢١٤٦٧)، والحديث؛ أخرجه الضياء، في «المختارة» (١١٧٣)، من طريق «مسند أحمد»، على الصواب.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة الرسالة: «اقرأ».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠).

الآخَرُ: زِدْهُ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ(١): اقْرَأْ عَلَى ثَلاثَةٍ، فَقَالَ الآخَرُ: زِدْهُ، فَقُلْتُ(٢): زِدْنِي، قَالَ: اقْرَأْ(٣) عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، قَالَ الآخَرُ: زِدْهُ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: اقْرَأْ(٤) عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ، قَالَ الآخَرُ: زِدْهُ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: اقْرَأْ(٥) عَلَى سِتَّةٍ، قَالَ الآخَرُ: زِدْهُ، قَالَ: اقْرَأْ(٦) عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَالقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[١]. [كتب (٢١٤٧٠)، رسالة (٢١١٥٢)]

٢١٥٤٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ(٨): أَتَانِي مَلَكَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَقْرِئْهُ، قَالَ عَلَى كَمْ قَالَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ زِدْهُ قَالَ: حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ[٢]. [كتب (٢١٤٧١)، رسالة (٢١١٥٣)]

- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنِ ابْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً[٣]. [كتب (٢١٤٧٢)، رسالة (٢١١٥٤)]

٢١٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً[٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَكَذَا يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِي حَدِيثِهِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَسْوَدِ، وَإِنَّمَا هُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ(٩)، كَذَا يَقُولُ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ(١٠). [كتب (٢١٤٧٣)، رسالة (٢١١٥٥)]

٢١٥٤٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١١)، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قلت».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال اقرأه».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «قال اقرأه».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «قال اقرأه».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «قال اقرأه».
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٨) في طبعة الرسالة: «فقال».
(٩) قوله: «عن أبي بن كعب» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(١٠) قوله: «بْنِ سَعْدٍ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(١١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٥).
[٤] انظر ما سلف.

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً[١]. [كتب (٢١٤٧٤)، رسالة (٢١١٥٦)]

٢١٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

قَالَ أَبِي: وَوافَقَهُ ابْنُ المُبَارَكِ، يَعْنِي: اتَّفَقَا عَلَى عُرْوَةَ، وَلَمْ يَقُولاَ: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
[كتب (٢١٤٧٥)، رسالة (٢١١٥٧)]

٢١٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ(١) مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً[٢]. [كتب (٢١٤٧٦)، رسالة (٢١١٥٨)]

٢١٥٤٨- قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ: وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، مِثْلَهُ سَواءً، غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ أَبِي بَكْرٍ عُرْوَةَ. [كتب (٢١٤٧٧)، رسالة (٢١١٥٨)]

٢١٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً[٣]، وَخَالَفَ رَبَاحٌ رِوايَةَ ابْنِ المُبَارَكِ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ، لأَنَّهُمَا قَالاَ: عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ رَبَاحٌ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [كتب (٢١٤٧٨)، رسالة (٢١١٥٩)]

٢١٥٥٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو مُكْرَمٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُبَيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢١٤٧٩)، رسالة (٢١١٦٠)]

٢١٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَرْوَانَ(٣)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢١٤٧٩م)، رسالة (٢١١٦١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أخبرنا». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «عن مروان»، في هذا الإسناد لم يرد في بعض النسخ الخطية، وهو ثابت في نسخة الخزانة الحسنية بالرباط، وهو الأولى بالصواب، لأن رواية يونس، عند ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن ماجة، عن الزُّهْرِيّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم.

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

٢١٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَني زِيَادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، أَنَّ أُبَيًّا أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢١٤٨٠)، رسالة (٢١١٦٢)]

٢١٥٥٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، حَدَّثنا جَدِّي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ أَخْبَرَهُ، عَنْ[3] أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢١٤٨١)، رسالة (٢١١٦٣)]

٢١٥٥٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[4]، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُوَقَّرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَرْوَانَ. [كتب (٢١٤٨٢)، رسالة (٢١١٦٤)]

٢١٥٥٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[5]، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَكَذَا حَدَّثنَاهُ أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَقَالَ فِيهِ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَخَالَفَ أَبُو مَعْمَرٍ رِوَايَةَ مَنْ رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، لأَنَّهُ رَوَاهُ عَدَدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالُوا فِيهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَسْوَدِ. [كتب (٢١٤٨٣)، رسالة (٢١١٦٥)]

- حَدِيثُ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[6]، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا[7] عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ[8]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالعُذَيْبِ، التَقَطْتُ سَوْطًا، فَقَالاَ لِي: أَلْقِهِ، فَأَبَيْتُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ المَدِينَةَ، لَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ.

فَقَالَ: التَقَطْتُ مِئَةَ دِينَارٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «أخبرني».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أن».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن نمير».

(٧) قوله: «قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٨) في طبعة الرسالة: «وحدثنا».

فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا، قَالَ: فَقَالَ: اعْرِفْ عَدَدَهَا، وَوِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ(١) جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلاَّ فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ، وَهَذَا لَفْظُ وَكِيعٍ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ: عَرِّفْهَا، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ عَرِّفْهَا فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: اعْلَمْ عِدَّتَهَا وَوِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِدَّتِهَا، وَوِعَائِهَا، وَوِكَائِهَا، فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ، وَإِلاَّ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا[١]. [كتب (٢١٤٨٤)، رسالة (٢١١٦٦)]

٢١٥٥٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ (ح)، وحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا، فَأَخَذْتُهُ، فَقَالاَ لِي: اطْرَحْهُ، فَقُلْتُ لاَ، وَلَكِنْ أُعَرِّفُهُ، فَإِنْ وَجَدْتُ مَنْ يَعْرِفُهُ، وَإِلاَّ اسْتَمْتَعْتُ بِهِ، فَأَبَيَا عَلَيَّ، وَأَبَيْتُ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَزَاتِنَا حَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ قَوْلَهُمَا، وَقَوْلِي لَهُمَا، فَقَالَ: وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِئَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلًا، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ(٣): لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَقَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلاَ أَدْرِي قَالَ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ، أَوْ فِي ثَلاَثِ سِنِينَ، فَقَالَ لِي فِي الرَّابِعَةِ: اعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ وَجَدْتَ مَنْ يَعْرِفُهَا، وَإِلاَّ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: فَلَقِيتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: لاَ أَدْرِي ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا[٢]. [كتب (٢١٤٨٥ و٢١٤٨٦)، رسالة (٢١١٦٧)]

٢١٥٥٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: كُنَّا حُجَّاجًا، فَوَجَدْتُ سَوْطًا، فَأَخَذْتُهُ، فَقَالَ القَوْمُ: تَأْخُذُهُ، فَلَعَلَّهُ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَوَلَيْسَ لِي أَخْذُهُ، فَأَنْتَفِعَ بِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ، فَلَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ: التَقَطْتُ صُرَّةً فِيهَا مِئَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: قَدْ عَرَّفْتُهَا حَوْلًا، فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: انْتَفِعْ بِهَا، وَاحْفَظْ وِكَاءَهَا وَخِرْقَتَهَا، وَأَحْصِ عَدَدَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، قَالَ جَرِيرٌ: فَلَمْ أَحْفَظْ مَا بَعْدَ هَذَا، يَعْنِي تَمَامَ الحَدِيثِ. [كتب (٢١٤٨٧)، رسالة (٢١١٦٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فإذا».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

(٣) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللُّقَطَةِ بِالعَلاَمَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ، برقم (٢٤٢٦)، ومسلم في أوائل كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٣).

[٢] انظر ما سلف.

٢١٥٥٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ البَصْرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: التَقَطْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِئَةَ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً، فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: قَدْ عَرَّفْتُهَا سَنَةً، قَالَ(٢) عَرِّفْهَا سَنَةً أُخْرَى فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: أَحْصِ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا، وَاسْتَمْتِعْ بِهَا[١]. [كتب (٢١٤٨٨)، رسالة (٢١١٦٩)]

٢١٥٦٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ النَّاجِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَعَرَّفْتُهَا عَامَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةً، قَالَ: اعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، وَاسْتَمْتِعْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِدَّتَهَا وَوِكَاءَهَا، فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ[٢]. [كتب (٢١٤٨٩)، رسالة (٢١١٧٠)]

- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ الله عنه

٢١٥٦١- حدثنا عَبْدُ الله، حدثني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي المَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَقُمْنَا جَمِيعًا، فَدَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ هَذَا فَقَرَأَ قِرَاءَةً غَيْرَ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: اقْرَأَا فقَرَأَا(٤)، قَالَ: أَصَبْتُمَا، فَلَمَّا قَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الَّذِي قَالَ، كَبُرَ عَلَيَّ، وَلاَ إِذْ كُنْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي غَشِيَنِي، ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفِضْتُ عَرَقًا، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَقًا، فَقَالَ: يَا أُبَيُّ، إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنِ اقْرَإِ القُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنِ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنِ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الخَلْقُ، حَتَّى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ[٣]. [كتب (٢١٤٩٠)، رسالة (٢١١٧١)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «اقرآ فقرآ».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠).

٢١٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ: أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ إِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، فَإِنَّ(١) أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ(٢) الرَّابِعَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ(٣) أُمَّتَكَ القُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَؤُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا[١]. [كتب (٢١٤٩١)، رسالة (٢١١٧٢)]

٢١٥٦٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الحَسَنِ العُرَنِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ قَالَ: المُصِيبَاتُ وَالدُّخَانُ قَدْ مَضَيَا، وَالبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ[٢]. [كتب (٢١٤٩٢)، رسالة (٢١١٧٣)]

٢١٥٦٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ لِي أَخًا، وَبِهِ وَجَعٌ، قَالَ: وَمَا وَجَعُهُ؟ قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: فَأْتِنِي بِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَوَّذَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ البَقَرَةِ، وَهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ وَآيَةِ الكُرْسِيِّ، وَثَلاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ وَآيَةٍ مِنَ الأَعْرَافِ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ وَآخِرِ سُورَةِ المُؤْمِنِينَ: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ﴾ وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾ وَثَلاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ وَالمُعَوِّذَتَيْنِ، فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْتَكِ قَطُّ[٣].
[كتب (٢١٤٩٣)، رسالة (٢١١٧٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إن».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جاء».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أن تقرأ».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ الدُّخَانِ، برقم (٢٧٩٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رُقْيَةِ الْجُنُونِ] (٥/ ١١٥): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَفِيهِ أَبُو جَنَابٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لِكَثْرَةِ تَدْلِيسِهِ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

٢١٥٦٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَسَدِيُّ لُوَيْنٌ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ الأَفْطَسُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ[١]. [كتب (٢١٤٩٤)، رسالة (٢١١٧٥)]

٢١٥٦٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَؤُوا عَلَيْهِ، فَقَدْ أَصَابُوا[٢]. [كتب (٢١٤٩٥)، رسالة (٢١١٧٦)]

٢١٥٦٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِأَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْهَا، فَهُوَ كَمَا قَالَ[٣]. [كتب (٢١٤٩٦)، رسالة (٢١١٧٧)]

٢١٥٦٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: انْتَسَبَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ(٥)، فَمَنْ أَنْتَ لاَ أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: انْتَسَبَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى عليه السلام، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً، فَمَنْ أَنْتَ لاَ أُمَّ لَكَ؟ قَالَ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ ابْنُ الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى عليه السلام إِنَّ هَذَيْنِ المُنْتَسِبَيْنِ أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا المُنْتَمِي أَوِ المُنْتَسِبُ إِلَى تِسْعَةٍ فِي النَّارِ، فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا هَذَا المُنْتَسِبُ إِلَى اثْنَيْنِ فِي الجَنَّةِ، فَأَنْتَ ثَالِثُهُمَا فِي الجَنَّةِ[٤]. [كتب (٢١٤٩٧)، رسالة (٢١١٧٨)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «أنا فلان بن فلان». ذكرت مرتان

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنِ افْتَخَرَ بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ] (٨/ ٨٥): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

٢١٥٦٩- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ آخَرُ فَصَلَّى فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلاَةَ، دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، فَدَخَلَ هَذَا فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: اقْرَؤُوا، فَقَرَؤُوا، فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنْتُمْ، فَسُقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ، وَلاَ إِذْ كُنْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا قَدْ غَشِيَنِي، ضَرَبَ صَدْرِي، قَالَ: فَفِضْتُ عَرَقًا، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَرَقًا، فَقَالَ لِي أُبَيُّ: إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ لِيَ: اقْرَأْ عَلَى حَرْفٍ فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي فَرَدَّ إِلَيَّ أَنِ اقْرَأْ(٢) عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ عَلَيَّ أَنِ اقْرَأْ(٣) عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا(٤) سُؤْلُكَ أُعْطِيكَهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الخَلْقُ، حَتَّى إِبْرَاهِيمُ عليه السلام[1]. [كتب (٢١٤٩٨)، رسالة (٢١١٧٩)]

- بَقِيَّةُ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عنه

٢١٥٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُبَيٌّ وَأَبُو طَلْحَةَ جُلُوسًا، فَأَكَلْنَا لَحْمًا وَخُبْزًا، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ، فَقَالاَ: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهَذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَا، فَقَالاَ: أَتَتَوَضَّأُ(٥) مِنَ الطَّيِّبَاتِ، لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ[2]. [كتب (٢١٤٩٩)، رسالة (٢١١٨٠)]

- حَدِيثُ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عنه

٢١٥٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْتُ لأُبَيٍّ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ فِي المُعَوِّذَتَيْنِ، فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْهُمَا، فَقَالَ: قِيلَ لِي: فَقُلْتُ: فَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ[3]. [كتب (٢١٥٠٠)، رسالة (٢١١٨١)]

٢١٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ:

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أن اقرأه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أن اقرأه».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «رددتها».

(٥) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «أتتوضأ».

---

[1] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨٢٠).

[2] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ] (١/ ٢٥١): «رجاله ثقات».

[3] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص: ٢] برقم (٤٩٧٦).

سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْهُمَا، فَقَالَ: قِيلَ لِي فَقُلْتُ لَكُمْ فَقُولُوا قَالَ أُبَيٌّ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَنَحْنُ نَقُولُ[١]. [كتب (٢١٥٠١)، رسالة (٢١١٨٢)]

٢١٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ(١) الْمُعَوِّذَتَيْنِ، فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ أُبَيٌّ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَنَحْنُ نَقُولُ[٢]. [كتب (٢١٥٠٢)، رسالة (٢١١٨٣)]

٢١٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ بِمِثْلِهِ. [كتب (٢١٥٠٣)، رسالة (٢١١٨٤)]

٢١٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيًّا عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، فَقَالَ: إِنِّي(٢) سَأَلْتُ عَنْهُمَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: فَقِيلَ لِي فَقُلْتُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَنَحْنُ نَقُولُ[٣]. [كتب (٢١٥٠٤)، رسالة (٢١١٨٥)]

٢١٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قُلْتُ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لاَ يَكْتُبُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي مُصْحَفِهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام قَالَ لَهُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ فَقُلْتُهَا، فَنَحْنُ نَقُولُ مَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم[٤]. [كتب (٢١٥٠٥)، رسالة (٢١١٨٦)]

٢١٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، نَحْوَهُ. [كتب (٢١٥٠٦)، رسالة (٢١١٨٧)]

٢١٥٧٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يَحُكُّ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مِنْ مَصَاحِفِهِ، وَيَقُولُ: إِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنْ كِتَابِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٥]. [كتب (٢١٥٠٧)، رسالة (٢١١٨٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «على».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقال أُبي».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٤٩).

٢١٥٧٩- قَالَ الأَعْمَشُ: وَحَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَنْهُمَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قِيلَ لِي، فَقُلْتُ[١] . [كتب (٢١٥٠٧)، رسالة (٢١١٨٨)]

٢١٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ وَعَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْتُ لأُبَيٍّ: إِنَّ أَخَاكَ يَحُكُّهُمَا مِنَ المُصْحَفِ، قِيلَ لِسُفْيَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَلَمْ يُنْكِرْ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: قِيلَ لِي فَقُلْتُ، فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١)[٢] . [كتب (٢١٥٠٨)، رسالة (٢١١٨٩)]

٢١٥٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: تَذَاكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ القَدْرِ، فَقَالَ أُبَيٌّ: أَنَا وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ أَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ تُصْبِحُ الغَدَ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَقْرَقُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ، فَزَعَمَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ أَنَّ زِرًّا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَصَدَهَا ثَلاَثَ سِنِينَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ يَدْخُلُ رَمَضَانُ إِلَى آخِرِهِ، فَرَآهَا تَطْلُعُ صَبِيحَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ تَرَقْرَقُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ[٣] . [كتب (٢١٥٠٩)، رسالة (٢١١٩٠)]

٢١٥٨٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْضَاءَ تَرَقْرَقُ[٤] . [كتب (٢١٥١٠)، رسالة (٢١١٩١)]

٢١٥٨٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، قَالَ: وَحَدَّثنَاهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ بِإِسْنَادِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ: لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ. [كتب (٢١٥١١)، رسالة (٢١١٩٢)]

٢١٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدَةَ، وَعَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيًّا، قُلْتُ: أَبَا المُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ القَدْرِ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللهُ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ قَالَ: وَحَلَفَ، قُلْتُ

---

(١) جاء في طبعة الرسالة بعد هذا الحديث: «قال سفيان: يحكهما: المعوذتين، وليس في مصحف ابن مسعود، كان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعوِّذ بهما الحسن والحسين، ولم يسمعه يقرؤهما في شيء من صلاته، فظن أنهما عوذتان وأصر على ظنه، وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعوهما إياه».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص: ٢] برقم (٤٩٧٦).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (٧٦٢).

[٤] انظر ما سلف.

وَكَيْفَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ بِالعَلاَمَةِ، أَوْ بِالآيَةِ الَّتِي أُخْبِرْنَا بِهَا، أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ ذَلِكَ اليَوْمَ لاَ شُعَاعَ لَهَا[١]. [كتب (٢١٥١٢)، رسالة (٢١١٩٣)]

٢١٥٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْتُ لأُبَيٍّ: أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَإِنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ كَانَ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْهَا، قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وأَنَّهَا لِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَلَكِنَّهُ عَمَّى عَلَى النَّاسِ لِكَيْلاَ يَتَّكِلُوا، فَوالَّذِي أَنْزَلَ الكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ إِنَّهَا فِي رَمَضَانَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا المُنْذِرِ، وَأَنَّى عَلِمْتَهَا؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي أَنْبَأَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا، فَواللهِ إِنَّهَا لَهِيَ مَا يَسْتَثْنِي، قُلْتُ لِزِرٍّ: مَا الآيَةُ؟ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ غَدَاتَئِذٍ(١) كَأَنَّهَا طَسْتٌ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ[٢]. [كتب (٢١٥١٣)، رسالة (٢١١٩٤)]

٢١٥٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ أُبَيٌّ: لَيْلَةُ القَدْرِ وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقِيَامِهَا، هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الحَرْفِ، هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: وَحَدَّثَنِي صَاحِبٌ لِي بِهَا عَنْهُ[٣]. [كتب (٢١٥١٤)، رسالة (٢١١٩٥)]

٢١٥٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي أُبَيٌّ: إِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَإِنَّهَا لَهِيَ هِيَ مَا يَسْتَثْنِي بِالآيَةِ الَّتِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَسَبْنَا وَعَدَدْنَا، فَإِنَّهَا لَهِيَ هِيَ مَا يَسْتَثْنِي[٤]. [كتب (٢١٥١٥)، رسالة (٢١١٩٦)]

٢١٥٨٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارُ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْتُ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَبَا المُنْذِرِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَإِنَّ صَاحِبَنَا، يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا، قَالَ: مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْهَا، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَلَكِنْ أَحَبَّ أَنْ لاَ يَتَّكِلُوا، وَإِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ لَمْ يَسْتَثْنِ، قُلْتُ: أَبَا المُنْذِرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ بِالآيَةِ الَّتِي قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، صُبْحَةَ(٣) لَيْلَةِ القَدْرِ تَطْلُعُ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «غداة إذ».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «صبيحة».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

الشَّمْسُ لاَ شُعَاعَ لَهَا، كَأَنَّهَا طَسْتٌ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ المُقَدَّمِيِّ[١]. [كتب (٢١٥١٦)، رسالة (٢١١٩٧)]

٢١٥٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْتُ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَبَا المُنْذِرِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا المُنْذِرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢١٥١٧)، رسالة (٢١١٩٨)]

٢١٥٩٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو يُوسُفَ، يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ: لَوْلاَ سُفَهَاؤُكُمْ لَوضَعْتُ يَدَيَّ فِي أُذُنَيَّ، ثُمَّ نَادَيْتُ: أَلاَ إِنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ فِي رَمَضَانَ، فِي العَشْرِ الأَواخِرِ، فِي السَّبْعِ الأَواخِرِ قَبْلَهَا ثَلاَثٌ وَبَعْدَهَا ثَلاَثٌ، نَبَأُ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي عَنْ نَبَإِ مَنْ لَمْ يَكْذِبْهُ، قُلْتُ لأَبِي يُوسُفَ، يَعْنِي أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: كَذَا هُو عِنْدِي[٣]. [كتب (٢١٥١٨)، رسالة (٢١١٩٩)]

٢١٥٩١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بْنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ: مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْهَا، فَانْطَلَقْتُ، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَرَدْتُ لُقِيَّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، قَالَ عَاصِمٌ: فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ لَزِمَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَزَعَمَ أَنَّهُمَا كَانَا يَقُومَانِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، فَيَرْكَعَانِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، قَالَ: فَقُلْتُ لأُبَيٍّ: وَكَانَتْ فِيهِ شَرَاسَةٌ، اخْفِضْ لَنَا جَنَاحَكَ رَحِمَكَ اللهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا أَتَمَتَّعُ مِنْكَ تَمَتُّعًا، فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ لاَ تَدَعَ آيَةً فِي القُرْآنِ، إِلاَّ سَأَلْتَنِي عَنْهَا؟ قَالَ: وَكَانَ لِي صَاحِبَ صِدْقٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا المُنْذِرِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْهَا، فَقَالَ: وَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ عَبْدُ اللهِ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَلَكِنَّهُ عَمَّى عَلَى النَّاسِ لِكَيْلاَ يَتَّكِلُوا، وَاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ الكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، وَإِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا المُنْذِرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي أَنْبَأَنَا بِهَا مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا، فَواللهِ إِنَّهَا لَهِيَ مَا يَسْتَثْنِي، قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا الآيَةُ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَكَانَ عَاصِمٌ لَيْلَتَئِذٍ مِنَ السَّحَرِ لاَ يَطْعَمُ طَعَامًا، حَتَّى إِذَا صَلَّى الفَجْرَ صَعِدَ عَلَى الصَّوْمَعَةِ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ لاَ شُعَاعَ لَهَا، حَتَّى تَبْيَضَّ وَتَرْتَفِعَ[٤]. [كتب (٢١٥١٩)، رسالة (٢١٢٠٠)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

٢١٥٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ تَبِعَهَا، حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَهُو أَثْقَلُ فِي مِيزَانِهِ مِنْ أُحُدٍ[١]. [كتب (٢١٥٢٠)، رسالة (٢١٢٠١)]

٢١٥٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِي(١): إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَقَرَأَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ قَالَ: فَقَرَأَ فِيهَا وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ سَأَلَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ فَأُعْطِيَهُ لَسَأَلَ ثَانِيًا، وَلَوْ سَأَلَ ثَانِيًا فَأُعْطِيَهُ لَسَأَلَ ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ، إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ، وَإِنَّ ذَلِكَ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ غَيْرُ الْمُشْرِكَةِ، وَلاَ الْيَهُودِيَّةِ، وَلاَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ[٢]. [كتب (٢١٥٢١)، رسالة (٢١٢٠٢)]

٢١٥٩٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيَّ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝١ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۝٢ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝٤﴾ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ غَيْرُ الْمُشْرِكَةِ، وَلاَ الْيَهُودِيَّةِ، وَلاَ النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ، قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ قَرَأَ آيَاتٍ بَعْدَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: لَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ(٣) مِنْ مَالٍ لَسَأَلَ وَادِيًا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ، إِلاَّ التُّرَابُ، قَالَ: ثُمَّ خَتَمَهَا بِمَا بَقِيَ مِنْهَا[٣]. [كتب (٢١٥٢٢)، رسالة (٢١٢٠٣)]

٢١٥٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِبْرِيلَ عليه السلام عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِجِبْرِيلَ: إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ، فِيهِمُ الشَّيْخُ الْعَاسِي، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ وَالْغُلاَمُ، قَالَ: فَمُرْهُمْ فَلْيَقْرَؤُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٤]. [كتب (٢١٥٢٣)، رسالة (٢١٢٠٤)]

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «واديين».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ، برقم (٦٤٣٦)، ومسلم في الزكاة، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثًا، برقم (١٠٤٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ، برقم (٣٢١٩)، وبابُ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، برقم (٤٩٩١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَبَيَانِ مَعْنَاهُ، برقم (٨١٩) من حديث ابن عباس بنحوه.

٢١٥٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيٍّ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِبْرِيلَ عليه السلام عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٥٢٤)، رسالة (٢١٢٠٥)]

٢١٥٩٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّحَّانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَمْ تَقْرَؤُونَ سُورَةَ الأَحْزَابِ؟ قَالَ: بِضْعًا وَسَبْعِينَ آيَةً، قَالَ: لَقَدْ قَرَأْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ البَقَرَةِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا، وَإِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ[١]. [كتب (٢١٥٢٥)، رسالة (٢١٢٠٦)]

٢١٥٩٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: كَأَيِّنْ(٣) تَقْرَأُ سُورَةَ الأَحْزَابِ، أَوْ كَأَيِّنْ(٤) تَعُدُّهَا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: ثَلاَثًا وَسَبْعِينَ آيَةً، فَقَالَ قَطُّ لَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُعَادِلُ سُورَةَ البَقَرَةِ، وَلَقَدْ قَرَأْنَا فِيهَا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ، نَكَالًا مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ(٥) حَكِيمٌ[٢]. [كتب (٢١٥٢٦)، رسالة (٢١٢٠٧)]

٢١٥٩٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعَبْدُ الأَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ زِيَادٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: لَوْ مُتْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلُّهُنَّ كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟ قَالَ: وَمَا يُحَرِّمُ ذَاكَ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: لِقَوْلِهِ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ﴾ قَالَ: إِنَّمَا أُحِلَّ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَرْبٌ مِنَ النِّسَاءِ[٣]. [كتب (٢١٥٢٧)، رسالة (٢١٢٠٨)]

٢١٦٠٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَبَا المُنْذِرِ، اخْفِضْ لِي جَنَاحَكَ، وَكَانَ امْرَأً فِيهِ شَرَاسَةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَقَالَ:

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «كائن».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «كائن».
(٥) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عزيز».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يستدل به على أن السبيل هو جلد الزانيين ورجم الثيب، برقم (١٦٩١١).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: مجمع الزوائد.

لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَلَيهِ وَسَلم، فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَتِهَا مِثْلَ الطَّسْتِ لاَ شُعَاعَ لَهَا، حَتَّى تَرْتَفِعَ[١]. [كتب (٢١٥٢٨)، رسالة (٢١٢٠٩)]

٢١٦٠١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، بُنْدَارٌ، حَدَّثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ[٢]. [كتب (٢١٥٢٩)، رسالة (٢١٢١٠)]

٢١٦٠٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، أَخُو الْفُرَاتِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، لِثَلاَثٍ يَبْقَيْنَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ[٣]. [كتب (٢١٥٣٠)، رسالة (٢١٢١١)]

- حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عنه

٢١٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيٍّ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَمٍّ لِي شَاسِعَ الدَّارِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَنَّكَ اتَّخَذْتَ حِمَارًا، أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً أَكْرَهَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَالَ: فَإِذَا هُوَ يَذْكُرُ الْخُطَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةً[٤].
[كتب (٢١٥٣١)، رسالة (٢١٢١٢)]

٢١٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ[٥]. [كتب (٢١٥٣٢)، رسالة (٢١٢١٣)]

٢١٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ، لاَ أَعْلَمُ رَجُلًا كَانَ أَبْعَدَ مِنْهُ مَنْزِلًا، أَوْ قَالَ: دَارًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا، فَرَكِبْتَهُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظُّلُمَاتِ، فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ دَارِي، أَوْ قَالَ: مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَنُمِيَ(٣) الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي، أَوْ قَالَ: دَارِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) ضبطت في طبعة الرسالة: «فَنَمَى».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (٧٦٢).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر ما سلف.
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ كَثْرَةِ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٦٣).
[٥] انظر ما سلف.

يُكْتَبَ إِقْبَالِي إِذَا أَقْبَلْتُ إِلَى المَسْجِدِ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، قَالَ: أَعْطَاكَ اللهُ تَعَالَى ذَلِكَ كُلَّهُ، أَوْ أَنْطَاكَ اللهُ مَا احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ، أَوْ أَنْطَاكَ اللهُ تَعَالَى ذَلِكَ كُلَّهُ مَا احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ[١]. [كتب (٢١٥٣٣)، رسالة (٢١٢١٤)]

٢١٦٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَأْتِي الصَّلاَةَ، فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اتَّخَذْتَ حِمَارًا يَقِيكَ الرَّمْضَاءَ وَالشَّوْكَ وَالوَقَعَ، قَالَ شُعْبَةُ: وَذَكَرَ رَابِعَةً، قَالَ مَحْلُوفُهُ: مَا أُحِبُّ أَنَّ طُنُبِي بِطُنُبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَكَ مَا نَوَيْتَ، أَوْ قَالَ: لَكَ أَجْرُ مَا نَوَيْتَ، شُعْبَةُ يَقُولُ ذَلِكَ[٢]. [كتب (٢١٥٣٤)، رسالة (٢١٢١٥)]

٢١٦٠٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ العَنْبَرِيُّ(٢)، حَدَّثنا المُعْتَمِرُ، قَالَ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ: حَدَّثنا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَا أَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ مِنْ إِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي القِبْلَةَ أَبْعَدَ بَيْتًا مِنَ المَسْجِدِ مِنْهُ، قَالَ: فَكَانَ يَحْضُرُ الصَّلَوَاتِ كُلَّهُنَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظَّلْمَاءِ، قَالَ: وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي بِلِزْقِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لِكَيْمَا يُكْتَبَ أَثَرِي وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي وَإِقْبَالِي إِلَيْهِ، أَوْ كَمَا قَالَ(٣)، قَالَ: أَنْطَاكَ اللهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، أَوْ أَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ، أَوْ كَمَا قَالَ[٣]. [كتب (٢١٥٣٥)، رسالة (٢١٢١٦)]

٢١٦٠٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي المَدِينَةِ، فَكَانَ لاَ تَكَادُ تُخْطِئُهُ الصَّلاَةُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَتَوَجَّعْتُ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا فُلاَنُ، لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ حَرَّ(٥) الرَّمْضَاءِ، وَيَقِيكَ مِنْ هَوَامِّ الأَرْضِ، قَالَ: وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي بِطُنُبِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَحَمَلْتُ حِمْلًا، حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَاهُ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ الأَجْرَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ[٤]. [كتب (٢١٥٣٦)، رسالة (٢١٢١٧)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثني عبيد الله بن معاذ بن العنبري».

(٣) قوله: «أو كما قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يقيك من حر».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

٢١٦٠٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَبَّاسِ البَاهِلِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيٍّ، أَنَّ رَجُلًا اعْتَزَى، فَأَعَضَّهُ أُبَيٌّ بِهَنِ أَبِيهِ، فَقَالُوا: مَا كُنْتَ فَحَّاشًا، قَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا بِذَلِكَ[١]. [كتب (٢١٥٣٧)، رسالة (٢١٢١٨)]

- حَدِيثُ أَبِي العَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ الله عَنه

٢١٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعْدٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ الصَّاغَانِيُّ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ المُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مُحَمَّدُ انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾[٢]. [كتب (٢١٥٣٨)، رسالة (٢١٢١٩)]

٢١٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ وَالدِّينِ وَالنَّصْرِ، وَالتَّمْكِينِ فِي الأَرْضِ، وَهُو يَشُكُّ فِي السَّادِسَةِ، قَالَ: فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الآخِرَةِ نَصِيبٌ[٣].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: أَبُو سَلَمَةَ هَذَا المُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخُو عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ القَسْمَلِيِّ. [كتب (٢١٥٣٩)، رسالة (٢١٢٢٠)]

٢١٦١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الخُرَاسَانِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٣). [كتب (٢١٥٤٠)، رسالة (٢١٢٢١)]

٢١٦١٣- ** وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ(٤)، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ، عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ الوَاسِطِيُّ(٥)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُغِيرَةَ السَّرَّاجِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ فِي الأَرْضِ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الآخِرَةِ نَصِيبٌ، وَهَذَا لَفْظُ المُقَدَّمِيِّ[٤]. [كتب (٢١٥٤١)، رسالة (٢١٢٢٢)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) في طبعة الرسالة: «علي بن الحسن بن سليمان الواسطي».

---

[١] النسائي في الكبرى، إِعْضَاضُ مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، برقم (٨٨١٣).
[٢] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ الإِخْلَاصِ، برقم (٣٣٦٤).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ] (١٠/ ٢٢٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُهُ مِنْ طُرُقٍ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٤] انظر ما سلف.

٢١٦١٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ (ح)

وحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَني عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، وَقَالَ عَبْدُ الوَاحِدِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا الرَّبِيعُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الآخِرَةِ نَصِيبٌ[١]. [كتب (٢١٥٤٢ و٢١٥٤٣)، رسالة (٢١٢٢٣)]

٢١٦١٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَني أَبو يَحْيَى، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَزَّازُ، حَدَّثنا قَبِيصَةُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالتَّمْكِينِ فِي البِلاَدِ وَالنَّصْرِ وَالرِّفْعَةِ فِي الدِّينِ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا، فَلَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ نَصِيبٌ[٢]. [كتب (٢١٥٤٤)، رسالة (٢١٢٢٤)]

٢١٦١٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ المُقْرِئُ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ شَقِيقٍ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم صَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِسُورَةٍ مِنَ الطُّولِ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقَرَأَ بِسُورَةٍ مِنَ الطُّولِ، وَرَكَعَ(٤) خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُو مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ يَدْعُو، حَتَّى انْجَلَى كُسُوفُهَا[٣]. [كتب (٢١٥٤٥)، رسالة (٢١٢٢٥)]

٢١٦١٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ شَقِيقٍ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثنا الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُمْ جَمَعُوا القُرْآنَ فِي مَصَاحِفَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ رِجَالٌ يَكْتُبُونَ، وَيُمْلِي عَلَيْهِمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى هَذِهِ الآيَةِ مِنْ سُورَةِ بَرَاءَةٌ: ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ فَظَنُّوا أَنَّ هَذَا آخِرُ مَا أُنْزِلَ مِنَ القُرْآنِ، فَقَالَ لَهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَقْرَأَنِي بَعْدَهَا آيَتَيْنِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ إِلَى: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ثُمَّ قَالَ: هَذَا آخِرُ مَا أُنْزِلَ مِنَ القُرْآنِ، قَالَ: فَخُتِمَ بِمَا فُتِحَ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة الرسالة: «ثم ركع».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، برقم (١١٨٢).

بِهِ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو، وَهُو قَوْلُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾[١]. [كتب (٢١٥٤٦)، رسالة (٢١٢٢٦)]

٢١٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ الآيَةَ، قَالَ: هُنَّ أَرْبَعٌ وَكُلُّهُنَّ عَذابٌ، وَكُلُّهُنَّ وَاقِعٌ لاَ مَحَالَةَ، فَمَضَتِ اثْنَتَانِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، فَأُلْبِسُوا شِيَعًا، وَذَاقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، وَبَقِيَ ثِنْتَانِ، وَاقِعَتَانِ لاَ مَحَالَةَ، الخَسْفُ، وَالرَّجْمُ[٢]. [كتب (٢١٥٤٧)، رسالة (٢١٢٢٧)]

٢١٦١٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ شَقِيقٍ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: الخَسْفُ وَالقَذْفُ[٣]. [كتب (٢١٥٤٨)، رسالة (٢١٢٢٨)]

٢١٦٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو صَالِحٍ، هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ المَرْوَزِيُّ، حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ قُتِلَ مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلاً، وَمِنَ المُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَئِنْ كَانَ لَنَا يَوْمٌ مِثْلُ هَذَا مِنَ المُشْرِكِينَ لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الفَتْحِ قَالَ رَجُلٌ لاَ يُعْرَفُ: لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ اليَوْمِ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمِنَ الأَسْوَدُ وَالأَبْيَضُ، إِلاَّ فُلاَنًا وَفُلاَنًا نَاسًا سَمَّاهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَصْبِرُ، وَلاَ نُعَاقِبُ[٤]. [كتب (٢١٥٤٩)، رسالة (٢١٢٢٩)]

٢١٦٢١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَرْمِيُّ قَدِمَ مِنَ الكُوفَةِ، حَدَّثنا أَبُو تُمَيْلَةَ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ الكِنْدِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي أَبُو العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ، وَأُصِيبَ مِنَ المُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ وَحَمْزَةُ فَمَثَلُوا بِقَتْلاَهُمْ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، نَادَى رَجُلٌ لاَ يُعْرَفُ: لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ اليَوْمِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾ الآيَةَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُفُّوا عَنِ القَوْمِ[٥]. [كتب (٢١٥٥٠)، رسالة (٢١٢٣٠)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ جَمْعِ القُرْآنِ، برقم (٤٩٨٦) من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٧/ ٢١).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ النَّحْلِ، برقم (٣١٢٩)، والنسائي في الكبرى، سُورَةُ النَّحْلِ، برقم (١١٢١٥).

[٥] انظر ما سلف.

٢١٦٢٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ، قَالاَ: حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا﴾ قَالَ: مَعَ كُلِّ صَنَمٍ جِنِّيَّةٌ[١]. [كتب (٢١٥٥١)، رسالة (٢١٢٣١)]

٢١٦٢٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّبَالِيُّ، حَدَّثنا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رُفَيْعٍ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ الآيَةَ، قَالَ: جَمَعَهُمْ فَجَعَلَهُمْ أَرْوَاحًا، ثُمَّ صَوَّرَهُمْ فَاسْتَنْطَقَهُمْ فَتَكَلَّمُوا، ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ العَهْدَ وَالمِيثَاقَ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، وَأُشْهِدُ عَلَيْكُمْ أَبَاكُمْ آدَمَ عليه السلام أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ القِيَامَةِ: لَمْ نَعْلَمْ بِهَذَا، اعْلَمُوا أَنَّهُ لاَ إِلَهَ غَيْرِي، وَلاَ رَبَّ غَيْرِي، فَلاَ تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا، إِنِّي سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رُسُلِي يُذَكِّرُونَكُمْ عَهْدِي وَمِيثَاقِي، وَأُنْزِلُ عَلَيْكُمْ كُتُبِي، قَالُوا: شَهِدْنَا بِأَنَّكَ رَبُّنَا وَإِلَهُنَا لاَ رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، وَلاَ إِلَهَ لَنَا غَيْرُكَ، فَأَقَرُّوا بِذَلِكَ وَرُفِعَ عَلَيْهِمْ آدَمُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَرَأَى الغَنِيَّ وَالفَقِيرَ وَحَسَنَ الصُّورَةِ وَدُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَبِّ لَوْلاَ سَوَّيْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُشْكَرَ، وَرَأَى الأَنْبِيَاءَ فِيهِمْ مِثْلَ السُّرُجِ عَلَيْهِمُ النُّورُ خُصُّوا بِمِيثَاقٍ آخَرَ فِي الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ وَهُو قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ كَانَ فِي تِلْكَ الأَرْوَاحِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى مَرْيَمَ، فَحَدَّثَ عَنْ أُبَيٍّ أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ فِيهَا[٢]. [كتب (٢١٥٥٢)، رسالة (٢١٢٣٢)]

- حَدِيثُ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنهما

٢١٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَجُلًا اعْتَزَى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَعَضَّهُ، وَلَمْ يَكْنِهِ، فَنَظَرَ القَوْمُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ، إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ، إِلاَّ أَنْ أَقُولَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَنَا إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَزِي بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ، وَلاَ تَكْنُوا[٣]. [كتب (٢١٥٥٣)، رسالة (٢١٢٣٣)]

٢١٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا تَعَزَّى عِنْدَ أُبَيٍّ بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، افْتَخَرَ بِأَبِيهِ، فَأَعَضَّهُ بِأَبِيهِ، وَلَمْ يَكْنِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَمَا إِنِّي قَدْ أَرَى الَّذِي فِي أَنْفُسِكُمْ، إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ(٣)، إِلاَّ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ، وَلاَ تَكْنُوا[٤]. [كتب (٢١٥٥٤)، رسالة (٢١٢٣٤)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إني لم أستطع».

---

[١] الأحاديث المختارة للضياء، برقم (١١٥٧).

[٢] مستدرك الحاكم، تَفْسِيرُ سُورَةِ الْأَعْرَافِ، برقم (٣٢٥٥)، وقال الذهبي: «صحيحٌ».

[٣] النسائي في الكبرى، إِعْضَاضُ مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، برقم (٨٨١٣).

[٤] انظر ما سلف.

٢١٦٢٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢١٥٥٥)، رسالة (٢١٢٣٥)]

٢١٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، أَنَّ رَجُلًا تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ أُبَيٌّ: كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا الرَّجُلُ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ، وَلاَ تَكْنُوا. [كتب (٢١٥٥٦)، رسالة (٢١٢٣٦)]

٢١٦٢٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، قَالَ: قَالَ أُبَيٌّ: كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا اعْتَزَى رَجُلٌ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢١٥٥٧)، رسالة (٢١٢٣٧)]

٢١٦٢٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، أَبُو مُوسَى العَنَزِيُّ، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِلْوُضُوءِ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ: الوَلْهَانُ، فَاتَّقُوهُ، أَوْ قَالَ: فَاحْذَرُوهُ[١]. [كتب (٢١٥٥٨)، رسالة (٢١٢٣٨)]

٢١٦٣٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَبُو يَحْيَى البَزَّازُ، حَدَّثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا، وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَّحَهُ فَانْظُرُوا إِلَى مَا يَصِيرُ[٢]. [كتب (٢١٥٥٩)، رسالة (٢١٢٣٩)]

٢١٦٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ شَيْخًا بِالمَدِينَةِ يَتَكَلَّمُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: هَذَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ: إِنَّ آدَمَ عليه السلام لَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ، قَالَ لِبَنِيهِ: أَيْ بَنِيَّ، إِنِّي أَشْتَهِي مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ فَذَهَبُوا يَطْلُبُونَ لَهُ فَاسْتَقْبَلَتْهُمُ المَلاَئِكَةُ وَمَعَهُمْ أَكْفَانُهُ وَحَنُوطُهُ، وَمَعَهُمُ الفُئُوسُ وَالمَسَاحِي وَالمَكَاتِلُ فَقَالُوا لَهُمْ: يَا بَنِي آدَمَ، مَا تُرِيدُونَ، وَمَا تَطْلُبُونَ، أَوْ مَا تُرِيدُونَ وَأَيْنَ تَذْهَبُونَ؟ قَالُوا: أَبُونَا مَرِيضٌ فَاشْتَهَى مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ قَالُوا لَهُمُ ارْجِعُوا فَقَدْ قُضِيَ قَضَاءُ أَبِيكُمْ فَجَاؤُوا، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ حَوَّاءُ عَرَفَتْهُمْ فَلاَذَتْ بِآدَمَ، فَقَالَ: إِلَيْكِ إِلَيْكِ عَنِّي(٦)، فَإِنِّي إِنَّمَا أُوتِيتُ مِنْ قِبَلِكِ، خَلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ مَلاَئِكَةِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَبَضُوهُ وَغَسَّلُوهُ وَكَفَّنُوهُ وَحَنَّطُوهُ، وَحَفَرُوا لَهُ وَأَلْحَدُوا لَهُ وَصَلَّوْا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلُوا قَبْرَهُ فَوَضَعُوهُ فِي

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فقال إليك عني».

[١] الترمذي، بَابُ كَرَاهِيَةِ الإِسْرَافِ فِي المَاءِ، برقم (٥٧) وقال: «حَدِيثُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إسناده بِالقَوِيِّ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَثَلِ الدُّنْيَا] (١٠/٢٨٨): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عُتَيٍّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

قَبْرِهِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ اللَّبِنَ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنَ القَبْرِ، ثُمَّ حَثَوْا عَلَيْهِ التُّرَابَ، ثُمَّ قَالُوا: يَا بَنِي آدَمَ هَذِهِ سُنَّتُكُمْ[١]. [كتب (٢١٥٦٠)، رسالة (٢١٢٤٠)]

حَدِيثُ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

٢١٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ المَوْتُ بِمَا فِيهِ[٢]. [كتب (٢١٥٦١)، رسالة (٢١٢٤١)]

٢١٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلاَتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: إِذًا يَكْفِيَكَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ[٣]. [كتب (٢١٥٦٢)، رسالة (٢١٢٤٢)]

٢١٦٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو عَامِرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا، وَتَرَكَ فِيهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لَمْ يَضَعْهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالبُنْيَانِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبِنَةِ، فَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ[٤]. [كتب (٢١٥٦٣)، رسالة (٢١٢٤٣)]

٢١٦٣٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ الأَشْعَثِ بْنِ سَعِيدٍ السَّمَّانُ ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ أَبُو بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الحُسَامِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى دَارًا، فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لَمْ يَضَعْهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالبُنْيَانِ وَيَعْجَبُونَ وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هَذِهِ اللَّبِنَةِ[٥]. [كتب (٢١٥٦٤)، رسالة (٢١٢٤٤)]

٢١٦٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ذِكْرِ نَبِيِّنَا آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ١٩٩): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الحَوْضِ، برقم (٢٤٥٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ] (١٠/ ١٦٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٣٤)، ومسلم في الفضائل، باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، برقم (٢٢٨٧) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٥] انظر ما سلف.

كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ[١]. [كتب (٢١٥٦٥)، رسالة (٢١٢٤٥)]

٢١٦٣٧- قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا لَكُنْتُ مَعَ الأَنْصَارِ[٢]. [كتب (٢١٥٦٦)، رسالة (٢١٢٤٦)]

٢١٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٥٦٧)، رسالة (٢١٢٤٧)]

٢١٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرُبُ إِلَى(١) جِذْعٍ، إِذْ كَانَ المَسْجِدُ عَرِيشًا، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذَلِكَ الجِذْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَنَعَ لَهُ ثَلاَثَ دَرَجَاتٍ، اللاَّتِي عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ، وَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ الْمِنْبَرَ مَرَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوزَهُ خَارَ الجِذْعُ، حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ، حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَّى إِلَيْهِ، فَلَمَّا هُدِمَ المَسْجِدُ وَغُيِّرَ أَخَذَ ذَاكَ الجِذْعَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَكَانَ عِنْدَهُ، حَتَّى بَلِيَ، وَأَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ، وَعَادَ رُفَاتًا[٣]. [كتب (٢١٥٦٨)، رسالة (٢١٢٤٨)]

٢١٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّاسِ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ(٢)، وَلاَ فَخْرَ[٤]. [كتب (٢١٥٦٩)، رسالة (٢١٢٤٩)]

٢١٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ صُفُوفًا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الظُّهْرِ أَوِ العَصْرِ، إِذْ رَأَيْنَاهُ يَتَنَاولُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُو فِي الصَّلاَةِ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شفاعته».

---

[١] الترمذي، بَابُ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٨٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٤] الترمذي، بَابُ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

تَناولَهُ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرْنَا، ثُمَّ تَأَخَّرَ الثَّانِيَةَ وَتَأَخَّرْنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْنَاكَ الْيَوْمَ تَصْنَعُ فِي صَلاَتِكَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ، قَالَ: إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ قِطْفًا مِنْ عِنَبِهَا لآتِيَكُمْ بِهِ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يَنْتَقِصُونَهُ فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ حَرَّ شُعَاعِهَا تَأَخَّرْتُ وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءُ اللاَّتِي إِنِ اؤْتُمِنَّ(١) أَفْشَيْنَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَحْفَيْنَ(٢)، قَالَ أَبِي: قَالَ زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ: أَلْحَفْنَ، وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا لُحَيَّ بْنَ عَمْرٍو يَجُرُّ قُصْبَهُ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ، قَالَ مَعْبَدٌ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، يُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ فَإِنَّهُ وَالِدٌ، قَالَ: لاَ أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُو كَافِرٌ وَهُو أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْعَرَبَ عَلَى الأَصْنَامِ[١]. [كتب (٢١٥٧٠)، رسالة (٢١٢٥٠)]

٢١٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ(٣). [كتب (٢١٥٧١)، رسالة (٢١٢٥١)]

٢١٦٤٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الحُسَامِ المَدِينِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ، إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا، وَكَانَ يَخْطُبُ النَّاسَ إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ الجِذْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ مِنْبَرًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، حَتَّى يَرَى النَّاسُ خُطْبَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَنَعَ لَهُ ثَلاَثَ دَرَجَاتٍ، هِيَ الَّتِي عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا قُضِيَ الْمِنْبَرُ، وَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، بَدَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَقُومَ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْبَرِ، فَمَرَّ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَنْ جَاوَزَ الجِذْعَ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ وَيَقُومُ إِلَيْهِ، خَارَ(٥) ذَلِكَ الجِذْعُ، حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا سَمِعَ صَوْتَ الجِذْعِ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى مَعَ ذَلِكَ مَالَ إِلَى الجِذْعِ، يَقُولُ الطُّفَيْلُ: فَلَمَّا هُدِمَ الْمَسْجِدُ وَغُيِّرَ أَخَذَ أَبُوهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ذَلِكَ الجِذْعَ، فَكَانَ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى بَلِيَ، وَأَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ، وَعَادَ رُفَاتًا[٢]. [كتب (٢١٥٧٢)، رسالة (٢١٢٥٢)]

٢١٦٤٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ائتمن».

(٢) في «جامع المسانيد والسنن» ١/ ٨٨(٥٥)، وطبعة عالم الكتب: «وإن سُئلن أخفَين».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بمثله».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة الرسالة: «خار إليه».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه النسائي، بَابُ الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلاَةِ الْكُسُوفِ، برقم (١٤٩٦) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٨٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ[١]. [كتب (٢١٥٧٣)، رسالة (٢١٢٥٣)]

٢١٦٤٥- ** وَقَالَ: لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ الأَنْصَارُ وَادِيًا، أَوْ قَالَ: شِعْبًا، لَكُنْتُ مِنَ الأَنْصَارِ[٢](١). [كتب (٢١٥٧٤)، رسالة (٢١٢٥٤)]

٢١٦٤٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ[٣]. [كتب (٢١٥٧٥)، رسالة (٢١٢٥٥)]

٢١٦٤٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، وَلاَ فَخْرَ[٤]. [كتب (٢١٥٧٦)، رسالة (٢١٢٥٦)]

٢١٦٤٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، مُوسَى، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ الأَنْصَارُ(٥) وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَكُنْتُ مَعَ الأَنْصَارِ[٥]. [كتب (٢١٥٧٧)، رسالة (٢١٢٥٧)]

٢١٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ (ح) وَحَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «ولو سلك الناس».

---

[١] الترمذي، بَابٌ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه.

[٣] خرجه الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الفَتْحِ، برقم (٣٢٦٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الحَسَنِ بْنِ قَزَعَةَ. وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ، عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٤] الترمذي، بَابٌ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه.

امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا، أَوْ قَالَ: وَادِيًا، لَكُنْتُ مَعَ الأَنْصَارِ[١]. [كتب (٢١٥٧٨)، رسالة (٢١٢٥٨)]

٢١٦٥٠- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ، وَالحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ[٢]. [كتب (٢١٥٧٩)، رسالة (٢١٢٥٩)]

٢١٦٥١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، قَالَ: حَدَّثنا عِيسَى بْنُ سَالِمٍ، أَبُو سَعِيدٍ الشَّاشِيُّ فِي سَنَةِ ثَلاَثِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، يَعْنِي الرَّقِّيَّ أَبُو وَهْبٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ، وَكَانَ المَسْجِدُ عَرِيشًا، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَنْبِ ذَلِكَ الجِذْعِ، فَقَالَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، حَتَّى تَرَى النَّاسَ، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ، وَحَتَّى يَسْمَعَ النَّاسُ خُطْبَتَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَنَعُوا لَهُ ثَلاَثَ دَرَجَاتٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا كَانَ يَقُومُ، فَصَغَى الجِذْعُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: اسْكُنْ، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: هَذَا الجِذْعُ حَنَّ إِلَيَّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْكُنْ، إِنْ تَشَأْ غَرَسْتُكَ فِي الجَنَّةِ، فَيَأْكُلَ مِنْكَ الصَّالِحُونَ، وَإِنْ تَشَأْ أُعِيدُكَ كَمَا كُنْتَ رَطْبًا، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم دُفِعَ إِلَى أُبَيٍّ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ، حَتَّى أَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ. [كتب (٢١٥٨٠)، رسالة (٢١٢٦٠)]

قَالَ: نَعَمْ، فَصَنَعُوا لَهُ ثَلاَثَ دَرَجَاتٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا كَانَ يَقُومُ، فَصَغَى الجِذْعُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: اسْكُنْ، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: هَذَا الجِذْعُ حَنَّ إِلَيَّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْكُنْ، إِنْ تَشَأْ غَرَسْتُكَ فِي الجَنَّةِ، فَيَأْكُلَ مِنْكَ الصَّالِحُونَ، وَإِنْ تَشَأْ أُعِيدُكَ كَمَا كُنْتَ رَطْبًا، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم دُفِعَ إِلَى أُبَيٍّ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ، حَتَّى أَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ.[٣] [كتب (٢١٥٨٠)، رسالة (٢١٢٦٠)]

- حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِي الله عَنه

٢١٦٥٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَبُو يَحْيَى البَزَّازُ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ جَرِيئًا عَلَى أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَشْيَاءَ لاَ يَسْأَلُهُ عَنْهَا غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَوَّلُ مَا رَأَيْتَ مِنْ أَمْرِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «أبا وهب».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَابُ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦١٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٨٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

النُّبُوَّةِ، فَاسْتَوى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا، وَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي لَفِي صَحْرَاءَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَأَشْهُرٍ، وَإِذَا بِكَلاَمٍ فَوْقَ رَأْسِي، وإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لِرَجُلٍ: أَهُو هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَقْبَلاَنِي بِوُجُوهٍ لَمْ أَرَهَا لِخَلْقٍ قَطُّ، وَأَرْوَاحٍ لَمْ أَجِدْهَا مِنْ خَلْقٍ قَطُّ، وَثِيَابٍ لَمْ أَرَهَا عَلَى أَحَدٍ قَطُّ، فَأَقْبَلاَ إِلَيَّ يَمْشِيَانِ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِعَضُدِي، لاَ أَجِدُ لأَخْذِهِمَا مَسًّا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَضْجِعْهُ، فَأَضْجَعَانِي بِلاَ قَصْرٍ، وَلاَ هَصْرٍ، وَقَالَ[(١)] أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: افْلِقْ صَدْرَهُ، فَهَوى أَحَدُهُمَا إِلَى صَدْرِي، فَفَلَقَهَا فِيمَا أَرَى بِلاَ دَمٍ، وَلاَ وَجَعٍ، فَقَالَ لَهُ: أَخْرِجِ الغِلَّ وَالحَسَدَ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا كَهَيْئَةِ العَلَقَةِ، ثُمَّ نَبَذَهَا، فَطَرَحَهَا، فَقَالَ لَهُ: أَدْخِلِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ، فَإِذَا مِثْلُ الَّذِي أَخْرَجَ يُشْبِهُ[(٢)] الفِضَّةَ، ثُمَّ هَزَّ إِبْهَامَ رِجْلِي اليُمْنَى، فَقَالَ: اغْدُ وَاسْلَمْ، فَرَجَعْتُ بِهَا أَغْدُو بِهِ رِقَّةً عَلَى الصَّغِيرِ وَرَحْمَةً لِلْكَبِيرِ[١]. [كتب (٢١٥٨١)، رسالة (٢١٢٦١)]

- حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنه

٢١٦٥٣- *حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ (ح)، وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٣)]، قَالَ: وَحَدَّثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الجَحْدَرِيُّ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: وَقَفْتُ أَنَا وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجُمِ حَسَّانَ، فَقَالَ لِي أُبَيٌّ: أَلاَ تَرَى النَّاسَ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُوشِكُ الفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ: وَاللهِ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ فِيهِ لَيَذْهَبَنَّ فَيَقْتَتِلُ النَّاسُ، حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي، عَنْ عَفَّانَ[٢].

[كتب (٢١٥٨٢ و٢١٥٨٣)، رسالة (٢١٢٦٢)]

٢١٦٥٤- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٤)]، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْرَانَ الحُمْرَانِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُوشِكُ الفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٥٨٤)، رسالة (٢١٢٦٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شبه».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ، برقم (٢٦١) (١٦٢) من حديث أنس رضي الله عنه بنحوه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ خُرُوجِ النَّارِ، برقم (٧١١٩)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات، برقم (٢٨٩٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عنه

٢١٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ، حَدَّثنا إِيَاسُ بْنُ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسٍ، يَعْنِي ابْنَ عُبَادٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: أَسْقَطْتُهُ مِنْ كِتَابِي، هُو عَنْ قَيْسٍ إِنْ شَاءَ اللهُ. [كتب (٢١٥٨٥)، رسالة (٢١٢٦٤)]

٢١٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِلُقِيِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ رَجُلٌ أَلْقَاهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أُبَيٍّ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَخَرَجَ عُمَرُ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُمْتُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي، فَنَحَّانِي وَقَامَ فِي مَكَانِي، فَمَا عَقَلْتُ صَلاَتِي، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: يَا بُنَيَّ، لاَ يَسُؤْكَ اللهُ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الَّذِي أَتَيْتُكَ بِجَهَالَةٍ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَنَا: كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي، وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ، ثُمَّ حَدَّثَ فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَتَحَتْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُتُوحَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، أَلاَ لاَ عَلَيْهِمْ آسَى، وَلَكِنْ(١) آسَى عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ[١]، وَإِذَا هُو أُبَيٌّ، وَالْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. [كتب (٢١٥٨٦)، رسالة (٢١٢٦٤)]

- حَدِيثُ أَبِي بَصِيرٍ الْعَبْدِيِّ، وَابْنِهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عنه

٢١٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي بَصِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ، فَقَالَ: شَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ فَقَالُوا: لاَ، فَقَالَ: شَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ فَقَالُوا: لاَ، فَقَالَ: شَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ فَقَالُوا: لاَ، فَقَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَالصَّفُّ الْمُقَدَّمُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلاَئِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ(٢) فَضِيلَتَهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتُهُ مَعَ رَجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ رَجُلٍ، وَمَا كَانَ أَكْثَرَ فَهُو أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[٢]. [كتب (٢١٥٨٧)، رسالة (٢١٢٦٥)]

٢١٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْفَجْرَ، فَلَمَّا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولكني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تعملون».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ وَإِقَامَتِهَا، وَفَضْلِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ مِنْهَا، وَالاَزْدِحَامِ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، وَالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا، وَتَقْدِيمِ أُولِي الْفَضْلِ وَتَقْرِيبِهِمْ مِنَ الإِمَامِ، برقم (٤٣٢) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ صَلاةِ الجَمَاعَةِ، برقم (٦٤٤)، وبابُ فَضْلِ العِشَاءِ فِي الجَمَاعَةِ، برقم (٦٥٧)، وبابُ إِخْرَاجِ أَهْلِ المَعَاصِي وَالخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، برقم (٢٤٢٠)، وبابُ إِخْرَاجِ الخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، برقم (٧٢٢٤)، ومسلم، باب الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة والجمعة، برقم (٦٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

صَلَّى قَالَ: شَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ فَسَكَتَ القَوْمُ، قَالُوا: نَعَمْ، وَلَمْ يَحْضُرْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلاَةِ عَلَى المُنَافِقِينَ صَلاَةُ العِشَاءِ وَالفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ المَلاَئِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ، إِنَّ صَلاَتَكَ مَعَ رَجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِكَ مَعَ رَجُلٍ، وَصَلاَتَكَ مَعَ رَجُلٍ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِكَ وَحْدَكَ، وَمَا كَثُرَ فَهُو أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى، قَالَ أَبِي: قَالَ وَكِيعٌ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ، غَنْمِيٌّ[1]. [كتب (٢١٥٨٨)، رسالة (٢١٢٦٦)]

٢١٦٥٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَمِنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الصُّبْحِ يَوْمًا . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٥٨٩)، رسالة (٢١٢٦٧)]

٢١٦٦٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوْنٍ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٥٩٠)، رسالة (٢١٢٦٨)]

٢١٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: أَبَا المُنْذِرِ، حَدِّثْنِي أَعْجَبَ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: صَلَّى بِنَا، أَوْ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الغَدَاةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: شَاهِدٌ فُلاَنٌ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٥٩١)، رسالة (٢١٢٦٩)]

٢١٦٦٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب (٢١٥٩٢)، رسالة (٢١٢٧٠)]

٢١٦٦٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثنا أَبُو

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «عن أبيه»، سقط من طبعة الرسالة، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (٢١٥٩٠)، و«أطراف المسند» (٧٧)، و«جامع المسانيد والسنن» (١٢٩).

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ صَلاةِ الجَمَاعَةِ، برقم (٦٤٤)، وبابُ فَضْلِ العِشَاءِ فِي الجَمَاعَةِ، برقم (٦٥٧)، وبابُ إِخْرَاجِ أَهْلِ المَعَاصِي وَالخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، برقم (٢٤٢٠)، وبابُ إِخْرَاجِ الخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، برقم (٧٢٢٤)، ومسلم، باب الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة والجمعة، برقم (٦٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ العَبْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: شَاهِدٌ فُلاَنٌ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٥٩٣)، رسالة (٢١٢٧١)]

٢١٦٦٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا شَيْبَانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي العِشَاءِ وَصَلاَةِ الغَدَاةِ مِنَ الفَضْلِ فِي جَمَاعَةٍ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا[١]. [كتب (٢١٥٩٤)، رسالة (٢١٢٧٢)]

٢١٦٦٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَزَّارُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أُبَيٌّ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، رَأَى مِنْ أَهْلِ المَسْجِدِ قِلَّةً، فَقَالَ: شَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، حَتَّى عَدَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلاَةٍ أَثْقَلَ عَلَى المُنَافِقِينَ مِنْ صَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، وَمِنْ صَلاَةِ الفَجْرِ . . ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ. [كتب (٢١٥٩٥)، رسالة (٢١٢٧٣)]

٢١٦٦٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا حُبَابٌ القُطَعِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَوَاتِ عَلَى المُنَافِقِينَ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ[٢](٤). [كتب (٢١٥٩٦)، رسالة (٢١٢٧٤)]

- حَدِيثُ المَشَايِخِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي الله عَنه

٢١٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَوْ رَجُلٍ(٥) مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَرَأَ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ بِثُلُثِ القُرْآنِ[٣]. [كتب (٢١٥٩٧)، رسالة (٢١٢٧٥)]

٢١٦٦٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هاتان الصلاتان».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أو عن رجل».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] خرجه البخاري، بَابُ وُجُوبِ صَلاةِ الجَمَاعَةِ، برقم (٦٤٤)، وبابُ فَضْلِ العِشَاءِ فِي الجَمَاعَةِ، برقم (٦٥٧)، وبابُ إِخْرَاجِ أَهْلِ المَعَاصِي وَالخُصُومِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، برقم (٢٤٢٠)، وبابُ إِخْرَاجِ الخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ مِنَ البُيُوتِ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، برقم (٧٢٢٤)، ومسلم، باب الذين يتخلفون عن صلاة الجماعة والجمعة، برقم (٦٥١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.
[٢] انظر ما سلف.
[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، برقم (٥٠١٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الوَاسِطِيُّ، قَالَ الثَّقَفِيُّ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا أَبُو مَسْعُودٍ الجُرَيْرِيُّ، وَقَالَ وَهْبٌ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: الصَّلاَةُ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ سُنَّةٌ، كُنَّا نَفْعَلُهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ يُعَابُ عَلَيْنَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ إِذْ كَانَ فِي الثِّيَابِ قِلَّةٌ، فَأَمَّا إِذْ وَسَّعَ اللهُ، فَالصَّلاَةُ فِي الثَّوْبَيْنِ أَزْكَى[١]. [كتب (٢١٥٩٨)، رسالة (٢١٢٧٦)]

٢١٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ قَالُوا: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَقَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢١٥٩٩)، رسالة (٢١٢٧٧)]

٢١٦٧٠- *وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَعْتَكِفُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ سَنَةً فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقْبِلُ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا[٢]. [كتب (٢١٦٠٠)، رسالة (٢١٢٧٧)]

٢١٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أُبَيٍّ. [كتب (٢١٦٠١)، رسالة (٢١٢٧٨)]

٢١٦٧٢- *وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أُبَيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَهُ أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَرَدَّدَهَا مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ أُبَيٌّ: آيَةُ الكُرْسِيِّ، قَالَ: لِيَهْنِكَ العِلْمُ أَبَا المُنْذِرِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ لَهَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ، تُقَدِّسُ المَلِكَ عِنْدَ سَاقِ العَرْشِ[٣]، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. [كتب (٢١٦٠٢)، رسالة (٢١٢٧٨)]

٢١٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.
(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

[١] خرجه البخاري، بَابُ عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلاةِ، برقم (٣٥٣)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ (٢٠١٨)، وبابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، بَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، برقم (٨١٠).

عليه وَسَلم مُصَدِّقًا عَلَى بَلِيٍّ وَعُذْرَةَ وَجَمِيعِ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمِ بْنِ قُضَاعَةَ، قَالَ أَبِي: وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مِنْ قُضَاعَةَ، قَالَ: فَصَدَّقْتُهُمْ، حَتَّى مَرَرْتُ بِآخِرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ وَبَلَدُهُ مِنْ أَقْرَبِ مَنَازِلِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالمَدِينَةِ، قَالَ: فَلَمَّا جَمَعَ إِلَيَّ مَالَهُ، لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهَا، إِلاَّ ابْنَةَ مَخَاضٍ، يَعْنِي، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا صَدَقَتُهُ، قَالَ: فَقَالَ: ذَاكَ مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ، وَلاَ ظَهْرَ، وَايْمُ اللهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ رَسُولٌ لَهُ قَطُّ قَبْلَكَ، وَمَا كُنْتُ لأُقْرِضَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ مَالِي مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ، وَلاَ ظَهْرَ، وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ فَتِيَّةٌ سَمِينَةٌ فَخُذْهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِآخِذٍ مَا لَمْ أُومَرْ بِهِ، فَهَذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْكَ قَرِيبٌ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فَافْعَلْ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلَهُ، وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَّهُ، قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ، قَالَ: فَخَرَجَ مَعِي، وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِّي صَدَقَةَ مَالِي، وَايْمُ اللهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ رَسُولٌ لَهُ قَطُّ قَبْلَهُ، فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَزَعَمَ أَنَّ عَلَيَّ [(١)] فِيهِ ابْنَةَ مَخَاضٍ، وَذَلِكَ مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ، وَلاَ ظَهْرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً فَتِيَّةً سَمِينَةً لِيَأْخُذَهَا، فَأَبَى عَلَيَّ ذَلِكَ، وَقَالَ: هَا هِيَ هَذِهِ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ خُذْهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَلِكَ الَّذِي عَلَيْكَ، فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ، وَآجَرَكَ اللهُ فِيهِ، قَالَ: فَهَا هِيَ ذِهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ جِئْتُكَ بِهَا فَخُذْهَا، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَبْضِهَا، وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالبَرَكَةِ [١]. [كتب (٢١٦٠٣)، رسالة (٢١٢٧٩)]

٢١٦٧٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ [(٢)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ مُصَدِّقًا، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أُبَيٍّ [(٣)]، وَزَادَ فِيهِ قَالَ عُمَارَةُ: وَقَدْ وَلِيتُ صَدَقَاتِهِمْ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَخَذْتُ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ ثَلاَثِينَ حِقَّةً لأَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ بَعِيرٍ عَلَيْهِ. [كتب (٢١٦٠٤)، رسالة (٢١٢٨٠)]

٢١٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ الجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ الخُزَاعِيُّ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ. [كتب (٢١٦٠٥)، رسالة (٢١٢٨١)]

٢١٦٧٦- **وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ [(٤)]، حَدَّثنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ الجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الهُذَلِيِّ [(٥)]، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

(١) في طبعة عالم الكتب: «فزعم أنما»، وفي طبعة الرسالة: «فزعم أن ما علي».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أبي».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) قوله: «الهذلي» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

[١] أبو داود، بَابٌ فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ، برقم (١٥٨٣).

وَسَلم صَلَّى بِالنَّاسِ فَتَرَكَ آيَةً، فَقَالَ: أَيُّكُم أَخَذَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ قِرَاءَتِي؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ عَلِمْتُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ أَخَذَهَا عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ هُوَ[١]. [كتب (٢١٦٠٦)، رسالة (٢١٢٨١)]

٢١٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ دَخَلَ رَجُلٌ(١) عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَتَى عَهْدُكَ بِأُمِّ مِلْدَمٍ، وَهُو حَرٌّ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللَّحْمِ، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَوَجَعٌ مَا أَصَابَنِي قَطُّ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ الخَامَةِ تَحْمَرُّ مَرَّةً، وَتَصْفَرُّ أُخْرَى[٢].

[كتب (٢١٦٠٧)، رسالة (٢١٢٨٢)]

٢١٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ الحَجِّ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ: لَيْسَ ذَاكَ(٢) لَكَ، قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ عُمَرُ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ حُلَلِ الحِبَرَةِ، لأَنَّهَا تُصْبَغُ بِالبَوْلِ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ، قَدْ لَبِسَهُنَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَبِسْنَاهُنَّ فِي عَهْدِهِ[٣].

[كتب (٢١٦٠٨)، رسالة (٢١٢٨٣)]

٢١٦٧٩- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: أَقْبَلَ هُو وَنَفَرٌ مَعَهُ، فَوجَدُوا سَوْطًا، فَأَخَذَهُ صَاحِبُهُ، فَلَمْ يَأْمُرُوهُ، وَلَمْ يَنْهَوْهُ، فَقَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَلَقِينَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: وَجَدْتُ مِئَةَ دِينَارٍ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٤)، فَقَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلًا، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ، حَتَّى ذَكَرَ أَحْوَالًا ثَلَاثَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: شَأْنَكَ بِهَا[٤]. [كتب (٢١٦٠٩)، رسالة (٢١٢٨٤)]

٢١٦٨٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيُّ

---

(١) قوله: «رجل»، لم يرد في طبعة الرسالة، وهو ثابتٌ في «أطراف المسند» (٨٠)، و«جامع المسانيد والسنن» ١/ (١٥٨)، وطبعة عالم الكتب (٢١٦٠٧).

(٢) في طبعة الرسالة: «ذلك».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) قوله: «فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم»، سقط من طبعة الرسالة، وهو ثابتٌ في «أطراف المسند» (٣١)، وطبعة عالم الكتب (٢١٦٠٩).

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَلْقِينِ الْإِمَامِ] (٢/ ٦٩): «رجاله ثقات».

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ، برقم (٥٦٤٣)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز، برقم (٢٨١٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَا صُبِغَ بِالنَّجَاسَةِ] (١/ ٢٨٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ وَلَا مِنْ أُبَيٍّ».

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللُّقَطَةِ بِالعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ، برقم (٢٤٢٦)، ومسلم في أوائل كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٣).

الخَزَّازُ(١) ، حَدَّثنا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ ابْنِ الفَضْلِ(٢) ، عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا بِلاَلُ، اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفَسًا، يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي مَهَلٍ، وَيَقْضِي المُتَوَضِّئُ حَاجَتَهُ فِي مَهَلٍ[١]. [كتب (٢١٦١٠)، رسالة (٢١٢٨٥)]

٢١٦٨١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣) ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَزَّازُ، أَخْبَرَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ، أَخْبَرَنَا مُعَارِكُ بْنُ عَبَّادٍ العَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا بِلاَلُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢١٦١١)، رسالة (٢١٢٨٦)]

٢١٦٨٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤) ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَرَاءَةٌ وَهُو قَائِمٌ يُذَكِّرُ بِأَيَّامِ اللهِ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وُجَاهَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو ذَرٍّ، فَغَمَزَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ يَا أُبَيُّ؟ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا، إِلاَّ الآنَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا، قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ، فَلَمْ تُخْبِرْنِي، قَالَ أُبَيٌّ: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلاَتِكَ اليَوْمَ، إِلاَّ مَا لَغَوْتَ، فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أُبَيٌّ، فَقَالَ: صَدَقَ أُبَيٌّ[٢]. [كتب (٢١٦١٢)، رسالة (٢١٢٨٧)]

٢١٦٨٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥) ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ المُسَيَّبِيُّ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَافْتَتَحَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَافْتَحْ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ تَبَسَّمَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالابْنِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُلْتُ لِجِبْرِيلَ عليه السلام: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ، وَهَذِهِ الأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، نَسَمُ بَنِيهِ، فَأَهْلُ اليَمِينِ هُمْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «الخراز».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي الفضل».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مِقْدَارِ مَا بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ] (٢/ ٤): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ زِيَادَاتِهِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ أُبَيٍّ، وَأَبُو الْجَوْزَاءِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُبَيٍّ».

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِمَاعِ لِلْخُطْبَةِ وَالْإِنْصَاتِ لَهَا، برقم (١١١١).

أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ، أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى، قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى جَاءَ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَفَتَحَ لَهُ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَاوَاتِ آدَمَ، وَإِدْرِيسَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، وَلَمْ يُثْبِتْ[(١)] لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ عليه السلام، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِإِدْرِيسَ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالأَخِ الصَّالِحِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ.

قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَى، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالأَخِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالابْنِ الصَّالِحِ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا حَبَّةَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوًى أَسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلاَمِ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَرَضَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاَةً، قَالَ: فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمُرَّ عَلَى مُوسَى عليه السلام، فَقَالَ مُوسَى[(٢)] عليه السلام: مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلاَةً، فَقَالَ لِي مُوسَى عليه السلام: رَاجِعْ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لاَ يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عليه السلام، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، حَتَّى أَتَى بِي سِدْرَةَ المُنْتَهَى، قَالَ: فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ مَا أَدْرِي مَا هِيَ، قَالَ: ثُمَّ أُدْخِلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ، وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ[1]. [كتب (٢١٦١٣)، رسالة (٢١٢٨٨)]

هَذَا آخِرُ مُسْنَدِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ الله عَنه

- حديث أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢١٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حِمَازٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَنَزَلْنَا ذَا الحُلَيْفَةِ، فَتَعَجَّلَتْ رِجَالٌ إِلَى المَدِينَةِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَبِتْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُمْ، فَقِيلَ: تَعَجَّلُوا إِلَى

(١) ضبطت في طبعة الرسالة: «يُثْبِتْ».

(٢) قوله: «موسى» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلاةُ فِي الإِسْرَاءِ؟ برقم (٣٤٩)، ومسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٣).

الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: تَعَجَّلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالنِّسَاءِ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَدَعُونَهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، ثُمَّ قَالَ: لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ جَبَلِ الْوِرَاقِ تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الإِبِلِ بُرُوكًا بِبُصْرَى كَضَوْءِ النَّهَارِ[١]. [كتب (٢١٦١٤)، رسالة (٢١٢٨٩)]

٢١٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْبَكْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حِمَازٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٦١٥)، رسالة (٢١٢٩٠)]

٢١٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ آتِي الْمَسْجِدَ، إِذَا أَنَا فَرَغْتُ مِنْ عَمَلِي، فَأَضْطَجِعُ فِيهِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا وَأَنَا مُضْطَجِعٌ، فَغَمَزَنِي بِرِجْلِهِ، فَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهَا؟ فَقُلْتُ: أَرْجِعُ إِلَى مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَإِلَى بَيْتِي، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهَا؟ فَقُلْتُ: إِذًا آخُذَ سَيْفِي(١)، فَأَضْرِبَ بِهِ مَنْ يُخْرِجُنِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، فَقَالَ: غَفْرًا يَا أَبَا ذَرٍّ ثَلاَثًا، بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَلَوْ عَبْدٌ أَسْوَدُ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَلَمَّا نُفِيتُ إِلَى الرَّبَذَةِ، أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ أَسْوَدُ كَانَ فِيهَا عَلَى نَعَمِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَآنِي أَخَذَ لِيَرْجِعَ وَلِيُقَدِّمَنِي، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ، بَلْ أَنْقَادُ لأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢١٦١٦)، رسالة (٢١٢٩١)]

٢١٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي خَلَفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: الإِسْلاَمُ ذَلُولٌ لاَ يَرْكَبُ، إِلاَّ ذَلُولاً[٣]. [كتب (٢١٦١٧)، رسالة (٢١٢٩٢)]

٢١٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: اثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، وَثَلاَثَةٌ خَيْرٌ مِنِ اثْنَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَنْ يَجْمَعَ أُمَّتِي، إِلاَّ عَلَى هُدًى[٤]. [كتب (٢١٦١٨)، رسالة (٢١٢٩٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «بسيفي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ خُرُوجِ النَّارِ] (٨/ ١٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ حَبِيبِ بْنِ حِمَازٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْخُرُوجِ عَنِ الْأُمَّةِ وَقِتَالِهِمْ] (٥/ ٢٢٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَدْ وُثِّقَ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي قَوْلِهِ: «خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ» وَنَحْوِ ذَلِكَ] (٨/ ٦٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِي إسناده أَبُو خَلَفٍ الْأَعْمَى، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِجْمَاعِ] (١/ ١٧٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

٢١٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاج، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا سَالِمٍ الجَيْشَانِيَّ أَتَى إِلَى أَبِي أُمَيَّةَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ للهِ، وَقَدْ جِئْتُكَ فِي مَنْزِلِكَ[١]. [كتب (٢١٦١٩)، رسالة (٢١٢٩٤)]

٢١٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَعَفَّانُ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُرْدٍ أَبِي العَلاَءِ، قَالَ عَفَّانُ: قَالَ: أَخبَرنا بُرْدٌ، أَبُو العَلاَءِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، أَنَّهُ مَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ: نِعْمَ الفَتَى غُضَيْفٌ، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: أَيْ أَخِي اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: نِعْمَ الفَتَى غُضَيْفٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، ضَرَبَ بِالحَقِّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ، قَالَ عَفَّانُ: عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ[٢]. [كتب (٢١٦٢٠)، رسالة (٢١٢٩٥)]

٢١٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو تَمِيمٍ الجَيْشَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَغَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَى أُمَّتِي، قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا الَّذِي غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: أَئِمَّةً مُضِلِّينَ[٣]. [كتب (٢١٦٢١)، رسالة (٢١٢٩٦)]

٢١٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: كُنْتُ مُخَاصِرَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا إِلَى مَنْزِلِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي مِنَ الدَّجَّالِ، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ شَيْءٍ أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِكَ مِنَ الدَّجَّالِ؟ قَالَ: الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ. [كتب (٢١٦٢٢)، رسالة (٢١٢٩٧)]

٢١٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ، قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٤]. [كتب (٢١٦٢٣)، رسالة (٢١٢٩٨)]

٢١٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، أَبِي الحَجَّاجِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ: مَنْ أَحَبَّ أَحَدًا فَلْيُعْلِمْهُ] (١٠/ ٢٨١): «إسناده حسن».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي تَدْوِينِ الْعَطَاءِ، برقم (٢٩٦٢).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَئِمَّةِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَأَئِمَّةِ الضَّلَالَةِ] (٥/ ٢٣٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٤] انظر ما سلف.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُوتِيتُ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَيُرْعَبُ مِنِّي العَدُوُّ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَبُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ، فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، مَنْ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، قَالَ الأَعْمَشُ: فَكَانَ مُجَاهِدٌ يَرَى أَنَّ الأَحْمَرَ الإِنْسُ، وَالأَسْوَدَ الجِنُّ[١]. [كتب (٢١٦٢٤)، رسالة (٢١٢٩٩)]

٢١٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَغِيبُ الشَّمْسُ تَحْتَ العَرْشِ، فَيُؤْذَنُ لَهَا فَتَرْجِعُ، فَإِذَا كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا مِنَ المَغْرِبِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهَا، فَإِذَا أَصْبَحَتْ قِيلَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾[٢]. [كتب (٢١٦٢٥)، رسالة (٢١٣٠٠)]

٢١٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ[٣]. [كتب (٢١٦٢٦)، رسالة (٢١٣٠١)]

٢١٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا دَيْلَمٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبِي دُبَيٍّ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، عَنْ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ العَيْنَ لَتُولَعُ الرَّجُلَ بِإِذْنِ اللهِ، حَتَّى يَصْعَدَ حَالِقًا، ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ[٤]. [كتب (٢١٦٢٧)، رسالة (٢١٣٠٢)]

٢١٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ(١)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ قَائِلٌ: الصَّلاَةُ، وَالزَّكَاةُ، وَقَالَ قَائِلٌ: الجِهَادُ، قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، الحُبُّ فِي اللهِ، وَالبُغْضُ فِي اللهِ[٥]. [كتب (٢١٦٢٨)، رسالة (٢١٣٠٣)]

٢١٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ كَافِرًا، فَهَدَانِي اللهُ لِلإِسْلاَمِ، وَكُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ المَاءِ، وَمَعِي أَهْلِي، فَتُصِيبُنِي الجَنَابَةُ، فَوَقَعَ ذَلِكَ فِي نَفْسِي، وَقَدْ نُعِتَ لِي أَبُو ذَرٍّ، فَحَجَجْتُ فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ مِنًى، فَعَرَفْتُهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يعني ابن زياد».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»، برقم (٤٣٨)، ومسلم في أوائل المساجد ومواضع الصلاة، برقم (٥٢١) من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.

[٢] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٣٨﴾ [يس: ٣٨] برقم (٤٨٠٢).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٩٥).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ] (٥/ ١٠٦): «رجاله ثقات».

[٥] أبو داود، بَابُ مُجَانَبَةِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ وَبُغْضِهِمْ، برقم (٤٥٩٩).

بِالنَّعْتِ، فَإِذَا شَيْخٌ مَعْرُوقٌ آدَمُ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ قِطْرِيٌّ، فَذَهَبْتُ، حَتَّى قُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَهُو يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً أَتَمَّهَا وَأَحْسَنَهَا وَأَطْوَلَهَا، فَلَمَّا فَرَغَ رَدَّ عَلَيَّ، قُلْتُ: أَنْتَ أَبُو ذَرٍّ؟ قَالَ: إِنَّ أَهْلِي لَيَزْعُمُونَ ذَلِكَ(١)، قَالَ: كُنْتُ كَافِرًا فَهَدَانِي اللهُ لِلإِسْلاَمِ، وَأَهَمَّنِي دِينِي، وَكُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ المَاءِ وَمَعِي أَهْلِي، فَتُصِيبُنِي الجَنَابَةُ، فَوقَعَ ذَلِكَ فِي نَفْسِي، قَالَ: هَلْ تَعْرِفُ أَبَا ذَرٍّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي اجْتَوَيْتُ المَدِينَةَ، قَالَ أَيُّوبُ: أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِذَوْدٍ مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَكُنْتُ أَكُونُ فِيهَا، فَكُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ المَاءِ، وَمَعِي أَهْلِي فَتُصِيبُنِي الجَنَابَةُ، فَوقَعَ فِي نَفْسِي أَنِّي قَدْ هَلَكْتُ، فَقَعَدْتُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْهَا، فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِنِصْفَ النَّهَارِ، وَهُو جَالِسٌ فِي ظِلِّ المَسْجِدِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَنَزَلْتُ عَنِ البَعِيرِ، وَقُلْتُ(٢): يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ فَحَدَّثْتُهُ، فَضَحِكَ، فَدَعَا إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِهِ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ بِعُسٍّ فِيهِ مَاءٌ، مَا هُو بِمَلآنَ، إِنَّهُ لَيَتَخَضْخَضُ، فَاسْتَتَرْتُ بِالبَعِيرِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم رَجُلًا مِنَ القَوْمِ فَسَتَرَنِي، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ مَا لَمْ تَجِدِ المَاءَ، وَلَوْ إِلَى عَشْرِ حِجَجٍ، فَإِذَا وَجَدْتَ المَاءَ، فَأَمِسَّ(٣) بَشَرَتَكَ[١]. [كتب (٢١٦٢٩)، رسالة (٢١٣٠٤)]

٢١٧٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ المَاءِ، فَتُصِيبُنِي الجَنَابَةُ، فَلاَ أَجِدُ المَاءَ، فَأَتَيَمَّمُ، فوقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ فِي مَنْزِلِهِ، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَتَيْتُ المَسْجِدَ، وَقَدْ وُصِفَتْ لِي هَيْئَتُهُ، فَإِذَا هُو يُصَلِّي، فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ، فَسَلَّمْتُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَبُو ذَرٍّ؟ قَالَ: إِنَّ أَهْلِي يَزْعُمُونَ ذَاكَ، فَقُلْتُ: مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيَّ رُؤْيَتُهُ مِنْكَ، فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتَنِي، فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَعْزُبُ عَنِ المَاءِ فَتُصِيبُنِي الجَنَابَةُ، فَلَبِثْتُ أَيَّامًا أَتَيَمَّمُ، فَوقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، أَوْ أَشْكَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ(٤) أَبَا ذَرٍّ؟ كُنْتُ بِالمَدِينَةِ، فَاجْتَوَيْتُهَا، فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِغُنَيْمَةٍ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَتَيَمَّمْتُ بِالصَّعِيدِ، فَصَلَّيْتُ أَيَّامًا، فَوقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ.

فَأَمَرْتُ بِنَاقَةٍ لِي، أَوْ قَعُودٍ، فَشُدَّ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكِبْتُ، فَأَقْبَلْتُ، حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فِي ظِلِّ المَسْجِدِ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، أَبُو ذَرٍّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَتَيَمَّمْتُ أَيَّامًا، فَوقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم لِي بِمَاءٍ(٥)،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ذاك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثم قلت».

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فأمس».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فقال: تعرف».

(٥) في طبعة الرسالة: «فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء».

---

[١] أبو داود، بَابُ الْجُنُبِ يَتَيَمَّمُ، برقم (٣٣٣).

فَجَاءَتْ بِهِ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فِي عُسٍّ يَتَخَضْخَضُ، فَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا فَسَتَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ مَا لَمْ تَجِدِ المَاءَ، وَلَوْ فِي عَشْرِ حِجَجٍ، فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَى المَاءِ، فَأَمِسَّهُ بَشَرَتَكَ[١]. [كتب (٢١٦٣٠)، رسالة (٢١٣٠٥)]

٢١٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: أَخَّرَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ الصَّلاَةَ، فَسَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الصَّامِتِ، فَضَرَبَ فَخِذِي قَالَ: سَأَلْتُ خَلِيلِي أَبَا ذَرٍّ، فَضَرَبَ فَخِذِي، وَقَالَ: سَأَلْتُ خَلِيلِي، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: صَلِّ الصَّلاَةَ(١) لِمِيقَاتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَلاَ تَقُولَنَّ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، فَلاَ أُصَلِّي[٢]. [كتب (٢١٦٣١)، رسالة (٢١٣٠٦)]

٢١٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ، الحِنَّاءُ، وَالكَتَمُ[٣]. [كتب (٢١٦٣٢)، رسالة (٢١٣٠٧)]

٢١٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ المُخَارِقِ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَلَمَّا بَلَغْنَا الرَّبَذَةَ، قُلْتُ لأَصْحَابِي: تَقَدَّمُوا وَتَخَلَّفْتُ، فَأَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُو يُصَلِّي، فَرَأَيْتُهُ يُطِيلُ القِيَامَ، وَيُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَلَوْتُ أَنْ أُحْسِنَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً، أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً، رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ[٤]. [كتب (٢١٦٣٣)، رسالة (٢١٣٠٨)]

٢١٧٠٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي هَذَا الحَدِيثَ، فَأَقَرَّ بِهِ، حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ(٢)، عَنْ قَنْبَرٍ(٣)، حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُغْلِظُ لِمُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَشَكَاهُ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَإِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَإِلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ وَإِلَى أُمِّ

---

(١) قوله: «الصلاة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) تصحَّف في النسخ الخطية كوبريلي (١١)، والكتانية، والقادرية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٥٣)، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/ الورقة (١٤٥)، و«أطراف المسند» (٨٠٦٨)، وطبعة عالم الكتب إلى: «الشَّيباني»، وهو على الصَّواب في باقي النسخ الخطية، وطبعَتي الرسالة والمكنز.
- وانظر: «المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٣/ ١٤٠١، و«الإكمال» لابن ماكولا ٥/ ١١١، و«توضيح المشتبه» ٥/ ٢٤٥، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٨١٩ .

(٣) ضبطت في طبعة الرسالة: «قُنْبَر».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْخِضَابِ، برقم (٤٢٠٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخِضَابِ، برقم (١٧٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ] (٢/ ٢٤٨): «رجاله رجال الصحيح».

حَرَام، فقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ صَحِبْتُمْ كَمَا صَحِبَ، وَرَأَيْتُمْ كَمَا رَأَى، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُكَلِّمُوهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، فَجَاءَ فَكَلَّمُوهُ، فَقَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الوَلِيدِ فَقَدْ أَسْلَمْتَ قَبْلِي، وَلَكَ السِّنُّ وَالفَضْلُ عَلَيَّ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ بِكَ عَنْ مِثْلِ هَذَا المَجْلِسِ.

وأَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَإِنْ كَادَتْ وَفَاةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَفُوتَكَ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ، فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِي المُسْلِمِينَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرُو بْنَ العَاصِ، فَقَدْ جَاهَدْتَ(١) مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَمَّا أَنْتِ يَا أُمَّ حَرَامٍ، فَإِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ، وَعَقْلُكِ عَقْلُ امْرَأَةٍ، وَمَا أَنْتِ وَذَاكِ، قَالَ: فَقَالَ عُبَادَةُ: لاَ جَرَمَ، لاَ جَلَسْتُ مِثْلَ هَذَا المَجْلِسِ أَبَدًا[١]. [كتب (٢١٦٣٤)، رسالة (٢١٣٠٩)]

٢١٧٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً، وَجَعَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً، وَعَيْنَهُ نَاظِرَةً، فَأَمَّا الأُذُنُ فَقِمْعٌ، وَالعَيْنُ مُقِرَّةٌ بِمَا يُوعِي القَلْبُ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا[٢]. [كتب (٢١٦٣٥)، رسالة (٢١٣١٠)]

٢١٧٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ عَمِلْتَ قِرَابَ الأَرْضِ خَطَايَا، وَلَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، جَعَلْتُ لَكَ قِرَابَ الأَرْضِ مَغْفِرَةً[٣]. [كتب (٢١٦٣٦)، رسالة (٢١٣١١)]

٢١٧٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلاَنَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ وَأَخَّرُوا السُّحُورَ[٤]. [كتب (٢١٦٣٧)، رسالة (٢١٣١٢)]

٢١٧٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: وَمَا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ نُورًا أَنَّى أَرَاهُ[٥].

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقد جاهدتك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى] (٨/ ٨٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ قَنْبَرٌ حَاجِبُ مُعَاوِيَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يُوَثِّقْهُ (وَلَمْ يَجْرَحْهُ)، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي الْمَوَاعِظِ] (١٠/ ٢٣٢): «إسناده حسن».

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ] (٣/ ١٥٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَجْهُولٌ».

[٥] مسلم، بابٌ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ»، وَفِي قَوْلِهِ: «رَأَيْتُ نُورًا»، برقم (١٧٨).

قَالَ عَفَّانُ: وَبَلَغَنِي عَنِ ابْنِ هِشَامٍ، يَعْنِي مُعَاذًا، أَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِيهِ، كَمَا قَالَ هَمَّامٌ: قَدْ رَأَيْتُهُ. [كتب (٢١٦٣٨ و٢١٦٣٩)، رسالة (٢١٣١٣)]

٢١٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَيُرْعَبُ العَدُوُّ وَهُو مِنِّي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ، فَاخْتَبَأْتُ⁽¹⁾ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا[1]. [كتب (٢١٦٤٠)، رسالة (٢١٣١٤)]

٢١٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: حَدَّثنا الصَّادِقُ المَصْدُوقُ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ: الحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، أَوْ أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ بِوَاحِدَةٍ، أَوْ أَغْفِرُ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي، لَقِيتُكَ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةً، قَالَ: وَقِرَابُ الأَرْضِ مِلْءُ الأَرْضِ[2]. [كتب (٢١٦٤١)، رسالة (٢١٣١٥)]

٢١٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٦٤٢)، رسالة (٢١٣١٦)]

٢١٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَجَعَلَ يُصَلِّي، يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ لاَ يَقْعُدُ، فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا أُرَى هَذَا يَدْرِي يَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ، أَوْ وَتْرٍ، فَقَالُوا: أَلاَ تَقُومُ إِلَيْهِ فَتَقُولَ لَهُ، قَالَ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا أُرَاكَ تَدْرِي تَنْصَرِفُ عَلَى شَفْعٍ، أَوْ عَلَى وَتْرٍ، قَالَ: وَلَكِنَّ اللهَ يَدْرِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَجَدَ للهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: جَزَاكُمُ اللهُ مِنْ جُلَسَاءَ شَرًّا، أَمَرْتُمُونِي أَنْ أُعَلِّمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[3]. [كتب (٢١٦٤٣)، رسالة (٢١٣١٧)]

٢١٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «واختبأت».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»، برقم (٤٣٨)، ومسلم في أوائل المساجد ومواضع الصلاة، برقم (٥٢١) من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ] (٢/ ٢٤٨): «رجاله رجال الصحيح».

صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هُمْ خَسِرُوا وَخَابُوا؟ قَالَ: فَأَعَادَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: المُسْبِلُ، وَالمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الكَاذِبِ، أَوِ الفَاجِرِ، وَالمَنَّانُ(١)[١]. [كتب (٢١٦٤٤)، رسالة (٢١٣١٨)]

٢١٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: لأَنْ أَحْلِفَ عَشْرَ مِرَارٍ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ هُوَ الدَّجَّالُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ، قَالَ: وَكَانَ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَنِي إِلَى أُمِّهِ، قَالَ(٢): سَلْهَا، كَمْ حَمَلَتْ بِهِ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: حَمَلْتُ بِهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهَا، فَقَالَ: سَلْهَا عَنْ صَيْحَتِهِ حِينَ وَقَعَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: صَاحَ صَيْحَةَ الصَّبِيِّ ابْنِ شَهْرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْئًا(٣)، قَالَ: خَبَأْتَ لِي خَطْمَ شَاةٍ عَفْرَاءَ وَالدُّخَانَ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ الدُّخَانَ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَالَ: الدُّخُّ الدُّخُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اخْسَأْ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ[٢]. [كتب (٢١٦٤٥)، رسالة (٢١٣١٩)]

٢١٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا أَبُو مَسْعُودٍ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَسْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ الكَلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَا اصْطَفَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِعِبَادِهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ[٣]. [كتب (٢١٦٤٦)، رسالة (٢١٣٢٠)]

٢١٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَعْرُوفٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ عَبْدِي اسْتَقْبَلَنِي بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا، اسْتَقْبَلْتُهُ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةً[٤]. [كتب (٢١٦٤٧)، رسالة (٢١٣٢١)]

٢١٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ، إِلاَّ أَنْ أُرْصِدَهُ لِغَرِيمٍ[٥]. [كتب (٢١٦٤٨)، رسالة (٢١٣٢٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: وقال: إن».

(٢) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «خبأ».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الإِزَارِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ، وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلِفِ، وَبَيَانِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، برقم (١٠٦).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٢).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»، برقم (٢٧٣١).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا»، برقم (٦٤٤٤).

٢١٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخبرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقْطَعُ صَلاَةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَآخِرَةِ الرَّحْلِ، الْمَرْأَةُ، وَالحِمَارُ، وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ، قُلْتُ: مَا بَالُ الأَسْوَدِ مِنَ الأَحْمَرِ؟ قَالَ ابْنَ أَخِي: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ[١]. [كتب (٢١٦٤٩)، رسالة (٢١٣٢٣)]

٢١٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّارُ، حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا ذَرٍّ، صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَتَيْتَ النَّاسَ، وَقَدْ صَلَّوْا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا صَلَّوْا، صَلَّيْتَ مَعَهُمْ، وَكَانَتْ لَكَ نَافِلَةً[٢]. [كتب (٢١٦٥٠)، رسالة (٢١٣٢٤)]

٢١٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَرْحُومٌ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِمَارًا، وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، وَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَعَفَّفْ، قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ يَكُونُ البَيْتُ فِيهِ بِالعَبْدِ، يَعْنِي القَبْرَ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: اصْبِرْ، قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَعْنِي، حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدِّمَاءِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أُتْرَكْ؟ قَالَ: فَأْتِ(١) مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ فَكُنْ فِيهِمْ، قَالَ: فَآخُذُ سِلاَحِي؟ قَالَ: إِذًا تُشَارِكَهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ، وَلَكِنْ إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَرُوعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ، حَتَّى يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ[٣]. [كتب (٢١٦٥١)، رسالة (٢١٣٢٥)]

٢١٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا طَبَخْتَ، فَأَكْثِرِ المَرَقَةَ، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ، أَوِ اقْسِمْ بَيْنَ جِيرَانِكَ[٤]. [كتب (٢١٦٥٢)، رسالة (٢١٣٢٦)]

٢١٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا آنِيَةُ الحَوْضِ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي اللَّيْلَةِ المُظْلِمَةِ المُصْحِيَةِ، آنِيَةُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فائت».

---

[١] مسلم، بَابُ قَدرِ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٠).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ السَّعْيِ فِي الْفِتْنَةِ، برقم (٤٢٦١).

[٤] مسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥).

الجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ[١]. [كتب (٢١٦٥٣)، رسالة (٢١٣٢٧)]

٢١٧٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنِي فُلَيْتٌ العَامِرِيُّ، عَنْ جَسْرَةَ العَامِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً، فَقَرَأَ بِآيَةٍ، حَتَّى أَصْبَحَ يَرْكَعُ بِهَا وَيَسْجُدُ بِهَا: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ فَلَمَّا أَصْبَحَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا زِلْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ، حَتَّى أَصْبَحْتَ، تَرْكَعُ بِهَا وَتَسْجُدُ بِهَا؟ قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي، فَأَعْطَانِيهَا، وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ، لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، شَيْئًا[٢]. [كتب (٢١٦٥٤)، رسالة (٢١٣٢٨)]

٢١٧٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا سَالِمٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَيُّ جَبَلٍ هَذَا؟ قُلْتُ: أُحُدٌ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ لِي ذَهَبًا قِطَعًا أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَدَعُ مِنْهُ قِيرَاطًا، قَالَ: قُلْتُ: قِنْطَارًا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قِيرَاطًا، قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ(٢)، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّمَا أَقُولُ الَّذِي أَقَلُّ، وَلاَ أَقُولُ الَّذِي هُو أَكْثَرُ[٣]. [كتب (٢١٦٥٥)، رسالة (٢١٣٢٩)]

٢١٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلاَ يَمْسَحِ الحَصَى[٤]. [كتب (٢١٦٥٦)، رسالة (٢١٣٣٠)]

٢١٧٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ تَعَالَى وَجِهَادٌ

---

(١) تصحف في طبعة الرساله إلى: «ومنصور» وقال المحقق: في النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن»: «وأبو منصور»، ولم نتبين مَن هو، ويغلب على ظننا أن صوابه منصور، وهو ابن المعتمر.

قلتُ: والذي غلب على ظنهم ليس بصحيح، وما هكذا تُحقق الكتب بالذي غلب على الظن، وتُبدَّل النسخ، وقد ورد على الصواب في النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة ١٣٠، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ١٠٥، وطبعة عالم الكتب، تحقيق السيد أبو المعاطي النُّوري، وإخوانه، وكذلك أخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» ٤٠٧ من هذا الطريق، وفيه: «وأبو منصور الجُهَني»، والطبراني، في «المعجم الأوسط» ٣١٥٩ .

وهو ميمون، أبو منصور، الجُهنيّ، الكُوفِيّ، انظر «الجرح والتعديل» ٨/ ٢٣٥(١٠٥٩).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مرات».

---

[١] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠٠).

[٢] النسائي، باب تَرْدِيد الآيَةِ، برقم (١٠١٠).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا»، برقم (٦٤٤٤).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَسْحِ الحَصَى فِي الصَّلَاةِ، برقم (٣٧٩) وقال: «حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

فِي سَبِيلِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَغْلاَهَا ثَمَنًا، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْ؟ قَالَ: تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ، قَالَ(١): فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: كُفَّ أَذَاكَ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، تَصَدَّقُ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ[١]. [كتب (٢١٦٥٧)، رسالة (٢١٣٣١)]

٢١٧٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ جَالِسٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلاَ يُحَرِّكِ الْحَصَى، أَوْ لاَ يَمَسَّ الْحَصَى[٢]. [كتب (٢١٦٥٨)، رسالة (٢١٣٣٢)]

٢١٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَسْجِدُ الأَقْصَى، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكْتَ الصَّلاَةَ فَصَلِّ، فَكُلُّهَا مَسْجِدٌ[٣]. [كتب (٢١٦٥٩)، رسالة (٢١٣٣٣)]

٢١٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنِ اثْنَيْنِ وَثَلاَثَةٍ(٢)، حَدَّثنا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، قَالَ عُمَرُ: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا، أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِصِيَامِ الْبِيضِ الْغُرِّ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ[٤]. [كتب (٢١٦٦٠)، رسالة (٢١٣٣٤)]

٢١٧٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا اثْنَانِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣)، وَحَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُ بِصِيَامِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ[٥]. [كتب (٢١٦٦١)، رسالة (٢١٣٣٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أو ثلاثة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

---

[١] البخاري، بَابٌ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٢٥١٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، برقم (٨٤).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، برقم (٣٧٩) وقال: «حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝٣٠﴾: الرَّاجِعُ الْمُنِيبُ، برقم (٣٤٢٥)، ومسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، برقم (٥٢٠).

[٤] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، برقم (٢٤٣١).

[٥] انظر ما سلف.

٢١٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[١]. [كتب (٢١٦٦٢)، رسالة (٢١٣٣٦)]

٢١٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَجْلَحَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءَ وَالكَتَمَ[٢]. [كتب (٢١٦٦٣)، رسالة (٢١٣٣٧)]

٢١٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ[٣]. [كتب (٢١٦٦٤)، رسالة (٢١٣٣٨)]

٢١٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ نُعَيمِ بْنِ قَعْنَبٍ الرِّيَاحِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَرَأَيْتُ المَرْأَةَ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: هُو ذَاكَ فِي ضَيْعَةٍ لَهُ، فَجَاءَ يَقُودُ، أَوْ يَسُوقُ بَعِيرَيْنِ، قَاطِرًا أَحَدَهُمَا فِي عَجُزِ صَاحِبِهِ، فِي عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَةٌ، فَوضَعَ القِرْبَتَيْنِ، قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ، وَلاَ أَبْغَضَ إِلَيَّ(١) أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ، قَالَ: للهِ أَبُوكَ، وَمَا يَجْمَعُ هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ وَأَدْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرْجُو فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّ لِي تَوْبَةً وَمَخْرَجًا، وَكُنْتُ أَخْشَى فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّهُ لاَ تَوْبَةَ لِي، فَقَالَ: أَفِي الجَاهِلِيَّةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: عَفَا اللهُ عَمَّا سَلَفَ، ثُمَّ عَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَى المَرْأَةِ، فَأَمَرَ لِي بِطَعَامٍ، فَالتَوتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَهَا، فَالتَوتْ عَلَيْهِ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، قَالَ: إِيهًا دَعِينَا عَنْكِ، فَإِنَّكُنَّ لَنْ تَعْدُونَ مَا قَالَ لَنَا فِيكُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قُلْتُ: وَمَا قَالَ لَكُمْ فِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: المَرْأَةُ ضِلَعٌ، فَإِنْ تَذْهَبْ تُقَوِّمُهَا تَكْسِرْهَا، وَإِنْ تَدَعْهَا، فَفِيهَا أَوَدٌ وَبُلْغَةٌ، فَولَّتْ، فَجَاءَتْ بِثَرِيدَةٍ كَأَنَّهَا قَطَاةٌ، فَقَالَ: كُلْ، وَلاَ أَهُولَنَّكَ إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يُهَذِّبُ الرُّكُوعَ وَيُخَفِّفُهُ(٢)، وَرَأَيْتُهُ يَتَحَرَّى أَنْ أَشْبَعَ، أَوْ أُقَارِبَ، ثُمَّ جَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ مَعِي، فَقُلْتُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: مَنْ كُنْتُ أَخْشَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يَكْذِبَنِي(٣)،

---

(١) قوله: «إلي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ويخفه».

(٣) في طبعة الرسالة: «يُكَذِّبَني».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْخِضَابِ، برقم (٤٢٠٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخِضَابِ، برقم (١٧٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] انظر ما سلف.

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكْذِبَنِي، قَالَ: للهِ أَبُوكَ، إِنْ كَذَبْتُكَ كِذْبَةً مُنْذُ لَقِيتَنِي، فَقَالَ: أَلَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّكَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَرَاكَ تَأْكُلُ؟ قَالَ: بَلَى، إِنِّي صُمْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ فَوَجَبَ لِي أَجْرُهُ، وَحَلَّ لِيَ الطَّعَامُ مَعَكَ[١]. [كتب (٢١٦٦٥)، رسالة (٢١٣٣٩)]

٢١٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنِ ابْنِ الأَحْمَسِ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ تَخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، بَعْدَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَمَا الَّذِي بَلَغَكَ عَنِّي؟ قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ، وَثَلاَثَةٌ يَشْنَؤُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: قُلْتُهُ وَسَمِعْتُهُ، قُلْتُ: فَمَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يُحِبُّ اللهُ؟ قَالَ الرَّجُلُ يَلْقَى العَدُوَّ فِي الفِئَةِ فَيَنْصِبُ لَهُمْ نَحْرَهُ، حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يُفْتَحَ لأَصْحَابِهِ، وَالقَوْمُ يُسَافِرُونَ فَيَطُولُ سُرَاهُمْ، حَتَّى يُحِبُّوا أَنْ يَمَسُّوا الأَرْضَ، فَيَنْزِلُونَ فَيَتَنَحَّى أَحَدُهُمْ فَيُصَلِّي، حَتَّى يُوقِظَهُمْ لِرَحِيلِهِمْ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الجَارُ يُؤْذِيهِ جِوَارُهُ، فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ، حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا مَوْتٌ، أَوْ ظَعْنٌ، قُلْتُ: وَمَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَشْنَؤُهُمُ اللهُ؟ قَالَ: التَّاجِرُ الحَلاَّفُ، أَوْ قَالَ: البَائِعُ الحَلاَّفُ، وَالبَخِيلُ المَنَّانُ، وَالفَقِيرُ المُخْتَالُ[٢]. [كتب (٢١٦٦٦)، رسالة (٢١٣٤٠)]

٢١٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ: مَا مَالُكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، لِي عَمَلِي(١)، قُلْتُ: حَدِّثْنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنْ أَوْلاَدِهِمَا لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُمَا[٣]. [كتب (٢١٦٦٧)، رسالة (٢١٣٤١)]

٢١٧٣٧- قُلْتُ: حَدِّثْنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ، كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ رِجَالاً فَرَجُلَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلاً فَبَعِيرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرًا فَبَقَرَتَيْنِ[٤]. [كتب (٢١٦٦٨)، رسالة (٢١٣٤١)]

٢١٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَامِتٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ الحِمَارُ، وَالمَرْأَةُ، وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ، قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا بَالُ الكَلْبِ الأَسْوَدِ مِنَ الكَلْبِ

---

(١) قوله: «لي عملي» لم يتكرر في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] النسائي في الكبرى، مُدَارَاةُ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ، برقم (٩١٠٧).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلاَمِ الحُورِ العِينِ، برقم (٢٥٦٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] النسائي، فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّه تَعَالَى، برقم (٣١٨٥).

الأَحْمَرِ مِنَ الكَلْبِ الأَصْفَرِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخٍ(١)، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ[١]. [كتب (٢١٦٦٩)، رسالة (٢١٣٤٢)]

٢١٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُوتِيتُهُمَا مِنْ كَنْزٍ مِنْ بَيْتٍ تَحت العَرْشِ، وَلَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلِي، يَعْنِي الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ[٢]. [كتب (٢١٦٧٠)، رسالة (٢١٣٤٣)]

٢١٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ مَنْصُورٌ: عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي[٣]. [كتب (٢١٦٧١)، رسالة (٢١٣٤٤)]

٢١٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ(٢) سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي[٤]. [كتب (٢١٦٧٢)، رسالة (٢١٣٤٥)]

٢١٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٥]. [كتب (٢١٦٧٣)، رسالة (٢١٣٤٦)]

٢١٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَرَّةِ المَدِينَةِ عِشَاءً، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا ذَاكَ عِنْدِي ذَهَبًا، أُمْسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلاَّ دِينَارًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِلاَّ أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا، وَحَثَا عَنْ يَمِينِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: ثُمَّ مَشَيْنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَحَثَا عَنْ يَمِينِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: ثُمَّ مَشَيْنَا، فَقَالَ: يَا

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «أخي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «خواتم».

[١] مسلم، بَابُ قَدرِ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٠).
[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ برقم (٥٠٥١)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْحَثِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٧) من حديث أبي مسعود.
[٣] انظر ما سلف.
[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ برقم (٥٠٥١)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْحَثِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٧) من حديث أبي مسعود.
[٥] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

أَبَا ذَرٍّ، كَمَا أَنْتَ، حَتَّى آتِيَكَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، قَالَ: فَسَمِعْتُ لَغَطًا وَصَوْتًا، قَالَ: فَقُلْتُ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عُرِضَ لَهُ، قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَتْبَعَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: لاَ تَبْرَحْ، حَتَّى آتِيَكَ، فَانْتَظَرْتُهُ، حَتَّى جَاءَ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ، فَقَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ عليه السلام أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ[١]. [كتب (٢١٦٧٤)، رسالة (٢١٣٤٧)]

٢١٧٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كَانَ يَسْقِي عَلَى حَوْضٍ لَهُ، فَجَاءَ قَوْمٌ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُورِدُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، وَيَحْتَسِبُ شَعَرَاتٍ مِنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَجَاءَ الرَّجُلُ، فَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الحَوْضَ فَدَقَّهُ، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ قَائِمًا، فَجَلَسَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، لِمَ جَلَسْتَ، ثُمَّ اضْطَجَعْتَ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَنَا: إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُو قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الغَضَبُ، وَإِلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ[٢]. [كتب (٢١٦٧٥)، رسالة (٢١٣٤٨)]

٢١٧٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ العَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ لَكَ فِي كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٣]. [كتب (٢١٦٧٦)، رسالة (٢١٣٤٩)]

٢١٧٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلْيَصُمِ الثَّلاَثَ البِيضَ[٤]. [كتب (٢١٦٧٧)، رسالة (٢١٣٥٠)]

٢١٧٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، فَأَخَذَنِي غَمٌّ وَجَعَلْتُ أَتَنَفَّسُ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا شَرٌّ(١) حَدَثَ فِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: الأَكْثَرُونَ، إِلاَّ مَنْ قَالَ فِي عِبَادِ اللهِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ غَنَمًا، أَوْ إِبِلاً، أَوْ بَقَرًا، لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَ، حَتَّى تَطَأَهُ بِأَظْلاَفِهَا،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «هذا شيء».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة برقم (٩٤).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْغَضَبِ، برقم (٤٧٨٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٤] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، برقم (٢٤٣١).

وَتَنْطِحَهُ بِقُرُونِهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ تَعُودُ أُولاَهَا عَلَى أُخْرَاهَا، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا[١]. [كتب (٢١٦٧٨)، رسالة (٢١٣٥١)]

٢١٧٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ، حَتَّى تَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَسْتَأْذِنَ فِي الرُّجُوعِ فَيُؤْذَنَ لَهَا، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ إِلَى مَطْلَعِهَا، فَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾[٢]. [كتب (٢١٦٧٩)، رسالة (٢١٣٥٢)]

٢١٧٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا يَزِيدُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فِيهِ جَفَاءٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلَنَا(١) الضَّبُعُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ، حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لاَ يَتَحَلَّوْنَ الذَّهَبَ[٣]. [كتب (٢١٦٨٠)، رسالة (٢١٣٥٣)]

٢١٧٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ[٤].

قَالَ وَكِيعٌ: وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ مُعَاذٍ، فَوَجَدْتُ فِي كِتَابِي، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَهُو السَّمَاعُ الأَوَّلُ. [كتب (٢١٦٨١)، رسالة (٢١٣٥٤)]

٢١٧٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ، وَثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ، أَمَّا(٢) الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا، فَسَأَلَهُمْ بِاللهِ، وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ، فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ، فَأَعْطَاهُ سِرًّا لاَ يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ، إِلاَّ اللهُ، وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي، وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقُوا العَدُوَّ فَهُزِمُوا،

---

(١) في طبعة الرسالة: «أكلتنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «أما الثلاثة».

---

[١] البخاري، بَابُ زَكَاةِ البَقَرِ، برقم (١٤٦٠)، ومسلم في الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، برقم (٩٩٠).

[٢] البخاري، بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ بِحُسْبَانٍ، برقم (٣١٩٩)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، برقم (١٥٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اسْتِعْمَالِ الذَّهَبِ] (٥/ ١٤٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مُعَاشَرَةِ النَّاسِ، برقم (١٩٨٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ، حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يَفْتَحَ اللهُ لَهُ، وَالثَّلاَثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللهُ، الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالفَقِيرُ المُخْتَالُ، وَالغَنِيُّ الظَّلُومُ[١]. [كتب (٢١٦٨٢)، رسالة (٢١٣٥٥)]

٢١٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ ثَلاَثَةً، وَيُبْغِضُ ثَلاَثَةً، يُبْغِضُ الشَّيْخَ الزَّانِيَ، وَالفَقِيرَ المُخْتَالَ، وَالمُكْثِرَ البَخِيلَ، وَيُحِبُّ ثَلاَثَةً، رَجُلٌ كَانَ فِي كَتِيبَةٍ، فَكَرَّ يَحْمِيهِمْ، حَتَّى قُتِلَ، أَوْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي قَوْمٍ، فَأَدْلَجُوا، فَنَزَلُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَكَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، فَنَامُوا وَقَامَ يَتْلُو آيَاتِي، وَيَتَمَلَّقُنِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي قَوْمٍ، فَأَتَاهُمْ رَجُلٌ يَسْأَلُهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ(١)، فَبَخِلُوا عَنْهُ، وَخَلَفَ بِأَعْقَابِهِمْ، فَأَعْطَاهُ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ، إِلاَّ اللهُ، وَمَنْ أَعْطَاهُ[٢]. [كتب (٢١٦٨٣)، رسالة (٢١٣٥٦)]

٢١٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٦٨٤)، رسالة (٢١٣٥٧)]

٢١٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا قُرَّةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ[٣]. [كتب (٢١٦٨٥)، رسالة (٢١٣٥٨)]

٢١٧٥٥- وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إِلاَّ أَدْخَلَهُمُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ[٤]. [كتب (٢١٦٨٦)، رسالة (٢١٣٥٨)]

٢١٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابٍ لاَ سِتْرَ لَهُ غَيْرِ مُغْلَقٍ، فَنَظَرَ، فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ البَيْتِ[٥]. [كتب (٢١٦٨٧)، رسالة (٢١٣٥٩)]

٢١٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بينه وَبينهم».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلاَمِ الحُورِ العِينِ، برقم (٢٥٦٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِئْذَانِ قُبَالَةَ البَيْتِ، برقم (٢٧٠٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ».

سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، أَوْ أَزِيدُ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً، فَجَزَاؤُهَا مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ عَمِلَ قِرَابَ الأَرْضِ خَطِيئَةً، ثُمَّ لَقِيَنِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً، وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا، اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً[١]. [كتب (٢١٦٨٨)، رسالة (٢١٣٦٠)]

٢١٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُنْذِرٍ، حَدَّثنا أَشْيَاخٌ مِنَ التَّيْمِ، قَالُوا: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: لَقَدْ تَرَكَنَا مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا يُحَرِّكُ طَائِرٌ جَنَاحَيْهِ فِي السَّمَاءِ، إِلاَّ أَذْكَرَنَا مِنْهُ عِلْمًا[٢]. [كتب (٢١٦٨٩)، رسالة (٢١٣٦١)]

٢١٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ[٣]. [كتب (٢١٦٩٠)، رسالة (٢١٣٦٢)]

٢١٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ الأَغْنِيَاءُ بِالأَجْرِ، يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ وَيَحُجُّونَ، قَالَ: وَأَنْتُمْ تُصَلُّونَ وَتَصُومُونَ وَتَحُجُّونَ، قُلْتُ: يَتَصَدَّقُونَ، وَلاَ نَتَصَدَّقُ، قَالَ: وَأَنْتَ فِيكَ صَدَقَةٌ، رَفْعُكَ العَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَهِدَايَتُكَ الطَّرِيقَ صَدَقَةٌ، وَعَوْنُكَ الضَّعِيفَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ صَدَقَةٌ، وَبَيَانُكَ عَنِ الأَرْثَمِ(١) صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ امْرَأَتَكَ صَدَقَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَأْتِي شَهْوَتَنَا وَنُؤْجَرُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلْتَهُ فِي حَرَامٍ أَكَانَ(٢) تَأْثَمُ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَحْتَسِبُونَ بِالشَّرِّ، وَلاَ تَحْتَسِبُونَ بِالخَيْرِ[٤]. [كتب (٢١٦٩١)، رسالة (٢١٣٦٣)]

٢١٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ بَابِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَفِينَا أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ يَقُولُ: صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ، وَيُذْهِبُ مَغَلَّةَ الصَّدْرِ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا مَغَلَّةُ الصَّدْرِ؟ قَالَ: رِجْسُ الشَّيْطَانِ[٥]. [كتب (٢١٦٩٢)، رسالة (٢١٣٦٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الأرتم».

(٢) في طبعة الرسالة: «أكنت».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٢٦٣).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْخِضَابِ، برقم (٤٢٠٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخِضَابِ، برقم (١٧٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا، برقم (١١٧٨)، ومسلم، باب الوصية بصلاة الصبح، برقم (٧٢١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢١٧٦٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هِلاَلٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الصَّوْمُ؟ قَالَ: قَرْضٌ مَجْزِيٌّ[١](١). [كتب (٢١٦٩٣)، رسالة (٢١٣٦٥)]

٢١٧٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[٢]. [كتب (٢١٦٩٤)، رسالة (٢١٣٦٦)]

٢١٧٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ، إِلاَّ مَنْ عَافَيْتُ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ أَنِّي أَقْدِرُ عَلَى المَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ، وَلاَ أُبَالِي، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ، إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ، إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ، فَاسْأَلُونِي(٢) أُغْنِكُمْ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبٍ مِنْ قُلُوبِ عِبَادِي، مَا نَقَصَ فِي(٣) مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ.

ولَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَنِي كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ، مَا نَقَصَنِي كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ البَحْرِ، فَغَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً، ثُمَّ انْتَزَعَهَا كَذَلِكَ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِي، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوادٌ مَاجِدٌ صَمَدٌ عَطَائِي كَلاَمٌ، وَعَذَابِي كَلاَمٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ[٣]. [كتب (٢١٦٩٥)، رسالة (٢١٣٦٧)]

٢١٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثنا شَهْرٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ غَنْمٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا عَبْدِيَ، مَا عَبَدْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، فَإِنِّي غَافِرٌ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، وَيَا عَبْدِي إِنْ لَقِيتَنِي بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي، لَقِيتُكَ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةً[٤].

- وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ، إِلاَّ مَنْ أَنَا عَافَيْتُهُ، فَذَكَرَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: فرض مجزىء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فسلوني».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «من».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٩٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، برقم (٦٣٢٥).

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، برقم (٢٥٧٧).

[٤] انظر ما سلف.

نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: ذَلِكَ بِأَنِّي جَوادٌ وَاجِدٌ مَاجِدٌ، إِنَّمَا عَطَائِي كَلاَمٌ[١]. [كتب (٢١٦٩٦)، رسالة (٢١٣٦٨ و٢١٣٦٩)]

٢١٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ، يَعْنِي السَّنَةَ، قَالَ: غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ، الدُّنْيَا إِذَا صُبَّتْ عَلَيْكُمْ صَبًّا، فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لاَ يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ[٢]. [كتب (٢١٦٩٧)، رسالة (٢١٣٧٠)]

٢١٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَخَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، كِلاَهُمَا ذَكَرَهُ خَالِدٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، وَأَيُّوبُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ أَجْنَبَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَاءٍ، فَاسْتَتَرَ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ المُسْلِمِ(١)، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ المَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، وَإِذَا وَجَدَ المَاءَ، فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُو خَيْرٌ[٣]. [كتب (٢١٦٩٨)، رسالة (٢١٣٧١)]

٢١٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ الأَسْوَدُ، قَالَ مُؤَمَّلٌ: وَكَانَ رَجُلاً صَالِحًا، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الصِّدِّيقِ يُحَدِّثُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ عُلَمَاؤُهُ كَثِيرٌ، خُطَبَاؤُهُ قَلِيلٌ، مَنْ تَرَكَ فِيهِ عُشَيْرَ مَا يَعْلَمُ هَوى، أَوْ قَالَ: هَلَكَ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقِلُّ عُلَمَاؤُهُ، وَيَكْثُرُ خُطَبَاؤُهُ، مَنْ تَمَسَّكَ فِيهِ بِعُشَيْرِ مَا يَعْلَمُ نَجَا[٤]. [كتب (٢١٦٩٩)، رسالة (٢١٣٧٢)]

٢١٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الأَشْتَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ، قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الوَفَاةُ، قَالَتْ: بَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: وَمَا لِيَ لاَ أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَلاَ يَدَ لِي بِدَفْنِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ، فَأُكَفِّنَكَ فِيهِ، قَالَ: فَلاَ تَبْكِي وَأَبْشِرِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَمُوتُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ، أَوْ ثَلاَثَةٌ، فَيَصْبِرَانِ وَيَحْتَسِبَانِ، فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَدًا.

وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ، وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ، إِلاَّ وَقَدْ مَاتَ فِي قَرْيَةٍ، أَوْ جَمَاعَةٍ، وَإِنِّي أَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِفَلاَةٍ، وَاللهِ مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ[٥]. [كتب (٢١٧٠٠ و٢١٧٠١)، رسالة (٢١٣٧٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وضوءٌ للمسلم».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اسْتِعْمَالِ الذَّهَبِ] (٥/ ١٤٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] أبو داود، بَابُ الْجُنُبِ يَتَيَمَّمُ، برقم (٣٣٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي فَضْلِ الْعُلَمَاءِ وَمُجَالَسَتِهِمْ] (١/ ١٢٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٣١): «رجاله رجال الصحيح».

٢١٧٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الغِفَارِيَّ، وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ بِالفُسْطَاطِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، شِبْرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ ذِرَاعًا، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ عَلَى(١) اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَاشِيًا، أَقْبَلَ اللهُ إِلَيْهِ مُهَرْوِلًا، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ[١]. [كتب (٢١٧٠٢)، رسالة (٢١٣٧٤)]

٢١٧٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ زَنَّى أَمَةً لَمْ يَرَهَا تَزْنِي، جَلَدَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِسَوْطٍ مِنْ نَارٍ[٢]. [كتب (٢١٧٠٣)، رسالة (٢١٣٧٥)]

٢١٧٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُهَاجِرٍ، أَبِي الحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: جِئْنَا مِنْ جِنَازَةٍ، فَمَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَأَرَادَ المُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ لِلظُّهْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْرِدْ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: أَبْرِدْ، وَالثَّالِثَةَ أَكْبَرُ عِلْمِي شُعْبَةُ قَالَ لَهُ، حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ، قَالَ(٢): قَالَ: إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ[٣]. [كتب (٢١٧٠٤)، رسالة (٢١٣٧٦)]

٢١٧٧٣- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّادِقَ المَصْدُوقَ، يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الحَسَنَةُ عَشْرٌ، أَوْ أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ، أَوْ أَغْفِرُهَا، فَمَنْ لَقِيَنِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً، جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً[٤]. [كتب (٢١٧٠٥)، رسالة (٢١٣٧٧)]

٢١٧٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: يَقْطَعُ صَلاَةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، المَرْأَةُ، وَالحِمَارُ، وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: مَا بَالُ الكَلْبِ الأَسْوَدِ مِنَ الكَلْبِ الأَحْمَرِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ[٥]. [كتب (٢١٧٠٦)، رسالة (٢١٣٧٨)]

٢١٧٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ومن أقبل إلى».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

[٢] لم أجده.

[٣] البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (٥٣٩)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٦).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

[٥] مسلم، بَابُ قَدرِ مَا يَسْتُرُ المُصَلِّي، برقم (٥١٠).

عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِأَعْمَالِهِمْ، قَالَ: أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يُعِيدُهَا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ[١]. [كتب (٢١٧٠٧)، رسالة (٢١٣٧٩)]

٢١٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ العَمَلَ، فَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَيُثْنُونَ عَلَيْهِ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ[٢]. [كتب (٢١٧٠٨)، رسالة (٢١٣٨٠)]

٢١٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا طَبَخْتُ قِدْرًا أَنْ أُكْثِرَ مَرَقَتَهَا، فَإِنَّهُ(١) أَوْسَعُ لِلْجِيرَانِ[٣]. [كتب (٢١٧٠٩)، رسالة (٢١٣٨١)]

٢١٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَتَانِي نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا نَائِمٌ فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: أَلاَ أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟ قَالَ: آتِي الشَّامَ الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ المُبَارَكَةَ، قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنَ الشَّامِ؟ قَالَ: أَعُودُ إِلَيْهِ، قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ، قَالَ: مَا أَصْنَعُ يَا نَبِيَّ اللهِ أَضْرِبُ بِسَيْفِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُو خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْرَبُ رُشْدًا، تَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ[٤]. [كتب (٢١٧١٠)، رسالة (٢١٣٨٢)]

٢١٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِ وَيَعْرِضُ عَلَيَّ فِي السِّكَّةِ فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ، قَالَ: قُلْتُ: أَتَسْجُدُ فِي السِّكَّةِ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: المَسْجِدُ الحَرَامُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ المَسْجِدُ الأَقْصَى، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ فَهُو مَسْجِدٌ، وَقَدْ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ عَلَيَّ[٥]. [كتب (٢١٧١١)، رسالة (٢١٣٨٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فإنها».

---

[١] أبو داود، بَابُ إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ، برقم (٥١٢٦).

[٢] مسلم، بَابُ إِذَا أُثْنِيَ عَلَى الصَّالِحِ فَهِيَ بُشْرَى وَلَا تَضُرُّهُ، برقم (٢٦٤٢).

[٣] مسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/٢٢٣).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝٣٠﴾: الرَّاجِعُ المُنِيبُ، برقم (٣٤٢٥)، ومسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، برقم (٥٢٠).

٢١٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي ذَرٍّ، فَخَرَجَ عَطَاؤُهُ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ، فَجَعَلَتْ تَقْضِي حَوائِجَهُ، قَالَ: فَفَضَلَ مَعَهَا سَبْعٌ، قَالَ: فَأَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِيَ بِهِ فُلُوسًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: لَوِ ادَّخَرْتَهُ لِلْحَاجَةِ تَنُوبُكَ، أَوْ لِلضَّيْفِ يَنْزِلُ بِكَ قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ أَيُّمَا ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، أُوكِيَ عَلَيْهِ، فَهُو جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ، حَتَّى يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١].
[كتب (٢١٧١٢)، رسالة (٢١٣٨٤)]

٢١٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَيَعْلَى، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَشَدُّ أُمَّتِي لِي حُبًّا قَوْمٌ يَكُونُونَ، أَوْ يَخْرُجُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ أَعْطَى أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَأَنَّهُ رَآنِي[٢]. [كتب (٢١٧١٣)، رسالة (٢١٣٨٥)]

٢١٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ: الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ[٣]. [كتب (٢١٧١٤)، رسالة (٢١٣٨٦)]

٢١٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ[٤]. [كتب (٢١٧١٥)، رسالة (٢١٣٨٧)]

٢١٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا قُدَامَةُ العَامِرِيُّ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ فَرَدَّدَهَا، حَتَّى أَصْبَحَ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾[٥]. [كتب (٢١٧١٦)، رسالة (٢١٣٨٨)]

٢١٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا[٦]. [كتب (٢١٧١٧)، رسالة (٢١٣٨٩)]

٢١٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ؟ قَالَ: المَسْجِدُ

---

[١] حلية الأولياء لأبي نعيم (١/ ١٦٢).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ النَّظَرِ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَنِّيهِ، برقم (٢٣٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْخِضَابِ، برقم (٤٢٠٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخِضَابِ، برقم (١٧٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٥] النسائي، باب تَرْدِيدِ الْآيَةِ، برقم (١٠١٠).

[٦] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

الحَرَامُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: ثُمَّ المَسْجِدُ الأَقْصَى، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ فَهُو مَسْجِدٌ[١]. [كتب (٢١٧١٨)، رسالة (٢١٣٩٠)]

٢١٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدَةُ(١)، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ. [كتب (٢١٧١٩)، رسالة (٢١٣٩١)]

٢١٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ بَهْزٌ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلْتُهُ قَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ؟ قُلْتُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ[٢].

يَعْنِي عَلَى طَرِيقِ الإِيجَابِ. [كتب (٢١٧٢٠)، رسالة (٢١٣٩٢)]

٢١٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ، قَالَ: فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ، وَيُخَبَّأُ عَنْهُ كِبَارُهَا، فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، وَهُو مُقِرٌّ لاَ يُنْكِرُ، وَهُو مُشْفِقٌ مِنَ الكِبَارِ، فَيُقَالُ: أَعْطُوهُ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلَهَا(٢) حَسَنَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: إِنَّ لِي ذُنُوبًا مَا أَرَاهَا، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَحِكَ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٣]. [كتب (٢١٧٢١)، رسالة (٢١٣٩٣)]

٢١٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢١٧٢٢)، رسالة (٢١٣٩٤)]

٢١٧٩١- وَحَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٤]. [كتب (٢١٧٢٣)، رسالة (٢١٣٩٤)]

٢١٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا ذَرٍّ، انْظُرْ

---

(١) في «أطراف المسند» ٦/ ١٩٦: «عبيدة» قلنا: وكلاهما يَروي عنه أحمد، ويَرويان عَن الأعمش.

(٢) قوله: «عملها» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَٰنَۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾﴾: الرَّاجِعُ المُنِيبُ، برقم (٣٤٢٥)، ومسلم، كِتَابُ المَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، برقم (٥٢٠).

[٢] مسلم، باب فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ»، وَفِي قَوْلِهِ: «رَأَيْتُ نُورًا»، برقم (١٧٨).

[٣] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا، قَالَ: قَالَ لِيَ: انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلاَقٌ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا، قَالَ(١): فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَهَذَا عِنْدَ اللهِ أَخْيَرُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا[١]. [كتب (٢١٧٢٤)، رسالة (٢١٣٩٥)]

٢١٧٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَيَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ إِلَى أَرْفَعِ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٧٢٥)، رسالة (٢١٣٩٦)]

٢١٧٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ مِنْ قِرَابِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا، وَكَذَا قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ زَيْدٍ. [كتب (٢١٧٢٦)، رسالة (٢١٣٩٧)]

٢١٧٩٥- وَحَدَّثنا مُعَاوِيَةُ(٢)، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ، فَذَكَرَهُ. [كتب (٢١٧٢٧)، رسالة (٢١٣٩٨)]

٢١٧٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ(٣) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالمَالِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ[٢]. [كتب (٢١٧٢٨)، رسالة (٢١٣٩٩)]

٢١٧٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، ابْنِ أَخِي أَبِي ذَرٍّ، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ عَمَّهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ العَمَلَ يُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ[٣]. [كتب (٢١٧٢٩)، رسالة (٢١٤٠٠)]

٢١٧٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ،

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في النسخ الخطية: الظاهرية (٥)، والكتانية، والحرم المكي، وعبد الله بن سالم البَصري، والقادرية، والكتب المصرية (٤٤٩)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٩٧)، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وحدثنا أبو معاوية».
وفي نسخة لا له لي التركية، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة (١٢٧)، و«أطراف المسند» (٨٠٢١)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٤٩٥)، وطبعة المكنز: «وحدثنا معاوية»، وهو الصواب.
- فقد ذكره منسوبًا ابنُ حَجَر، في «أطراف المسند»، و«إتحاف المهَرة»، فقال: وعن معاوية بن عَمرو، عن زائدة، عن الأعمش، به.
- وأخرجه الحارث بن أبي أُسامة «بُغية الباحث» (١١٠٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، به.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال لي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْفُقَرَاءِ] (١٠/٢٥٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] البخاري، بَابُ زَكَاةِ البَقَرِ، برقم (١٤٦٠)، ومسلم في الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، برقم (٩٩٠).

[٣] مسلم، بَابُ إِذَا أُثْنِيَ عَلَى الصَّالِحِ فَهِيَ بُشْرَى وَلَا تَضُرُّهُ، برقم (٢٦٤٢).

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، وَلاَ بَقَرٍ، وَلاَ غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاتَهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ[١]. [كتب (٢١٧٣٠)، رسالة (٢١٤٠١)]

٢١٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الكَلْبِ الأَسْوَدِ البَهِيمِ، فَقَالَ: شَيْطَانٌ[٢]. [كتب (٢١٧٣١)، رسالة (٢١٤٠٢)]

٢١٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ، قَالَ أَبِي: وَكَانَ حَدَّثنا بِهِ وَكِيعٌ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ، ثُمَّ رَجَعَ[٣]. [كتب (٢١٧٣٢)، رسالة (٢١٤٠٣)]

٢١٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خَرَشَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. [كتب (٢١٧٣٣)، رسالة (٢١٤٠٤)]

٢١٨٠٢- وَالمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ خَرَشَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هُمْ، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ قَالَ: المَنَّانُ، وَالمُسْبِلُ، وَالمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الفَاجِرَةِ[٤](١). [كتب (٢١٧٣٣)، رسالة (٢١٤٠٤)]

٢١٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ قَالَ: مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ العَرْشِ[٥]. [كتب (٢١٧٣٤)، رسالة (٢١٤٠٦)]

٢١٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: المَنَّانُ بِمَا أَعْطَى، وَالمُسْبِلُ إِزَارَهُ[٦]. [كتب (٢١٧٣٥)، رسالة (٢١٤٠٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الفاجر».

---

[١] البخاري، بَابُ زَكَاةِ البَقَرِ، برقم (١٤٦٠)، ومسلم في الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، برقم (٩٩٠).

[٢] مسلم، بَابُ قَدرِ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٠).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مُعَاشَرَةِ النَّاسِ، برقم (١٩٨٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ، وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلِفِ، وَبَيَانِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، برقم (١٠٦).

[٥] البخاري، بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ بِحُسْبَانٍ، برقم (٣١٩٩)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، برقم (١٥٩).

[٦] مسلم، بَابُ بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ، وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلِفِ، وَبَيَانِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، برقم (١٠٦).

٢١٨٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: انْظُرْ، فَإِنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ، وَلاَ أَسْوَدَ، إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى[١]. [كتب (٢١٧٣٦)، رسالة (٢١٤٠٧)]

٢١٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلَاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، المَنَّانُ الَّذِي لاَ يُعْطِي شَيْئًا، إِلاَّ مَنَّهُ، وَالمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الفَاجِرِ[٢]. [كتب (٢١٧٣٧)، رسالة (٢١٤٠٨)]

٢١٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ المَعْرُورِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ فِتْنَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيَكْسُهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢١٧٣٨)، رسالة (٢١٤٠٩)]

٢١٨٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمْ يَبْعَثِ اللهُ نَبِيًّا، إِلاَّ بِلُغَةِ قَوْمِهِ[٤]. [كتب (٢١٧٣٩)، رسالة (٢١٤١٠)]

٢١٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ: أَبُوهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَبَقَنَا أَصْحَابُ الأَمْوَالِ وَالدُّثُورِ، سَبْقًا بَيِّنًا، يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ كَمَا نُصَلِّي وَنَصُومُ، وَعِنْدَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا وَلَيْسَتْ عِنْدَنَا أَمْوَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِعَمَلٍ إِنْ أَخَذْتَ بِهِ أَدْرَكْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَفُتَّ مَنْ يَكُونُ بَعْدَكَ، إِلاَّ أَحَدًا أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ، تُسَبِّحُ خِلاَفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ[٥](١). [كتب (٢١٧٤٠)، رسالة (٢١٤١١)]

---

(١) في النسخ الخطية كوبريلي (١١)، والظاهرية (٥)، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/ الورقة (١٣٢)، وطبعة عالم الكتب: «وتكبر ثلاثًا وثلاثين، وتحمد أربعًا وثلاثين»، وفي نسخة لا له لي: «ويكبر ثلاثًا وثلاثين، ويحمد أربعًا وثلاثين»، والمثبت عن باقي النسخ.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى] (٨/ ٨٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ، وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلِفِ، وَبَيَانِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، برقم (١٠٦).

[٣] البخاري، بَابٌ: المَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَلاَ يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ، برقم (٣٠)، ومسلم في الايمان والنذور، باب إطعام المملوك مما يأكل، برقم (١٦٦١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ] (٧/ ٤٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ مُجَاهِدًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

٢١٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، فَجَلَسْتُ، فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: هُمُ الأَكْثَرُونَ مَالًا، إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالمَالِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ[1]. [كتب (٢١٧٤١)، رسالة (٢١٤١٢)]

٢١٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قُرَّةَ، حَدَّثنا الحَسَنُ، حَدَّثَنِي صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى الرَّبَذَةِ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ، قَدْ تَلَقَّانِي بِرَواحِلَ قَدْ أَوْرَدَهَا، ثُمَّ أَصْدَرَهَا، وَقَدْ أَعْلَقَ(١) قِرْبَةً فِي عُنُقِ بَعِيرٍ مِنْهَا لِيَشْرَبَ وَيَسْقِيَ أَصْحَابَهُ، وَكَانَ خُلُقًا مِنْ أَخْلاَقِ العَرَبِ، قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا لَكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي، قُلْتُ: إِيهٍ يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ، قُلْنَا: مَا هَذَانِ الزَّوْجَانِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ رِجَالًا فَرَجُلاَنِ، وَإِنْ كَانَتْ خَيْلًا فَفَرَسَانِ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلًا فَبَعِيرَانِ، حَتَّى عَدَّ أَصْنَافَ المَالِ كُلِّهِ[2]. [كتب (٢١٧٤٢)، رسالة (٢١٤١٣)]

٢١٨١٢- قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِيهٍ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوفَّى لَهُمْ(٢) ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ لِلصِّبْيَةِ[3]. [كتب (٢١٧٤٣)، رسالة (٢١٤١٣)]

٢١٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ، عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَأَخْبَرَنِي، أَوْ قَالَ: فَبَشَّرَنِي، شَكَّ مَهْدِيٌّ، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ[4]. [كتب (٢١٧٤٤)، رسالة (٢١٤١٤)]

٢١٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سَلاَّمٌ أَبُو المُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَمَرَنِي خَلِيلِي صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَبْعٍ، أَمَرَنِي بِحُبِّ المَسَاكِينِ، وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلاَ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «علق».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «لهما».

---

[1] البخاري، بَابُ زَكَاةِ البَقَرِ، برقم (١٤٦٠)، ومسلم في الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، برقم (٩٩٠).

[2] النسائي، فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، برقم (٣١٨٥).

[3] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[4] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤).

فَوْقِي، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ، وَإِنْ أَدْبَرَتْ، وَأَمَرَنِي أَنْ لاَ أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالحَقِّ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَمَرَنِي أَنْ لاَ أَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ[١]. [كتب (٢١٧٤٥)، رسالة (٢١٤١٥)]

٢١٨١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُو بِالرَّبَذَةِ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ مُشْبَعَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ المَجَاسِدِ، وَلاَ الخَلُوقِ، قَالَ: فَقَالَ: أَلاَ تَنْظُرُونَ إِلَى مَا تَأْمُرُنِي بِهِ هَذِهِ السُّوَيْدَاءُ، تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ العِرَاقَ، فَإِذَا أَتَيْتُ العِرَاقَ، مَالُوا عَلَيَّ بِدُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ خَلِيلِي صَلى الله عَليه وَسَلم عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحْضٍ وَمَزَلَّةٍ، وَإِنَّا أَنْ(١) نَأْتِيَ عَلَيْهِ، وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ، وَحَدَّثَ مَطَرٌ أَيْضًا بِالحَدِيثِ أَجْمَعَ فِي قَوْلِ أَحَدِهِمَا: أَنْ نَأْتِيَ عَلَيْهِ، وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ، وَقَالَ الآخَرُ: أَنْ نَأْتِيَ عَلَيْهِ(٢)، وَفِي أَحْمَالِنَا اضْطِمَارٌ أَحْرَى أَنْ نَنْجُو مِنْ أَنْ نَأْتِيَ عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ[٢]. [كتب (٢١٧٤٦)، رسالة (٢١٤١٦)]

٢١٨١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ(٣) مَعَهُمْ نَافِلَةً[٣]. [كتب (٢١٧٤٧)، رسالة (٢١٤١٧)]

٢١٨١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثَنِي أَبُو نَعَامَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّامِتِ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّهَا سَتَكُونُ أَئِمَّةٌ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢١٧٤٨)، رسالة (٢١٤١٨)]

٢١٨١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ(٤) لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، قَامَ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى كَادَ أَنْ يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَلِيهَا، لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، قَامَ بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى كَادَ أَنْ يَذْهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ.

---

(١) قوله: «أن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إن نأتي عليه»، وفي طبعة الرسالة: «وقال الآخران: نأتي عليه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «صلواتكم».

(٤) في طبعة الرسالة: «كان».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يُمْدَحُ مِنْ قِلَّةِ المَالِ] (١٠/٢٥٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا المُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ المَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

قَالَ: لاَ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الإِمَامِ، حَتَّى يَنْصَرِفَ، حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَلِيهَا، لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا أَنْ كَانَتْ لَيْلَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَهْلَهُ، وَاجْتَمَعَ لَهُ النَّاسُ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، حَتَّى كَادَ يَفُوتُنَا الفَلاَحُ، قَالَ(١): قُلْتُ: وَمَا الفَلاَحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا يَا ابْنَ أَخِي شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ[١]. [كتب (٢١٧٤٩)، رسالة (٢١٤١٩)]

٢١٨١٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: الرَّحَبِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَى نَفْسِيَ الظُّلْمَ، وَعَلَى عِبَادِي، أَلاَ فَلاَ تَظَالَمُوا، كُلُّ بَنِي آدَمَ يُخْطِئُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي، فَأَغْفِرُ لَهُ، وَلاَ أُبَالِي، وَقَالَ: يَا بَنِي آدَمَ، كُلُّكُمْ كَانَ ضَالًّا، إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ وَكُلُّكُمْ كَانَ عَارِيًا، إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُ، وَكُلُّكُمْ كَانَ جَائِعًا، إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُ، وكُلُّكُم كَانَ ظَمْآنَ، إِلاَّ مَنْ سَقَيْتُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، وَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، وَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، وَاسْتَسْقُونِي أَسْقِكُمْ، يَا عِبَادِي، لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ، وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ، وَذَكَرَكُمْ وَأُنْثَاكُمْ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: وَعَيِيَّكُمْ وَبَيِّنَكُمْ عَلَى قَلْبِ أَتْقَاكُمْ رَجُلًا وَاحِدًا لَمْ تَزِيدُوا فِي مُلْكِي شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ، وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ، وَذَكَرَكُمْ وَأُنْثَاكُمْ، عَلَى قَلْبِ أَكْفَرِكُمْ رَجُلًا لَمْ تَنْقُصُوا مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ رَأْسُ المِخْيَطِ مِنَ البَحْرِ[٢]. [كتب (٢١٧٥٠)، رسالة (٢١٤٢٠)]

٢١٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: المَسْجِدُ الحَرَامُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ قَالَ: ثُمَّ المَسْجِدُ الأَقْصَى، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي بَيْتَ المَقْدِسِ، قَالَ: قُلْتُ كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ فَإِنَّهُ مَسْجِدٌ[٣]. [كتب (٢١٧٥١)، رسالة (٢١٤٢١)]

٢١٨٢١- قَالَ أَبِي: وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٧٥٢)، رسالة (٢١٤٢٢)]

٢١٨٢٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ البَرَّاءِ قَالَ أَخَّرَ ابْنُ زِيَادٍ الصَّلاَةَ، فَأَتَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّامِتِ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَ ابْنِ زِيَادٍ، فَعَضَّ عَلَى شَفَتِهِ وَضَرَبَ فَخِذِي، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (١٣٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (٨٠٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، برقم (٢٥٧٧).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝٣٠﴾: الرَّاجِعُ المُنِيبُ، برقم (٣٤٢٥)، ومسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلاَةِ، برقم (٥٢٠).

فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ، فَقَالَ: صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكَتْكَ مَعَهُمْ فَصَلِّ، وَلاَ تَقُلْ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، وَلاَ(١) أُصَلِّي[١]. [كتب (٢١٧٥٣)، رسالة (٢١٤٢٣)]

٢١٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَحَدُكُمْ قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ الحِمَارُ وَالمَرْأَةُ وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ الكَلْبِ الأَسْوَدِ مِنَ الكَلْبِ الأَحْمَرِ مِنَ الكَلْبِ الأَصْفَرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ[٢]. [كتب (٢١٧٥٤)، رسالة (٢١٤٢٤)]

٢١٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مَلأٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ هَؤُلاَءِ، إِلاَّ كَرِهُوا مَا قُلْتَ لَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي أَبَا القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَانِي، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، فَأَجَبْتُهُ، فَقَالَ: هَلْ تَرَى أُحُدًا؟ فَنَظَرْتُ مَا عَلاَ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنَا أَظُنُّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ، فَقُلْتُ: أَرَاهُ، قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ كُلَّهُ، إِلاَّ ثَلاَثَةَ الدَّنَانِيرِ[٣]. [كتب (٢١٧٥٥)، رسالة (٢١٤٢٥)]

٢١٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ الحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا أَدَعُ مِنْهُ يَوْمَ أَمُوتُ دِينَارًا، أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ، إِلاَّ لِغَرِيمٍ[٤]. [كتب (٢١٧٥٦)، رسالة (٢١٤٢٦)]

٢١٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَشْيَاءَ يُؤْجَرُ فِيهَا الرَّجُلُ، حَتَّى ذَكَرَ لِي غِشْيَانَ أَهْلِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُؤْجَرُ فِي شَهْوَتِهِ يُصِيبُهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ إِثْمًا(٢) أَلَيْسَ كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ الوِزْرُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَكَذَلِكَ يُؤْجَرُ[٥]. [كتب (٢١٧٥٧)، رسالة (٢١٤٢٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فلا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «آثمًا».

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامِ، برقم (٦٤٨).

[٢] مسلم، بَابُ قَدرِ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٠).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا»، برقم (٦٤٤٤).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

٢١٨٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي عليه السلام بِثَلاَثٍ(١)، اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ مُجَدَّعِ الأَطْرَافِ، وَإِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ، وَصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَإِذَا(٢) وَجَدْتَ الإِمَامَ قَدْ صَلَّى فَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ، وَإِلاَّ فَهِيَ نَافِلَةٌ[١]. [كتب (٢١٧٥٨)، رسالة (٢١٤٢٨)]

٢١٨٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَسْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ العَبْدُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، قَالَ حَجَّاجٌ: إِنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَحَبِّ العَمَلِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحَبَّ الكَلاَمِ إِلَى اللهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ[٢]. [كتب (٢١٧٥٩)، رسالة (٢١٤٢٩)]

٢١٨٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلاَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، المَرْأَةُ، وَالحِمَارُ وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ الأَسْوَدِ فِي(٣) الأَحْمَرِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: إِنَّ الأَسْوَدَ شَيْطَانٌ[٣]. [كتب (٢١٧٦٠)، رسالة (٢١٤٣٠)]

٢١٨٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: وَاصِلٌ الأَحْدَبُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ المَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ، وَعَلَى غُلاَمِهِ ثَوْبٌ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٧٦١)، رسالة (٢١٤٣١)]

٢١٨٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ حَجَّاجٌ: سَمِعْتُ المَعْرُورَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، قَالَ حَجَّاجٌ: بِالرَّبَذَةِ، وَعَلَى غُلاَمِهِ مِثْلُهُ، قَالَ حَجَّاجٌ مَرَّةً أُخْرَى: فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَيَّرَهُ بِأُمِّهِ، قَالَ: فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ(٤)، جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ(٥)، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «بثلاثة».

(٢) في طبعة الرسالة: «إذا».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «من».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وخولكم».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «يديه».

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلاةِ عَنْ وَقْتِهَا المُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ المَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»، برقم (٢٧٣١).

[٣] مسلم، بَابُ قَدرِ مَا يَسْتُرُ المُصَلِّي، برقم (٥١٠).

وَلْيَكْسُهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ، فَأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ[١]. [كتب (٢١٧٦٢)، رسالة (٢١٤٣٢)]

٢١٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنِ المَعْرُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام، فَبَشَّرَنِي[٢]. [كتب (٢١٧٦٣)، رسالة (٢١٤٣٣)]

٢١٨٣٣- وَقَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ(١)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: بَشَّرَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ[٣]. [كتب (٢١٧٦٤)، رسالة (٢١٤٣٤)]

٢١٨٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، وَحَجَّاجٌ، قَالُوا: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، قَالَ بَهْزٌ: حَدَّثنا وَاصِلٌ الأَحْدَبُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ(٢) قَالَ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَلَى عَدُوِّي، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، قَالَ حَجَّاجٌ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا[٤]. [كتب (٢١٧٦٥)، رسالة (٢١٤٣٥)]

٢١٨٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، وَخَابُوا وَخَسِرُوا، وَخَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: المُسْبِلُ وَالمَنَّانُ وَالمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الكَاذِبِ[٥]. [كتب (٢١٧٦٦)، رسالة (٢١٤٣٦)]

---

(١) قوله: «الغفاري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: المَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَلاَ يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ، برقم (٣٠)، ومسلم في الإيمان والنذور، باب إطعام المملوك مما يأكل، برقم (١٦٦١).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»، برقم (٤٣٨)، ومسلم في أوائل المساجد ومواضع الصلاة، برقم (٥٢١) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الإِزَارِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ، وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلِفِ، وَبَيَانِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، برقم (١٠٦).

٢١٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا صُمْتَ مِنْ شَهْرٍ(١) ثَلاَثًا، فَصُمْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ[١]. [كتب (٢١٧٦٧)، رسالة (٢١٤٣٧)]

٢١٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢١٧٦٨)، رسالة (٢١٤٣٨)]

٢١٨٣٨- وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَعْلَى أَبِي يَعْلَى، عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى شَاتَيْنِ تَنْتَطِحَانِ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ تَدْرِي فِيمَا تَنْتَطِحَانِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: لَكِنَّ اللهَ يَدْرِي وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا[٢]. [كتب (٢١٧٦٩)، رسالة (٢١٤٣٨)]

٢١٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: لَقَدْ تَرَكَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا يَتَقَلَّبُ فِي السَّمَاءِ طَائِرٌ، إِلاَّ ذَكَّرَنَا مِنْهُ عِلْمًا[٣]. [كتب (٢١٧٧٠)، رسالة (٢١٤٣٩)]

٢١٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ مُنْذِرٍ(٢)، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، المَعْنَى. [كتب (٢١٧٧١)، رسالة (٢١٤٤٠)]

٢١٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: شُعْبَةُ أَخبَرنا، عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الحَسَنِ، مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ، مَوْلًى لَهُمْ، قَالَ: رَجَعْنَا مِنْ جِنَازَةٍ، فَمَرَرْنَا بِزَيْدِ بْنِ وَهْبٍ فَحَدَّثَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْرِدْ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْرِدْ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْرِدْ(٣)، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ[٤]. [كتب (٢١٧٧٢)، رسالة (٢١٤٤١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من الشهر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن المنذر».

(٣) قوله: «ثم أراد أن يؤذن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أبرد» ورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: مرة واحدة.

---

[١] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، برقم (٢٤٣١).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، برقم (٢٥٨٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٢٦٣).

[٤] البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (٥٣٩)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٦).

٢١٨٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَهَاشِمٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ حُدَيْجٍ مَرَّ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُو قَائِمٌ عِنْدَ فَرَسٍ لَهُ، فَسَأَلَهُ مَا تُعَالِجُ مِنْ فَرَسِكَ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي أَظُنُّ أَنَّ هَذَا الفَرَسَ قَدِ اسْتُجِيبَ لَهُ دَعْوَتُهُ، قَالَ: وَمَا دُعَاءُ لِبَهِيمَةٍ مِنَ البَهَائِمِ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ فَرَسٍ، إِلاَّ وَهُو يَدْعُو كُلَّ سَحَرٍ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَوَّلْتَنِي عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَ رِزْقِي بِيَدِهِ، فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ[١].

قَالَ أَبِي(١): وَوافَقَهُ عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ. [كتب (٢١٧٧٣)، رسالة (٢١٤٤٢)]

٢١٨٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَني أَيُّوبُ بْنُ بُشَيْرٍ، عَنْ فُلاَنٍ العَنَزِيِّ، وَلَمْ يَقُلِ الغُبَرِيَّ، أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ أَبِي ذَرٍّ، فَلَمَّا رَجَعَ تَقَطَّعَ النَّاسُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ بَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: إِنْ كَانَ سِرًّا مِنْ سِرِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهِ، قُلْتُ: لَيْسَ بِسِرٍّ، وَلَكِنْ كَانَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ يَأْخُذُ بِيَدِهِ يُصَافِحُهُ، قَالَ: عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ، لَمْ يَلْقَنِي قَطُّ، إِلاَّ أَخَذَ بِيَدِي غَيْرَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَهُنَّ، أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَوَجَدْتُهُ مُضْطَجِعًا، فَأَكْبَبْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَالتَزَمَنِي صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢١٧٧٤)، رسالة (٢١٤٤٣)]

٢١٨٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الحُسَيْنِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ العَدَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ حِينَ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ فَقَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ، إِلاَّ صَافَحَنِي[٣]. [كتب (٢١٧٧٥)، رسالة (٢١٤٤٤)]

٢١٨٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ خَرَجْنَا مِنْ حَاشِي المَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَإِنْ جِئْتَ، وَقَدْ صَلَّى الإِمَامُ، كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ قَبْلَ ذَلِكَ، وَإِنْ جِئْتَ، وَلَمْ يُصَلِّ صَلَّيْتَ مَعَهُ، وَكَانَتْ صَلاَتُكَ لَكَ نَافِلَةً، وَكُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ، يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنِ النَّاسُ جَاعُوا، حَتَّى لاَ تَبْلُغَ مَسْجِدَكَ مِنَ الجَهْدِ، أَوْ لاَ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ مِنَ الجَهْدِ، فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَعَفَّفْ(٢)[٤].

---

(١) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال: تصبر».

---

[١] النسائي، بَابُ: دَعْوَةِ الْخَيْلِ، برقم (٣٥٧٩).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُعَانَقَةِ، برقم (٥٢١٤).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنِ النَّاسُ مَاتُوا، حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ بِالعَبْدِ، فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَصَبَّرْ، قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَرَأَيْتَ إِنِ النَّاسُ قُتِلُوا، حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدِّمَاءِ، كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَدْخُلُ بَيْتَكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ أَنَا دُخِلَ عَلَيَّ، قَالَ: تَأْتِي مَنْ أَنْتَ مِنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: وَأَحْمِلُ السِّلاحَ؟ قَالَ: إِذًا شَارَكْتَ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِنْ خِفْتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَائِفَةً مِنْ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ، يَبُؤْ(١) بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ[١]. [كتب (٢١٧٧٦)، رسالة (٢١٤٤٥)]

٢١٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَمُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْحِ الحَصَى، فَقَالَ: وَاحِدَةً، أَوْ دَعْ، قَالَ مُؤَمَّلٌ: عَنْ تَسْوِيَةِ الحَصَى، أَوْ مَسْحِ[٢]. [كتب (٢١٧٧٧)، رسالة (٢١٤٤٦)]

٢١٨٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ(٢)، حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا، حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ، وَقَامَ بِنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ، قَالَ(٣): إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الإِمَامِ، حَتَّى يَنْصَرِفَ، حُسِبَ لَهُ بَقِيَّةُ لَيْلَتِهِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا السَّادِسَةَ، وَقَامَ بِنَا السَّابِعَةَ، وَقَالَ(٤): وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِهِ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَامَ بِنَا، حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الفَلاحُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الفَلاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ[٣]. [كتب (٢١٧٧٨)، رسالة (٢١٤٤٧)]

٢١٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، وَعَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلاَ تُحَرِّكُوا الحَصَى[٤]. [كتب (٢١٧٧٩)، رسالة (٢١٤٤٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يبوء».
(٢) في طبعة الرسالة: «فلم يقم بنا من الشهر شيئًا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقال».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ السَّعْيِ فِي الْفِتْنَةِ، برقم (٤٢٦١).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ] (٢/ ٨٧): «رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَفِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ».
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (١٣٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (٨٠٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَسْحِ الحَصَى فِي الصَّلَاةِ، برقم (٣٧٩) وقال: «حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢١٨٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ، مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ الغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: أَيُّ العَتَاقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ، قَالَ: فَتُعِينُ الصَّانِعَ، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ، قَالَ: فَدَعِ النَّاسَ مِنْ شَرِّكَ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ[١]. [كتب (٢١٧٨٠)، رسالة (٢١٤٤٩)]

٢١٨٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: عَكَّافُ بْنُ بِشْرٍ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عَكَّافُ، هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: وَلاَ جَارِيَةٍ؟ قَالَ: وَلاَ جَارِيَةٍ، قَالَ: وَأَنْتَ مُوسِرٌ بِخَيْرٍ؟ قَالَ: وَأَنَا مُوسِرٌ بِخَيْرٍ، قَالَ: أَنْتَ إِذًا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، لَوْ كُنْتَ فِي(١) النَّصَارَى كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِهِمْ، إِنَّ سُنَّتَنَا النِّكَاحُ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِالشَّيْطَانِ تَمَرَّسُونَ، مَا لِلشَّيْطَانِ مِنْ سِلاَحٍ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلاَّ المُتَزَوِّجُونَ. أُولَئِكَ المُطَهَّرُونَ المُبَرَّؤُونَ(٢) مِنَ الخَنَا، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ أَيُّوبَ، وَدَاوُدَ، وَيُوسُفَ، وَكُرْسُفَ، فَقَالَ لَهُ بِشْرُ بْنُ عَطِيَّةَ: وَمَنْ كُرْسُفُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ بِسَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ البَحْرِ ثَلاَثَمِئَةِ عَامٍ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، ثُمَّ إِنَّهُ كَفَرَ بِاللهِ العَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا، وَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ(٣) اللهُ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، تَزَوَّجْ، وَإِلاَّ فَأَنْتَ مِنَ المُذَبْذَبِينَ، قَالَ: زَوِّجْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قَدْ زَوَّجْتُكَ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الحِمْيَرِيِّ[٢]. [كتب (٢١٧٨١)، رسالة (٢١٤٥٠)]

٢١٨٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الأَقْنَعِ البَاهِلِيُّ، حَدَّثنا الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُ حِينَ يَرَوْنَهُ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قُلْتُ: مَا يَفِرُّ النَّاسَ مِنْكَ(٤)؟ قَالَ: إِنِّي أَنْهَاهُمْ عَنِ الكُنُوزِ بِالَّذِي كَانَ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢١٧٨٢)، رسالة (٢١٤٥١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «المبرؤن».

(٣) في طبعة الرسالة: «استدرك».

(٤) قوله: «منك» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٢٥١٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، برقم (٨٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الحَثِّ عَلَى النِّكَاحِ وَمَا جَاءَ فِي ذَلِكَ] (٤/ ٢٥٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] حلية الأولياء لأبي نعيم (١/ ١٦٢).

٢١٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: دَخَلْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ، فَوجَدْتُ فِيهِ رَجُلًا يُكْثِرُ السُّجُودَ، فَوجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: أَتَدْرِي عَلَى شَفْعٍ انْصَرَفْتَ أَمْ عَلَى وِتْرٍ؟ قَالَ: إِنْ أَكُ لاَ أَدْرِي، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حِبِّي أَبُو القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حِبِّي أَبُو القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حِبِّي أَبُو القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي[١]. [كتب (٢١٧٨٣)، رسالة (٢١٤٥٢)]

٢١٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَيَزِيدُ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنِ الحَسَنِ، حَدَّثَنِي صَعْصَعَةُ، قَالَ يَزِيدُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ: أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا ذَرٍّ وَهُو يَقُودُ جَمَلًا لَهُ، وَفِي عُنُقِهِ قِرْبَةٌ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ تُحَدِّثُنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: بَلَى، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ[٢].

ومَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ، وَقَالَ يَزِيدُ: إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ[٣]. [كتب (٢١٧٨٤ و٢١٧٨٥)، رسالة (٢١٤٥٣)]

٢١٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الرَّبَذَةِ، فَإِذَا أَبُو ذَرٍّ قَدْ جَاءَ، فَكَلَّمَ امْرَأَتَهُ فِي شَيْءٍ، فَكَأَنَّهَا رَدَّتْ عَلَيْهِ، وَعَادَ فَعَادَتْ، فَقَالَ: مَا تَزِدْنَ عَلَى مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، فَإِنْ ثَنَيْتَهَا انْكَسَرَتْ، وَفِيهَا بُلْغَةٌ وَأَوَدٌ[٤]. [كتب (٢١٧٨٦)، رسالة (٢١٤٥٤)]

٢١٨٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الكَلْبُ الأَسْوَدُ، أَحْسَبُهُ قَالَ: وَالمَرْأَةُ الحَائِضُ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: مَا بَالُ الكَلْبِ الأَسْوَدِ؟ قَالَ أَمَا إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَاكَ(١)، فَقَالَ: إِنَّهُ شَيْطَانٌ[٥]. [كتب (٢١٧٨٧)، رسالة (٢١٤٥٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ذلك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ] (٢/٢٤٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] النسائي، فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، برقم (٣١٨٥).

[٤] النسائي في الكبرى، مُدَارَاةُ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ، برقم (٩١٠٧).

[٥] مسلم، بَابُ قَدْرِ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي، برقم (٥١٠).

٢١٨٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ القُرَشِيُّ، حَدَّثنا أَبُو الطُّفَيْلِ، عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: يَا بَنِي غِفَارٍ، قُولُوا، وَلاَ تَخْتَلِفُوا، فَإِنَّ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ، حَدَّثَنِي أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَفْوَاجٍ، فَوْجٌ رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ المَلاَئِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمْ إِلَى النَّارِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: هَذَيْنِ(١) قَدْ عَرَفْنَاهُمَا، فَمَا بَالُ الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ؟ قَالَ: يُلْقِي اللهُ الآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ، حَتَّى لاَ يَبْقَى ظَهْرٌ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الحَدِيقَةُ المُعْجِبَةُ، فَيُعْطِيهَا بِالشَّارِفِ ذَاتِ القَتَبِ، فَلاَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا[١]. [كتب (٢١٧٨٨)، رسالة (٢١٤٥٦)]

٢١٨٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، رَجُلٌ مِنْ أَيْلَةَ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ: نِعْمَ الغُلاَمُ، فَاتَّبَعَنِي رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، ادْعُ اللهَ لِي بِخَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ(٢) اللهُ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَدْعُوَ لِي مِنِّي لَكَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ حِينَ مَرَرْتَ بِهِ آنِفًا يَقُولُ: نِعْمَ الغُلاَمُ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ وَضَعَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ[٢]. [كتب (٢١٧٨٩)، رسالة (٢١٤٥٧)]

٢١٨٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ تَرَكْتُهُ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ تَشَبَّثَ مِنْهَا بِشَيْءٍ غَيْرِي[٣]. [كتب (٢١٧٩٠)، رسالة (٢١٤٥٨)]

٢١٨٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى حِمَارٍ، وَعَلَيْهِ بَرْذَعَةٌ، أَوْ قَطِيفَةٌ، قَالَ: فَذَاكَ(٣) عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغِيبُ هَذِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ، تَنْطَلِقُ حَتَّى تَخِرَّ لِرَبِّهَا، عَزَّ وَجَلَّ، سَاجِدَةً تَحْتَ العَرْشِ، فَإِذَا حَانَ خُرُوجُهَا أَذِنَ اللهُ لَهَا، فَتَخْرُجُ فَتَطْلُعُ، فَإِذَا أَرَادَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «هذان».

(٢) في طبعة الرسالة: «رحمك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال وَذاك»، وفي طبعة الرسالة: «قال وَذلك».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ الحَشْرُ؟ برقم (٦٥٢٢)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، برقم (٢٨٦١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي تَدْوِينِ الْعَطَاءِ، برقم (٢٩٦٢).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٢٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ذَرٍّ فِيمَا أَحْسَبُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

أَنْ يُطْلِعَهَا مِنْ حَيْثُ تَغْرُبُ حَبَسَهَا، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّ مَسِيرِي بَعِيدٌ، فَيَقُولُ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ غِبْتِ، فَذَلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا[١]. [كتب (٢١٧٩١)، رسالة (٢١٤٥٩)]

٢١٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالاَ: حَدَّثنا العَوَّامُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: عَنِ القَاسِمِ، وَقَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنَّا قَدْ حَمَلْنَا لأَبِي ذَرٍّ شَيْئًا، نُرِيدُ أَنْ نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، فَأَتَيْنَا الرَّبَذَةَ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَلَمْ نَجِدْهُ، قِيلَ: اسْتَأْذَنَ فِي الحَجِّ، فَأُذِنَ لَهُ، فَأَتَيْنَاهُ بِالبَلْدَةِ وَهِيَ مِنًى، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ، إِذْ قِيلَ لَهُ: إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى أَرْبَعًا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، وَقَالَ قَوْلاً شَدِيدًا، وَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ قَامَ أَبُو ذَرٍّ فَصَلَّى أَرْبَعًا، فَقِيلَ لَهُ: عِبْتَ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ شَيْئًا، ثُمَّ صَنَعْتَهُ(١)؟ قَالَ: الخِلاَفُ أَشَدُّ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ كَائِنٌ بَعْدِي سُلْطَانٌ، فَلاَ تُذِلُّوهُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ، وَلَيْسَ بِمَقْبُولٍ مِنْهُ تَوْبَةٌ، حَتَّى يَسُدَّ ثُلْمَتَهُ الَّتِي ثَلَمَ وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَكُونُ فِيمَنْ يُعِزُّهُ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ يَغْلِبُونَا عَلَى ثَلاَثٍ، أَنْ نَأْمُرَ بِالمَعْرُوفِ وَنَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ، وَنُعَلِّمَ النَّاسَ السُّنَنَ[٢]. [كتب (٢١٧٩٢)، رسالة (٢١٤٦٠)]

٢١٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي صَلى الله عَليه وَسَلم عَهِدَ إِلَيَّ أَيُّمَا ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ أُوكِيَ عَلَيْهِ، فَهُوَ كَيٌّ عَلَى صَاحِبِهِ، حَتَّى يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِفْرَاغًا[٣].
[كتب (٢١٧٩٣)، رسالة (٢١٤٦١)]

٢١٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُؤَمَّلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ أَخَذَ بِحَلْقَةِ بَابِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ العَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ الفَجْرِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، إِلاَّ بِمَكَّةَ، إِلاَّ بِمَكَّةَ[٤]. [كتب (٢١٧٩٤)، رسالة (٢١٤٦٢)]

٢١٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَهَاشِمٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، قَالَ هَاشِمٌ: عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ، قَالَ: أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثم صنعت».

---

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ بِحُسْبَانٍ، برقم (٣١٩٩)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، برقم (١٥٩).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢١٦).

[٣] حلية الأولياء لأبي نعيم (١/ ١٦٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلاَةِ بِمَكَّةَ فِي كُلِّ الأَوْقَاتِ] (٢/ ٢٢٨): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَخْزُومِيُّ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةٍ، وَابْنُ حِبَّانَ وَثَّقَهُ أَيْضًا وَقَالَ: يُخْطِئُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

أَحْبَبْتَ، قُلْتُ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَأَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ هَاشِمٌ: قَالَهَا لَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[١]. [كتب (٢١٧٩٥)، رسالة (٢١٤٦٣)]

٢١٨٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَعَبْدُ العَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، وَالأَعْمَشُ، كُلُّهُمْ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (٢١٧٩٦)، رسالة (٢١٤٦٤)]

٢١٨٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، يَعْنِي المُعَلِّمَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ، إِلاَّ كَفَرَ، وَمَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوُّ اللهِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ(١)، إِلاَّ حَارَ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢١٧٩٧)، رسالة (٢١٤٦٥)]

٢١٨٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ(٢) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ، فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ، إِلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ يَجُرُّ إِزَارَهُ وَهُوَ يَقُولُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ بِهَذَا بَعْدُ، وَيَقُولُ: وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ[٤]. [كتب (٢١٧٩٨)، رسالة (٢١٤٦٦)]

٢١٨٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي ابْنَ الأَشْتَرِ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَهُ المَوْتُ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ(٣): أَبْكِي أَنَّهُ لاَ يَدَ لِي بِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ(٤) كَفَنًا،

---

(١) في طبعة الرسالة: «كذاك».

(٢) قوله: «حدثه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقالت».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «يسع لك».

---

[١] أبو داود، بَابُ إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ، برقم (٥١٢٦).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤).

[٣] البخاري، بَابُ نِسْبَةِ اليَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ، برقم (٣٥٠٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم، برقم (٦١).

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤).

فَقَالَ: لاَ تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ، يَقُولُ: لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِي فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَفُرْقَةٍ(١)، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالفَلاَةِ أَمُوتُ، فَرَاقِبِي الطَّرِيقَ، فَإِنَّكِ سَوْفَ تَرَيْنَ مَا أَقُولُ، فَإِنِّي وَاللهِ مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ، قَالَتْ: وَأَنَّى ذَلِكَ، وَقَدِ انْقَطَعَ الحَاجُّ، قَالَ: رَاقِبِي الطَّرِيقَ، قَالَ: فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ، إِذَا هِيَ بِالقَوْمِ تَخِدُ بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ كَأَنَّهُمُ الرَّخَمُ.

فَأَقْبَلَ القَوْمُ، حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهَا، فَقَالُوا: مَا لَكِ؟ قَالَتِ: امْرُؤٌ مِنَ المُسْلِمِينَ تُكَفِّنُونَهُ وَتُؤْجَرُونَ فِيهِ، قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: أَبُو ذَرٍّ، فَفَدَّوْهُ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَوَضَعُوا سِيَاطَهُمْ فِي نُحُورِهَا يَبْتَدِرُونَهُ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، أَنْتُمُ النَّفَرُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِيكُمْ مَا قَالَ، أَبْشِرُوا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنِ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ هَلَكَ بَيْنَهُمَا وَلَدَانِ، أَوْ ثَلاَثَةٌ، فَاحْتَسَبَا وَصَبَرَا، فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَدًا، ثُمَّ قَدْ أَصْبَحْتُ اليَوْمَ حَيْثُ تَرَوْنَ، وَلَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِي يَسَعُنِي لَمْ أُكَفَّنْ، إِلاَّ فِيهِ، فَأَنْشُدُكُمُ اللهَ أَنْ لاَ يُكَفِّنَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا، أَوْ عَرِيفًا، أَوْ بَرِيدًا، فَكُلُّ القَوْمِ كَانَ قَدْ نَالَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، إِلاَّ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ مَعَ القَوْمِ، قَالَ: أَنَا صَاحِبُكَ ثَوْبَانِ فِي عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي، وَأَحَدُ ثَوْبَيَّ هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيَّ، قَالَ: أَنْتَ صَاحِبِي، فَكَفِّنِّي[١]. [كتب (٢١٧٩٩)، رسالة (٢١٤٦٧)]

٢١٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ، قَالَ: مَسْجِدُ الحَرَامِ، ثُمَّ بَيْتُ المَقْدِسِ، فَسُئِلَ كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ عَامًا، وَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ فَثَمَّ مَسْجِدٌ[٢]. [كتب (٢١٨٠٠)، رسالة (٢١٤٦٨)]

٢١٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ بِالأَجْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِيكَ صَدَقَةً كَثِيرَةً، فَذَكَرَ فَضْلَ سَمْعِكَ، وَفَضْلَ بَصَرِكَ، قَالَ: وَفِي مُبَاضَعَتِكَ أَهْلَكَ صَدَقَةٌ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَيُؤْجَرُ أَحَدُنَا فِي شَهْوَتِهِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعْتَهُ فِي غَيْرِ حِلٍّ، أَكَانَ عَلَيْكَ وِزْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَتَحْتَسِبُونَ بِالشَّرِّ، وَلاَ تَحْتَسِبُونَ بِالخَيْرِ[٣]. [كتب (٢١٨٠١)، رسالة (٢١٤٦٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وفِرْقَة».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٣١): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝٣٠﴾: الرَّاجِعُ المُنِيبُ، برقم (٣٤٢٥)، ومسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، برقم (٥٢٠).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

٢١٨٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، حَدَّثنا خُلَيْدٌ العَصَرِيُّ، قَالَ أَبُو جَزِيٍّ[(١)] : أَيْنَ لَقِيتَ خُلَيْدًا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ أُنَاسٍ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذْ جَاءَ أَبُو ذَرٍّ، حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْهُمْ، قَالَ: لِيُبَشَّرِ الكَنَّازُونَ بِكَيٍّ مِنْ قِبَلِ ظُهُورِهِمْ، يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ بُطُونِهِمْ، وَبِكَيٍّ مِنْ قِبَلِ أَقْفَائِهِمْ، يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ، قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّى فَقَعَدَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ[(٢)] : أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تُنَادِي بِهِ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ شَيْئًا، إِلاَّ شَيْئًا قَدْ سَمِعُوهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ صلى الله عليه وَسلم، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا العَطَاءِ؟ قَالَ: خُذْهُ، فَإِنَّ فِيهِ اليَوْمَ مَعُونَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ فَدَعْهُ[1] . [كتب (٢١٨٠٢)، رسالة (٢١٤٧٠)]

٢١٨٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَعَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالاَ: حَدَّثنا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ العَطَّارُ العَبْدِيُّ، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ أَبِي دُبَيٍّ، قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ العَيْنَ لَتُولَعُ الرَّجُلَ بِإِذْنِ اللهِ يَتَصَعَّدُ حَالِقًا، ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ[2] . [كتب (٢١٨٠٣)، رسالة (٢١٤٧١)]

٢١٨٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا غَيْلاَنُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ[(٣)] ، ابْنَ آدَمَ، إِنْ[(٤)] تَلْقَنِي بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ بِهَا مَغْفِرَةً[(٥)] بَعْدَ أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبْ، حَتَّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَكَ، وَلاَ أُبَالِي[3] . [كتب (٢١٨٠٤)، رسالة (٢١٤٧٢)]

٢١٨٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا وَاصِلٌ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَولَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ، إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةً، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ يَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الحَرَامِ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ، وَكَذَلِكَ[(٦)] إِذَا وَضَعَهَا فِي الحَلاَلِ كَانَ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ، قَالَ عَفَّانُ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «جُرَي».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قالوا».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيك».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «إنك».

(٥) في طبعة الرسالة: «لقيتك بقرابها مغفرة».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «فكذلك».

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٧)، ومسلم في الزكاة، باب في الكانزين للأموال والتغليظ عليهم، برقم (٩٩٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي العَيْنِ] (١٠٦/٥): «رجاله ثقات».

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

تَصَدَّقُونَ، وَقَالَ: وَتَهْلِيلَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٍ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٍ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ [١] . [كتب (٢١٨٠٥)، رسالة (٢١٤٧٣)]

٢١٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا الأَسْوَدِ. [كتب (٢١٨٠٦)، رسالة (٢١٤٧٤)]

٢١٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَتَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَتَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَتَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٍ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٍ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ أَحَدَكُمْ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَيْنِ(١) يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى [٢] . [كتب (٢١٨٠٧)، رسالة (٢١٤٧٥)]

٢١٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الحُسَيْنِ(٢) ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ العَدَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزٍ(٣) ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ حِينَ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ، قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: إِذًا أُخْبِرَكَ بِهِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سِرًّا، فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ(٤) ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ فَقَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ، إِلاَّ صَافَحَنِي، وَبَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا، وَلَسْتُ فِي البَيْتِ، فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ بِرَسُولِهِ(٥) ، فَأَتَيْتُهُ وَهُو عَلَى سَرِيرٍ لَهُ، فَالتَزَمَنِي، فَكَانَتْ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ [٣] . [كتب (٢١٨٠٨)، رسالة (٢١٤٧٦)]

٢١٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الجَوْنِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ فَيُحِبُّهُ النَّاسُ، قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ [٤] . [كتب (٢١٨٠٩)، رسالة (٢١٤٧٧)]

٢١٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ البَرَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ركعتان».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أخبرني أبو حسين»، وفي طبعة الرسالة: «أخبرني ابن أبي حسين».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عنزة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ليس سرًّا».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «برسوله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُعَانَقَةِ، برقم (٥٢١٤).

[٤] مسلم، بَابُ إِذَا أُثْنِيَ عَلَى الصَّالِحِ فَهِيَ بُشْرَى وَلَا تَضُرُّهُ، برقم (٢٦٤٢).

يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ لَمْ يُصَلُّوا فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَلاَ تَقُلْ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، وَلاَ(١) أُصَلِّي[١]. [كتب (٢١٨١٠)، رسالة (٢١٤٧٨)]

٢١٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَرَبَ فَخِذَهُ، وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ قَالَ: صَلِّ الصَّلاَةَ(٢) لِوَقْتِهَا، ثُمَّ انْهَضْ، فَإِنْ كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى تُقَامَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ مَعَهُمْ[٢]. [كتب (٢١٨١١)، رسالة (٢١٤٧٩)]

٢١٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، يُقَالُ لَهُ: فُلاَنُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُجِيبٍ، قَالَ: لَقِيَ أَبُو ذَرٍّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَجَعَلَ أُرَاهُ قَالَ: قَبِيعَةَ سَيْفِهِ فِضَّةً، فَنَهَاهُ، وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ قَالَ: أَحَدٍ تَرَكَ صَفْرَاءَ، أَوْ بَيْضَاءَ، إِلاَّ كُوِيَ بِهَا[٣]. [كتب (٢١٨١٢)، رسالة (٢١٤٨٠)]

٢١٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، المَنَّانُ بِمَا أَعْطَى، وَالمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الكَاذِبِ[٤]. [كتب (٢١٨١٣)، رسالة (٢١٤٨١)]

٢١٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ: أَولَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ، إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، يَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الحَرَامِ، أَلَيْسَ كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ وِزْرٌ، أَوِ الوِزْرُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الحَلاَلِ، يَكُونُ لَهُ الأَجْرُ[٥]. [كتب (٢١٨١٤)، رسالة (٢١٤٨٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلا». (٢) في طبعة عالم الكتب: «صل صلاة».

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَام، برقم (٦٤٨).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَام، برقم (٦٤٨).

[٣] حلية الأولياء لأبي نعيم (١/ ١٦٢).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ، وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلِفِ، وَبَيَانِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، برقم (١٠٦).

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

٢١٨٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ(١) : مَنْ لاَءَمَكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ، فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، أَوْ قَالَ: تَكْتَسُونَ، وَمَنْ لاَ يُلاَئِمْكُمْ فَبِيعُوهُ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١] . [كتب (٢١٨١٥)، رسالة (٢١٤٨٣)]

٢١٨٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ(٢) : قَالَ أَبُو ذَرٍّ: عَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ صَدَقَةٌ مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِنْ أَيْنَ أَتَصَدَّقُ وَلَيْسَ لَنَا أَمْوَالٌ؟ قَالَ: لإِنَّ(٣) مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ التَّكْبِيرَ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَتَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ وَتَعْزِلُ الشَّوْكَةَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَالعَظْمَ، وَالحَجَرَ، وَتَهْدِي الأَعْمَى، وَتُسْمِعُ الأَصَمَّ وَالأَبْكَمَ، حَتَّى يَفْقَهَ، وَتَدُلُّ المُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَةٍ لَهُ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهَا، وَتَسْعَى بِشِدَّةِ سَاقَيْكَ إِلَى اللَّهْفَانِ المُسْتَغِيثِ.

وتَرْفَعُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ، وَلَكَ فِي جِمَاعِكَ زَوْجَتَكَ أَجْرٌ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: كَيْفَ يَكُونُ لِي أَجْرٌ فِي شَهْوَتِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ وَلَدٌ، فَأَدْرَكَ وَرَجَوْتَ خَيْرَهُ، فَمَاتَ، أَكُنْتَ تَحْتَسِبُ بِهِ؟ قُلْتُ(٤) : نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ خَلَقْتَهُ؟ قَالَ: بَلِ اللهُ خَلَقَهُ، قَالَ: فَأَنْتَ هَدَيْتَهُ؟ قَالَ: بَلِ اللهُ هَدَاهُ، قَالَ: فَأَنْتَ كُنْتَ(٥) تَرْزُقُهُ؟ قَالَ: بَلِ اللهُ كَانَ يَرْزُقُهُ، قَالَ: كَذَلِكَ فَضَعْهُ فِي حَلاَلِهِ، وَجَنِّبْهُ حَرَامَهُ، فَإِنْ شَاءَ اللهُ أَحْيَاهُ، وَإِنْ شَاءَ أَمَاتَهُ، وَلَكَ أَجْرٌ[٢] . [كتب (٢١٨١٦)، رسالة (٢١٤٨٤)]

٢١٨٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعَامَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ وَأَنَا أُرِيدُ العَطَاءَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ(٦) ، فَجَلَسْتُ إِلَى حَلْقَةٍ مِنْ حِلَقِ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَسْمَالٌ لَهُ، قَدْ لَفَّ ثَوْبًا عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ: بَشِّرِ الكَنَّازِينَ بِكَيٍّ فِي الجِبَاهِ، وَبِكَيٍّ فِي الظُّهُورِ، وَبِكَيٍّ فِي الجُنُوبِ، ثُمَّ تَنَحَّى إِلَى سَارِيَةٍ، فَصَلَّى خَلْفَهَا رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا فَقِيلَ هَذَا أَبُو ذَرٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تُنَادِي بِهِ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ، إِلاَّ شَيْئًا سَمِعُوهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ صلى الله

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «لأن».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «تحتسبه قلت».

(٥) قوله: «كنت» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٦) قوله: «بن عفان» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابٌ: المَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَلاَ يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ، برقم (٣٠)، ومسلم في الإيمان والنذور، باب إطعام المملوك مما يأكل، برقم (١٦٦١) بنحوه.

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

عليه وَسلم، فَقُلْتُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، إِنِّي كُنْتُ آخُذُ العَطَاءَ مِنْ عُمَرَ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ: خُذْهُ، فَإِنَّ فِيهِ اليَوْمَ مَعُونَةً، وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ دِينًا، فَإِذَا كَانَ دِينًا فَارْفُضْهُ[١]. [كتب (٢١٨١٧)، رسالة (٢١٤٨٥)]

٢١٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ، إِلاَّ شَيْئًا سَمِعُوهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ صَلى الله عَليه وَسلم، وَلاَ أُرَى عَفَّانَ، إِلاَّ وَهِمَ، وَذَهَبَ إِلَى حَدِيثِ أَبِي الأَشْهَبِ، لأَنَّ عَفَّانَ زَادَهُ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا. [كتب (٢١٨١٨)، رسالة (٢١٤٨٦)]

٢١٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً، فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنَ الحَسَنَاتِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: هِيَ أَفْضَلُ الحَسَنَاتِ[٢]. [كتب (٢١٨١٩)، رسالة (٢١٤٨٧)]

٢١٨٨٨- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، أَوْ أَزِيدُ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُهَا مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ عَمِلَ قِرَابَ الأَرْضِ خَطِيئَةً، ثُمَّ لَقِيَنِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً، وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا، اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً[٣]. [رسالة (٢١٤٨٨)]

٢١٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَجْلَحُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الحِنَّاءُ وَالكَتَمُ[٤]. [كتب (٢١٨٢١)، رسالة (٢١٤٨٩)]

٢١٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتُم، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَامِتٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَإِنْ أَنْتَ أَدْرَكْتَهُمْ، فَصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَرُبَّمَا قَالَ: فِي رَحْلِكَ، ثُمَّ ائْتِهِمْ، فَإِنْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ صَلَّوْا كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ، وَإِنْ وَجَدْتَهُمْ لَمْ يُصَلُّوا، صَلَّيْتَ مَعَهُمْ، فَتَكُونُ لَكَ نَافِلَةً[٥]. [كتب (٢١٨٢٢)، رسالة (٢١٤٩٠)]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعة عالم الكتب في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٧٥٧)، وجاء في طبعة عالم الكتب في الموضع الثاني، وتكرر في الموضعين في الطبعة الميمنية، ونسخة القادرية الخطية، ولم يقع ذلك في نسخة الظاهرية الخطية، وهي أتقن.

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٧)، ومسلم في الزكاة، باب في الكانزين للأموال والتغليظ عليهم، برقم (٩٩٢).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مُعَاشَرَةِ النَّاسِ، برقم (١٩٨٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْخِضَابِ، برقم (٤٢٠٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخِضَابِ، برقم (١٧٥٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

٢١٨٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو جَالِسٌ فِي ظِلِّ الكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا، قَالَ: هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ فَقُلْتُ: مَا لِي لَعَلِّي أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: الأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا، فَحَثَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَيَدَعُ إِبِلًا وَبَقَرًا وَغَنَمًا (١) لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا، إِلاَّ جَاءَتْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَلَيْهِ، أُعِيدَتْ أُولاَهَا (٢)، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ [١]. [كتب (٢١٨٢٣)، رسالة (٢١٤٩١)]

٢١٨٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا الجَنَّةَ، يُؤْتَى بِرَجُلٍ فَيَقُولُ: نَحُّوا كِبَارَ ذُنُوبِهِ، وَسَلُوهُ عَنْ صِغَارِهَا، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ كَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ كَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَمْ أَرَهَا هُنَا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً [٢]. [كتب (٢١٨٢٤)، رسالة (٢١٤٩٢)]

٢١٨٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا ذَرٍّ، ارْفَعْ بَصَرَكَ فَانْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ تَرَاهُ فِي المَسْجِدِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، ارْفَعْ بَصَرَكَ، فَانْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ تَرَاهُ فِي المَسْجِدِ، فَنَظَرْتُ (٣)، فَإِذَا رَجُلٌ ضَعِيفٌ عَلَيْهِ أَخْلاَقٌ، قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهَذَا أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ قِرَابِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا [٣]. [كتب (٢١٨٢٥)، رسالة (٢١٤٩٣)]

٢١٨٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا قَوْمٌ يَكُونُونَ، أَوْ يَجِيئُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ أَعْطَى أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَنَّهُ رَآنِي [٤]. [كتب (٢١٨٢٦)، رسالة (٢١٤٩٤)]

٢١٨٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيدع إبلا أو بقرا أو غنما».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «كلما نفدت أخراها، أعيدت عليه أولاها».

(٣) في طبعة الرسالة: «قال فنظرت».

---

[١] البخاري، بَابُ زَكَاةِ البَقَرِ، برقم (١٤٦٠)، ومسلم في الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، برقم (٩٩٠).

[٢] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْفُقَرَاءِ] (١٠/٢٥٨): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ النَّظَرِ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَنِّيهِ، برقم (٢٣٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

بِنْتُ دِجَاجَةَ، أَنَّهَا انْطَلَقَتْ مُعْتَمِرَةً، فَانْتَهَتْ إِلَى الرَّبَذَةِ، فَسَمِعَتْ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فِي صَلاَةِ العِشَاءِ، فَصَلَّى بِالقَوْمِ، ثُمَّ تَخَلَّفَ أَصْحَابٌ لَهُ يُصَلُّونَ، فَلَمَّا رَأَى قِيَامَهُمْ وَتَخَلُّفَهُمْ، انْصَرَفَ إِلَى رَحْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى القَوْمَ قَدْ أَخْلَوُا المَكَانَ، رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَصَلَّى، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَمِينِهِ، فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَامَ خَلْفِي وَخَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِشِمَالِهِ، فَقَامَ عَنْ شِمَالِهِ، فَقُمْنَا ثَلاَثَتُنَا يُصَلِّي كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا بِنَفْسِهِ، وَيَتْلُو مِنَ القُرْآنِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْلُو، فَقَامَ بِآيَةٍ مِنَ القُرْآنِ يُرَدِّدُهَا، حَتَّى صَلَّى الغَدَاةَ، فَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحْنَا، أَوْمَأْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنْ سَلْهُ مَا أَرَادَ إِلَى مَا صَنَعَ البَارِحَةَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِيَدِهِ، لاَ أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، حَتَّى يُحْدِثَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قُمْتَ بِآيَةٍ مِنَ القُرْآنِ وَمَعَكَ القُرْآنُ، لَوْ فَعَلَ هَذَا بَعْضُنَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: دَعَوْتُ لأُمَّتِي، قَالَ: فَمَاذَا أُجِبْتَ، أَوْ مَاذَا رُدَّ عَلَيْكَ؟ قَالَ: أُجِبْتُ بِالَّذِي لَوِ اطَّلَعَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْهُمْ طَلْعَةً تَرَكُوا الصَّلاَةَ، قَالَ: أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: بَلَى، فَانْطَلَقْتُ مُعْنِقًا قَرِيبًا مِنْ قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ إِنْ تَبْعَثْ إِلَى النَّاسِ بِهَذَا نَكَلُوا عَنِ العِبَادَةِ، فَنَادَاهُ: أَنِ ارْجِعْ، فَرَجَعَ وَتِلْكَ الآيَةُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾[١].
[كتب (٢١٨٢٧)، رسالة (٢١٤٩٥)]

٢١٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ، حَدَّثنا قُدَامَةُ البَكْرِيُّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: يَنْكُلُوا عَنِ العِبَادَةِ. [كتب (٢١٨٢٨)، رسالة (٢١٤٩٦)]

٢١٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ، إِلاَّ يُؤْذَنُ لَهُ مَعَ كُلِّ فَجْرٍ يَدْعُو بِدَعْوَتَيْنِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ، فَاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ، أَوْ أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ[٢].

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، فَقَالَ: عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، وَقَالَ لَيْثٌ: عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ أَيْضًا. [كتب (٢١٨٢٩)، رسالة (٢١٤٩٧)]

٢١٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: لَوْ كُنْتُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: عَنْ أَيِّ شَيْءٍ؟ قُلْتُ: أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، قَالَ: فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نُورًا أَنَّى أَرَاهُ[٣]. [كتب (٢١٨٣٠)، رسالة (٢١٤٩٨)]

٢١٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، سِمَاكٌ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الزِّمَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي مَرْثَدٌ، قَالَ: سَأَلْتُ

---

[١] النسائي، باب تَرْدِيد الآيَةِ، برقم (١٠١٠).

[٢] النسائي، بَابُ: دَعْوَةِ الْخَيْلِ، برقم (٣٥٧٩).

[٣] مسلم، باب فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ»، وَفِي قَوْلِهِ: «رَأَيْتُ نُورًا»، برقم (١٧٨).

أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: كُنْتَ سَأَلْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ قَالَ: أَنَا كُنْتُ أَسْأَلَ النَّاسِ عَنْهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، أَفِي رَمَضَانَ هِيَ، أَوْ فِي غَيْرِهِ؟ قَالَ: بَلْ هِيَ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: قُلْتُ: تَكُونُ مَعَ الأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا، فَإِذَا قُبِضُوا رُفِعَتْ، أَمْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: بَلْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: قُلْتُ: فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ؟ التَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأُوَلِ، وَالعَشْرِ(١) الأَوَاخِرِ، ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَحَدَّثَ، ثُمَّ اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ، قُلْتُ(٢): فِي أَيِّ العَشْرَيْنِ هِيَ؟ قَالَ: ابْتَغُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، لاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا، ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَحَدَّثَ، ثُمَّ اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ لَمَا أَخْبَرْتَنِي فِي أَيِّ العَشْرِ هِيَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ مُنْذُ صَحِبْتُهُ، أَوْ صَاحَبْتُهُ، كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ: التَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، لاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا[١]. [كتب (٢١٨٣١)، رسالة (٢١٤٩٩)]

٢١٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا مُرَاوِحٍ الغِفَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، قَالَ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَغْلاَهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ، قَالَ: تُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ، تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ[٢]. [كتب (٢١٨٣٢)، رسالة (٢١٥٠٠)]

٢١٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى عُثْمَانَ مِنَ الشَّامِ، فَقَالَ: أَمَرَنِي خَلِيلِي صلى الله عليه وَسلم بِثَلاَثٍ، اسْمَعْ وَأَطِعْ، وَلَوْ عَبْدًا مُجَدَّعَ الأَطْرَافِ، وَإِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَتِكَ، فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ، وَصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ وَجَدْتَ الإِمَامَ قَدْ صَلَّى، فَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ، وَإِلاَّ فَهِيَ نَافِلَةٌ[٣]. [كتب (٢١٨٣٣)، رسالة (٢١٥٠١)]

٢١٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لأَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو العشر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فقلت».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وبابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، بَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابٌ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٢٥١٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، برقم (٨٤).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

وَسَلم: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلاَةً(١) أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَمَا أَدْرِي أَفِي الثَّالِثَةِ أَمْ فِي الرَّابِعَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِنْ عَادَ كَانَ حَتْمًا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الخَبَالِ؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ[١]. [كتب (٢١٨٣٤)، رسالة (٢١٥٠٢)]

٢١٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي رِشْدِينُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلاَنَ التُّجِيبِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَهُ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، أَوْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبِيتَ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ، فَأُصَلِّيَ بِصَلاَتِكَ، قَالَ: لاَ تَسْتَطِيعُ صَلاَتِي، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلُ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَأَنَا مُحَوِّلٌ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقُمْتُ مَعَهُ، حَتَّى جَعَلْتُ أَضْرِبُ بِرَأْسِي الجُدُرَاتِ مِنْ طُولِ صَلاَتِهِ، ثُمَّ أَذَّنَ(٢) بِلاَلٌ لِلصَّلاَةِ، فَقَالَ: أَفَعَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ يَا بِلاَلُ(٣) لَتُؤَذِّنُ إِذَا كَانَ الصُّبْحُ سَاطِعًا فِي السَّمَاءِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ الصُّبْحَ، إِنَّمَا الصُّبْحُ هَكَذَا مُعْتَرِضًا، ثُمَّ دَعَا بِسَحُورٍ فَتَسَحَّرَ[٢]. [كتب (٢١٨٣٥)، رسالة (٢١٥٠٣)]

٢١٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ العَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ لَكَ فِي كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٣]. [كتب (٢١٨٣٦)، رسالة (٢١٥٠٤)]

٢١٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، فَإِنِّي سَأَغْفِرُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا لَلَقِيتُكَ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةً، وَلَوْ عَمِلْتَ مِنَ الخَطَايَا، حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ السَّمَاءِ مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، لَغَفَرْتُ لَكَ، ثُمَّ لاَ أُبَالِي[٤]. [كتب (٢١٨٣٧)، رسالة (٢١٥٠٥)]

٢١٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢١٨٣٨)، رسالة (٢١٥٠٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لم تقبل له صلاة». (٢) في طبعة عالم الكتب: «ثم أتاه».

(٣) في طبعة الرسالة: «يا بلال إنك».

---

[١] أصله في مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ، برقم (٢٠٠٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِيَامِ رَمَضَانَ] (٣/ ١٧٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، وَفِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ وُثِّقَ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

٢١٩٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلاَنَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِبِلاَلٍ: أَنْتَ يَا بِلاَلُ تُؤَذِّنُ إِذَا كَانَ الصُّبْحُ سَاطِعًا فِي السَّمَاءِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِالصُّبْحِ، إِنَّمَا الصُّبْحُ هَكَذَا مُعْتَرِضًا، ثُمَّ دَعَا بِسَحُورِهِ فَتَسَحَّرَ، وَكَانَ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا أَخَّرُوا السُّحُورَ وَعَجَّلُوا الفِطْرَ[١]. [كتب (٢١٨٣٩)، رسالة (٢١٥٠٧)]

٢١٩٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ، مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ المُسَيَّبِ، وَابْنُ المُسَيَّبِ جَالِسٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مُقْبِلًا عَلَى العَبْدِ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ، انْصَرَفَ عَنْهُ[٢]. [كتب (٢١٨٤٠)، رسالة (٢١٥٠٨)]

٢١٩٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، عَنْ أَبِي اليَمَانِ، وَأَبِي المُثَنَّى، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: بَايَعَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَمْسًا، وَواثَقَنِي سَبْعًا، وَأَشْهَدَ اللهُ(١) عَلَيَّ تِسْعًا، أَنْ لاَ أَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، قَالَ أَبُو المُثَنَّى: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى بَيْعَةٍ وَلَكَ الجَنَّةُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَبَسَطْتُ يَدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَشْتَرِطُ عَلَيَّ: أَنْ لاَ تَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَلاَ سَوْطَكَ إِنْ يَسْقُطْ مِنْكَ، حَتَّى تَنْزِلَ إِلَيْهِ فَتَأْخُذَهُ[٣]. [كتب (٢١٨٤١)، رسالة (٢١٥٠٩)]

٢١٩١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الحَضْرَمِيِّ، يَرُدُّهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ العَشْرُ الأَوَاخِرُ، اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ العَصْرِ مِنْ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ، قَالَ: إِنَّا قَائِمُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ، وَهِيَ لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلاَّهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَاعَةً بَعْدَ العَتَمَةِ، حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، لَمْ يُصَلِّ شَيْئًا، وَلَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، قَامَ بَعْدَ صَلاَةِ العَصْرِ يَوْمَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ: إِنَّا قَائِمُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ اللهُ، يَعْنِي لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقُمْ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، لَمْ يَقُلْ شَيْئًا، وَلَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ صَلاَةِ العَصْرِ مِنْ يَوْمِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، قَامَ، فَقَالَ: إِنَّا قَائِمُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ، يَعْنِي لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَتَجَلَّدْنَا

---

(١) قوله: «الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ] (٣/ ١٥٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَجْهُولٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ الالْتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٩٠٩)، والنسائي، بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الالْتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١١٩٥).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ المَسْأَلَةِ لِلنَّاسِ، برقم (١٠٤٣) من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه.

لِلْقِيَامِ، فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قُبَّتِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ كُنَّا لَقَدْ طَمِعْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَقُومَ بِنَا، حَتَّى تُصْبِحَ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ مَعَ إِمَامِكَ وَانْصَرَفْتَ إِذَا انْصَرَفَ، كُتِبَ لَكَ قُنُوتُ لَيْلَتِكَ[١]. [كتب (٢١٨٤٢)، رسالة (٢١٥١٠)]

٢١٩١١- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١): وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ جَالِسًا وَشَاتَانِ تَعْتَلِفَانِ، فَنَطَحَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، فَأَجْهَضَتْهَا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: عَجِبْتُ لَهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُقَادَنَّ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢]. [كتب (٢١٨٤٣)، رسالة (٢١٥١١)]

٢١٩١٢-حدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ الغِفَارِيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِئَةَ مَرَّةٍ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ، اللهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، ثُمَّ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ لَمَحَتْهُنَّ[٣].

قَالَ أَبِي(٢): لَمْ يَرْفَعْهُ. [كتب (٢١٨٤٤)، رسالة (٢١٥١٢)]

٢١٩١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ حُجَيْرَةَ الشَّيْخَ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: نَاجَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِّرْنِي، فَقَالَ: إِنَّهَا أَمَانَةٌ وَخِزْيٌ وَنَدَامَةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا[٤]. [كتب (٢١٨٤٥)، رسالة (٢١٥١٣)]

٢١٩١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا سَالِمٍ الجَيْشَانِيَّ أَتَى أَبَا أُمَيَّةَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدْ أَحْبَبْتُكَ، فَجِئْتُكَ فِي مَنْزِلِكَ[٥]. [كتب (٢١٨٤٦)، رسالة (٢١٥١٤)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) في طبعة الرسالة: «قال أبو عبد الرحمن: قال أبي».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (١٣٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (٨٠٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، برقم (٢٥٨٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَذْكَارِ عَقِبَ الصَّلَاةِ] (١٠/ ١٠١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مَوْقُوفًا، وَأَبُو كَثِيرٍ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ حَدِيثُهُمْ حَسَنٌ».

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْإِمَارَةِ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ، برقم (١٨٢٥).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَنْ أَحَبَّ أَحَدًا فَلْيُعْلِمْهُ] (١٠/ ٢٨١): «إسناده حسن».

٢١٩١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِّقٍ العِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لاَيَمَكُمْ(١) مِنْ خَدَمِكُمْ، فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لاَ يُلاَيِمْكُمْ(٢) مِنْ خَدَمِكُمْ فَبِيعُوا، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللهِ(٣) عَزَّ وَجَل[١]. [كتب (٢١٨٤٧)، رسالة (٢١٥١٥)]

٢١٩١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، هُوَ(٤) ابْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لاَ تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ، لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلاَ تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الفُرُشَاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ عَلَى، أَوْ إِلَى الصُّعُدَاتِ، تَجْأَرُونَ إِلَى اللهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: وَاللهِ لَوِدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ[٢]. [كتب (٢١٨٤٨)، رسالة (٢١٥١٦)]

٢١٩١٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ المَدَنِيُّ، أَنْبَأَنَا عُمَرُ، مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَوْصَانِي حِبِّي بِخَمْسٍ، أَرْحَمُ المَسَاكِينَ وَأُجَالِسُهُمْ، وَأَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُو تَحْتِي، وَلاَ أَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُو فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ، وَإِنْ أَدْبَرَتْ، وَأَنْ أَقُولَ بِالحَقِّ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَنْ أَقُولَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، يَقُولُ مَوْلَى غُفْرَةَ: لاَ أَعْلَمُ بَقِيَ فِينَا مِنَ الخَمْسِ، إِلاَّ هَذِهِ قَوْلُنَا: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٣]. [كتب (٢١٨٤٩)، رسالة (٢١٥١٧)]

٢١٩١٨- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الحَكَمِ بْنِ مُوسَى؛ وَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢١٨٥٠)، رسالة (٢١٥١٧)]

٢١٩١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي حِبِّي بِثَلاَثٍ لاَ أَدَعُهُنَّ إِنْ شَاءَ اللهُ أَبَدًا، أَوْصَانِي بِصَلاَةِ الضُّحَى، وَبِالوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَبِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ[٤]. [كتب (٢١٨٥١)، رسالة (٢١٥١٨)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «لاءمكم».
(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «يلائمكم».
(٣) لفظ الجلالة: «الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) في طبعة الرسالة: «وهو».
(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] البخاري، بَابٌ: المَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَلاَ يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ، برقم (٣٠)، ومسلم في الإيمان والنذور، باب إطعام المملوك مما يأكل، برقم (١٦٦١) بنحوه.

[٢] الترمذي، بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا»، برقم (٢٣١٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٠٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، برقم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا، برقم (١١٧٨)، ومسلم، باب الوصية بصلاة الصبح، برقم (٧٢١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢١٩٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَالقَ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ[١]. [كتب (٢١٨٥٢)، رسالة (٢١٥١٩)]

٢١٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا القِيرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا، فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا، أَوْ قَالَ: ذِمَّةً وَصِهْرًا، فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَخَرَجْتُ مِنْهَا[٢]. [كتب (٢١٨٥٣)، رسالة (٢١٥٢٠)]

٢١٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: وَحَدَّثنَاهُ هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثنا حَرْمَلَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٨٥٤)، رسالة (٢١٥٢١)]

٢١٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ ابْنَ نُعَيْمٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ(١) حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ، أَوْ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الحِجَابُ، قِيلَ: وَمَا وُقُوعُ الحِجَابِ؟ قَالَ: تَخْرُجُ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ[٣]. [كتب (٢١٨٥٥)، رسالة (٢١٥٢٢)]

٢١٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الحِجَابُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الحِجَابُ؟ قَالَ: أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ[٤]. [كتب (٢١٨٥٦)، رسالة (٢١٥٢٣)]

٢١٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، وَعِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ سَلْمَانَ، وَقَالَ عِصَامٌ: عُمَرَ بْنِ نُعَيْمٍ العَنْسِيِّ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُمْ، وَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا وُقُوعُ الحِجَابِ؟ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَغْفِرُ لِعَبْدِهِ، فَذَكَرَا مِثْلَهُ. [كتب (٢١٨٥٧)، رسالة (٢١٥٢٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ طَلَاقَةِ الْوَجْهِ عِنْدَ اللِّقَاءِ، برقم (٢٦٢٦).

[٢] مسلم، بَابُ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَهْلِ مِصْرَ، برقم (٢٥٤٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: إِلَى مَتَى تُقْبَلُ تَوْبَةُ الْعَبْدِ؟] (١٠/ ١٩٨): «فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَقَدْ وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ، وَضَعَّفَهُ آخَرُونَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِمَا ثِقَاتٌ، وَأَحَدُ إِسْنَادَيِ الْبَزَّارِ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٤] انظر ما سلف.

٢١٩٢٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَامِتٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى نَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، ذُو مَالٍ وَذُو هَيْئَةٍ[١]، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَلَفَكَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ[٢] خَالُنَا فَنَثَا عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلَا جِمَاعَ لَنَا فِيمَا بَعْدُ، قَالَ: فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا، فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ وَجَعَلَ يَبْكِي، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، قَالَ: فَنَافَرَ أُنَيْسٌ رَجُلًا عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا، فَأَتَيَا الْكَاهِنَ، فَخَيَّرَ أُنَيْسًا، فَأَتَانَا بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا.

وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلَاثَ سِنِينَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لِمَنْ؟ قَالَ: للهِ، قَالَ، قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهُ؟ قَالَ: حَيْثُ وَجَّهَنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: وَأُصَلِّي عِشَاءً، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، أُلْقِيتُ كَأَنِّي خِفَاءٌ، قَالَ أَبِي: قَالَ أَبُو النَّضْرِ: قَالَ سُلَيْمَانُ: كَأَنِّي خِفَاءٌ، قَالَ، يَعْنِي: خِبَاءٌ، حَتَّى[٣] تَعْلُونِي الشَّمْسُ، قَالَ: فَقَالَ أُنَيْسٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاكْفِنِي، حَتَّى آتِيَكَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَرَاثَ عَلَيَّ، ثُمَّ أَتَانِي، فَقُلْتُ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَرْسَلَهُ عَلَى دِينِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا[٤] يَقُولُ النَّاسُ لَهُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّهُ شَاعِرٌ وَسَاحِرٌ وَكَاهِنٌ، قَالَ[٥]: وَكَانَ أُنَيْسٌ شَاعِرًا.

قَالَ: فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُهَّانِ، فَمَا يَقُولُ بِقَوْلِهِمْ، وَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشِّعْرِ، فَواللهِ مَا يَلْتَئِمُ[٦] لِسَانُ أَحَدٍ أَنَّهُ شِعْرٌ، وَاللهِ[٧] إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ أَنْتَ كَافِيَّ، حَتَّى أَنْطَلِقَ، فَأَنْظُرَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

فَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى حَذَرٍ، فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنِفُوا لَهُ، وَتَجَهَّمُوا لَهُ، وَقَالَ[٨] عَفَّانُ: شَيِفُوا لَهُ[٩]، وَقَالَ بَهْزٌ: سَبِقُوا لَهُ، وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: سَنِفُوا[١٠] لَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِئَ؟ قَالَ: فَأَشَارَ إِلَيَّ، قَالَ: الصَّابِئَ، قَالَ: فَمَالَ أَهْلُ الْوَادِي عَلَيَّ بِكُلِّ مَدَرَةٍ وَعَظْمٍ، حَتَّى خَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ، كَأَنِّي نُصُبٌ أَحْمَرُ.

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ذي مال وَذي هيئة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فجاءنا».

(٣) قوله: «حتى» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فما».

(٥) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «يلتام».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «ووالله».

(٨) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٩) في طبعة عالم الكتب: «شيفوا له».

(١٠) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «شفوا».

فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ، فَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا، وَغَسَلْتُ عَنِّي الدَّمَ، فَدَخَلْتُ بَيْنَ الكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، فَلَبِثْتُ بِهِ يَا ابْنَ أَخِي ثَلاَثِينَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَمَا[1] لِي طَعَامٌ، إِلاَّ مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ، حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَبِدِي سَخْفَةَ جُوعٍ، قَالَ: فَبَيْنَا[2] أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ إِضْحِيَانٍ، وَقَالَ عَفَّانُ: إِصْحِيَانٍ، وَقَالَ بَهْزٌ: إِضْحِيَانٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو النَّضْرِ، فَضَرَبَ اللهُ عَلَى أَصْمِخَةِ أَهْلِ مَكَّةَ، فَمَا يَطُوفُ بِالبَيْتِ غَيْرُ امْرَأَتَيْنِ، فَأَتَتَا عَلَيَّ وَهُمَا تَدْعُوانِ إِسَافَ وَنَائِلَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْكِحُوا أَحَدَهُمَا الآخَرَ، فَمَا ثَنَاهُمَا ذَلِكَ، قَالَ: فَأَتَتَا عَلَيَّ، فَقُلْتُ: وَهَنٌ مِثْلُ الخَشَبَةِ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكْنِ، قَالَ: فَانْطَلَقَتَا تُوَلْوِلاَنِ وَتَقُولاَنِ: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا.

قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا هَابِطَانِ مِنَ الجَبَلِ، فَقَالَ: مَا لَكُمَا؟ فَقَالَتَا: الصَّابِئُ بَيْنَ الكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالاَ: مَا قَالَ لَكُمَا؟ قَالَتَا: قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلأُ الفَمَ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هُوَ وَصَاحِبُهُ، حَتَّى اسْتَلَمَ الحَجَرَ، فَطَافَ بِالبَيْتِ، ثُمَّ صَلَّى، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ غِفَارٍ، قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ فَوَضَعَهَا عَلَى جَبْهَتِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنِّي انْتَمَيْتُ[3] إِلَى غِفَارٍ، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ آخُذَ بِيَدِهِ، فَقَدَعَنِي[4] صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي، قَالَ: مَتَى[5] كُنْتَ هَا هُنَا؟ قَالَ: قُلْتُ[6]: كُنْتُ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلاَثِينَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، قَالَ: قُلْتُ[7]: فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ؟ قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ، إِلاَّ مَاءُ زَمْزَمَ.

قَالَ: فَسَمِنْتُ، حَتَّى تَكَسَّرَ[8] عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَبِدِي سَخْفَةَ جُوعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، وَإِنَّهَا[9] طَعَامُ طُعْمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ فِي طَعَامِهِ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، حَتَّى فَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا، فَجَعَلَ يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا، فَلَبِثْتُ مَا لَبِثْتُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي قَدْ وُجِّهْتُ إِلَى أَرْضٍ ذَاتِ نَخْلٍ، وَلاَ أَحْسَبُهَا، إِلاَّ يَثْرِبَ، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ، لَعَلَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ فِيهِمْ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، حَتَّى أَتَيْتُ أَخِي أُنَيْسًا، قَالَ: فَقَالَ لِي: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: صَنَعْتُ[10] أَنِّي أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، قَالَ: قَالَ: فَمَا بِي[11] رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكَ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «ما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فبينما».

(٣) في طبعة الرسالة: «انتهيت».

(٤) في طبعة الرسالة: «فقذفني».

(٥) في طبعة الرسالة: «ومتى».

(٦) قوله: «قلت» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٧) قوله: «قلت» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٨) في طبعة الرسالة: «تكسرت».

(٩) في طبعة عالم الكتب: «إنها».

(١٠) في طبعة الرسالة: «إني صنعت».

(١١) في طبعة عالم الكتب: «فما لي».

ثُمَّ أَتَيْنَا أُمَّنَا، فَقَالَتْ: فَمَا(١) بِي رَغْبَةٌ عَنْ دِينِكُمَا، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ، فَتَحَمَّلْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفَارًا، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ، وَقَالَ، يَعْنِي يَزِيدَ بِبَغْدَادَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا قَدِمَ، وَقَالَ بَهْزٌ: إِخْوَانُنَا نُسْلِمُ(٢)، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو النَّضْرِ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الغِفَارِيُّ، وَكَانَ سَيِّدَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ بَقِيَّتُهُمْ: إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْلَمْنَا، فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ بَقِيَّتُهُمْ، قَالَ: وَجَاءَتْ أَسْلَمُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِخْوَانُنَا نُسْلِمُ عَلَى الَّذِي أَسْلَمُوا عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَقَالَ بَهْزٌ: كَانَ(٣) يَؤُمُّهُمْ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ، وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: إِيمَاءُ[١]. [كتب (٢١٨٥٨)، رسالة (٢١٥٢٥)]

**٢١٩٢٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي هُدْبَةُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب (٢١٨٥٩)، رسالة (٢١٥٢٦)]

٢١٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: لَوْ أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَسَأَلْتُهُ، قَالَ: وَعَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ[٢]. [كتب (٢١٨٦٠)، رسالة (٢١٥٢٧)]

٢١٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَامِتٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي ذَرٍّ، وَقَدْ خَرَجَ عَطَاؤُهُ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ، فَجَعَلَتْ تَقْضِي حَوائِجَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: تُقَضِّي(٥)، قَالَ: فَفَضَلَ مَعَهُ فَضْلٌ، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: سَبْعٌ، قَالَ: فَأَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِيَ بِهَا فُلُوسًا، قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوِ ادَّخَرْتَهُ لِلْحَاجَةِ تَنُوبُكَ وَلِلضَّيْفِ يَأْتِيكَ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ أَيُّمَا ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ أُوكِيَ عَلَيْهِ، فَهُو جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، حَتَّى يُفْرِغَهُ إِفْرَاغًا فِي سَبِيلِ اللهِ[٣]. [كتب (٢١٨٦١)، رسالة (٢١٥٢٨)]

٢١٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ أَبُو مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ العَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقال بعضهم: إذا قدم أسلمنا وقال بهز إذا أسلم إخواننا نسلم».

(٣) في طبعة الرسالة: «وكان».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «نقضي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم، برقم (٢٥١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، باب فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ»، وَفِي قَوْلِهِ: «رَأَيْتُ نُورًا»، برقم (١٧٨).

[٣] حلية الأولياء لأبي نعيم (١/ ١٦٢).

عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: مَا اصْطَفَاهُ لِمَلاَئِكَتِهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، ثَلاَثًا تَقُولُهَا[١].

[كتب (٢١٨٦٢)، رسالة (٢١٥٢٩)]

٢١٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي العَلاَءِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ، فَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ فَلَقِيتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ، فَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاكَ، فَأَسْأَلَكَ عَنْهُ، فَقَالَ: قَدْ لَقِيتَ فَاسْأَلْ(١)، قَالَ: قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: نَعَمْ، فَمَا إِخَالُنِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي(٢) صَلى الله عَليه وَسَلم، ثَلاَثًا يَقُولُهَا، قَالَ: قُلْتُ: مَنِ الثَّلاَثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَقِيَ العَدُوَّ مُجَاهِدًا مُحْتَسِبًا فَقَاتَلَ، حَتَّى قُتِلَ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا﴾ وَرَجُلٌ لَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ وَيَحْتَسِبُهُ.

حَتَّى يَكْفِيَهُ اللهُ إِيَّاهُ بِمَوْتٍ، أَوْ حَيَاةٍ، وَرَجُلٌ يَكُونُ مَعَ قَوْمٍ فَيَسِيرُونَ، حَتَّى يَشُقَّ عَلَيْهِمُ الكَرَى وَالنُّعَاسُ، فَيَنْزِلُونَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، فَيَقُومُ إِلَى وُضُوئِهِ وَصَلاَتِهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنِ الثَّلاَثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللهُ؟ قَالَ: الفَخُورُ المُخْتَالُ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ وَالبَخِيلُ المَنَّانُ، وَالتَّاجِرُ، أَوِ البَيَّاعُ الحَلاَّفُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا المَالُ؟ قَالَ: فِرْقٌ لَنَا وَذَوْدٌ، يَعْنِي بِالفِرْقِ: غَنَمًا يَسِيرَةً، قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُ، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ صَامِتِ المَالِ، قَالَ: مَا أَصْبَحَ لاَ أُمْسِي، وَمَا أَمْسَى لاَ أُصْبِحُ، قَالَ: قُلْتُ(٣): يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا لَكَ وَلإِخْوَتِكَ قُرَيْشٍ(٤)؟ قَالَ: وَاللهِ لاَ أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، وَلاَ أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَتَّى أَلْقَى اللهَ وَرَسُولَهُ، ثَلاَثًا يَقُولُهَا[٢]. [كتب (٢١٨٦٣)، رسالة (٢١٥٣٠)]

٢١٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، هُمْ شَرُّ الخَلْقِ وَالخَلِيقَةِ[٣]. [كتب (٢١٨٦٤)، رسالة (٢١٥٣١)]

٢١٩٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فسل».

(٢) في طبعة الرسالة: «خليلي محمد».

(٣) قوله: «قلت» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «من قريش».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»، برقم (٢٧٣١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الحُورِ العِينِ، برقم (٢٥٦٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ الحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا، أَدَعُ مِنْهُ يَوْمَ أَمُوتُ دِينَارًا، أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ، إِلاَّ لِغَرِيمٍ[١]. [كتب (٢١٨٦٥)، رسالة (٢١٥٣٢)]

٢١٩٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُهَاجِرًا، أَبَا الحَسَنِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالظُّهْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ(١) صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْرِدْ أَبْرِدْ، أَوْ قَالَ: انْتَظِرِ انْتَظِرْ، وَقَالَ: إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ[٢]. [كتب (٢١٨٦٦)، رسالة (٢١٥٣٣)]

٢١٩٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَقْنَعِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي حَلْقَةٍ، إِذْ جَاءَ أَبُو ذَرٍّ، فَجَعَلُوا يَفِرُّونَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: لِمَ يَفِرُّ مِنْكَ النَّاسُ؟ قَالَ: إِنِّي أَنْهَاهُمْ عَنِ الكُنُوزِ(٢) الَّذِي كَانَ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢١٨٦٧)، رسالة (٢١٥٣٤)]

٢١٩٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهَا[٤]. [كتب (٢١٨٦٨)، رسالة (٢١٥٣٥)]

٢١٩٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً تَمْحُهَا[٥]. [كتب (٢١٨٦٩)، رسالة (٢١٥٣٦)]

٢١٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ فِطْرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَصُومَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ[٦]. [كتب (٢١٨٧٠)، رسالة (٢١٥٣٧)]

---

(١) قوله: «النبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «الكنز».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا»، برقم (٦٤٤٤).

[٢] البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (٥٣٩)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٦).

[٣] حلية الأولياء لأبي نعيم (١/ ١٦٢).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم، برقم (٢٥١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مُعَاشَرَةِ النَّاسِ، برقم (١٩٨٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

[٦] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، برقم (٢٤٣١).

٢١٩٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَسْرَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَا ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ بِآيَةٍ لَيْلَةً يُرَدِّدُهَا[١]. [كتب (٢١٨٧١)، رسالة (٢١٥٣٨)]

٢١٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ، أَوْ تَطَهَّرَ، فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنْ طِيبٍ، أَوْ دُهْنِ أَهْلِهِ، ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ، فَلَمْ يَلْغُ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى[٢]. [كتب (٢١٨٧٢)، رسالة (٢١٥٣٩)]

٢١٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مُوسَى، يَعْنِي ابْنَ المُسَيَّبِ الثَّقَفِيَّ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِيَ، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ، إِلاَّ مَنْ عَافَيْتُ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى المَغْفِرَةِ، فَاسْتَغْفَرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ، وَلاَ أُبَالِي، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ، إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُونِي الهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ، إِلاَّ مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ(١) وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ اجْتَمَعُوا عَلَى قَلْبِ أَتْقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، لَمْ يَزِيدُوا فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ أَعْطَيْتُ(٢) كُلَّ سَائِلٍ مَا سَأَلَ، لَمْ يَنْقُصْنِي، إِلاَّ كَمَا لَوْ مَرَّ أَحَدُكُمْ عَلَى شَفَةِ البَحْرِ فَغَمَسَ إِبْرَةً، ثُمَّ انْتَزَعَهَا، ذَلِكَ لأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ وَاجِدٌ، أَفْعَلُ مَا أَشَاءُ، عَطَائِي كَلاَمٌ، وَعَذَابِي كَلاَمٌ(٣)، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ[٣]. [كتب (٢١٨٧٣)، رسالة (٢١٥٤٠)]

٢١٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، تَدْرِي(٤) أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ، حَتَّى تَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَكَانِهَا، وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا، قَالَ مُحَمَّدٌ: ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾[٤]. [كتب (٢١٨٧٤)، رسالة (٢١٥٤١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وأولاكم وأخراكم».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأعطيت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عطائي كلامي، وعذابي كلامي».

(٤) قوله: «تدري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] النسائي، باب تَرْدِيد الآيَةِ، برقم (١٠١٠).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ، برقم (٢٥٧٧).

[٤] البخاري، بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ بِحُسْبَانٍ، برقم (٣١٩٩)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، برقم (١٥٩).

٢١٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعُمَرَ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَدْرَكَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا فَتَى، ادْعُ اللهَ لِي(١) بِخَيْرٍ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللهُ؟ قَالَ: أَنَا أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَنْتَ أَحَقُّ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: نِعْمَ الغُلاَمُ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ[١]. [كتب (٢١٨٧٥)، رسالة (٢١٥٤٢)]

٢١٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾ قَالَ: مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ العَرْشِ[٢]. [كتب (٢١٨٧٦)، رسالة (٢١٥٤٣)]

٢١٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ (ح): وَحَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خَرَشَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، المُسْبِلُ، وَالمَنَّانُ، وَالمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالحَلِفِ الفَاجِرِ[٣]. [كتب (٢١٨٧٧)، رسالة (٢١٥٤٤)]

٢١٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَمَ امْرَأَةً، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْفِرَ لَهَا، فَحَفَرْتُ لَهَا إِلَى سُرَّتِي[٤]. [كتب (٢١٨٧٨)، رسالة (٢١٥٤٥)]

٢١٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، أَنْبَأَنِي أَبُو عُمَرَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الخَشْخَاشِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ فِي المَسْجِدِ فَجَلَسْتُ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، قَالَ: فَقُمْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ(٢): يَا أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلِلإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ الصَّلاَةُ قَالَ: خَيْرُ مَوْضُوعٍ مَنْ شَاءَ أَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالصَّوْمُ؟ قَالَ: قَرْضٌ مَجْزِيٌّ(٣)، وَعِنْدَ اللهِ مَزِيدٌ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ادع لي».

(٢) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فرض مُجزِئ».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي تَدْوِينِ الْعَطَاءِ، برقم (٢٩٦٢).

[٢] البخاري، بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ بِحُسْبَانٍ، برقم (٣١٩٩)، ومسلم في الإيمان، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان، برقم (١٥٩).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ، وَالْمَنِّ بِالْعَطِيَّةِ، وَتَنْفِيقِ السِّلْعَةِ بِالْحَلِفِ، وَبَيَانِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، برقم (١٠٦).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٥) من حديث بريدة رضي الله عنه.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَالصَّدَقَةُ؟ قَالَ: أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ، أَوْ سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ: آدَمُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَنَبِيٌّ كَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَم الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: ثَلاثُ مِئَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، جَمًّا غَفِيرًا، وَقَالَ مَرَّةً: خَمْسَةَ عَشَرَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، (آدَمُ أَنَبِيٌّ كَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ)(١) أَيُّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[١]. [كتب (٢١٨٧٩)، رسالة (٢١٥٤٦)]

٢١٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ، قَالَ: غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ عِنْدِي عَلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ، أَنْ تُصَبَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَلَيْتَ أُمَّتِي لاَ يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ[٢]. [كتب (٢١٨٨٠)، رسالة (٢١٥٤٧)]

٢١٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُصْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنِ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ، ثُمَّ قَالَ: إِمَاطَتُكَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى النَّاسِ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ صَدَقَةٌ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَقْضِي الرَّجُلُ شَهْوَتَهُ، وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ، قَالَ: نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلَ تِلْكَ الشَّهْوَةَ فِيمَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ، أَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ إِذَا جَعَلَهَا فِيمَا أَحَلَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهِيَ صَدَقَةٌ، قَالَ: وَذَكَرَ أَشْيَاءَ صَدَقَةً صَدَقَةً، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَيُجْزِئُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ رَكْعَتَا الضُّحَى[٣].

[كتب (٢١٨٨١)، رسالة (٢١٥٤٨)]

٢١٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، حَدَّثنا وَاصِلٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَكَانَ وَاصِلٌ رُبَّمَا ذَكَرَ أَبَا الأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوجَدْتُ فِي مَسَاوِي(٢) أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لاَ تُدْفَنُ[٤]. [كتب

(٢١٨٨٢)، رسالة (٢١٥٤٩)]

٢١٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

(١) قوله: «آدَمُ أَنَبِيٌّ كَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مساوىء».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السُّؤَالِ لِلانْتِفَاعِ وَإِنْ كَثُرَ] (١/ ١٦٠): «فِيهِ الْمَسْعُودِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اسْتِعْمَالِ الذَّهَبِ] (١٤٧/٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

[٤] مسلم، باب البزاق في المسجد خطيئة، برقم (٥٥٣).

عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنَةٍ وَسَيِّئَةٍ، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لاَ تُدْفَنُ[١]. [كتب (٢١٨٨٣)، رسالة (٢١٥٥٠)]

٢١٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثنا أَبُو السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتْلُو عَلَيَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ، قَالَ: فَجَعَلَ يَتْلُوهَا وَيُرَدِّدُهَا عَلَيَّ، حَتَّى نَعَسْتُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أُخْرِجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِلَى السَّعَةِ وَالدَّعَةِ أَنْطَلِقُ، حَتَّى أَكُونَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ مَكَّةَ، قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أُخْرِجْتَ مِنْ مَكَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِلَى السَّعَةِ وَالدَّعَةِ، إِلَى الشَّامِ، وَالأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، قَالَ: فَكَيْفَ(١) تَصْنَعُ إِنْ أُخْرِجْتَ مِنَ الشَّامِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِذًا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، أَضَعَ سَيْفِي عَلَى عَاتِقِي، قَالَ: أَوخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَوخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا[٢]. [كتب (٢١٨٨٤)، رسالة (٢١٥٥١)]

٢١٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الشَّامِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْخَشْخَاشِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي الْمَسْجِدِ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي(٢): يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: لاَ قَالَ قُمْ فَصَلِّ، قَالَ: فَقُمْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي(٣): يَا أَبَا ذَرٍّ اسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ لِلإِنْسِ مِنْ شَيَاطِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا الصَّلاَةُ؟ قَالَ خَيْرُ مَوْضُوعٍ فَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ، وَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ، قَالَ: قُلْتُ فَمَا الصِّيَامُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ قَرْضٌ مَجْزِيٌّ(٤)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا الصَّدَقَةُ قَالَ أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللهِ مَزِيدٌ، قُلْتُ(٥): أَيُّهَا أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ، أَوْ سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ قُلْتُ: فَأَيُّ مَا(٦) أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾، حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ، قُلْتُ: فَأَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ آدَمُ قُلْتُ أَونَبِيٌّ كَانَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ نَبِيٌّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «كيف».

(٢) قوله: «لي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «لي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فرض مُجزيءٌ».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «قال قلت».

(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأيما».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/٢٢٣).

مُكَلَّمٌ، قُلْتُ: فَكَمِ المُرْسَلُونَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، جَمًّا غَفِيرًا [١]. [كتب (٢١٨٨٥)، رسالة (٢١٥٥٢)]

٢١٩٥٤-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَلَا يَمَسَّ الحَصَى، وَلَا يُحَرِّكْهَا [٢]. [كتب (٢١٨٨٦)، رسالة (٢١٥٥٣)]

٢١٩٥٥-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ المُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ المِقْدَامِ، عَنِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ الأَخِرَ (١) قَدْ زَنَى (٢)، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ ثَلَّثَ، ثُمَّ رَبَّعَ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ مَرَّةً: فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَرَدَّدَهُ أَرْبَعًا، ثُمَّ نَزَلَ، فَأَمَرَنَا، فَحَفَرْنَا لَهُ حَفِيرَةً، لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ، فَرُجِمَ فَارْتَحَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَئِيبًا حَزِينًا، فَسِرْنَا، حَتَّى نَزَلَ مَنْزِلًا، فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَمْ تَرَ إِلَى صَاحِبِكُمْ؟ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ [٣]. [كتب (٢١٨٨٧)، رسالة (٢١٥٥٤)]

٢١٩٥٦-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو العَالِيَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: أَيُّ قِيَامِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا سَأَلْتَنِي، شَكَّ عَوْفٌ، فَقَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الغَابِرِ، أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ [٤]. [كتب (٢١٨٨٨)، رسالة (٢١٥٥٥)]

٢١٩٥٧-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الجَلِيلِ، يَعْنِي ابْنَ عَطِيَّةَ، حَدَّثنا مُزَاحِمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ زَمَنَ الشِّتَاءِ وَالوَرَقُ يَتَهَافَتُ، فَأَخَذَ بِغُصْنَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ ذَلِكَ الوَرَقُ يَتَهَافَتُ قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِنَّ العَبْدَ المُسْلِمَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللهِ، فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هَذَا الوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ [٥]. [كتب (٢١٨٨٩)، رسالة (٢١٥٥٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الآخر»، والذي هنا هو الصواب، قال ابن الأثير: وفي حديث ماعز: «إن الأخِرَ قد زَنَى»، الأخِر، بوزن الكَبِد، هو الأبعَد، المُتأخر عن الخير. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٢٩، وانظر «لسان العرب» ١/ ٣٩، و«تاج العروس» ١٠/ ٣٩ .

- وقال ابن حَجَر: قَولُه في هذه الرواية: إن الأخِر قَد زَنَى، بفتح الهَمزة، وكَسر الخاء المُعجمة، أي المُتأخر عن السَّعادة، وقيل: معناه الأرذَل. «فتح الباري» ٩/ ٣٩٤ . .

(٢) في طبعة عالم الكتب: «زنا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السُّؤَالِ لِلانْتِفَاعِ وَإِنْ كَثُرَ] (١/ ١٦٠): «فِيهِ المَسْعُودِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ».

[٢] أبو داود، بَابُ فِي مَسْحِ الحَصَى فِي الصَّلَاةِ، برقم (٩٤٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَسْحِ الحَصَى فِي الصَّلَاةِ، برقم (٣٧٩) وقال: «حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اعْتِرَافِ الزَّانِي، وَرَجْمِ المُحْصَنِ] (٩/ ٣٦٦): «فِيهِ الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ صَوْمِ المُحَرَّمِ، برقم (٢٠٣) (١١٦٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٢٤٨).

٢١٩٥٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، بَلَغَهُ عَنْهُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فِي الإِبِلِ صَدَقَتُهَا، وَفِي الغَنَمِ صَدَقَتُهَا، وَفِي البَقَرِ صَدَقَتُهَا، وَفِي البُرِّ(١) صَدَقَتُهُ[١]. [كتب (٢١٨٩٠)، رسالة (٢١٥٥٧)]

٢١٩٥٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ آدَمَ، وَيَحيى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: حَدَّثنا مُطَرِّفٌ، يَعْنِي الحَارِثِيَّ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ، قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: مَوْلَى البَرَاءِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ، قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: أَوْ وُهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ(٢) صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيْفَ أَنْتَ وَأَئِمَّةٌ مِنْ(٣) بَعْدِي، يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا الفَيْءِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِذًا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ أَضَعَ سَيْفِي عَلَى عَاتِقِي، ثُمَّ أَضْرِبَ بِهِ، حَتَّى أَلْقَاكَ، أَوْ أَلْحَقَ بِكَ، قَالَ: أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ(٤) خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ تَصْبِرُ، حَتَّى تَلْقَانِي[٢]. [كتب (٢١٨٩١)، رسالة (٢١٥٥٨)]

٢١٩٦٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وُهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ وُلاَةٍ يَسْتَأْثِرُونَ عَلَيْكَ بِهَذَا الفَيْءِ؟ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ أَضَعُ سَيْفِي عَلَى عَاتِقِي، فَأَضْرِبُ بِهِ، حَتَّى أُلْحِقَكَ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُو خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ؟ تَصْبِرُ، حَتَّى تَلْقَانِي[٣]. [كتب (٢١٨٩٢)، رسالة (٢١٥٥٩)]

٢١٩٦١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ

---

(١) في النسخ الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٩٨)، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/الورقة (١٤٥)، و«أطراف المسند» (٨٠٦٩)، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز: «البُر»، بالراء، وعلى حاشية النسخة الخطية الظاهرية (٥)، وطبعة الرسالة: «البَزّ»، بالزاي.

والحديث؛ أخرجه الدارقطني، في «السنن» (١٩٣٢)، ومن طريقه ابن الجوزي، في «التحقيق» ٢/ ٤٧، والبيهقي ٤/ ١٤٧، وفيه: «وفي البَز صدقته، قالها بالزاي».

. وأخرجه الدارقطني (١٩٣٢)، وفيه: «كَتبتُه من الأصل العتيق: «في البَز»، مُقَيَّدٌ».

- وقال ابن المُلقن: قوله عليه السلام: «وفي البَز صدقته»، هُو بفتح الباء وبالزاي، هكذا رواه، وصرح بالزاي الدارقُطني كما سلف، ثم البيهقي في سننيهما، قال أهل اللغة: البَز؛ هي الثياب التي هي أمتعة البَزاز. «البدر المنير» ٥/ ٥٩٠ .

- وقال ابن حَجَر: «وفي البَز صدقته»، وضُبط البَز بالموحدة والزاي. «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» ١/ ٢٦٠ .

(٢) قوله: «رسول الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) قوله: «ما هو» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [فَرْض الزَّكَاةِ] (٣/ ٦٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي قَتْلِ الْخَوَارِجِ، برقم (٤٧٥٩).

[٣] انظر ما سلف.

مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وُهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ خَالَفَ الجَمَاعَةَ شِبْرًا، خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ[١] . [كتب (٢١٨٩٣)، رسالة (٢١٥٦٠)]

٢١٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وُهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ شِبْرًا، خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ[٢] . [كتب (٢١٨٩٤)، رسالة (٢١٥٦١)]

٢١٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الجَهْمِ عَنْ خَالِدِ بْنِ وُهْبَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢١٨٩٥)، رسالة (٢١٥٦٢)]

٢١٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا ذَرٍّ، لاَ تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ، وَلاَ تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ[٣] . [كتب (٢١٨٩٦)، رسالة (٢١٥٦٣)] .

٢١٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، أَوْ عَنِ المَعْرُورِ(١) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ، وَلَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي[٤] . [كتب (٢١٨٩٧)، رسالة (٢١٥٦٤)]

٢١٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّادِقُ المَصْدُوقُ، رَفَعَ الحَدِيثَ، قَالَ: الحَسَنَةُ عَشْرٌ، أَوْ أَزِيدُ وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ، أَوْ أَغْفِرُهَا، وَمَنْ لَقِيَنِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً، جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً[٥] . [كتب (٢١٨٩٨)، رسالة (٢١٥٦٥)]

---

(١) في عامة النسخ الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب (٢١٦٧٢ و٢١٨٩٧)، والرسالة (٢١٣٤٥ و٢١٥٦٤)، وطبعة المكنز، في الموضع الأول (٢١٧٤١): «عَن خَرَشة بن الحُر، عَن المَعرور بن سُويد».
وفي نسخة مكتبة لا له لي الخطية، و«أطراف المسند» (٨٠١٩)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٧٤٩٧)، والموضع الثاني من طبعة المكنز (٢١٩٦٥): «ربعي، عَن خَرَشة بن الحُر، أو عَن المَعرور».
- قال الدارَقُطنيّ: رَواه شَيبان، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن خَرَشَة بن الحُرّ، والمَعرُور، عَن أَبي ذَرٍّ. «العلل» (١١٠١).

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ وتحذير الدعاة إلى الكفر، برقم (١٨٤٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْإِمَارَةِ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ، برقم (١٨٢٦).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ برقم (٥٠٥١)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْفَاتِحَةِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْحَثِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٧) من حديث أبي مسعود.

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

٢١٩٦٧-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَحْسَبُ مَا تَطْلُبُونَ، إِلاَّ وَرَاءَكُمْ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَحْسَبُ مَا تَطْلُبُونَ، إِلاَّ وَرَاءَكُمْ، فَقُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، حَتَّى أَصْبَحَ وَسَكَتَ[١]. [كتب (٢١٨٩٩)، رسالة (٢١٥٦٦)]

٢١٩٦٨-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَعَارِمٌ، وَيُونُسُ، قَالُوا: حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، قَالَ عَارِمٌ: حَدَّثنا وَاصِلٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي، حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي(١) أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ، قَالَ عَارِمٌ: تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لاَ تُدْفَنُ، وَقَالَ يُونُسُ: النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لاَ تُدْفَنُ[٢]. [كتب (٢١٩٠٠)، رسالة (٢١٥٦٧)]

٢١٩٦٩-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدَهُ فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ[٣]. [كتب (٢١٩٠١)، رسالة (٢١٥٦٨)]

٢١٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَدِيعَةَ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَحْسَنَ الغُسْلَ، ثُمَّ لَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ دُهْنِ بَيْتِهِ مَا كُتِبَ، أَوْ مِنْ طِيبِهِ، ثُمَّ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ[٤].

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ(٢) لِعُبَادَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: صَدَقَ، وَزِيَادَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ. [كتب (٢١٩٠٢)، رسالة (٢١٥٦٩)]

٢١٩٧١- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ(٤): وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، وَحَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مساوىء».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فذكرته».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٤) قوله: «قال عبد الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] أبو داود، بَابُ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (١٣٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (٨٠٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، باب البزاق في المسجد خطيئة، برقم (٥٥٣).

[٣] أبو داود، بَابُ الْجُنُبِ يَتَيَمَّمُ، برقم (٣٣٣).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الأَسْوَدِ الغِفَارِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ الغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، اعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ، لَعَنَاقٌ يَأْتِي رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أُحُدٍ ذَهَبًا يَتْرُكُهُ وَرَاءَهُ، يَا أَبَا ذَرٍّ، اعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا، اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ الخَيْلَ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، أَوْ إِنَّ الخَيْلَ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ[١]. [كتب (٢١٩٠٣)، رسالة (٢١٥٧٠)]

٢١٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ بُرَيْدَةَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالفِسْقِ، وَلاَ يَرْمِيهِ بِالكُفْرِ، إِلاَّ ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ[٢]. [كتب (٢١٩٠٤)، رسالة (٢١٥٧١)]

٢١٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، وَمُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْرًا، فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَقَأَ عَيْنَهُ لَهُدِرَتْ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى بَابٍ لاَ سِتْرَ لَهُ، فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ البَيْتِ[٣]. [كتب (٢١٩٠٥)، رسالة (٢١٥٧٢)]

٢١٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سِتَّةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَقُولُ لَكَ بَعْدُ، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ السَّابِعُ، قَالَ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلاَنِيَتِهِ، وَإِذَا أَسَأْتَ، فَأَحْسِنْ، وَلاَ تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا، وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ، وَلاَ تَقْبِضْ أَمَانَةً، وَلاَ تَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ[٤]. [كتب (٢١٩٠٦)، رسالة (٢١٥٧٣)]

٢١٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ(١)، عَنْ أَبِي المُثَنَّى، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سِتَّةَ أَيَّامٍ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يُقَالُ لَكَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَلاَ تُؤْوِيَنَّ أَمَانَةً، وَلاَ تَقْضِيَنَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ[٥]. [كتب (٢١٩٠٧)، رسالة (٢١٥٧٤)]

---

(١) قوله: «أبي السمح» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَيْلِ] (٥/٢٥٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو الْأَسْوَدِ الْغِفَارِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ السِّبَابِ وَاللَّعْنِ، برقم (٦٠٤٥)، ومسلم في الإيمان، باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم، برقم (٦١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِئْذَانِ قُبَالَةَ البَيْتِ، برقم (٢٧٠٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلنَّاسِ، برقم (١٠٤٣) من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

٢١٩٧٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[1]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الأُبُلِّيُّ[2]، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَا رَأَيْتُ بِأَبِي ذَرٍّ شَبِيهًا.
[كتب (٢١٩٠٨)، رسالة (٢١٥٧٥)]

آخِرُ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِي الله عَنه

- حديث [3] زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢١٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَخَذْتُ نُهَسًا بِالأَسْوَافِ[4]، فَأَخَذَهُ مِنِّي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَأَرْسَلَهُ، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا[١]. [كتب (٢١٩٠٩)، رسالة (٢١٥٧٦)]

٢١٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْعِ العَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا[٢]. [كتب (٢١٩١٠)، رسالة (٢١٥٧٧)]

٢١٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الأَسْوَدُ[5] بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ، كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَوْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا، حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ[٣]. [كتب (٢١٩١١)، رسالة (٢١٥٧٨)]

٢١٩٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: دَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثًا، فَأَمَرَ إِنْسَانًا أَنْ يَكْتُبَهُ[6]، فَقَالَ زَيْدٌ:

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعة الرسالة: «الأيلي».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «مسند».
(٤) الأسواف؛ بالفاء، قال أبو عُبيد: الأسواف؛ مَوضِعٌ بالمدينة. «غريب الحديث» ٤/ ١٥٦ .
وقال ابن الأثير: الأَسْوَاف؛ هو اسمُ لحَرَم المدينة، الذي حَرَّمَه رسول الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وقد تكرر في الحديث. «النهاية» ٢/ ٤٢٢ .
في طبعة عالم الكتب: «بالأسواق».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا أسود».
(٦) في طبعة الرسالة: «يكتب».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ لاَبَتَي المَدِينَةِ، برقم (١٨٧٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا.
[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٩).
[٣] خرجه الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٧٨٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ» من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ نَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ، فَمَحَاهُ[١]. [كتب (٢١٩١٢)، رسالة (٢١٥٧٩)]

٢١٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: تَمَارَوْا فِي القِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: قَالَ أَبِي: قَامَ، أَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُطِيلُ القِيَامَ وَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَعْلَمُ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، إِلاَّ لِقِرَاءَةٍ، فَأَنَا أَفْعَلُهُ(١)[٢]. [كتب (٢١٩١٣)، رسالة (٢١٥٨٠)]

٢١٩٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِي بَيْعِ العَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ[٣]. [كتب (٢١٩١٤)، رسالة (٢١٥٨١)]

٢١٩٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَالِيَ، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاَةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ[٤]. [كتب (٢١٩١٥)، رسالة (٢١٥٨٢)]

٢١٩٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِي بَيْعِ العَرَايَا بِخَرْصِهَا[٥]. [كتب (٢١٩١٦)، رسالة (٢١٥٨٣)]

٢١٩٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، فَأَخْبَرَهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِي العَرَايَا[٦]. [كتب (٢١٩١٧)، رسالة (٢١٥٨٤)]

٢١٩٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أفعل».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، باب: يطول في الركعتين الأوليين، برقم (٤٥٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٩).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١١٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٧٨١).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٩).

[٦] انظر ما سلف.

زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجْنَا إِلَى المَسْجِدِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً[١]. [كتب (٢١٩١٨)، رسالة (٢١٥٨٥)]

٢١٩٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ العُمْرَى لِلْوَارِثِ، وَقَالَ مَرَّةً: قَضَى بِالعُمْرَى[٢]. [كتب (٢١٩١٩)، رسالة (٢١٥٨٦)]

٢١٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ، إِنَّهَا تَأْتِينِي كُتُبٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَتَعَلَّمْهَا، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا[٣]. [كتب (٢١٩٢٠)، رسالة (٢١٥٨٧)]

٢١٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي الوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ بِالحَدِيثِ مِنْهُ، إِنَّمَا أَتَى رَجُلاَنِ قَدِ اقْتَتَلاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ: إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنَكُمْ، فَلاَ تُكْرُوا المَزَارِعَ، قَالَ: فَسَمِعَ رَافِعٌ قَوْلَهُ: لاَ تُكْرُوا المَزَارِعَ[٤]. [كتب (٢١٩٢١)، رسالة (٢١٥٨٨)]

٢١٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَبُو سِنَانٍ، سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا المُنْذِرِ، إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ مِنْ هَذَا القَدَرِ، فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِي، قَالَ: لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُو غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ جَبَلَ أُحُدٍ، أَوْ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ(١) ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا قَبِلَهُ اللهُ مِنْكَ، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ لَدَخَلْتَ النَّارَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ ذَلِكَ[٥]. [كتب (٢١٩٢٢)، رسالة (٢١٥٨٩)]

٢١٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

---

(١) قوله: «أو مثل جبل أحد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: قَدْر كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلاةِ الفَجْرِ؟ برقم (١٩٢١).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ العُمْرَى، برقم (٢٩) (١٦٢٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٣] صححه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٢١٩).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي المُزَارَعَةِ، برقم (٣٣٩٠).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي القَدَرِ، برقم (٤٦٩٩).

زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقُلْنَا(١) : مَا بَعَثَ إِلَيْهِ السَّاعَةَ، إِلاَّ لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَسَأَلْتُهُ(٢) ، فَقَالَ: أَجَلْ، سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ، حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَإِنَّهُ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُو أَفْقَهُ مِنْهُ.

ثَلاَثُ خِصَالٍ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ أَبَدًا، إِخْلاَصُ العَمَلِ للهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ.

وقَالَ: مَنْ كَانَ هَمُّهُ الآخِرَةَ، جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا، فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا، إِلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ.

وسَأَلَنَا عَنِ الصَّلاَةِ الوُسْطَى وَهِيَ الظُّهْرُ[١] . [كتب (٢١٩٢٣: ٢١٩٢٦)، رسالة (٢١٥٩٠)]

٢١٩٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّجْمَ، فَلَمْ يَسْجُدْ[٢] . [كتب (٢١٩٢٧)، رسالة (٢١٥٩١)]

٢١٩٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ، أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفًّا مُوَازِيَ العَدُوِّ، وَصَفًّا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَهَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى[٣] . [كتب (٢١٩٢٨)، رسالة (٢١٥٩٢)]

٢١٩٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّكَيْنِ الفَزَارِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى صَلاَةَ الخَوْفِ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب (٢١٩٢٩)، رسالة (٢١٥٩٣)]

٢١٩٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ(٣) ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ بِحُجْرَةٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ يُصَلِّي فِيهَا، فَفَطِنَ لَهُ أَصْحَابُهُ، فَكَانُوا يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ[٤] . [كتب (٢١٩٣٠)، رسالة (٢١٥٩٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقلنا له». (٢) في طبعة عالم الكتب: «وسألته».

(٣) في طبعة الرسالة: «سالم بن النضر».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَثِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ، برقم (٢٦٥٦) وابن ماجة، بَابُ الْهَمِّ بِالدُّنْيَا، برقم (٤١٠٥). قال الترمذي: «حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ، برقم (١٠٧٢)، ومسلم، بَابُ سُجُود التِّلَاوَةِ، برقم (٥٧٧).

[٣] انظر: تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٢/ ٥٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١١٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٧٨١).

٢١٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزِّبْرِقَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلىَّ الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالهَاجِرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي صَلاَةً أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهَا، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ وَقَالَ⁽١⁾: إِنَّ قَبْلَهَا صَلاَتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلاَتَيْنِ[١]. [كتب (٢١٩٣١)، رسالة (٢١٥٩٥)]

٢١٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ العَاصِ⁽٢⁾، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبَانِ المَصَاحِفَ، فَمَرُّوا عَلَى هَذِهِ الآيَةِ، فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَمَّا أُنْزِلَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: أَكْتِبْنِيهَا، قَالَ شُعْبَةُ: فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلاَ تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا لَمْ يُحْصَنْ جُلِدَ، وَأَنَّ الشَّابَّ إِذَا زَنَى، وَقَدْ أُحْصِنَ رُجِمَ[٢]. [كتب (٢١٩٣٢)، رسالة (٢١٥٩٦)]

٢١٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ المُهَاجِرِ البَاهِلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ فِي شَاةٍ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَكْلِهَا[٣]. [كتب (٢١٩٣٣)، رسالة (٢١٥٩٧)]

٢١٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَوَضَّئُوا⁽٣⁾ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٤]. [كتب (٢١٩٣٤)، رسالة (٢١٥٩٨)]

٢٢٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ، فَرَجَعَ أُنَاسٌ خَرَجُوا مَعَهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِمْ فِرْقَتَانِ⁽٤⁾، فِرْقَةٌ تَقُولُ بِقَتْلِهِمْ، وَفِرْقَةٌ تَقُولُ: لاَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا طَيْبَةُ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الخَبَثَ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ[٥]. [كتب (٢١٩٣٥)، رسالة (٢١٥٩٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في طبعة الرسالة: «[سعيد] بن العاص».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي وَقْتِ صَلاةِ الْعَصْرِ، برقم (٤١١).

[٢] النسائي في الكبرى، نَسْخُ الْجَلْدِ عَنِ الثَّيِّبِ، برقم (٧١١٠).

[٣] النسائي، بَابُ إِبَاحَةِ الذَّبْحِ بِالْمَرْوَةِ، برقم (٤٤٠٠).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ نَسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٥] البخاري، بَابٌ: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ، برقم (١٨٨٤)، ومسلم في أوائل صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٧٦).

٢٢٠٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ(١) كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَنَحْمَدَ(٢) ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَأُتِيَ رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقِيلَ لَهُ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ الأَنْصَارِيُّ فِي مَنَامِهِ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَافْعَلُوا[١]. [كتب (٢١٩٣٦)، رسالة (٢١٦٠٠)]

٢٢٠٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اكْتُبْ: لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ(٣) وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنْ بِي مِنَ الزَّمَانَةِ، وَقَدْ تَرَى وَذَهَبَ بَصَرِي، قَالَ زَيْدٌ: فَثَقُلَتْ فَخِذُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى فَخِذِي، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَرُضَّهَا، فَقَالَ: اكْتُبْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى الْقَٰعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ وَالْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ﴾[٢]. [كتب (٢١٩٣٧)، رسالة (٢١٦٠١)]

٢٢٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ، حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْلَى عَلَيْهِ: ﴿لَّا يَسْتَوِى الْقَٰعِدُونَ﴾ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب (٢١٩٣٨)، رسالة (٢١٦٠٢)]

٢٢٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً، فَسَمِعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ صَلاَتَهُ، قَالَ: فَكَثُرَ النَّاسُ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ، فَخَفِيَ عَلَيْهِمْ صَوْتُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلُوا يَسْتَأْنِسُونَ وَيَتَنَحْنَحُونَ، قَالَ: فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا زِلْتُمْ بِالَّذِي تَصْنَعُونَ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَتْ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، وَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاَةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ صَلاَةَ الْمَكْتُوبَةِ[٣]. [كتب (٢١٩٣٩)، رسالة (٢١٦٠٣)]

٢٢٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ

(١) قوله: «في» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «ونُحمِّد».

(٣) قوله: «من المؤمنين» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] النسائي، نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ، برقم (١٣٥٠).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ سُقُوطِ فَرْضِ الْجِهَادِ عَنِ الْمَعْذُورِينَ، برقم (١٨٩٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١١٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٧٨١).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ[١]. [كتب (٢١٩٤٠)، رسالة (٢١٦٠٤)]

٢٢٠٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ[٢]. [كتب (٢١٩٤١)، رسالة (٢١٦٠٥)]

٢٢٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا حِينَ قَالَ: طُوبَى لِلشَّامِ، طُوبَى لِلشَّامِ، قُلْتُ: مَا بَالُ الشَّامِ؟ قَالَ: الْمَلاَئِكَةُ بَاسِطُو أَجْنِحَتِهَا عَلَى الشَّامِ[٣]. [كتب (٢١٩٤٢)، رسالة (٢١٦٠٦)]

٢٢٠٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ، إِذْ قَالَ: طُوبَى لِلشَّامِ، قِيلَ: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا[٤]. [كتب (٢١٩٤٣)، رسالة (٢١٦٠٧)]

٢٢٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ يُخْبِرُنِي عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ فِي الْمَسْجِدِ، قُلْتُ لاِبْنِ لَهِيعَةَ: فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: لاَ، فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (٢١٩٤٤)، رسالة (٢١٦٠٨)]

٢٢٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، أَوْ أَبَا أَيُّوبَ قَالَ لِمَرْوَانَ: أَلَمْ أَرَكَ قَصَّرْتَ سَجْدَتَيِ الْمَغْرِبِ، رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِيهَا بِالأَعْرَافِ[٦]. [كتب (٢١٩٤٥)، رسالة (٢١٦٠٩)]

٢٢٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اطَّلَعَ قِبَلَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أنس بن مالك».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي الْبِيعَةِ، برقم (٤٣٧)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَاتِّخَاذِ الصُّوَرِ فِيهَا وَالنَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ، برقم (٥٣٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابٌ فِي ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ، برقم (٣٩٥٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ] (٢/ ٢٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَفِيهِ كَلَامٌ، وَذَكَرَ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ التَّمْيِيزِ: أَنَّ ابْنَ لَهِيعَةَ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ: احْتَجَمَ بِالْمِيمِ وَإِنَّمَا هُوَ احْتَجَرَ؛ أَيِ: اتَّخَذَ حُجْرَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

[٦] البخاري، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ، برقم (٧٦٤).

بِقُلُوبِهِمْ، وَاطَّلَعَ مِنْ قِبَلِ كَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا[١]. [كتب (٢١٩٤٦)، رسالة (٢١٦١٠)]

٢٢٠١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ يُحَدِّثُ عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الحِمْصِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ القَدَرِ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَواتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبَلُ أُحُدٍ، أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا، أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا قَبِلَهُ اللهُ مِنْكَ، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ[٢]. [كتب (٢١٩٤٧)، رسالة (٢١٦١١)]

٢٢٠١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ يَقُولُ: إِنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ آلَ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عِنْدَهَا رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ، فَكَانُوا يُصَلُّونَهَا، قَالَ قَبِيصَةُ: فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللهُ لِعَائِشَةَ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَائِشَةَ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لأَنَّ أُنَاسًا مِنَ الأَعْرَابِ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهَجِيرٍ، فَقَعَدُوا يَسْأَلُونَهُ وَيُفْتِيهِمْ، حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَعَدَ يُفْتِيهِمْ، حَتَّى صَلَّى العَصْرَ، فَانْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئًا، فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ العَصْرِ، يَغْفِرُ اللهُ لِعَائِشَةَ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَائِشَةَ، نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ العَصْرِ[٣]. [كتب (٢١٩٤٨)، رسالة (٢١٦١٢)]

٢٢٠١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْ آلَ الزُّبَيْرِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢١٩٤٩)، رسالة (٢١٦١٣)]

٢٢٠١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ[٤]. [كتب (٢١٩٥٠)، رسالة (٢١٦١٤)]

٢٢٠١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي

---

[١] الترمذي، بَابٌ فِي فَضْلِ اليَمَنِ، برقم (٣٩٣٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ القَطَّانِ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي القَدَرِ، برقم (٤٦٩٩).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: مَا يُصَلَّى بَعْدَ العَصْرِ مِنَ الفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ بَيْعِ المُزَابَنَةِ؛ وَهِيَ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالكَرْمِ، وَبَيْعُ العَرَايَا، برقم (٢١٨٦)، ومسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ، برقم (١٥٤٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ، حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا[١]. [كتب (٢١٩٥١)، رسالة (٢١٦١٥)]

٢٢٠١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: قُلْتُ لِزَيْدٍ: كَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً[٢]. [كتب (٢١٩٥٢)، رسالة (٢١٦١٦)]

٢٢٠١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَّا، فَنَرَى أَنْ يَلِيَ هَذَا الأَمْرَ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ، وَالآخَرُ مِنَّا، قَالَ: فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ مِنَ المُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ المُهَاجِرِينَ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ، كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا مِنْ حَيٍّ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ[٣]. [كتب (٢١٩٥٣)، رسالة (٢١٦١٧)]

٢٢٠١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدًا(١) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، قَالَ زَيْدٌ: ذُهِبَ بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأُعْجِبَ بِي، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا غُلاَمٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، مَعَهُ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ بِضْعَ عَشْرَةَ سُورَةً، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: يَا زَيْدُ، تَعَلَّمْ لِي كِتَابَ يَهُودَ، فَإِنِّي وَاللهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي، قَالَ زَيْدٌ: فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ، مَا مَرَّتْ بِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، حَتَّى حَذَقْتُهُ، وَكُنْتُ أَقْرَأُ لَهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ، وَأُجِيبُ عَنْهُ إِذَا كَتَبَ[٤]. [كتب (٢١٩٥٤)، رسالة (٢١٦١٨)]

٢٢٠٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أُتِيَ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقْدَمَهُ المَدِينَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢١٩٥٥)، رسالة (٢١٦١٩)]

٢٢٠٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (ح)، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (ح)، وَوَكِيعٌ، حَدَّثنا الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «زيد».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلاَحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] البخاري، بَابٌ: قَدْرِ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلاَةِ الفَجْرِ؟ برقم (١٩٢١).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٨٣).

[٤] صححه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٢١٩).

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَخَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقُلْتُ: كَمْ مَا[(١)] بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً، قَالَ[(٢)]: قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ آيَةً[١]. [كتب (٢١٩٥٦: ٢١٩٥٨)، رسالة (٢١٦٢٠)]

٢٢٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً[٢]. [كتب (٢١٩٥٩)، رسالة (٢١٦٢١)]

٢٢٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُطِيلُ الْقِيَامَ وَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ[٣]. [كتب (٢١٩٦٠)، رسالة (٢١٦٢٢)]

٢٢٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَيَزِيدُ قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[(٣)] ﴿وَالنَّجْمِ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا، قَالَ يَزِيدُ: قَرَأْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢١٩٦١)، رسالة (٢١٦٢٣)]

٢٢٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْضَلُ صَلاَةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ[٥]. [كتب (٢١٩٦٢)، رسالة (٢١٦٢٤)]

٢٢٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، وَقَالَ عُثْمَانُ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ[٦]. [كتب (٢١٩٦٣)، رسالة (٢١٦٢٥)]

٢٢٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، أَمْلاَهُ عَلَيْنَا، عَنِ ابْنِ

---

(١) قوله: «ما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) قوله: «على رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ: قَدْر كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلاةِ الفَجْرِ؟ برقم (١٩٢١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، باب: يطول في الركعتين الأولين، برقم (٤٥٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَسْجُدْ، برقم (١٠٧٢)، ومسلم، بَابُ سُجُود التِّلَاوَةِ، برقم (٥٧٧).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١١٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٧٨١).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي البِيعَةِ، برقم (٤٣٧)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَاتِّخَاذِ الصُّوَرِ فِيهَا وَالنَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ، برقم (٥٣٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ الرُّقْبَى لِلْوَارِثِ[١]. [كتب (٢١٩٦٤)، رسالة (٢١٦٢٦)]

٢٢٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا[٢]. [كتب (٢١٩٦٥)، رسالة (٢١٦٢٧)]

٢٢٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، إِنَّمَا أَتَى رَجُلاَنِ قَدِ اقْتَتَلاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ كَانَ هَكَذَا(١) شَأْنُكُمْ، فَلاَ تُكْرُوا الْمَزَارِعَ، قَالَ: فَسَمِعَ رَافِعٌ قَوْلَهُ: لاَ تُكْرُوا الْمَزَارِعَ[٣]. [كتب (٢١٩٦٦)، رسالة (٢١٦٢٨)]

٢٢٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ قَالَ: قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى خَتَمَهَا، وَقَالَ: النَّاسُ حَيِّزٌ، وَأَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ، وَقَالَ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: كَذَبْتَ، وَعِنْدَهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُمَا قَاعِدَانِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ(٢): لَوْ شَاءَ هَذَانِ لَحَدَّثَاكَ، فَرَفَعَ عَلَيْهِ مَرْوَانُ الدِّرَّةَ لِيَضْرِبَهُ، فَلَمَّا رَأَيَا ذَلِكَ، قَالاَ: صَدَقَ[٤]. [كتب (٢١٩٦٧)، رسالة (٢١٦٢٩)]

٢٢٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ، فَرَجَعَ أُنَاسٌ خَرَجُوا مَعَهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ(٣)، فِرْقَةٌ تَقُولُ بِقَتْلِهِمْ، وَفِرْقَةٌ تَقُولُ: لاَ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ، فَرِيقًا يَقُولُونَ قَتْلُهُمْ(٤)، وَفَرِيقًا يَقُولُونَ: لاَ، قَالَ بَهْزٌ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا طَيْبَةُ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ[٥]. [كتب (٢١٩٦٨)، رسالة (٢١٦٣٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «هذا».

(٢) قوله: «الخدري» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «فرقتان».

(٤) في طبعة الرسالة: «بقتلهم».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (٢٩) (١٦٢٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٩).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْمُزَارَعَةِ، برقم (٣٣٩٠).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٥٠).

[٥] البخاري، بَابٌ: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ، برقم (١٨٨٤)، ومسلم في أوائل صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٧٦).

٢٢٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثناهُ عَفَّانُ، وَقَالَ فِيهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ بَهْزٍ. [كتب (٢١٩٦٩)، رسالة (٢١٦٣٠)]

٢٢٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرٌ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ الحَجَّاجِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُخَابَرَةِ، قُلْتُ: وَمَا المُخَابَرَةُ؟ قَالَ: يَأْجُرُ(١) الأَرْضَ بِنِصْفٍ، أَوْ بِثُلُثٍ، أَوْ بِرُبُعٍ[١]. [كتب (٢١٩٧٠)، رسالة (٢١٦٣١)]

٢٢٠٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: احْتَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ حُجْرَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُصَلِّي فِيهَا، فَصَلَّوْا مَعَهُ بِصَلاَتِهِ، يَعْنِي رِجَالًا، وَكَانَ(٢) يَأْتُونَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي، لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَنَحْنَحُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُغْضَبًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلاَةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلاَةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلاَّ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ[٢].
[كتب (٢١٩٧١)، رسالة (٢١٦٣٢)]

٢٢٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَلَمْ أَرَكَ اللَّيْلَةَ خَفَّفْتَ القِرَاءَةَ فِي سَجْدَتَيِ المَغْرِبِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَقْرَأُ فِيهِمَا بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ[٣]. [كتب (٢١٩٧٢)، رسالة (٢١٦٣٣)]

٢٢٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أُحُدٍ، رَجَعَ أُنَاسٌ خَرَجُوا مَعَهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ تَقُولُ: نَقْتُلُهُمْ، وَفِرْقَةٌ تَقُولُ: لاَ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَكَانَ فَرِيقٌ يَقُولُونَ قَتْلُهُمْ، وَفَرِيقٌ يَقُولُونَ لاَ، قَالَ بَهْزٌ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾(٣) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا طَيْبَةُ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ[٤]. [كتب (٢١٩٧٣)، رسالة (٢١٦٣٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يأخذ»، وفي طبعة الرسالة: «تأجُر».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «وكانوا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال بهز: فأنزل الله: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ﴾ فنزلت ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، وَعَنِ الْمُخَابَرَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا، وَعَنْ بَيْعِ الْمُعَاوَمَةِ، وَهُوَ بَيْعُ السِّنِينَ، برقم (١٥٣٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الغَضَبِ وَالشِّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ، برقم (٦١١٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٧٨١).

[٣] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ، برقم (٧٦٤).

[٤] البخاري، بَابٌ: المَدِينَةُ تَنْفِي الخَبَثَ، برقم (١٨٨٤)، ومسلم في أوائل صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٧٦).

٢٢٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا فَيَّاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، يَعْنِي ابْنَ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الحَجَّاجِ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُخَابَرَةِ، قَالَ: وَقِيلَ لَهُ مَا المُخَابَرَةُ؟ قَالَ: أَنْ تَأْخُذَ الأَرْضَ بِنِصْفٍ، أَوْ بِثُلُثٍ، أَوْ بِرُبُعٍ، أَوْ بِأَشْبَاهِ هَذَا [١]. [كتب (٢١٩٧٤)، رسالة (٢١٦٣٥)]

٢٢٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾ قَالَ: رَجَعَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ، فَرِيقٌ يَقُولُونَ قَتْلُهُمْ، وَفَرِيقٌ يَقُولُونَ: لاَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ وَقَالَ: إِنَّهَا طَيْبَةُ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ [٢]. [كتب (٢١٩٧٥)، رسالة (٢١٦٣٦)]

٢٢٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، أَبُو الأَسْوَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا الصَّلاَةَ، قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً، أَوْ سِتِّينَ آيَةً [٣]. [كتب (٢١٩٧٦)، رسالة (٢١٦٣٧)]

٢٢٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِي بَيْعِ العَرَايَا بِخَرْصِهَا كَيْلًا [٤]. [كتب (٢١٩٧٧)، رسالة (٢١٦٣٨)]

٢٢٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَعَطِيَّةَ، وَضَمْرَةَ، وَرَاشِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زَوْجٍ وَأُخْتٍ لأُمٍّ وَأَبٍ، فَأَعْطَى الزَّوْجَ النِّصْفَ، وَالأُخْتَ النِّصْفَ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِذَلِكَ [٥]. [كتب (٢١٩٧٨)، رسالة (٢١٦٣٩)]

٢٢٠٤٢- (*) حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (١)، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا نَسَخْنَا المَصَاحِفَ، فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ بِهَا، فَالتَمَسْتُهَا، فَلَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ، إِلاَّ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ، وَعَنِ المُخَابَرَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا، وَعَنْ بَيْعِ المُعَاوَمَةِ؛ وَهُوَ بَيْعُ السِّنِينَ، برقم (١٥٣٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابٌ: المَدِينَةُ تَنْفِي الخَبَثَ، برقم (١٨٨٤)، ومسلم في أوائل صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٧٦).

[٣] البخاري، بَابٌ: قَدْر كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلاةِ الفَجْرِ؟ برقم (١٩٢١).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ القَطْعِ، برقم (١٥٣٩).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي زَوْجٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ] (٤/ ٢٢٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَقَدِ اخْتَلَطَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

صلى الله عليه وَسلم شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ، قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [١]. [كتب (٢١٩٧٩)، رسالة (٢١٦٤٠)]

٢٢٠٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ لَهُ: مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّوَرِ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِيهَا بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَمَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: الأَعْرَافُ [٢]. [كتب (٢١٩٨٠)، رسالة (٢١٦٤١)]

٢٢٠٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَوضَّئُوا (١) مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ [٣]. [كتب (٢١٩٨١)، رسالة (٢١٦٤٢)]

٢٢٠٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا المَصَاحِفَ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ بِهَا: ﴿رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ فَالتَمَسْتُهَا (٢) فَوجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي المُصْحَفِ [٤]. [كتب (٢١٩٨٢)، رسالة (٢١٦٤٣)]

٢٢٠٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ (٣) اليَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ، فَقَالَ (٤) أَبُو بَكْرٍ: يَا زَيْدُ بْنَ ثَابِتٍ، إِنَّكَ غُلاَمٌ شَابٌّ عَاقِلٌ، لاَ نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَتَبَّعِ القُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ القُرْآنِ، فَقُلْتُ: أَتَفْعَلاَنِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: هُو وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي، حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي بِالَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَضِي الله عَنهما [٥]. [كتب (٢١٩٨٣)، رسالة (٢١٦٤٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

(٢) قوله: «فالتمستها» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «أهل» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ۝٢٣﴾ [الأحزاب: ٢٣] برقم (٢٨٠٧).

[٢] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ، برقم (٧٦٤).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ نَسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ۝٢٣﴾ [الأحزاب: ٢٣] برقم (٢٨٠٧).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١٢٨﴾ «مِنَ الرَّأْفَةِ»، برقم (٤٦٧٩).

٢٢٠٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ الرُّقْبَى لِلَّذِي أُرْقِبَهَا وَالعُمْرَى لِلَّذِي أُعْمِرَهَا[١] . [كتب (٢١٩٨٤)، رسالة (٢١٦٤٥)]

٢٢٠٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ؟ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ المَغْرِبِ طُولَى الطُّولَيَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ الأَعْرَافُ[٢] . [كتب (٢١٩٨٥)، رسالة (٢١٦٤٦)]

٢٢٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ خَارِجَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٣] . [كتب (٢١٩٨٦)، رسالة (٢١٦٤٧)]

٢٢٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: العُمْرَى لِلْوَارِثِ[٤] . [كتب (٢١٩٨٧)، رسالة (٢١٦٤٨)]

٢٢٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ طَاوُوسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ حُجْرًا المَدَرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: العُمْرَى فِي المِيرَاثِ[٥] . [كتب (٢١٩٨٨)، رسالة (٢١٦٤٩)]

٢٢٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُرْقِبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ فَسَبِيلُ المِيرَاثِ[٦] . [كتب (٢١٩٨٩)، رسالة (٢١٦٥٠)]

٢٢٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، عَنْ شِبْلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِمُعْمَرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، لاَ تُرْقِبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُو سَبِيلُ المِيرَاثِ[٧] . [كتب (٢١٩٩٠)، رسالة (٢١٦٥١)]

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (٢٩) (١٦٢٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي المَغْرِبِ، برقم (٧٦٤).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ نسْخ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (٢٩) (١٦٢٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٥] انظر ما سلف.

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الْعُمْرَى، برقم (٢٩) (١٦٢٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٧] انظر ما سلف.

٢٢٠٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثابِتٍ قالَ: لَمّا كَتَبْتُ المَصاحِفَ، فَقَدْتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُها مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوجَدْتُها عِنْدَ خُزَيْمَةَ الأَنْصارِيِّ: ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْـهِ﴾ إِلَى: ﴿تَبْدِيلًا﴾ قالَ: فَكانَ خُزَيْمَةُ يُدْعَى ذا الشَّهادَتَيْنِ، أَجازَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهادَتَهُ بِشَهادَةِ رَجُلَيْنِ، قالَ الزُّهْرِيُّ: وَقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنهما [١]. [كتب (٢١٩٩١)، رسالة (٢١٦٥٢)]

٢٢٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُرّانُ بْنُ تَمّام، عَنْ أَبِي سِنانٍ الشَّيْبانِيِّ، عَنْ وَهْبٍ الحِمْصِيِّ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قالَ: أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنَ القَدَرِ شَيْءٌ، فَأُحِبُّ أَنْ تُحَدِّثَنِي بِحَدِيثٍ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يُذْهِبَ عَنِّي ما أَجِدُ، قالَ: لَوْ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَذَّبَ أَهْلَ السَّماواتِ وَأَهْلَ الأَرْضِ، عَذَّبَهُمْ وَهُو غَيْرُ ظالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمالِهِمْ، وَلَوْ كانَ أُحُدٌ لَكَ ذَهَبًا، فَأَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ لَمْ تُؤْمِنْ بِالقَدَرِ، وَتَعْلَمْ أَنَّ ما أَصابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ ما أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، ما تُقُبِّلَ مِنْكَ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ دَخَلْتَ النّارَ، وَلاَ عَلَيْكَ أَنْ تَلْقَى أَخِي عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ، فَلَقِيَ عَبْدَ اللهِ، فَقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَقِيَ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمانِ، فَقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ ثابِتٍ، فَقالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم [٢]. [كتب (٢١٩٩٢)، رسالة (٢١٦٥٣)]

٢٢٠٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ القاسِمِ بْنِ حَسّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي تارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ، كِتابَ اللهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُما لَنْ يَتَفَرَّقا، حَتَّى يَرِدا عَلَيَّ الحَوْضَ جَمِيعًا [٣]. [كتب (٢١٩٩٣)، رسالة (٢١٦٥٤)]

٢٢٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قالَ: تَوَضَّئُوا (١) مِمّا مَسَّتِ النّارُ [٤]. [كتب (٢١٩٩٤)، رسالة (٢١٦٥٥)]

٢٢٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ، أَخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَخَّصَ فِي العَرِيَّةِ أَنْ تُؤْخَذَ بِمِثْلِ خَرْصِها تَمْرًا يَأْكُلُها أَهْلُها رُطَبًا [٥]. [كتب (٢١٩٩٥)، رسالة (٢١٦٥٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْـهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ [الأحزاب: ٢٣] برقم (٢٨٠٧).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْقَدَرِ، برقم (٤٦٩٩).

[٣] خرجه الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٧٨٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ نَسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٩).

٢٢٠٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ المُزَابَنَةِ وَالمُحَاقَلَةِ، إِلاَّ أَنَّهُ رَخَّصَ لأَهْلِ العَرَايَا أَنْ يَبِيعُوهَا بِمِثْلِ خَرْصِهَا[١]. [كتب (٢١٩٩٦)، رسالة (٢١٦٥٧)]

٢٢٠٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا أَبُو مَسْعُودٍ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ فِيهِ أَقْبُرٌ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ، فَحَادَتْ بِهِ وَكَادَتْ أَنْ تُلْقِيَهُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الأَقْبُرِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْمٌ هَلَكُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ، ثُمَّ قَالَ لَنَا: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، قُلْنَا نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ فَقُلْنَا نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، فَقُلْنَا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، قُلْنَا: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ[٢]. [كتب (٢١٩٩٧)، رسالة (٢١٦٥٨)]

٢٢٠٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَنَحْمَدَ(١) ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ فِي المَنَامِ، فَقَالَ: أُمِرْتُمْ بِثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٍ وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، فَلَوْ جَعَلْتُمْ فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَجَعَلْتُمُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَدْ رَأَيْتُمْ فَافْعَلُوا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ[٣]. [كتب (٢١٩٩٨)، رسالة (٢١٦٥٩)]

٢٢٠٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَوَضَّئُوا(٢) مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[٤]. [كتب (٢١٩٩٩)، رسالة (٢١٦٦٠)]

٢٢٠٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُصَلَّى إِذَا طَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ، أَوْ غَابَ قَرْنُهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، أَوْ مِنْ بَيْنِ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ(٣)[٥]. [كتب (٢٢٠٠٠)، رسالة (٢١٦٦١)]

٢٢٠٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ

(١) في طبعة الرسالة: «ونُحمِّد». (٢) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».
(٣) في طبعة الرسالة: «شيطان».

[١] انظر ما سلف.
[٢] مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ المَيِّتِ مِنَ الجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ القَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٧).
[٣] النسائي، نَوْعٌ آخَرُ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ، برقم (١٣٥٠).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ نَسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّار، برقم (٣٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
[٥] خرجه مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلاَحُهَا، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُصُومَةً، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ لَهُ هَؤُلاَءِ ابْتَاعُوا الثِّمَارَ يَقُولُونَ أَصَابَنَا الدُّمَانُ وَالْقُشَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَلاَ تَبَايَعُوهَا، حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا[١]. [كتب (٢٢٠٠١)، رسالة (٢١٦٦٢)]

٢٢٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، وَقَالَ: الأَدَمَانُ وَالْقُشَامُ[٢]. [كتب (٢٢٠٠٢)، رسالة (٢١٦٦٢)]

٢٢٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ الْخُرَاسَانِيُّ، سَمِعَ شُرَحْبِيلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: أَتَانَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَنَحْنُ فِي حَائِطٍ لَنَا، وَمَعَنَا فِخَاخٌ نَنْصِبُ بِهَا، فَصَاحَ بِنَا وَطَرَدَنَا، وَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمُوا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ صَيْدَهَا[٣]. [كتب (٢٢٠٠٣)، رسالة (٢١٦٦٣)]

٢٢٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ(١)، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: إِنِّي قَاعِدٌ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا، إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ، قَالَ: وَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ، وَوقعَ(٢) فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي حِينَ غَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ، قَالَ زَيْدٌ: فَلاَ وَاللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَطُّ أَثْقَلَ مِنْ فَخِذِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: اكْتُبْ يَا زَيْدُ، فَأَخَذْتُ كَتِفًا، فَقَالَ: اكْتُبْ: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون﴾ الآيَةَ كُلَّهَا، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾

فَكَتَبْتُ ذَلِكَ فِي كَتِفٍ، فَقَامَ حِينَ سَمِعَهَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، فَقَامَ حِينَ سَمِعَ فَضِيلَةَ الْمُجَاهِدِينَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ الجِهَادَ مِمَّنْ هُو أَعْمَى وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ؟ قَالَ زَيْدٌ: فَواللهِ مَا قَضَى(٣) كَلاَمَهُ، أَوْ مَا هُو، إِلاَّ أَنْ قَضَى كَلاَمَهُ، غَشِيَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم السَّكِينَةُ، فَوقَعَتْ فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَوجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا كَمَا وَجَدْتُ فِي الْمَرَّةِ الأُولَى، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ قَالَ زَيْدٌ: فَأَلْحَقْتُهَا، فَواللهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُلْحَقِهَا عِنْدَ صَدْعٍ كَانَ فِي الْكَتِفِ[٤]. [كتب (٢٢٠٠٤)، رسالة (٢١٦٦٤)]

٢٢٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن بن أبي الزناد».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال ووقع».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «ما مضى».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاحُهَا، برقم (٣٣٧٢).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ حُرْمَةِ صَيْدِهَا] (٣/ ٣٠٣): «فيه شُرَحْبِيلُ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ النَّاسُ».
[٤] خرجه مسلم، بَابُ سُقُوطِ فَرْضِ الْجِهَادِ عَنِ الْمَعْذُورِينَ، برقم (١٨٩٨) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى رَسُولِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٠٠٥)، رسالة (٢١٦٦٥)]

٢٢٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَّمَهُ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: قُلْ حِينَ تُصْبِحُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ، فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ، فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ، وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَمَاتِ، وَلَذَّةَ نَظَرٍ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ، أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً، أَوْ ذَنْبًا لاَ يُغْفَرُ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ(١) لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَكَ المُلْكُ وَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا، وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لاَ أَثِقُ، إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ، إِلاَّ أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ[١]. [كتب (٢٢٠٠٦)، رسالة (٢١٦٦٦)]

٢٢٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَتَى(٢) رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقْدَمَهُ إِلَى المَدِينَةِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. [كتب (٢٢٠٠٧)، رسالة (٢١٦٦٧)]

٢٢٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِزَيْتٍ، فَسَاوَمْتُهُ فِيمَنْ سَاوَمَهُ مِنَ(٣) التُّجَّارِ، حَتَّى ابْتَعْتُهُ مِنْهُ، قَالَ(٤): فَقَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ، فَرَبَّحَنِي فِيهِ، حَتَّى أَرْضَانِي، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ لأَضْرِبَ عَلَيْهَا، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِذِرَاعِي مِنْ خَلْفِي، فَالتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَإِذَا(٥) زَيْدُ بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أني أشهد أنه»، وفي طبعة الرسالة: «وإني أشهد أنه».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أتي [بي]».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «به من».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حتى قال».

(٥) في طبعة الرسالة: «فإذا هو».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/ ١١٣): «فيه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

ثَابِتٍ، فَقَالَ: لاَ تَبِعْهُ حَيْثُ ابْتَعْتَهُ، حَتَّى تَحُوزَهُ إِلَى رَحْلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، فَأَمْسَكْتُ يَدِي [١]. [كتب (٢٢٠٠٨)، رسالة (٢١٦٦٨)]

٢٢٠٧٢-حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَوَضَّؤُوا (١) مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ [٢]. [كتب (٢٢٠٠٩)، رسالة (٢١٦٦٩)]

٢٢٠٧٣-حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الأَسْوَافِ (٢) وَمَعِي طَيْرٌ اصْطَدْتُهُ، قَالَ: فَلَطَمَ قَفَايَ وَأَرْسَلَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ يَا عُدَيَّ نَفْسِكَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا [٣]. [كتب (٢٢٠١٠)، رسالة (٢١٦٧٠)]

٢٢٠٧٤-حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: مَرَرْتُ بِنَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَتَسَحَّرُ يَأْكُلُ تَمْرًا، فَقَالَ: تَعَالَ فَكُلْ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ مَا تُرِيدُ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، فَكَانَ بَيْنَ مَا أَكَلْنَا وَبَيْنَ أَنْ قُمْنَا إِلَى الصَّلاَةِ قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً [٤]. [كتب (٢٢٠١١)، رسالة (٢١٦٧١)]

٢٢٠٧٥-حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُبَاعُ ثَمَرَةٌ بِثَمَرَةٍ، وَلاَ تُبَاعُ ثَمَرَةٌ، حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا، قَالَ: فَلَقِيَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي عَرَايَا، قَالَ سُفْيَانُ: العَرَايَا نَخْلٌ كَانَتْ تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ، فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا، فَيَبِيعُونَهَا بِمَا شَاؤُوا مِنْ ثَمَرِهِ [٥]. [كتب (٢٢٠١٢)، رسالة (٢١٦٧٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «توضؤوا».

(٢) الأسواف؛ بالفاء، قال أبو عُبيد: الأسواف؛ مَوضِعٌ بالمدينة. «غريب الحديث» ٤/ ١٥٦ .

وقال ابن الأثير: الأَسْوَاف؛ هو اسمُ لحَرَم المدينة، الذي حَرَّمَه رسول الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وقد تكرر في الحديث. «النهاية» ٢/ ٤٢٢ .

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ، برقم (٣٤٩٩).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ نَسْخِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ لاَبَتَيِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٧٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا.

[٤] البخاري، بَابٌ: قَدْرِ كَمْ بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلاَةِ الفَجْرِ؟ برقم (١٩٢١).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٩).

- من حديث أَبِي ذَرٍّ رَضِي الله عَنه أَيْضًا

٢٢٠٧٦- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَعَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالاَ: حَدَّثنا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ العَطَّارُ العَبْدِيُّ، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ أَبِي دُبَيٍّ قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ العَيْنَ لَتُولَعُ الرَّجُلَ بِإِذْنِ اللهِ يَتَصَعَّدُ حَالِقًا، ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ[١].

٢٢٠٧٧- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا غَيْلاَنُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجلَّ، قَالَ ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ابْنَ آدَمَ إِنْ تَلْقَانِي بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ بِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيْئًا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبْ، حَتَّى بَلَغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرْنِي أَغْفِرْ لَكَ، وَلاَ أُبَالِي[٢].

٢٢٠٧٨- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونَ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الحَرَامِ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الحَلاَلِ كَانَ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ عَفَّانُ: تَصَدَّقُونَ، وَقَالَ وَتَهْلِيلَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً وَأَمْرٍ بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةً وَنَهْيٍ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةً، وَفِي بُضْعٍ[٣].

٢٢٠٧٩- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا الأَسْوَدِ.

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٨٧١)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٨٧٢)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٨٧٣)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٤) هذا الإسناد لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق برقم (٢١٨٧٤)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ] (١٠٦/٥): «رجاله ثقات».

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٨٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

٢٢٠٨٠- حَدَّثنا[١] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَارِمٌ وَعفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَتَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَتَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَتَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٍ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٍ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزِئُ أَحَدَكُمْ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى[١].

٢٢٠٨١- حَدَّثنا[٢] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو حُسَيْنٍ[٣]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ العَدَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزٍ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ حِينَ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِذًا أُخْبِرَكَ بِهِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سِرًّا، وَذَكَرَهُ.

- حديث زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَيْرُ الشَّهَادَةِ مَا شَهِدَ بِهَا صَاحِبُهَا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا[٢]. [كتب (٢٢٠١٣)، رسالة (٢١٦٧٣)]

٢٢٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ المَسَاجِدَ[٤]، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاَتٍ[٣]. [كتب (٢٢٠١٤)، رسالة (٢١٦٧٤)]

---

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٨٧٥)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢١٨٧٦)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الأول.

(٣) تصحف في طبعة المكنز إلى: «ابن أبي حسين»، وسف على الصواب في الموضع (٢١٨٧٦).
- وأخرجه أبو داود (٥٢١٤)، من طريق حماد، قال: أخبرنا أبو الحسين، يعني خالد بن ذكوان.
- وقال المِزِّي: خالد بن ذكوان، أبو الحسين، ويُقال: أبو الحسن، المَدَني، رَوى عن أيوب بن بشير بن كعب. «تهذيب الكمال» ٨/ ٦٠.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، برقم (٦٠٢٢)، ومسلم في الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، برقم (١٠٠٨) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ خَيْرِ الشُّهُودِ، برقم (١٧١٩).

[٣] البخاري، بَاب: هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟ برقم (٩٠٠)، ومسلم في الصلاة، باب خروج النساء إلى المسجد إذا لم يترتب عليه فتنة، برقم (٤٤٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٢٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تُوُفِّيَ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَتَغَيَّرَ وُجُوهُ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ، فَوجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ، مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ [١]. [كتب (٢٢٠١٥)، رسالة (٢١٦٧٥)]

٢٢٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ، أَوْ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ لَهُ، أَوْ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الغَازِي فِي أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الغَازِي شَيْئًا [٢]. [كتب (٢٢٠١٦)، رسالة (٢١٦٧٦)]

٢٢٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا [٣]. [كتب (٢٢٠١٧)، رسالة (٢١٦٧٧)]

٢٢٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جَاءَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شَعَائِرِ الحَجِّ (١)[٤]. [كتب (٢٢٠١٨)، رسالة (٢١٦٧٨)]

٢٢٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا (٢) عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ (٣) صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثنا (٤) صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ أَبِي: قَالَ أَبُو النَّضْرِ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ سَبِّ الدِّيكِ، وَقَالَ: إِنَّهُ يُؤْذِنُ بِالصَّلاَةِ [٥]. [كتب (٢٢٠١٩)، رسالة (٢١٦٧٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من شعار الحج».
(٢) في طبعة الرسالة: «عن».
(٣) في طبعة الرسالة: «حدثنا».
(٤) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي تَعْظِيمِ الْغُلُولِ، برقم (٢٧١٠).
[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٥).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلاَةِ فِي المَقَابِرِ، برقم (٤٣٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، برقم (٧٧٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.
[٤] ابن ماجة، بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، برقم (٢٩٢٣).
[٥] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيكِ وَالْبَهَائِمِ، برقم (٥١٠١).

٢٢٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لأَرْمُقَنَّ اللَّيْلَةَ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ، أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ(١)، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ[١]. [كتب (٢٢٠٢٠)، رسالة (٢١٦٨٠)]

٢٢٠٩٠- * قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): وَحَدَّثنا مُصْعَبٌ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَالصَّوابُ مَا رَوى مُصْعَبٌ، عَنْ أَبِيهِ. [كتب (٢٢٠٢١)، رسالة (٢١٦٨٠)]

٢٢٠٩١- وَكَذَا حَدَّثنا(٣) أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا مَعْنٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، وَالصَّوابُ مَا قَالَ مُصْعَبٌ، وَمَعْنٌ: عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِيهِ: عَنْ أَبِيهِ، وَهِمَ فِيهِ. [كتب (٢٢٠٢٢)، رسالة (٢١٦٨٠)]

٢٢٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الجُهَنِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا[٢]. [كتب (٢٢٠٢٣)، رسالة (٢١٦٨١)]

٢٢٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رِبْعِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ المَسَاجِدَ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاَتٍ[٣].
[كتب (٢٢٠٢٤)، رسالة (٢١٦٨٢)]

٢٢٠٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ قُرَادٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

---

(١) قوله: «طويلتين» لم يتكرر في طبعة الرسالة.
(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.
(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

---

[١] مسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ، برقم (٧٦٥).
[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلاَفَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٥).
[٣] البخاري، بَابُ: هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟ برقم (٩٠٠)، ومسلم في الصلاة، باب خروج النساء إلى المسجد إذا لم يترتب عليه فتنة، برقم (٤٤٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ، الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا(١)، أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ(٢) قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا[١]. [كتب (٢٢٠٢٥)، رسالة (٢١٦٨٣)]

٢٢٠٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، قَالَ: فَكَانَ زَيْدٌ يَرُوحُ إِلَى المَسْجِدِ وَسِوَاكُهُ عَلَى أُذُنِهِ، بِمَوْضِعِ قَلَمِ الكَاتِبِ، مَا تُقَامُ صَلاَةٌ، إِلاَّ اسْتَاكَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ[٢]. [كتب (٢٢٠٢٦)، رسالة (٢١٦٨٤)]

٢٢٠٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَوْلًى لِجُهَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالخُلْسَةِ[٣]. [كتب (٢٢٠٢٧)، رسالة (٢١٦٨٥)]

٢٢٠٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا، فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ كُلْهَا، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا، فَأَدِّهَا إِلَيْهِ[٤]. [كتب (٢٢٠٢٨)، رسالة (٢١٦٨٦)]

٢٢٠٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الجُهَنِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا[٥]. [كتب (٢٢٠٢٩)، رسالة (٢١٦٨٧)]

٢٢٠٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ يَحْيَى: وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يسئلها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شهادته».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ خَيْرِ الشُّهُودِ، برقم (١٧١٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٨٨٧)، ومسلم، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النُّهْبَةِ، برقم (١٦١٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ».

[٤] البخاري، بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الأَنْهَارِ، برقم (٢٣٧٢)، ومسلم في أول كتاب اللقطة، برقم (١٧٢٢).

[٥] مسلم، بَابُ بَيَانِ خَيْرِ الشُّهُودِ، برقم (١٧١٩).

وَغِفَارُ، أَوْ غِفَارُ وَأَسْلَمُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْجَعَ، وَجُهَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، حُلَفَاءُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ، وَلاَ رَسُولِهِ مَوْلًى[١]. [كتب (٢٢٠٣٠)، رسالة (٢١٦٨٨)]

٢٢١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ[٢]. [كتب (٢٢٠٣١)، رسالة (٢١٦٨٩)]

٢٢١٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ طُعْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَصْحَابِهِ غَنَمًا لِلضَّحَايَا، فَأَعْطَانِي عَتُودًا جَذَعًا مِنَ المَعْزِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ بِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ جَذَعٌ، قَالَ: ضَحِّ بِهِ، فَضَحَّيْتُ بِهِ[٣]. [كتب (٢٢٠٣٢)، رسالة (٢١٦٩٠)]

٢٢١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ لاَ يَسْهُو فِيهِمَا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[٤]. [كتب (٢٢٠٣٣)، رسالة (٢١٦٩١)]

- باقي(١) حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِي الله عَنه

٢٢١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، مِنْهُنَّ النَّجْمُ[٥]. [كتب (٢٢٠٣٤)، رسالة (٢١٦٩٢)]

٢٢١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ[٦]. [كتب (٢٢٠٣٥)، رسالة (٢١٦٩٣)]

---

(١) قوله: «باقي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ، برقم (٣٥٠٤)، وباب ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم (٣٥١٢)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ غِفَارَ، وَأَسْلَمَ، وَجُهَيْنَةَ، وَأَشْجَعَ، وَمُزَيْنَةَ، وَتَمِيمٍ، وَدَوْسٍ، وَطَيِّئٍ، برقم (٢٥٢٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر: مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ مَسَّ فَرْجَهُ] (١/ ٢٤٤).

[٣] أبو داود، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ السِّنِّ فِي الضَّحَايَا، برقم (٢٧٩٨).

[٤] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ الوَسْوَسَةِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٩٠٥).

[٥] ابن ماجة، بَابُ عَدَدِ سُجُودِ القُرْآنِ، برقم (١٠٥٥).

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ، برقم (٤٩٤٨).

٢٢١٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الغَسَّانِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ[١]. [كتب (٢٢٠٣٦)، رسالة (٢١٦٩٤)]

٢٢١٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: وَحَدَّثْنَاهُ أَبُو اليَمَانِ، لَمْ يَرْفَعْهُ، وَرَفَعَهُ القَرْقَسَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ. [كتب (٢٢٠٣٧)، رسالة (٢١٦٩٤)]

٢٢١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ رِفْقُهُ فِي مَعِيشَتِهِ[٢]. [كتب (٢٢٠٣٨)، رسالة (٢١٦٩٥)]

٢٢١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ، وَمَا مِنَّا صَائِمٌ، إِلاَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ[٣]. [كتب (٢٢٠٣٩)، رسالة (٢١٦٩٦)]

٢٢١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتٍ، أَوْ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِي وَارْحَمْ غُرْبَتِي وَارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَسَمِعَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ صَادِقًا لأَنَا أَسْعَدُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ يَعْنِي: الظَّالِمُ يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ، فَذَلِكَ الهَمُّ وَالحَزَنُ، ﴿وَمِنْهُم مُقْتَصِدٌ﴾ قَالَ: يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا، ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ قَالَ: الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ[٤]. [كتب (٢٢٠٤٠)، رسالة (٢١٦٩٧)]

٢٢١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيِّ، أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي اليَوْمِ الحَارِّ الشَّدِيدِ الحَرِّ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ، وَمَا فِي القَوْمِ صَائِمٌ، إِلاَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ[٥]. [كتب (٢٢٠٤١)، رسالة (٢١٦٩٨)]

٢٢١١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ القُرْدُوسِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْهَوَى، برقم (٥١٣٠).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الرِّفْقِ فِي الْمَعِيشَةِ] (٤/ ٧٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَقَدِ اخْتَلَطَ».

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ، برقم (١٩٤٥)، ومسلم في الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر، برقم (١١٢٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ فَاطِرٍ] (٧/ ٩٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ رِجَالُ أَحَدِهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] البخاري، بَابُ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ، برقم (١٩٤٥)، ومسلم في الصيام، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر، برقم (١١٢٢).

إِعْطَاءِ السُّلْطَانِ، قَالَ: مَا آتَاكَ اللهُ مِنْهَا(١) مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافٍ فَخُذْهُ وَتَمَوَّلْهُ[١]. [كتب (٢٢٠٤٢)، رسالة (٢١٦٩٩)]

٢٢١١٢- قَالَ: وَقَالَ الحَسَنُ رَحِمَهُ اللهُ: لاَ بَأْسَ بِهَا مَا لَمْ تَرْحَلْ إِلَيْهَا، أَوْ تُشْرِفْ لَهَا. [كتب (٢٢٠٤٢)، رسالة (٢١٦٩٩)]

٢٢١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا أَبُو الدَّرْدَاءِ مُغْضَبًا، فَقَالَتْ: مَا لَكَ؟ قَالَ(٢): وَاللهِ مَا أَعْرِفُ فِيهِمْ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا[٢]. [كتب (٢٢٠٤٣)، رسالة (٢١٧٠٠)]

٢٢١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ مَعْدَانَ، أَوْ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاءَ، فَأَفْطَرَ[٣]. [كتب (٢٢٠٤٤)، رسالة (٢١٧٠١)]

٢٢١١٥- قَالَ: فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَضُوءَهُ[٤]. [كتب (٢٢٠٤٤)، رسالة (٢١٧٠١)]

٢٢١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ (ح) وَحَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ مَكِّيٌّ: وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا: وَذَلِكَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (٢٢٠٤٥)، رسالة (٢١٧٠٢)]

٢٢١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي(٣) يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى امْرَأَةً مُجِحًّا عَلَى بَابِ فُسْطَاطٍ، أَوْ طَرَفِ فُسْطَاطٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَعَلَّ صَاحِبَهَا يُلِمُّ بِهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ، كَيْفَ يُورِّثُهُ وَهُوَ لاَ يَحِلُّ لَهُ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لاَ يَحِلُّ لَهُ[٦]. [كتب (٢٢٠٤٦)، رسالة (٢١٧٠٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «منه».

(٢) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ] (٣/ ١٠٠): «رَوَاهُ كُلَّهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَلاةِ الفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ، برقم (٦٥٠).

[٣] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَسْتَقِيءُ عَامِدًا، برقم (٢٣٨١).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ، برقم (٣٣٧٧).

[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ وَطْءِ الْحَامِلِ الْمَسْبِيَّةِ، برقم (١٤٤١).

٢٢١١٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدِيثًا يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، يَعْنِي حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَمَكِّيٌّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ. [كتب (٢٢٠٤٧)، رسالة (٢١٧٠٤)]

٢٢١١٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيَعْجِزُ(١) أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: كَيْفَ يُطِيقُ ذَلِكَ(٢)، أَوْ مَنْ يُطِيقُ ذَاكَ(٣)؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[١]. [كتب (٢٢٠٤٨)، رسالة (٢١٧٠٥)]

٢٢١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ عَنِ الضَّبُعِ فَكَرِهَهَا، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ قَوْمَكَ يَأْكُلُونَهُ، قَالَ: لاَ يَعْلَمُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نُهْبَةٍ، وَكُلِّ ذِي خَطْفَةٍ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، قَالَ سَعِيدٌ: صَدَقَ[٢].
[كتب (٢٢٠٤٩)، رسالة (٢١٧٠٦)]

٢٢١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ: تُرِيدُ الحَجَّ العَامَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: فَادْعُ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: إِنَّ دَعْوَةَ المُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ، فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَأَلْقَى أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، يَأْثُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٢٠٥٠)، رسالة (٢١٧٠٧)]

٢٢١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ، قَالَ يَزِيدُ: ابْنِ عَبْدِ اللهِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٢٠٥١)، رسالة (٢١٧٠٨)]

٢٢١٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَجُلٌ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مُقِيمٌ فَنَسْرَحَ، أَمْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفَ؟ قَالَ: بَلْ ظَاعِنٌ، قَالَ: فَإِنِّي سَأُزَوِّدُكَ زَادًا، لَوْ أَجِدُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ لَزَوَّدْتُكَ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ الأَغْنِيَاءُ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، نُصَلِّي وَيُصَلُّونَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «أيعجب».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «نطيق ذاك».
(٣) في طبعة الرسالة: «ذلك».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، برقم (٥٠١٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٣٩).
[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، برقم (٢٧٣٢).

وَنَصُومُ وَيَصُومُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ، وَلاَ نَتَصَدَّقُ، قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِنْ أَنْتَ فَعَلْتَهُ لَمْ يَسْبِقْكَ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ، إِلاَّ مَنْ فَعَلَ الَّذِي تَفْعَلُ؟ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً[١]. [كتب (٢٢٠٥٢)، رسالة (٢١٧٠٩)]

٢٢١٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الكَلاَعِيُّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمْصَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِي قَرْيَةٍ لاَ يُؤَذَّنُ، وَلاَ تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاَةُ، إِلاَّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الذِّئْبَ يَأْكُلُ القَاصِيَةَ[٢]. [كتب (٢٢٠٥٣)، رسالة (٢١٧١٠)]

٢٢١٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ أَيْضًا، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الكَلاَعِيُّ، فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٢٠٥٤)، رسالة (٢١٧١١)]

٢٢١٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ، عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ[٣]. [كتب (٢٢٠٥٥)، رسالة (٢١٧١٢)]

٢٢١٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ ابْنِ نَعْمَانَ(١)، عَنْ بِلاَلِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِكَبْشَيْنِ جَذَعَيْنِ مَوْجِيَّيْنِ[٤]. [كتب (٢٢٠٥٦)، رسالة (٢١٧١٣)]

٢٢١٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ نَعْمَانَ(٢)، عَنْ بِلاَلِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِكَبْشَيْنِ جَذَعَيْنِ خَصِيَّيْنِ[٥]. [كتب (٢٢٠٥٧)، رسالة (٢١٧١٤)]

---

(١) في النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البَصري، والقادرية، والكتب المصرية (٤٤٩)، والحرم المكِّي: «عن أَبي نُعيمان»، وفي نسخة كوبريلي (١١): «يعلى بن نَعمان»، وفي «أطراف المسند» (٧٩٣٢)، وطبعة عالم الكتب: «ابن نَعْمان».
وفي النسخ الخطية: الظاهرية (٥)، ولا له لي التركية، وطبعتي الرسالة، والمكنز: «ابن نُعيمان».
- وهو يعلى بن النُّعمان، في جميع مصادر ترجمته، وفي إسناد الحديث التالي، ولم يرد في اسمه خلافٌ يُذكر، وانظر: «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٨، و«الجرح والتعديل» ٩/ ٣٠٤، و«الثقات» لابن حِبَّان ٧/ ٦٥٣، و«تعجيل المنفعة» (١٢٠٢).

(٢) ضُبط في طبعة المكنز بضم النون في: «نعمان» وصوابه بفتح العين. انظر «المؤتلِف والمُختلِف» للدارقطني ٤/ ٢٢٣٥، و«الإكمال» لابن ماكولا ٧/ ٣٥٨، و«توضيح المُشتبِه» لابن ناصر الدين ٩/ ٩٩، و«تبصير المُنتبِه» لابن حَجَر ٤/ ١٤٢٤ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَذْكَارِ عَقِبَ الصَّلَاةِ] (١٠/ ١٠٠): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ، برقم (٥٤٧).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ، برقم (٨٠٩).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ أُضْحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٤/ ٢١): «فيه الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ وَلَكِنَّهُ مُدَلِّسٌ».

[٥] انظر ما سلف.

٢٢١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُو بِدِمَشْقَ، فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ أَيْ أَخِي؟ قَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَمَا(١) قَدِمْتَ، إِلاَّ فِي طَلَبِ هَذَا الحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا، سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ، وَفَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ، كَفَضْلِ القَمَرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ، إِنَّ العُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، لَمْ يُورِّثُوا دِينَارًا، وَلاَ دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَّثُوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ[١]. [كتب (٢٢٠٥٨)، رسالة (٢١٧١٥)]

٢٢١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ المَدِينَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٢٠٥٩)، رسالة (٢١٧١٦)]

٢٢١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا أَمَرَتْهُ أُمُّهُ، أَوْ أَبُوهُ، أَوْ كِلاَهُمَا، قَالَ: شُعْبَةُ يَقُولُ ذَلِكَ: أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِئَةَ مُحَرَّرٍ، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَإِذَا هُو يُصَلِّي الضُّحَى يُطِيلُهَا، وَصَلَّى مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَوْفِ نَذْرَكَ، وَبَرَّ وَالِدَيْكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الوَالِدُ أَوْسَطُ بَابِ الجَنَّةِ، فَحَافِظْ عَلَى الوَالِدِ أَوِ اتْرُكْ[٢]. [كتب (٢٢٠٦٠)، رسالة (٢١٧١٧)]

٢٢١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ(٢) يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَبِيبَةَ قَالَ: أَوْصَى رَجُلٌ بِدَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَسُئِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ، مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا يَشْبَعُ، قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ: فَأَصَابَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ[٣]. [كتب (٢٢٠٦١)، رسالة (٢١٧١٨)]

٢٢١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ، قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي أَوْصَانِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَأَيْنَ أَضَعُهُ، فِي الفُقَرَاءِ، أَوْ فِي المُجَاهِدِينَ، أَوْ فِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «ما».

(٢) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ»، وصوابه حذف «عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ»، وهو على الصواب في النسخ الخطية، و«أطراف المسند» (٧٩٧٩)، وطبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابُ الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، برقم (٣٦٤١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الفَضْلِ فِي رِضَا الوَالِدَيْنِ، برقم (١٩٠٠) وقال: «حديث صحيح».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ الْعِتْقِ فِي الصِّحَّةِ، برقم (٣٩٦٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أَوْ يَعْتِقُ عِنْدَ المَوْتِ، برقم (٢١٢٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

المَسَاكِينِ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ بِالمُجَاهِدِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ المَوْتِ، مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ[١]. [كتب (٢٢٠٦٢)، رسالة (٢١٧١٩)]

٢٢١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفِي كُلِّ صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَجَبَتْ هَذِهِ. [كتب (٢٢٠٦٣)، رسالة (٢١٧٢٠)]

٢٢١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا هِشَامٌ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدٍ العَصَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ، إِلاَّ بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يُسْمِعَانِ أَهْلَ الأَرْضِ، إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَلاَ آبَتْ شَمْسٌ قَطُّ، إِلاَّ بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يُسْمِعَانِ أَهْلَ الأَرْضِ، إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ(٢) مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ(٣) مُمْسِكًا مَالًا تَلَفًا[٢]. [كتب (٢٢٠٦٤)، رسالة (٢١٧٢١)]

٢٢١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَغَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ، مِنْ أَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَمَضْجَعِهِ، وَأَثَرِهِ، وَرِزْقِهِ[٣]. [كتب (٢٢٠٦٥)، رسالة (٢١٧٢٢)]

٢٢١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ يَحيَى الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ صُبَيْحٍ المُرِّيُّ، قَاضِي البَلْقَاءِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فَرَغَ اللهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ مِنْ أَجَلِهِ، وَرِزْقِهِ، وَأَثَرِهِ، وَمَضْجَعِهِ(٤)، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ[٤]. [كتب (٢٢٠٦٦)، رسالة (٢١٧٢٣)]

٢٢١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، حَدَّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، أَنَّهُ زَارَ أَبَا الدَّرْدَاءِ بِحِمْصَ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ لَيَالِيَ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأُوكِفَ(٥)، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا(٦) أُرَانِي، إِلاَّ مُتَّبِعَكَ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأُسْرِجَ فَسَارَا جَمِيعًا

---

(١) في طبعة الرسالة: «همام».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «اعط».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «واعط».
(٤) قوله: «ومضجعه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٥) في طبعة عالم الكتب: «فأوكف له».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «لا».

---

[١] انظر ما سلف.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا] (٣/ ١٢٢): «رجاله رجال الصحيح».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا فُرِغَ مِنْهُ] (٧/ ١٩٥): «أَحَدُ إِسْنَادَيْ أَحْمَدَ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ».
[٤] انظر ما سلف.

عَلَى حِمَارَيْهِمَا، فَلَقِيَا رَجُلًا شَهِدَ الْجُمُعَةَ بِالأَمْسِ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بِالْجَابِيَةِ، فَعَرَفَهُمَا الرَّجُلُ، وَلَمْ يَعْرِفَاهُ، فَأَخْبَرَهُمَا خَبَرَ النَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ قَالَ: وَخَبَرٌ آخَرُ كَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَكُمَا، أُرَاكُمَا تَكْرَهَانِهِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: فَلَعَلَّ أَبَا ذَرٍّ نُفِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللهِ.

فَاسْتَرْجَعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَصَاحِبُهُ، قَرِيبٌ مِنْ عَشْرِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: ارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ، كَمَا قِيلَ لأَصْحَابِ النَّاقَةِ: اللَّهُمَّ إِنْ كَذَّبُوا أَبَا ذَرٍّ، فَإِنِّي لاَ أُكَذِّبُهُ، اللَّهُمَّ وَإِنِ اتَّهَمُوهُ فَإِنِّي لاَ أَتَّهِمُهُ، اللَّهُمَّ وَإِنِ اسْتَغَشُّوهُ فَإِنِّي لاَ أَسْتَغِشُّهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْتَمِنُهُ حِينَ لاَ يَأْتَمِنُ أَحَدًا، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حِينَ لاَ يُسِرُّ إِلَى أَحَدٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَطَعَ يَمِينِي مَا أَبْغَضْتُهُ، بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ[١]. [كتب (٢٢٠٦٧)، رسالة (٢١٧٢٤)]

٢٢١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْغُوطَةُ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ، يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ[٢]. [كتب (٢٢٠٦٨)، رسالة (٢١٧٢٥)]

٢٢١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا الدَّرْدَاءِ(١)، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي بِنْتُ عَمِّي، وَإِنِّي(٢) أُحِبُّهَا، وَإِنَّ وَالِدَتِي تَأْمُرُنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا، فَقَالَ: لاَ آمُرُكَ أَنْ تُطَلِّقَهَا، وَلاَ آمُرُكَ أَنْ تَعْصِيَ وَالِدَتَكَ، وَلَكِنْ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الْوَالِدَةَ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَمْسِكْ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ[٣]. [كتب (٢٢٠٦٩)، رسالة (٢١٧٢٦)]

٢٢١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ، أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، فَأَمَّا الَّذِينَ سَبَقُوا(٣) فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الَّذِينَ اقْتَصَدُوا فَأُولَئِكَ يُحَاسَبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُحْبَسُونَ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ، ثُمَّ هُمُ الَّذِينَ تَلاَفَاهُمُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «أتى رجل إلى أبي الدرداء».

(٢) في طبعة الرسالة: «وأنا».

(٣) في طبعة الرسالة: «سبقوا بالخيرات».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٣٠): «رِجَالُ أَحْمَدَ وُثِّقُوا وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَعْقِلِ مِنَ الْمَلَاحِمِ، برقم (٤٢٩٨).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الفَضْلِ فِي رِضَا الوَالِدَيْنِ، برقم (١٩٠٠) وقال: «حديث صحيح».

فَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لُغُوبٌ﴾[١] . [كتب (٢٢٠٧٠)، رسالة (٢١٧٢٧)]

٢٢١٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: بِالصِّحَّةِ لاَ بِالمَرَضِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الصُّدَاعَ وَالمَلِيلَةَ لاَ تَزَالُ بِالمُؤْمِنِ، وَإِنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، فَمَا تَدَعُهُ(١) ، وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[٢] . [كتب (٢٢٠٧١)، رسالة (٢١٧٢٨)]

٢٢١٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، ثُمَّ لَبِسَ ثِيَابَهُ وَمَسَّ طِيبًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الجُمُعَةِ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَلَمْ يَتَخَطَّ أَحَدًا، وَلَمْ يُؤْذِهِ، ثُمَّ(٢) رَكَعَ(٣) مَا قُضِيَ لَهُ، ثُمَّ انْتَظَرَ، حَتَّى يَنْصَرِفَ الإِمَامُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الجُمُعَتَيْنِ[٣] . [كتب (٢٢٠٧٢)، رسالة (٢١٧٢٩)]

٢٢١٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ، فَخَطَبَ النَّاسَ وَتَلاَ آيَةً، وَإِلَى جَنْبِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أُبَيُّ، مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ؟ قَالَ: فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي أُبَيٌّ: مَا لَكَ مِنْ جُمُعَتِكَ، إِلاَّ مَا لَغِيتَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جِئْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَلَوْتَ آيَةً، وَإِلَى جَنْبِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَسَأَلْتُهُ مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ؟ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، حَتَّى إِذَا نَزَلْتَ، زَعَمَ أُبَيٌّ أَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ جُمُعَتِي، إِلاَّ مَا لَغِيتُ، فَقَالَ: صَدَقَ أُبَيٌّ، فَإِذَا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلَّمُ، فَأَنْصِتْ، حَتَّى يَفْرُغَ[٤] . [كتب (٢٢٠٧٣)، رسالة (٢١٧٣٠)]

٢٢١٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ أَبِي: وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ابْغُونِي ضُعَفَاءَكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ[٥] . [كتب (٢٢٠٧٤)، رسالة (٢١٧٣١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يدعه».
(٢) قوله: «ثم» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «وركع».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ فَاطِرٍ] (٧/ ٩٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِأَسَانِيدَ، رِجَالُ أَحَدِهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَفَّارَةِ سَيِّئَاتِ الْمَرِيضِ وَمَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ] (٣٠١/٣): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَفِيهِ كَلَامٌ».
[٣] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الإِنْصَاتِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ] (٢/ ١٨٥): «رجاله موثقون».
[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَعَانَ بِالضُّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٨٩٦) من حديث سعد بن مالك رضي الله عنه.

٢٢١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَرَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ شَيْخٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ تَقُولُ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا تَبَسَّمَ، فَقُلْتُ: لاَ يَقُولُ النَّاسُ إِنَّكَ أَيْ أَحْمَقُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ، أَوْ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُ حَدِيثًا، إِلاَّ تَبَسَّمَ[١]. [كتب (٢٢٠٧٥)، رسالة (٢١٧٣٢)]

٢٢١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ رَأَيْتُ عَمُودَ الكِتَابِ احْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلاَ وَإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الفِتَنُ بِالشَّامِ[٢]. [كتب (٢٢٠٧٦)، رسالة (٢١٧٣٣)]

٢٢١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي العَذْرَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَجِلُّوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ، قَالَ ابْنُ ثَوْبَانَ: يَعْنِي أَسْلِمُوا[٣]. [كتب (٢٢٠٧٧)، رسالة (٢١٧٣٤)]

٢٢١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَرَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لاَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ، إِلاَّ تَبَسَّمَ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يُحَمِّقَكَ النَّاسُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ، إِلاَّ تَبَسَّمَ[٤]. [كتب (٢٢٠٧٨)، رسالة (٢١٧٣٥)]

٢٢١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ أَتَاهُ⁽¹⁾ عَائِدًا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لأَبِي بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ: بِالصِّحَّةِ لاَ بِالوَجَعِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا يَزَالُ المَرْءُ المُسْلِمُ بِهِ المَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ، وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الخَطَايَا لأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ، حَتَّى يَتْرُكَهُ، وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[٥]. [كتب (٢٢٠٧٩)، رسالة (٢١٧٣٦)]

٢٢١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي

---

(١) في نسخة الكتب المصرية (٤٤٩)، وطبعتي الرسالة (٢١٧٣٦)، والمكنز (٢٢١٥٠): «أنه أتاه».
- والمُثبت عن النسخ الخطية: كوبريلي (١١)، والظاهرية (٥)، وعبد الله بن سالم البَصري، ولا له لي التركية، والكتانية، والحرم المكّي، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٨٢)، وطبعة عالم الكتب.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي طَالِبِ الْعِلْمِ وَإِظْهَارِ الْبِشْرِ لَهُ] (١/ ١٣١): «فِيهِ حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَجْهُولٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الشَّامِ] (١٠/ ٥٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِسْلَامِ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ] (١/ ٣١): «فِي إسناده أَبُو الْعَذْرَاءِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي طَالِبِ الْعِلْمِ وَإِظْهَارِ الْبِشْرِ لَهُ] (١/ ١٣١): «فِيهِ حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَجْهُولٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَفَّارَةِ سَيِّئَاتِ الْمَرِيضِ وَمَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ] (٣/ ٣٠١): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَأَنْظُرُ إِلَى بَيْنِ يَدَيَّ، فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ يَا رَسُولَ اللهِ(١) مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرَهُمْ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ[١]. [كتب (٢٢٠٨٠)، رسالة (٢١٧٣٧)]

٢٢١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، شَكَّ فِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، أَوْ أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَالَ(٢) يَحْيَى: فَيَقُولُ: فَأَعْرِفُهُمْ أَنَّ نُورَهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ[٢](٣). [كتب (٢٢٠٨١)، رسالة (٢١٧٣٨)]

٢٢١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُودِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٢٠٨٢)، رسالة (٢١٧٣٩)]

٢٢١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ؟ قَالَ: أَعْرِفُهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ[٣]. [كتب (٢٢٠٨٣)، رسالة (٢١٧٤٠)]

٢٢١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَحَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَدَعْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يَعْمَلَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوى ذَلِكَ وَافِرًا[٤]. [كتب (٢٢٠٨٤)، رسالة (٢١٧٤١)]

- حديث أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، حِبِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) قوله: «يارسول الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقال».

(٣) في طبعة الرسالة: «بأيمانهم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ] (١/ ٢٢٥): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَلَهُ طَرِيقٌ».

[٢] مستدرك الحاكم (٣٧٨٤).

[٣] مستدرك الحاكم (٣٧٨٤).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ، برقم (٢٦٩٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ صَنَعْتُمْ عَشِيَّةَ رَدِفْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: جِئْنَا الشِّعْبَ الَّذِي يُنِيخُ فِيهِ النَّاسُ لِلْمَغْرِبِ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَاقَتَهُ، ثُمَّ بَالَ، مَا قَالَ أَهْرَاقَ المَاءَ، ثُمَّ دَعَا بِالوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالبَالِغِ جِدًّا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلاَةَ، قَالَ: الصَّلاَةُ أَمَامَكَ، قَالَ: فَرَكِبَ، حَتَّى قَدِمَ المُزْدَلِفَةَ، فَأَقَامَ المَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَلَمْ يَحُلُّوا، حَتَّى أَقَامَ العِشَاءَ الآخِرَةَ فَصَلَّى، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ، قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ: رَدِفَهُ الفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَانْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ عَلَى رِجْلَيَّ[١]. [كتب (٢٢٠٨٥)، رسالة (٢١٧٤٢)]

٢٢١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ رِبَا فِيمَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ، قَالَ، يَعْنِي: إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسَاءِ[٢]. [كتب (٢٢٠٨٦)، رسالة (٢١٧٤٣)]

٢٢١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي الحَكَمِ، عَنْ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، عَنْ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ أُسَامَةَ إِلَى وَادِي القُرَى يَطْلُبُ مَالاً لَهُ، وَكَانَ(١) يَصُومُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الخَمِيسِ، فَقَالَ لَهُ مَوْلاَهُ: لِمَ تَصُومُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الخَمِيسِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ رَقِقْتَ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الخَمِيسِ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الخَمِيسِ[٣]. [كتب (٢٢٠٨٧)، رسالة (٢١٧٤٤)]

٢٢١٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَاهُمْ، فَقَاتَلْنَاهُمْ، فَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِذَا أَقْبَلَ القَوْمُ كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ عَلَيْنَا، وَإِذَا أَدْبَرُوا كَانَ حَامِيَتَهُمْ، قَالَ: فَغَشِيتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِينَاهُ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَكَفَّ عَنْهُ الأَنْصَارِيُّ وَقَتَلْتُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا مِنَ القَتْلِ، فَكَرَّرَهَا عَلَيَّ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ، إِلاَّ يَوْمَئِذٍ[٤]. [كتب (٢٢٠٨٨)، رسالة (٢١٧٤٥)]

٢٢١٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فكان».

---

[١] مسلم، بابُ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، برقم (١٢٨٠).

[٢] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٦).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي صَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (٢٤٣٦)، والنسائي في الكبرى، صَوْمُ يَوْمِ الْخَمِيسِ، برقم (٢٧٩٤).

[٤] البخاري، بَابُ بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الحُرُقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ، برقم (٤٢٦٩)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن: قال لا إله إلا الله، برقم (٩٦).

النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى أُمَّتِي مِنَ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ[١]. [كتب (٢٢٠٨٩)، رسالة (٢١٧٤٦)]

٢٢١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلاَ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ[٢]. [كتب (٢٢٠٩٠)، رسالة (٢١٧٤٧)]

٢٢١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشْرَفَ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ إِنِّي لأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلاَلَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ[٣]. [كتب (٢٢٠٩١)، رسالة (٢١٧٤٨)]

٢٢١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَتَى الشِّعْبَ نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ الْمَاءَ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: الصَّلاَةَ، فَقَالَ: الصَّلاَةُ أَمَامَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ حَلُّوا رِحَالَهُمْ وَأَعَنْتُهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ[٤]. [كتب (٢٢٠٩٢)، رسالة (٢١٧٤٩)]

٢٢١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا عَمْرٌو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، قَالَ: فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَا تَقُولُ أَشَيْءٌ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللهِ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللهِ، وَلاَ(١) سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ[٥]. [كتب (٢٢٠٩٣)، رسالة (٢١٧٥٠)]

٢٢١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ سَعْدًا عَنِ الطَّاعُونِ، فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَا أُحَدِّثُكَ عَنْهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ هَذَا عَذَابٌ، أَوْ كَذَا، أَرْسَلَهُ اللهُ عَلَى نَاسٍ قَبْلَكُمْ، أَوْ طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهُوَ يَجِيءُ أَحْيَانًا وَيَذْهَبُ أَحْيَانًا، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ[٦]. [كتب (٢٢٠٩٤)، رسالة (٢١٧٥١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُؤْمِ الْمَرْأَةِ، برقم (٥٠٩٦)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة (الرقاق)، باب أكثر أهل الجنة الفقراء، برقم (٢٧٤٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، برقم (٦٧٦٤)، ومسلم في أول كتاب الفرائض، برقم (١٦١٤).

[٣] البخاري، بَابُ آطَامِ الْمَدِينَةِ، برقم (١٨٧٨)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، برقم (٢٨٨٥).

[٤] مسلم، بابُ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، برقم (١٢٨٠).

[٥] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٦).

[٦] مسلم، بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٢١٨).

٢٢١٦٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ؟ وَذَلِكَ زَمَنَ الفَتْحِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَرِثُ الكَافِرُ المُؤْمِنَ، وَلاَ المُؤْمِنُ الكَافِرَ[١]. [كتب (٢٢٠٩٥)، رسالة (٢١٧٥٢)]

٢٢١٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَبُو غُصْنٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ الأَيَّامَ يَسْرُدُ، حَتَّى يُقَالَ: لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ الأَيَّامَ، حَتَّى لاَ يَكَادَ أَنْ يَصُومَ، إِلاَّ يَوْمَيْنِ مِنَ الجُمُعَةِ، إِنْ كَانَا فِي صِيَامِهِ، وَإِلاَّ صَامَهُمَا، وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا يَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَصُومُ لاَ تَكَادُ أَنْ تُفْطِرَ، وَتُفْطِرُ حَتَّى لاَ تَكَادَ أَنْ تَصُومَ، إِلاَّ يَوْمَيْنِ، إِنْ دَخَلاَ فِي صِيَامِكَ، وَإِلاَّ صُمْتَهُمَا، قَالَ: أَيُّ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَوْمُ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمُ الخَمِيسِ، قَالَ: ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ العَالَمِينَ، وَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: قُلْتُ: وَلَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، قَالَ: ذَاكَ(١) شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُو شَهْرٌ يُرْفَعُ(٢) فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ العَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ[٢]. [كتب (٢٢٠٩٦)، رسالة (٢١٧٥٣)]

٢٢١٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ قِصَّةً، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا دَخَلَ البَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ، حَتَّى خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الكَعْبَةِ، وَقَالَ: هَذِهِ القِبْلَةُ[٣]. [كتب (٢٢٠٩٧)، رسالة (٢١٧٥٤)]

٢٢١٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِي إِلَى المَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ أُصْمِتَ، فَلاَ يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَصُبُّهَا عَلَيَّ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي[٤]. [كتب (٢٢٠٩٨)، رسالة (٢١٧٥٥)]

٢٢١٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ذلك».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ترفع».

---

[١] البخاري، بَابٌ: لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ وَلا الكَافِرُ المُسْلِمَ، برقم (٦٧٦٤)، ومسلم في أول كتاب الفرائض، برقم (١٦١٤).
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي صَوْمِ الاِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ، برقم (٢٤٣٦)، والنسائي في الكبرى، صَوْمُ يَوْمِ الخَمِيسِ، برقم (٢٧٩٤).
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] برقم (٣٩٨)، ومسلم في الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها، برقم (١٣٣٠).
[٤] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ، فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى إِنَّ ذِفْرَاهَا لَتَكَادُ أَنْ تَمَسَّ، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: أَنْ تُصِيبَ قَادِمَةَ الرَّحْلِ، وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ[١]. [كتب (٢٢٠٩٩)، رسالة (٢١٧٥٦)]

٢٢١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَحَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا ابْنُ طَاوُوس، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ رِبَا فِيمَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ[٢]. [كتب (٢٢١٠٠)، رسالة (٢١٧٥٧)]

٢٢١٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ فِي مَرَضِهِ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ فَمَاتَ[٣]. [كتب (٢٢١٠١)، رسالة (٢١٧٥٨)]

٢٢١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي البَيْتِ[٤]. [كتب (٢٢١٠٢)، رسالة (٢١٧٥٩)]

٢٢١٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ، دَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا سَمِعَ حَطْمَةَ النَّاسِ خَلْفَهُ، قَالَ: رُوَيْدًا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا التَحَمَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ، حَتَّى أَتَى المُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ فِيهَا بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ الآخِرَةِ[٥]. [كتب (٢٢١٠٣)، رسالة (٢١٧٦٠)]

٢٢١٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ، دَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا سَمِعَ حَطْمَةَ النَّاسِ خَلْفَهُ، قَالَ: رُوَيْدًا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا التَحَمَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقَ، وَإِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ، حَتَّى مَرَّ بِالشِّعْبِ الَّذِي يَزْعُمُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ صَلَّى فِيهِ، فَنَزَلَ بِهِ، فَبَالَ مَا يَقُولُ أَهْرَاقَ المَاءَ كَمَا يَقُولُونَ(١)، ثُمَّ جِئْتُهُ بِالإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ: الصَّلاَةُ

(١) في طبعة الرسالة: «تقولون».

[١] أبو داود، بَابُ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَةَ، برقم (١٩٢٠).

[٢] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٦).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْعِيَادَةِ، برقم (٣٠٩٤).

[٤] المختار للضياء المقدسي (١٣٧٤).

[٥] أبو داود، بَابُ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَةَ، برقم (١٩٢٠).

أَمَامَكَ، قَالَ: فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَا صَلَّى، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الآخِرَةِ[١]. [كتب (٢٢١٠٤)، رسالة (٢١٧٦١)]

٢٢١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ رِبًا، إِلاَّ فِي النَّسِيئَةِ[٢]. [كتب (٢٢١٠٥)، رسالة (٢١٧٦٢)]

٢٢١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَأَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ(١) سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الطَّاعُونِ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رِجْزٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ عَلَى طَائِفَةٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، الشَّكُّ فِي الْحَدِيثِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: لاَ يُخْرِجُكُمْ، إِلاَّ فِرَارًا مِنْهُ[٣]. [كتب (٢٢١٠٦)، رسالة (٢١٧٦٣)]

٢٢١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سُلَيْمٍ، مَوْلَى لَيْثٍ، وَكَانَ قَدِيمًا، قَالَ: مَرَّ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُو يُصَلِّي فَحَكَاهُ مَرْوَانُ، قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: وَقَدْ لَقِيَهُمَا جَمِيعًا، فَقَالَ أُسَامَةُ: يَا مَرْوَانُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ[٤]. [كتب (٢٢١٠٧)، رسالة (٢١٧٦٤)]

٢٢١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ[٥]. [كتب (٢٢١٠٨)، رسالة (٢١٧٦٥)]

٢٢١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ(٢) غَدًا فِي حِجَّتِهِ قَالَ: وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلاً، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، يَعْنِي الْمُحَصَّبَ، حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي

---

(١) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «ننزل».

---

[١] مسلم، بابُ الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلاَتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، برقم (١٢٨٠).

[٢] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٦).

[٣] مسلم، بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٢١٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفُحْشِ] (٨/ ٦٤): «رجاله ثقات».

[٥] مسلم، بابُ الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلاَتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، برقم (١٢٨٠).

هَاشِمٍ أَنْ لاَ يُنَاكِحُوهُمْ، وَلاَ يُبَايِعُوهُمْ، وَلاَ يُؤْوُوهُمْ(١)، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: لاَ يَرِثُ الكَافِرُ المُسْلِمَ، وَلاَ المُسْلِمُ الكَافِرَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالخَيْفُ الوَادِي[١]. [كتب (٢٢١٠٩)، رسالة (٢١٧٦٦)]

٢٢١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلاَطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ، وَاليَهُودِ فِيهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، وَفِي المَجْلِسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ المَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ وَقَفَ، فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ: أَيُّهَا المَرْءُ، لاَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا، فَلاَ تُؤْذِيَنَّا فِي مَجَالِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ: اغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: فَاسْتَبَّ المُسْلِمُونَ، وَالمُشْرِكُونَ، وَاليَهُودُ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاثَبُوا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخَفِّضُهُمْ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟ يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ وَاصْفَحْ فَوَاللهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ الَّذِي أَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ البُحَيْرَةِ أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُونَهُ(٢) بِالعِصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللهُ ذَلِكَ بِالحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَهُ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَاكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٢١١٠)، رسالة (٢١٧٦٧)]

٢٢١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ البُحَيْرَةِ. [كتب (٢٢١١١)، رسالة (٢١٧٦٨)]

٢٢١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَكِبَ حِمَارًا عَلَى إِكَافٍ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: البَحْرَةِ[٣]. [كتب (٢٢١١٢)، رسالة (٢١٧٦٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يؤوهم».

(٢) في طبعة الرسالة: «فيعصبوه».

---

[١] البخاري، بَابٌ: لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ وَلا الكَافِرُ المُسْلِمَ، برقم (٦٧٦٤)، ومسلم في أول كتاب الفرائض، برقم (١٦١٤).

[٢] البخاري، بَابُ التَّسْلِيمِ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلاطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُشْرِكِينَ، برقم (٦٢٥٤)، ومسلم، بَابٌ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللهِ، وَصَبْرِهِ عَلَى أَذَى المُنَافِقِينَ، برقم (١٧٩٨).

[٣] انظر ما سلف.

٢٢١٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخبَرني عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: فَقَالَ(١) لَهُ: إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) فَقَالَ: إِنِّي أَعْزِلُ عَنِ امْرَأَتِي، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: شَفَقًا عَلَى وَلَدِهَا، أَوْ عَلَى أَوْلاَدِهَا، فَقَالَ: إِنْ كَانَ لِذَلِكَ، فَلاَ، مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ، وَلاَ الرُّومَ[١]. [كتب (٢٢١١٣)، رسالة (٢١٧٧٠)]

٢٢١٨٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَيْثَمٌ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنَ الهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام لَمَّا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَلَّمَهُ الوُضُوءَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّ بِهَا نَحْوَ الفَرْجِ، قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرُشُّ بَعْدَ وُضُوئِهِ[٢]. [كتب (٢٢١١٤)، رسالة (٢١٧٧١)]

٢٢١٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَيْهِ الكَآبَةُ فَسَأَلْتُهُ مَا لَهُ، فَقَالَ لَمْ يَأْتِنِي جِبْرِيلُ مُنْذُ ثَلاَثٍ قَالَ: فَإِذَا جِرْوُ كَلْبٍ بَيْنَ بُيُوتِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ فَبَدَا لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَبَهَشَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ رَآهُ، فَقَالَ لَمْ تَأْتِنِي، فَقَالَ إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ تَصَاوِيرُ[٣]. [كتب (٢٢١١٥)، رسالة (٢١٧٧٢)]

٢٢١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَيْهِ كَآبَةٌ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمْ تَأْتِنِي مُنْذُ ثَلاَثٍ. [كتب (٢٢١١٦)، رسالة (٢١٧٧٣)]

٢٢١٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثنا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ الخُزَاعِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَدْخِلْ عَلَيَّ أَصْحَابِي فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَكَشَفَ القِنَاعَ، ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ[٤]. [كتب (٢٢١١٧)، رسالة (٢١٧٧٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وقال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ الْغِيلَةِ؛ وَهِيَ وَطْءُ الْمُرْضِعِ، وَكَرَاهَةِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٤٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ نَضْحِ الْفَرْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ] (٤١/١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، وَثَّقَهُ هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي رِوَايَةٍ، وَضَعَّفَهُ آخَرُونَ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّصَاوِيرِ، برقم (٥٩٤٩) من حديث أبي طلحة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي الْبِيعَةِ، برقم (٤٣٧)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَاتِّخَاذِ الصُّوَرِ فِيهَا وَالنَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ، برقم (٥٣٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢١٨٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا قَيْسٌ عَنْ جَامِعٍ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَهُو مُتَقَنِّعٌ بِبُرْدٍ لَهُ مَعَافِرَ، وَلَمْ يَقُلْ وَالنَّصَارَى. [كتب (٢٢١١٨)، رسالة (٢١٧٧٥)]

٢٢١٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم بَعْضُ بَنَاتِهِ، أَنَّ صَبِيًّا لَهَا ابْنًا أَوِ ابْنَةً قَدِ احْتُضِرَتْ فَاشْهَدْنَا، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا يَقْرَأُ السَّلاَمَ وَيَقُولُ: إِنَّ للهِ مَا أَخَذَ، وَمَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ، فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ وَقُمْنَا فَرُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَى حِجْرِ، أَوْ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم، وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ، وَفِي القَوْمِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَأُبَيٌّ، أَحْسَبُ فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ(١) مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ[١]. [كتب (٢٢١١٩)، رسالة (٢١٧٧٦)]

٢٢١٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اجْتَمَعَ جَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم، وَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ زَيْدٌ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالُوا: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى نَسْأَلَهُ، فَقَالَ أُسَامَةُ(٢): فَجَاؤُوا يَسْتَأْذِنُونَهُ، فَقَالَ: اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَؤُلاَءِ، فَقُلْتُ: هَذَا جَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، مَا أَقُولُ: أَبِي، قَالَ: ائْذَنْ لَهُمْ، فَدَخَلُوا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ(٣)؟ قَالَ: فَاطِمَةُ، قَالُوا: نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ، قَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي(٤)، وَأَشْبَهَ خَلْقِي خُلُقَكَ، وَأَنْتَ مِنِّي وَشَجَرَتِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ، فَخَتَنِي، وَأَبُو وَلَدَيَّ، وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَمَوْلاَيَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ، وَأَحَبُّ القَوْمِ إِلَيَّ[٢]. [كتب (٢٢١٢٠)، رسالة (٢١٧٧٧)]

٢٢١٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ، أَنَّهُ قَالَ: الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ[٣]. [كتب (٢٢١٢١)، رسالة (٢١٧٧٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «من يشاء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال أسامة»، وفي طبعة الرسالة: «أسامة بن زيد».

(٣) في طبعة الرسالة: «ودخلوا فقالوا من أحب إليك».

(٤) في طبعة الرسالة: «خُلُقُكَ خُلُقِي».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٤)، ومسلم في الجنائز، باب البكاء على الميت، برقم (٩٢٣).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٢٧٤).

[٣] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٦).

٢٢١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأُمَيْمَةَ ابْنَةِ زَيْنَبَ، وَنَفْسُهَا تَقَعْقَعُ، كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: للهِ مَا أَخَذَ، وَللهِ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَبْكِي، أَولَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ[١]. [كتب (٢٢١٢٢)، رسالة (٢١٧٧٩)]

٢٢١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ السَّارِيَتَيْنِ مَضَيْتُ، حَتَّى لَزِقْتُ بِالْحَائِطِ، قَالَ: وَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ، حَتَّى قَامَ إِلَى جَنْبِي فَصَلَّى أَرْبَعًا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى قُلْتُ لَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الْبَيْتِ؟ قَالَ: فَقَالَ: هَا هُنَا، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ صَلَّى، قَالَ: قُلْتُ: فَكَمْ صَلَّى؟ قَالَ: عَلَى هَذَا أَجِدُنِي أَلُومُ نَفْسِي أَنِّي مَكَثْتُ مَعَهُ عُمْرًا، ثُمَّ لَمْ أَسْأَلْهُ كَمْ صَلَّى، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا، قَالَ: فَجِئْتُ، حَتَّى قُمْتُ(١) فِي مَقَامِهِ، قَالَ: فَجَاءَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّى قَامَ إِلَى جَنْبِي، فَلَمْ يَزَلْ يُزَاحِمُنِي، حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ أَرْبَعًا[٢]. [كتب (٢٢١٢٣)، رسالة (٢١٧٨٠)]

٢٢١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي الدَّسْتُوَائِيَّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَخْرُجُ فِي مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقُرَى، فَيَصُومُ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصُومُ فِي السَّفَرِ، وَقَدْ كَبِرْتَ وَرَقَقْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَصُومُ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ؟ قَالَ: إِنَّ الأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ[٣]. [كتب (٢٢١٢٤)، رسالة (٢١٧٨١)]

٢٢١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ: إِلاَّ أَصْحَابَ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، إِلاَّ أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ[٤]. [كتب (٢٢١٢٥)، رسالة (٢١٧٨٢)]

---

(١) قوله: «حتى قمت» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٤)، ومسلم في الجنائز، باب البكاء على الميت، برقم (٩٢٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ ثَالِثٌ فِي الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ] (٣/ ٢٩٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي صَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (٢٤٣٦)، والنسائي في الكبرى، صَوْمُ يَوْمِ الْخَمِيسِ، برقم (٢٧٩٤).

[٤] البخاري، بَاب: لا تَأْذَنِ المَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ، برقم (٥١٩٦)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة (الرقاق)، باب أكثر أهل الجنة الفقراء، برقم (٢٧٣٦).

٢٢١٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ عَنْ سَيْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَا شَاهِدٌ، قَالَ: كَانَ سَيْرُهُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ، وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ، وَأَنَا رَدِيفُهُ[١]. [كتب (٢٢١٢٦)، رسالة (٢١٧٨٣)]

٢٢١٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لأُسَامَةَ: أَلاَ تُكَلِّمُ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنْ لاَ أُكَلِّمَهُ، إِلاَّ سَمْعَكُمْ(١)، إِنِّي لأُكَلِّمُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، مَا دُونَ أَنْ أَفْتَتِحَ أَمْرًا لاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنِ افْتَتَحَهُ، وَاللهِ لاَ أَقُولُ لِرَجُلٍ: إِنَّكَ خَيْرُ النَّاسِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيَّ(٢) أَمِيرًا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ، قَالُوا: وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ، فَيَدُورُ بِهَا فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلاَنُ، مَا لَكَ مَا أَصَابَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَقَالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلاَ آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ[٢]. [كتب (٢٢١٢٧)، رسالة (٢١٧٨٤)]

٢٢١٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: أُبْنَى، فَقَالَ: ائْتِهَا صَبَاحًا، ثُمَّ حَرِّقْ[٣]. [كتب (٢٢١٢٨)، رسالة (٢١٧٨٥)]

٢٢٢٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ أُسَامَةَ قَالَ: كَسَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُبْطِيَّةً كَثِيفَةً كَانَتْ مِمَّا أَهْدَاهَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا لَكَ لَمْ تَلْبَسِ الْقُبْطِيَّةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مُرْهَا فَلْتَجْعَلْ تَحْتَهَا غِلاَلَةً، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَصِفَ حَجْمَ عِظَامِهَا[٤]. [كتب (٢٢١٢٩)، رسالة (٢١٧٨٦)]

٢٢٢٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، يُحَدِّثُهُ أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إلا أسمعكم».

(٢) قوله: «علي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ، برقم (١٦٦٦)، ومسلم في الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي، برقم (١٢٨٦).

[٢] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّارِ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله، برقم (٢٩٨٩).

[٣] ابن ماجة، بَابُ التَّحْرِيقِ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ، برقم (٢٨٤٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كُسْوَةِ النِّسَاءِ] (٥/ ١٣٧): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ وَيُقْعِدُ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى فَخِذِهِ الأُخْرَى، ثُمَّ يَضُمُّنَا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا[١].

قَالَ أَبِي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ: هُو السَّلِّيُّ مِنْ عَنَزَةَ إِلَى رَبِيعَةَ، يَعْنِي أَبَا تَمِيمَةَ السَّلِّيَّ. [كتب (٢٢١٣٠)، رسالة (٢١٧٨٧)]

٢٢٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَسَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قُبْطِيَّةً كَثِيفَةً مِمَّا أَهْدَاهَا لَهُ دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ: مَا لَكَ لَمْ تَلْبَسِ القُبْطِيَّةَ؟ قُلْتُ: كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَجْعَلْ تَحْتَهَا غِلاَلَةً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَصِفَ عِظَامَهَا[٢]. [كتب (٢٢١٣١)، رسالة (٢١٧٨٨)]

٢٢٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَرْسَلَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ ابْنِي يُقْبَضُ فَأْتِنَا، فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلاَمَ وَيَقُولُ: لِلهِ مَا أَخَذَ وَلِلهِ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، قَالَ: فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّ، قَالَ: فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: فَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ[٣]. [كتب (٢٢١٣٢)، رسالة (٢١٧٨٩)]

٢٢٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ أَرْدَفَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ عَرَفَةَ، حَتَّى دَخَلَ الشِّعْبَ، ثُمَّ أَهْرَاقَ المَاءَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبَ، وَلَمْ يُصَلِّ[٤]. [كتب (٢٢١٣٣)، رسالة (٢١٧٩٠)]

٢٢٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ الاِثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ[٥]. [كتب (٢٢١٣٤)، رسالة (٢١٧٩١)]

٢٢٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ مَرَّ بِهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ غُلاَمَيْنِ لَهُمْ يَسْأَلاَنِهِ عَنِ الصَّلاَةِ

---

[١] البخاري، بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الفَخِذِ، برقم (٦٠٠٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كُسْوَةِ النِّسَاءِ] (٥/ ١٣٧): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٤)، ومسلم في الجنائز، باب البكاء على الميت، برقم (٩٢٣).

[٤] انظر: مسلم، بابُ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، برقم (١٢٨٠).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي صَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (٢٤٣٦)، والنسائي في الكبرى، صَوْمُ يَوْمِ الْخَمِيسِ، برقم (٢٧٩٤).

الوُسْطَى، فَقَالَ: هِيَ العَصْرُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلاَنِ مِنْهُمْ فَسَأَلاَهُ، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَسَأَلاَهُ، فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالهَجِيرِ، وَلاَ يَكُونُ وَرَاءَهُ، إِلاَّ الصَّفُّ وَالصَّفَّانِ مِنَ النَّاسِ فِي قَائِلَتِهِمْ، وَفِي تِجَارَتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ، أَوْ لأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ[١]. [كتب (٢٢١٣٥)، رسالة (٢١٧٩٢)]

٢٢٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا عَادِيَةً، حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا[٢]. [كتب (٢٢١٣٦)، رسالة (٢١٧٩٣)]

٢٢٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا(١) عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعَاصِي اللهِ تَعَالَى، فَيُقْذَفُ فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ، فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُونَ: أَيْ فُلُ، أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِهِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ آمُرُكُم بِأَمْرٍ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ[٣]. [كتب (٢٢١٣٧)، رسالة (٢١٧٩٤)]

٢٢٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الفُرَاتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي الصَّائِغَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ[٤]. [كتب (٢٢١٣٨)، رسالة (٢١٧٩٥)]

٢٢٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ المَازِنِيُّ(٢) قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ وَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ، وَالدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحِلُّهُ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلَكِنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ الرِّبَا، إِلاَّ فِي النَّسِيئَةِ، أَوِ النَّظِرَةِ[٥]. [كتب (٢٢١٣٩)، رسالة (٢١٧٩٦)]

٢٢٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «المأربي».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الصَّلَاةِ الْوُسْطَى] (١/ ٣٠٨): «رِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ، إِلَّا أَنَّ الزِّبْرِقَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَلَا مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

[٢] مسند الطيالسي (٦٣٥).

[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّارِ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله، برقم (٢٩٨٩).

[٤] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٦).

[٥] انظر ما سلف.

أُسَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي الكَعْبَةِ[١] . [كتب (٢٢١٤٠)، رسالة (٢١٧٩٧)]

٢٢٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، قَالَ: قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَهُو لاَ يُنْكِرُ، قَالَ: نَعَمْ[٢] . [كتب (٢٢١٤١)، رسالة (٢١٧٩٨)]

٢٢٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأُمَيْمَةَ بِنْتِ زَيْنَبَ وَنَفْسُهَا تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ، فَقَالَ: للهِ مَا أَخَذَ، وَللهِ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَبْكِي، أَولَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ[٣] .
[كتب (٢٢١٤٢)، رسالة (٢١٧٩٩)]

٢٢٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالُوا لَهُ: أَلاَ تَدْخُلُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ فَتُكَلِّمَهُ، قَالَ: فَقَالَ: أَلاَ تَرَوْنَ(١) أَنِّي لاَ أُكَلِّمُهُ، إِلاَّ أُسْمِعُكُمْ؟ وَاللهِ لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ أَمْرًا لاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَنَا أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلاَ أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ يَكُونَ عَلَيَّ أَمِيرًا، إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا فِي النَّارِ، كَمَا يَدُورُ الحِمَارُ بِالرَّحَى، قَالَ: فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ إِلَيْهِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلاَنُ، أَمَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ المُنْكَرِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى، قَدْ كُنْتُ آمُرُ بِالمَعْرُوفِ، وَلاَ آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ[٤] . [كتب (٢٢١٤٣)، رسالة (٢١٨٠٠)]

٢٢٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَجِئْتُ، حَتَّى دَخَلْتُ البَيْتَ، فَلَمَّا كُنْتُ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ مَضَيْتُ، حَتَّى لَزِقْتُ بِالحَائِطِ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَصَلَّى إِلَى جَنْبِي، فَصَلَّى أَرْبَعًا، فَلَمَّا صَلَّى، قُلْتُ لَهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ البَيْتِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ صَلَّى هَا هُنَا، فَقُلْتُ: كَمْ صَلَّى؟ قَالَ: عَلَى هَذَا أَجِدُنِي أَلُومُ نَفْسِي، إِنِّي مَكَثْتُ(٢) مَعَهُ عُمُرًا لَمْ أَسْأَلْهُ كَمْ صَلَّى، ثُمَّ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال أترون».
(٢) في طبعة الرسالة: «أني كنت مكثت».

---

[١] المختار للضياء المقدسي (١٣٧٤).
[٢] مسلم، بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٢١٨).
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٤)، ومسلم في الجنائز، باب البكاء على الميت، برقم (٩٢٣).
[٤] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّارِ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله، برقم (٢٩٨٩).

حَجَجْتُ مِنَ العَامِ المُقْبِلِ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِهِ، فَجَاءَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّى قَامَ إِلَى جَنْبِي، وَلَمْ يَزَلْ يَزْحَمُنِي(١)، حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ أَرْبَعًا[١]. [كتب (٢٢١٤٤)، رسالة (٢١٨٠١)]

٢٢٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَرِيَّةً إِلَى الحُرَقَاتِ، فَنَذِرُوا بِنَا فَهَرَبُوا، فَأَدْرَكْنَا رَجُلًا، فَلَمَّا غَشِينَاهُ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَضَرَبْنَاهُ، حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَنْ لَكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا قَالَهَا مَخَافَةَ السِّلاَحِ وَالقَتْلِ، فَقَالَ: أَلاَ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ، حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْ لاَ، مَنْ لَكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُسْلِمْ، إِلاَّ يَوْمَئِذٍ[٢]. [كتب (٢٢١٤٥)، رسالة (٢١٨٠٢)]

٢٢٢١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَرَفَةَ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى إِنَّ ذِفْرَاهَا لَتَكَادُ تُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ، وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالوَقَارَ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ[٣]. [كتب (٢٢١٤٦)، رسالة (٢١٨٠٣)]

٢٢٢١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ لَهُ: عِيَاضٌ، وَكَانَتْ بِنْتُ أُسَامَةَ تَحْتَهُ، قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَعْضِ الأَرْيَافِ، حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ المَدِينَةِ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَصَابَهُ الوَبَاءُ، قَالَ: فَأَفْزَعَ ذَلِكَ النَّاسَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَطْلُعَ عَلَيْنَا نِقَابُهَا، يَعْنِي المَدِينَةَ[٤]. [كتب (٢٢١٤٧)، رسالة (٢١٨٠٤)]

٢٢٢١٩- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ الهَاشِمِيُّ، وَيَعْقُوبُ، وَقَالاَ جَمِيعًا: إِنَّهُ(٢) سَمِعَ أُسَامَةَ. [كتب (٢٢١٤٨)، رسالة (٢١٨٠٤)]

٢٢٢٢٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ لَهُ: عِيَاضٌ، وَكَانَتْ بِنْتُ أُسَامَةَ عِنْدَهُ . . ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ، مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمَنِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عِيَاضُ بْنُ ضَمْرَى(٤). [كتب (٢٢١٤٩)، رسالة (٢١٨٠٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلم يزل يزاحمني»، وفي طبعة الرسالة: «يزاحمني».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أنه».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة عالم الكتب، و«المعرفة والتاريخ» ١/٤٠٨: «عياض بن صيري».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ثَالِثٌ فِي الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ] (٣/ ٢٩٤): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] البخاري، بَابُ بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرُقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ، برقم (٤٢٦٩)، ومسلم في الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن: قال لا إله إلا الله، برقم (٩٦).
[٣] أبو داود، بَابُ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَةَ، برقم (١٩٢٠).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [باب: لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ الْمَدِينَةَ] (٣/ ٣٠٩): «رجاله ثقات».

٢٢٢٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا الوَبَاءَ رِجْزٌ أَهْلَكَ اللهُ بِهِ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ فِي الأَرْضِ شَيْءٌ يَجِيءُ أَحْيَانًا وَيَذْهَبُ أَحْيَانًا، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ، فَلاَ تَأْتُوهَا[١]. [كتب (٢٢١٥٠)، رسالة (٢١٨٠٦)]

٢٢٢٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ هَذَا الوَجَعَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٢١٥١)، رسالة (٢١٨٠٧)]

٢٢٢٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ أَبِي: وَعَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ، وَلاَ يَرِثُ الكَافِرُ المُسْلِمَ[٢]. [كتب (٢٢١٥٢)، رسالة (٢١٨٠٨)]

٢٢٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: سَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ(١)؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنْ دُخُولِهِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا دَخَلَ البَيْتَ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ، حَتَّى خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الكَعْبَةِ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَقَالَ: هَذِهِ القِبْلَةُ[٣]. [كتب (٢٢١٥٣)، رسالة (٢١٨٠٩)]

٢٢٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: إِنِّي لأَرَى الفِتَنَ تَقَعُ بِخِلاَلِ(٢) بُيُوتِكُمْ كَوَقْعِ المَطَرِ[٤]. [كتب (٢٢١٥٤)، رسالة (٢١٨١٠)]

- وفي «إتحاف المهرة» لابن حَجَر ١/(١٧٩)، وطبعة الرسالة: «عياض بن ضمري»، وفي طبعة المكنز: «عِيَاضُ بْنُ ضَمْرَى».
- وقال البخاري: عِياض بن صبري الكَلبيُّ، ابن عَمِّ أُسامة بن زَيد، وخَتَنُه، قاله مُحمد بن أَبي عَتيق، عن الزُّهرِيِّ.
وقال معقِل: عن مُعاوية بن يَحيى، عن الزُّهريِّ، عن عِياض بن صبري.
وقال الزُّبَيديُّ: ابن صبري أيضًا. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٠ .
- وفي «الجرح والتعديل» ٦/ ٤٠٨: «عياض بن صبري».
- وفي «الثقات» لابن حبان ٥/ ٢٦٥: «عياض بن ضمري»، وقيل: «عياض بن ضبري».
- وقال ابن حَجَر: عياض بن ضبري، ويُقال: ابن ضمري، ويُقال: ابن ضبيرة، الكلبي. «تعجيل المنفعة» (٨٣٠).

(١) في طبعة الرسالة: «بالدخول».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «خلال».

---

[١] مسلم، بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٢١٨).
[٢] البخاري، بَابٌ: لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الكَافِرَ وَلا الكَافِرُ الْمُسْلِمَ، برقم (٦٧٦٤)، ومسلم في أول كتاب الفرائض، برقم (١٦١٤).
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] برقم (٣٩٨)، ومسلم في الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها، برقم (١٣٣٠).
[٤] البخاري، بَابُ آطَامِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٧٨)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب نزول الفتن كمواقع القطر، برقم (٢٨٨٥).

٢٢٢٢٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ[١]. [كتب (٢٢١٥٥)، رسالة (٢١٨١١)]

٢٢٢٢٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: سَيُخْبِرُنَا صَاحِبُنَا مَا صَنَعَ، قَالَ: قَالَ أُسَامَةُ: لَمَّا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ، فَوقَفَ، كَفَّ رَأْسَ رَاحِلَتِهِ، حَتَّى أَصَابَ رَأْسُهَا وَاسِطَةَ الرَّحْلِ، أَوْ كَادَ يُصِيبُهُ، يُشِيرُ إِلَى النَّاسِ بِيَدِهِ السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَرْدَفَ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يُخْبِرُنَا صَاحِبُنَا بِمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ الفَضْلُ: لَمْ يَزَلْ يَسِيرُ سَيْرًا لَيِّنًا كَسَيْرِهِ بِالأَمْسِ، حَتَّى أَتَى عَلَى وَادِي مُحَسِّرٍ، فَدَفَعَ فِيهِ، حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ الأَرْضُ[٢]. [كتب (٢٢١٥٦)، رسالة (٢١٨١٢)]

٢٢٢٢٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الكَافِرَ[٣]. [كتب (٢٢١٥٧)، رسالة (٢١٨١٣)]

٢٢٢٢٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) وَحَدَّثنا رَوْحٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: دَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ، نَزَلَ فَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَلَمْ يُسْبِغِ الوُضُوءَ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلاَةَ، فَقَالَ: الصَّلاَةُ أَمَامَكَ، فَرَكِبَ، فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، نَزَلَ فَتَوضَّأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلاَّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا[٤]. [كتب (٢٢١٥٨)، رسالة (٢١٨١٤)]

٢٢٢٣٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسَاءِ[٥]. [كتب (٢٢١٥٩)، رسالة (٢١٨١٥)]

٢٢٢٣١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ مَوْلَى قُدَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلًى لأُسَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى مَالِهِ بِوادِي القُرَى، فَيَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصُومُ فِي

---

[١] مسلم، بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٢١٨).

[٢] مسند الطيالسي (٦٣٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الكَافِرَ وَلا الكَافِرُ الْمُسْلِمَ، برقم (٦٧٦٤)، ومسلم في أول كتاب الفرائض، برقم (١٦١٤).

[٤] مسلم، بابُ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، برقم (١٢٨٠).

[٥] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٦).

السَّفَرِ، وَقَدْ كَبِرْتَ وَرَقِقْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ الاِثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَصُومُ الاِثْنَيْنِ وَالخَمِيسَ، فَقَالَ: إِنَّ الأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ[١]. [كتب (٢٢١٦٠)، رسالة (٢١٨١٦)]

٢٢٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ذَكْوَانَ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْ لَهُ فِي الصَّرْفِ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَمْ نَسْمَعْ، أَوْ قَرَأْتَ فِي كِتَابِ اللهِ مَا لَمْ نَقْرَأْ؟ قَالَ: بِكُلٍّ لاَ أَقُولُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ رِبَا، إِلاَّ فِي الدَّيْنِ، أَوْ قَالَ: فِي النَّسِيئَةِ[٢]. [كتب (٢٢١٦١)، رسالة (٢١٨١٧)]

٢٢٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالمَدِينَةِ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الطَّاعُونَ بِالكُوفَةِ، قَالَ: فَذَكَرَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ هَذَا الحَدِيثَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ يُحَدِّثُهُ؟ قَالَ: فَقَالُوا: عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، وَكَانَ غَائِبًا، قَالَ: فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ هَذَا الوَجَعَ رِجْسٌ وَعَذَابٌ، أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ، حَبِيبٌ يَشُكُّ فِيهِ، عُذِّبَ بِهِ نَاسٌ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: آنْتَ سَمِعْتَ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا؟ فَلَمْ يُنْكِرْ، قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (٢٢١٦٢)، رسالة (٢١٨١٨)]

٢٢٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: قِيلَ لأُسَامَةَ: أَلاَ تُكَلِّمُ هَذَا؟ قَالَ: قَدْ كَلَّمْتُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُجَاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ فِي النَّارِ، فَيَطْحَنُ فِيهَا كَطَحْنِ الحِمَارِ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلاَنُ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ آمُرُ بِالمَعْرُوفِ، وَلاَ أَفْعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ[٤]. [كتب (٢٢١٦٣)، رسالة (٢١٨١٩)]

٢٢٢٣٥- قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُسَامَةَ، بِنَحْوِ مِنْهُ، إِلاَّ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ: فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ. [كتب (٢٢١٦٣)، رسالة (٢١٨١٩)]

٢٢٢٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، أَخبَرنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَرِثُ الكَافِرُ المُسْلِمَ، وَلاَ يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ[٥]. [كتب (٢٢١٦٤)، رسالة (٢١٨٢٠)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي صَوْمِ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (٢٤٣٦)، والنسائي في الكبرى، صَوْمُ يَوْمِ الْخَمِيسِ، برقم (٢٧٩٤).

[٢] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٦).

[٣] مسلم، بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٢١٨).

[٤] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّارِ، وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٦٧)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله، برقم (٢٩٨٩).

[٥] البخاري، بَابٌ: لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الكَافِرَ وَلا الكَافِرُ المُسْلِمَ، برقم (٦٧٦٤)، ومسلم في أول كتاب الفرائض، برقم (١٦١٤).

٢٢٢٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنا عَبدُ المَلِكِ، حَدَّثنا عَطاءٌ، قالَ: قالَ أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفاتٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو، فَمالَتْ بِهِ ناقَتُهُ، فَسَقَطَ خِطامُها، قالَ: فَتَناوَلَ الخِطامَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَهُو رافِعٌ يَدَهُ الأُخْرَى[١]. [كتب (٢٢١٦٥)، رسالة (٢١٨٢١)]

٢٢٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطاءٍ، قالَ: قالَ أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ خَرَجَ مِنَ البَيْتِ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ البابِ، فَقالَ: هَذِهِ القِبْلَةُ، هَذِهِ القِبْلَةُ[٢]. [كتب (٢٢١٦٦)، رسالة (٢١٨٢٢)]

٢٢٢٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ عَطاءٍ، قالَ: قالَ أُسامَةُ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم البَيْتَ، فَجَلَسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ، ثُمَّ قامَ إِلَى ما بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ البَيْتِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ، وَخَدَّهُ وَيَدَيْهِ، قالَ: ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ بِالأَرْكانِ كُلِّها، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَقْبَلَ عَلَى القِبْلَةِ وَهُو عَلَى البابِ، فَقالَ: هَذِهِ القِبْلَةُ، هَذِهِ القِبْلَةُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا[٣]. [كتب (٢٢١٦٧)، رسالة (٢١٨٢٣)]

٢٢٢٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُثَنَّى، حَدَّثَنِي صالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كانَ وَجَّهَهُ وِجْهَةً، فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِي الله عَنه ما الَّذِي عَهِدَ إِلَيْكَ؟ قالَ: عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ أُغِيرَ عَلَى أُبْنَى صَباحًا، ثُمَّ أُحَرِّقَ[٤]. [كتب (٢٢١٦٨)، رسالة (٢١٨٢٤)]

٢٢٢٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ، عَنْ أُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قالَ: قُمْتُ عَلَى بابِ الجَنَّةِ، فَإِذا عامَّةُ مَنْ يَدْخُلُها الفُقَراءُ، إِلاَّ أَنَّ(١) أَصْحابَ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ، إِلاَّ أَهْلَ النّارِ، فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النّارِ، وَوَقَفْتُ عَلَى بابِ النّارِ، فَإِذا عامَّةُ مَنْ دَخَلَها النِّساءُ[٥]. [كتب (٢٢١٦٩)، رسالة (٢١٨٢٥)]

٢٢٢٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قالَ: أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمُسْتَحْجِمُ[٦]. [كتب (٢٢١٧٠)، رسالة (٢١٨٢٦)]

٢٢٢٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثابِتٍ،

(١) في طبعة الرسالة: «أَلاَ إِنّ».

[١] النسائي، رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعاءِ بِعَرَفَةَ، برقم (٣٠١١).
[٢] النسائي، الذِّكْرُ وَالدُّعاءُ فِي الْبَيْتِ، برقم (٢٩١٤).
[٣] انظر ما سلف.
[٤] ابن ماجة، بَابُ التَّحْرِيقِ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ، برقم (٢٨٤٣).
[٥] البخاري، بَاب: لا تَأْذَنِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ، برقم (٥١٩٦)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة (الرقاق)، باب أكثر أهل الجنة الفقراء، برقم (٢٧٣٦).
[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/١٦٨): «الْحَسَنُ مُدَلِّسٌ، وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُسَامَةَ».

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ لَيْسَ بِهَا، فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا[١]. **[كتب (٢٢١٧١)، رسالة (٢١٨٢٧)]**

٢٢٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْخُذُنِي وَالحَسَنَ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا، فَأَحِبَّهُمَا، قَالَ يَحْيَى: قَالَ التَّيْمِيُّ: كُنْتُ أُحَدِّثُ بِهِ فَدَخَلَنِي مِنْهُ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُ بِهِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَوجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عِنْدِي[٢]. **[كتب (٢٢١٧٢)، رسالة (٢١٨٢٨)]**

٢٢٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا تَرَكْتُ فِي النَّاسِ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ[٣]. **[كتب (٢٢١٧٣)، رسالة (٢١٨٢٩)]**

٢٢٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا عَطَاءٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ هُو وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْبَيْتَ، فَأَمَرَ بِلاَلًا، فَأَجَافَ البَابَ، وَالبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، فَمَضَى، حَتَّى أَتَى الأُسْطُوانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ البَابَ، بَابَ الكَعْبَةِ، فَجَلَسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ قَامَ، حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الكَعْبَةِ، فَوضَعَ وَجْهَهُ وَجَسَدَهُ عَلَى الكَعْبَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، حَتَّى أَتَى كُلَّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ البَيْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ وَالاِسْتِغْفَارِ وَالمَسْأَلَةِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَارِجًا مِنَ البَيْتِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الكَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: هَذِهِ القِبْلَةُ، هَذِهِ القِبْلَةُ[٤]. **[كتب (٢٢١٧٤)، رسالة (٢١٨٣٠)]**

٢٢٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا دَفَعَ، أَوْ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، فَأَتَى النَّقْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الأُمَرَاءُ وَالخُلَفَاءُ، قَالَ: فَبَالَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا، بَيْنَ الوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، قُلْتُ: الصَّلاَةَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ أَمَامَكَ، قَالَ: فَأَتَى جَمْعًا، فَأَقَامَ فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ لَمْ يَحُلَّ بَقِيَّةُ النَّاسِ، حَتَّى أَقَامَ فَصَلَّى العِشَاءَ[٥]. **[كتب (٢٢١٧٥)، رسالة (٢١٨٣١)]**

٢٢٢٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ، قَالَ مَعْمَرٌ: الشِّعْبَ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: النَّقْبَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. **[كتب (٢٢١٧٦)، رسالة (٢١٨٣٢)]**

---

[١] مسلم، بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٢١٨).

[٢] البخاري، بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الفَخِذِ، برقم (٦٠٠٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُؤْمِ المَرْأَةِ، برقم (٥٠٩٦)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة (الرقاق)، باب أكثر أهل الجنة الفقراء، برقم (٢٧٤٠).

[٤] النسائي، الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي الْبَيْتِ، برقم (٢٩١٤).

[٥] مسلم، بابُ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ وَاسْتِحْبَابِ صَلَاتَيِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، برقم (١٢٨٠).

٢٢٢٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أُسَامَةَ، فَسُئِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ، فَقَالَ: كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ، يَعْنِي فَوْقَ العَنَقِ[١]. [كتب (٢٢١٧٧)، رسالة (٢١٨٣٣)]

٢٢٢٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ[٢]. [كتب (٢٢١٧٨)، رسالة (٢١٨٣٤)]

- حديث خَارِجَةَ بنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ رَضِي الله عَنه

٢٢٢٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، وَوكِيعٌ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي عَامِرٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ يَحْيَى: التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْلَمَ(١)، ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ بِالحَدِيدِ، فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا قَدْ حُدِّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدَهُ شَيْءٌ يُدَاوِيهِ، قَالَ: فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، قَالَ وَكِيعٌ: ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَبَرَأَ، فَأَعْطَوْنِي مِئَةَ شَاةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: خُذْهَا، فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ[٣]. [كتب (٢٢١٧٩)، رسالة (٢١٨٣٥)]

٢٢٢٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنَ العَرَبِ، فَقَالُوا: نُبِّئْنَا أَنَّكُمْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ، أَوْ رُقْيَةٌ؟ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا فِي القُيُودِ، قَالَ: فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَجَاؤُوا بِالمَعْتُوهِ(٢) فِي القُيُودِ، قَالَ: فَقَرَأْتُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، غُدْوَةً وَعَشِيَّةً أَجْمَعُ بُزَاقِي، ثُمَّ أَتْفُلُ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، قَالَ: فَأَعْطَوْنِي جُعْلًا، فَقُلْتُ: لاَ، حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كُلْ لَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ[٤]. [كتب (٢٢١٨٠)، رسالة (٢١٨٣٦)]

- حديث الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ الكِنْدِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «فأسلم» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بمعتوه».

---

[١] البخاري، بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ، برقم (١٦٦٦)، ومسلم في الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي، برقم (١٢٨٦).

[٢] مسند الطيالسي (٦٣٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُعْطَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ العَرَبِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، برقم (٢٢٧٦)، وبابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، برقم (٥٧٣٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الأُجْرَةِ عَلَى الرُّقْيَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْأَذْكَارِ، برقم (٢٢٠) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُو فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَقَالَ الأَشْعَثُ: فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرْضٌ، فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: احْلِفْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَحْلِفَ، فَيَذْهَبَ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ[١]. [كتب (٢٢١٨١)، رسالة (٢١٨٣٧)]

٢٢٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلْم بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ(١): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ[٢]. [كتب (٢٢١٨٢)، رسالة (٢١٨٣٨)]

٢٢٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْصَم(٢)، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَفْدٍ لاَ يَرَوْنَ أَنِّي أَفْضَلُهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَزْعُمُ أَنَّكُمْ(٣) مِنَّا، قَالَ: نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لاَ نَقْفُو أُمَّنَا، وَلاَ نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا، قَالَ: فَكَانَ الأَشْعَثُ يَقُولُ: لاَ أُوتَى بِرَجُلٍ نَفَى قُرَيْشًا مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، إِلاَّ جَلَدْتُهُ الحَدَّ[٣]. [كتب (٢٢١٨٣)، رسالة (٢١٨٣٩)]

٢٢٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثنا الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَفْدِ كِنْدَةَ، فَقَالَ لِي: هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ؟ قُلْتُ: غُلاَمٌ وُلِدَ لِي فِي مَخْرَجِي إِلَيْكَ مِنِ ابْنَةِ جَمْدٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ مَكَانَهُ شِبَعَ القَوْمِ، قَالَ: لاَ تَقُولَنَّ ذَلِكَ، فَإِنَّ فِيهِمْ قُرَّةَ عَيْنٍ وَأَجْرًا إِذَا قُبِضُوا، ثُمَّ وَلَئِنْ(٤) قُلْتَ ذَاكَ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ[٤]. [كتب (٢٢١٨٤)، رسالة (٢١٨٤٠)]

٢٢٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الطُّفَيْلِ البَكَّائِيُّ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً وَهُو فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَإِنَّ تَصْدِيقَهَا لَفِي القُرْآنِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: فَخَرَجَ الأَشْعَثُ وَهُو يَقْرَؤُهَا، قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، إِنَّ رَجُلاً ادَّعَى رَكِيًّا لِي، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: شَاهِدَاكَ، أَوْ يَمِينُهُ، فَقُلْتُ:

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن مسلم بن هيضم».

(٣) في طبعة الرسالة: «أنك».

(٤) في طبعة الرسالة: «ثم لئن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يَحْلِفُ يَمِينًا كَاذِبَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا] (٤/ ١٧٩): «رجاله ثقات».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شُكْرِ الْمَعْرُوفِ وَمُكَافَأَةِ فَاعِلِهِ] (٨/ ١٨٠): «رجاله ثقات».

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَنْ نَفَى رَجُلًا مِنْ قَبِيلَتِهِ، برقم (٣٦١٢).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٥٥): «فِيهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ؛ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

أَمَا إِنَّهُ إِنْ حَلَفَ حَلَفَ فَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا، لَقِيَ اللهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ[١]. [كتب (٢٢١٨٥)، رسالة (٢١٨٤١)]

٢٢٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: دَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ الأَشْعَثُ: صَدَقَ، فِيَّ نَزَلَتْ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَيَمِينُهُ، قَالَ: قُلْتُ: إِذًا يَحْلِفَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُو فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ﴾(١)[٢]. [كتب (٢٢١٨٦)، رسالة (٢١٨٤٢)]

٢٢٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَهُو فِيهَا كَاذِبٌ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو أَجْذَمُ[٣]. [كتب (٢٢١٨٧)، رسالة (٢١٨٤٣)]

٢٢٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ، أَوْ قَالَ: أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَأُنْزِلَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي القُرْآنِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ إِلَى: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قَالَ: فَلَقِيَنِي الأَشْعَثُ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللهِ اليَوْمَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ[٤]. [كتب (٢٢١٨٨)، رسالة (٢١٨٤٤)]

٢٢٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا عَقِيلُ بْنُ طَلْحَةَ السُّلَمِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ(٢)، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَفْدٍ مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ عَفَّانُ: لاَ يَرَوْنِي أَفْضَلَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَزْعُمُ أَنَّكُمْ(٣) مِنَّا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لاَ نَقْفُو أُمَّنَا، وَلاَ نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا، قَالَ: قَالَ الأَشْعَثُ: فَوَاللهِ لاَ أَسْمَعُ أَحَدًا نَفَى قُرَيْشًا مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، إِلاَّ جَلَدْتُهُ الحَدَّ[٥]. [كتب (٢٢١٨٩)، رسالة (٢١٨٤٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأيمانهم ثمنًا قليلًا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مسلم بن هيضم».

(٣) في طبعة الرسالة: «أنك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَحْلِفُ يَمِينًا كَاذِبَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا] (٤/ ١٧٩): «رجاله ثقات».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَحْلِفُ يَمِينًا كَاذِبَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا] (٤/ ١٧٩): «رجاله ثقات».

[٥] ابن ماجة، بَابُ مَنْ نَفَى رَجُلًا مِنْ قَبِيلَتِهِ، برقم (٣٦١٢).

٢٢٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ العَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيٍّ الكِنْدِيِّ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ[١]. [كتب (٢٢١٩٠)، رسالة (٢١٨٤٦)]

٢٢٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ[٢]. [كتب (٢٢١٩١)، رسالة (٢١٨٤٧)]

٢٢٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ ثَلاَثَةَ أَحَادِيثَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ[٣]. [كتب (٢٢١٩٢)، رسالة (٢١٨٤٨)]

٢٢٢٦٥- قَالَ: فَجَاءَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَحَدَّثْنَاهُ، قَالَ: فِيَّ كَانَ هَذَا الحَدِيثُ، خَاصَمْتُ ابْنَ عَمٍّ لِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بِئْرٍ كَانَتْ لِي فِي يَدِهِ، فَجَحَدَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيِّنَتُكَ أَنَّهَا بِئْرُكَ، وَإِلاَّ فَيَمِينُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي بَيِّنَةٌ، وَإِنْ تَجْعَلْهَا يَمِينَهُ(٢) تَذْهَبْ بِئْرِي إِنَّ خَصْمِي امْرُؤٌ فَاجِرٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ الآيَةَ[٤]. [كتب (٢٢١٩٢)، رسالة (٢١٨٤٨)]

٢٢٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا كُرْدُوسٌ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ، وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَرْضٍ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ الحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْضِي اغْتَصَبَهَا هَذَا وَأَبُوهُ، فَقَالَ الكِنْدِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْضِي وَرِثْتُهَا مِنْ أَبِي، فَقَالَ الحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَحْلِفْهُ أَنَّهُ مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي وَأَرْضُ وَالِدِي اغْتَصَبَهَا(٣) أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ لاَ يَقْتَطِعُ عَبْدٌ، أَوْ رَجُلٌ بِيَمِينِهِ مَالًا، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُو أَجْذَمُ، فَقَالَ الكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ، وَأَرْضُ وَالِدِهِ[٥]. [كتب (٢٢١٩٣)، رسالة (٢١٨٤٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن». (٢) في طبعة الرسالة: «بيمينه».

(٣) في طبعة الرسالة: «وأرض وَالدي، وَالذي اغتصبها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شُكْرِ الْمَعْرُوفِ وَمُكَافَأَةِ فَاعِلِهِ] (٨/ ١٨٠): «رجاله ثقات».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يَحْلِفُ يَمِينًا كَاذِبَةً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا] (٤/ ١٧٩): «رجاله ثقات».

[٤] انظر ما سلف.

[٥] انظر: المصدر السابق.

- حديث خُزَيْمَة بْنِ ثَابِتٍ رَضِي الله عنه

٢٢٢٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ الأَعْرَجِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهى أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا [١]. [كتب (٢٢١٩٤)، رسالة (٢١٨٥٠)]

٢٢٢٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: يَمْسَحُ المُسَافِرُ عَلَى الخُفَّيْنِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، وَالمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً [٢]. [كتب (٢٢١٩٥)، رسالة (٢١٨٥١)]

٢٢٢٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، وَحَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ، وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ [٣]. [كتب (٢٢١٩٦)، رسالة (٢١٨٥٢)]

٢٢٢٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسَبُهُ قَالَ: وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ [٤]. [كتب (٢٢١٩٧)، رسالة (٢١٨٥٣)]

٢٢٢٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَرَمِيٍّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ العَبْسِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَسْتَحِي (١) اللهُ مِنَ الحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ [٥]. [كتب (٢٢١٩٨)، رسالة (٢١٨٥٤)]

٢٢٢٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا الحَجَّاجُ (٢)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَرَمِيٍّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢١٩٩)، رسالة (٢١٨٥٥)]

٢٢٢٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يستحيي».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أخبرنا الحجاج عن عمرو بن شعيب».

---

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ؛ الِاخْتِلَافُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، برقم (٨٩٣٩).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
[٣] انظر ما سلف.
[٤] خرجه مسلم، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
[٥] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ؛ الِاخْتِلَافُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، برقم (٨٩٣٩).

عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ الاِسْتِطَابَةَ، فَقَالَ: ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ[١]. [كتب (٢٢٢٠٠)، رسالة (٢١٨٥٦)]

٢٢٢٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: امْسَحُوا عَلَى الْخِفَافِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلَوِ اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا[٢]. [كتب (٢٢٢٠١)، رسالة (٢١٨٥٧)]

٢٢٢٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ[٣]. [كتب (٢٢٢٠٢)، رسالة (٢١٨٥٨)]

٢٢٢٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيِّ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، سَأَلْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَرَخَّصَ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ(١) يَوْمًا وَلَيْلَةً[٤].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ مَرَّتَيْنِ يَذْكُرُ لِلْمُقِيمِ، وَلَوْ أَطْنَبَ السَّائِلُ فِي مَسْأَلَتِهِ لَزَادَهُمْ. [كتب (٢٢٢٠٣)، رسالة (٢١٨٥٩)]

٢٢٢٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: الطَّاعُونُ رِجْزٌ، أَوْ عَذَابٌ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ[٥]. [كتب (٢٢٢٠٤)، رسالة (٢١٨٦٠)]

٢٢٢٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي خُزَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فِي الاِسْتِنْجَاءِ ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ[٦]. [كتب (٢٢٢٠٥)، رسالة (٢١٨٦١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «والمقيم».

---

[١] أبو داود، بَابُ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، برقم (٤١).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٣] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ؛ الِاخْتِلَافُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، برقم (٨٩٣٩).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا، برقم (٢٢١٨).

[٦] أبو داود، بَابُ الاِسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، برقم (٤١).

٢٢٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثًا، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً[١]. [كتب (٢٢٢٠٦)، رسالة (٢١٨٦٢)]

٢٢٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ المَدِينِيُّ، يَعْنِي الخَطْمِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يُقَبِّلُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ[٢]. [كتب (٢٢٢٠٧)، رسالة (٢١٨٦٣)]

٢٢٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ فِي المَنَامِ، كَأَنِّي أَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ الرُّوحَ لَتَلْقَى الرُّوحَ، وَأَقْنَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ هَكَذَا، فَوَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٢٢٠٨)، رسالة (٢١٨٦٤)]

٢٢٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا حَسَّانُ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَمْرٍو الخَطْمِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ[٤]. [كتب (٢٢٢٠٩)، رسالة (٢١٨٦٥)]

٢٢٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ[٥]. [كتب (٢٢٢١٠)، رسالة (٢١٨٦٦)]

٢٢٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَأْتِي الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ فَيَقُولُ:

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ] (٧/ ١٨٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عُمَارَةُ بْنُ عُثْمَانَ، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ؛ الِاخْتِلَافُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، برقم (٨٩٣٩).

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: عَلَامَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، برقم (١٨)، ومسلم في الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها، برقم (١٧٠٩) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

اللهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ اللهَ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ [١]. [كتب (٢٢٢١١)، رسالة (٢١٨٦٧)]

٢٢٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، وَحَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، قَالَ: لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ [٢]. [كتب (٢٢٢١٢)، رسالة (٢١٨٦٨)]

٢٢٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٢١٣)، رسالة (٢١٨٦٩)]

٢٢٢٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٢١٤)، رسالة (٢١٨٧٠)]

٢٢٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ (١): حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَعَلَ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثًا، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، قَالَ: وَايْمُ اللهِ لَوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسْأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: يَوْمٌ لِلْمُقِيمِ [٣]. [كتب (٢٢٢١٥)، رسالة (٢١٨٧١)]

٢٢٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ الاِسْتِطَابَةِ، فَقَالَ: ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ [٤]. [كتب (٢٢٢١٦)، رسالة (٢١٨٧٢)]

٢٢٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: مَا زَالَ جَدِّي كَافًّا سِلاَحَهُ يَوْمَ الجَمَلِ، حَتَّى قُتِلَ عَمَّارٌ بِصِفِّينَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ، حَتَّى قُتِلَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَقْتُلُ عَمَّارًا الفِئَةُ البَاغِيَةُ [٥]. [كتب (٢٢٢١٧)، رسالة (٢١٨٧٣)]

٢٢٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ الْوَسْوَسَةِ فِي الْإِيمَانِ وَمَا يَقُولُهُ مَنْ وَجَدَهَا، برقم (٢١٢) (١٣٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، برقم (٤١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، برقم (٤٤٧) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ الحُصَيْنِ الوَالِبِيَّ(١) حَدَّثَهُ، أَنَّ هَرَمِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ الوَاقِفِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ الخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَسْتَحْيِي اللهُ مِنَ الحَقِّ، لاَ يَسْتَحِيِى اللهُ مِنَ الحَقِّ(٢)، ثَلاَثًا، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ[١]. [كتب (٢٢٢١٨)، رسالة (٢١٨٧٤)]

٢٢٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حَكَمٌ، وَحَمَّادٌ، سَمِعَا إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ رَخَّصَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ[٢]. [كتب (٢٢٢١٩)، رسالة (٢١٨٧٥)]

٢٢٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ، فَهُو كَفَّارَتُهُ[٣]. [كتب (٢٢٢٢٠)، رسالة (٢١٨٧٦)]

٢٢٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُثَنَّى، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدَّسْتُوائِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ[٤]. [كتب (٢٢٢٢١)، رسالة (٢١٨٧٧)]

٢٢٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ فِي المَنَامِ، كَأَنِّي أَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّ الرُّوحَ لَتَلْقَى(٣) الرُّوحَ، وَأَقْنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ هَكَذَا، فَوَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (٢٢٢٢٢)، رسالة (٢١٨٧٨)]

٢٢٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الوائلي».

(٢) قوله: «لاَ يَسْتَحْيِي اللهُ مِنَ الحَقِّ» لم يتكرر في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «لا تلقى»، وفي طبعة الرسالة: «ليلقى».

---

[١] النسائي في الكبرى، ذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ؛ الِاخْتِلَافُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، برقم (٨٩٣٩).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: عَلَامَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، برقم (١٨)، ومسلم في الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها، برقم (١٧٠٩) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ سَاعَاتِ الوِتْرِ، برقم (٩٩٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات، برقم (٧٤٥) من حديث عائشة رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ] (٧/ ١٨٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عُمَارَةُ بْنُ عُثْمَانَ، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الِاسْتِنْجَاءِ: أَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ[١]. [كتب (٢٢٢٢٣)، رسالة (٢١٨٧٩)]

٢٢٢٩٧- قَالَ: وَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ[٢]. [كتب (٢٢٢٢٤)، رسالة (٢١٨٧٩)]

٢٢٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ[٣]. [كتب (٢٢٢٢٥)، رسالة (٢١٨٨٠)]

٢٢٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ، وَايْمُ اللهِ لَوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسْأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا[٤]. [كتب (٢٢٢٢٦)، رسالة (٢١٨٨١)]

٢٢٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، هُوَ(٢) ابْنُ فَارِسٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ الشَّهَادَتَيْنِ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ رَأَى فِي المَنَامِ أَنَّهُ سَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٣)، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَلِكَ، فَاضْطَجَعَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: صَدِّقْ بِذَلِكَ(٤) رُؤْيَاكَ، فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (٢٢٢٢٧)، رسالة (٢١٨٨٢)]

٢٢٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ، فَاسْتَتْبَعَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيَقْضِيَهُ ثَمَنَ فَرَسِهِ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَشْيَ، وَأَبْطَأَ الأَعْرَابِيُّ، فَطَفِقَ رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ الأَعْرَابِيَّ، فَيُسَاوِمُونَ بِالفَرَسِ لاَ يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْتَاعَهُ، حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الأَعْرَابِيَّ فِي السَّوْمِ عَلَى ثَمَنِ الفَرَسِ الَّذِي ابْتَاعَهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَادَى الأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ صَلى الله

---

(١) في طبعة الرسالة: «شعبة».

(٢) في طبعة الرسالة: «وهو».

(٣) قوله: «النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) قوله: «بذلك» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، برقم (٤١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٧٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ] (٧/ ١٨٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عُمَارَةُ بْنُ عُثْمَانَ، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

عليه وَسلم، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الفَرَسَ فَابْتَعْهُ، وَإِلاَّ بِعْتُهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: أَولَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: لاَ وَاللهِ مَا بِعْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلَى قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ، فَطَفِقَ النَّاسُ يَلُوذُونَ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالأَعْرَابِيِّ، وَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ، فَطَفِقَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا يَشْهَدُ أَنِّي بَايَعْتُكَ، فَمَنْ جَاءَ مِنَ المُسْلِمِينَ قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: وَيْلَكَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ لِيَقُولَ، إِلاَّ حَقًّا، حَتَّى جَاءَ خُزَيْمَةُ، فَاسْتَمَعَ(١) لِمُرَاجَعَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمُرَاجَعَةِ الأَعْرَابِيِّ، فَطَفِقَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا يَشْهَدُ أَنِّي بَايَعْتُكَ، قَالَ خُزَيْمَةُ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: بِمَ تَشْهَدُ؟ فَقَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ، شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ[١]. [كتب (٢٢٢٢٨)، رسالة (٢١٨٨٣)]

٢٢٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو الحَسَنِ البَاهِلِيُّ، حَدَّثنا صَالِحٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، أَنَّ خُزَيْمَةَ رَأَى فِي المَنَامِ أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَتَى خُزَيْمَةُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعَ لَهُ(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ لَهُ: صَدِّقْ رُؤْيَاكَ، فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (٢٢٢٢٩)، رسالة (٢١٨٨٤)]

٢٢٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، وَخُزَيْمَةُ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ، فَاضْطَجَعَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ[٣]. [كتب (٢٢٢٣٠)، رسالة (٢١٨٨٥)]

- حديث أَبِي بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي بَشِيرٍ وَابْنَةَ أَبِي بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ أَبِيهِمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي الحُمَّى: ابْرُدُوهَا بِالمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[٤]. [كتب (٢٢٢٣١)، رسالة (٢١٨٨٦)]

---

(١) قوله: «فاستمع» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ [الأحزاب: ٢٣] برقم (٢٨٠٧) مختصرًا بدون ذكر القصة.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ] (٧/ ١٨٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عُمَارَةُ بْنُ عُثْمَانَ، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (٥٣٩)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٦) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

٢٢٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَسُولاً: لاَ يَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ، وَلاَ قِلاَدَةٌ، إِلاَّ قُطِعَتْ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَالنَّاسُ فِي مِيَاهِهِمْ[١](١). [كتب (٢٢٢٣٢)، رسالة (٢١٨٨٧)]

٢٢٣٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ بِالْبَطْحَاءِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَأَخَّرِي، فَرَجَعَتْ، حَتَّى صَلَّى، ثُمَّ مَرَّتْ[٢]. [كتب (٢٢٢٣٣)، رسالة (٢١٨٨٨)]

٢٢٣٠٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: رَآنِي أَبُو بَشِيرٍ الأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا أُصَلِّي صَلاَةَ الضُّحَى حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَنَهَانِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُصَلُّوا، حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَي الشَّيْطَانِ[٣]. [كتب (٢٢٢٣٤)، رسالة (٢١٨٨٩)]

- حديث هَزَّالٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ فِي حَجْرِ أَبِي، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: ائْتِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ، لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجٌ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللهِ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكَ قَدْ قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَبِمَنْ؟ قَالَ: بِفُلاَنَةَ، قَالَ: هَلْ ضَاجَعْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ بَاشَرْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ جَامَعْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ، قَالَ: فَأُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْحَرَّةِ، فَلَمَّا رُجِمَ، فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، جَزِعَ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، وَقَدْ أَعْجَزَ أَصْحَابَهُ، فَنَزَعَ لَهُ بِوَظِيفِ بَعِيرٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «في مبيتهم».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي الجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ، برقم (٣٠٠٥)، ومسلم في اللباس والزينة، باب كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير، برقم (٢١١٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٦٠).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، برقم (٣٢٧٢)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، برقم (٨٢٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

فَرَمَاهُ بِهِ فَقَتَلَهُ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ، لَعَلَّهُ يَتُوبُ، فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ هِشَامٌ: فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَبِي حِينَ رَآهُ: وَاللهِ يَا هَزَّالُ لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ أَخْيَرَ(١) مِمَّا صَنَعْتَ بِهِ[١]. [كتب (٢٢٢٣٥)، رسالة (٢١٨٩٠)]

٢٢٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الْعَطَّارَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، أَنَّ هَزَّالًا كَانَ اسْتَأْجَرَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، يُقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ، قَدْ أُمْلِكَتْ(٢)، وَكَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لَهُمْ، وَأَنَّ مَاعِزًا وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَخَذَهُ هَزَّالٌ(٣) فَخَدَعَهُ، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبِرْهُ، عَسَى أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرُجِمَ، فَلَمَّا عَضَّتْهُ مَسُّ الْحِجَارَةِ، انْطَلَقَ يَسْعَى، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِلَحْيِ جَزُورٍ، أَوْ سَاقِ بَعِيرٍ، فَضَرَبَهُ بِهِ فَصَرَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْلَكَ يَا هَزَّالُ، لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ[٢]. [كتب (٢٢٢٣٦)، رسالة (٢١٨٩١)]

٢٢٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهِ، فَلَمَّا مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَقَالَ مَرَّةً: فَلَمَّا عَضَّتْهُ الْحِجَارَةُ(٤) جَزِعَ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، أَوْ أَنَسٍ مِنْ نَادِيهِ، فَرَمَاهُ بِوَظِيفِ حِمَارٍ، فَصَرَعَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَدَّثَهُ بِأَمْرِهِ، فَقَالَ: هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ، لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ[٣]. [كتب (٢٢٢٣٧)، رسالة (٢١٨٩٢)]

٢٢٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ فِي حَجْرِهِ، فَلَمَّا(٥) فَجَرَ، قَالَ لَهُ: ائْتِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبِرْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَهُ وَلَقِيَهُ: يَا هَزَّالُ، أَمَا لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ، لَكَانَ خَيْرًا مِمَّا صَنَعْتَ بِهِ[٤]. [كتب (٢٢٢٣٨)، رسالة (٢١٨٩٣)]

٢٢٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خيرًا».

(٢) في طبعة الرسالة: «أَمْلَكَت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأخذ هزالا»، وفي طبعة الرسالة: «فأخبر هزالًا».

(٤) في طبعة الرسالة: «فلما عضته مس الحجارة».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «قال فلما».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٢) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ هَزَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ ذَكَرَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ مَاعِزٍ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ، كَانَ خَيْرًا لَكَ[١]. [كتب (٢٢٢٣٩)، رسالة (٢١٨٩٤)]

٢٢٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ هَزَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: وَيْحَكَ يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ، يَعْنِي مَاعِزًا بِثَوْبِكَ، كَانَ خَيْرًا لَكَ[٢]. [كتب (٢٢٢٤٠)، رسالة (٢١٨٩٥)]

- حديث أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ، بِمَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الْعِيدِ؟ قَالَ: بِقَافْ(١) و﴿ٱقۡتَرَبَتِ﴾[٣]. [كتب (٢٢٢٤١)، رسالة (٢١٨٩٦)]

٢٢٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، ثُمَّ الْجُنْدَعِيِّ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا عَنْ مَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى حُنَيْنٍ، قَالَ: وَكَانَ لِلْكُفَّارِ سِدْرَةٌ يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا، وَيُعَلِّقُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، قَالَ: فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ خَضْرَاءَ عَظِيمَةٍ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى: ﴿ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ﴾ إِنَّهَا لَسُنَنٌ(٢) لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، سُنَّةً سُنَّةً[٤]. [كتب (٢٢٢٤٢)، رسالة (٢١٨٩٧)]

٢٢٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ تُصِيبُنَا بِهَا مَخْمَصَةٌ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ، قَالَ: إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِئُوا(٣) بَقْلًا، فَشَأْنُكُمْ بِهَا[٥]. [كتب (٢٢٢٤٣)، رسالة (٢١٨٩٨)]

٢٢٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال كان يقرأ بـ ﴿قٓ﴾».
(٢) في طبعة الرسالة: «السنن».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «تحتفوا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ بِهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٩١).
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، برقم (٢١٨٠) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٥] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٦٥).

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: عُدْنَا أَبَا وَاقِدٍ البَكْرِيَّ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: البَدْرِيَّ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَسَمِعْتُهُ (١) يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً عَلَى النَّاسِ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلاَةً لِنَفْسِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم [١]. [كتب (٢٢٢٤٤)، رسالة (٢١٨٩٩)]

٢٢٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قِبَلَ حُنَيْنٍ، فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، اجْعَلْ لَنَا هَذِهِ ذَاتَ أَنْوَاطٍ، كَمَا لِلْكُفَّارِ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، وَكَانَ الكُفَّارُ يَنُوطُونَ سِلاَحَهُمْ بِسِدْرَةٍ وَيَعْكُفُونَ حَوْلَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُ أَكْبَرُ، هَذَا كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ﴿اجْعَل لَّنَآ إِلَهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ إِنَّكُمْ تَرْكَبُونَ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ [٢]. [كتب (٢٢٢٤٥)، رسالة (٢١٩٠٠)]

٢٢٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ تُصِيبُنَا بِهَا المَخْمَصَةُ، فَمَتَى تَحِلُّ لَنَا المَيْتَةُ؟ قَالَ: إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِئُوا (٢)، فَشَأْنَكُمْ بِهَا [٣]. [كتب (٢٢٢٤٦)، رسالة (٢١٩٠١)]

٢٢٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى حُنَيْنٍ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مَعْمَرٍ، وَمَعْمَرٌ أَتَمُّ حَدِيثًا. [كتب (٢٢٢٤٧)، رسالة (٢١٩٠٢)]

٢٢٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، وَبِهَا نَاسٌ يَعْمِدُونَ إِلَى أَلَيَاتِ الغَنَمِ وَأَسْنِمَةِ الإِبِلِ فَيَجُبُّونَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُو مَيْتَةٌ [٤]. [كتب (٢٢٢٤٨)، رسالة (٢١٩٠٣)]

٢٢٣٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فسمعه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تحتفؤوا».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء، برقم (٥٢٧٩).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، برقم (٢١٨٠) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ١٦٥).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي صَيْدٍ قُطِعَ مِنْهُ قِطْعَةٌ، برقم (٢٨٥٨)، والترمذي، بَابُ مَا قُطِعَ مِنَ الحَيِّ فَهُوَ مَيِّتٌ، برقم (١٤٨٠).

اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم المَدِينَةَ وَالنَّاسُ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ مَيْتَةٌ[١]. [كتب (٢٢٢٤٩)، رسالة (٢١٩٠٤)]

٢٢٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِنِسَائِهِ فِي حَجَّتِهِ: هَذِهِ، ثُمَّ ظُهُورَ الحُصُرِ[٢]. [كتب (٢٢٢٥٠)، رسالة (٢١٩٠٥)]

٢٢٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَيُحَدِّثُنَا، فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: إِنَّا أَنْزَلْنَا المَالَ لإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَلَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ ثَانِي(١)، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِمَا ثَالِثٌ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ، إِلاَّ التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[٣]. [كتب (٢٢٢٥١)، رسالة (٢١٩٠٦)]

٢٢٣٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُرَّةَ، أَنَّ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ مَرَّ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ، فَوجَدَ فُرْجَةً فِي الحَلْقَةِ فَجَلَسَ وَجَلَسَ الآخَرُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَانْطَلَقَ الثَّالِثُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَبَرِ هَؤُلاَءِ النَّفَرِ؟ قَالُوا: بَلَى(٢)، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَمَّا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ، فَأَوى فَآوَاهُ اللهُ، وَالَّذِي جَلَسَ مِنْ وَرَائِكُمْ، فَاسْتَحَى فَاسْتَحَى(٣) اللهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الَّذِي انْطَلَقَ، فَرَجُلٌ أَعْرَضَ، فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ[٤]. [كتب (٢٢٢٥٢)، رسالة (٢١٩٠٧)]

٢٢٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: عُدْنَا أَبَا وَاقِدٍ الكِنْدِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً بِالنَّاسِ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلاَةً لِنَفْسِهِ[٥]. [كتب (٢٢٢٥٣)، رسالة (٢١٩٠٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ثان».

(٢) قوله: «بلى» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فاستحيا فاستحيا».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابُ فَرْضِ الْحَجِّ، برقم (١٧٢٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ فِتْنَةِ المَالِ، برقم (٦٤٣٦)، ومسلم في الزكاة، باب: لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثًا، برقم (١٠٤٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ المَجْلِسُ، وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، برقم (٦٦)، ومسلم في السلام، باب من أتى مجلسًا فوجد فرجة فجلس فيها، برقم (٢١٧٦).

[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء، برقم (٥٢٧٩).

٢٢٣٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: عُدْنَا أَبَا وَاقِدٍ الكِنْدِيَّ، قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: البَدْرِيَّ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٢٢٥٤)، رسالة (٢١٩٠٩)]

٢٢٣٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ النُّوشَجَانِ، وَهُو أَبُو جَعْفَرٍ السُّوَيْدِيُّ، حَدَّثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَزْوَاجِهِ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ: هَذِهِ، ثُمَّ ظُهُورَ الحُصُرِ[١]. [كتب (٢٢٢٥٥)، رسالة (٢١٩١٠)]

٢٢٣٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ عَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةِ العِيدَيْنِ، قَالَ سُرَيْجٌ: بِمَا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةِ الخُرُوجِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: قَرَأَ: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١﴾ و﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾[٢]. [كتب (٢٢٢٥٦)، رسالة (٢١٩١١)]

٢٢٣٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثنا نَافِعُ بْنُ سَرْجِسَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً عَلَى النَّاسِ، وَأَدْوَمَهُ عَلَى نَفْسِهِ صلى الله عليه وسلم[٣]. [كتب (٢٢٢٥٧)، رسالة (٢١٩١٢)]

- حديث سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ رضى الله عنه

٢٢٣٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لاَ يُغْنِي مِنْ زَرْعٍ، أَوْ ضَرْعٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، قَالَ السَّائِبُ: فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبِّ هَذَا المَسْجِدِ[٤]. [كتب (٢٢٢٥٨)، رسالة (٢١٩١٣)]

٢٢٣٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ(١) فِي مَجْلِسِ اللَّيْثِيِّينَ يَذْكُرُونَ، أَنَّ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ فَرَسَهُ أَعْيَتْ بِالعَقِيقِ، وَهُو فِي بَعْثٍ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَجَعَ إِلَيْهِ يَسْتَحْمِلُهُ، فَزَعَمَ سُفْيَانُ كَمَا ذَكَرُوا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ مَعَهُ يَبْتَغِي لَهُ بَعِيرًا، فَلَمْ يَجِدْهُ، إِلاَّ عِنْدَ أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ العَدَوِيِّ، فَسَامَهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْمٍ: لاَ أَبِيعُكَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنْ خُذْهُ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتَ.

---

(١) قوله: «سمع» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ فَرْضِ الْحَجِّ، برقم (١٧٢٢).

[٢] مسلم، بَابُ مَا يُقْرَأُ بِهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٩١).

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء، برقم (٥٢٧٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ اقْتِنَاءِ الكَلْبِ لِلْحَرْثِ، برقم (٢٣٢٢)، ومسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِ اقْتِنَائِهَا إِلَّا لِصَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (١٥٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

فَزَعَمَ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِئْرَ الأَهَابِ، زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُوشِكُ البُنْيَانُ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا المَكَانَ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ، فَيَأْتِيَهُ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا البَلَدِ، فَيُعْجِبَهُمْ رِيفُهُ وَرَخَاؤُهُ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحُ العِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدِّنَا، مِثْلَ مَا بَارَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ[١]. [كتب (٢٢٢٥٩)، رسالة (٢١٩١٤)]

٢٢٣٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ البَهْزِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُفْتَحُ اليَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهَالِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ[٢]. [كتب (٢٢٢٦٠)، رسالة (٢١٩١٥)]

٢٢٣٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُفْتَحُ اليَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٢٢٦١)، رسالة (٢١٩١٦)]

٢٢٣٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ بِالمَوْسِمِ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَأَخْبَرَنِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَفْتَحُونَ الشَّامَ، فَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَبِسُّونَ، قَالَهَا(١) كُلَّهَا فَتَحُوا، وَقَالَ: يَبِسُّونَ[٣]. [كتب (٢٢٢٦٢)، رسالة (٢١٩١٧)]

٢٢٣٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شَنُوءَةَ(٢)، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لاَ يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا، وَلاَ ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ هَذَا المَسْجِدِ[٤]. [كتب (٢٢٢٦٣)، رسالة (٢١٩١٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شنوأة».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٧٥)، ومسلم في الحج، باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار، برقم (١٣٨٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ اقْتِنَاءِ الكَلْبِ لِلْحَرْثِ، برقم (٢٣٢٣)، ومسلم في المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه، برقم (١٥٧٦).

- حديث أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَفِينَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ (ح) وَعَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الخِلاَفَةُ ثَلاَثُونَ عَامًا، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ المُلْكُ، قَالَ سَفِينَةُ: أَمْسِكْ خِلاَفَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِي الله عَنه سَنَتَيْنِ، وَخِلاَفَةُ عُمَرَ رَضِي الله عَنه عَشْرَ سِنِينَ، وَخِلاَفَةُ عُثْمَانَ رَضِي الله عَنه اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَخِلاَفَةُ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنه سِتَّ سِنِينَ رَضِي الله عَنهم[١]. [كتب (٢٢٢٦٤)، رسالة (٢١٩١٩)]

٢٢٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيٍّ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَفِينَةَ، أَنَّ رَجُلًا شَاطَ(١) نَاقَتَهُ بِجِذْلٍ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا[٢]. [كتب (٢٢٢٦٥)، رسالة (٢١٩٢٠)]

٢٢٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ شَيْئًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْتَ سَفِينَةُ[٣]. [كتب (٢٢٢٦٦)، رسالة (٢١٩٢١)]

٢٢٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا ضَافَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَصَنَعُوا لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِي الله عَنها: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَكَلَ مَعَنَا، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَجَاءَ، فَأَخَذَ بِعِضَادَتَي البَابِ، فَإِذَا قِرَامٌ قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجَعَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: اتْبَعْهُ، فَقُلْ لَهُ: مَا رَجَعَكَ؟ قَالَ: فَتَبِعَهُ، فَقَالَ: مَا رَجَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي، أَوْ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا[٤]. [كتب (٢٢٢٦٧)، رسالة (٢١٩٢٢)]

٢٢٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الخِلاَفَةُ ثَلاَثُونَ عَامًا، ثُمَّ المُلْكُ، فَذَكَرَهُ[٥]. [كتب (٢٢٢٦٨)، رسالة (٢١٩٢٣)]

٢٢٣٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أشاط».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخِلَافَةِ، برقم (٢٢٢٦) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا تَجُوزُ بِهِ الذَّكَاةُ] (٤/٣٣): «رجاله رجال الصحيح؛ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَفِينَةَ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/٣٦٦): «رجاله ثقات».

[٤] أبو داود، بَابُ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ إِذَا حَضَرَهَا مَكْرُوهٌ، برقم (٣٧٥٥).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الخِلَافَةِ، برقم (٢٢٢٦) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

النَّخْلِيِّ، عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى وَادِي(١)، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُعَبِّرُ النَّاسَ، أَوْ أَحْمِلُهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا كُنْتَ الْيَوْمَ، إِلاَّ سَفِينَةً، أَوْ مَا أَنْتَ، إِلاَّ سَفِينَةٌ، قِيلَ لِشَرِيكٍ: هُو سَفِينَةُ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِي الله عَنها[١]. [كتب (٢٢٢٦٩)، رسالة (٢١٩٢٤)]

٢٢٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَكُلَّمَا أَعْيَا بَعْضُ الْقَوْمِ، أَلْقَى عَلَيَّ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ وَرُمْحَهُ، حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْتَ سَفِينَةٌ[٢]. [كتب (٢٢٢٧٠)، رسالة (٢١٩٢٥)]

٢٢٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثنا سَفِينَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَجُلًا أَضَافَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ، فَدَعَوْهُ، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَي الْبَابِ، فَرَأَى قِرَامًا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَرَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: الْحَقْهُ، فَقُلْ لَهُ: لِمَ رَجَعْتَ(٢) يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا[٣]. [كتب (٢٢٢٧١)، رسالة (٢١٩٢٦)]

٢٢٣٤٥- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ لِي، أَوْ قَالَ: لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا[٤].

٢٢٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا عَاشَ[٥]. [كتب (٢٢٢٧٢)، رسالة (٢١٩٢٧)]

٢٢٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ الْعَبْسِيُّ كُوفِيٌّ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكًا بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ وَخِلاَفَةَ عُمَرَ وَخِلاَفَةَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «واد».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقل له: ما رجعك».

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (٢٢٣٥٣)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٦٦): «رجاله ثقات».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٦٦): «رجاله ثقات».

[٣] أبو داود، بَابُ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ إِذَا حَضَرَهَا مَكْرُوهٌ، برقم (٣٧٥٥).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْعِتْقِ عَلَى الشَّرْطِ، برقم (٣٩٣٢).

عُثْمَانَ وَأَمْسِكْ خِلاَفَةَ عَلِيٍّ رَضِي الله عَنهم، قَالَ: فَوجَدْنَاهَا ثَلاَثِينَ سَنَةً، ثُمَّ نَظَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الخُلَفَاءِ، فَلَمْ أَجِدْهُ يَتَّفِقُ لَهُمْ ثَلاَثُونَ.

فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: أَيْنَ لَقِيتَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: لَقِيتُهُ بِبَطْنِ نَخْلَةَ، فِي زَمَنِ الحَجَّاجِ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَمَانِ لَيَالٍ أَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكَ، سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَفِينَةَ، قُلْتُ: وَلِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ لِيَ: ابْسُطْ كِسَاءَكَ، فَبَسَطْتُهُ فَجَعَلُوا فِيهِ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ حَمَلُوهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْمِلْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ سَفِينَةٌ، فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَ بَعِيرٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ خَمْسَةٍ، أَوْ سِتَّةٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، مَا ثَقُلَ عَلَيَّ، إِلاَّ أَنْ يَجْفُوَ. [كتب (٢٢٢٧٣: ٢٢٢٧٤)، رسالة (٢١٩٢٨)]

فَقُلْتُ[(١)] لِسَعِيدٍ: أَيْنَ لَقِيتَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: لَقِيتُهُ بِبَطْنِ نَخْلَةَ، فِي زَمَنِ الحَجَّاجِ.

فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَمَانِ لَيَالٍ أَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكَ، سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَفِينَةَ، قُلْتُ: وَلِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ لِيَ: ابْسُطْ كِسَاءَكَ، فَبَسَطْتُهُ[(٢)] فَجَعَلُوا فِيهِ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ حَمَلُوهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْمِلْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ سَفِينَةٌ، فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَ بَعِيرٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ خَمْسَةٍ، أَوْ سِتَّةٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، مَا ثَقُلَ عَلَيَّ، إِلاَّ أَنْ يَجْفُوَ[(٣)][١]. [كتب (٢٢٢٧٣: ٢٢٢٧٤)، رسالة (٢١٩٢٨)]

٢٢٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا حَشْرَجٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِلاَّ قَدْ[(٤)] حَذَّرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَهُ، هُوَ[(٥)] أَعْوَرُ عَيْنِهِ اليُسْرَى، بِعَيْنِهِ اليُمْنَى ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ، أَحَدُهُمَا جَنَّةٌ، وَالآخَرُ نَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، مَعَهُ مَلَكَانِ مِنَ المَلاَئِكَةِ يُشْبِهَانِ نَبِيَّيْنِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ.

لَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمَا، وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ وَذَلِكَ فِتْنَةٌ فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، أَلَسْتُ أُحْيِي وَأُمِيتُ؟ فَيَقُولُ لَهُ أَحَدُ المَلَكَيْنِ: كَذَبْتَ، مَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، إِلاَّ صَاحِبُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: صَدَقْتَ، فَيَسْمَعُهُ النَّاسُ، فَيَظُنُّونَ أَنَّمَا يُصَدِّقُ الدَّجَّالَ، وَذَلِكَ فِتْنَةٌ، ثُمَّ يَسِيرُ، حَتَّى يَأْتِيَ المَدِينَةَ، فَلاَ يُؤْذَنُ لَهُ فِيهَا، فَيَقُولُ: هَذِهِ قَرْيَةُ ذَلِكَ الرَّجُلِ، ثُمَّ يَسِيرُ، حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ، فَيُهْلِكُهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عِنْدَ عَقَبَةِ أَفِيقَ[٢]. [كتب (٢٢٢٧٥)، رسالة (٢١٩٢٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قلت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فبسطت».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يجفوا»، وفي طبعة الرسالة: «تجفو».
(٤) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٥) في طبعة الرسالة: «وهو».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٦٦): «رجاله ثقات».
[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ①﴾ [نوح: ١] إِلَى

٢٢٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِم، حَدَّثَنِي أَبُو رَيْحَانَةَ، قَالَ أَبِي: وَسَمَّاهُ عَلِيٌّ: عَبْدَ اللهِ بْنَ مَطَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَفِينَةُ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُوضِّئُهُ الْمُدُّ وَيُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الْجَنَابَةِ[١]. [كتب (٢٢٢٧٦)، رسالة (٢١٩٣٠)]

٢٢٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبُو رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَطَهَّرُ بِالْمُدِّ[٢]. [كتب (٢٢٢٧٧)، رسالة (٢١٩٣١)]

٢٢٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَكَانَ كُلَّمَا أَعْيَا رَجُلٌ أَلْقَى عَلَيَّ ثِيَابَهُ تُرْسًا، أَوْ سَيْفًا، حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنْتَ سَفِينَةٌ[٣]. [كتب (٢٢٢٧٨)، رسالة (٢١٩٣٢)]

٢٢٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ، أَنَّ رَجُلًا ضَافَ عَلِيًّا، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ(١): لَوْ دَعَوْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَكَلَ مَعَنَا فَدَعَوْنَاهُ فَجَاءَ، فَأَخَذَ بِعِضَادَتَي الْبَابِ، وَقَدْ ضَرَبْنَا قِرَامًا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَآهُ رَجَعَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: الْحَقْهُ فَانْظُرْ مَا رَجَعَهُ، قَالَ: مَا رَدَّكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا[٤]. [كتب (٢٢٢٧٩)، رسالة (٢١٩٣٣)]

٢٢٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي، أَوْ قَالَ: لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا[٥]. [كتب (٢٢٢٨٠)، رسالة (٢١٩٣٤)]

- حديث سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِي الله عَنهما

٢٢٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا إِنْسَانٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ، لَمْ يُرَعْ أَهْلُ الدَّارِ، إِلاَّ وَهُو عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا، وَكَانَ مُسْلِمًا، فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اضْرِبُوهُ حَدَّهُ، قَالُوا: يَا

---

(١) قوله: «لعلي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

آخِرِ السُّورَةِ، برقم (٣٣٣٨)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، برقم (٢٩٣٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[١] خرجه البخاري، بَابُ الوُضُوءِ بِالْمُدِّ، برقم (٢٠١)، ومسلم في الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، برقم (٣٢٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي سَفِينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٦٦): «رجاله ثقات».

[٤] أبو داود، بَابُ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ إِذَا حَضَرَهَا مَكْرُوهٌ، برقم (٣٧٥٥).

[٥] أبو داود، بَابُ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ إِذَا حَضَرَهَا مَكْرُوهٌ، برقم (٣٧٥٥).

رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ ضَرَبْنَاهُ مِئَةً قَتَلْنَاهُ، قَالَ: فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالًا فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، وَخَلُّوا سَبِيلَهُ[١]. [كتب (٢٢٢٨١)، رسالة (٢١٩٣٥)]

- حديث حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِي الله عنهما

٢٢٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ وَهُو يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ فَلَحَظَ إِلَيْهِ، قَالَ: قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟ قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كتب (٢٢٢٨٢)، رسالة (٢١٩٣٦)]

٢٢٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ عَلَى حَسَّانَ وَهُو يُنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تُنْشِدُ الشِّعْرَ قَالَ: قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، أَوْ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ[٣]. [كتب (٢٢٢٨٣)، رسالة (٢١٩٣٧)]

٢٢٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ عَلَى حَسَّانَ وَهُو يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَهْ؟ قَالَ لَهُ حَسَّانُ: قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، قَالَ: فَانْصَرَفَ عُمَرُ وَهُو يَعْرِفُ أَنَّهُ يُرِيدُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٢٢٨٤)، رسالة (٢١٩٣٨)]

٢٢٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَنْشَدَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُو فِي الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ فَلَحَظَهُ، فَقَالَ حَسَّانُ: وَاللهِ لَقَدْ أَنْشَدْتُ فِيهِ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْكَ، فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَازَ وَتَرَكَهُ[٥]. [كتب (٢٢٢٨٥)، رسالة (٢١٩٣٩)]

- حديث عُمَيْرٍ، مَوْلَى آبِي اللَّحْم رَضِي الله عَنهما

٢٢٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِي (١) فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، فَأُخْبِرَ أَنِّي مَمْلُوكٌ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ[٦]. [كتب (٢٢٢٨٦)، رسالة (٢١٩٤٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فأمرني».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْمَرِيضِ، برقم (٤٤٧٢).

[٢] البخاري، بَابُ الشِّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٤٥٣)، ومسلم، بَابُ فَضَائِلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٥).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

[٦] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يُحْذَيَانِ مِنَ الْغَنِيمَةِ، برقم (٢٧٣٠)، والترمذي، بَاب: هَلْ يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ؟ برقم (١٥٥٧) وقال: «حديثٌ صحيحٌ».

٢٢٣٦٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، قَالَ: وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ المُهَاجِرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ سَادَتِي خَيْبَرَ، فَأَمَرَ بِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، قَالَ: فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ المَتَاعِ، قَالَ: وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا المَجَانِينَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: اطْرَحْ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا، وَارْقِ بِمَا بَقِيَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ: وَأَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَرْقِي بِهَا المَجَانِينَ[١] . [كتب (٢٢٢٨٧)، رسالة (٢١٩٤١)]

٢٢٣٦١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ المُهَاجِرِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَيْرًا، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَتِي نُرِيدُ الهِجْرَةَ، حَتَّى أَنْ(١) دَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ، قَالَ: فَدَخَلُوا المَدِينَةَ، وَخَلَّفُونِي فِي ظَهْرِهِمْ(٢) ، قَالَ(٣) : قَالَ: فَأَصَابَتْنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَمَرَّ بِي بَعْضُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ المَدِينَةِ، فَقَالُوا لِي: لَوْ دَخَلْتَ المَدِينَةَ، فَأَصَبْتَ مِنْ ثَمَرِ حَوَائِطِهَا، فَدَخَلْتُ حَائِطًا فَقَطَعْتُ مِنْهُ قِنْوَيْنِ، فَأَتَانِي صَاحِبُ الحَائِطِ، فَأَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَخْبَرَهُ خَبَرِي، وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ، فَقَالَ لِي: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا، فَقَالَ: خُذْهُ وَأَعْطَى صَاحِبَ الحَائِطِ الآخَرَ، وَخَلَّى سَبِيلِي[٢] . [كتب (٢٢٢٨٨)، رسالة (٢١٩٤٢)]

٢٢٣٦٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ(٤) ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ بِكَفَّيْهِ يَدْعُو[٣] . [كتب (٢٢٢٨٩)، رسالة (٢١٩٤٣)]

٢٢٣٦٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ، قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي رَافِعًا كَفَّيْهِ لاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ، مُقْبِلٌ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ[٤] . [كتب (٢٢٢٩٠)، رسالة (٢١٩٤٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حتى إذا».

(٢) في طبعة الرسالة: «ظهورهم».

(٣) قوله: «قال» لم يتكرر في طبعة عالم الكتب.

(٤) قوله: «عن آبي اللحم» سقط من طبعة المكنز، ويتكرر بإسناده ومتنه، برقم (٢٤١٩٤)، وفيه: «عن آبي اللحم»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (١)، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/١٦٣).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (٥٥٧)، والنسائي، كَيْفَ يَرْفَعُ؟ برقم (١٥١٤).

[٤] انظر ما سلف.

٢٢٣٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ، وَعُمَرَ بْنِ مَالِكٍ[(١)]، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٢٩١)، رسالة (٢١٩٤٥)]

- حديث عَمرِو بْنِ الحَمِقِ الخُزَاعِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ عَلَى رَأْسِ المُخْتَارِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ لِي كِذَابَتُهُ[(٢)] هَمَمْتُ وَايْمُ اللهِ أَنْ أَسُلَّ سَيْفِي، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا، حَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ، أُعْطِيَ لِوَاءَ الغَدْرِ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (٢٢٢٩٢)، رسالة (٢١٩٤٦)]

٢٢٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى القَارِئُ، أَبُو عُمَرَ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا السُّدِّيُّ، عَنْ رِفَاعَةَ الفِتْيَانِيِّ[(٣)]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى المُخْتَارِ، فَأَلْقَى لِي وِسَادَةً، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ أَخِي جِبْرِيلَ قَامَ عَنْ هَذِهِ لأَلْقَيْتُهَا لَكَ، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَخِي عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَمِنَ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ القَاتِلِ بَرِيءٌ[٢]. [كتب (٢٢٢٩٣)، رسالة (٢١٩٤٧)]

٢٢٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ عَلَى رَأْسِ المُخْتَارِ، فَلَمَّا عَرَفْتُ كَذِبَهُ، هَمَمْتُ أَنْ أَسُلَّ سَيْفِي، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ، قَالَ: سَمِعْتُ

- قال الترمذي: كذا قال قتيبة، في هذا الحديث، «عن آبي اللحم» ولا نعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث الواحد. «سنن الترمذي» ١/ ٥٥٨ .

(١) في نسختَيْ لا له، وكوبريلي، الخطيتين، التركيتين، و«أطراف المسند» (٦٨٤٩)، وإتحاف المَهرة لابن حَجَر (١٦٠٤١)، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٣١٥، وطبعة الرسالة (٢١٩٤٥): «ابن وهب، عَن رجل، وعُمَر بن مالك»، وفي طبعة عالم الكتب: «ابن وَهب، قال: وأخبرني حَيوة، وعُمر بن مالك»، وفي نسخ القادرية، ودار الكتب المصرية، وقطعة في الظاهرية، وطبعَتَي الميمنية، والمكنز (٢٢٣٦٤): «ابن وَهب، قال: وأخبرني حَيوة، عن عُمر بن مالك».

- والحديث؛ أخرجه ابن حِبان: (٨٧٨)، من طريق هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أخبرني حَيْوة، وعُمر بن مالك، به.

- وأخرجه أبو داود (١١٦٨)، من طريق محمد بن سَلمة المُرادي، قال: أخبرنا ابن وهب، عَن حيوة، وعُمر بن مالك، به.

(٢) في طبعة الرسالة: «تبَيَّنَتْ كِذابَتَهُ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا عيسى القاري أبو عمر، حدثنا السدي، عن رفاعة القتباني».

هو رِفَاعة بن شَدَّاد الفِتْيَانيُّ، وَفِتْيَان بطن من بَجِيلة، انظر «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٢٢، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٤٩٣، وضبطه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ٧/ ٤٥ .

---

[١] النسائي في الكبرى، فِيمَنْ أَمَّنَ رَجُلًا فَقَتَلَهُ، برقم (٨٦٨٦).

[٢] انظر ما سلف.

رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ، أُعْطِيَ لِواءَ الغَدْرِ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (٢٢٢٩٤)، رسالة (٢١٩٤٨)]

٢٢٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَمِقِ الخُزَاعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ، قِيلَ: وَمَا اسْتَعْمَلَهُ؟ قَالَ: يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ[٢]. [كتب (٢٢٢٩٥)، رسالة (٢١٩٤٩)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢٣٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الحَكَمِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيه وَسَلم عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيَّ أَنْ يَرْكَبَ رَاحِلَتَهُ أَيَّامَ مِنًى، فَيَصِيحَ فِي النَّاسِ: لاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يُنَادِي بِذَلِكَ[٣]. [كتب (٢٢٢٩٦)، رسالة (٢١٩٥٠)]

٢٢٣٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ يَوْمَئِذٍ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ لاَ يَزِيدُونَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، أَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ[٤]. [كتب (٢٢٢٩٧)، رسالة (٢١٩٥١)]

- حديث بَشِيرِ بْنِ الخَصَاصِيَةِ السَّدُوسِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، يَعْنِي الرَّقِّيَّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، حَدَّثنا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى العَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّدُوسِيَّ، يَعْنِي ابْنَ الخَصَاصِيَةِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُبَايِعَهُ، قَالَ: فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ أُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَأَنْ أُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ، وَأَنْ أَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلاَمِ، وَأَنْ أَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَأَنْ أُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا اثْنَتَيْنِ(١) فَوَاللهِ مَا أُطِيقُهُمَا، الجِهَادُ وَالصَّدَقَةُ، فَإِنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُ مَنْ وَلَّى الدُّبُرَ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «اثنتان».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَلَامَةِ خَاتِمَةِ الخَيْرِ] (٧/ ٢١٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الجُمُعَةِ، برقم (٨٨١)، وبَابٌ: لا يُفَرَّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٩١٠)، ومسلم، بَابُ الطِّيبِ وَالسِّوَاكِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٨٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»، برقم (٣٧٩٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

اللهِ، فَأَخَافُ إِنْ حَضَرْتُ تِلْكَ جَشِعَتْ نَفْسِي، وَكَرِهَتِ المَوْتَ وَالصَّدَقَةُ، فَواللهِ مَا لِي، إِلاَّ غُنَيْمَةٌ وَعَشْرُ ذَوْدٍ، هُنَّ رِسْلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُمْ، قَالَ: فَقَبَضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ، ثُمَّ حَرَّكَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَلاَ جِهَادَ، وَلاَ صَدَقَةَ، فَبِمَ تَدْخُلُ الجَنَّةَ إِذًا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أُبَايِعُكَ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ(١) عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ[١]. [كتب (٢٢٢٩٨)، رسالة (٢١٩٥٢)]

٢٢٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الخَصَاصِيَةِ، بَشِيرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يَمْشِي فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ القُبُورِ، فَقَالَ: يَا صَاحِبَ السِّبْتَيْنِ(٢) أَلْقِهِمَا[٢]. [كتب (٢٢٢٩٩)، رسالة (٢١٩٥٣)]

٢٢٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، سَمِعْتُ إِيَادَ بْنَ لَقِيطٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ لَيْلَى امْرَأَةَ بَشِيرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَصُومُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَلاَ أُكَلِّمُ ذَلِكَ اليَوْمَ أَحَدًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَصُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي أَيَّامٍ هُو أَحَدُهَا، أَوْ فِي شَهْرٍ، وَأَمَّا أَنْ لاَ تُكَلِّمَ أَحَدًا، فَلَعَمْرِي لأَنْ تَكَلَّمَ بِمَعْرُوفٍ، وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ[٣]. [كتب (٢٢٣٠٠)، رسالة (٢١٩٥٤)]

٢٢٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، حَدَّثنا إِيَادٌ، يَعْنِي ابْنَ لَقِيطٍ، عَنْ لَيْلَى امْرَأَةِ بَشِيرٍ قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمَيْنِ مُواصِلَةً، فَمَنَعَنِي بَشِيرٌ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ، وَقَالَ: يَفْعَلُ ذَلِكَ النَّصَارَى، وَقَالَ عَفَّانُ: يَفْعَلُ ذَلِكَ النَّصَارَى، وَلَكِنْ صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ، فَأَفْطِرُوا[٤]. [كتب (٢٢٣٠١)، رسالة (٢١٩٥٥)]

٢٢٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَيْلَى امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الخَصَاصِيَةِ، عَنْ بَشِيرٍ قَالَ: وَكَانَ قَدْ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: اسْمُهُ زَحْمٌ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَشِيرًا[٥]. [كتب (٢٢٣٠٢)، رسالة (٢١٩٥٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فبايعت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «السبتيتين».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي بَيَانِ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ وَسِهَامِهِ] (١/ ٤٢): «رجاله موثقون».

[٢] أبو داود، بَابُ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ بَيْنَ الْقُبُورِ، برقم (٣٢٣٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ] (٣/ ١٩٩): «رجاله ثقات».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْوِصَالِ] (٣/ ١٥٨): «لَيْلَى لَمْ أَجِدْ مَنْ جَرَّحَهَا، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] حلية الأولياء (٢/ ٢٦).

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ ابْنِ (١) أَبِي عَامِرٍ ابْنِ الغَسِيلِ، غَسِيلِ المَلَائِكَةِ رَضِي الله عَنهما

٢٢٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، غَسِيلِ المَلَائِكَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَليه وَسَلم: دِرْهَمُ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُو يَعْلَمُ، أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ زَنْيَةً[١]. [كتب (٢٢٣٠٣)، رسالة (٢١٩٥٧)]

٢٢٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ رَاهِبٍ(٢)، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: لأَنْ أَزْنِيَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ زَنْيَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آكُلَ دِرْهَمَ رِبًا يَعْلَمُ اللهُ أَنِّي أَكَلْتُهُ حِينَ أَكَلْتُهُ رِبًا[٢]. [كتب (٢٢٣٠٤)، رسالة (٢١٩٥٨)]

٢٢٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ(٣)، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ، أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ بَالَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى قَالَ بِيَدِهِ إِلَى الحَائِطِ، يَعْنِي: أَنَّهُ تَيَمَّمَ[٣]. [كتب (٢٢٣٠٥)، رسالة (٢١٩٥٩)]

٢٢٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ الأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ المَازِنِيُّ، مَازِنُ بَنِي النَّجَّارِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ وُضُوءَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ لِكُلِّ صَلاَةٍ، طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّنْ هُو(٤)؟ فَقَالَ: حَدَّثَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ ابْنَ(٥) الغَسِيلِ حَدَّثَهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أُمِرَ بِالوُضُوءِ لِكُلِّ صَلاَةٍ، طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ،

---

(١) قوله: «ابن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «عن ابن حنظلة بن راهب».

(٣) في نسخة الكتب المصرية (٤٤٩)، والميمنية: «حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا سعيد، عن محمد بن المُنكدر»، وفي نسخ الظاهرية (٥)، والموصل، ولا له لي، والكتانية، والقادرية، والحرم المكي، وطبعتي عالم الكتب والرسالة: «حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن محمد بن المُنكدر»، والمُثبت عن نسخة كوبريلي (١١)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٤)، وطبعة المكنز، وقد أخرجه ابن حجر، في «نتائج الأفكار» ١/ ٢١٠، من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، به، وأورده أبو القاسم البغوي، في «الجعديات» (١٦٧١)، في حديث شعبة، عن محمد بن المنكدر، من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة، وقال: رأيتُ هذا الحديث في كتاب أحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بإسناده، مثله.

(٤) في طبعة الرسالة: «عم هو».

(٥) قوله: «ابن» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّبَا] (٤/ ١١٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّيَمُّمِ فِي الحَضَرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ المَاءَ، وَخَافَ فَوْتَ الصَّلاةِ، برقم (٣٣٧)، ومسلم في الحيض، باب التيمم، برقم (٣٦٩) من حديث أبي الجهم رضي الله عنه.

فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُمِرَ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَوُضِعَ عَنْهُ الوُضُوءُ، إِلاَّ مِنْ حَدَثٍ.

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَرَى أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَى ذَلِكَ، كَانَ يَفْعَلُهُ، حَتَّى مَاتَ[١]. [كتب (٢٢٣٠٦)، رسالة (٢١٩٦٠)]

- حديث مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الخَثْعَمِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُو أَبُو إِبْرَاهِيمَ المُعَقِّبُ، حَدَّثنا مَرْوَانُ، يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيَّ، حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ الأَسَدِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِشْرٍ الخُزَاعِيِّ، عَنْ خَالِهِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ أُصَلِّ خَلْفَ إِمَامٍ كَانَ أَوْجَزَ مِنْهُ صَلاَةً فِي تَمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ[٢]. [كتب (٢٢٣٠٧)، رسالة (٢١٩٦١)]

٢٢٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا ابْنُ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَا المُصَبِّحِ الأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ(١) نَسِيرُ فِي دَرْبِ قَلَمْيَةَ، إِذْ نَادَى الأَمِيرُ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الخَثْعَمِيُّ رَجُلًا يَقُودُ فَرَسَهُ فِي عِرَاضِ الجَبَلِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَلاَ تَرْكَبُ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ[٣]. [كتب (٢٢٣٠٨)، رسالة (٢١٩٦٢)]

٢٢٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ المُتَوَكِّلِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الخَثْعَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ[٤]. [كتب (٢٢٣٠٩)، رسالة (٢١٩٦٣)]

٢٢٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الخُزَاعِيُّ، عَنْ خَالِهِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَا صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ يَؤُمُّ النَّاسَ أَخَفَّ صَلاَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (٢٢٣١٠)، رسالة (٢١٩٦٤)]

- حديث هُلْبٍ الطَّائِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ،

---

(١) قوله: «نحن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٤٨).

[٢] خرجه مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ المَشْيِ إِلَى الجُمُعَةِ، برقم (٩٠٧) من حديث أبي عبس رضي الله عنه.

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ طَعَامًا أَتَحَرَّجُ مِنْهُ، فَقَالَ: لاَ يَخْتَلِجَنَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ[١]. [كتب (٢٢٣١١)، رسالة (٢١٩٦٥)]

٢٢٣٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: لاَ يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ[٢]. [كتب (٢٢٣١٢)، رسالة (٢١٩٦٦)]

٢٢٣٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ(١)، وَرَأَيْتُهُ قَالَ(٢): يَضَعُ هَذِهِ عَلَى صَدْرِهِ، وَصَفَ يَحْيَى الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَوْقَ الْمَفْصِلِ[٣]. [كتب (٢٢٣١٣)، رسالة (٢١٩٦٧)]

٢٢٣٨٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْهُلْبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ، وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[٤]. [كتب (٢٢٣١٤)، رسالة (٢١٩٦٨)]

٢٢٣٨٨- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: لاَ يَخْتَلِجَنَّ، أَوْ لاَ يَحِيكَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ[٥]. [كتب (٢٢٣١٥)، رسالة (٢١٩٦٩)]

٢٢٣٨٩- ** قَالَ: وَكَانَ(٥) يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ، وَيَضَعُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى[٦]. [كتب (٢٢٣١٦)، رسالة (٢١٩٦٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وعن شماله».
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»، وفي طبعة الرسالة: «وقال كان».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّقَذُّرِ لِلطَّعَامِ، برقم (٣٧٨٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (١٥٦٥) وقال: «حديثٌ حسنٌ».
[٢] انظر ما سلف.
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٢٥٢) وقال: «حديثٌ حسنٌ».
[٤] انظر ما سلف.
[٥] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّقَذُّرِ لِلطَّعَامِ، برقم (٣٧٨٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (١٥٦٥) وقال: «حديثٌ حسنٌ».
[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٢٥٢) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

٢٢٣٩٠- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ هُلْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، قَالَ: لاَ يَجِيئَنَّ أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١]. [كتب (٢٢٣١٧)، رسالة (٢١٩٧٠)]

٢٢٣٩١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْهُلْبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: لاَ يَحِيكَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ[٢]. [كتب (٢٢٣١٨)، رسالة (٢١٩٧١)]

٢٢٣٩٢- ** قَالَ(٣): وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ[٣]. [كتب (٢٢٣١٩)، رسالة (٢١٩٧١)]

٢٢٣٩٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، قَالَ: لاَ يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً[٤]. [كتب (٢٢٣٢٠)، رسالة (٢١٩٧٢)]

٢٢٣٩٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْصَرِفُ عَنْ شِقَّيْهِ[٥]. [كتب (٢٢٣٢١)، رسالة (٢١٩٧٣)]

٢٢٣٩٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَؤُمُّنَا فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[٦](٧).
[كتب (٢٢٣٢٢)، رسالة (٢١٩٧٤)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٧) تكرر هنا في الميمنية إسناد الحديث التالي، ومتن هذا الحديث، والصواب حذف هذا التكرر كما جاء في الأصول الأربعة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ، برقم (١٤٠٢)، ومسلم في الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، برقم (٩٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّقَذُّرِ لِلطَّعَامِ، برقم (٣٧٨٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ الْمُشْرِكِينَ، برقم (١٥٦٥) وقال: «حديثٌ حسنٌ».
[٣] انظر ما سلف.
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٢٥٢) وقال: «حديثٌ حسنٌ».
[٦] انظر ما سلف.

٢٢٣٩٦- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (١)، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَؤُمُّنَا، فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ عَلَى جَانِبَيْهِ جَمِيعًا [١]. [كتب (٢٢٣٢٤)، رسالة (٢١٩٧٥)]

٢٢٣٩٧- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٢)، حَدَّثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ قَالَ: كُلُّ (٣) مَا ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ، فَلاَ يَحِيكَنَّ فِي صَدْرِكَ [٢]. [كتب (٢٢٣٢٥)، رسالة (٢١٩٧٦)]

٢٢٣٩٨- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٤)، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، يَحْيَى بْنُ عَبْدَوَيْهِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ هُلْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ: لاَ يَجِيئَنَّ أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهُ (٥) رُغَاءٌ، قَالَ: يَقُولُ: يَصِيحُ [٣](٦). [كتب (٢٢٣٢٦)، رسالة (٢١٩٧٧)]

٢٢٣٩٩- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٧)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدَوَيْهِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الهُلْبِ، يُحَدِّثُ (٨) عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ يَنْصَرِفُ عَلَى شِقَّيْهِ [٤]. [كتب (٢٢٣٢٧)، رسالة (٢١٩٧٨)]

٢٢٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ الهُلْبِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْصَرِفُ عَنْ شِقَّيْهِ [٥]. [كتب (٢٢٣٢٨)، رسالة (٢١٩٧٩)]

٢٢٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَهُو أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٣) في طبعة الرسالة: «كُل».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «لها».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «تصيح».
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٨) قوله: «يحدث» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّقَذُّرِ لِلطَّعَامِ، برقم (٣٧٨٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ المُشْرِكِينَ، برقم (١٥٦٥) وقال: «حديثٌ حسنٌ».
[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ، برقم (١٤٠٢)، ومسلم في الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، برقم (٩٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ اليَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٢٥٢) وقال: «حديثٌ حسنٌ».
[٥] انظر ما سلف.

شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ هُلْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ: لاَ يَجِيئَنَّ أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارٌ[١]. [كتب (٢٢٣٢٩)، رسالة (٢١٩٨٠)]

٢٢٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْصَرِفُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ[٢]. [كتب (٢٢٣٣٠)، رسالة (٢١٩٨١)]

٢٢٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا انْفَتَلَ مِنَ الصَّلاَةِ، انْفَتَلَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[٣]. [كتب (٢٢٣٣١)، رسالة (٢١٩٨٢)]

- حديث مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٤٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا قَضَى اللهُ مِيتَةَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً[٤]. [كتب (٢٢٣٣٢)، رسالة (٢١٩٨٣)]

٢٢٤٠٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيُّ، حَدَّثنا حُدَيْجٌ أَبُو سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُقَدَّرُ(٣) لأَحَدٍ يَمُوتُ بِأَرْضٍ، إِلاَّ حُبِّبَتْ إِلَيْهِ، وَجُعِلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةٌ[٥]. [كتب (٢٢٣٣٣)، رسالة (٢١٩٨٤)]

- حديث مَيْمُونِ بْنِ سِنْبَاذَ رَضِي الله عَنه

٢٢٤٠٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ، صَاحِبُ البَصْرِيِّ، سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يُقَالُ لَهُ: مَيْمُونُ بْنُ سِنْبَاذَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قِوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا، قَالَهَا ثَلاَثًا[٦]. [كتب (٢٢٣٣٤)، رسالة (٢١٩٨٥)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «يُقْدَر».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ، برقم (١٤٠٢)، ومسلم في الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، برقم (٩٨٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَضْعِ اليَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٢٥٢) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّفْسَ تَمُوتُ حَيْثُ مَا كُتِبَ لَهَا، برقم (٢١٤٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَا يُعْرَفُ لِمَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ هَذَا الحَدِيثِ».

[٥] انظر ما سلف.

[٦] انظر: علل ابن الجوزي (١٢٤٩).

- حديث مُعَاذِ بن جَبَلٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ مِنَ اليَمَنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ رِجَالًا بِاليَمَنِ يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، أَفَلاَ نَسْجُدُ لَكَ؟ قَالَ: لَوْ كُنْتُ آمِرًا بَشَرًا يَسْجُدُ لِبَشَرٍ، لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا[١]. [كتب (٢٢٣٣٥)، رسالة (٢١٩٨٦)]

٢٢٤٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ظَبْيَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أَقْبَلَ مُعَاذٌ مِنَ اليَمَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُ رِجَالًا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٢٣٣٦)، رسالة (٢١٩٨٧)]

٢٢٤٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا مُعَاذُ، أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ[٢]. [كتب (٢٢٣٣٧)، رسالة (٢١٩٨٨)]

٢٢٤١٠- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: قَالَ(١) وَكِيعٌ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَهُو السَّمَاعُ الأَوَّلُ، قَالَ أَبِي: وَقَالَ وَكِيعٌ: وَقَالَ(٢) سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ مُعَاذٍ. [كتب (٢٢٣٣٧)، رسالة (٢١٩٨٨)]

٢٢٤١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، يَعْنِي ابْنَ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: عِنْدَنَا كِتَابُ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ إِنَّمَا أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنَ الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ[٣]. [كتب (٢٢٣٣٨)، رسالة (٢١٩٨٩)]

٢٢٤١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى قُرًى عَرَبِيَّةٍ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ حَظَّ الأَرْضِ.[٤]

وقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، يَعْنِي: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، يَعْنِي فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ هَذَا. [كتب (٢٢٣٣٩ و٢٢٣٤٠)، رسالة (٢١٩٩٠)]

٢٢٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدُوهُ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقال».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى المَرْأَةِ، برقم (١٨٥٣).

[٢] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي مُعَاشَرَةِ النَّاسِ، برقم (١٩٨٧) وقال: «حسن صحيح».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٧٥).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ المُزَارَعَةِ] (٤/ ١٢٣): «فِيهِ جَابِرٌ الجُعْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وَثَّقَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ».

شَيْئًا، قَالَ: فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قَالَ (١): قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ (٢)، قَالَ: لاَ يُعَذِّبُهُمْ [١]. [كتب (٢٢٣٤١)، رسالة (٢١٩٩١)]

٢٢٤١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، حَدَّثَنِي شَدَّادٌ، أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سِتٌّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، مَوْتِي، وَفَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَمَوْتٌ يَأْخُذُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الغَنَمِ، وَفِتْنَةٌ يَدْخُلُ حَرْبُهَا بَيْتَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَأَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ أَلْفَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطَهَا، وَأَنْ تَغْدِرَ الرُّومُ، فَيَسِيرُونَ فِي ثَمَانِينَ بَنْدًا، تَحْتَ كُلِّ بَنْدٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا [٢]. [كتب (٢٢٣٤٢)، رسالة (٢١٩٩٢)]

٢٢٤١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْنَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا مِنْ غَرَائِبِ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ رِدْفَهُ عَلَى حِمَارٍ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ [٣]. [كتب (٢٢٣٤٣)، رسالة (٢١٩٩٣)]

٢٢٤١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثناهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى عِبَادِهِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ، وَلاَ يُعَذِّبَهُمْ، قَالَ مَعْمَرٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: دَعْهُمْ يَعْمَلُوا [٤]. [كتب (٢٢٣٤٤)، رسالة (٢١٩٩٤)]

٢٢٤١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ مُعَاذٍ، بِنَحْوِهِ. [كتب (٢٢٣٤٥)، رسالة (٢١٩٩٥)]

٢٢٤١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «قال: قلت: الله ورسوله أعلم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٣)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم (٣٠).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ ثَانٍ فِي أَمَارَاتِ السَّاعَةِ] (٧/ ٣٢٢): «فِيهِ النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٣)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم (٣٠).

[٤] انظر ما سلف.

عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[١]. [كتب (٢٢٣٤٦)، رسالة (٢١٩٩٦)]

٢٢٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا أَبُو الطُّفَيْلِ، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا، وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ قُلْتُ: مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[٢](١). [كتب (٢٢٣٤٧)، رسالة (٢١٩٩٧)]

٢٢٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الكَاهِلِ، قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ الجَامِعَ بِالبَصْرَةِ، فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخٍ أَبْيَضِ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، يَرْجِعُ ذَاكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهَا، قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ؟ فَكَأَنَّ القَوْمَ عَنَّفُونِي، قَالَ: لاَ تُعَنِّفُوهُ، وَلاَ تُؤَنِّبُوهُ، دَعُوهُ، نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُ ذَاكَ مِنْ مُعَاذٍ، يَذْبُرُهُ(٢) عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: يَأْثُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَا سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ مُعَاذٍ يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(٣)، قَالَ: قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ[٣]. [كتب (٢٢٣٤٨)، رسالة (٢١٩٩٨)]

٢٢٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الكَاهِلِ، قَالَ: وَكَانَ أَبُوهُ كَاهِنًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَإِذَا شَيْخٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٢٣٤٩)، رسالة (٢١٩٩٩)]

٢٢٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الحَجَّاجِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، حَدَّثنا هِصَّانُ بْنُ الكَاهِنِ(٤)، العَدَوِيُّ، قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، وَلاَ أَعْرِفُهُ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ تَمُوتُ لاَ تُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة الرسالة: «تُحْرَج أُمَّتُهُ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يذبُره».

(٣) قوله: «أنا سمعت ذلك من معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعَة عالم الكتب: «هصان الكاهن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، [بَابُ مَا جَاءَ فِي «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»] (١٠/ ٩٧): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَبْلَ الِاخْتِلَاطِ».

[٢] مسلم، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، برقم (٧٠٦).

[٣] ابن ماجة، بَابُ فَضْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (٣٧٩٦).

وَسَلم، يَرْجِعُ ذَاكُمْ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلاَّ غُفِرَ لَهَا، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؟ قَالَ: فَعَنَّفَنِي القَوْمُ، فَقَالَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَمْ يُسِئِ القَوْلَ، نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُعَاذٍ، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (٢٢٣٥٠)، رسالة (٢٢٠٠٠)]

٢٢٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الكَاهِلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ مُعَاذٍ، مِثْلَهُ، نَحْوَ قَوْلِهِ. [كتب (٢٢٣٥١)، رسالة (٢٢٠٠١)]

٢٢٤٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ العَيْذِيِّ، أَوِ الخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسًا فِيهِ عِشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا فِيهِمْ شَابٌّ حَدِيثُ السِّنِّ، حَسَنُ الوَجْهِ، أَدْعَجُ العَيْنَيْنِ، أَغَرُّ الثَّنَايَا، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ، فَقَالَ قَوْلاً، انْتَهَوْا إِلَى قَوْلِهِ، فَإِذَا هُو مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ، جِئْتُ، فَإِذَا هُو يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، قَالَ: فَحَذَفَ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ احْتَبَى، فَسَكَتَ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ مِنْ جَلاَلِ اللهِ، قَالَ: آللَّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: آللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّ(١) المُتَحَابِّينَ فِي اللهِ، فِيمَا أَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ: فِي ظِلِّ اللهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ، إِلاَّ ظِلُّهُ، ثُمَّ لَيْسَ فِي بَقِيَّتِهِ شَكٌّ، يَعْنِي فِي بَقِيَّةِ الحَدِيثِ، يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ، يَغْبِطُهُمْ بِمَجْلِسِهِمْ مِنَ الرَّبِّ، عَزَّ وَجَلَّ، النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ[٢]. [كتب (٢٢٣٥٢)، رسالة (٢٢٠٠٢)]

٢٢٤٢٥- قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقَالَ: لاَ أُحَدِّثُكَ، إِلاَّ مَا سَمِعْتُ عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ المُتَوَاصِلِينَ، شَكَّ شُعْبَةُ فِي المُتَوَاصِلِينَ، أَوِ المُتَزَاوِرِينَ[٣]. [كتب (٢٢٣٥٢)، رسالة (٢٢٠٠٢)]

٢٢٤٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ مَاتَ وَهُو يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ عَنْ(٢) أَنَسٍ[٤]. [كتب (٢٢٣٥٣)، رسالة (٢٢٠٠٣)]

٢٢٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، وَالأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الأَسْوَدَ بْنَ هِلاَلٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فإن من».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحُبِّ فِي اللَّهِ، برقم (٢٣٩٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٨)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا، برقم (٣٢).

صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي(١) مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَعْبُدُوا(٢) اللهَ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، قَالَ: أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ[١]. [كتب (٢٢٣٥٤)، رسالة (٢٢٠٠٤)]

٢٢٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ بِاليَمَنِ، فَارْتَفَعُوا إِلَيْهِ فِي يَهُودِيٍّ مَاتَ وَتَرَكَ أَخَاهُ مُسْلِمًا، فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الإِسْلاَمَ يَزِيدُ، وَلاَ يَنْقُصُ، فورَّثَهُ[٢]. [كتب (٢٢٣٥٥)، رسالة (٢٢٠٠٥)]

٢٢٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ[٣]. [كتب (٢٢٣٥٦)، رسالة (٢٢٠٠٦)]

٢٢٤٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ أَخِي المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟ قَالَ: أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ اللهِ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: فَسُنَّةُ(٣) رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي لاَ آلُو، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللهِ[٤]. [كتب (٢٢٣٥٧)، رسالة (٢٢٠٠٧)]

٢٢٤٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَمْلَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوْجَبَ ذُو الثَّلاَثَةِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: وَذُو الاثْنَيْنِ، قَالَ: وَذُو الاثْنَيْنِ[٥]. [كتب (٢٢٣٥٨)، رسالة (٢٢٠٠٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تدري».

(٢) في طبعة الرسالة: «[أن] يعبدوا».

(٣) في طبعة الرسالة: «فبسنة».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٣)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم (٣٠).

[٢] أبو داود، بَاب: هَلْ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ؟ برقم (٢٩١٢).

[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٣)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم (٣٠).

[٤] أبو داود، بَابُ اجْتِهَادِ الرَّأْيِ فِي الْقَضَاءِ، برقم (٣٥٩٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي القَاضِي كَيْفَ يَقْضِي؟ برقم (١٣٢٧).

[٥] مسند الطيالسي (٥٦٢).

٢٢٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: لاَ يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ، إِلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: أَفَلاَ أُحَدِّثُ النَّاسَ؟ قَالَ: لاَ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهِ[١]. [كتب (٢٢٣٥٩)، رسالة (٢٢٠٠٩)]

٢٢٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَوْقَاصِ البَقَرِ شَيْئًا[٢]. [كتب (٢٢٣٦٠)، رسالة (٢٢٠١٠)]

٢٢٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ مُعَاذٍ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٣٦١)، رسالة (٢٢٠١١)]

٢٢٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، وَأَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[٣]. [كتب (٢٢٣٦٢)، رسالة (٢٢٠١٢)]

٢٢٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعًا، أَوْ تَبِيعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا، أَوْ عَدْلَهُ مَعَافِرَ[٤]. [كتب (٢٢٣٦٣)، رسالة (٢٢٠١٣)]

٢٢٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ(١)، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللهَ القَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ، أَوْ قُتِلَ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَغَرِّ(٢) مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ[٥].

---

(١) مالك بن يُخامِر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. انظر حاشية الحديث (١٦٩٣).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كأغزر».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ، كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٨)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا، برقم (٣٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي بَيَانِ الزَّكَاةِ] (٣/ ٧٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] مسلم، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، برقم (٧٠٦).

[٤] النسائي، بَابُ: زَكَاةِ الْبَقَرِ، برقم (٢٤٥٢).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ، برقم (٢٥٤١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٥٧)، والنسائي، ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ، برقم (٣١٤١).

قَالَ أَبِي: وَقَالَ حَجَّاجٌ، وَرَوْحٌ: كَأَعَزٍّ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَأَغَرّ(١)، وَهَذَا(٢) الصَّوابُ إِنْ شَاءَ اللهُ. [كتب (٢٢٣٦٤)، رسالة (٢٢٠١٤)]

٢٢٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ العَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِاليَمَنِ، فَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ تَهَوَّدَ، وَنَحْنُ نُرِيدُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ مُنْذُ قَالَ: أَحْسَبُهُ شَهْرَيْنِ، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أَقْعُدُ، حَتَّى تَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ، فَقَالَ: قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَنَّ مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ، أَوْ قَالَ: مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ[١]. [كتب (٢٢٣٦٥)، رسالة (٢٢٠١٥)]

٢٢٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ، وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلاَمُ، وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ(٣) بِمِلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ فَقُلْتُ لَهُ(٤): بَلَى، يَا نَبِيَّ اللهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ قَالَ: عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ[٢]. [كتب (٢٢٣٦٦)، رسالة (٢٢٠١٦)]

٢٢٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الوَرْدِ، يَعْنِي ابْنَ ثُمَامَةَ (ح) وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ، جَمِيعًا عَنِ اللَّجْلاَجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتَ البَلاَءَ، فَسَلِ اللهَ العَافِيَةَ، قَالَ: وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ: يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، قَالَ: قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ، وَمَرَّ بِرَجُلٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ، قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟ قَالَ: دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الخَيْرَ، قَالَ: فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ مِنَ النَّارِ، وَدُخُولُ الجَنَّةِ[٣].

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «كأغزر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وهذا هو».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ألا أخبرك أخبرك».

(٤) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ حُكْمِ المُرْتَدِّ وَالمُرْتَدَّةِ وَاسْتِتَابَتِهِمْ، برقم (٦٩٢٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلاَةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] الترمذي برقم (٣٥٢٧) وقال: «حديث حسن».

قَالَ أَبِي: لَوْ لَمْ يَرْوِ الْجُرَيْرِيُّ، إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ. [كتب (٢٢٣٦٧)، رسالة (٢٢٠١٧)]

٢٢٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ طَاوُوسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ: لَسْتُ آخُذُ فِي أَوْقَاصِ الْبَقَرِ شَيْئًا، حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَأْمُرْنِي فِيهَا بِشَيْءٍ، قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: لَسْتُ بِآخِذٍ فِي الأَوْقَاصِ[١](١). [كتب (٢٢٣٦٨)، رسالة (٢٢٠١٨)]

٢٢٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُوسٍ: أُتِيَ مُعَاذٌ بِوَقَصِ الْبَقَرِ وَالْعَسَلِ، فَقَالَ: لَمْ يَأْمُرْنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِمَا(٢) بِشَيْءٍ.

قَالَ سُفْيَانُ: الأَوْقَاصُ: مَا دُونَ الثَّلاَثِينَ[٢]. [كتب (٢٢٣٦٩)، رسالة (٢٢٠١٩)]

٢٢٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْيَمَنَ رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الشِّحْرِ(٣)، رَافِعًا صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، أَجَشَّ الصَّوْتِ، فَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى حَثَوْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ بِالشَّامِ مَيِّتًا رَحِمَهُ اللهُ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْقَهِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلْ ذَلِكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً[٣]. [كتب (٢٢٣٧٠)، رسالة (٢٢٠٢٠)]

٢٢٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أوقاص».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيها».

(٣) في الطبعات الثلاث لمسند أحمد، عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «من السَّحَر».

و"الشِّحْر" اسم موضع في اليمن، على الساحل، وفي «المراصد» ٢/ ٧٨٥: اسم موضع على ساحل بحر الهند، من ناحية اليمن.

قال الحَربي: الشِّحْرُ: هُو ساحِلُ اليَمنِ، بَينَها وبَينَ عُمَان. «غريب الحَديث» ١/ ٢٨٧ .

وقال ياقوت: الشِّحْر، بكسر أوله، وسكون ثانيه، قال: الشِّحْرة؛ الشط الضيق، والشِّحْر؛ الشط، وهو صقع على ساحل بحر الهند، من ناحية اليمن، قال: الأصمعي: هو بين عَدَن وعُمان. «معجم البلدان» ٣/ ٣٢٧ .

وانظر: «توضيح المشتَبِه» ٥/ ٦١ و٦/ ٤٤، و«تبصير المنتَبه» ٣/ ٨٨٤ .

وهو على الصواب في «تاريخ ابن أبي خَيثَمة» ٣/ ٣/ ١٥٨، و«تاريخ دمشق» ٤٦/ ٤٠٨، و«تهذيب الكمال» ٢٢/ ٢٦٤، و«سير أعلام النبلاء» ٤/ ١٥٩، و«تاريخ الإسلام» ٢/ ٨٦٩: «الشِّحْر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي بَيَانِ الزَّكَاةِ] (٣/ ٧٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي بَيَانِ الزَّكَاةِ] (٣/ ٧٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ، برقم (٦٤٨) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ طَمَعَ [1]. [كتب (٢٢٣٧١)، رسالة (٢٢٠٢١)]

٢٢٤٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (١): ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ قَالَ: قِيَامُ العَبْدِ مِنَ اللَّيْلِ [2]. [كتب (٢٢٣٧٢)، رسالة (٢٢٠٢٢)]

٢٢٤٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُمْرَانُ بَيْتِ المَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ المَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ المَلْحَمَةِ فَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى فَخِذِهِ، أَوْ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَقٌّ كَمَا أَنَّكَ قَاعِدٌ [3]. [كتب (٢٢٣٧٣)، رسالة (٢٢٠٢٣)]

٢٢٤٤٧- وَكَانَ مَكْحُولٌ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ (٢)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٣٧٣)، رسالة (٢٢٠٢٣)]

٢٢٤٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: وَحَدَّثَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُبْعَثُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ بَنِي ثَلاَثِينَ سَنَةً [4]. [كتب (٢٢٣٧٤)، رسالة (٢٢٠٢٤)]

٢٢٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ الهُذَلِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى قَالاَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا، كَانَ الَّذِي يَلِيهِ المُهَاجِرُونَ (٣)، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ حَوْلَهُ، قَالَ: فَتَعَارَرْتُ مِنَ اللَّيْلِ أَنَا وَمُعَاذٌ، فَنَظَرْنَا، قَالَ: فَخَرَجْنَا نَطْلُبُهُ، إِذْ سَمِعْنَا هَزِيزًا كَهَزِيزِ الأَرْحَاءِ، إِذْ أَقْبَلَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ نَظَرَ، قَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: انْتَبَهْنَا، فَلَمْ نَرَكَ حَيْثُ كُنْتَ، خَشِينَا أَنْ يَكُونَ أَصَابَكَ شَيْءٌ، جِئْنَا نَطْلُبُكَ، قَالَ: أَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ نِصْفُ أُمَّتِي، أَوْ شَفَاعَةٍ، فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ، فَقُلْنَا: فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْلاَمِ وَبِحَقِّ الصُّحْبَةِ لَمَّا أَدْخَلْتَنَا الجَنَّةَ (٤)، قَالَ: فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِنَا، وَكَثُرَ النَّاسُ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال».

(٢) مالك بن يُخامِر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. انظر حاشية الحديث (١٦٩٣).

(٣) في طبعة الرسالة: «المهاجرين».

(٤) قوله: «الجنة» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[1] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٤٤).

[2] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلاَةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[3] أبو داود، بَابٌ فِي أَمَارَاتِ المَلاَحِمِ، برقم (٤٢٩٤).

[4] الترمذي، بابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ أَهْلِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٤٥).

فَقَالَ: إِنِّي أَجْعَلُ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا[١]. [كتب (٢٢٣٧٥)، رسالة (٢٢٠٢٥)]

٢٢٤٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَحْرُسُهُ أَصْحَابُهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٣٧٦)، رسالة (٢٢٠٢٦)]

٢٢٤٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ، كَأَنِّي مُسْتَيْقِظٌ رَجُلٌ أَرَى(١) نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، نَزَلَ عَلَى جِذْمِ حَائِطٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَذَّنَ مَثْنَى مَثْنَى، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَقَالَ: مَثْنَى مَثْنَى، قَالَ: نِعْمَ مَا رَأَيْتَ، عَلِّمْهَا بِلاَلًا، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي[٢]. [كتب (٢٢٣٧٧)، رسالة (٢٢٠٢٧)]

٢٢٤٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، يُصَلِّي الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، غُفِرَ لَهُ، قُلْتُ: أَفَلاَ أُبَشِّرُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ دَعْهُمْ يَعْمَلُوا[٣]. [كتب (٢٢٣٧٨)، رسالة (٢٢٠٢٨)]

٢٢٤٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا الْعَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الإِنْسَانِ كَذِئْبِ الْغَنَمِ، يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ، فَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَالْعَامَّةِ، وَالْمَسْجِدِ[٤].
[كتب (٢٢٣٧٩)، رسالة (٢٢٠٢٩)]

٢٢٤٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، وَإِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ(٢)، فَإِذَا أَنَا بِفَتًى بَرَّاقِ الثَّنَايَا، وَإِذَا النَّاسُ حَوْلَهُ، إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ هَجَّرْتُ، فَوَجَدْتُ(٣) قَدْ سَبَقَنِي بِالْهَجِيرِ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: بِالتَّهْجِيرِ، وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَانْتَظَرْتُهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: آللَّهِ؟ فَقُلْتُ: آللَّهِ، فَقَالَ: آللَّهِ، فَقُلْتُ: آللَّهِ، فَأَخَذَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أرى رجلا»، وفي طبعة الرسالة: «أرى رجل».

(٢) في طبعة الرسالة: «دمشق الشام».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فوجدته».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لا إِلَه إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٢] ابن خزيمة (٣٨١).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٩) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لُزُومِ الْمَسَاجِدِ] (٢/ ٢٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ».

بِحَبْوَةِ رِدَائِي، فَجَبَذَنِي إِلَيْهِ، وَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ[١]. [كتب (٢٢٣٨٠)، رسالة (٢٢٠٣٠)]

٢٢٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ الأَسْوَدُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢]. [كتب (٢٢٣٨١)، رسالة (٢٢٠٣١)]

٢٢٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ النَّزَّالِ، أَوِ النَّزَّالَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعَهُ مِنْ مُعَاذٍ؟ قَالَ: لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ، وَقَدْ أَدْرَكَهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عَنْ عَاصِمٍ[٣].

أَنَّهُ(١) قَالَ الحَكَمُ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ. [كتب (٢٢٣٨٢)، رسالة (٢٢٠٣٢)]

٢٢٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ(٢)، حَدَّثنا الحُصَيْنُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ(٣)، قَالَ: كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سُبِقَ الرَّجُلُ بِبَعْضِ صَلاَتِهِ سَأَلَهُمْ، فَأَوْمَئُوا(٤) إِلَيْهِ بِالَّذِي سُبِقَ بِهِ مِنَ الصَّلاَةِ فَيَبْدَأُ فَيَقْضِي مَا سُبِقَ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي صَلاَتِهِمْ فَجَاءَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَالْقَوْمُ قُعُودٌ فِي صَلاَتِهِمْ فَقَعَدَ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فَقَضَى مَا كَانَ سُبِقَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اصْنَعُوا كَمَا صَنَعَ مُعَاذٌ[٤]. [كتب (٢٢٣٨٣)، رسالة (٢٢٠٣٣)]

٢٢٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا عَبْدُ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا صَالِحٌ، يَعْنِي(٥) ابْنَ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا مُعَاذٌ فِي مَرَضِهِ: قَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْئًا كُنْتُ أَكْتُمُكُمُوهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ[٥]. [كتب (٢٢٣٨٤)، رسالة (٢٢٠٣٤)]

٢٢٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) قوله: «أنه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا عبد العزيز يعني بن مسلم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن معاذ بن جبل».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فأومؤا».

(٥) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحُبِّ فِي اللَّهِ، برقم (٢٣٩٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلاَةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] انظر: نصب الراية للزيلعي (٢/ ٢٧٣).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي التَّلْقِينِ، برقم (٣١١٦).

الأَعْمَشَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: وَاللهِ إِنَّ عُمَرَ فِي الجَنَّةِ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنَّكُمْ تَفَرَّقْتُمْ قَبْلَ أَنْ أُخْبِرَكُمْ لِمَ قُلْتُ ذَاكَ، ثُمَّ حَدَّثَهُمُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ فِي شَأْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَرُؤْيَا النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَقٌّ[١]. [كتب (٢٢٣٨٥)، رسالة (٢٢٠٣٥)]

٢٢٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لاَ يَرُوحُ، حَتَّى يُبْرِدَ، يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ[٢]. [كتب (٢٢٣٨٦)، رسالة (٢٢٠٣٦)]

٢٢٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا، أَوْ عَدْلَهُ مَعَافِرَ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ(١) ثَلاَثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا حَوْلِيًّا، وَأَمَرَنِي فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ العُشْرَ، وَمَا سُقِيَ بِالدَّوالِي نِصْفَ العُشْرِ[٣]. [كتب (٢٢٣٨٧)، رسالة (٢٢٠٣٧)]

٢٢٤٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، فَإِنَّهُ مَعَنَا[٤]. [كتب (٢٢٣٨٨)، رسالة (٢٢٠٣٨)]

٢٢٤٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي: يَا مُعَاذُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَعْبُدُوهُ(٢)، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَتَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ[٥]. [كتب (٢٢٣٨٩)، رسالة (٢٢٠٣٩)]

٢٢٤٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، قَالَ الحَسَنُ:

---

(١) قوله: «كل» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «[أن] يعبدوه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، برقم (٧٠٦).

[٣] النسائي، بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ، برقم (٢٤٥٢).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٥) من حديث زيد بن خالد رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٣)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم (٣٠).

الهُذَلِيِّ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عَابِدٍ، عَنْ أَبِي العَوَّامِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَهَا ثَلاثًا، فَقُلْتُ ذَلِكَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: حَقُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَهَا ثَلاثًا، وَقُلْتُ ذَلِكَ ثَلاثًا، فَقَالَ: حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا هُمْ(١) فَعَلُوا ذَلِكَ؟ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ، وَأَنْ يُدْخِلَهُمُ الجَنَّةَ[١]. [كتب (٢٢٣٩٠)، رسالة (٢٢٠٤٠)]

٢٢٤٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحِمَارٍ قَدْ شُدَّ عَلَيْهِ بَرْدَعَةٌ(٢)، إِلاَّ أَنَّ حَسَنًا جَمَعَ الإِسْنَادَيْنِ فِي حَدِيثِهِ. [كتب (٢٢٣٩١)، رسالة (٢٢٠٤١)]

٢٢٤٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، وَهُو ابْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: الغَزْوُ غَزْوَانِ، فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ اللهِ، وَأَطَاعَ الإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَى الإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالكَفَافِ[٢]. [كتب (٢٢٣٩٢)، رسالة (٢٢٠٤٢)]

٢٢٤٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَقَالَ: هِيَ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الخَامِسَةِ[٣](٣). [كتب (٢٢٣٩٣)، رسالة (٢٢٠٤٣)]

٢٢٤٦٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ: وَحَدَّثنَاهُ الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «هم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «برذعة».

(٣) في طبعة الرسالة: «أو في الخامسة، أو في الثالثة».

(٤) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي مَنْ يَغْزُو وَيَلْتَمِسُ الدُّنْيَا، برقم (٢٥١٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وبابُ الاِعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، وبَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللهِ[١]. [كتب (٢٢٣٩٤)، رسالة (٢٢٠٤٤)]

٢٢٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، وَأَبُو اليَمَانِ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، قَالَ أَبُو المُغِيرَةِ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: المَلْحَمَةُ العُظْمَى، وَفَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ[٢]. [كتب (٢٢٣٩٥)، رسالة (٢٢٠٤٥)]

٢٢٤٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثنا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: إِذَا جَاوَزَ الخِتَانُ الخِتَانَ، فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ[٣]. [كتب (٢٢٣٩٦)، رسالة (٢٢٠٤٦)]

٢٢٤٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ(١)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الجِهَادُ عَمُودُ الإِسْلاَمِ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ[٤]. [كتب (٢٢٣٩٧)، رسالة (٢٢٠٤٧)]

٢٢٤٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ اللهِ طَاهِرًا، فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا، مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ[٥].

قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ثَابِتٌ البُنَانِيُّ: فَقَدِمَ عَلَيْنَا هَا هُنَا، فَحَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: أَظُنُّهُ عَنَى(٢) أَبَا ظَبْيَةَ. [كتب (٢٢٣٩٨)، رسالة (٢٢٠٤٨)]

٢٢٤٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثنا، فَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ. [كتب (٢٢٣٩٩)، رسالة (٢٢٠٤٩)]

٢٢٤٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «حدثنا المغيرة»، وجاء على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ١١/ ٤٥٧، و«أطراف المسند» (٧١٩٠)، و«إتحاف المَهرة» لابن حَجَر ١٣/ ٢٧٢(١٦٧١٠)، وطبعة عالم الكتب (٢٢٣٩٧).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أعنى»، وفي طبعة الرسالة: «عَنَى»، وفي طبعة المكنز: «أَعْنِي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الدُّعَاءِ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ] (١٠/ ١٤٦): «شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ، وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ضَعِيفَةٌ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي أَمَارَاتِ الْمَلَاحِمِ، برقم (٤٢٩٤).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢٦٦).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي النَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ، برقم (٥٠٤٢).

سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ(١)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَفُوَاقُ نَاقَةٍ قَدْرُ مَا تُدِرُّ(٢) لَبَنَهَا لِمَنْ حَلَبَهَا[١]. [كتب (٢٢٤٠٠)، رسالة (٢٢٠٥٠)]

٢٢٤٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ذُرْوَةُ سَنَامِ الإِسْلاَمِ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ[٢]. [كتب (٢٢٤٠١)، رسالة (٢٢٠٥١)]

٢٢٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ، خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوصِيهِ، وَمُعَاذٌ رَاكِبٌ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: يَا مُعَاذُ، إِنَّكَ عَسَى أَنْ لاَ تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا، وَلَعَلَّكَ(٣) أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي هَذَا وَقَبْرِي، فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ التَفَتَ، فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ المَدِينَةِ، فَقَالَ: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِيَ المُتَّقُونَ مَنْ كَانُوا وَحَيْثُ كَانُوا[٣]. [كتب (٢٢٤٠٢)، رسالة (٢٢٠٥٢)]

٢٢٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو زِيَادٍ، يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ الغَسَّانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي، قَدْ بَعَثْتُكَ إِلَى قَوْمٍ رَقِيقَةٍ قُلُوبُهُمْ يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ مَرَّتَيْنِ، فَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ مَنْ عَصَاكَ، ثُمَّ يَعُودُ(٤) إِلَى الإِسْلاَمِ، حَتَّى تُبَادِرَ المَرْأَةُ زَوْجَهَا، وَالوَلَدُ وَالِدَهُ، وَالأَخُ أَخَاهُ، فَانْزِلْ بَيْنَ الحَيَّيْنِ السَّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ[٤]. [كتب (٢٢٤٠٣)، رسالة (٢٢٠٥٣)]

٢٢٤٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ، أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه

---

(١) مالك بن يُخامِر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. انظر حاشية الحديث (١٦٩٣).

(٢) في طبعة الرسالة: «يدر».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أو لعلك».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ثم يفيؤون».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ برقم (٢٥٤١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٥٧)، والنسائي، ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ، برقم (٣١٤١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلاَةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبُكَاءِ] (١٦/٣): «رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ».

[٤] انظر ما سلف.

وَسَلم إِلَى اليَمَنِ (١)، خَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوصِيهِ، وَمُعَاذٌ رَاكِبٌ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا مُعَاذُ، إِنَّكَ عَسَى أَنْ لاَ تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي وَقَبْرِي، فَبَكَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَبْكِ يَا مُعَاذُ لَلْبُكَاءُ، أَوْ إِنَّ البُكَاءَ مِنَ الشَّيْطَانِ[١]. [كتب (٢٢٤٠٤)، رسالة (٢٢٠٥٤)]

٢٢٤٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الغَسَّانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ إِخْوَانُ العَلاَنِيَةِ، أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ (٢) يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ بِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ مِنْ (٣) بَعْضٍ[٢]. [كتب (٢٢٤٠٥)، رسالة (٢٢٠٥٥)]

٢٢٤٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الوَرْدِ، عَنِ اللَّجْلاَجِ، حَدَّثَنِي مُعَاذٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى رَجُلٍ وَهُو يُصَلِّي وَهُو يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، قَالَ: سَأَلْتَ البَلاَءَ، فَسَلِ اللهَ العَافِيَةَ، قَالَ: وَأَتَى عَلَى رَجُلٍ وَهُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ، فَقَالَ: ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الخَيْرَ، قَالَ: فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ مِنَ النَّارِ، وَدُخُولُ الجَنَّةِ، وَأَتَى عَلَى رَجُلٍ وَهُو يَقُولُ: يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، فَقَالَ: قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ، فَسَلْ[٣]. [كتب (٢٢٤٠٦)، رسالة (٢٢٠٥٦)]

٢٢٤٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: أُتِيَ مُعَاذٌ بِيَهُودِيٍّ وَارِثُهُ مُسْلِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الإِسْلاَمُ يَزِيدُ، وَلاَ يَنْقُصُ فَوَرَّثَهُ[٤]. [كتب (٢٢٤٠٧)، رسالة (٢٢٠٥٧)]

٢٢٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَهُو الضَّرِيرُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَيْنَا مُعَاذًا، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا مِنْ غَرَائِبِ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) قوله: «إلى اليمن» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكيف».

(٣) في جميع النسخ الخطية، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «إلى»، وفي «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة (١٣٣)، و«مجمع الزوائد» ٧/ ٢٨٦، و«أطراف المسند» (٧١٣٩)، و«إتحاف المَهرة» لابن حَجَر (١٦٦٣١)، وطبعة الرسالة (٢٢٠٥٥): «مِن».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ دَاهَنَ وَسَكَتَ عَنِ الْحَقِّ وَأَهْلِ زَمَانِهِمْ] (٧/ ٢٨٦): «فِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٣] الترمذي، برقم (٣٥٢٧) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٤] أبو داود، بَاب: هَلْ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ؟ برقم (٢٩١٢).

وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، فَقُلْتُ(١): لَبَّيْكَ يَا(٢) رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ[١].
[كتب (٢٢٤٠٨)، رسالة (٢٢٠٥٨)]

٢٢٤٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، أَوْ أَيْنَمَا كُنْتَ، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ[٢]. [كتب (٢٢٤٠٩)، رسالة (٢٢٠٥٩)]

٢٢٤٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا مَنْ شَهِدَ مُعَاذًا حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ يَقُولُ: اكْشِفُوا عَنِّي سِجْفَ القُبَّةِ أُحَدِّثْكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ مَرَّةً: أُخْبِرْكُمْ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ، إِلاَّ أَنْ تَتَّكِلُوا، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ يَقِينًا مِنْ قَلْبِهِ، لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ، أَوْ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَقَالَ مَرَّةً: دَخَلَ الجَنَّةَ، وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ[٣]. [كتب (٢٢٤١٠)، رسالة (٢٢٠٦٠)]

٢٢٤٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَمْ[illegible]، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَقْ[illegible]؟ قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللهِ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله [illegible] وَسَلم، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي، قَالَ: فَ[illegible] رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَل[illegible][٤] [كتب (٢٢٤١١)، رسالة (٢٢٠٦١)]

٢٢٤٨٦- [illegible] عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ مُعَ[illegible] نَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[٥] [كتب (٢٢٤١٢)، رسالة (٢٢٠٦٢)]

---

(١) في طبعَتَي عا[illegible]ـب، والرسالة: «قلت». (٢) قوله: «يا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَا[illegible] جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٣)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ [illegible] وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم (٣٠).

[٢] خرجه الترمذ[illegible]ـبُ مَا جَاءَ فِي مُعَاشَرَةِ النَّاسِ، برقم (١٩٨٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ[illegible] خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٨)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على ال[illegible]ـيد دخل الجنة قطعًا، برقم (٣٢).

[٤] أبو داود، بَابُ اجْتِهَادِ الرَّأْيِ فِي الْقَضَاءِ، برقم (٣٥٩٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَاضِي كَيْفَ يَقْضِي؟ برقم (١٣٢٧).

[٥] مسلم، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، برقم (٧٠٦).

٢٢٤٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ(١)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ[١]. [كتب (٢٢٤١٣)، رسالة (٢٢٠٦٣)]

٢٢٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ مَسْجِدَ أَهْلِ دِمَشْقَ، فَإِذَا حَلْقَةٌ فِيهَا كُهُولٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا شَابٌّ فِيهِمْ، أَكْحَلُ العَيْنِ، بَرَّاقُ الثَّنَايَا، كُلَّمَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ رَدُّوهُ إِلَى الفَتَى، فَتًى شَابٌّ، قَالَ: قُلْتُ لِجَلِيسٍ لِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: فَجِئْتُ مِنَ العَشِيِّ، فَلَمْ يَحْضُرُوا، قَالَ: فَغَدَوْتُ مِنَ الغَدِ، قَالَ: فَلَمْ يَجِيئُوا(٢)، فَرُحْتُ، فَإِذَا أَنَا بِالشَّابِّ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، فَرَكَعْتُ، ثُمَّ تَحَوَّلْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ، قَالَ: فَمَدَّنِي إِلَيْهِ، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قُلْتُ: إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ(٣) يَقُولُ: المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، فِي ظِلِّ العَرْشِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ، إِلاَّ ظِلُّهُ[٢]. [كتب (٢٢٤١٤)، رسالة (٢٢٠٦٤)]

٢٢٤٨٩- قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى لَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، فِي ظِلِّ العَرْشِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ، إِلاَّ ظِلُّهُ[٣]. [كتب (٢٢٤١٤)، رسالة (٢٢٠٦٤)]

٢٢٤٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا أَبُو المَلِيحِ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءٍ، حَدَّثنا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ، فَإِذَا حَلْقَةٌ فِيهَا اثْنَانِ وَثَلاَثُونَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَفِيهِمْ فَتًى شَابٌّ أَكْحَلُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٢٤١٥)، رسالة (٢٢٠٦٥)]

٢٢٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَرِيزٌ، يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ، حَدَّثنا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: رَقَبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةِ العِشَاءِ، فَاحْتَبَسَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لَنْ يَخْرُجَ،

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَام»، وجاء على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ١٤٣، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٨٥، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجر ١٣/٢٦٢(١٦٦٨٦).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يجيؤا».

(٣) قوله: «يحكي عن ربه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلاَةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحُبِّ فِي اللَّهِ، برقم (٢٣٩٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] انظر ما سلف.

وَالقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ: قَدْ صَلَّى وَلَنْ يَخْرُجَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ظَنَنَّا أَنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ، وَالقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ: قَدْ صَلَّى وَلَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلاَةِ، فَقَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ، وَلَمْ يُصَلِّهَا(١) أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ[١]. [كتب (٢٢٤١٦)، رسالة (٢٢٠٦٦)]

٢٢٤٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، يَعْنِي ابْنَ القَاسِمِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، سَمِعْتُ(٢) مُعَاذًا يَقُولُ: إِنَّا رَقَبْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي انْتَظَرْنَاهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٢٤١٧)، رسالة (٢٢٠٦٧)]

٢٢٤٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ النَّزَّالِ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَلِيًا، قُلْتُ(٣): يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، قَالَ: بَخٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَهُو يَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، تُقِيمُ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، أَولاَ أَدُلُّكَ عَلَى رَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ، أَمَّا رَأْسُ الأَمْرِ فَالإِسْلاَمُ، فَمَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ، وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلاَةُ، وَأَمَّا ذِرْوَةُ سَنَامِهِ، فَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَولاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ وَقِيَامُ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُكَفِّرُ الخَطَايَا(٤).

وتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ١٦﴾ أَولاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَمْلَكِ ذَلِكَ لَكَ كُلِّهِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ نَفَرٌ، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ يَشْغَلُوا عَنِّي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْلُكَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَمْلَكِ ذَلِكَ لَكَ كُلِّهِ؟ قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنَّا لَنُؤَاخَذُ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ مُعَاذُ(٥)، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟ قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ لِي الحَكَمُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ، وَقَالَ الحَكَمُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً[٢]. [كتب (٢٢٤١٨)، رسالة (٢٢٠٦٨)]

٢٢٤٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَمْلَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «تصلها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال سمعت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قلت له».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «الخطيئة».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يا معاذ».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، برقم (٤٢١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

أَوْجَبَ ذُو الثَّلاَثَةِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: وَذُو الاِثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَذُو الاِثْنَيْنِ[١]. [كتب (٢٢٤١٩)، رسالة (٢٢٠٦٩)]

٢٢٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي(١) الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، أَنَّ مُعَاذًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ تَبُوكَ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ، قَالَ: وَأَخَّرَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ عَيْنَ تَبُوكَ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا، حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ.

فَمَنْ جَاءَهَا، فَلاَ يَمَسَّ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، حَتَّى آتِيَ، فَجِئْنَا، وَقَدْ سَبَقَنَا إِلَيْهَا رَجُلاَنِ، وَالعَيْنُ مِثْلُ الشِّرَاكِ، تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَلْ مَسِسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا؟ فَقَالاَ: نَعَمْ، فَسَبَّهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ العَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ، ثُمَّ غَسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا، فَجَرَتِ العَيْنُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، فَاسْتَقَى النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُوشِكُ يَا مُعَاذُ، إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِئَ جِنَانًا[٢]. [كتب (٢٢٤٢٠)، رسالة (٢٢٠٧٠)]

٢٢٤٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ: تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ. [كتب (٢٢٤٢١)، رسالة (٢٢٠٧١)]

٢٢٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زَحْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، يَا رَبَّنَا، فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، فَيَقُولُ: قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي[٣]. [كتب (٢٢٤٢٢)، رسالة (٢٢٠٧٢)]

٢٢٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَنِي أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ يُفَقِّهُ النَّاسَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ رَكِبَ يَوْمًا عَلَى

---

(١) قوله: «أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسند الطيالسي (٥٦٢).

[٢] مسلم، باب فِي مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٠) (٧٠٦).

حِمَارٍ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: يَعْفُورٌ، رَسَنُهُ مِنْ لِيفٍ، ثُمَّ قَالَ(١): ارْكَبْ يَا مُعَاذُ، فَقُلْتُ: سِرْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: ارْكَبْ، فَرَدِفْتُهُ، فَصُرِعَ الحِمَارُ بِنَا، فَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُ، وَقُمْتُ أَذْكُرُ مِنْ نَفْسِي أَسَفًا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ.

فَرَكِبَ وَسَارَ بِنَا الحِمَارُ، فَأَخْلَفَ يَدَهُ، فَضَرَبَ ظَهْرِي بِسَوْطٍ مَعَهُ، أَوْ عَصًا، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ سَارَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخْلَفَ يَدَهُ فَضَرَبَ ظَهْرِي، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، يَا ابْنَ أُمِّ مُعَاذٍ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الجَنَّةَ[١]. [كتب (٢٢٤٢٣)، رسالة (٢٢٠٧٣)]

٢٢٤٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي ضُبَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ دُوَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: يَا مُعَاذُ، أَنْ يَهْدِيَ اللهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ[٢]. [كتب (٢٢٤٢٤)، رسالة (٢٢٠٧٤)]

٢٢٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ، قَالَ: لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُتِلْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلاَ تَعُقَّنَّ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلاَ تَتْرُكَنَّ صَلاَةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ، وَلاَ تَشْرَبَنَّ خَمْرًا، فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ، وَإِيَّاكَ وَالمَعْصِيَةَ، فَإِنَّ بِالمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِيَّاكَ وَالفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ، وَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ مُوتَانٌ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَاثْبُتْ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلاَ تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدَبًا، وَأَخِفْهُمْ فِي اللهِ[٣]. [كتب (٢٢٤٢٥)، رسالة (٢٢٠٧٥)]

٢٢٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنِ الوَالِبِيِّ صَدِيقٌ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولِي الضَّعَفَةِ وَالحَاجَةِ، احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (٢٢٤٢٦)، رسالة (٢٢٠٧٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٣)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم (٣٠).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيْهِ أَحَدٌ] (٥/ ٣٣٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ دُوَيْدَ بْنَ نَافِعٍ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذًا».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ: وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٤/ ٢١٥): «رجاله ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ، وَإِسْنَادُ الطَّبَرَانِيِّ مُتَّصِلٌ، وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ، وَهُوَ كَذَّابٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنِ احْتَجَبَ عَنْ ذَوِي الْحَاجَةِ] (٥/ ٢١٠): «رجاله ثقات».

٢٢٥٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا الْبَرَاءُ الغَنوِيُّ، حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾، فَقَبَضَ بِيَدَيْهِ قَبْضَتَيْنِ، فَقَالَ: هَذِهِ فِي الجَنَّةِ، وَلاَ أُبَالِي، وَهَذِهِ فِي النَّارِ، وَلاَ أُبَالِي[١]. [كتب (٢٢٤٢٧)، رسالة (٢٢٠٧٧)]

٢٢٥٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ مُعَاذًا قَدِمَ عَلَيْهِمُ اليَمَنَ، فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَوْلاَنَ، مَعَهَا بَنُونَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ، فَتَرَكَتْ أَبَاهُمْ فِي بَيْتِهَا أَصْغَرُهُمُ الَّذِي قَدِ اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ، فَقَامَتْ فَسَلَّمَتْ عَلَى مُعَاذٍ، وَرَجُلاَنِ مِنْ بَنِيهَا يُمْسِكَانِ بِضَبْعَيْهَا، فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ؟ قَالَ لَهَا مُعَاذٌ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَتِ المَرْأَةُ أَرْسَلَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَنْتَ رَسُولُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَفَلاَ تُخْبِرُنِي يَا رَسُولَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهَا مُعَاذٌ: سَلِينِي عَمَّا شِئْتِ، قَالَتْ: حَدِّثْنِي مَا حَقُّ المَرْءِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ لَهَا مُعَاذٌ: تَتَّقِي اللهَ مَا اسْتَطَاعَتْ، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ، قَالَتْ: أَقْسَمْتُ بِاللهِ عَلَيْكَ لَتُحَدِّثَنِّي مَا حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى زَوْجَتِهِ، قَالَ لَهَا مُعَاذٌ: أَومَا رَضِيتِ أَنْ تَسْمَعِي وَتُطِيعِي وَتَتَّقِي اللهَ؟ قَالَتْ: بَلَى، وَلَكِنْ حَدِّثْنِي مَا حَقُّ المَرْءِ عَلَى زَوْجَتِهِ، فَإِنِّي تَرَكْتُ أَبَا هَؤُلاَءِ شَيْخًا كَبِيرًا فِي البَيْتِ، فَقَالَ لَهَا مُعَاذٌ: وَالَّذِي نَفْسُ مُعَاذٍ فِي يَدِهِ، لَوْ أَنَّكِ تَرْجِعِينَ إِذَا رَجَعْتِ إِلَيْهِ، فَوجَدْتِ الجُذَامَ قَدْ خَرَّقَ لَحْمَهُ وَخَرَّقَ مَنْخِرَيْهِ، فَوجَدْتِ مَنْخِرَيْهِ يَسِيلاَنِ قَيْحًا وَدَمًا، ثُمَّ أَلْقَمْتِيهِمَا فَاكِ، لِكَيْمَا تَبْلُغِي حَقَّهُ مَا بَلَغْتِ ذَلِكَ أَبَدًا[٢]. [كتب (٢٢٤٢٨)، رسالة (٢٢٠٧٨)]

٢٢٥٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدَّثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا قَطُّ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ، مِنْ ذِكْرِ اللهِ[٣]. [كتب (٢٢٤٢٩)، رسالة (٢٢٠٧٩)]

٢٢٥٠٥- وَقَالَ مُعَاذٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لَكُمْ أَزْكَاهَا (١) عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ تَعَاطِي الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ غَدًا فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (٢٢٤٣٠)، رسالة (٢٢٠٧٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بخير أعمالكم وأزكاها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الْوَاقِعَةِ] (٧/ ١٢٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيُّ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهُوَ أَقْرَبُ عِنْدِي إِلَى الصِّدْقِ مِنْهُ إِلَى الضَّعْفِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ] (٤/ ٣٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ عَنْ شَهْرٍ، وَفِيهِمَا ضَعْفٌ، وَقَدْ وُثِّقَا».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِكْثَارِ مِنْهُ] (١٠/ ٧٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذًا».

[٤] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ، برقم (٣٣٧٧).

٢٢٥٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَام، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، يَعْنِي ابْنَ بُرْقَانَ، حَدَّثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ، فَإِذَا فِيهِ نَحْوٌ مِنْ ثَلاَثِينَ كَهْلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا فِيهِمْ شَابٌّ أَكْحَلُ العَيْنَيْنِ بَرَّاقُ الثَّنَايَا سَاكِتٌ، فَإِذَا امْتَرَى القَوْمُ فِي شَيْءٍ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ فَسَأَلُوهُ، فَقُلْتُ لِجَلِيسٍ لِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَوقَعَ لَهُ فِي نَفْسِي حُبٌّ، فَكُنْتُ مَعَهُمْ، حَتَّى تَفَرَّقُوا، ثُمَّ هَجَّرْتُ إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَائِمٌ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، فَسَكَتَ(١) لاَ يُكَلِّمُنِي، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ فَاحْتَبَيْتُ بِرِدَائِي، ثُمَّ جَلَسَ فَسَكَتَ لاَ يُكَلِّمُنِي، وَسَكَتُّ لاَ أُكَلِّمُهُ، ثُمَّ قُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ، قَالَ: فِيمَ تُحِبُّنِي؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَخَذَ بِحُبْوَتِي، فَجَرَّنِي إِلَيْهِ هُنَيَّةً، ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرْ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: المُتَحَابُّونَ فِي جَلاَلِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ[١]. [كتب (٢٢٤٣١)، رسالة (٢٢٠٨٠)]

٢٢٥٠٧- قَالَ: فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الوَلِيدِ، أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِمَا حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي المُتَحَابِّينَ؟ قَالَ: فَأَنَا أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّبِّ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ[٢]. [كتب (٢٢٤٣١)، رسالة (٢٢٠٨٠)]

٢٢٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الخَفَّافُ العِجْلِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُبْعَثُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ بَنِي ثَلاَثِينَ سَنَةً[٣]. [كتب (٢٢٤٣٢)، رسالة (٢٢٠٨١)]

٢٢٥٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ رَجَاءٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَطْلُبُهُ، فَقِيلَ لِي: خَرَجَ قَبْلُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ لاَ أَمُرُّ بِأَحَدٍ، إِلاَّ قَالَ: مَرَّ قَبْلُ، حَتَّى مَرَرْتُ، فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي، قَالَ: فَجِئْتُ، حَتَّى قُمْتُ خَلْفَهُ، قَالَ: فَأَطَالَ الصَّلاَةَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ(٢): قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ صَلَّيْتَ صَلاَةً طَوِيلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي غَرَقًا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا لَيْسَ مِنْهُمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ[٤]. [كتب (٢٢٤٣٣)، رسالة (٢٢٠٨٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فَسَكَتُّ».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحُبِّ فِي اللَّهِ، برقم (٢٣٩٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ أَهْلِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٤٥).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ هَلاَكِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، برقم (٢٨٩٠) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

٢٢٥١٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا مُعَاذُ، مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ[١]. [كتب (٢٢٤٣٤)، رسالة (٢٢٠٨٣)]

٢٢٥١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ(١) هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: وَقَالَ حَيْوَةُ: عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَقَالَ مُعَاوِيَةُ: عَنْ حَيْوَةَ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَكَمِ، أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُصَدِّقُ أَهْلَ اليَمَنِ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنَ البَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعًا، قَالَ هَارُونُ: وَالتَّبِيعُ الجَذَعُ أَوِ الجَذَعَةُ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، قَالَ: فَعَرَضُوا عَلَيَّ أَنْ آخُذَ مِنَ الأَرْبَعِينَ.

قَالَ هَارُونُ: مَا بَيْنَ الأَرْبَعِينَ وَالخَمْسِينَ، وَبَيْنَ السِّتِّينَ وَالسَّبْعِينَ، وَمَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ وَالتِّسْعِينَ، فَأَبَيْتُ ذَاكَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَقَدِمْتُ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعًا، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَمِنَ السِّتِّينَ تَبِيعَيْنِ، وَمِنَ السَّبْعِينَ مُسِنَّةً وَتَبِيعًا، وَمِنَ الثَّمَانِينَ مُسِنَّتَيْنِ، وَمِنَ التِّسْعِينَ ثَلاَثَةَ أَتْبَاعٍ، وَمِنَ المِئَةِ مُسِنَّةً وَتَبِيعَيْنِ، وَمِنَ العَشَرَةِ وَالمِئَةِ مُسِنَّتَيْنِ وَتَبِيعًا، وَمِنَ العِشْرِينَ وَمِئَةٍ ثَلاَثَ مُسِنَّاتٍ، أَوْ أَرْبَعَةَ أَتْبَاعٍ، قَالَ: وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ آخُذَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَقَالَ هَارُونُ: فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَيْئًا، إِلاَّ أَنْ يَبْلُغَ مُسِنَّةً، أَوْ جَذَعًا، وَزَعَمَ أَنَّ الأَوْقَاصَ لاَ فَرِيضَةَ فِيهَا[٢]. [كتب (٢٢٤٣٥)، رسالة (٢٢٠٨٤)]

٢٢٥١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي مُنِيبٍ الأَحْدَبِ، قَالَ: خَطَبَ مُعَاذٌ بِالشَّامِ، فَذَكَرَ الطَّاعُونَ، فَقَالَ: إِنَّهَا رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى آلِ مُعَاذٍ نَصِيبَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ، ثُمَّ نَزَلَ مِنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ، فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾ فَقَالَ مُعَاذٌ: ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[٣]. [كتب (٢٢٤٣٦)، رسالة (٢٢٠٨٥)]

٢٢٥١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ لَيَتَمَزَّعُ مِنَ الغَضَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

(١) في طبعة الرسالة: «وقال».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٢] النسائي، بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ، برقم (٢٤٥٢).

[٣] مستدرك الحاكم، برقم (٥١٨٦).

إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ يَقُولُهَا هَذَا الغَضْبَانُ لَذَهَبَ عَنْهُ الغَضَبُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[١]. [كتب (٢٢٤٣٧)، رسالة (٢٢٠٨٦)]

٢٢٥١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ، وَحَجَّ البَيْتَ وَصَامَ رَمَضَانَ، وَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ الزَّكَاةَ أَمْ لاَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِهِ، أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا، فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَأُخْبِرُ النَّاسَ؟ قَالَ: ذَرِ النَّاسَ يَا مُعَاذُ، فِي الجَنَّةِ مِئَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلَى الجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ[٢]. [كتب (٢٢٤٣٨)، رسالة (٢٢٠٨٧)]

٢٢٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا مَسَرَّةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَتُهَاجِرُونَ إِلَى الشَّامِ، فَيُفْتَحُ لَكُمْ، وَيَكُونُ فِيكُمْ دَاءٌ كَالدُّمَّلِ، أَوْ كَالحَرَّةِ، يَأْخُذُ بِمَرَاقِّ الرَّجُلِ، يَسْتَشْهِدُ اللهُ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطِهِ هُوَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ الحَظَّ الأَوْفَرَ مِنْهُ، فَأَصَابَهُمُ الطَّاعُونُ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَطُعِنَ فِي إِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، فَكَانَ يَقُولُ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ[٣]. [كتب (٢٢٤٣٩)، رسالة (٢٢٠٨٨)]

٢٢٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: انْتَسَبَ رَجُلاَنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ مُوسَى عليه السلام، أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ، وَالآخَرُ مُشْرِكٌ، فَانْتَسَبَ المُشْرِكُ، فَقَالَ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، حَتَّى بَلَغَ تِسْعَةَ آبَاءٍ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ: انْتَسِبْ لاَ أُمَّ لَكَ، قَالَ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَنَادَى مُوسَى عليه السلام النَّاسَ فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا، أَمَّا الَّذِي انْتَسَبَ(١) إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ، فَأَنْتَ فَوْقَهُمُ العَاشِرُ فِي النَّارِ، وَأَمَّا الَّذِي انْتَسَبَ إِلَى أَبَوَيْهِ، فَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ[٤]. [كتب (٢٢٤٤٠)، رسالة (٢٢٠٨٩)]

٢٢٥١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدٌ، يَعْنِي الطَّحَّانَ، حَدَّثنا يَحْيَى

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أما أنت الذي انتسبت».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ برقم (٣٢٨٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، برقم (٢٦١٠) من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي بَيَانِ فَرَائِضِ الإِسْلَامِ وَسِهَامِهِ] (١/ ٤٧): «هُوَ مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاذٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الطَّاعُونِ وَمَا تَحْصُلُ بِهِ الشَّهَادَةُ] (٢/ ٣١١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذًا».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنِ افْتَخَرَ بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ] (٨/ ٨٦): «رجاله رجال الصحيح».

التَّيْمِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتوفَّى لَهُمَا ثَلاَثَةٌ، إلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَانِ، قَالُوا: أَوْ وَاحِدٌ، قَالَ: أَوْ وَاحِدٌ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ[١]. [كتب (٢٢٤٤١)، رسالة (٢٢٠٩٠)]

٢٢٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِمُعَاذٍ[٢]. [كتب (٢٢٤٤٢)، رسالة (٢٢٠٩١)]

٢٢٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَثَابِتٌ، فَحَدَّثَ عَاصِمٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ اللهِ طَاهِرًا، فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ، فَقَالَ ثَابِتٌ: قَدِمَ عَلَيْنَا فَحَدَّثنا هَذَا الحَدِيثَ، وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ يَعْنِي أَبَا ظَبْيَةَ، قُلْتُ لِحَمَّادٍ: عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: عَنْ مُعَاذٍ[٣]. [كتب (٢٢٤٤٣)، رسالة (٢٢٠٩٢)]

٢٢٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي خَمْسٍ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَعْزِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ، فَيَسْلَمُ النَّاسُ مِنْهُ وَيَسْلَمُ[٤](١). [كتب (٢٢٤٤٤)، رسالة (٢٢٠٩٣)]

٢٢٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ زَيْغِ الشَّمْسِ أَخَّرَ الظُّهْرَ، حَتَّى يَجْمَعَهَا إِلَى العَصْرِ يُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ صَلَّى الظُّهْرَ وَالعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ سَارَ، وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ المَغْرِبِ أَخَّرَ المَغْرِبَ، حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ العِشَاءِ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ المَغْرِبِ عَجَّلَ العِشَاءَ فَصَلاَّهَا مَعَ المَغْرِبِ[٥]. [كتب (٢٢٤٤٥)، رسالة (٢٢٠٩٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «منه وسلم».

---

[١] مسند الطيالسي (٥٦٢).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلامِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٧)، ومسلم في الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة، برقم (٩٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي النَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ، برقم (٥٠٤٢).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ٩).

[٥] مسلم، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، برقم (٧٠٦).

٢٢٥٢٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وسمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، قَاضِي إِفْرِيقِيَّةَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَدِمَ الشَّامَ، وَأَهْلُ الشَّامِ لاَ يُوتِرُونَ، فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: مَا لِي أَرَى أَهْلَ الشَّامِ لاَ يُوتِرُونَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَواجِبٌ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: زَادَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، صَلاَةً وَهِيَ الوِتْرُ، وَقْتُهَا مَا بَيْنَ العِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الفَجْرِ[١]. [كتب (٢٢٤٤٦)، رسالة (٢٢٠٩٥)]

٢٢٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، إِلاَّ آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ: ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، قُلْتُ(٢) لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى العِبَادِ؟ قَالَ: قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ العِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ[٢]. [كتب (٢٢٤٤٧)، رسالة (٢٢٠٩٦)]

٢٢٥٢٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ، أَوْ مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٤٤٨)، رسالة (٢٢٠٩٧)]

٢٢٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، إِلاَّ آخِرَةُ الرَّحْلِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٤٤٩)، رسالة (٢٢٠٩٨)]

٢٢٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٣]. [كتب (٢٢٤٥٠)، رسالة (٢٢٠٩٩)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال قلت».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَتْرِ] (٢/ ٢٣٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ مُتَّهَمٌ، وَمُعَاوِيَةُ لَمْ يَتَأَمَّرْ فِي زَمَنِ مُعَاذٍ».

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٣)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُوَ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم (٣٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»] (١٠/ ٩٧): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَبْلَ الِاخْتِلَاطِ».

٢٢٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ أَخِي المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ، فَذَكَرَ: كَيْفَ تَقْضِي إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟ قَالَ أَقْضِي بِكِتَابِ اللهِ قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ، قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي، وَلاَ آلُو، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، فَقَالَ(١): الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَهُ[١].

[كتب (٢٢٤٥١)، رسالة (٢٢١٠٠)]

٢٢٥٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الحُورِ العِينِ: لاَ تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللهُ، فَإِنَّمَا هُو عِنْدَكِ دَخِيلٌ، يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا[٢]. [كتب (٢٢٤٥٢)، رسالة (٢٢١٠١)]

٢٢٥٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَفَاتِيحُ الجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ[٣]. [كتب (٢٢٤٥٣)، رسالة (٢٢١٠٢)]

٢٢٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ قَالَ: قِيَامُ العَبْدِ مِنَ اللَّيْلِ[٤]. [كتب (٢٢٤٥٤)، رسالة (٢٢١٠٣)]

٢٢٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ المَوْتُ، قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا قَالَ: أَجْلِسُونِي فَقَالَ: إِنَّ العِلْمَ وَالإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا يَقُولُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَالتَمِسُوا العِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ، عِنْدَ عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ الَّذِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فضرب صدرة وقال».

(٢) قوله: «بن جبل» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابُ اجْتِهَادِ الرَّأْيِ فِي الْقَضَاءِ، برقم (٣٥٩٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي القَاضِي كَيْفَ يَقْضِي؟ برقم (١٣٢٧).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الدُّخُولِ عَلَى الْمُغِيبَاتِ، برقم (١١٧٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] (١/ ١٦): «فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ شَهْرٍ وَمُعَاذٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ رِوَايَتُهُ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ضَعِيفَةٌ، وَهَذَا مِنْهَا».

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

كَانَ يَهُودِيًّا، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الجَنَّةِ[١]. [كتب (٢٢٤٥٥)، رسالة (٢٢١٠٤)]

٢٢٥٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَيُونُسُ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَنْعُمَ، عَنْ مُرِيحِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا بَعَثَ بِهِ إِلَى اليَمَنِ، قَالَ: إِيَّاكَ(١) وَالتَّنَعُّمَ، فَإِنَّ عِبَادَ اللهِ لَيْسُوا بِالمُتَنَعِّمِينَ[٢]. [كتب (٢٢٤٥٦)، رسالة (٢٢١٠٥)]

٢٢٥٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، أَوْ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ بَنِي ثَلاَثِينَ، أَوْ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ[٣]. [كتب (٢٢٤٥٧)، رسالة (٢٢١٠٦)]

٢٢٥٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ يَثِقُ بِهِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الإِنْسَانِ كَذِئْبِ الغَنَمِ، يَأْخُذُ الشَّاذَّةَ وَالقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ وَعَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ وَالعَامَّةِ[٤]. [كتب (٢٢٤٥٨)، رسالة (٢٢١٠٧)]

٢٢٥٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَلاَةً، فَأَحْسَنَ فِيهَا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالقِيَامَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هَذِهِ صَلاَةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ رَبِّي فِيهَا ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَيْنِ(٢)، وَلَمْ يُعْطِنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَقْتُلَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ جُوعٍ فَيَهْلِكُوا، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِي[٥]. [كتب (٢٢٤٥٩)، رسالة (٢٢١٠٨)]

٢٢٥٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا جَهْضَمٌ، يَعْنِي اليَمَامِيَّ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا زَيْدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ سَلاَّمِ بْنِ أَبِي سَلاَّمٍ، نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ(٣) الحَضْرَمِيُّ، عَنْ

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «إياي».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «اثنتين».

(٣) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «عياش»، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (٢٢٤٦٠)، و«أطراف المسند» (٧١٩٩).

[١] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٤) وقال: «وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَنَعِّمِينَ وَالْمُتَنَطِّعِينَ] (١٠/ ٢٥٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ أَهْلِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٤٥).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لُزُومِ الْمَسَاجِدِ] (٢/ ٢٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ هَلَاكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، برقم (٢٨٩٠) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

مَالِكِ بْنِ يُخَامِرٍ(١) ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ: احْتَبَسَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم ذَاتَ غَدَاةٍ، عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، حَتَّى كِدْنَا نَتَرَاءَى قَرْنَ الشَّمْسِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم سَرِيعًا، فَثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ، وَصَلَّى وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: كَمَا أَنْتُمْ عَلَى مَصَافِّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمُ الغَدَاةَ، إِنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي، فَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي، حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي يَا رَبِّ.

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي يَا رَبِّ(٢) ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي يَا(٣) رَبِّ، فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ صَدْرِي، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الكَفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا الكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: نَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، وَجُلُوسٌ فِي المَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَإِسْبَاغُ الوُضُوءِ عِنْدَ الكَرِيهَاتِ، قَالَ: وَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الكَلَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، قَالَ: سَلْ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ، فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا وَتَعَلَّمُوهَا[١] . [كتب (٢٢٤٦٠)، رسالة (٢٢١٠٩)]

٢٢٥٣٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرٍ(٤) السَّكْسَكِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: مَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهُ رِيحُ المِسْكِ، عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصًا، أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ[٢] . [كتب (٢٢٤٦١)، رسالة (٢٢١١٠)]

٢٢٥٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ

---

(١) مالك بن يُخامِر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. انظر حاشية الحديث (١٦٩٣).

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «لا أدري رب».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «لا أدري رب».

(٤) مالك بن يُخامِر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. انظر حاشية الحديث (١٦٩٣).

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ ص، برقم (٣٢٣٥).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ برقم (٢٥٤١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٥٧)، والنسائي، ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ، برقم (٣١٤١).

غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[١]. [كتب (٢٢٤٦٢)، رسالة (٢٢١١١)]

٢٢٥٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ لَقِيَ امْرَأَةً لاَ يَعْرِفُهَا، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ شَيْئًا، إِلاَّ قَدْ أَتَاهُ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ الآيَةَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ، قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَهُ خَاصَّةً، أَمْ(١) لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً[٢]. [كتب (٢٢٤٦٣)، رسالة (٢٢١١٢)]

٢٢٥٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (٢٢٤٦٤)، رسالة (٢٢١١٣)]

٢٢٥٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ(٣) طَاهِرًا، فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ[٤]. [كتب (٢٢٤٦٥)، رسالة (٢٢١١٤)]

٢٢٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ[٥]. [كتب (٢٢٤٦٦)، رسالة (٢٢١١٥)]

٢٢٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو».

(٢) في «أطراف المسند»، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (١٦٧١٧): «شُعبة».

(٣) في طبعة الرسالة: «ذكر الله».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ برقم (٣٢٨٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، برقم (٢٦١٠) من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: الصَّلاَةُ كَفَّارَةٌ، برقم (٥٢٦)، ومسلم في التوبة، باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ﴾ برقم (٢٧٦٣) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي النَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ، برقم (٥٠٤٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ] (١٠/ ٩٧): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَبْلَ الِاخْتِلَاطِ».

ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ(١)، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ، وَقَالَ رَوْحٌ: حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ جاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَقَالَ رَوْحٌ: قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُواقَ نَاقَةٍ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللهَ القَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ، أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَغْزَرِ(٢) مَا كَانَتْ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَأَغَرِّ(٣)، وَرَوْحٌ: كَأَغْزَرِ(٤)، وَحَجَّاجٌ: كَأَعَزِّ(٥)، مَا كَانَتْ لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ[١]. [كتب (٢٢٤٦٧)، رسالة (٢٢١١٦)]

٢٢٥٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى قُرًى عَرَبِيَّةٍ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ حَظَّ الأَرْضِ[٢].

قَالَ سُفْيَانُ: حَظُّ الأَرْضِ: الثُّلُثُ، وَالرُّبُعُ. [كتب (٢٢٤٦٨)، رسالة (٢٢١١٧)]

٢٢٥٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَنْعُمَ، عَنْ مُرَيحِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ، قَالَ(٦): إِيَّايَ وَالتَّنَعُّمَ، فَإِنَّ عِبَادَ اللهِ لَيْسُوا بِالمُتَنَعِّمِينَ[٣]. [كتب (٢٢٤٦٩)، رسالة (٢٢١١٨)]

٢٢٥٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا المُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ، إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا أُحِبُّكَ، قَالَ: أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لاَ(٧) تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، قَالَ: وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ[٤]. [كتب (٢٢٤٧٠)، رسالة (٢٢١١٩)]

---

(١) مالك بن يُخامِر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. انظر حاشية الحديث (١٦٩٣).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كأغر».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «كأغزر».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «كأغر».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «كأغر».

(٦) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٧) في طبعة عالم الكتب: «ولا».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ برقم (٢٥٤١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٥٧)، والنسائي، ثَوَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ، برقم (٣١٤١).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْمُزَارَعَةِ] (٤/ ١٢٣): «فِيهِ جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وَثَّقَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَنَعِّمِينَ وَالْمُتَنَطِّعِينَ] (١٠/ ٢٥٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ، برقم (١٥٢٢).

٢٢٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ عُمَرُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ مَا رَأَى فِي يَقَظَتِهِ، أَوْ نَوْمِهِ، فَهُو حَقٌّ، وَإِنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي الجَنَّةِ، إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، فَقُلْتُ(١): لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ[١]. [كتب (٢٢٤٧١)، رسالة (٢٢١٢٠)]

٢٢٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ(٢)، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُمْرَانُ بَيْتِ المَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ المَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ المَلْحَمَةِ فَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِ الَّذِي حَدَّثَهُ، أَوْ مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الحَقُّ(٣) كَمَا أَنَّكَ هَا هُنَا، أَوْ كَمَا أَنَّكَ قَاعِدٌ، يَعْنِي مُعَاذًا[٢]. [كتب (٢٢٤٧٢)، رسالة (٢٢١٢١)]

٢٢٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ، حَدَّثنا شَهْرٌ، حَدَّثنا ابْنُ غَنْمٍ، عَنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ بِالنَّاسِ قِبَلَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ، صَلَّى بِالنَّاسِ صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَكِبُوا، فَلَمَّا أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، نَعَسَ النَّاسُ عَلَى أَثَرِ الدُّلْجَةِ، وَلَزِمَ مُعَاذٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتْلُو أَثَرَهُ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ عَلَى جَوادِّ الطُّرُقِ(٤) تَأْكُلُ وَتَسِيرُ، فَبَيْنَمَا مُعَاذٌ عَلَى أَثَرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَنَاقَتُهُ تَأْكُلُ مَرَّةً وَتَسِيرُ أُخْرَى، عَثَرَتْ نَاقَةُ مُعَاذٍ، فَكَبَحَهَا بِالزِّمَامِ فَهَبَّتْ، حَتَّى نَفَرَتْ مِنْهَا نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَشَفَ عَنْهُ قِنَاعَهُ، فَالتَفَتَ، فَإِذَا لَيْسَ مِنَ الجَيْشِ رَجُلٌ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنْ مُعَاذٍ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: ادْنُ دُونَكَ، فَدَنَا مِنْهُ، حَتَّى لَصِقَتْ رَاحِلَتَاهُمَا إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ النَّاسَ مِنَّا كَمَكَانِهِمْ مِنَ البُعْدِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، نَعَسَ النَّاسُ، فَتَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ تَرْتَعُ وَتَسِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَأَنَا كُنْتُ نَاعِسًا، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذٌ بُشْرَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَيْهِ وَخَلْوَتَهُ لَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي أَسْأَلْكَ عَنْ كَلِمَةٍ قَدْ أَمْرَضَتْنِي وَأَسْقَمَتْنِي وَأَحْزَنَتْنِي، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَلْنِي عَمَّا(٥)

---

(١) في طبعة الرسالة: «قلت».

(٢) مالك بن يُخامِر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. انظر حاشية الحديث (١٦٩٣).

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إن هذا لحق».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الطريق».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «عم».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي أَمَارَاتِ المَلاَحِمِ، برقم (٤٢٩٤).

شِئْتَ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، حَدِّثْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، لاَ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا(١)، قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم: بَخٍ بَخٍ بَخٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ بِعَظِيمٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ بِعَظِيمٍ، ثَلاَثًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ الخَيْرَ، فَلَمْ يُحَدِّثْهُ بِشَيْءٍ، إِلاَّ قَالَهُ لَهُ(٢) ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، يَعْنِي أَعَادَهُ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، حِرْصًا لِكَيْمَا يُتْقِنَهُ عَنْهُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ وَتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، حَتَّى تَمُوتَ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَعِدْ لِي، فَأَعَادَهَا لَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ يَا مُعَاذُ بِرَأْسِ هَذَا الأَمْرِ، وَقِوَامِ هَذَا الأَمْرِ وَذُرْوَةِ السَّنَامِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: بَلَى بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَحَدِّثْنِي، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ رَأْسَ هَذَا الأَمْرِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ قِوَامَ هَذَا الأَمْرِ إِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَإِنَّ ذُرْوَةَ السَّنَامِ مِنْهُ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَيَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدِ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (٢٢٤٧٣)، رسالة (٢٢١٢٢)]

٢٢٥٥٠ - وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا شَحَبَ وَجْهٌ، وَلاَ اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ تُبْتَغَى فِيهِ دَرَجَاتُ الجَنَّةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ المَفْرُوضَةِ، كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلاَ ثَقُلَ مِيزَانُ عَبْدٍ كَدَابَّةٍ تَنْفُقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ[٢]. [كتب (٢٢٤٧٣)، رسالة (٢٢١٢٢)]

٢٢٥٥١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ الصَّلاَةَ أُحِيلَتْ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ، فَذَكَرَ أَحْوَالَهَا قَطْ[٣]. [كتب (٢٢٤٧٤)، رسالة (٢٢١٢٣)]

٢٢٥٥٢ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المَسْعُودِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أُحِيلَتِ الصَّلاَةُ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ، وَأُحِيلَ الصِّيَامُ ثَلاَثَةَ أَحْوَالٍ، فَأَمَّا أَحْوَالُ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدِمَ المَدِينَةَ وَهُوَ يُصَلِّي سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ قَالَ: فَوَجَّهَهُ اللهُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَهَذَا حَوْلٌ، قَالَ: وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ لِلصَّلاَةِ، وَيُؤْذِنُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى نَقَسُوا، أَوْ كَادُوا يَنْقُسُونَ، قَالَ: ثُمَّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «غيره».

(٢) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلاَةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] انظر ما سلف.

[٣] أبو داود، بَاب: كَيْفَ الأَذَانُ؟ برقم (٥٠٧).

إِنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، وَلَوْ قُلْتُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ نَائِمًا لَصَدَقْتُ، إِنِّي بَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ رَأَيْتُ شَخْصًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ(١)، مَثْنَى مَثْنَى، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الأَذَانِ، ثُمَّ أَمْهَلَ سَاعَةً، قَالَ: ثُمَّ قَالَ مِثْلَ الَّذِي قَالَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَزِيدُ فِي ذَلِكَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلِّمْهَا بِلاَلًا فَلْيُؤَذِّنْ بِهَا، فَكَانَ بِلاَلٌ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ بِهَا، قَالَ: وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَدْ طَافَ بِي مِثْلُ الَّذِي أَطَافَ بِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ سَبَقَنِي، فَهَذَانِ حَوْلاَنِ.

قَالَ: وَكَانُوا يَأْتُونَ الصَّلاَةَ، وَقَدْ سَبَقَهُمْ بِبَعْضِهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِلَى الرَّجُلِ إِذَا جَاءَ كَمْ صَلَّى؟ فَيَقُولُ: وَاحِدَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ، فَيُصَلِّيهَا، ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي صَلاَتِهِمْ، قَالَ: فَجَاءَ مُعَاذٌ، فَقَالَ: لاَ أَجِدُهُ عَلَى حَالٍ أَبَدًا، إِلاَّ كُنْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَضَيْتُ مَا سَبَقَنِي، قَالَ: فَجَاءَ، وَقَدْ سَبَقَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبَعْضِهَا، قَالَ: فَثَبَتَ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَتَهُ، قَامَ فَقَضَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهُ قَدْ سَنَّ لَكُمْ مُعَاذٌ، فَهَكَذَا فَاصْنَعُوا، فَهَذِهِ ثَلاَثَةُ أَحْوَالٍ، وَأَمَّا أَحْوَالُ الصِّيَامِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدِمَ المَدِينَةَ، فَجَعَلَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَقَالَ يَزِيدُ: فَصَامَ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ إِلَى رَمَضَانَ، مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَصَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ عَلَيْهِ الصِّيَامَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ إِلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ قَالَ: فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَطْعَمَ مِسْكِينًا، فَأَجْزَأَ ذَلِكَ عَنْهُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْزَلَ الآيَةَ الأُخْرَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ قَالَ: فَأَثْبَتَ اللهُ صِيَامَهُ عَلَى المُقِيمِ الصَّحِيحِ، وَرَخَّصَ فِيهِ لِلْمَرِيضِ وَالمُسَافِرِ، وَثَبَّتَ الإِطْعَامَ لِلْكَبِيرِ، الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الصِّيَامَ، فَهَذَانِ حَوْلاَنِ، قَالَ: وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ، مَا لَمْ يَنَامُوا، فَإِذَا نَامُوا امْتَنَعُوا، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: صِرْمَةُ، ظَلَّ يَعْمَلُ صَائِمًا، حَتَّى أَمْسَى، فَجَاءَ إِلَى أَهْلِهِ، فَصَلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ نَامَ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَلَمْ يَشْرَبْ، حَتَّى أَصْبَحَ، فَأَصْبَحَ صَائِمًا، قَالَ: فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ جُهِدَ جَهْدًا شَدِيدًا، قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جُهِدْتَ جَهْدًا شَدِيدًا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي عَمِلْتُ أَمْسِ، فَجِئْتُ حِينَ جِئْتُ، فَأَلْقَيْتُ نَفْسِي، فَنِمْتُ، وَأَصْبَحْتُ حِينَ أَصْبَحْتُ صَائِمًا، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ قَدْ أَصَابَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ جَارِيَةٍ، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ، بَعْدَ مَا نَامَ، وَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ وَقَالَ يَزِيدُ: فَصَامَ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ إِلَى رَمَضَانَ[١]. [كتب (٢٢٤٧٥)، رسالة (٢٢١٢٤)]

---

(١) قوله: «أشهد أن لا إله إلا الله» لم يتكرر في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] انظر ما سلف.

٢٢٥٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةً، فَأَحْسَنَ فِيهَا القِيَامَ وَالخُشُوعَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَالَ: إِنَّهَا صَلاَةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ، سَأَلْتُ اللهَ فِيهَا ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَزَوَى عَنِّي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَبْعَثَ عَلَى أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَجْتَاحَهُمْ، فَأَعْطَانِيهِ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَبْعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً تَقْتُلُهُمْ جُوعًا، فَأَعْطَانِيهِ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَرَدَّهَا عَلَيَّ [١]. [كتب (٢٢٤٧٦)، رسالة (٢٢١٢٥)]

٢٢٥٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا وَاللهِ أُحِبُّكَ، قَالَ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ فِي كُلِّ صَلاَةٍ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ [٢]. [كتب (٢٢٤٧٧)، رسالة (٢٢١٢٦)]

٢٢٥٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ [٣]. [كتب (٢٢٤٧٨)، رسالة (٢٢١٢٧)]

٢٢٥٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ مَطْمَعَ [٤]. [كتب (٢٢٤٧٩)، رسالة (٢٢١٢٨)]

٢٢٥٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى اليَمَنِ، أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ مِنَ البَقَرِ بَقَرَةً تَبِيعًا، أَوْ تَبِيعَةً، أَوْ قَالَ: جَذَعًا، أَوْ جَذَعَةً، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً، بَقَرَةً مُسِنَّةً، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا، أَوْ عَدْلَهُ مَعَافِرَ [٥]. [كتب (٢٢٤٨٠)، رسالة (٢٢١٢٩)]

٢٢٥٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، عَنْ زَبَّانَ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ مُعَاذٍ (١)، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَفْضَلِ الإِيمَانِ؟ قَالَ: أَنْ تُحِبَّ للهِ،

---

(١) كذا وقع هذا الحديث في مسند معاذ بن جبل، في موضعين منه، هذا، وبعده بحديث، وصوابه مسند معاذ بن أنس الجهني، وتحرف في هذا الموضع إلى: «عن سهل، عن أبيه، عن معاذ»، وفي الموضع الثاني (٢٢٥٦٠) إلى: «عن سهل بن معاذ، عن

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ هَلَاكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، برقم (٢٨٩٠) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ، برقم (١٥٢٢).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي التَّلْقِينِ، برقم (٣١١٦).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ١٤٤).

[٥] النسائي، بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ، برقم (٢٤٥٢).

وَتُبْغِضَ للهِ، وَتُعْمِلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللهِ، قَالَ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ[١]. [كتب (٢٢٤٨١)، رسالة (٢٢١٣٠)]

٢٢٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلانِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَأْثُرُ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ، وَيَتَجَالَسُونَ فِيَّ، وَيَتَبَاذَلُونَ فِيَّ[٢]. [كتب (٢٢٤٨٢)، رسالة (٢٢١٣١)]

٢٢٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ مُعَاذٍ(١)، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَفْضَلِ الإِيمَانِ؟ قَالَ: أَفْضَلُ الإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ للهِ، وَتُبْغِضَ فِي اللهِ، وَتُعْمِلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللهِ، قَالَ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا، أَوْ تَصْمُتَ[٣]. [كتب (٢٢٤٨٣)، رسالة (٢٢١٣٢)]

٢٢٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَأُنَبِّئُكَ بِأَبْوَابٍ مِنَ الخَيْرِ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، وَقِيَامُ العَبْدِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ[٤]. [كتب (٢٢٤٨٤)، رسالة (٢٢١٣٣)]

٢٢٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَمَّارٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي

أبيه، عن مُعاذ»، وهو على الصواب في نسخة القادرية الخطية، و«أطراف المسند» (٧١٠٦)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٦٥٩١)، وطبعة عالم الكتب: «سهل بن مُعاذ، عن أبيه»، ليس فيه: «عن مُعاذ»، فهو من رواية سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم.

- والحديث؛ أخرجَه الطبراني، في مسند معاذ بن أنس الجهني ٢٠/ (٤٢٥) من طريق ابن لهيعة، و(٤٢٦) من طريق رشدين، على الصواب، ليس فيه: «عن مُعاذ».

- وقال الهيثمي: عن مُعاذ بن أنس، أنه سأل النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم عن أفضل الإيمان . . . الحديثَ.

في الأولى رشدين بن سعد، وفي الثانية ابن لهيعة، وكلاهما ضعيفٌ، رواهما أحمد. «مجمع الزوائد» ١/ ٨٩ .

والحديث؛ أورده ابن حُجر، في «أطراف المسند»، و«إتحاف المَهَرة» في مسند معاذ بن أنس الجهني.

(١) تصحف هنا في طبعتي الرسالة، والمكنز، إلى: «عَن سَهلِ بنِ مُعاذ، عَن أَبيه، عَن مُعاذ»، انظر حاشية الحديث (٢٢٥٥٨).

- وسَهل بن مُعاذ بن أنس الجهني، وهذا من مسند مُعاذ بن أنس الجهني، وأورده فيه ابن حَجَر في «أطراف المسند».

(٢) في النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ١١/ ٤٥٠، وطبعَتي الرسالة (٢٢١٣٤)، والمكنز (٢٢٥٦٢): «عمار بن ياسر»، وأقر محققو الطبعتين بوقوع التحريف، وجاء على حاشية نسخة الشيخ عبد الله بن سالم الخطية: قوله: «عمار بن ياسر» كذا في نسخة قديمة، وفي «الأطراف»: «عمار»، من غير نسبة.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٨٩).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحُبِّ فِي اللَّهِ، برقم (٢٣٩٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٨٩).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلاَةِ، برقم (٢٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

بَعْضِ أَسْفَارِهِ، إِذْ سَمِعَ مُنَادِيًا يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ: عَلَى الفِطْرَةِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ: شَهِدَ بِشَهَادَةِ الحَقِّ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: خَرَجَ مِنَ النَّارِ، انْظُرُوا فَسَتَجِدُونَهُ إِمَّا رَاعِيًا مُعْزِبًا، وَإِمَّا مُكَلِّبًا، فَنَظَرُوهُ، فَوَجَدُوهُ رَاعِيًا حَضَرَتْهُ الصَّلاَةُ، فَنَادَى بِهَا[١]. [كتب (٢٢٤٨٥)، رسالة (٢٢١٣٤)]

٢٢٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالَ: لَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَوْقَاصِ البَقَرِ شَيْئًا[٢]. [كتب (٢٢٤٨٦)، رسالة (٢٢١٣٥)]

٢٢٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: إِنَّ هَذَا الرِّجْزَ قَدْ وَقَعَ، فَفِرُّوا مِنْهُ فِي الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَلَمْ يُصَدِّقْهُ بِالَّذِي قَالَ: فَقَالَ: بَلْ هُو شَهَادَةٌ وَرَحْمَةٌ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُعَاذًا وَأَهْلَهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَعَرَفْتُ الشَّهَادَةَ، وَعَرَفْتُ الرَّحْمَةَ، وَلَمْ أَدْرِ مَا دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، حَتَّى أُنْبِئْتُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَمَا هُو ذَاتَ لَيْلَةٍ يُصَلِّي، إِذْ قَالَ فِي دُعَائِهِ: فَحُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونٌ، فَحُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونٌ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ تَدْعُو بِدُعَاءٍ، قَالَ: وَسَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَأَبَى عَلَيَّ، أَوْ قَالَ: فَمَنَعَنِيهَا(١) فَقُلْتُ: حُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونًا، حُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونًا حُمَّى إِذًا، أَوْ طَاعُونًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٣]. [كتب (٢٢٤٨٧)، رسالة (٢٢١٣٦)]

- حديث أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، الصُّدَيِّ بْنِ عَجْلاَنَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ البَاهِلِيِّ (٢)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ،

والمُثبَت عَن «أطراف المسند» (٧١٨٣)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٦٦٩٦)، وطبعة عالم الكتب.

والحَديث؛ أخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٤٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَبَّاس المؤَدِّب، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمَان الجَوْهَري، قال: حَدثنا الحكم بن عبد المَلِك، عَن عَمار العَبْسي، عَن عبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، به.

وقد رَوَى الحكم بن عبد المَلِك، عَن عَمار بن مُحمد العَبْسي الكُوفي. «تهذيب الكمال» ٧/ ١١٠ .

- وهناك أيضًا: عَمَّار بن عبد الله بن يَسار، الجُهَني، الكوفي، يروي عن ابن أَبي لَيلَى. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٨، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٩٢، و«الثقات» لابن حبان ٧/ ٢٨٤ .

(١) في طبعة عالم الكتب: «فمنعت».

(٢) في طبعة الرسالة: «[ويقال] ابن وَهب الباهلي».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ، إِذَا سُمِعَ فِيهِمُ الْأَذَانُ، برقم (٣٨٢) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ مِنْهُ فِي بَيَانِ الزَّكَاةِ] (٣/ ٧٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ هَلَاكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، برقم (٢٨٩٠) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَضَّلَنِي رَبِّي [(١)] عَلَى الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، أَوْ قَالَ: عَلَى الأُمَمِ بِأَرْبَعٍ، قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَجُعِلَتْ لِيَ [(٢)] الأَرْضُ كُلُّهَا لِي وَلأُمَّتِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي الصَّلاَةُ، فَعِنْدَهُ مَسْجِدُهُ وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَأُحِلَّ لَنَا الغَنَائِمُ [١]. [كتب (٢٢٤٨٨)، رسالة (٢٢١٣٧)]

٢٢٥٦٦- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ [(٣)]، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَيَّارٍ، مَوْلًى لآلِ مُعَاوِيَةَ بِحَدِيثٍ آخَرَ، وَيُقَالُ: هُو سَيَّارٌ الشَّامِيُّ. [كتب (٢٢٤٨٩)، رسالة (٢٢١٣٧)]

٢٢٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي، وَلَمْ يَرَنِي، سَبْعَ مِرَارٍ [٢]. [كتب (٢٢٤٩٠)، رسالة (٢٢١٣٨)]

٢٢٥٦٨- **حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ [(٤)]، حَدَّثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، وَحَمَّادُ بْنُ الجَعْدِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٤٩١)، رسالة (٢٢١٣٩)]

٢٢٥٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوَةً، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوًا ثَانِيًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْوًا ثَالِثًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ مَرَّتِي هَذِهِ، فَسَأَلْتُكَ أَنْ تَدْعُو اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَوْتَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسَلِّمَنَا وَيُغَنِّمَنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، فَادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

---

(١) قوله: «رَبِّي» لم يرد في النسخ: الظاهرية (١٠٤٩)، والأزهرية، ولا له لي، والكتانية، والقادرية، والحرم المكي، وكوبريلي (٤١١)، وطبعة عالم الكتب، وهو ثابتٌ في نسخة دار الكتب المصرية، وطبعتي الرسالة (٢٢١٣٧)، والمكنز (٢٢٥٦٥).
- وقد أخرجه المِزِّي، من طريق «مسند أحمد»، وفيه: «أن رسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم قال: إن الله فضلني على الأنبياء». «تهذيب الكمال» ١٢/٣١٨ .

(٢) قوله: «لي» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»، برقم (٤٣٨)، ومسلم في أوائل المساجد ومواضع الصلاة، برقم (٥٢١) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ] (١٠/ ٦٧): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ أَيْمَنَ بْنِ مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

اللهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ أَبُو أُمَامَةَ، وَلاَ امْرَأَتُهُ، وَلاَ خَادِمُهُ، إِلاَّ صِيَامًا، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رُئِيَ فِي دَارِهِمْ دُخَانٌ بِالنَّهَارِ قِيلَ: اعْتَرَاهُمْ ضَيْفٌ، نَزَلَ بِهِمْ نَازِلٌ، قَالَ: فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَرْتَنَا بِالصِّيَامِ، فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ بَارَكَ اللهُ لَنَا فِيهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَمُرْنِي بِعَمَلٍ آخَرَ، قَالَ: اعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ للهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَ اللهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً[1]. [كتب (٢٢٤٩٢)، رسالة (٢٢١٤٠)]

٢٢٥٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوًا، فَأَتَيْتُهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مُرْنِي بِعَمَلٍ آخُذُهُ عَنْكَ، يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ[2]. [كتب (٢٢٤٩٣)، رسالة (٢٢١٤١)]

٢٢٥٧١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا فِطْرُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٤٩٤)، رسالة (٢٢١٤٢)]

٢٢٥٧٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا فِطْرُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: يَقُولُونَ(٣) النَّاسُ: مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، يَعْنِي مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ زَاهِدًا(٤)، إِنَّمَا الزَّاهِدُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، الَّذِي أَتَتْهُ الدُّنْيَا فَتَرَكَهَا. [كتب (٢٢٤٩٥)، رسالة (٢٢١٤٣)]

٢٢٥٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ: الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالحَمْدُ للهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالحَمْدُ للهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِثْلَهَا، فَأَعْظِمْ ذَلِكَ[3]. [كتب (٢٢٤٩٦)، رسالة (٢٢١٤٤)]

٢٢٥٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي المَشَّاءِ، وَهُو لَقِيطُ بْنُ المَشَّاءِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَحَوَّلَ خِيَارُ أَهْلِ العِرَاقِ إِلَى الشَّامِ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى العِرَاقِ[4]. [كتب (٢٢٤٩٧)، رسالة (٢٢١٤٥)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «يقول».

(٤) في طبعة الرسالة: «زاهدٌ».

---

[1] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ] (٢/ ٢٤٨): «رجاله رجال الصحيح».

[2] انظر ما سلف.

[3] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ جَامِعٌ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (١٠/ ٩٣): «رجاله رجال الصحيح».

[4] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٥٧).

٢٢٥٧٥- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو المَشَّاءِ، يُقَالُ لَهُ: لَقِيطٌ، وَيَقُولُونَ: ابْنُ المَشَّاءِ، وَأَبُو المَشَّاءِ. [كتب (٢٢٤٩٧)، رسالة (٢٢١٤٥)]

٢٢٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اقْرَؤُوا القُرْآنَ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ لأَصْحَابِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ البَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ، كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ، يُحَاجَّانِ عَنْ أَهْلِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: اقْرَؤُوا البَقَرَةَ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ يَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ[١]. [كتب (٢٢٤٩٨)، رسالة (٢٢١٤٦)]

٢٢٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٢٤٩٩)، رسالة (٢٢١٤٧)]

٢٢٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْنَا: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ فِي السَّلاَسِلِ إِلَى الجَنَّةِ[٢]. [كتب (٢٢٥٠٠)، رسالة (٢٢١٤٨)]

٢٢٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ[٣]. [كتب (٢٢٥٠١)، رسالة (٢٢١٤٩)]

٢٢٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُجَيْرٍ، حَدَّثنا سَيَّارٌ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ ذَكَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ، أَوْ قَالَ: يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، مَعَهُمْ أَسْيَاطٌ(١) كَأَنَّهَا أَذْنَابُ البَقَرِ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللهِ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ[٤]. [كتب (٢٢٥٠٢)، رسالة (٢٢١٥٠)]

٢٢٥٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُجَيْرٍ(٢)، حَدَّثنا سَيَّارٌ، قَالَ: جِيءَ بِرُؤُوسٍ مِنْ قِبَلِ العِرَاقِ، فَنُصِبَتْ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ، وَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ فَدَخَلَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «سياط».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عبد الله بن بحير».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الأَسَارَى فِي السَّلاسِلِ، برقم (٣٠١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ، فِي فَضْلِ الصَّائِمِ، برقم (٢٢٢٠).

[٤] خرجه مسلم، بَاب: النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ، برقم (٢٨٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

المَسْجِدَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَرَفَعَ(١) رَأْسَهُ، فَقَالَ: شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ثَلاَثًا، وَخَيْرُ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مَنْ قَتَلُوهُ، وَقَالَ كِلاَبُ النَّارِ ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّهُ بَكَى، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ هَذَا الحَدِيثَ حَيْثُ قُلْتَ: كِلاَبُ النَّارِ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ، لَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى ذَكَرَ سَبْعًا، لَخِلْتُ أَنْ لاَ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لأَيِّ شَيْءٍ بَكَيْتَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، أَوْ مِنْ رَحْمَتِهِمْ[١]. [كتب (٢٢٥٠٣)، رسالة (٢٢١٥١)]

٢٢٥٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَأْتِ أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُو حَاقِنٌ، وَلاَ يَدْخُلْ بَيْتًا، إِلاَّ بِإِذْنٍ، وَلاَ يَؤُمَّنَّ إِمَامٌ قَوْمًا، فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ[٢]. [كتب (٢٢٥٠٤)، رسالة (٢٢١٥٢)]

٢٢٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ، إِلاَّ للهِ، كَانَ لَهُ فِي كُلِّ(٢) شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ، أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُو فِي الجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَفَرَّقَ(٣) بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَةِ وَالوُسْطَى[٣]. [كتب (٢٢٥٠٥)، رسالة (٢٢١٥٣)]

٢٢٥٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ(٤)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ، وَمَعَهُ غُلاَمَانِ، وَهَبَ أَحَدَهُمَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ: لاَ تَضْرِبْهُ، فَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاَةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غُلاَمَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْدِمْنَا، فَقَالَ: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: خِرْ لِي، قَالَ: خُذْ هَذَا، وَلاَ تَضْرِبْهُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، مَقْبَلَنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ، وَأَعْطَى أَبَا ذَرٍّ غُلاَمًا، وَقَالَ: اسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا، فَأَعْتَقَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا فَعَلَ الغُلاَمُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَوْصِيَ بِهِ مَعْرُوفًا، فَأَعْتَقْتُهُ[٤]. [كتب (٢٢٥٠٦)، رسالة (٢٢١٥٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ثم خرج فنظر إليهم فرفع».

(٢) في طبعة الرسالة: «كان له بكل».

(٣) في طبعة الرسالة: «وقرن».

(٤) في «أطراف المسند» (٧٦٨٢)، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (٦٥١١): «حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي غالب».

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٣٠٠٠) وقال: «حديث حسن».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا يَخُصُّ الْإِمَامُ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ] (٢/ ٧٩): «فِيهِ السَّفْرُ بْنُ نُسَيْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٦٠).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْمَوَالِي وَالْوَصِيَّةِ بِهِمْ] (٤/ ٢٣٧): «مَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَقَدْ ضُعِّفَ».

٢٢٥٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يُجِيرُ عَلَى المُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ[١]. [كتب (٢٢٥٠٧)، رسالة (٢٢١٥٥)]

٢٢٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الخَبَائِرِيِّ، وَأَبِي اليَمَانِ الهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الأَخْنَسِ السُّلَمِيُّ: وَاللهِ مَا أُولَئِكَ فِي أُمَّتِكَ، إِلاَّ كَالذُّبَابِ الأَصْهَبِ فِي الذِّبَّانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَزَادَنِي ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ، قَالَ: فَمَا سَعَةُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ، وَأَوْسَعُ وَأَوْسَعُ، يُشِيرُ بِيَدِهِ، قَالَ: فِيهِ مَثْعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، قَالَ: فَمَا حَوْضُكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: أَشَدُّ(١) بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مَذَاقَةً مِنَ العَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ المِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَدًا[٢]. [كتب (٢٢٥٠٨)، رسالة (٢٢١٥٦)]

٢٢٥٨٧- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، وَقَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ خَطَأٌ، إِنَّمَا هُو عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَلَّمُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ شَافِعٌ يَوْمَ القِيَامَةِ تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوِيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ، يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا، تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ، فَإِنَّ تَعْلِيمَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ يَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ[٣]. [كتب (٢٢٥٠٩)، رسالة (٢٢١٥٧)]

٢٢٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَتَشٍ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَلًّى، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

(ح) وَحَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَرْمِي الجَمْرَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، حَتَّى إِذَا رَمَى الثَّانِيَةَ عَرَضَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا اعْتَرَضَ فِي الجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ، عَرَضَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ لإِمَامٍ جَائِرٍ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «ماءٌ أشد».

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الجِوَارِ] (٥/ ٣٢٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ: يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، برقم (٦٥٤٢)، ومسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ المُسْلِمِينَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، برقم (٢١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ القُرْآنِ، وَسُورَةِ البَقَرَةِ، برقم (٨٠٤).

.قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ الحَسَنُ يَقُولُ: لإِمَامٍ ظَالِمٍ[١] . [كتب (٢٢٥١٠ و٢٢٥١١)، رسالة (٢٢١٥٨)]

٢٢٥٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا الإِثْمُ؟ فَقَالَ: إِذَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ، قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، وَسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ[٢] . [كتب (٢٢٥١٢)، رسالة (٢٢١٥٩)]

٢٢٥٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيُنْقَضَنَّ(١) عُرَى الإِسْلاَمِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتُقِضَتْ عُرْوَةٌ، تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا الحُكْمُ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلاَةُ[٣] . [كتب (٢٢٥١٣)، رسالة (٢٢١٦٠)]

٢٢٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ وَهُو عَلَى الجَدْعَاءِ وَاضِعٌ رِجْلَهُ فِي غَرْزِ الرَّحْلِ، يَتَطَاوَلُ يَقُولُ: أَلاَ تَسْمَعُونَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آخِرِ القَوْمِ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ، قُلْتُ لَهُ: فَمُذْ كَمْ سَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قَالَ: وَأَنَا ابْنُ ثَلاَثِينَ سَنَةً[٤] . [كتب (٢٢٥١٤)، رسالة (٢٢١٦١)]

٢٢٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ هِشَامٍ، وَأَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: أَبُو أُمَامَةَ الحِمْصِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الوُضُوءُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ، ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلاَةُ نَافِلَةً، فَقِيلَ لَهُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، وَلاَ أَرْبَعٍ، وَلاَ خَمْسٍ[٥] . [كتب (٢٢٥١٥)، رسالة (٢٢١٦٢)]

٢٢٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ اليَمَامِيُّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لتنقضن».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمرًا بمعروف، أو نهيًا عن منكر من فروض الكفايات، برقم (٢٠١٨٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٨٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ نَقْضِ عُرَى الْإِسْلَامِ] (٧/ ٢٨١): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] الترمذي، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ، برقم (٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ] (١/ ٢٢٣): «إسناده حسن».

مَجْلِسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ(١) أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللهِ، قَالَ: فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، فَلَمَّا فَرَغَ، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم وَتَبِعَهُ الرَّجُلُ وَتَبِعْتُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عَليه وَسَلم: أَلَيْسَ خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ تَوَضَّأْتَ، فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ وَصَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ الرَّجُلُ بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ، أَوْ ذَنْبَكَ[١]. [كتب (٢٢٥١٦)، رسالة (٢٢١٦٣)]

٢٢٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ الحَدَّادُ، حَدَّثنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ، إِلاَّ أُوتُوا الجَدَلَ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[٢]. [كتب (٢٢٥١٧)، رسالة (٢٢١٦٤)]

٢٢٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، هُو ابْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الحَصِينِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحُمَّى مِنْ كِيرِ جَهَنَّمَ(٢)، فَمَا أَصَابَ المُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (٢٢٥١٨)، رسالة (٢٢١٦٥)]

٢٢٥٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الإِثْمُ؟ قَالَ: إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ[٤]. [كتب (٢٢٥١٩)، رسالة (٢٢١٦٦)]

٢٢٥٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاَةٍ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَكَانَ فِي النَّاسِ غَامِضًا، لاَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، فَعُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ[٥]. [كتب (٢٢٥٢٠)، رسالة (٢٢١٦٧)]

٢٢٥٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي

---

(١) قوله: «إني قد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «من كير من جهنم».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الزُّخْرُفِ، برقم (٣٢٥٣) وقال: «حديث حسن صحيح».

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٢/٣٠٦).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/٨٦).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الكَفَافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ، برقم (٢٣٤٧).

أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، أَوْ رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُكَفَّرٍ(١)، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (٢٢٥٢١)، رسالة (٢٢١٦٨)]

٢٢٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا خَالِدٌ الصَّفَّارُ، سَمِعَهُ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ بَيْعُ المُغَنِّيَاتِ، وَلاَ شِرَاؤُهُنَّ، وَلاَ تِجَارَةٌ فِيهِنَّ، وَأَكْلُ أَثْمَانِهِنَّ حَرَامٌ[٢]. [كتب (٢٢٥٢٢)، رسالة (٢٢١٦٩)]

٢٢٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُطْبَعُ المُؤْمِنُ عَلَى الخِلاَلِ كُلِّهَا، إِلاَّ الخِيَانَةَ وَالكَذِبَ[٣]. [كتب (٢٢٥٢٣)، رسالة (٢٢١٧٠)]

٢٢٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ، خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ، قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ[٤]. [كتب (٢٢٥٢٤)، رسالة (٢٢١٧١)]

٢٢٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، وَهَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الجَعْدِ يُحَدِّثُ، قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: أَبُو الجَعْدِ مَوْلَى لِبَنِي ضُبَيْعَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ دِينَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَهُ: كَيَّةٌ، قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ، فَتَرَكَ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيَّتَانِ[٥]. [كتب (٢٢٥٢٥)، رسالة (٢٢١٧٢)]

٢٢٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، قَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: ذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَسْأَلُهُ وَمَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا، فَأَعْطَاهَا ثَلاَثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ بَكَى، قَالَ: فَشَقَّتْهَا، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ نِصْفًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

(١) في طبعة عالم الكتب: «مكفي».

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، برقم (٥٤٥٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ المُغَنِّيَاتِ، برقم (١٢٨٢) وقال: «حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ غَرِيبٌ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ فِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، وَضَعَّفَهُ وَهُوَ شَامِيٌّ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الصِّدْقَ مِنَ الإِيمَانِ] (١/ ٩٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ الأَعْمَشِ وَأَبِي أُمَامَةَ».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ خُرُوجِ الخَطَايَا مَعَ مَاءِ الوُضُوءِ، برقم (٢٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٢٥).

وَسَلم: حَامِلاَتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ بِأَوْلاَدِهِنَّ، لَوْلاَ مَا يَصْنَعْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ لَدَخَل(١) مُصَلِّيَاتُهُنَّ الجَنَّةَ[١]. [كتب (٢٢٥٢٦)، رسالة (٢٢١٧٣)]

٢٢٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الحِمْصِيِّ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَوُجِدَ فِي مِئْزَرِهِ دِينَارٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيَّةٌ، قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ، فَوُجِدَ فِي مِئْزَرِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيَّتَانِ[٢]. [كتب (٢٢٥٢٧)، رسالة (٢٢١٧٤)]

٢٢٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٥٢٨)، رسالة (٢٢١٧٥)]

٢٢٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٥٢٩)، رسالة (٢٢١٧٦)]

٢٢٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثَلاَثًا، وَسَبَّحَ ثَلاَثًا، وَهَلَّلَ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَشِرْكِهِ[٣]. [كتب (٢٢٥٣٠)، رسالة (٢٢١٧٧)]

٢٢٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَمْسٌ بَخٍ بَخٍ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ لِلرَّجُلِ فَيَحْتَسِبُهُ[٤]. [كتب (٢٢٥٣١)، رسالة (٢٢١٧٨)]

٢٢٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ كَبَّرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ[٥]. [كتب (٢٢٥٣٢)، رسالة (٢٢١٧٩)]

٢٢٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «لدخلت».

---

[١] ابن ماجة، بَابٌ فِي المَرْأَةِ تُؤْذِي زَوْجَهَا، برقم (٢٠١٣).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٢٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا تُسْتَفْتَحُ بِهِ الصَّلَاة] (٢/ ٢٦٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ».

[٤] مسند الطيالسي (١١٣٩).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا تُسْتَفْتَحُ بِهِ الصَّلَاة] (٢/ ٢٦٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ».

حِمْصَ، مِنْ بَنِي العَدَّاءِ، مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ دِينَارًا، أَوْ دِينَارَيْنِ، يَعْنِي قَالَ لَهُ: كَيَّةٌ، أَوْ كَيَّتَانِ[١]. [كتب (٢٢٥٣٣)، رسالة (٢٢١٨٠)]

٢٢٦١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي العَنْبَسِ، عَنْ أَبِي العَدَبَّسِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَهُو مُتوكِّئٌ عَلَى عَصًا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: لاَ تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ، يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ: فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُو اللهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الأَمْرَ[٢]. [كتب (٢٢٥٣٤)، رسالة (٢٢١٨١)]

٢٢٦١٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي، عَنْ أَبِي، عَنْ أَبِي، مِنْهُمْ أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٥٣٥)، رسالة (٢٢١٨٢)]

٢٢٦١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا غَالِبٍ يَقُولُ: لَمَّا أُتِيَ بِرُؤُوسِ(٢) الأَزَارِقَةِ، فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، جَاءَ أَبُو أُمَامَةَ، فَلَمَّا رَآهُمْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: كِلاَبُ النَّارِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، هَؤُلاَءِ شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، الَّذِينَ قَتَلَهُمْ هَؤُلاَءِ قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا شَأْنُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ(٣)؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، قَالَ: قُلْنَا(٤): أَبِرَأْيِكَ قُلْتَ: هَؤُلاَءِ كِلاَبُ النَّارِ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم؟ قَالَ: إِنِّي لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ ثِنْتَيْنِ(٥)، وَلاَ ثَلاَثٍ، قَالَ: فَعَدَّ مِرَارًا[٣]. [كتب (٢٢٥٣٦)، رسالة (٢٢١٨٣)]

٢٢٦١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم خُبْزُ الشَّعِيرِ[٤]. [كتب (٢٢٥٣٧)، رسالة (٢٢١٨٤)]

٢٢٦١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بروس».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عينك».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قلت».

(٥) في طبعة الرسالة: «اثنتين».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٢٥).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ، برقم (٥٢٣٠).

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٣٠٠٠) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ، برقم (٥٤١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ (١)، الضُّبَعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لأَنْ أَذْكُرَ اللهَ تَعَالَى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ أُكَبِّرُ وَأُهَلِّلُ وَأُسَبِّحُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعًا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأَنْ أَذْكُرَ اللهَ مِنْ صَلاةِ العَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[١]. [كتب (٢٢٥٣٨)، رسالة (٢٢١٨٥)]

٢٢٦١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ، وَيُزَادُ (٢) فِي حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا، يَغْلِي مِنْهَا الهَوَامُّ (٣) كَمَا يَغْلِي (٤) القُدُورُ، يَعْرَقُونَ فِيهَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَاهُمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى وَسَطِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ العَرَقُ[٢]. [كتب (٢٢٥٣٩)، رسالة (٢٢١٨٦)]

٢٢٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُوم ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فِي القَبْرِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾﴾ قَالَ: ثُمَّ لاَ أَدْرِي أَقَالَ: بِاسْمِ (٥) اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ أَمْ لاَ، فَلَمَّا بُنِيَ عَلَيْهَا لَحْدُهَا، طَفِقَ يَطْرَحُ لَهُمُ (٦) الجَبُوبَ، وَيَقُولُ: سُدُّوا خِلالَ اللَّبِنِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ يُطَيِّبُ بِنَفْسِ الحَيِّ[٣]. [كتب (٢٢٥٤٠)، رسالة (٢٢١٨٧)]

٢٢٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ أَبُو

---

(١) في عامة النسخ الخطية، وطبعات عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «عن أبي طالب الضبعي»، وفي النسختين الخطيتين: «لا له لي»، و«كوبريلي ١١»، و«أطراف المسند» (٧٦٨٨)، و«إتحاف المهرة» (٦٥٢١)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ٥/ الورقة (٤)، و«غاية المقصد» الورقة (٣٨٢): «عن أبي غالب الضبعي».
- وبالنظر في الترجمتين تبين أن من ترجم لأبي غالب ذكر أبا أمامة في شيوخه، بينما لم نقف على أحد ذكر ذلك في شيوخ أبي طالب، وكذلك من ترجم لأبي أمامة ذكروا أبا غالب في تلاميذه، بينما لم يذكروا أبا طالب، وانظر: «التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٤، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٣١٥، و«تهذيب الكمال» ٢٤/ ١٧٠ .

(٢) في طبعة الرسالة: «ويزداد».

(٣) في الميمنية وطبعتي عالم الكتب والمكنز نقلًا عن النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ١٣/ ٢١٣، و«تفسير ابن كثير» ٨/ ٣٤٨، و«مجمع الزوائد» ١٠/ ٣٣٥: «الهوامُّ»، بزيادة الواو، وفي «إتحاف الخِيرة المَهَرة» (٧٧٠٤)، وطبعة الرسالة: «الهام».

(٤) في الميمنية وطبعتي عالم الكتب والمكنز نقلًا عن النسخ الخطية، و«مجمع الزوائد»: «يغلي»، وفي نسختَي لا له لي، والكتانية، و«تفسير ابن كثير»، و«إتحاف الخِيرة المَهَرة»، وطبعة الرسالة: «تغلي».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بسم».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «إليهم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَفْعَلُ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعَصْرِ] (١٠/ ١٠٤): «إسناده حسن».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٣٣٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ إِدْخَالِ الْمَيِّتِ الْقَبْرَ] (٣/ ٤٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ».

مُحمَّدِ بْنُ نُوحٍ(١)، وَهو المَضْرُوبُ، أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ نُوحٍ(٢)، حَدَّثنا أَبُو خُرَيْمٍ، عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ الرَّاسِبِيُّ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أُمَامَةَ بِحِمْصَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَانَ صَلاَةٍ، فَقَامَ إِلَى وَضُوئِهِ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ(٣) كَفَّهُ مِنْ ذَلِكَ المَاءِ، فَبِعَدَدِ ذَلِكَ القَطْرِ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ وُضُوئِهِ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَقَامَ إِلَى صَلاَتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ، قَالَ أَبُو غَالِبٍ: قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، وَلاَ أَرْبَعٍ، وَلاَ خَمْسٍ، وَلاَ سِتٍّ، وَلاَ سَبْعٍ، وَلاَ ثَمَانٍ، وَلاَ تِسْعٍ، وَلاَ عَشْرٍ وَعَشْرٍ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ[١]. [كتب (٢٢٥٤١)، رسالة (٢٢١٨٨)]

٢٢٦١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، فَقَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا يُصَلِّي مَعَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَانِ جَمَاعَةٌ[٢]. [كتب (٢٢٥٤٢)، رسالة (٢٢١٨٩)]

٢٢٦٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَحَدَّثنا بِهَذَا الإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، فَقُلْتُ: لاَ يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ[٣]. [كتب (٢٢٥٤٣)، رسالة (٢٢١٩٠)]

٢٢٦٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي بِهِ عَبْدِي إِلَيَّ، النُّصْحُ لِي[٤]. [كتب (٢٢٥٤٤)، رسالة (٢٢١٩١)]

٢٢٦٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، وَهُو ابْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا

---

(١) قوله: «أبو محمد بن نوح» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «أبو محمد بن نوح» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «يصيب».

(٤) في طبعة الرسالة: «عن القاسم بن أبي أمامة»، وهو تصحيفٌ.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ] (١/ ٢٢٣): «إسناده حسن».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٤٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الكَفَافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ، برقم (٢٣٤٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي النَّصِيحَةِ] (١/ ٨٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ».

يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ بَدَأَ بِالسَّلاَمِ، فَهُوَ أَوْلَى بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ[١]. [كتب (٢٢٥٤٥)، رسالة (٢٢١٩٢)]

٢٢٦٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِصَاحِبِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ، يُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ[٢]. [كتب (٢٢٥٤٦)، رسالة (٢٢١٩٣)]

٢٢٦٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ(١)، الضُّبَعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللهَ وَأُكَبِّرُهُ وَأَحْمَدُهُ وَأُسَبِّحُهُ وَأُهَلِّلُهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[٣]. [كتب (٢٢٥٤٧)، رسالة (٢٢١٩٤)]

٢٢٦٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، وَحَدَّثنا(٢) مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيُّ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَغَزَوْنَا فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوًا ثَانِيًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوًا ثَالِثًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَتَيْتُكَ تَتْرَى مَرَّتَيْنِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُو اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ.

فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ آخُذُهُ عَنْكَ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ لاَ

---

(١) هكذا ورد في عامة النسخ الخطية، والطبعات الثلاثة للمسند، عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «عن أبي طالب».
- وفي نسخة دار الكتب المصرية الخطية، و«أطراف المسند» (٧٦٨٨)، و«إتحاف المهرة» (٦٥٢١)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (١١٢٦٧)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٨٢)، وتاريخ أصفهان لأبي نعيم الأصفهاني (٢٧٢٧): «عن أبي غالب».
- وانظر حاشية الحديث (٢٢٦١٥).

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ، برقم (٢٦٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٤).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَفْعَلُ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعَصْرِ] (١٠/ ١٠٤): «إسناده حسن».

يُلْفَوْنَ(١) ، إِلاَّ صِيَامًا، فَإِذَا رَأَوْا نَارًا، أَوْ دُخَانًا بِالنَّهَارِ فِي مَنْزِلِهِمْ، عَرَفُوا أَنَّهُمُ اعْتَرَاهُمْ ضَيْفٌ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قَدْ أَمَرْتَنِي بِأَمْرٍ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ نَفَعَنِي بِهِ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ آخَرَ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: اعْلَمْ أَنَّكَ لاَ تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَ اللهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ، أَوْ قَالَ: وَحَطَّ، شَكَّ مَهْدِيٌّ، عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً[١] . [كتب (٢٢٥٤٨)، رسالة (٢٢١٩٥)]

٢٢٦٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا أَبُو غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: إِذَا وَضَعْتَ الطَّهُورَ مَوَاضِعَهُ، قَعَدْتَ مَغْفُورًا لَكَ، فَإِنْ قَامَ يُصَلِّي، كَانَتْ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْرًا، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَ فَصَلَّى، أَتَكُونُ لَهُ نَافِلَةً؟ قَالَ: لاَ(٢) ، إِنَّمَا النَّافِلَةُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَيْفَ تَكُونُ لَهُ نَافِلَةً وَهُو يَسْعَى فِي الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا تَكُونُ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْرًا[٢] . [كتب (٢٢٥٤٩)، رسالة (٢٢١٩٦)]

٢٢٦٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي عَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاَةٍ، أَطَاعَ رَبَّهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَتَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لاَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا(٣) ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْقُرُ بِإِصْبَعَيْهِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَأَلْتُ أَبِي، قُلْتُ: مَا تُرَاثُهُ؟ قَالَ: مِيرَاثُهُ[٣] . [كتب (٢٢٥٥٠)، رسالة (٢٢١٩٧)]

٢٢٦٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَنَقَدَ(٤) بِيَدِهِ. [كتب (٢٢٥٥١)، رسالة (٢٢١٩٨)]

٢٢٦٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ جَدِّهِ مَمْطُورٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الإِثْمُ؟ قَالَ: إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ[٤] . [كتب (٢٢٥٥٢)، رسالة (٢٢١٩٩)]

٢٢٦٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لا يلقون».
(٢) قوله: «لا» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) قوله: «وكان عيشه كفافا» لم يتكرر في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ونقر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ] (٢/ ٢٤٨): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ] (١/ ٢٢٣): «إسناده حسن».
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الكَفَافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ، برقم (٢٣٤٧).
[٤] انظر: مجمع الزوائد (١/ ٨٦).

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رُفِعَتِ المَائِدَةُ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا[١]. [كتب (٢٢٥٥٣)، رسالة (٢٢٢٠٠)]

٢٢٦٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، حَدَّثنا أَبُو العَدَبَّسِ، عَنْ رَجُلٍ أَظُنُّهُ أَبُو(١) خَلَفٍ، حَدَّثنا أَبُو مَرْزُوقٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا، قَالَ: فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي، فَلاَ تَقُومُوا كَمَا يَفْعَلُ العَجَمُ، يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ: كَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُو لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ[٢]. [كتب (٢٢٥٥٤)، رسالة (٢٢٢٠١)]

٢٢٦٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حُسَيْنٍ الخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ.

- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حُسَيْنٌ الخُرَاسَانِيُّ هَذَا: هُو حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ. [كتب (٢٢٥٥٥)، رسالة (٢٢٢٠٢)]

٢٢٦٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ حُسَيْنٍ الخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: اسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلاَسِلِ[٣]. [كتب (٢٢٥٥٦)، رسالة (٢٢٢٠٣)]

٢٢٦٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ الوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ، إِلاَّ أُوتُوا الجَدَلَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[٤]. [كتب (٢٢٥٥٧)، رسالة (٢٢٢٠٤)]

٢٢٦٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٥٥٨)، رسالة (٢٢٢٠٥)]

٢٢٦٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ، خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ، قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ[٥]. [كتب (٢٢٥٥٩)، رسالة (٢٢٢٠٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أبا».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، برقم (٥٤٥٨).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ، برقم (٥٢٣٠).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الأُسَارَى فِي السَّلاَسِلِ، برقم (٣٠١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الزُّخْرُفِ، برقم (٣٢٥٣) وقال: «حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ خُرُوجِ الْخَطَايَا مَعَ مَاءِ الْوُضُوءِ، برقم (٢٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢٦٣٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عِنْدَ الجَمْرَةِ الأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، وَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ عِنْدَ الجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا رَمَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمْرَةَ العَقَبَةِ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الغَرْزِ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ[١]. [كتب (٢٢٥٦٠)، رسالة (٢٢٢٠٧)]

٢٢٦٣٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ رَأَى رُؤُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كِلاَبُ النَّارِ، كِلاَبُ النَّارِ، ثلاَثًا، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ الآيَتَيْنِ، قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ، إِلاَّ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سِتًّا، أَوْ سَبْعًا، مَا حَدَّثْتُكُمْ[٢]. [كتب (٢٢٥٦١)، رسالة (٢٢٢٠٨)]

٢٢٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فُضِّلْتُ بِأَرْبَعٍ، جُعِلَتِ الأَرْضُ لأُمَّتِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَأُحِلَّتْ لأُمَّتِي الغَنَائِمُ[٣]. [كتب (٢٢٥٦٢)، رسالة (٢٢٢٠٩)]

٢٢٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ النَّافِلَةُ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٢٥٦٣)، رسالة (٢٢٢١٠)]

٢٢٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي بِالزِّنَا، فَأَقْبَلَ القَوْمُ عَلَيْهِ، فَزَجَرُوهُ، وَقَالُوا: مَهْ مَهْ، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا، قَالَ: فَجَلَسَ، قَالَ: أَتُحِبُّهُ لأُمِّكَ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(١)، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأُمَّهَاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لابْنَتِكَ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(٢)، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمرًا بمعروف، أو نهيًا عن منكر من فروض الكفايات، برقم (٢٠١٨٥).

[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٣٠٠٠) وقال: «حديث حسن».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»، برقم (٤٣٨)، ومسلم في أوائل المساجد ومواضع الصلاة، برقم (٥٢١) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الإِسْرَاءِ] (٧/ ٥٠): «رواه أَحْمَدُ بِإِسْنَادَيْنِ، فِي أَحَدِهِمَا شَهْرٌ وَفِي الْآخَرِ أَبُو غَالِبٍ، وَقَدْ وُثِّقَا وَفِيهِمَا ضَعْفٌ لَا يَضُرُّ».

قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لأُخْتِكَ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(١)، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأَخَواتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(٢)، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(٣)، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالاَتِهِمْ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ[١]. [كتب (٢٢٥٦٤)، رسالة (٢٢٢١١)]

٢٢٦٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ غُلاَمًا شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَهُ. [كتب (٢٢٥٦٥)، رسالة (٢٢٢١٢)]

٢٢٦٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَؤُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي شَافِعًا لأَصْحَابِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ، يُحَاجَّانِ(٤) عَنْ صَاحِبِهِمَا، وَاقْرَؤُوا سُورَةَ البَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ[٢].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: هَذَا الحَدِيثُ أَمْلاَهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بِواسِطٍ. [كتب (٢٢٥٦٦)، رسالة (٢٢٢١٣)]

٢٢٦٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى سَبْعَ مَرَّاتٍ لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي[٣]. [كتب (٢٢٥٦٧)، رسالة (٢٢٢١٤)]

٢٢٦٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ، أَوْ مِثْلُ أَحَدِ الحَيَّيْنِ، رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَمَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مَا أُقَوَّلُ[٤]. [كتب (٢٢٥٦٨)، رسالة (٢٢٢١٥)]

٢٢٦٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك».

(٤) في طبعة الرسالة: «تحاجان».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَدَبِ الْعَالِمِ] (١/ ١٢٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ، برقم (٨٠٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ] (١٠/ ٦٧): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ أَيْمَنَ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شَفَاعَةِ الصَّالِحِينَ] (١٠/ ٣٨١): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٥٦٩)، رسالة (٢٢٢١٦)]

٢٢٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوضَّأَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَتَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا[١]. [كتب (٢٢٥٧٠)، رسالة (٢٢٢١٧)]

٢٢٦٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَنبَأَنَا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ الحِمْصِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْحَقَ المَزَامِيرَ وَالكِنَّارَاتِ، يَعْنِي البَرَابِطَ وَالمَعَازِفَ وَالأَوْثَانَ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَأَقْسَمَ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِعِزَّتِهِ لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّبًا، أَوْ مَغْفُورًا لَهُ، وَلاَ يَسْقِيهَا صَبِيًّا صَغِيرًا، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّبًا، أَوْ مَغْفُورًا لَهُ، وَلاَ يَدَعُهَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي مِنْ مَخَافَتِي، إِلاَّ سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ القُدُسِ، وَلاَ يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ، وَلاَ شِرَاؤُهُنَّ، وَلاَ تَعْلِيمُهُنَّ، وَلاَ تِجَارَةٌ فِيهِنَّ، وَأَثْمَانُهُنَّ حَرَامٌ لِلْمُغَنِّيَاتِ.

قَالَ يَزِيدُ: الكِنَّارَاتُ: البَرَابِطُ[٢]. [كتب (٢٢٥٧١)، رسالة (٢٢٢١٨)]

٢٢٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا تَحْمِلُهُ، وَبِيَدِهَا آخَرُ، وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ قَالَ: وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ (١) شَيْئًا (٢)، إِلاَّ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: حَامِلاَتٌ وَالِدَاتٌ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلاَدِهِنَّ، لَوْلاَ مَا يَأْتِينَ (٣) إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الجَنَّةَ[٣]. [كتب (٢٢٥٧٢)، رسالة (٢٢٢١٩)]

٢٢٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزْوًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، قَالَ (٤): اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْوًا آخَرَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْوًا آخَرَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْتُكَ (٥) تَتْرَى ثَلاَثًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُو اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ.

---

(١) قوله: «يومئذ» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «شيئًا يومئذ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يأتون».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».

(٥) في طبعة الرسالة: «قد أتيتك».

---

[١] انظر: نصب الراية للزيلعي (١/ ١٥).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ المُغَنِّيَاتِ، برقم (١٢٨٢) وقال: «حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِثْلِ هَذَا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ فِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، وَضَعَّفَهُ وَهُوَ شَامِيٌّ».

[٣] ابن ماجة، بَابٌ فِي المَرْأَةِ تُؤْذِي زَوْجَهَا، برقم (٢٠١٣).

فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا فَمُرْنِي يَا رَسُولَ اللهِ بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ لاَ يَكَادُ يُرَى فِي بَيْتِهِ الدُّخَانُ بِالنَّهَارِ، فَإِذَا رُئِيَ الدُّخَانُ بِالنَّهَارِ، عَرَفُوا أَنَّ ضَيْفًا اعْتَرَاهُمْ، مِمَّا كَانَ يَصُومُ هُوَ وَأَهْلُهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِأَمْرٍ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ نَفَعَنِي بِهِ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ آخَرَ، قَالَ: اعْلَمْ أَنَّكَ لاَ تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً[١].
[كتب (٢٢٥٧٣)، رسالة (٢٢٢٢٠)]

٢٢٦٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْعَدَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَوَجَدُوا فِي مِئْزَرِهِ دِينَارًا، أَوْ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيَّةٌ، أَوْ كَيَّتَانِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ(١) الَّذِي يَشُكُّ[٢].
[كتب (٢٢٥٧٤)، رسالة (٢٢٢٢١)]

٢٢٦٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ حِمْصَ، مِنْ بَنِي الْعَدَّاءِ، مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٥٧٥)، رسالة (٢٢٢٢٢)]

٢٢٦٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا سِنَانٌ، أَبُو رَبِيعَةَ، صَاحِبُ السَّابِرِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: وَصَفَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ الْمَضْمَضَةَ وَالاِسْتِنْشَاقَ، وَقَالَ: وَالأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ الْمَأْقَيْنِ، وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ، وَأَرَانَا حَمَّادٌ: وَمَسَحَ مَأْقَيْهِ[٣]. [كتب (٢٢٥٧٦)، رسالة (٢٢٢٢٣)]

٢٢٦٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُمَضْمِضُ ثَلاَثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلاَثًا، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا[٤]. [كتب (٢٢٥٧٧)، رسالة (٢٢٢٢٤)]

٢٢٦٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ، أَوْ لَتُطْمَسَنَّ وُجُوهٌ(٢)، وَلَتُغْمِضُنَّ أَبْصَارَكُمْ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ[٥].
[كتب (٢٢٥٧٨)، رسالة (٢٢٢٢٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال عبد الرحمن».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وجوهكم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ] (٢/ ٢٤٨): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] انظر: مجمع الزوائد (٣/ ١٢٥).
[٣] انظر: نصب الراية للزيلعي (١/ ١٥).
[٤] انظر ما سلف.
[٥] خرجه مسلم، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَإِقَامَتِهَا، وَفَضْلِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ مِنْهَا، وَالِازْدِحَامِ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا، وَتَقْدِيمِ أُولِي الْفَضْلِ، وَتَقْرِيبِهِمْ مِنَ الْإِمَامِ، برقم (٤٣٦) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

٢٢٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ مَرَّ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَلاَ كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، إِلاَّ مَنْ شَرَدَ عَلَى اللهِ شِرَادَ البَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ[١]. [كتب (٢٢٥٧٩)، رسالة (٢٢٢٢٦)]

٢٢٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غُلاَمَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْدِمْنَا، فَقَالَ: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَقَالَ: خِرْ لِي، قَالَ: خُذْ هَذَا، وَلاَ تَضْرِبْهُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْبَلَنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاَةِ، وَأَعْطَى أَبَا ذَرٍّ الغُلاَمَ الآخَرَ، فَقَالَ: اسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا فَعَلَ الغُلاَمُ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ؟ قَالَ: أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَوْصِيَ بِهِ خَيْرًا، فَأَعْتَقْتُهُ[٢]. [كتب (٢٢٥٨٠)، رسالة (٢٢٢٢٧)]

٢٢٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ بِثَوَابٍ دُونَ الجَنَّةِ[٣]. [كتب (٢٢٥٨١)، رسالة (٢٢٢٢٨)]

٢٢٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا للهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ أَكْرَمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (٢٢٥٨٢)، رسالة (٢٢٢٢٩)]

٢٢٦٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ عَنِ النَّافِلَةِ، فَقَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَافِلَةً، وَلَكُمْ فَضِيلَةً[٥]. [كتب (٢٢٥٨٣)، رسالة (٢٢٢٣٠)]

٢٢٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، قَالَ: أَتَيْتُ فَرْقَدًا يَوْمًا، فَوجَدْتُهُ خَالِيًا، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ أُمِّ فَرْقَدٍ، لأَسْأَلَنَّكَ اليَوْمَ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِكَ فِي الخَسْفِ وَالقَذْفِ، أَشَيْءٌ تَقُولُهُ أَنْتَ، أَوْ تَأْثُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لاَ بَلْ آثُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قُلْتُ: وَمَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو البَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٤٠٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الإِحْسَانِ إِلَى المَوَالِي وَالوَصِيَّةِ بِهِمْ] (٤/ ٢٣٧): «مَدَارُ الحَدِيثِ عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَقَدْ ضُعِّفَ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ] (٢/ ٣٠٨): «فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، وَفِيهِ كَلاَمٌ».

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٤).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الإِسْرَاءِ] (٧/ ٥٠): «رواه أَحْمَدُ بِإِسْنَادَيْنِ؛ فِي أَحَدِهِمَا شَهْرٌ وَفِي الآخَرِ أَبُو غَالِبٍ، وَقَدْ وُثِّقَا، وَفِيهِمَا ضَعْفٌ لاَ يَضُرُّ».

وحَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ.

وحَدَّثَنِي بِهِ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَبِيتُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، فَيُبْعَثُ(١) عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحٌ، فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَ(٢) مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ بِاسْتِحْلاَلِهِمُ الخُمُورَ، وَضَرْبِهِمْ بِالدُّفُوفِ، وَاتِّخَاذِهِمُ القَيْنَاتِ[١]. [كتب (٢٢٥٨٤: ٢٢٥٨٦)، رسالة (٢٢٢٣١)]

٢٢٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الهُذَيْلُ بْنُ مَيْمُونٍ الكُوفِيُّ الجُعْفِيُّ، كَانَ يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ، يَعْنِي مَدِينَةَ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: هَذَا شَيْخٌ قَدِيمٌ كُوفِيٌّ، عَنْ مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: بِلاَلٌ، قَالَ: فَمَضَيْتُ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيُّ المُسْلِمِينَ، وَلَمْ أَرَ فِيهَا أَحَدًا أَقَلَّ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، قِيلَ لِي: أَمَّا الأَغْنِيَاءُ، فَهُمْ هَاهُنَا بِالبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ، فَأَلْهَاهُمُ(٣) الأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ، وَالحَرِيرُ.

قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ البَابِ، أُتِيتُ بِكِفَّةٍ، فَوُضِعْتُ فِيهَا، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحْتُ بِهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ، وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعَتْ(٤) فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَجِيءَ بِعُمَرَ(٥) فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ، وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي، فَوُضِعُوا فَرَجَحَ عُمَرُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي رَجُلًا رَجُلًا، فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ فَاسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ الإِيَاسِ، فَقُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا خَلَصْتُ إِلَيْكَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لاَ أَنْظُرُ إِلَيْكَ أَبَدًا، إِلاَّ بَعْدَ المُشَيِّبَاتِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ كَثْرَةِ مَالِي أُحَاسَبُ فَأُمَحَّصُ(٦)[٢]. [كتب (٢٢٥٨٧)، رسالة (٢٢٢٣٢)]

٢٢٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المِقَةُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا، قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ فُلاَنًا، فَأَحِبُّوهُ، قَالَ: فَتُنْزَلُ لَهُ المِقَةُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ[٣]. [كتب (٢٢٥٨٨)، رسالة (٢٢٢٣٣)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ويبعث».
(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «نسفت».
(٣) في طبعة الرسالة: «فألهاهن».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «فوضعوا».
(٥) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فرجح أبو بكر ثم أتي بعمر».
(٦) في طبعة الرسالة: «وأمحص».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٧٥).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْفُقَرَاءِ] (١٠/ ٢٦٢): «فيه مُطَّرِحُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، وَهُمَا مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِمَا».
[٣] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢٠٩)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب إذا أحب الله عبدًا حببه إلى عباده، برقم (٢٦٣٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢٦٦٤-حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: إِنِّي لَتَحْتَ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الفَتْحِ، فَقَالَ قَوْلًا حَسَنًا جَمِيلًا، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ مَا لَنَا، وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ المُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ وَلَهُ مَا لَنَا، وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا [١]. [كتب (٢٢٥٨٩)، رسالة (٢٢٢٣٤)]

٢٢٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ [٢]. [كتب (٢٢٥٩٠)، رسالة (٢٢٢٣٥)]

٢٢٦٦٦-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ (ح) وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ المَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، أَوْ يَدِهِ، فَيَسْأَلَهُ كَيْفَ هُو، وَتَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمُ المُصَافَحَةُ [٣]. [كتب (٢٢٥٩١)، رسالة (٢٢٢٣٦)]

٢٢٦٦٧-حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، حَدَّثنا أَبُو الرُّصَافَةِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، مِنْ بَاهِلَةَ أَعْرَابِيٌّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، وَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ بِهَا مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ، ثُمَّ تَحْضُرُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُصَلِّي، فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ (١)[٤]. [كتب (٢٢٥٩٢)، رسالة (٢٢٢٣٧)]

٢٢٦٦٨-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي حُسَيْنٌ، يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ [٥]. [كتب (٢٢٥٩٣)، رسالة (٢٢٢٣٨)]

٢٢٦٦٩-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي العَلاَءُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ،

---

(١) قوله: «ثُمَّ تَحْضُرُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ» تكرر مرتين في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ، برقم (٣٠١١) من حديث أبي بردة رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ، برقم (٢٤٠٦) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المُصَافَحَةِ، برقم (٢٧٣١) وقال: «هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالقَوِيِّ».

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ عَقِبَهُ، برقم (٢٢٧) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

[٥] انظر: نصب الراية، باب الإمامة، (٢/ ٥٩).

أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ بِهَا النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الجَنَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَإِنْ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ[١]. [كتب (٢٢٥٩٤)، رسالة (٢٢٢٣٩)]

٢٢٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، أَحَدِ بَنِي حَارِثَةَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَبُو أُمَامَةَ الحَارِثِيُّ، وَلَيْسَ هُو أَبُو(١) أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ. [كتب (٢٢٥٩٥)، رسالة (٢٢٢٤٠)]

٢٢٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي السَّفْرُ بْنُ نُسَيْرٍ الأَزْدِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُو حَاقِنٌ، وَلاَ يَؤُمَّنَّ أَحَدُكُمْ فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ[٢]. [كتب (٢٢٥٩٦)، رسالة (٢٢٢٤١)]

٢٢٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدٌ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تَقْعُدُ المَلاَئِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ المَسَاجِدِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ، وَالثَّانِيَ، وَالثَّالِثَ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ[٣]. [كتب (٢٢٥٩٧)، رسالة (٢٢٢٤٢)]

٢٢٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: التَّفْلُ فِي المَسْجِدِ سَيِّئَةٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ[٤]. [كتب (٢٢٥٩٨)، رسالة (٢٢٢٤٣)]

٢٢٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، وَأَبُو المُغِيرَةِ، قَالاَ: حَدَّثنا حَرِيزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الخَبَائِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ يَفْضُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم خُبْزُ الشَّعِيرِ[٥]. [كتب (٢٢٥٩٩)، رسالة (٢٢٢٤٤)]

٢٢٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أبا».

---

[١] مسلم، بَابُ وَعِيدِ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ بِالنَّارِ، برقم (١٣٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: لَا يَخُصُّ الْإِمَامُ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ] (٢/ ٧٩): «فِيهِ السَّفْرُ بْنُ نُسَيْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الجُمُعَةِ، برقم (٨٨١)، وبَابٌ: لا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٩١٠)، ومسلم، بَابُ الطِّيبِ وَالسِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٢) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ، برقم (٥٤١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، وَلاَ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، وَلاَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ سَجْرِ جَهَنَّمَ[١]. [كتب (٢٢٦٠٠)، رسالة (٢٢٢٤٥)]

٢٢٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الوِتْرِ وَهُو جَالِسٌ، يَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾[٢]. [كتب (٢٢٦٠١)، رسالة (٢٢٢٤٦)]

٢٢٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ المَوْتِ، مُرَابِطٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا أُجْرِيَ لَهُ مِثْلُ مَا عَمِلَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا فَهُو يَدْعُو لَهُ[٣]. [كتب (٢٢٦٠٢)، رسالة (٢٢٢٤٧)]

٢٢٦٧٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ القَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَلْبَسْ حَرِيرًا، وَلاَ ذَهَبًا[٤]. [كتب (٢٢٦٠٣)، رسالة (٢٢٢٤٨)]

٢٢٦٧٩- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ. [كتب (٢٢٦٠٣)، رسالة (٢٢٢٤٨)]

٢٢٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَلْبَسْ حَرِيرًا، وَلاَ ذَهَبًا[٥]. [كتب (٢٢٦٠٤)، رسالة (٢٢٢٤٩)]

٢٢٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ الرَّجُلِ الوَاحِدِ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ، أَوْ أَحَدِ الحَيَّيْنِ، رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ، قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوَمَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ؟ قَالَ إِنَّمَا أَقُولُ مَا أُقَوَّلُ[٦]. [كتب (٢٢٦٠٥)، رسالة (٢٢٢٥٠)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب في الركعتين بعد الوتر، برقم (٤٨٢٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ سَنَّ خَيْرًا أَوْ غَيْرَهُ أَوْ دَعَا إِلَى هُدًى] (١/ ١٦٧): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَرَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٧٤).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شَفَاعَةِ الصَّالِحِينَ] (١٠/ ٣٨١): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

٢٢٦٨٢-حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ شَفَعَ لأَحَدٍ شَفَاعَةً، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً، فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنَ الرِّبَا [١]. [كتب (٢٢٦٠٦)، رسالة (٢٢٢٥١)]

٢٢٦٨٣-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ بَدَأَ بِالسَّلاَمِ، فَهُوَ أَوْلَى بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ [٢]. [كتب (٢٢٦٠٧)، رسالة (٢٢٢٥٢)]

٢٢٦٨٤-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ (١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الحِمْصِيِّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الوُضُوءَ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ، ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلاَةُ نَافِلَةً.

قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَمْ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، وَلاَ أَرْبَعٍ، وَلاَ خَمْسٍ [٣]. [كتب (٢٢٦٠٨)، رسالة (٢٢٢٥٣)]

٢٢٦٨٥-حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الجَعْدِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى قَاصٍّ يَقُصُّ، فَأَمْسَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُصَّ، فَلأَنْ أَقْعُدَ غُدْوَةً إِلَى أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ، وَبَعْدَ العَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ [٤]. [كتب (٢٢٦٠٩)، رسالة (٢٢٢٥٤)]

٢٢٦٨٦-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَأْتِ أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُوَ حَاقِنٌ، وَلاَ يَخُصَّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ دُونَ أَصْحَابِهِ، وَلاَ يُدْخِلْ عَيْنَيْهِ بَيْتًا، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، فَقَالَ شَيْخٌ لَمَّا حَدَّثَهُ يَزِيدُ: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الحَدِيثِ [٥]. [كتب (٢٢٦١٠)، رسالة (٢٢٢٥٥)]

٢٢٦٨٧-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَضَرْنَا صَنِيعًا لِعَبْدِ الأَعْلَى بْنِ هِلاَلٍ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الطَّعَامِ، قَامَ أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: لَقَدْ قُمْتُ مَقَامِي هَذَا، وَمَا أَنَا بِخَطِيبٍ، وَمَا أُرِيدُ الخُطْبَةَ، وَلَكِنِّي

---

(١) في «أطراف المسند» (٧٦١٤)، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (٦٤٠٥): «حدثنا شُعبة».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْهَدِيَّةِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ، برقم (٣٥٤١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ، برقم (٢٦٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ] (١/ ٢٢٣): «إسناده حسن».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَفْعَلُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعَصْرِ] (١٠/ ١٠٤): «إسناده حسن».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [باب: لَا يَخُصُّ الْإِمَامُ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ] (٢/ ٧٩): «فِيهِ السَّفْرُ بْنُ نُسَيْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَامِ: الحَمْدُ للهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُودَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُنَّ عَلَيْنَا، حَتَّى حَفِظْنَاهُنَّ[١]. [كتب (٢٢٦١١)، رسالة (٢٢٢٥٦)]

٢٢٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُتْبَةَ الكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ، إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ رَأَيْتَ، وَمَنْ لَمْ تَرَ؟ قَالَ: مَنْ رَأَيْتُ، وَمَنْ لَمْ أَرَ، غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ[٢]. [كتب (٢٢٦١٢)، رسالة (٢٢٢٥٧)]

٢٢٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الكَلاَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَوْمَئِذٍ عَلَى الجَدْعَاءِ، وَاضِعٌ رِجْلَيْهِ فِي الغَرْزِ، يَتَطَاوَلُ يُسْمِعُ النَّاسَ، فَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَلاَ تَسْمَعُونَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، مِثْلُ مَنْ(١) أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلاَثِينَ سَنَةً، أُزَاحِمُ البَعِيرَ، أُزَحْزِحُهُ قُدُمًا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٢٦١٣)، رسالة (٢٢٢٥٨)]

٢٢٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ قَالَ: هُمُ الخَوارِجُ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ قَالَ: هُمُ الخَوارِجُ[٤]. [كتب (٢٢٦١٤)، رسالة (٢٢٢٥٩)]

٢٢٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثنا لُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَجَّةَ الوَدَاعِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ لَعَلَّكُمْ لاَ تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، أَلاَ لَعَلَّكُمْ لاَ تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، أَلاَ لَعَلَّكُمْ لاَ تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، فَقَامَ رَجُلٌ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ(٢)، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَمَا الَّذِي نَفْعَلُ؟ فَقَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ، طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (٢٢٦١٥)، رسالة (٢٢٢٦٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مثل ما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شنوأة».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، برقم (٥٤٥٨).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الوُضُوءِ، وَالغُر المُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ، برقم (١٣٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٢٤٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الصَّلاَةِ، برقم (٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٣٠٠٠) وقال: «حديث حسن».

[٥] الترمذي، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الصَّلاَةِ، برقم (٦١٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٢٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثنا الفَرَجُ، حَدَّثنا لُقْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا كَانَ أَوَّلُ بَدْءِ أَمْرِكَ؟ قَالَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَى عِيسَى وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهَا(١) قُصُورُ الشَّامِ[١]. [كتب (٢١٦١٦)، رسالة (٢٢٢٦١)]

٢٢٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثنا فَرَجٌ، حَدَّثنا لُقْمَانُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَتْلِ عَوامِرِ البُيُوتِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يُكْمِهَانِ الأَبْصَارَ، وَتَخْدِجُ مِنْهُنَّ النِّسَاءُ[٢]. [كتب (٢٢٦١٧)، رسالة (٢٢٢٦٢)]

٢٢٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا فَرَجٌ(٢)، حَدَّثنا لُقْمَانُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: ، وَعَلَى الثَّانِي.

وقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الخَلَلَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الحَذَفِ، يَعْنِي أَوْلاَدَ الضَّأْنِ الصِّغَارَ[٣]. [كتب (٢٢٦١٨ و٢٢٦١٩)، رسالة (٢٢٢٦٣)]

٢٢٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثنا الفَرَجُ، حَدَّثنا لُقْمَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ، وَأَكْفِئُوا(٣) آنِيَتَكُمْ، وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ، وَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ بِالتَّسَوُّرِ عَلَيْكُمْ[٤]. [كتب (٢٢٦٢٠)، رسالة (٢٢٢٦٤)]

٢٢٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، قُرَادٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، قُرَادٌ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «منه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الفرج».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «واكفئوا»، وفي طبعة الرسالة: «واكفؤوا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قِدَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٨/ ٢٢٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ] (٤/ ٤٨): «فِيهِ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، وَقَدْ وُثِّقَ عَلَى ضَعْفِهِ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ] (٢/ ٩١): «رجاله موثقون».

[٤] خرجه البخاري، بَابُ إِغْلَاقِ الأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ، برقم (٦٢٩٦)، ومسلم، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ، برقم (٢٠١٢) من حديث جابر بن عبد الله رضي عنهما.

الخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى الكَفَافِ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى[١]. [كتب (٢٢٦٢١)، رسالة (٢٢٢٦٥)]

٢٢٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُوحٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا عِكْرِمَةُ، وَقَالَ أَبُو نُوحٍ: أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ لَهُ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَاتَّبَعَهُ الرَّجُلُ، قَالَ: وَتَبِعْتُهُ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ: فَانْصَرَفْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَالرَّجُلُ يَتْبَعُهُ لأَعْلَمَ مَا يَقُولُ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَيْسَ قَدْ تَوضَّأْتَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَنْزِلِكَ، فَأَحْسَنْتَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّيْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ، أَوْ ذَنْبَكَ، شَكَّ فِيهِ(١) عِكْرِمَةُ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ: فَانْصَرَفْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاتَّبَعَهُ الرَّجُلُ[٢]. [كتب (٢٢٦٢٢)، رسالة (٢٢٢٦٦)]

٢٢٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وُضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ، نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْثَرَ، نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الكَعْبَيْنِ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُو لَهُ، وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ: فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، رَفَعَ اللهُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ، قَعَدَ سَالِمًا[٣]. [كتب (٢٢٦٢٣)، رسالة (٢٢٢٦٧)]

٢٢٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مُبَارَكٌ، يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَقْعُدُ المَلاَئِكَةُ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ المَسْجِدِ، مَعَهُمُ الصُّحُفُ يَكْتُبُونَ النَّاسَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ، قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، لَيْسَ لِمَنْ جَاءَ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ جُمُعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مِمَّنْ يُكْتَبُ فِي الصُّحُفِ[٤]. [كتب (٢٢٦٢٤)، رسالة (٢٢٢٦٨)]

٢٢٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «شك عكرمة».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَأَنَّ السُّفْلَى هِيَ الْآخِذَةُ، برقم (١٠٣٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ] (١/ ٢٢٣): «إسناده حسن».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الجُمُعَةِ، برقم (٨٨١)، وبَابٌ: لا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٩١٠)، ومسلم، بَابُ الطِّيبِ وَالسِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام قَطُّ، إِلاَّ أَمَرَنِي بِالسِّوَاكِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ[١]. [كتب (٢٢٦٢٥)، رسالة (٢٢٢٦٩)]

٢٢٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المِقَةَ مِنَ اللهِ، قَالَ شَرِيكٌ: هِيَ المَحَبَّةُ، وَالصِّيتَ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا، قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَمِقُهُ، يَعْنِي يُحِبُّ فُلاَنًا، فَأَحِبُّوهُ، أُرَى شَرِيكًا قَدْ قَالَ: فَيُنْزَلُ لَهُ المَحَبَّةُ فِي الأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا، قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَنًا، فَأَبْغِضْهُ، قَالَ: فَيُنَادِي جِبْرِيلُ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُبْغِضُ فُلاَنًا، فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ: أُرَى شَرِيكًا قَدْ قَالَ: فَيُجْرَى لَهُ البُغْضُ فِي الأَرْضِ[٢]. [كتب (٢٢٦٢٦)، رسالة (٢٢٢٧٠)]

٢٢٧٠٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٦٢٧)، رسالة (٢٢٢٧١)]

٢٢٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ وَهُوَ يَتَفَلَّى فِي المَسْجِدِ، وَيَدْفِنُ القَمْلَ فِي الحَصَى، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنَّ رَجُلًا حَدَّثَنِي عَنْكَ، أَنَّكَ قُلْتَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ المَفْرُوضَةِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ، قَالَ: وَاللهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لاَ أُحْصِيهِ[٣]. [كتب (٢٢٦٢٨)، رسالة (٢٢٢٧٢)]

٢٢٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاتِكَةِ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةٌ فِي دُبُرِ صَلاَةٍ، قَالَ أَبِي: وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي أَثَرِ(٢) صَلاَةٍ، لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ[٤].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قُلْتُ لأَبِي: مِنْ أَيْنَ سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاتِكَةِ؟ قَالَ: كَانَ أَصْلُهُ شَامِيًّا، سَمِعَ مِنْهُ بِالشَّامِ. [كتب (٢٢٦٢٩)، رسالة (٢٢٢٧٣)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «إثر».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ السِّوَاكِ، برقم (٢٨٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢٠٩)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب: إذا أحب الله عبدًا حببه إلى عباده، برقم (٢٦٣٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ وَالصَّلاَةِ عَقِبَهُ، برقم (٢٢٧) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الاِسْتِغْفَارِ، برقم (١٥٢٢).

٢٢٧٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، أَبُو غَسَّانَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحُمَّى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ المُؤْمِنَ مِنْهَا، كَانَ حَظَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ[١]. [كتب (٢٢٦٣٠)، رسالة (٢٢٢٧٤)]

٢٢٧٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ سَبْعَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِلاَّ تِسْعَ مِرَارٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ، قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ[٢]. [كتب (٢٢٦٣١)، رسالة (٢٢٢٧٥)]

٢٢٧٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، سَمِعَ أَبَا نَصْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، أَوْ قَالَ: لاَ مِثْلَ لَهُ[٣]. [كتب (٢٢٦٣٢)، رسالة (٢٢٢٧٦)]

٢٢٧٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: طُوبَى لِمَنْ رَآنِي، وَطُوبَى سَبْعَ مِرَارٍ لِمَنْ آمَنَ بِي، وَلَمْ يَرَنِي[٤]. [كتب (٢٢٦٣٣)، رسالة (٢٢٢٧٧)]

٢٢٧٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، وَعَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، هُو ابْنُ المُبَارَكِ، أَخبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ، إِلاَّ أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا[٥]. [كتب (٢٢٦٣٤)، رسالة (٢٢٢٧٨)]

٢٢٧١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَرْفَعُ الحَدِيثَ، قَالَ: مَنْ بَدَأَ بِالسَّلاَمِ فَهُو أَوْلَى بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (٢٢٦٣٥)، رسالة (٢٢٢٧٩)]

٢٢٧١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَبِيعُوا

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٦).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ خُرُوجِ الخَطَايَا مَعَ مَاءِ الْوُضُوءِ، برقم (٢٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] النسائي، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ، فِي فَضْلِ الصَّائِمِ، برقم (٢٢٢٠).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ] (١٠/ ٦٧): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ أَيْمَنَ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ غَضِّ الْبَصَرِ] (٨/ ٦٣): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَلْهَانِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ».

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ، برقم (٢٦٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

الْمُغَنِّيَاتِ، وَلاَ تَشْتَرُوهُنَّ، وَلاَ تُعَلِّمُوهُنَّ، وَلاَ خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ[١]. [كتب (٢٢٦٣٦)، رسالة (٢٢٢٨٠)]

٢٢٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ سَبْعَ مِرَارٍ مَا حَدَّثْتُ بِهِ، قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ[٢]. [كتب (٢٢٦٣٧)، رسالة (٢٢٢٨١)]

٢٢٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ، قَالَ حَمَّادٌ: فَلاَ أَدْرِي مِنْ قَوْلِ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ(١)[٣]. [كتب (٢٢٦٣٨)، رسالة (٢٢٢٨٢)]

٢٢٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ العَلاَءِ بْنِ زَبْرٍ، حَدَّثَنِي القَاسِمُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مَشْيَخَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ بِيضٍ لِحَاهُمْ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، حَمِّرُوا وَصَفِّرُوا، وَخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَ الكِتَابِ يَتَسَرْوَلُونَ، وَلاَ يَأْتَزِرُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَرْوَلُوا وَأْتَزِرُوا، وَخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَ الكِتَابِ يَتَخَفَّفُونَ، وَلاَ يَنْتَعِلُونَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَتَخَفَّفُوا وَانْتَعِلُوا، وَخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّ(٢) أَهْلَ الكِتَابِ يَقُصُّونَ عَثَانِينَهُمْ وَيُوفِّرُونَ سِبَالَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُصُّوا سِبَالَكُمْ، وَوفِّرُوا عَثَانِينَكُمْ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ[٤]. [كتب (٢٢٦٣٩)، رسالة (٢٢٢٨٣)]

٢٢٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ، أَوْ يَتِيمَةٍ لَمْ يَمْسَحْهُ، إِلاَّ للهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ، أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ، كُنْتُ أَنَا وَهُو فِي الجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ[٥]. [كتب (٢٢٦٤٠)، رسالة (٢٢٢٨٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «المؤقين». (٢) في طبعة الرسالة: «إن».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْمُغَنِّيَاتِ، برقم (١٢٨٢) وقال: «حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ غَرِيبٌ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ فِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، وَضَعَّفَهُ وَهُوَ شَامِيٌّ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ خُرُوجِ الْخَطَايَا مَعَ مَاءِ الْوُضُوءِ، برقم (٢٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ١٦٠).

٢٢٧١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ (١)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ قَالَ: يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوى وَجْهَهُ، وَوَقعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا (٢) شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ وَيَقُولُ اللهُ: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾[١]. [كتب (٢٢٦٤١)، رسالة (٢٢٢٨٥)]

٢٢٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، شَدَّادٌ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ عَفَا عَنْكَ[٢]. [كتب (٢٢٦٤٢)، رسالة (٢٢٢٨٦)]

٢٢٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَمَا هُو يَمْشِي فِي شِدَّةِ حَرٍّ، انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ بِشِسْعٍ فَوَضَعَهُ فِي نَعْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ تَعْلَمُ مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللهِ لَمْ يَعْلُ مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللهِ[٣]. [كتب (٢٢٦٤٣)، رسالة (٢٢٢٨٧)]

٢٢٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ جَالِسًا، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَأَقْصَرُوا عَنْهُ، حَتَّى جَاءَ أَبُو ذَرٍّ، فَأَقْحَمَ، فَأَتَى فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ اليَوْمَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَلَمَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتِ الضُّحَى، أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الجِنِّ وَالإِنْسِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ وَهَلْ لِلإِنْسِ شَيَاطِينُ، قَالَ: نَعَمْ، ﴿شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ

(١) في «أطراف المسند» (٧٦٢٢)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر(٦٤١٣): «عبد الله بن بُسر».
- والحديث؛ أخرجه التِّرمِذي (٢٥٨٣): وقال: هكذا قال مُحمد بن إِسماعيل: عَن عُبيد الله بن بُسر، ولا نعرف عُبيدَ الله بن بُسر إلا في هذا الحَديث.
وقد رَوى صَفوان بن عَمرو، عَن عبد الله بن بُسر، صاحب النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم، غير هذا الحَديث، وعبد الله بن بُسر، له أخ قد سَمع مِن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم، وأُخته قد سَمعَت مِن النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم، وعُبيد الله بن بُسر الذي رَوى عنه صَفوان بن عَمرو حَديث أبي أُمامة، لعله أن يكون أخا عبد الله بن بُسر.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وإذا».

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ، برقم (٢٥٨٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ] (١/ ٢٢٣): «إسناده حسن».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شُكْرِ الْمَعْرُوفِ وَمُكَافَأَةِ فَاعِلِهِ] (٨/ ١٨٢): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَلْهَانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ؟ قَالَ بَلَى جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ(١) قَالَ قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي، فَاسْتَبْطَأْتُ كَلاَمَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةِ أَوْثَانٍ، فَبَعَثَكَ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، أَرَأَيْتَ الصَّلاَةَ مَاذَا هِيَ؟ قَالَ: خَيْرُ مَوْضُوعٍ مَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَرَأَيْتَ الصِّيَامَ مَاذَا هُوَ؟ قَالَ: قَرْضٌ مَجْزِيٌّ(٢)، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَرَأَيْتَ الصَّدَقَةَ مَاذَا هِيَ؟ قَالَ أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللهِ المَزِيدُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ وَجُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ آيَةَ الكُرْسِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سُفِكَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوادُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَغْلاَهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَأَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ آدَمُ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَوَنَبِيٌّ كَانَ آدَمُ؟ قَالَ: نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ، خَلَقَهُ اللهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ(٣) رُوحَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا آدَمُ قُبُلًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمْ وَفَى عِدَّةُ الأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: مِئَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا[١]. [كتب (٢٢٦٤٤)، رسالة (٢٢٢٨٨)]

٢٢٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ وَهُو يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾، فَقَالَ: أَوْجَبَ هَذَا، أَوْ وَجَبَتْ لِهَذَا الجَنَّةُ[٢]. [كتب (٢٢٦٤٥)، رسالة (٢٢٢٨٩)]

٢٢٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي القَاسِمُ، مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَوْمَئِذٍ مُرْدِفٌ الفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى جَمَلٍ آدَمَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ العِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ العِلْمُ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، وَقَدْ كَانَ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُواْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ١٠١﴾، قَالَ: فَكُنَّا قَدْ كَرِهْنَا(٤) كَثِيرًا مِنْ مَسْأَلَتِهِ، وَاتَّقَيْنَا ذَاكَ حِينَ(٥) أَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فداءك».

(٢) في النسخ الخطية لا له لي، وكوبريلي (١١)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٠٢)، والميمنية، وطبعة عالم الكتب: «قرضٌ مُجزِئٌ»، والمثبت عن نسخة الظاهرية (٥)، والمصرية، والكتانية، والحرم المكي، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «نفخ فيه من».

(٤) في طبعة الرسالة: «كَرِهْنَا».

(٥) في طبعة الرسالة: «حتى».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟] (٣/ ١١٦): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ وَمَا وَرَدَ فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ وَمَا ضُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْفَضْلِ] (٧/ ١٤٥): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

قَالَ: فَأَتَيْنَا أَعْرَابِيًّا فَرَشَوْنَاهُ بِرِدَاءٍ، قَالَ: فَاعْتَمَّ بِهِ[(١)]، حَتَّى رَأَيْتُ حَاشِيَةَ الْبُرْدِ خَارِجَةً مِنْ[(٢)] حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ، قَالَ: ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: سَلِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ يُرْفَعُ العِلْمُ مِنَّا وَبَيْنَ أَظْهُرِنَا المَصَاحِفُ، وَقَدْ تَعَلَّمْنَا مَا فِيهَا وَعَلَّمْنَاهَا نِسَاءَنَا وَذَرَارِيَّنَا وَخَدَمَنَا، قَالَ: فَرَفَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ، وَقَدْ عَلَتْ وَجْهَهُ حُمْرَةٌ مِنَ الغَضَبِ، قَالَ: فَقَالَ: أَيْ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَهَذِهِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى بَيْنَ أَظْهُرِهِمُ المَصَاحِفُ، لَمْ يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقُوا[(٣)] بِحَرْفٍ مِمَّا جَاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْ ذَهَابِ العِلْمِ، أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ[1]. [كتب (٢٢٦٤٦)، رسالة (٢٢٢٩٠)]

٢٢٧٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَاهُ، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ بِغَارٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِأَنْ يُقِيمَ فِي ذَلِكَ الغَارِ فَيَقُوتُهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مَاءٍ، وَيُصِيبُ مَا حَوْلَهُ مِنَ البَقْلِ، وَيَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَإِنْ أَذِنَ لِي فَعَلْتُ، وَإِلاَّ لَمْ أَفْعَلْ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِغَارٍ فِيهِ مَا يَقُوتُنِي مِنَ المَاءِ وَالبَقْلِ، فَحَدَّثَتْنِي نَفْسِي بِأَنْ أُقِيمَ فِيهِ، وَأَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِاليَهُودِيَّةِ، وَلاَ بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَغَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَلَمُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً[2]. [كتب (٢٢٦٤٧)، رسالة (٢٢٢٩١)]

٢٢٧٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الغَرْقَدِ، قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ، وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ فَجَلَسَ، حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ، لِئَلاَّ يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الكِبْرِ، فَلَمَّا مَرَّ بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَوَقَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: مَنْ دَفَنْتُمْ هَاهُنَا اليَوْمَ؟

قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، قَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ الآنَ، وَيُفْتَنَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ ذَاكَ[(٤)]؟ قَالَ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَتَنَزَّهُ مِنَ البَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى القَبْرَيْنِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَلِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: لِيُخَفَّفَنَّ عَنْهُمَا،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاعتم به قال».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «على».

(٣) في طبعة الرسالة: «يتعلقون».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «وما ذاك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ذَهَابِ الْعِلْمِ] (١/ ١٩٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَة طَرَفٌ مِنْهُ، وَإِسْنَادُ الطَّبَرَانِيِّ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ فِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ عَلِيَّ بْنَ يَزِيدَ وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا، وَهُوَ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ مِنْ طُرُقٍ فِي بَعْضِهَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ صَدُوقٌ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَيْسَ مِمَّنْ يَتَعَمَّدُ الْكَذِبَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ]: «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَلْهَانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَحَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذَّبَانِ؟ قَالَ: غَيْبٌ لاَ يَعْلَمُهُ، إِلاَّ اللهُ، قَالَ: وَلَوْلاَ تَمْرِيجُ قُلُوبِكُمْ، أَوْ تَزَيُّدُكُمْ فِي الحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ[١]. [كتب (٢٢٦٤٨)، رسالة (٢٢٢٩٢)]

٢٢٧٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَّرَنَا وَرَقَّقَنَا، فَبَكَى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَأَكْثَرَ البُكَاءَ، فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي مِتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا سَعْدُ، أَعِنْدِي تَتَمَنَّى المَوْتَ؟ فَرَدَّدَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا سَعْدُ، إِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ، فَمَا طَالَ عُمْرُكَ، أَوْ حَسُنَ مِنْ عَمَلِكَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ[٢]. [كتب (٢٢٦٤٩)، رسالة (٢٢٢٩٣)]

٢٢٧٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، وَالوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، لاَ تُنْفِقِ المَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا، إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ الطَّعَامَ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: العَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ[٣]. [كتب (٢٢٦٥٠)، رسالة (٢٢٢٩٤)]

٢٢٧٢٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الزَّعِيمُ غَارِمٌ[٤]. [كتب (٢٢٦٥١)، رسالة (٢٢٢٩٥)]

٢٢٧٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ الخَبَائِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ(٢) أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُبْزُ الشَّعِيرِ[٥]. [كتب (٢٢٦٥٢)، رسالة (٢٢٢٩٦)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «من».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: مِنَ الكَبَائِرِ أَنْ لا يَسْتَتِرَ مِنْ بَوْلِهِ، برقم (٢١٦)، ومسلم في باب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، برقم (٢٩٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي طُولِ عُمُرِ الْمُؤْمِنِ وَالنَّهْيِ عَنْ تَمَنِّيهِ الْمَوْتَ] (١٠/٢٠٣): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَلْهَانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٢٦)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ حَالِ إِيمَانِ مَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ، برقم (٦٣).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ، برقم (٥٤١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢٧٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حَرِيزٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ الرَّجُلِ الوَاحِدِ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ، أَوْ أَحَدِ الحَيَّيْنِ رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ، فَقَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ، قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مَا أُقَوَّلُ[1]. [كتب (٢٢٦٥٣)، رسالة (٢٢٢٩٧)]

٢٢٧٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوصِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ[2]. [كتب (٢٢٦٥٤)، رسالة (٢٢٢٩٨)]

٢٢٧٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَني أَبُو رَاشِدٍ الحُبْرَانِيُّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِي(١): يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنَّ مِنَ المُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لِي قَلْبُهُ[3]. [كتب (٢٢٦٥٥)، رسالة (٢٢٢٩٩)]

٢٢٧٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ(٢)، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، إِلاَّ أَتَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مَغْلُولاً يَوْمَ القِيَامَةِ، يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَكَّهُ بِرُّهُ، أَوْ أَوْبَقَهُ إِثْمُهُ، أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ، وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ القِيَامَةِ[4]. [كتب (٢٢٦٥٦)، رسالة (٢٢٣٠٠)]

٢٢٧٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا السَّرِيُّ بْنُ يَنْعُمَ، حَدَّثَني عَامِرُ بْنُ جَشِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: دُعِينَا إِلَى وَلِيمَةٍ وَهُو مَعَنَا، فَلَمَّا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَامَ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُومُ مَقَامِي هَذَا خَطِيبًا، كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: الحَمْدُ للهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ[5]. [كتب (٢٢٦٥٧)، رسالة (٢٢٣٠١)]

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في جميع النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ١٣/ ١٧٨، والميمنية، وطبعة عالم الكتب: «يزيد بن مالك»، والمثبت عَن «غاية المقصد» الورقة (١٨٨)، و«أطراف المسند» (٧٦٦٥)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٦٤٧٦)، وطبعتَي الرسالة والمكنز، وهو يَزيد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي مالك الدِّمَشقي. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٨٩ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شَفَاعَةِ الصَّالِحِينَ] (١٠/ ٣٨١): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْر عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الوَصَاةِ بِالجَارِ، برقم (٦٠١٥)، ومسلم، بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، برقم (٢٦٢٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ وَغَيْرِهِ] (١/ ٦٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ وَلِيَ شَيْئًا] (٥/ ٢٠٤): «فِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، برقم (٥٤٥٨).

٢٢٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ الرَّحَبِيِّ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ دَخَلَ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، فَظَنَّ أَبُو أُمَامَةَ أَنَّهَا حَرِيرٌ، فَتَنَحَّى يَمْشِي القَهْقَرَى، حَتَّى بَلَغَ آخِرَ السِّمَاطِ، وَخَالِدٌ يُكَلِّمُ رَجُلًا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، مَا ظَنَنْتَ، أَظَنَنْتَ أَنَّهَا حَرِيرٌ؟ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَسْتَمْتِعُ بِالحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ غَفْرًا، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَلْ كُنَّا فِي قَوْمٍ مَا كَذَبُونَا، وَلاَ كُذِّبْنَا[١]. [كتب (٢٢٦٥٨)، رسالة (٢٢٣٠٢)]

٢٢٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَعَدَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلاَ عَذَابٍ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٢٦٥٩)، رسالة (٢٢٣٠٣)]

٢٢٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ الذِّمَارِيِّ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ مَشَى إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ وَهُو مُتَطَهِّرٌ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الحَاجِّ المُحْرِمِ، وَمَنْ مَشَى إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْرِ المُعْتَمِرِ، وَصَلاَةٌ عَلَى إِثْرِ(١) صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ.

وَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: الغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ إِلَى هَذِهِ المَسَاجِدِ مِنَ الجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ[٣]. [كتب (٢٢٦٦٠)، رسالة (٢٢٣٠٤)]

٢٢٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَمَّنْ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاحَ إِلَى مِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، وَإِلَى جَانِبِهِ بِلاَلٌ، بِيَدِهِ عُودٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ يُظِلُّ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (٢٢٦٦١)، رسالة (٢٢٣٠٥)]

٢٢٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والمكنز: «أَثَر»، والمُثبت عن طبعة الرسالة.

---

[١] النسائي، تَحْرِيمُ لُبْسِ الذَّهَبِ، برقم (٥٢٦٥).

[٢] خرجه البخاري، بَاب: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، برقم (٦٥٤٢)، ومسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، برقم (٢١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال، برقم (٤٩١٠).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا، وَبَيَانِ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ»، برقم (١٢٩٨) من حديث أم الحصين رضي الله عنها.

مَا أُذِنَ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ البِرَّ لَيُذَرُّ فَوْقَ رَأْسِ العَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلاَتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ العِبَادُ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ، يَعْنِي القُرْآنَ[١]. [كتب (٢٢٦٦٢)، رسالة (٢٢٣٠٦)]

٢٢٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الهَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا الفَرَجُ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَحْقِ المَعَازِفِ وَالمَزَامِيرِ وَالأَوْثَانِ وَالصُّلُبِ، وَأَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، وَحَلَفَ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِعِزَّتِهِ لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَهَا يَوْمَ القِيَامَةِ، مَغْفُورًا لَهُ، أَوْ مُعَذَّبًا، وَلاَ يَسْقِيهَا صَبِيًّا صَغِيرًا ضَعِيفًا مُسْلِمًا، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَهَا يَوْمَ القِيَامَةِ، مَغْفُورًا لَهُ، أَوْ مُعَذَّبًا، وَلاَ يَتْرُكُهَا مِنْ مَخَافَتِي، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنْ حِيَاضِ القُدُسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ، وَلاَ شِرَاؤُهُنَّ، وَلاَ تَعْلِيمُهُنَّ، وَلاَ تِجَارَةٌ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ، يَعْنِي الضَّارِبَاتِ[٢]. [كتب (٢٢٦٦٣)، رسالة (٢٢٣٠٧)]

٢٢٧٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ دِلاَفٍ المُزَنِيِّ، لاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَخْرُجُ الدَّابَّةُ، فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ، ثُمَّ يُعَمَّرُونَ(١) فِيكُمْ(٢)، حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ البَعِيرَ فَيَقُولُ: مِمَّنِ اشْتَرَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: اشْتَرَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ المُخَطَّمِينَ[٣].

وَقَالَ يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ: ثُمَّ يُعَمَّرُونَ فِيكُمْ، وَلَمْ يَشُكَّ، قَالَ: فَرَفَعَهُ(٣). [كتب (٢٢٦٦٤)، رسالة (٢٢٣٠٨)]

٢٢٧٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَائِدُ المَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ عَلَى وَرِكِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، وَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ[٤]. [كتب (٢٢٦٦٥)، رسالة (٢٢٣٠٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يُغْمَرُون».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يرفعه».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ القُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، برقم (٢٩١١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ المُغَنِّيَاتِ، برقم (١٢٨٢) وقال: «حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ غَرِيبٌ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِثْل هَذَا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ فِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، وَضَعَّفَهُ وَهُوَ شَامِيٌّ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ خُرُوجِ الدَّابَّةِ] (٨/٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِيَادَةِ المَرِيضِ] (٢/٢٩٧): «فِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ».

٢٢٧٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَهْرٍ، يَعْنِي ابْنَ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَكَانَ يَمْسَحُ المَاقَيْنِ(١)، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَانَ يَقُولُ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ. [كتب (٢٢٦٦٦)، رسالة (٢٢٣١٠)]

٢٢٧٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَكَّائِيُّ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَهَا ابْنَانِ لَهَا، وَهِيَ حَامِلٌ، فَمَا سَأَلَتْهُ يَوْمَئِذٍ شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهَا، ثُمَّ قَالَ: حَامِلاَتٌ وَالِدَاتٌ(٢) رَحِيمَاتٌ، لَوْلاَ مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، دَخَلْنَ الجَنَّةَ[١]. [كتب (٢٢٦٦٧)، رسالة (٢٢٣١١)]

٢٢٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَغَيْرُهُ، قَالاَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحَيَاءُ وَالعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ، وَالبَذَاءُ وَالبَيَانُ، شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ[٢]. [كتب (٢٢٦٦٨)، رسالة (٢٢٣١٢)]

٢٢٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عُمَارَةُ، يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوتِرُ بِتِسْعٍ، حَتَّى إِذَا بَدَّنَ(٣) وَكَثُرَ لَحْمُهُ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ فَقَرَأَ بِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[٣]. [كتب (٢٢٦٦٩)، رسالة (٢٢٣١٣)]

٢٢٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْم يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ دِمَشْقَ، فَرَأَى رُؤُوسَ حَرُورَاءَ قَدْ نُصِبَتْ، فَقَالَ: كِلاَبُ النَّارِ، كِلاَبُ النَّارِ، ثَلاَثًا، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا، ثُمَّ بَكَى فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَأْيِكَ أَمْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ، كَيْفَ أَقُولُ هَذَا عَنْ رَأْيٍ؟ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَمَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِخُرُوجِهِمْ مِنَ الإِسْلاَمِ، هَؤُلاَءِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ شِيَعًا[٤]. [كتب (٢٢٦٧٠)، رسالة (٢٢٣١٤)]

٢٢٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ المَسْجِدَ فَصَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «المأقين»، وفي طبعة الرسالة: «المأقين من العين».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «والدات».

(٣) في طبعة الرسالة: «بَدُن».

---

[١] ابن ماجة، بَابٌ فِي المَرْأَةِ تُؤْذِي زَوْجَهَا، برقم (٢٠١٣).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي العِيِّ، برقم (٢٠٢٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب في الركعتين بعد الوتر، برقم (٤٨٢٣).

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، برقم (٣٠٠٠) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

وَسَلم: أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَانِ جَمَاعَةٌ[١]. [كتب (٢٢٦٧١)، رسالة (٢٢٣١٥)]

٢٢٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ، وَقَالَ: هَذَانِ جَمَاعَةٌ[٢]. [كتب (٢٢٦٧٢)، رسالة (٢٢٣١٦)]

٢٢٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثنا، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ بَدَأَ بِالسَّلاَمِ فَهُو أَوْلَى بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرَسُولِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٢٦٧٣)، رسالة (٢٢٣١٧)]

٢٢٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَرْبَعًا(١) تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ، رَجُلٌ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْمًا، فَأَجْرُهُ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا عُمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ أَجْرَى صَدَقَةً، فَأَجْرُهَا يَجْرِي عَلَيْهِ مَا جَرَتْ عَلَيْهِمْ(٢)، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا يَدْعُو لَهُ[٤]. [كتب (٢٢٦٧٤)، رسالة (٢٢٣١٨)]

٢٢٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَمَنْ عَلَّمَ عِلْمًا أُجْرِيَ لَهُ مِثْلُ مَا عَلَّمَ. [كتب (٢٢٦٧٥)، رسالة (٢٢٣١٩)]

٢٢٧٥١- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثنا ضَمْرَةُ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ، وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الدِّينِ ظَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، إِلاَّ مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لأْوَاءَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ[٥]. [كتب (٢٢٦٧٦)، رسالة (٢٢٣٢٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أربعٌ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عليه».

(٣) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٢/ ٤٥).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ، برقم (٢٦٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ سَنَّ خَيْرًا أَوْ غَيْرَهُ أَوْ دَعَا إِلَى هُدًى] (١/ ١٦٧): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَرَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٥٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

٢٢٧٥٢- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(١) : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، وَأَظُنُّ أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنَ الحَكَمِ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدَ الكِنَانِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ خِدْمَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ[١] . [كتب (٢٢٦٧٧)، رسالة (٢٢٣٢١)]

آخِرُ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِي الله عَنه(٢) .

- حديث أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، حَدَّثنا أَبُو صَخْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، رَايَا(٣) اللهُ تَعَالَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَسَمَّعَ[٢] . [كتب (٢٢٦٧٨)، رسالة (٢٢٣٢٢)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ(٤) صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الشَّامُ، وَإِنَّ بِهَا مَكَانًا، يُقَالُ لَهُ: الغُوطَةُ، يَعْنِي دِمَشْقَ، مِنْ خَيْرِ مَنَازِلِ المُسْلِمِينَ فِي المَلَاحِمِ[٣] . [كتب (٢٢٦٧٩)، رسالة (٢٢٣٢٣)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ(٥) ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا لَهُ: احْفَظْ رِحَالَنَا، ثُمَّ تَدْخُلُ، وَكَانَ أَصْغَرَ القَوْمِ، فَقَضَى لَهُمْ حَاجَتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ: ادْخُلْ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: حَاجَتَكَ؟ قَالَ: حَاجَتِي تُحَدِّثُنِي أَنْقَضَتِ الهِجْرَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، لَا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ العَدُوُّ[٤] . [كتب (٢٢٦٨٠)، رسالة (٢٢٣٢٤)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «آخر حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه».

(٣) في طبعة الرسالة: «راءى».

(٤) في طبعة الرسالة: «أصحاب النبي».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «مالك بن حنبل».

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٢٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّيَاءِ] (١٠/ ٢٢٣): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] أبو داود، بَابُ فِي المَعْقِلِ مِنَ المَلَاحِمِ، برقم (٤٢٩٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الهِجْرَةِ] (٥/ ٢٥١): «رجاله رجال الصحيح».

- حديث عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ رَضِي الله عَنها

٢٢٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَوجْهُهُ إِلَى البَيْتِ، قَالَ(١): فَحَفِظَتْ مِنْهُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَجَهْلِي[١]. [كتب (٢٢٦٨١)، رسالة (٢٢٣٢٥)]

- حديث امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِي الله عَنها

٢٢٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ المَرْأَةِ(٢) مِنَ المُبَايِعَاتِ، أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا، فَأَكَلَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الخَطَايَا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ[٢]. [كتب (٢٢٦٨٢)، رسالة (٢٢٣٢٦)]

- حديث سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ رَضِي الله عَنها

٢٢٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا شَهِدَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ، وَالنَّاسُ يَرْمُونَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَقْتُلُوا، أَوْ لاَ تُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ، وَارْمُوا الجَمْرَةَ أَوِ الجَمَرَاتِ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ، وَأَشَارَ شُعْبَةُ بِطَرَفِ إِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ[٣]. [كتب (٢٢٦٨٣)، رسالة (٢٢٣٢٧)]

- حديث امْرَأَةٍ جَارَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي المُقْرِئَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو عِيسَى الخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَارَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهَا كَانَتْ تَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، قَالَ أَبُو عِيسَى: فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَمَعَهُمَا إِنْسَانٌ؟ قَالَ: فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا قَالَ[٤]. [كتب (٢٢٦٨٤)، رسالة (٢٢٣٢٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قالت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن امرأة».

---

[١] انظر: مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧١٩).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ خُرُوجِ الْخَطَايَا مَعَ مَاءِ الْوُضُوءِ، برقم (٢٤٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٣] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ حَصَى الْجِمَارِ بِقَدْرِ حَصَى الْخَذْفِ، برقم (١٢٩٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى] (١٠/ ١١٥): «رجاله ثقات».

- حديث السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ (١) رَضِي الله عنه

٢٢٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ(٢)، قَالَ: رَمَقْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَتِهِ، فَكَانَ يَمْكُثُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، ثَلاَثًا[١]. [كتب (٢٢٦٨٥)، رسالة (٢٢٣٢٩)]

- حديث أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى البَكَّاءِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كُنْتُ أَصُوغُ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَدَّثْنَنِي أَنَّهُنَّ سَمِعْنَ رَسُولَ اللهِ صَلى اللَّه عَليه وَسَلم يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرْبَى[٢]. [كتب (٢٢٦٨٦)، رسالة (٢٢٣٣٠)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها

٢٢٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ خَالَتِهِ قَالَتْ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَاصِبٌ إِصْبَعَهُ مِنْ لَدْغَةِ عَقْرَبٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لاَ عَدُوَّ، وَإِنَّكُمْ لاَ تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ عَدُوًّا، حَتَّى يَأْتِيَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، عِرَاضُ الوُجُوهِ، صِغَارُ العُيُونِ، صُهْبُ الشِّعَافِ، مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ[٣]. [كتب (٢٢٦٨٧)، رسالة (٢٢٣٣١)]

- حديث امْرَأَةٍ رَضِي الله عَنها

٢٢٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ الأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنِي حَشْرَجُ بْنُ زِيَادٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزَاةِ خَيْبَرَ، وَأَنَا سَادِسَةُ سِتِّ نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ مَعَهُ نِسَاءً، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكُنَّ، وَبِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟ فَقُلْنَا: خَرَجْنَا نُنَاوِلُ السِّهَامَ، وَنَسْقِي النَّاسَ السَّوِيقَ، وَمَعَنَا مَا نُدَاوِي بِهِ الجَرْحَى، وَنَغْزِلُ الشَّعْرَ، وَنُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: قُمْنَ فَانْصَرِفْنَ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ، أَخْرَجَ لَنَا سِهَامًا كَسِهَامِ الرِّجَالِ، قُلْتُ: يَا جَدَّةُ، مَا أَخْرَجَ لَكُنَّ؟ قَالَتْ: تَمْرًا[٤]. [كتب (٢٢٦٨٨)، رسالة (٢٢٣٣٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب، و«أطراف المسند» (١١٢٢٧)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢١٢٣٩): «أو عمه».

(٢) في طبعة عالم الكتب، و«أطراف المسند» (١١٢٢٧)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢١٢٣٩): «أو عمه»

---

[١] أبو داود، بَابُ مِقْدَارِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٨٨٥).

[٢] خرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (٦/٨).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يُحْذَيَانِ مِنَ الْغَنِيمَةِ، برقم (٢٧٢٩).

- حديث بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا أَبُو عِمْرَانَ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَكَانَ عَامِلًا عَلَى تَوَّجَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَامَ عَلَى إِجَّارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَدْفَعُ قَدَمَيْهِ فَخَرَّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا ارْتَجَّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ[١]. [كتب (٢٢٦٨٩)، رسالة (٢٢٣٣٣)]

- حديث بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثنا الْحُرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ، قَالَ سُرَيْجٌ: عَنِ الْحُرِّ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ عَفَّانُ: أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَخَمِيسَيْنِ[٢]. [كتب (٢٢٦٩٠)، رسالة (٢٢٣٣٤)]

- حديث رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ رَضِي الله عَنه

٢٢٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ الشَّعْبَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَوقَفَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ أَعْطَانِي اللَّيْلَةَ الْكَنْزَيْنِ كَنْزَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وَأَمَدَّنِي بِالْمُلُوكِ مُلُوكِ حِمْيَرَ الأَحْمَرِينَ، وَلاَ مَلِكَ، إِلاَّ اللهُ، يَأْتُونَ يَأْخُذُونَ مِنْ مَالِ اللهِ وَيُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَهَا ثَلاَثًا[٣]. [كتب (٢٢٦٩١)، رسالة (٢٢٣٣٥)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيَّ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذَ جَرِيدَةً، فَضَرَبَ بِهَا كَفِّي، وَقَالَ: اطْرَحْهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَطَرَحْتُهُ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْخَاتَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: طَرَحْتُهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَسْتَمْتِعَ بِهِ، وَلاَ تَطْرَحَهُ[٤]. [كتب (٢٢٦٩٢)، رسالة (٢٢٣٣٦)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ رَضِي الله عَنه (١).

٢٢٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث لعائشة رضي الله عنها».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ نَامَ عَلَى سَطْحٍ بِغَيْرِ تَحْجِيرٍ أَوْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ] (٨/ ٩٩).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ، برقم (٢٤٣٧).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ] (١٠/ ٥٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أَبُو هَمَّامٍ الشَّعْبَانِيُّ، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَاتَمِ] (٥/ ١٥٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادَيْنِ، وَرِجَالُ أَحَدِهِمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ».

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ، فَدَخَلَ شَابَّانِ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ الَّتِي صَلَّيْتُمَاهَا، وَقَدْ كَانَ أَبُوكُمَا يَنْهَى عَنْهَا؟ قَالاَ: حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَّهُمَا عِنْدَهَا، فَسَكَتَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمَا شَيْئًا[١].
[كتب (٢٢٦٩٣)، رسالة (٢٢٣٣٧)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَ لِجَدِّهِ صُحْبَةٌ، أَنَّهُ خَرَجَ زَائِرًا لِرَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ، فَبَلَغَهُ شَكَاتُهُ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَيْتُكَ زَائِرًا عَائِدًا وَمُبَشِّرًا، قَالَ: كَيْفَ جَمَعْتَ هَذَا كُلَّهُ، قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ زِيَارَتَكَ، فَبَلَغَتْنِي شَكَاتُكَ، فَكَانَتْ عِيَادَةً، وَأُبَشِّرُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتَلاَهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَّرَهُ، حَتَّى يُبَلِّغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنْهُ[٢]. [كتب (٢٢٦٩٤)، رسالة (٢٢٣٣٨)]

- حديث أَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٧٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُبْدِعَ بِي فَاحْمِلْنِي، قَالَ: فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ[٣]. [كتب (٢٢٦٩٥)، رسالة (٢٢٣٣٩)]

٢٢٧٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا، وَلاَ تَؤُمَّنَّ رَجُلًا فِي سُلْطَانِهِ، وَلاَ تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى يَأْذَنَ لَكَ[٤]. [كتب (٢٢٦٩٦)، رسالة (٢٢٣٤٠)]

٢٢٧٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرنا الدَّسْتُوَائِيُّ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا الدَّسْتُوَائِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ[٥].
[كتب (٢٢٦٩٧)، رسالة (٢٢٣٤١)]

---

[١] خرجه البخاري، بَاب: مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، برقم (٥٩١)، ومسلم في صلاة المسافرين، باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما، برقم (٨٣٥) من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٢] أبو داود، بَابُ الأَمْرَاضِ الْمُكَفِّرَةِ لِلذُّنُوبِ، برقم (٣٠٩٠).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلاَفَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٣).

[٤] مسلم، بَاب: مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ؟ برقم (٦٧٣).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْوِتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ وَقَبْلَ النَّوْمِ] (٢/ ٢٤٣): «رجاله ثقات».

٢٢٧٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِلْمُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلاَلٍ، أَنْ يُجِيبَهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتَهُ إِذَا عَطَسَ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَشْهَدَهُ[١]. [كتب (٢٢٦٩٨)، رسالة (٢٢٣٤٢)]

٢٢٧٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ نَحْوَ اليَمَنِ، فَقَالَ: الإِيمَانُ هَا هُنَا، الإِيمَانُ هَا هُنَا، وَإِنَّ القَسْوَةَ وَغِلَظَ القُلُوبِ فِي الفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ، فِي رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ[٢]. [كتب (٢٢٦٩٩)، رسالة (٢٢٣٤٣)]

٢٢٧٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي أَتَأَخَّرُ عَنْ صَلاَةِ الغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلاَنٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ لَمُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ[٣]. [كتب (٢٢٧٠٠)، رسالة (٢٢٣٤٤)]

٢٢٧٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي(١) فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ[٤]. [كتب (٢٢٧٠١)، رسالة (٢٢٣٤٥)]

٢٢٧٧٧- # قَالَ ابْنُ مَالِكٍ(٢): حَدَّثنا الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا القَعْنَبِيُّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي(٣) فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ[٥]. [كتب (٢٢٧٠٢)، رسالة (٢٢٣٤٥م)]

٢٢٧٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تستح».

(٢) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي، راوي «المسند» عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه.
- هذا الحَديث من زيادات أبي بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تستح».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، برقم (١٤٣٤).

[٢] البخاري، بَابُ قُدُومِ الأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ اليَمَنِ، برقم (٤٣٨٧)، ومسلم، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ، برقم (٥١).

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ يَقْضِي القَاضِي أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ؟ برقم (٧١٥٩)، ومسلم في الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، برقم (٤٦٦).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ، برقم (٦١٢٠).

[٥] انظر ما سلف.

فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا فَيُحَامِلُ فَيَجِيءُ بِالمُدِّ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمُ اليَوْمَ مِئَةَ أَلْفٍ، قَالَ شَقِيقٌ: فَرَأَيْتُ أَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ[١]. [كتب (٢٢٧٠٣)، رسالة (٢٢٣٤٦)]

٢٢٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةٌ[٢]. [كتب (٢٢٧٠٤)، رسالة (٢٢٣٤٧)]

٢٢٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خُطْبَةً، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فِيكُمْ مُنَافِقِينَ، فَمَنْ سَمَّيْتُ فَلْيَقُمْ، ثُمَّ قَالَ: قُمْ يَا فُلاَنُ، قُمْ يَا فُلاَنُ، قُمْ يَا فُلاَنُ، حَتَّى سَمَّى سِتَّةً وَثَلاَثِينَ رَجُلًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فِيكُمْ، أَوْ مِنْكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ، قَالَ: فَمَرَّ عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ مِمَّنْ سُمِّيَ مُقَنَّعٍ قَدْ كَانَ يَعْرِفُهُ، قَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: فَحَدَّثَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: بُعْدًا لَكَ سَائِرَ اليَوْمِ[٣]. [كتب (٢٢٧٠٥)، رسالة (٢٢٣٤٨)]

٢٢٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ عِيَاضَ بْنَ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٢٧٠٦)، رسالة (٢٢٣٤٩)]

٢٢٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلاَمًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَإِنِّي أَعْتَقْتُهُ لِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (٢٢٧٠٧)، رسالة (٢٢٣٥٠)]

٢٢٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، وَلَكِنِ ائْتِ فُلاَنًا، فَأَتَى الرَّجُلَ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ، أَوْ عَامِلِهِ[٥]. [كتب (٢٢٧٠٨)، رسالة (٢٢٣٥١)]

٢٢٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ هُو الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٧٩] برقم (٤٦٦٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: مَا جَاءَ: إِنَّ الأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالحِسْبَةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، برقم (٥٥)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين، برقم (١٠٠٢).

[٣] انظر: مجمع الزوائد (١/ ١١٢).

[٤] مسلم، بَابُ صُحْبَةِ الْمَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ، برقم (١٦٥٩).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٣).

بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ(١) كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلاَمُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ[١]. [كتب (٢٢٧٠٩)، رسالة (٢٢٣٥٢)]

٢٢٧٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا وَهُو بِالكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام نَزَلَ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ صَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ(٢): بِهَذَا أُمِرْتُ، فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا عُرْوَةُ، أَوَإِنَّ جِبْرِيلَ هُو الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقْتَ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ: كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[٢]. [كتب (٢٢٧١٠)، رسالة (٢٢٣٥٣)]

٢٢٧٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا لِي، إِذْ رَجُلٌ يُنَادِي مِنْ خَلْفِي: اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ، فَالتَفَتُّ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: وَاللهِ لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا، قَالَ: فَحَلَفْتُ لاَ أَضْرِبُ مَمْلُوكًا لِي أَبَدًا[٣]. [كتب (٢٢٧١١)، رسالة (٢٢٣٥٤)]

٢٢٧٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِقُرَيْشٍ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لاَ يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلاَتُهُ، حَتَّى تُحْدِثُوا أَعْمَالًا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَلَتَحُوكُمْ كَمَا يُلْتَحُ(٣) القَضِيبُ[٤]. [كتب (٢٢٧١٢)، رسالة (٢٢٣٥٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وبارك على محمد [وعلى آل محمد]».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فالتحوكم كما يُلتحى».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٧٠)، ومسلم في الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد، برقم (٤٠٦) من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢٢١)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، برقم (٦١٠).

[٣] مسلم، بَابُ صُحْبَةِ المَمَالِيكِ، وَكَفَّارَةِ مَنْ لَطَمَ عَبْدَهُ، برقم (١٦٥٩).

[٤] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٩٣).

٢٢٧٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: فَالتَحَوْكُمْ، وَكَذَلِكَ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ، وَقَالَ: فَالتَحَوْكُمْ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: كَمَا يُلْتَحَى القَضِيبُ[١]. [كتب (٢٢٧١٣)، رسالة (٢٢٣٥٦)]

٢٢٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَأْتِيَنَّ، أَوْ لَتَأْتِيَنَّ يَوْمَ القِيَامَةِ(١) بِسَبْعِ مِئَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ[٢]. [كتب (٢٢٧١٤)، رسالة (٢٢٣٥٧)]

٢٢٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَشُكَّ، قَالَ: لَتَأْتِيَنَّ. [كتب (٢٢٧١٥)، رسالة (٢٢٣٥٨)]

٢٢٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، حَدَّثنا سَالِمٌ البَرَّادُ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، قَالَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَوضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ قَالَ: ثُمَّ قَامَ، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَوضَعَ كَفَّيْهِ وَجَافَى بَيْنَ إِبْطَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ(٢)، حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ(٣)، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا[٣]. [كتب (٢٢٧١٦)، رسالة (٢٢٣٥٩)]

٢٢٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَفَعَهُ، وَقَالَ شَاذَانُ مَرَّةً: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ[٤]. [كتب (٢٢٧١٧)، رسالة (٢٢٣٦٠)]

٢٢٧٩٣- وَذَكَرَ شَاذَانُ أَيْضًا حَدِيثَ الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ. [كتب (٢٢٧١٨)، رسالة (٢٢٣٦٠م)]

٢٢٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِقُرَيْشٍ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لاَ يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلاَتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَالتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى القَضِيبُ[٥]. [كتب (٢٢٧١٩)، رسالة (٢٢٣٦١)]

---

(١) قوله: «يوم القيامة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة مكان قوله: «قال ثم قام»: «ثم رفع رأسه».

(٣) قوله: «منه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّدَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَتَضْعِيفِهَا، برقم (١٨٩٢).

[٣] أبو داود، بَابُ صَلاَةِ مَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٨٦٣).

[٤] ابن ماجة، بَاب: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ، برقم (٣٧٤٦).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٩٣).

- ومن حديث ثَوْبَانَ رَضِيَ الله عَنه

٢٢٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو قَبِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُرِّيَّ، يَقُولُ: قَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُبْلاَنِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾(١)(٢) فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَنْ أَشْرَكَ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ: إِلاَّ وَمَنْ(٣) أَشْرَكَ(٤)، إِلاَّ وَمَنْ أَشْرَكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[١]. [كتب (٢٢٧٢٠)، رسالة (٢٢٣٦٢)]

٢٢٧٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الشَّامِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ المُنَبِّهِيِّ(٥)، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَافَرَ آخِرُ(٦) عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةُ، قَالَ: فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ، فَأَتَاهَا، فَإِذَا هُو بِمِسْحٍ(٧) عَلَى بَابِهَا، وَرَأَى عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ قُلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ.

فَرَجَعَ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ فَاطِمَةُ، ظَنَّتْ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا مِنْ أَجْلِ مَا رَأَى، فَهَتَكَتِ السِّتْرَ، وَنَزَعَتِ القُلْبَيْنِ مِنَ الصَّبِيَّيْنِ، فَقَطَعَتْهُمَا، فَبَكَى الصَّبِيَّانِ، فَقَسَمَتْهُ بَيْنَهُمَا، فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُمَا يَبْكِيَانِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهُمَا، فَقَالَ: يَا ثَوْبَانُ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى بَنِي فُلاَنٍ، أَهْلِ بَيْتٍ بِالمَدِينَةِ، وَاشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلاَدَةً مِنْ عَصَبٍ، وَسِوارَيْنِ مِنْ عَاجٍ، فَإِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَلاَ أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا[٢]. [كتب (٢٢٧٢١)، رسالة (٢٢٣٦٣)]

٢٢٧٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى وَأَبُو اليَمَانِ، وَهَذَا حَدِيثُ إِسْحَاقَ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ الأُمْلُوكِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسِيرٍ لَهُ: إِنَّا مُدْلِجُونَ، فَلاَ يُدْلِجَنَّ مُصْعِبٌ، وَلاَ مُضْعِفٌ، فَأَدْلَجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَعْبَةٍ، فَسَقَطَ،

---

(١) قوله: «لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُو الغَفُورُ الرَّحِيمُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إلى آخر الآية».

(٣) في طبعة الرسالة: «من».

(٤) قوله: «إلا ومن أشرك» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٥) ضبط في طبعة الرسالة: «المُنْبِهِي».

(٦) في طبعة الرسالة: «[كان] آخر».

(٧) في طبعة عالم الكتب: «بمسح».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الزُّمَرِ] (٧/ ١٠٠): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِانْتِفَاعِ بِالْعَاجِ، برقم (٤٢١٣).

فَانْدَقَّتْ فَخِذُهُ فَمَاتَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيًا يُنَادِي فِي النَّاسِ: إِنَّ الجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ، إِنَّ الجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[١]. [كتب (٢٢٧٢٢)، رسالة (٢٢٣٦٤)]

٢٢٧٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو(١) عَمَّارٍ شَدَّادٌ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلاَتِهِ، اسْتَغْفَرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ[٢]. [كتب (٢٢٧٢٣)، رسالة (٢٢٣٦٥)]

٢٢٧٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالجَنَّةِ، قَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا، قَالَ: لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ، يَعْنِي شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَ لاَ يَسْأَلُ[٣]. [كتب (٢٢٧٢٤)، رسالة (٢٢٣٦٦)]

٢٢٨٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُهَاجِرِ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ اللَّخْمِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ إِلَى أَبِي سَلاَّمٍ الحَبَشِيِّ، فَحُمِلَ إِلَيْهِ عَلَى البَرِيدِ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الحَوْضِ، فَقَدِمَ بِهِ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانِ البَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، وَأَكَاوِيبُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُمُ الشُّعْثُ رُؤُوسًا، الدُّنْسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ المُتَنَعِّمَاتِ، وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: لَقَدْ نَكَحْتُ المُتَنَعِّمَاتِ، وَفُتِحَتْ لِيَ السُّدَدُ، إِلاَّ أَنْ يَرْحَمَنِي اللهُ، وَاللهِ لاَ جَرَمَ أَنْ لاَ أَدْهِنَ رَأْسِي، حَتَّى يَشْعَثَ، وَلاَ أَغْسِلَ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي، حَتَّى يَتَّسِخَ[٤]. [كتب (٢٢٧٢٥)، رسالة (٢٢٣٦٧)]

٢٢٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا شَيْخٌ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَتَلَ صَغِيرًا، أَوْ كَبِيرًا، أَوْ أَحْرَقَ نَخْلًا، أَوْ قَطَعَ شَجَرَةً مُثْمِرَةً، أَوْ ذَبَحَ شَاةً لإِهَابِهَا، لَمْ يَرْجِعْ كَفَافًا[٥]. [كتب (٢٢٧٢٦)، رسالة (٢٢٣٦٨)]

٢٢٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، وَأَبَانُ، قَالاَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى أَهْلِ المَعَاصِي] (٣/ ٤١): «إسناده حسن».

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ وَبَيَانِ صِفَتِهِ، برقم (٥٩١).

[٣] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٦٤٣).

[٤] خرجه مسلم، باب إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠٠) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا نُهِيَ عَنْ قَتْلِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٥/ ٣١٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَابْنُ لَهِيعَةَ فِيهِ ضَعْفٌ».

عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُو بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ، وَالدَّيْنِ، وَالغُلُولِ[١]. [كتب (٢٢٧٢٧)، رسالة (٢٢٣٦٩)]

٢٢٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: قِيلَ لِثَوْبَانَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: تَكْذِبُونَ عَلَيَّ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً[٢]. [كتب (٢٢٧٢٨)، رسالة (٢٢٣٧٠)]

٢٢٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٣]. [كتب (٢٢٧٢٩)، رسالة (٢٢٣٧١)]

٢٢٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الجُودِيِّ، عَنْ بَلْجٍ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ المَهْرِيِّ، قَالَ: وَكَانَ قَاصَّ النَّاسِ بِقُسْطَنْطِينِيَّةَ، قَالَ: قِيلَ لِثَوْبَانَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاءَ، فَأَفْطَرَ[٤]. [كتب (٢٢٧٣٠)، رسالة (٢٢٣٧٢)]

٢٢٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا عَادَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ أَخَاهُ المُسْلِمَ، فَهُو فِي مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ[٥]. [كتب (٢٢٧٣١)، رسالة (٢٢٣٧٣)]

٢٢٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي العَالِيَةِ: مَا ثَوْبَانُ؟ قَالَ: مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَكَفَّلَ(١) لِي أَنْ لاَ يَسْأَلَ شَيْئًا وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالجَنَّةِ، فَقَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا، فَكَانَ لاَ يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا[٦]. [كتب (٢٢٧٣٢)، رسالة (٢٢٣٧٤)]

٢٢٨٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَإِنَّهُ فِي أَخْرَافِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ[٧]. [كتب (٢٢٧٣٣)، رسالة (٢٢٣٧٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يتكفل».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الغُلُولِ، برقم (١٥٧٣).

[٢] مسند الطيالسي (٩٨٦).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ، برقم (٢٣٧١).

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب من ذرعه القيء لم يفطر، ومن استقاء أفطر، برقم (٨٠٣١).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢٥٦٨).

[٦] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٦٤٣).

[٧] مسلم، بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢٥٦٨).

٢٢٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا القِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ[١].

[كتب (٢٢٧٣٤)، رسالة (٢٢٣٧٦)]

٢٢٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ المُعَيْطِيُّ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللهُ بِهِ الجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: قُلْتُ: بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً[٢]. [كتب (٢٢٧٣٥)، رسالة (٢٢٣٧٧)]

٢٢٨١١- قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ. [كتب (٢٢٧٣٦)، رسالة (٢٢٣٧٧)]

٢٢٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الوُضُوءِ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ[٣]. [كتب (٢٢٧٣٧)، رسالة (٢٢٣٧٨)]

٢٢٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاَقَ مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ(١)، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الجَنَّةِ[٤]. [كتب (٢٢٧٣٨)، رسالة (٢٢٣٧٩)]

٢٢٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَفْضَلَ دِينَارٍ، دِينَارٌ أَنْفَقَهُ رَجُلٌ عَلَى عِيَالِهِ، أَوْ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ[٥]. [كتب (٢٢٧٣٩)، رسالة (٢٢٣٨٠)]

٢٢٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاءَ، فَأَفْطَرَ[٦]. [كتب (٢٢٧٤٠)، رسالة (٢٢٣٨١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ما بأس».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ السُّجُودِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، برقم (٤٨٨).

[٣] ابن ماجة، بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ، برقم (٢٧٧).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُخْتَلِعَاتِ، برقم (١١٨٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالْمَمْلُوكِ، وَإِثْمِ مَنْ ضَيَّعَهُمْ أَوْ حَبَسَ نَفَقَتَهُمْ عَنْهُمْ، برقم (٩٩٤).

[٦] أبو داود، بَابُ الصَّائِمِ يَسْتَقِيءُ عَامِدًا، برقم (٢٣٨١).

٢٢٨١٦-قَالَ: فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَنَا صَبَبْتُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَضُوءَهُ [١]. [كتب (٢٢٧٤٠)، رسالة (٢٢٣٨١)]

٢٢٨١٧-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ [٢]. [كتب (٢٢٧٤١)، رسالة (٢٢٣٨٢)]

٢٢٨١٨-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَرِيَّةً، فَأَصَابَهُمُ البَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، شَكَوْا إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ البَرْدِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى العَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ [٣]. [كتب (٢٢٧٤٢)، رسالة (٢٢٣٨٣)]

٢٢٨١٩-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: شُعْبَةُ حَدَّثنا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، القِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ [٤]. [كتب (٢٢٧٤٣)، رسالة (٢٢٣٨٤)]

٢٢٨٢٠-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا، فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَلاَ يَقُولُ لأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ، حَتَّى يَنْزِلَ فَيَتَنَاوَلَهُ [٥]. [كتب (٢٢٧٤٤)، رسالة (٢٢٣٨٥)]

٢٢٨٢١-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلاَ يَرُدُّ القَدَرَ، إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي العُمْرِ، إِلاَّ البِرُّ [٦]. [كتب (٢٢٧٤٥)، رسالة (٢٢٣٨٦)]

٢٢٨٢٢-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ فَأْتُوهَا، فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللهِ المَهْدِيَّ [٧]. [كتب (٢٢٧٤٦)، رسالة (٢٢٣٨٧)]

٢٢٨٢٣-حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ثَوْبَانَ،

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ، برقم (٢٣٧١).

[٣] أبو داود، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ، برقم (١٤٦).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٦٤٣).

[٦] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَمَّا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنَ الْمُوَاظَبَةِ عَلَى الدُّعَاءِ وَالْبِرِّ، برقم (٨٧٢).

[٧] ابن ماجة، بَابُ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ، برقم (٤٠٨٤).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ[١]. [كتب (٢٢٧٤٧)، رسالة (٢٢٣٨٨)]

٢٢٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ، قِيلَ: وَمَا خُرْفَةُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا[٢]. [كتب (٢٢٧٤٨)، رسالة (٢٢٣٨٩)]

٢٢٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُو بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ: الكِبْرِ، وَالغُلُولِ، وَالدَّيْنِ، فَهُو فِي الجَنَّةِ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ[٣]. [كتب (٢٢٧٤٩)، رسالة (٢٢٣٩٠)]

٢٢٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُضْحِيَّةً، ثُمَّ قَالَ: يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ الشَّاةِ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا، حَتَّى قَدِمَ المَدِينَةَ[٤]. [كتب (٢٢٧٥٠)، رسالة (٢٢٣٩١)]

٢٢٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: لَمَّا أُنزِلَتِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: قَدْ نَزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ مَا نَزَلَ، فَلَوْ أَنَّا عَلِمْنَا أَيُّ المَالِ خَيْرٌ اتَّخَذْنَاهُ، فَقَالَ: أَفْضَلُهُ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا شَاكِرًا، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ[٥]. [كتب (٢٢٧٥١)، رسالة (٢٢٣٩٢)]

٢٢٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ[٦]. [كتب (٢٢٧٥٢)، رسالة (٢٢٣٩٣)]

٢٢٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ[٧]. [كتب (٢٢٧٥٣)، رسالة (٢٢٣٩٤)]

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ١٩٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ] (٢/ ٢٩٧): «إسناده حسن».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الغُلُولِ، برقم (١٥٧٣).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧٥).

[٥] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ، برقم (٢٢٢٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٧] انظر ما سلف.

٢٢٨٣٠- وَبِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، زَوى لِيَ الأَرْضَ، أَوْ قَالَ: إِنَّ رَبِّي زَوى لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زَوى لِي مِنْهَا، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لاَ يُهْلَكُوا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَقَالَ يُونُسُ: لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، ولَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا، أَوْ قَالَ: مَنْ بِأَقْطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا.

وإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ.

وإِذَا وُضِعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

ولاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالمُشْرِكِينَ، حَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ.

وإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاَثُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي.

ولاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.[١] [كتب (٢٢٧٥٤ : ٢٢٧٥٨)، رسالة (٢٢٣٩٥)]

٢٢٨٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الوَصَّابِيِّ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ عَدِيٍّ البَهْرَانِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمُ اللهُ مِنَ النَّارِ، عِصَابَةٌ تَغْزُو الهِنْدَ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام[٢]. [كتب (٢٢٧٥٩)، رسالة (٢٢٣٩٦)]

٢٢٨٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثنا مَرْزُوقٌ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الحِمْصِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ مِنْ كُلِّ أُفُقٍ، كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ قِلَّةٍ بِنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ تَكُنْ(١) غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، تُنْتَزَعُ المَهَابَةُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ، وَيُجْعَلُ فِي قُلُوبِكُمُ الوَهْنُ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا الوَهْنُ؟ قَالَ: حُبُّ الحَيَاةِ، وَكَرَاهِيَةُ المَوْتِ[٣]. [كتب (٢٢٧٦٠)، رسالة (٢٢٣٩٧)]

٢٢٨٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَلاَّمٍ، أَنَّ جَدَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَةَ هُبَيْرَةَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَفِي يَدِهَا خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ، يُقَالُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تكونون».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] النسائي، غَزْوَةُ الْهِنْدِ، برقم (٣١٧٥).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي تَدَاعِي الأُمَمِ عَلَى الإِسْلَامِ، برقم (٤٢٩٧).

لَهَا: الفَتَخُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَعُ يَدَهَا بِعُصَيَّةٍ مَعَهُ، يَقُولُ لَهَا: أَيَسُرُّكِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ فِي يَدِكِ خَواتِيمَ مِنْ نَارٍ؟ فَأَتَتْ فَاطِمَةَ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا مَا صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: وَانْطَلَقْتُ أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَامَ خَلْفَ البَابِ، وَكَانَ إِذَا اسْتَأْذَنَ قَامَ خَلْفَ البَابِ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهَا فَاطِمَةُ: انْظُرِي إِلَى هَذِهِ السِّلْسِلَةِ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنٍ، قَالَ: وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، بِالعَدْلِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ عَذَمَهَا عَذْمًا شَدِيدًا، ثُمَّ خَرَجَ، وَلَمْ يَقْعُدْ، فَأَمَرَتْ بِالسِّلْسِلَةِ، فَبِيعَتْ فَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا عَبْدًا، فَأَعْتَقَتْهُ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَبَّرَ، وَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (٢٢٧٦١)، رسالة (٢٢٣٩٨)]

٢٢٨٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الرَّاشِيَ وَالمُرْتَشِيَ وَالرَّائِشَ، يَعْنِي الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا[٢]. [كتب (٢٢٧٦٢)، رسالة (٢٢٣٩٩)]

٢٢٨٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا مَيْمُونٌ، أَبُو مُحَمَّدٍ المَرَئِيُّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ المَخْزُومِيُّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي الأَجَلِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ[٣]. [كتب (٢٢٧٦٣)، رسالة (٢٢٤٠٠)]

٢٢٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا مَيْمُونٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ العَبْدَ لَيَلْتَمِسُ مَرْضَاةَ اللهِ، وَلاَ (١) يَزَالُ بِذَلِكَ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِجِبْرِيلَ: إِنَّ فُلاَنًا عَبْدِي يَلْتَمِسُ أَنْ يُرْضِيَنِي، أَلاَ وَإِنَّ رَحْمَتِي عَلَيْهِ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَى فُلاَنٍ وَيَقُولُهَا حَمَلَةُ العَرْشِ، وَيَقُولُهَا مَنْ حَوْلَهُمْ، حَتَّى يَقُولَهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، ثُمَّ تَهْبِطُ لَهُ إِلَى الأَرْضِ[٤]. [كتب (٢٢٧٦٤)، رسالة (٢٢٤٠١)]

٢٢٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا مَيْمُونٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُؤْذُوا عِبَادَ اللهِ، وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ، وَلاَ تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المُسْلِمِ طَلَبَ اللهُ عَوْرَتَهُ، حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ[٥]. [كتب (٢٢٧٦٥)، رسالة (٢٢٤٠٢)]

٢٢٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ،

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فلا».

---

[١] النسائي، الْكَرَاهِيَةُ لِلنِّسَاءِ فِي إِظْهَارِ الْحُلِيِّ وَالذَّهَبِ، برقم (٥١٤٠).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الرِّشَا] (٤/ ١٩٨): «فِيهِ أَبُو الْخَطَّابِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ، برقم (٢٠٦٧)، ومسلم في البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، برقم (٢٥٥٧) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ يَلْتَمِسُ رِضَى اللَّهِ تَعَالَى] (١٠/ ٢٠٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ مَيْمُونِ بْنِ عَجْلَانَ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٨/ ٨٧).

عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (٢٢٧٦٦)، رسالة (٢٢٤٠٣)]

٢٢٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُس وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ لاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ قَدْ رَفَعَهُ قَالَ عَفَّانُ: عَنْ ثَوْبَانَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: عَائِدُ المَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ، وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ ابْنُ مَهْدِيٍّ[٢]. [كتب (٢٢٧٦٧)، رسالة (٢٢٤٠٤)]

٢٢٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يَضْمَنُ لِي وَاحِدَةً وَأَضْمَنُ لَهُ الجَنَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا، قَالَ: فَكَانَ سَوْطُ ثَوْبَانَ يَسْقُطُ وَهُو عَلَى بَعِيرِهِ فَيُنِيخُ، حَتَّى يَأْخُذَهُ، وَمَا يَقُولُ لأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ[٣]. [كتب (٢٢٧٦٨)، رسالة (٢٢٤٠٥)]

٢٢٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ(١) عَلَى عِيَالِهِ، ثُمَّ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَبَدَأَ(٢) بِالعِيَالِ.

وقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ: دِينَارٌ أَنْفَقَهُ رَجُلٌ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ[٤]. [كتب (٢٢٧٦٩ و٢٢٧٧٠)، رسالة (٢٢٤٠٦)]

٢٢٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ: إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ المُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ[٥]. [كتب (٢٢٧٧١)، رسالة (٢٢٤٠٧)]

٢٢٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ[٦]. [كتب (٢٢٧٧٢)، رسالة (٢٢٤٠٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أفضل دينارٍ [دينارٌ] ينفقه الرجل». (٢) في طبعة الرسالة: «فيبدأ».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ، برقم (٢٢٢٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢٥٦٨).

[٣] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمَسْأَلَةِ، برقم (١٦٤٣).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالْمَمْلُوكِ، وَإِثْمِ مَنْ ضَيَّعَهُمْ أَوْ حَبَسَ نَفَقَتَهُمْ عَنْهُمْ، برقم (٩٩٤).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢٥٦٨).

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَبَيَانِ صِفَتِهِ، برقم (٥٩١).

٢٢٨٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَنَا بِعُقْرِ حَوْضِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ لأَهْلِ اليَمَنِ، وَأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ، حَتَّى يَرْفَضَّ عَنْهُمْ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا سَعَتُهُ؟ قَالَ: مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ، يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ[١]. [كتب (٢٢٧٧٣)، رسالة (٢٢٤٠٩)]

٢٢٨٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالبَقِيعِ فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٢]. [كتب (٢٢٧٧٤)، رسالة (٢٢٤١٠)]

٢٢٨٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِثَوْبَانَ، مَوْلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً[٣]. [كتب (٢٢٧٧٥)، رسالة (٢٢٤١١)]

٢٢٨٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ الذِّمَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ فَشَهْرٌ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الفِطْرِ، فَذَلِكَ تَمَامُ صِيَامِ السَّنَةِ[٤]. [كتب (٢٢٧٧٦)، رسالة (٢٢٤١٢)]

٢٢٨٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَرُدُّ القَدَرَ، إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي العُمْرِ، إِلاَّ البِرُّ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ[٥]. [كتب (٢٢٧٧٧)، رسالة (٢٢٤١٣)]

٢٢٨٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، وَعِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اسْتَقِيمُوا تُفْلِحُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الوُضُوءِ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَقَالَ عِصَامٌ: وَلاَ يُحَافِظُ[٦]. [كتب (٢٢٧٧٨)، رسالة (٢٢٤١٤)]

٢٢٨٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَيٍّ المُؤَذِّنِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ

---

[١] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠١).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ، برقم (٢٣٧١).

[٣] مسند الطيالسي (٩٨٦).

[٤] النسائي في الكبرى، صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ، برقم (٢٨٧٤).

[٥] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنَ الْمُوَاظَبَةِ عَلَى الدُّعَاءِ وَالْبِرِّ، برقم (٨٧٢).

[٦] ابن ماجة، بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ، برقم (٢٧٧).

صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَحِلُّ لامْرِئٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَنْظُرَ فِي جَوْفِ بَيْتِ امْرِئٍ، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ نَظَرَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلاَ يَؤُمَّ قَوْمًا فَيَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِدُعَاءٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلاَ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ، حَتَّى يَتَخَفَّفَ[١]. [كتب (٢٢٧٧٩)، رسالة (٢٢٤١٥)]

٢٢٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الخَطَّابِيَّ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب (٢٢٧٨٠)، رسالة (٢٢٤١٦)]

٢٢٨٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ الكَلاَعِيِّ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ[٢]. [كتب (٢٢٧٨١)، رسالة (٢٢٤١٧)]

٢٢٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، قَالَ شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ: مَرِضَ ثَوْبَانُ بِحِمْصَ، وَعَلَيْهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ الأَزْدِيُّ، فَلَمْ يَعُدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى ثَوْبَانَ رَجُلٌ مِنَ الكَلاَعِيِّينَ عَائِدًا، فَقَالَ لَهُ ثَوْبَانُ: أَتَكْتُبُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اكْتُبْ، فَكَتَبَ لِلأَمِيرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ: مِنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لِمُوسَى وَعِيسَى مَوْلًى بِحَضْرَتِكَ لَعُدْتَهُ، ثُمَّ طَوى الكِتَابَ، وَقَالَ لَهُ: أَتُبَلِّغُهُ إِيَّاهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ بِكِتَابِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ، فَلَمَّا قَرَأَهُ قَامَ فَزِعًا، فَقَالَ النَّاسُ: مَا شَأْنُهُ، أَحَدَثَ أَمْرٌ؟ فَأَتَى ثَوْبَانَ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَعَادَهُ وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَ، فَأَخَذَ ثَوْبَانُ بِرِدَائِهِ، وَقَالَ: اجْلِسْ، حَتَّى أُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلاَ عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا[٣]. [كتب (٢٢٧٨٢)، رسالة (٢٢٤١٨)]

٢٢٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُتْبَةَ أَبِي أُمَيَّةَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ الأَسْوَدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَعَلَى الخِمَارِ، ثُمَّ العِمَامَةِ[٤](١). [كتب (٢٢٧٨٣)، رسالة (٢٢٤١٩)]

٢٢٨٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «وعلى الخمار يعني العمامة».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخُصَّ الإِمَامُ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ، برقم (٣٥٧) وقال: «حَدِيثُ ثَوْبَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَتَشَهَّدَ وَهُوَ جَالِسٌ، برقم (١٠٣٨).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، برقم (٢١٨) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ، برقم (١٤٦).

الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُو عَنْهَا غَنِيٌّ، كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (٢٢٧٨٤)، رسالة (٢٢٤٢٠)]

٢٢٨٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُضْحِيَّةً لَهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ الشَّاةِ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا، حَتَّى قَدِمَ المَدِينَةَ[٢]. [كتب (٢٢٧٨٥)، رسالة (٢٢٤٢١)]

٢٢٨٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا عَاصِمٌ، يَعْنِي الأَحْوَلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، يَعْنِي أَبَا قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا خُرْفَةُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا[٣]. [كتب (٢٢٧٨٦)، رسالة (٢٢٤٢٢)]

٢٢٨٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِواحِدَةٍ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا، قَالَ: فَرُبَّمَا سَقَطَ سَوْطُ ثَوْبَانَ وَهُو عَلَى البَعِيرِ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا أَنْ يُنَاوِلَهُ، حَتَّى يَنْزِلَ إِلَيْهِ فَيَأْخُذَهُ[٤]. [كتب (٢٢٧٨٧)، رسالة (٢٢٤٢٣)]

٢٢٨٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يَضْمَنُ لِي خَلَّةً وَأَضْمَنُ لَهُ الجَنَّةَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٢٧٨٨)، رسالة (٢٢٤٢٤)]

٢٢٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَرْزُوقٌ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّامِيُّ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، حَدَّثنا ثَوْبَانُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ الحُمَّى، وَإِنَّ الحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيُطْفِهَا(١) عَنْهُ بِالمَاءِ البَارِدِ، وَلْيَسْتَقْبِلْ نَهْرًا جَارِيًا يَسْتَقْبِلُ جِرْيَةَ المَاءِ، فَيَقُولُ: بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَيَغْتَمِسُ فِيهِ ثَلاَثَ غَمَسَاتٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلاَثٍ، فَخَمْسٌ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ، فَسَبْعٌ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعٍ، فَتِسْعٌ، فَإِنَّهُ لاَ يَكَادُ يُجَاوِزُ التِّسْعَ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٥].
[كتب (٢٢٧٨٩)، رسالة (٢٢٤٢٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فليطفئها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي السُّؤَالِ] (٣/ ٩٦): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِيَادَةِ المَرِيضِ] (٢/ ٢٩٧): «إسناده حسن».

[٤] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٦٤٣).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِالعَسَلِ، برقم (٢٠٨٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

٢٢٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ عَنْهُ لأَهْلِ اليَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ، حَتَّى تَرْفَضَّ(١) عَلَيْهِمْ، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ، فَقَالَ: مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ، فَقَالَ: أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، يَنْثَعِبُ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالآخَرُ مِنْ وَرِقٍ[١]. [كتب (٢٢٧٩٠)، رسالة (٢٢٤٢٦)]

٢٢٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُو بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ، وَالغُلُولِ، وَالدَّيْنِ[٢]. [كتب (٢٢٧٩١)، رسالة (٢٢٤٢٧)]

٢٢٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَبَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ بَهْزٌ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُو بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الغُلُولِ، وَالدَّيْنِ، قَالَ بَهْزٌ: وَالكِبْرِ[٣]. [كتب (٢٢٧٩٢)، رسالة (٢٢٤٢٨)]

٢٢٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٤]. [كتب (٢٢٧٩٣)، رسالة (٢٢٤٢٩)]

٢٢٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمِيطِ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ الغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٥]. [كتب (٢٢٧٩٣م)، رسالة (٢٢٤٣٠)]

٢٢٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَم: أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ لأَهْلِ اليَمَنِ، إِنِّي لأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ، حَتَّى يَرْفَضَّ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يرفض».

---

[١] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الغُلُولِ، برقم (١٥٧٣).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ، برقم (٢٣٧١).

[٥] انظر ما سلف.

عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لَيَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الجَنَّةِ(١)، أَحَدُهُمَا مِنْ وَرِقٍ، وَالآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ، مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ، أَوْ مَا(٢) بَيْنَ أَيْلَةَ وَمَكَّةَ، أَوْ قَالَ: مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَّانَ[١]. [كتب (٢٢٧٩٤)، رسالة (٢٢٤٣٠م)]

٢٢٨٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ، أَنَّ شَيْخًا مِنَ الحَيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٢]. [كتب (٢٢٧٩٥)، رسالة (٢٢٤٣١)]

٢٢٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشِي فِي البَقِيعِ فِي رَمَضَانَ، رَأَى رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٣]. [كتب (٢٢٧٩٦)، رسالة (٢٢٤٣٢)]

٢٢٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، أَنَّ أَبَا كَبْشَةَ السَّلُولِيَّ حَدَّثَهُمْ(٣)، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْمَلُوا، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ[٤]. [كتب (٢٢٧٩٧)، رسالة (٢٢٤٣٣)]

٢٢٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، وَأَبَانُ، قَالاَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُو بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ، وَالدَّيْنِ، وَالغُلُولِ[٥]. [كتب (٢٢٧٩٨)، رسالة (٢٢٤٣٤)]

٢٢٨٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: شُعْبَةُ حَدَّثنا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، القِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ[٦]. [كتب (٢٢٧٩٩)، رسالة (٢٢٤٣٥)]

---

(١) قوله: «من الجنة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «ما» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «حدثه».

---

[١] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠١).

[٢] خرجه أبو داود، بَابُ فِي الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ، برقم (٢٣٧١) من حديث ثوبان رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] ابن ماجة، بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ، برقم (٢٧٧).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ، برقم (١٥٧٣).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢٨٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَيَعْلَى، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ[١]. [كتب (٢٢٨٠٠)، رسالة (٢٢٤٣٦)]

٢٢٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ فِي الفِضَّةِ وَالذَّهَبِ مَا نَزَلَ، قَالُوا: فَأَيَّ المَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا أَعْلَمُ ذَلِكَ لَكُمْ، قَالَ: فَأَوْضَعَ عَلَى بَعِيرٍ، فَأَدْرَكَهُ وَأَنَا فِي أَثَرِهِ(١)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَّ المَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ: لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الآخِرَةِ[٢]. [كتب (٢٢٨٠١)، رسالة (٢٢٤٣٧)]

٢٢٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ العَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلاَ يَرُدُّ القَدَرَ، إِلاَّ الدُّعَاءُ، وَلاَ يَزِيدُ فِي العُمُرِ، إِلاَّ البِرُّ[٣]. [كتب (٢٢٨٠٢)، رسالة (٢٢٤٣٨)]

٢٢٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَائِدُ المَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ[٤]. [كتب (٢٢٨٠٣)، رسالة (٢٢٤٣٩)]

٢٢٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: وَذَكَرَ أَبَا أَسْمَاءَ، وَذَكَرَ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاَقَ فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الجَنَّةِ[٥]. [كتب (٢٢٨٠٤)، رسالة (٢٢٤٤٠)]

٢٢٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللهِ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، يَعْنِي غُنْدَرًا، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، قَالُوا: وَمَا القِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ[٦]. [كتب (٢٢٨٠٥)، رسالة (٢٢٤٤١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «إثره».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ المُحَافَظَةِ عَلَى الْوُضُوءِ، برقم (٢٧٧).

[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ الإِخْبَارِ عَمَّا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنَ الْمُوَاظَبَةِ عَلَى الدُّعَاءِ وَالْبِرِّ، برقم (٨٧٢).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢٥٦٨).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُخْتَلِعَاتِ، برقم (١١٨٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: قِيلَ لِثَوْبَانَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: تَكْذِبُونَ عَلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً[١]. [كتب (٢٢٨٠٦)، رسالة (٢٢٤٤٢)]

٢٢٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الجُودِيِّ، عَنْ بَلْجٍ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ المَهْرِيِّ، قَالَ: وَكَانَ قَاصَّ النَّاسِ بِقُسْطَنْطِينِيَّةَ، قَالَ: قِيلَ لِثَوْبَانَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاءَ، فَأَفْطَرَ، قَالَ حَجَّاجٌ: قُسْطُنْطِينَةَ[٢]. [كتب (٢٢٨٠٧)، رسالة (٢٢٤٤٣)]

٢٢٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ المُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ[٣]. [كتب (٢٢٨٠٨)، رسالة (٢٢٤٤٤)]

٢٢٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَائِدُ المَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ[٤]. [كتب (٢٢٨٠٩)، رسالة (٢٢٤٤٥)]

٢٢٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ[٥]. [كتب (٢٢٨١٠)، رسالة (٢٢٤٤٦)]

٢٢٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ الغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَبِعُقْرِ الحَوْضِ يَوْمَ القِيَامَةِ أَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ لأَهْلِ اليَمَنِ، أَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ، حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ عَرْضِهِ، فَقَالَ: مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَّانَ، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ، فَقَالَ: أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ يَعُبُّ(١) فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا ذَهَبٌ، وَالآخَرُ وَرِقٌ[٦]. [كتب (٢٢٨١١)، رسالة (٢٢٤٤٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يصب».

---

[١] مسند الطيالسي (٩٨٦).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب من ذرعه القيء لم يفطر، ومن استقاء أفطر، برقم (٨٠٣١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ] (٢/ ٢٩٧): «إسناده حسن».

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، برقم (٢٥٦٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ] (٢/ ٢٩٧): «إسناده حسن».

[٦] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠١).

٢٢٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٨١٢)، رسالة (٢٢٤٤٨)]

٢٢٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُو يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي البَقِيعِ، مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ بَعْدَ مَا مَضَى مِنْ رَمَضَانَ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[١]. [كتب (٢٢٨١٣)، رسالة (٢٢٤٤٩)]

٢٢٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو قِلاَبَةَ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ[٢]. [كتب (٢٢٨١٤)، رسالة (٢٢٤٥٠)]

٢٢٨٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا عَادَ المُسْلِمُ أَخَاهُ، فَإِنَّهُ يَمْشِي فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ، حَتَّى يَرْجِعَ[٣]. [كتب (٢٢٨١٥)، رسالة (٢٢٤٥١)]

٢٢٨٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، أَوْ إِنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ(١) مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا، أَوْ قَالَ: مَنْ بِأَقْطَارِهَا.

أَلاَ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ[٤].

وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٥].

ولاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ[٦].

[كتب (٢٢٨١٦: ٢٢٨١٩)، رسالة (٢٢٤٥٢)]

---

(١) قوله: «فرأيت» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ] (٣/ ١٦٩): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ، برقم (٢٣٧١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ] (٢/ ٢٩٧): «إسناده حسن».

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ، برقم (٢٢٢٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ هَلاَكِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، برقم (٢٨٨٩).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ كَذَّابُونَ، برقم (٢٢١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».

٢٢٨٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَمْلاَهُ عَلَيْنَا، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَفْضَلُ دِينَارٍ، دِينَارٌ يُنْفِقُهُ رَجُلٌ(١) عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ مِنْ قِبَلِهِ: بَدَأَ بِالعِيَالِ، قَالَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ صِغَارًا، يُعِفُّهُمُ اللهُ بِهِ[١]. [كتب (٢٢٨٢٠)، رسالة (٢٢٤٥٣)]

٢٢٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا القِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ[٢]. [كتب (٢٢٨٢١)، رسالة (٢٢٤٥٤)]

٢٢٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، قَالَ: سُئِلَ سَعِيدٌ عَنِ الرَّجُلِ يَتْبَعُ الجِنَازَةَ مَا لَهُ مِنَ الأَجْرِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ القِيرَاطِ، فَقَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ[٣]. [كتب (٢٢٨٢٢)، رسالة (٢٢٤٥٥)]

- حديث سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِي الله عَنه

٢٢٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ أَتَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مَغْلُولاً يَوْمَ القِيَامَةِ، لاَ يُطْلِقُهُ، إِلاَّ العَدْلُ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ تَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَجْذَمَ[٤]. [كتب (٢٢٨٢٣)، رسالة (٢٢٤٥٦)]

٢٢٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَخْبِرْنَا عَنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ، مَاذَا فِيهِ مِنَ الخَيْرِ؟ قَالَ: فِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ آدَمُ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلاَ سَمَاءٍ، وَلاَ أَرْضٍ، وَلاَ جِبَالٍ، وَلاَ حَجَرٍ، إِلاَّ وَهُوَ يُشْفِقُ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ[٥]. [كتب (٢٢٨٢٤)، رسالة (٢٢٤٥٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الرجل».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالْمَمْلُوكِ، وَإِثْمِ مَنْ ضَيَّعَهُمْ أَوْ حَبَسَ نَفَقَتَهُمْ عَنْهُمْ، برقم (٩٩٤).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ وَلِيَ شَيْئًا] (٥/ ٢٠٥): «فِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رجاله رجال الصحيح».

[٥] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٥٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٢٨٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، أَخْبَرَنَا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دُلَّنِي عَلَى صَدَقَةٍ، قَالَ: اسْقِ المَاءَ[١]. [كتب (٢٢٨٢٥)، رسالة (٢٢٤٥٨)]

٢٢٨٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، فَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَقْيُ المَاءِ.

قَالَ: فَتِلْكَ سِقَايَةُ آلِ سَعْدٍ بِالمَدِينَةِ[٢]. [كتب (٢٢٨٢٦)، رسالة (٢٢٤٥٩)]

٢٢٨٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي كُتُبٍ، أَوْ فِي كِتَابِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ[٣]. [كتب (٢٢٨٢٧)، رسالة (٢٢٤٦٠)]

٢٢٨٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي فُلاَنٍ، وَانْظُرْ لاَ تَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِبَكْرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِكَ، أَوْ عَلَى كَاهِلِكَ، لَهُ رُغَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اصْرِفْهَا عَنِّي، فَصَرَفَهَا عَنْهُ[٤]. [كتب (٢٢٨٢٨)، رسالة (٢٢٤٦١)]

٢٢٨٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ، عَنْ رَجُلٍ رَدَّهُ إِلَى سَعِيدٍ الصَّرَّافِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ مِحْنَةٌ، حُبُّهُمْ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ[٥]. [كتب (٢٢٨٢٩)، رسالة (٢٢٤٦٢)]

٢٢٨٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ فَائِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولاً، لاَ يَفُكُّهُ مِنْ ذَلِكَ الغُلِّ، إِلاَّ العَدْلُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ قَرَأَ القُرْآنَ فَنَسِيَهُ، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُو أَجْذَمُ[٦]. [كتب (٢٢٨٣٠)، رسالة (٢٢٤٦٣)]

---

[١] أبو داود، بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ المَاءِ، برقم (٣٦٨٤).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي اليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، برقم (١٣٤٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يُخَافُ عَلَى العُمَّالِ] (٣/ ٨٥): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ سَعِيدَ بْنَ المُسَيَّبِ لَمْ يَرَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ حُبِّ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان، برقم (٧٥) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ وَلِيَ شَيْئًا] (٥/ ٢٠٥): «فِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رجاله رجال الصحيح».

- حديث سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ رَضِي الله عنهما

٢٢٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الرَّسُولِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ[١]. [كتب (٢٢٨٣١)، رسالة (٢٢٤٦٤)]

- حديث رِغْيَةَ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: جَاءَ رِغْيَةُ السُّحَيْمِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أُغِيرَ عَلَى وَلَدِي وَمَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّا المَالُ فَقَدِ اقْتُسِمَ، وَأَمَّا الوَلَدُ فَاذْهَبْ مَعَهُ يَا بِلاَلُ، فَإِنْ عَرَفَ وَلَدَهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَهَبَ مَعَهُ، فَأَرَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَذَهَبَ مَعَهُ(١)، قَالَ سُفْيَانُ: يَرَوْنَ أَنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِ[٢]. [كتب (٢٢٨٣٢)، رسالة (٢٢٤٦٥)]

٢٢٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ رِغْيَةَ السُّحَيْمِيِّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَدِيمٍ أَحْمَرَ، فَأَخَذَ كِتَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَرِيَّةً، فَلَمْ يَدَعُوا لَهُ رَائِحَةً، وَلاَ سَارِحَةً، وَلاَ أَهْلاً، وَلاَ مَالاً، إِلاَّ أَخَذُوهُ، وَانْفَلَتَ عُرْيَانًا عَلَى فَرَسٍ لَهُ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى ابْنَتِهِ، وَهِيَ مُتَزَوِّجَةٌ فِي بَنِي هِلاَلٍ، وَقَدْ أَسْلَمَتْ وَأَسْلَمَ أَهْلُهَا، وَكَانَ مَجْلِسُ القَوْمِ بِفِنَاءِ بَيْتِهَا، فَدَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا مِنْ وَرَاءِ البَيْتِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْهُ أَلْقَتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا، قَالَتْ: مَا لَكَ؟ قَالَ: كُلُّ الشَّرِّ نَزَلَ بِأَبِيكِ، مَا تُرِكَ لَهُ رَائِحَةٌ، وَلاَ سَارِحَةٌ، وَلاَ أَهْلٌ، وَلاَ مَالٌ، إِلاَّ وَقَدْ أُخِذَ، قَالَتْ: دُعِيتَ إِلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: أَيْنَ بَعْلُكِ؟ قَالَتْ: فِي الإِبِلِ قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: كُلُّ الشَّرِّ قَدْ نَزَلَ بِهِ، مَا تُرِكَتْ لَهُ رَائِحَةٌ، وَلاَ سَارِحَةٌ، وَلاَ أَهْلٌ، وَلاَ مَالٌ، إِلاَّ وَقَدْ أُخِذَ، وَأَنَا أُرِيدُ مُحَمَّدًا أُبَادِرُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَ أَهْلِي وَمَالِي، قَالَ: فَخُذْ رَاحِلَتِي بِرَحْلِهَا، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: فَأَخَذَ قَعُودَ الرَّاعِي(٢)، وَزَوَّدَهُ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ، قَالَ: وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ إِذَا غَطَّى بِهِ وَجْهَهُ خَرَجَتِ اسْتُهُ، وَإِذَا غَطَّى اسْتَهُ خَرَجَ وَجْهُهُ، وَهُو يَكْرَهُ أَنْ يُعْرَفَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى المَدِينَةِ، فَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَانَ بِحِذَاهُ(٣) حَيْثُ يُقْبِلُ، فَلَمَّا

---

(١) في طبعة الرسالة: «فدفعه فذهب إليه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قعودًا لراعي».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «بحذائه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٢٠٥).

صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الفَجْرَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ فَلأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَهَا(١)، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ عَلَيْهَا، قَبَضَهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم.

قَالَ: فَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَلِكَ ثَلاَثًا، قَبَضَهَا إِلَيْهِ وَيَفْعَلُهُ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ، قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ، قَالَ: فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَضُدَهُ، ثُمَّ رَفَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، هَذَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ كِتَابِي، فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ، فَأَخَذَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهْلِي وَمَالِي، قَالَ: أَمَّا مَالُكَ فَقَدْ قُسِمَ، وَأَمَّا أَهْلُكَ فَمَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ، فَخَرَجَ، فَإِذَا ابْنُهُ قَدْ عَرَفَ الرَّاحِلَةَ وَهُو قَائِمٌ عِنْدَهَا، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: هَذَا ابْنِي، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، اخْرُجْ مَعَهُ فَسَلْهُ أَبُوكَ هَذَا؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ بِلاَلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَبُوكَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا اسْتَعْبَرَ إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ: ذَاكَ جَفَاءُ الأَعْرَابِ[١]. [كتب (٢٢٨٣٣)، رسالة (٢٢٤٦٦)]

- حديث أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفِهْرِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هَمَّام، قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: هُو عَبْدُ اللهِ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفِهْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَسِرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الحَرِّ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلاَلِ الشَّجَرِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ لَبِسْتُ لأُمَتِي، وَرَكِبْتُ فَرَسِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي فُسْطَاطِهِ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَانَ الرَّوَاحُ؟ فَقَالَ: أَجَلْ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، فَثَارَ مِنْ تَحْتِ سَمُرَةٍ، كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَنَا فِدَاؤُكَ، فَقَالَ: أَسْرِجْ لِي فَرَسِي، فَأَخْرَجَ سَرْجًا، دَفَّتَاهُ مِنْ لِيفٍ، لَيْسَ فِيهِمَا أَشَرٌ، وَلاَ بَطَرٌ، قَالَ: فَأَسْرَجَ، قَالَ: فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا، فَصَافَفْنَاهُمْ عَشِيَّتَنَا وَلَيْلَتَنَا، فَتَشَامَّتِ الخَيْلاَنِ، فَوَلَّى المُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عِبَادَ اللهِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، قَالَ: ثُمَّ اقْتَحَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ فَرَسِهِ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَأَخْبَرَنِي الَّذِي كَانَ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنِّي ضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ، وَقَالَ: شَاهَتِ الوُجُوهُ، فَهَزَمَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ: فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ عَنْ آبَائِهِمْ، أَنَّهُمْ قَالُوا: لَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ، إِلاَّ امْتَلأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ تُرَابًا، وَسَمِعْنَا صَلْصَلَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كَإِمْرَارِ الحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ الحَدِيدِ[٢]. [كتب (٢٢٨٣٤)، رسالة (٢٢٤٦٧)]

٢٢٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، أَبِي هَمَّام، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفِهْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، فَسِرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٨٣٥)، رسالة (٢٢٤٦٨)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قال فبسطها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى رِعْيَةَ السُّحَيْمِيِّ] (٦/ ٢٠٥): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ] (٦/ ١٨١): «رجاله ثقات».

- حديث نُعَيم بن هَمَّارٍ الغَطَفَانِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ(١)، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لاَ تَعْجِزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ[١]. [كتب (٢٢٨٣٦)، رسالة (٢٢٤٦٩)]

٢٢٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثنا مَكْحُولٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الغَطَفَانِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لاَ تَعْجِزْ(٢) عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ(٣) أَكْفِكَ آخِرَهُ[٢]. [كتب (٢٢٨٣٧)، رسالة (٢٢٤٧٠)]

٢٢٩٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو زَيْدٍ، يَعْنِي ثَابِتَ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ قَيْسٍ الجُذَامِيِّ، عَنْ نُعَيْمٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ(٤): يَا(٥) ابْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ[٣]. [كتب (٢٢٨٣٨)، رسالة (٢٢٤٧١)]

٢٢٩٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: صَلِّ لِي يَا ابْنَ آدَمَ أَرْبَعًا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ[٤]. [كتب (٢٢٨٣٩)، رسالة (٢٢٤٧٢)]

٢٢٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ الطَّائِفِيِّ(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ[٥]. [كتب (٢٢٨٤٠)، رسالة (٢٢٤٧٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نعيم بن همار الغطفاني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لا تعجزن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أول نهارك».

(٤) أضاف محقق طبعة الرسالة للمسند هنا، من عند نفسه، بين معقوفين: [قال ربكم عز وجل]، ولم يرد هذا في جميع النسخ الخطية، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (٢٢٨٣٨).

(٥) قوله: «يا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٦) في طبعة عالم الكتب: «عن ابن مرة الغطفاني».

---

[١] النسائي في الكبرى، الحَثُّ عَلَى صَلَاةِ أَوَّلِ النَّهَارِ، برقم (٤٦٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] انظر: المصدر السابق.

٢٢٩١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ(١): ابْنَ آدَمَ، لاَ تَعْجِزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ[١]. [كتب (٢٢٨٤١)، رسالة (٢٢٤٧٤)]

٢٢٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثنا مَكْحُولٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: لَيْسَ بِالشَّامِ رَجُلٌ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ[٢]. [كتب (٢٢٨٤٢)، رسالة (٢٢٤٧٥)]

٢٢٩١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الَّذِينَ إِنْ يَلْقَوْا فِي الصَّفِّ يَلْفِتُونَ(٢) وُجُوهَهُمْ، حَتَّى يُقْتَلُوا، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الغُرَفِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا، فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢٢٨٤٣)، رسالة (٢٢٤٧٦)]

- حديث عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رَضِي الله عَنهما

٢٢٩١٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِالكُوفَةِ، وَقَالَ لَنَا فِيهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَمَّا أَبِي فَحَدَّثَنَاهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيَّ، وَحَدَّثَنَاهُ بِالكُوفَةِ، جَعَلَهُ لَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَبِي، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَى قُرَيْشٍ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ العُيُونَ، فَرَقِيتُ فِيهَا، فَحَلَلْتُ خُبَيْبًا، فَوَقَعَ إِلَى الأَرْضِ، فَانْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ الْتَفَتُّ، فَلَمْ أَرَ خُبَيْبًا، وَلَكَأَنَّمَا(٤) ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَلَمْ يُرَ لِخُبَيْبٍ أَثَرٌ حَتَّى السَّاعَةِ[٤]. [كتب (٢٢٨٤٤)، رسالة (٢٢٤٧٧)]

---

(١) أضاف محقق طبعة الرسالة للمسند هنا أيضًا، من عند نفسه، بين معقوفتين: [قال الله عز وجل]، ولم يرد هذا في جميع النسخ الخطية، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (٢٢٨٤١).

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لا يلفتون».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «ولا كأنما».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ وَفَضْلِهَا] (٥/ ٢٩٢): «رجاله ثقات».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ بَعْثِ الْعُيُونِ] (٥/ ٣٢١): «فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

٢٢٩١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ[١]. [كتب (٢٢٨٤٥)، رسالة (٢٢٤٧٨)]

٢٢٩١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكَلَ عُضْوًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢]. [كتب (٢٢٨٤٦)، رسالة (٢٢٤٧٩)]

٢٢٩١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ كُلَيْبَ بْنَ صُبْحٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الزِّبْرِقَانَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَامَ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَسْتَيْقِظُوا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَدَأَ بِالرَّكْعَتَيْنِ فَرَكَعَهُمَا، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى[٣]. [كتب (٢٢٨٤٧)، رسالة (٢٢٤٨٠)]

٢٢٩١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ اليَمَامِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالعِمَامَةِ[٤]. [كتب (٢٢٨٤٨)، رسالة (٢٢٤٨١)]

٢٢٩١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ[٥]. [كتب (٢٢٨٤٩)، رسالة (٢٢٤٨٢)]

٢٢٩١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ(١)، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ[٦]. [كتب (٢٢٨٥٠)، رسالة (٢٢٤٨٣)]

٢٢٩٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ

---

(١) كذا ورد، بهذا الإسناد، في الطبعات الثلاث؛ عالم الكتب، والرسالة، والمكنز، ولم يرد هذا الحديث، بهذا الإسناد، في «أطراف المسند» (٦٧٧٥)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٥٩٠٨)، وورد فيهما فقط الإسناد السابق برقم: (١٧٥١٧): «حَدَّثنا يعقوب، قال: حَدَّثنا أَبي، عن ابن إسحاق، قال: حَدَّثني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، عن أَبي سَلَمة بن عبد الرَّحمَن، عن جَعفر بن عَمرو بن أُمَيَّة، عن أَبيه».

---

[١] البخاري، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٢٠٤).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، برقم (٣٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي مَنْ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ نَسِيَهَا، برقم (٤٤٤).

[٤] البخاري، بَابُ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، برقم (٢٠٤).

[٥] انظر ما سلف.

[٦] انظر: المصدر السابق.

شِهَاب: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ فَطَرَحَ السِّكِّينَ، وَلَمْ يَتَوضَّأْ[١]. [كتب (٢٢٨٥١)، رسالة (٢٢٤٨٤)]

٢٢٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفٍ، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوضَّأْ[٢]. [كتب (٢٢٨٥٢)، رسالة (٢٢٤٨٥)]

٢٢٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ[٣]. [كتب (٢٢٨٥٣)، رسالة (٢٢٤٨٦)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ رَضِي الله عَنه(١).

٢٢٩٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّ ابْنَ زُغْبٍ الإِيَادِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوالَةَ الأَزْدِيُّ، فَقَالَ لِي، وَإِنَّهُ لَنَازِلٌ عَلَيَّ فِي بَيْتِي: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَقْدَامِنَا لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا، وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعَرَفَ الجَهْدَ فِي وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْهُمْ إِلَيَّ، فَأَضْعُفَ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: لَيُفْتَحَنَّ لَكُمُ الشَّامُ وَالرُّومُ وَفَارِسُ، أَوِ الرُّومُ وَفَارِسُ، حَتَّى يَكُونَ لأَحَدِكُمْ مِنَ الإِبِلِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ البَقَرِ كَذَا وَكَذَا وَمِنَ الغَنَمِ، حَتَّى يُعْطَى أَحَدُهُمْ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، أَوْ عَلَى(٢) هَامَتِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ حَوالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الخِلاَفَةَ قَدْ نَزَلَتِ الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، فَقَدْ دَنَتِ الزَّلاَزِلُ وَالبَلاَيَا وَالأُمُورُ العِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ إِلَى النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ[٤]. [كتب (٢٢٨٥٤)، رسالة (٢٢٤٨٧)]

٢٢٩٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ الأَزْدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ فَقَدْ نَجَا، قَالَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَوْتِي، وَمِنْ قَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالحَقِّ يُعْطِيهِ، وَالدَّجَّالِ[٥]. [كتب (٢٢٨٥٥)، رسالة (٢٢٤٨٨)]

٢٢٩٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالاَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حديث ابن حوالة رضي الله عنه».

(٢) قوله: «على» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّار، برقم (٣٥٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، برقم (٢٠٤).

[٤] حلية الأولياء لأبي نعيم (٣/ ٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا قَبْلَ الدَّجَّالِ وَمَنْ نَجَا مِنْهُ نَجَا] (٧/ ٣٣٤): «رجاله رجال الصحيح؛ غَيْرَ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

حَرِيزٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُمَيْرٍ(١)، عَنِ ابْنِ حَوالَةَ الأَزْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: سَيَكُونُ أَجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ، شَامٌ، وَيَمَنٌ، وَعِرَاقٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِأَيِّهَا بَدَأَ، وَعلَيْكُمْ بِالشَّامِ أَلاَ وَعَلَيْكُمْ بِالشَّام أَلاَ وَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَمَنْ كَرِهَ فَعَلَيْهِ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدَرِهِ(٢)، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ[١]. [كتب (٢٢٨٥٦)، رسالة (٢٢٤٨٩)]

- حديث عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، قَالَ: أَتَانِي أَبُو الْعَالِيَةِ، أَنَا وَصَاحِبٌ(٣) لِي، قَالَ: فَقَالَ لَنَا: هَلُمَّا، فَأَنْتُمَا أَشَبُّ مِنِّي سِنًّا، وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ مِنِّي، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَالِيَةِ: تُحَدِّثُ هَذَيْنِ حَدِيثَكَ، قَالَ: حَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: اللَّيْثِيُّ، قَالَ بَهْزٌ: وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَرِيَّةً، قَالَ: فَأَغَارَتْ عَلَى قَوْمٍ، قَالَ: فَشَذَّ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ، قَالَ: فَاتَّبَعَهُ(٤) رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ، شَاهِرًا سَيْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ الشَّاذُّ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: فَلَمْ يَنْظُرْ فِيمَا قَالَ: فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ.

قَالَ: فَنُمِيَ الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا، فَبَلَغَ الْقَاتِلَ، قَالَ: فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ، إِلاَّ تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ أَيْضًا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا قَالَ الَّذِي قَالَ، إِلاَّ تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، ثُمَّ لَمْ يَصْبِرْ، فَقَالَ الثَّالِثَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا قَالَ، إِلاَّ تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تُعْرَفُ الْمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ، قَالَ(٥) لَهُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبَى عَلَيَّ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ(٦)[٢]. [كتب (٢٢٨٥٧)، رسالة (٢٢٤٩٠)]

---

(١) اختلف الرواة في اسم هذا الرجل، واسم أبيه، وفي النسخ الخطية لمسند أحمد، عدا القادرية، وطبعة المكنز (٢٢٩٢٥): «سليمان بن شُمَير»، وفي النسخة القادرية»، وجامع المسانيد والسنن» ٣/الورقة ٤٠، و«أطراف المسند» (٣١١٣)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٧٠٢١)، وطبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سليمان بن سُمَير».
- قال المِزِّي: سَلمان بن سُمَير، الأَلهاني، الشامي، ويُقال: سُلَيمان. «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٤٣ .

(٢) في طبعة عالم الكتب: «غدرة».

(٣) في طبعة الرسالة: «وصاحبًا».

(٤) في طبعة الرسالة: «فأتبعه».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فقال».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «مرار».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي سُكْنَى الشَّام، برقم (٢٤٨٣).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب المشركين يسلمون قبل الأسر وما على الإمام وغيره من التثبت إذا تكلموا بما يشبه الإقرار بالإسلام ويشبه غيره، برقم (١٨٢٧٢).

- حديث سَهْلِ بْنِ الحَنْظَلِيَّةِ رَضِي الله عنه

٢٢٩٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنِ القَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَرَأَيْتُ نَاسًا مُجْتَمِعِينَ وَشَيْخٌ يُحَدِّثُهُمْ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا سَهْلُ بْنُ الحَنْظَلِيَّةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ أَكَلَ لَحْمًا فَلْيَتَوَضَّأْ[١]. [كتب (٢٢٨٥٨)، رسالة (٢٢٤٩١)]

- حديث عَمْرِو بْنِ الفَغْوَاءِ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الفَغْوَاءِ الخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الفَتْحِ، قَالَ: فَقَالَ: التَمِسْ صَاحِبًا، قَالَ: فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُ صَاحِبًا، وكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا وَجَدْتَ صَاحِبًا فَآذِنِّي قَالَ: فَقَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا هَبَطْتَ بِلاَدَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ القَائِلُ أَخُوكَ البِكْرِيُّ، وَلاَ(١) تَأْمَنْهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا، حَتَّى إِذَا جِئْتُ الأَبْوَاءَ، قَالَ(٢) لِي: إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بِوَدَّانَ، فَتَلَبَّثْ لِي، قَالَ: قُلْتُ رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي، ثُمَّ خَرَجْتُ أُوضِعُهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالأَصَافِرِ، إِذَا هُو يُعَارِضُنِي فِي رَهْطِهِ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَدْ فُتُّهُ(٣) انْصَرَفُوا وَجَاءَنِي، قَالَ: كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، فَمَضَيْنَا، حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَدَفَعْتُ المَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ[٢]. [كتب (٢٢٨٥٩)، رسالة (٢٢٤٩٢)]

- حديث مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِي الله عَنهما

٢٢٩٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنِ العَلاَءِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا بِفِنَاءِ المَسْجِدِ، حَيْثُ تُوضَعُ الجَنَائِزُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَصَرَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ، فَنَظَرَ، ثُمَّ طَأْطَأَ بَصَرَهُ، وَوضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ، قَالَ: فَسَكَتْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلا».

(٢) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٣) في طبعة الرسالة: «فلما رآني قد فته».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ] (٢٤٨/١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَسُلَيْمَانُ لَمْ أَرَ مَنْ تَرْجَمَهُ. وَالْقَاسِمُ مُخْتَلَفٌ فِي الِاحْتِجَاجِ بِهِ».

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الْحَذَرِ مِنَ النَّاسِ، برقم (٤٨٦١).

فَلَمْ نَرَهَا خَيْرًا(١)، حَتَّى أَصْبَحْنَا، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: مَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ؟ قَالَ: فِي الدَّيْنِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ عَاشَ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الجَنَّةَ، حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ[١]. [كتب (٢٢٨٦٠)، رسالة (٢٢٤٩٣)]

٢٢٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمٌ(٢)، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ العَلاَءِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، خَتَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى مَعْمَرٍ بِفِنَاءِ المَسْجِدِ مُحْتَبِيًا، كَاشِفًا عَنْ طَرَفِ فَخِذِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَمِّرْ فَخِذَكَ يَا مَعْمَرُ، فَإِنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ[٢]. [كتب (٢٢٨٦١)، رسالة (٢٢٤٩٤)]

٢٢٩٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي العَلاَءُ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مَعَهُ عَلَى مَعْمَرٍ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ، فَقَالَ: يَا مَعْمَرُ، غَطِّ فَخِذَيْكَ، فَإِنَّ الفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ[٣]. [كتب (٢٢٨٦٢)، رسالة (٢٢٤٩٥)]

- حديث أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، حَدَّثنا سَمُرَةُ بْنُ سَهْمٍ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُو طَعِينٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ، فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ، أَوجَعٌ يُشْئِزُكَ، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا، فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا؟ فَقَالَ: عَلَى كُلٍّ لاَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَوَدِدْتُ أَنِّي اتَّبَعْتُهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ المَالِ خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، فَوَجَدْتُ، فَجَمَعْتُ[٤]. [كتب (٢٢٨٦٣)، رسالة (٢٢٤٩٦)]

- حديث غُطَيْفِ بْنِ الحَارِثِ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ غُطَيْفٍ، أَوْ غُطَيْفِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ لَمْ أَنْسَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ[٥]. [كتب (٢٢٨٦٤)، رسالة (٢٢٤٩٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلم نر إلا خيرًا».

(٢) في طبعة الرسالة إلى: «هشيم».

---

[١] النسائي، التَّغْلِيظُ فِي الدَّيْنِ، برقم (٤٦٨٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَوْرَةِ] (٢/ ٥٢): «رجاله ثقات».

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الهَمِّ فِي الدُّنْيَا وَحُبِّهَا، برقم (٢٣٢٧).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْأُخْرَى] (٢/ ١٠٤): «رجاله ثقات».

- حديث جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُو حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

٢٢٩٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ المَخْزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ المُغِيرَةِ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الحَبَشَةِ، جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ النَّجَاشِيَ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللهَ تَعَالَى لاَ نُؤْذَى، وَلاَ نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، ائْتَمَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِي فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِي هَدَايَا مِمَّا يُسْتَطْرَفُ مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَعْجَبِ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ الأَدَمُ، فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا، وَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقًا، إِلاَّ أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيَّ، وَعَمْرَو بْنَ العَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ، وَأَمَرُوهُمَا أَمْرَهُمْ، وَقَالُوا لَهُمَا: ادْفَعَا إِلَى كُلِّ بِطْرِيقٍ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمُوا النَّجَاشِيَ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدِّمُوا لِلنَّجَاشِي هَدَايَاهُ، ثُمَّ سَلُوهُ أَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ، قَالَتْ: فَخَرَجَا، فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِي، وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، وَعِنْدَ خَيْرِ جَارٍ[١]، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقٌ، إِلاَّ دَفَعَا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَا النَّجَاشِيَ، ثُمَّ قَالاَ لِكُلِّ بِطْرِيقٍ مِنْهُمْ: إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِ المَلِكِ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ، وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ، لاَ نَعْرِفُهُ نَحْنُ، وَلاَ أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَى المَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ لِنَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا كَلَّمْنَا المَلِكَ فِيهِمْ، فَأَشِيرُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْنَا، وَلاَ يُكَلِّمَهُمْ، فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُمَا: نَعَمْ، ثُمَّ إِنَّهُمَا قَرَّبَا هَدَايَاهُمْ إِلَى النَّجَاشِي، فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَّمَاهُ، فَقَالاَ لَهُ: أَيُّهَا المَلِكُ، إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِكَ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ، وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ لاَ نَعْرِفُهُ نَحْنُ، وَلاَ أَنْتَ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَيْكَ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَعْمَامِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، لِتَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا وَأَعْلَمُ[٢] بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ وَعَاتَبُوهُمْ فِيهِ، قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَمْرِو بْنِ العَاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النَّجَاشِي كَلاَمَهُمْ، فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ: صَدَقُوا أَيُّهَا المَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَأَسْلِمْهُمْ إِلَيْهِمَا فَلْيَرُدَّاهُمْ[٣] إِلَى بِلاَدِهِمْ وَقَوْمِهِمْ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّجَاشِي، ثُمَّ قَالَ: لاَ هَايْمُ اللهِ[٤] إِذًا لاَ أُسْلِمُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَلاَ أُكَادُ قَوْمًا جَاوَرُونِي وَنَزَلُوا بِلاَدِي، وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ، حَتَّى أَدْعُوَهُمْ، فَأَسْأَلَهُمْ مَا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ، فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولاَنِ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَرَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ، وَإِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمَا، وَأَحْسَنْتُ جِوَارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي، قَالَتْ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَاهُمْ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ اجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ: وَاللهِ مَا عَلِمْنَا، وَمَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم كَائِنٌ فِي ذَلِكَ مَا هُو كَائِنٌ، فَلَمَّا جَاؤُوهُ، وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِي أَسَاقِفَتَهُ، فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي، وَلاَ فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الأُمَمِ؟ قَالَتْ: فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنه،

---

(١) في طبعة الرسالة: «بخير دار وخير جار».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «واعلم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فليردانهما».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «لا ها ايم الله».

فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا المَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ المَيْتَةَ، وَنَأْتِي الفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الجِوارَ، يَأْكُلُ القَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ تَعَالَى إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللهِ تَعَالَى لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الحِجَارَةِ وَالأَوْثَانِ، وَأَمَرَ بِصِدْقِ الحَدِيثِ وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الجِوارِ، وَالكَفِّ عَنِ المَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الفَوَاحِشِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَأَكْلِ مَالِ اليَتِيمِ، وَقَذْفِ المُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرَنَا بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ، قَالَ: فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الإِسْلاَمِ، فَصَدَّقْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ فَعَبَدْنَا اللهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، وَأَحْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا، فَعَذَّبُونَا وَفَتَنُونَا[(١)] عَنْ دِينِنَا لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ تَعَالَى، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الخَبَائِثِ، فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا وَشَقُّوا عَلَيْنَا، وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا، خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ، وَرَجَوْنَا أَنْ لاَ نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا المَلِكُ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ قَالَتْ: فَبَكَى وَاللهِ النَّجَاشِيُّ، حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ، حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ، حِينَ سَمِعُوا مَا تَلاَ عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى، لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقَا فَوَاللهِ لاَ أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا، وَلاَ أُكَادُ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِي الله عَنها: فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: وَاللهِ لآتِيَنَّهُ غَدًا أُعَيِّبُهُمْ عِنْدَهُ، ثُمَّ أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَكَانَ أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا، قَالَ: وَاللهِ لأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عليهما السلام عَبْدٌ، قَالَتْ: ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ الغَدَ، فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا المَلِكُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلًا عَظِيمًا، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَسَلْهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ، قَالَتْ[(٢)]: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ.

قَالَتْ: وَلَمْ يَنْزِلْ بِنَا مِثْلُهَا، فَاجْتَمَعَ القَوْمُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى إِذَا سَأَلَكُمْ عَنْهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللهِ فِيهِ مَا قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَمَا جَاءَنَا بِهِ[(٣)] نَبِيُّنَا صلى الله عليه وسلم كَائِنًا فِي ذَلِكَ مَا هُو كَائِنٌ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِي الله عَنه: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا صلى الله عليه وسلم: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ العَذْرَاءِ البَتُولِ، قَالَتْ: فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الأَرْضِ[(٤)]، فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا، ثُمَّ قَالَ: مَا عَدَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا العُودَ، فَتَنَاخَرَتْ[(٥)] بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ.

فَقَالَ: وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللهِ اذْهَبُوا، فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي، وَالسُّيُومُ: الآمِنُونَ، مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ففتنونا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قالت أم سلمة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وما جاء به».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «على الأرض».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فناخرت».

سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دَبْرًا(١) ذَهَبًا، وَإِنِّي آذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ، وَالدَّبْرُ(٢) بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْجَبَلُ رُدُّوا عَلَيْهِمَا هَدَايَاهُمَا، فَلَا حَاجَةَ لَنَا بِهَا فَوَاللهِ مَا أَخَذَ اللهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي، فَآخُذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ، وَمَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ(٣)، قَالَتْ: فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحَيْنِ مَرْدُودًا عَلَيْهِمَا مَا جَاءَا بِهِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ مَعَ خَيْرِ جَارٍ، قَالَتْ: فَوَاللهِ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ بِهِ، يَعْنِي مَنْ يُنَازِعُهُ فِي مُلْكِهِ، قَالَتْ فَوَاللهِ مَا عَلِمْنَا حُزْنًا قَطُّ كَانَ أَشَدَّ مِنْ حُزْنٍ حَزِنَّاهُ عِنْدَ ذَلِكَ تَخَوُّفًا أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَيَأْتِيَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّنَا مَا كَانَ النَّجَاشِيُّ يَعْرِفُ مِنْهُ.

قَالَتْ: وَسَارَ النَّجَاشِيُّ وَبَيْنَهُمَا عَرْضُ النِّيلِ، قَالَتْ: فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ رَجُلٌ يَخْرُجُ، حَتَّى يَحْضُرَ وَقْعَةَ الْقَوْمِ، ثُمَّ يَأْتِيَنَا بِالْخَبَرِ، قَالَتْ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ: أَنَا، قَالَتْ: وَكَانَ مِنْ أَحْدَثِ الْقَوْمِ سِنًّا، قَالَتْ: فَنَفَخُوا لَهُ قِرْبَةً، فَجَعَلَهَا فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ سَبَحَ عَلَيْهَا، حَتَّى خَرَجَ إِلَى(٤) نَاحِيَةِ النِّيلِ الَّتِي بِهَا مُلْتَقَى الْقَوْمِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، حَتَّى حَضَرَهُمْ، قَالَتْ: وَدَعَوْنَا اللهَ تَعَالَى لِلنَّجَاشِيِّ بِالظُّهُورِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَالتَّمْكِينِ لَهُ فِي بِلَادِهِ وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ، فَكُنَّا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِمَكَّةَ[١]. [كتب (٢٢٨٦٥)، رسالة (٢٢٤٩٨)]

- حديث خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ رَضِيَ الله عنه

٢٢٩٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَا خَالِدُ، إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ وَاخْتِلَافٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ فَافْعَلْ[٢]. [كتب (٢٢٨٦٦)، رسالة (٢٢٤٩٩)]

٢٢٩٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ: فَذَكَرُوا رَجُلًا مَاتَ مِنْ بَطْنِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا اشْتَهَيَا أَنْ يُصَلِّيَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ لَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ؟ قَالَ الْآخَرُ: بَلَى[٣]. [كتب (٢٢٨٦٧)، رسالة (٢٢٥٠٠)]

٢٢٩٣٧- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «دبر ذهب»، وفي طبعة الرسالة: «دَيرًا».

(٢) في طبعة الرسالة: «والدير».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وما أطاع في الناس فأطيعهم فيه».

(٤) في طبعة الرسالة: «من».

(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ] (٦/ ٢٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ إِسْحَاقَ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يُفْعَلُ فِي الْفِتَنِ] (٧/ ٢٠٢): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَفِيهِ ضَعْفٌ وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّهَدَاءِ: مَنْ هُمْ؟ برقم (١٠٦٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ فِي هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ».

حَدَّثنا زَكرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا مُسْلِمٌ، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ(١) قَالَ: وَسَمِعْتُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ قَالَ لِلْمُخْتَارِ: هَذَا رَجُلٌ كَذَّابٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ[١]. [كتب (٢٢٨٦٨)، رسالة (٢٢٥٠١)]

- حديث طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ بِأَرْضِنَا أَعْنَابًا نَعْصِرُهَا أَفَنَشْرَبُ مِنْهَا؟ قَالَ: لاَ فَرَاجَعْتُهُ فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ رَاجَعْتُهُ فَقَالَ: لاَ فَقُلْتُ إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهَا لِلْمَرِيضِ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِشِفَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ[٢]. [كتب (٢٢٨٦٩)، رسالة (٢٢٥٠٢)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زُهْرَةُ، يَعْنِي ابْنَ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ، أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الآنَ وَاللهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الآنَ يَا عُمَرُ[٣]. [كتب (٢٢٨٧٠)، رسالة (٢٢٥٠٣)]

٢٢٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا زُهْرَةُ أَبُو عَقِيلٍ القُرَشِيُّ أَنَّ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ هِشَامٍ احْتَلَمَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَكَحَ النِّسَاءَ[٤]. [كتب (٢٢٨٧١)، رسالة (٢٢٥٠٤)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ مُوَاكَلَةِ(٢) الحَائِضِ، فَقَالَ وَاكِلْهَا[٥](٣). [كتب (٢٢٨٧٢)، رسالة (٢٢٥٠٥)]

---

(١) قوله: «أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «مؤاكلة».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «وآكلها».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَابُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُتَدَاوَى بِالْخَمْرِ، برقم (٣٥٠).
[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ برقم (٦٦٣٢).
[٤] انظر: فتح الباري لابن حجر (٥/ ١٣٦).
[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الْمَذْيِ، برقم (٢١١).

.... (١)

٢٢٩٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ، حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ[١]. [كتب (٢٢٨٧٣)، رسالة (٢٢٥٠٦)]

٢٢٩٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ أَلاَ إِنَّ الْعَارِيَّةَ مُؤَدَّاةٌ وَالْمِنْحَةَ مَرْدُودَةٌ وَالدَّيْنَ مَقْضِيٌّ وَالزَّعِيمَ غَارِمٌ[٢]. [كتب (٢٢٨٧٤)، رسالة (٢٢٥٠٧)]

- حديث أَبِي أُمَيَّةَ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِلِصٍّ فَاعْتَرَفَ اعْتِرَافًا، وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ قَالَ بَلَى مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْطَعُوهُ، ثُمَّ جِيئُوا(٢) بِهِ، قَالَ: فَقَطَعُوهُ، ثُمَّ جَاؤُوا بِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ[٣].

[كتب (٢٢٨٧٥)، رسالة (٢٢٥٠٨)]

- حديث رَجُلٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا رَجَعْنَا لَقِيَنَا دَاعِي امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنَةَ تَدْعُوكَ وَمَنْ مَعَكَ إِلَى طَعَامٍ فَانْصَرَفَ فَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَجَلَسْنَا مَجَالِسَ(٣) الْغِلْمَانِ مِنْ آبَائِهِمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ، وَوَضَعَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ، فَفَطِنَ لَهُ الْقَوْمُ وَهُوَ يَلُوكُ لُقْمَتَهُ لاَ يُجِيزُهَا، فَرَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَغَفَلُوا عَنَّا، ثُمَّ ذَكَرُوا، فَأَخَذُوا بِأَيْدِينَا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَضْرِبُ اللُّقْمَةَ بِيَدِهِ، حَتَّى تَسْقُطَ، ثُمَّ أَمْسَكُوا بِأَيْدِينَا يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَفَظَهَا، فَأَلْقَاهَا، فَقَالَ: أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَقَالَتْ: يَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «[حديث رجل]».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «جيؤا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فجلسنا فجالس».

---

[١] أبو داود، بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، برقم (٤٣٤٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْعَارِيَةِ] (٤/ ١٤٥): «رجاله ثقات».

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي التَّلْقِينِ فِي الْحَدِّ، برقم (٤٣٨٠)، والنسائي، تَلْقِينُ السَّارِقِ، برقم (٤٨٧٧).

رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ كَانَ فِي نَفْسِي أَنْ أَجْمَعَكَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى طَعَامٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى البَقِيعِ، فَلَمْ أَجِدْ شَاةً تُبَاعُ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْتَاعَ شَاةً أَمْسِ مِنَ البَقِيعِ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَنِ ابْتُغِيَ لِي شَاةٌ فِي البَقِيعِ، فَلَمْ تُوجَدْ فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ شَاةً، فَأَرْسِلْ بِهَا إِلَيَّ، فَلَمْ يَجِدْهُ الرَّسُولُ، وَوجدَ أَهْلَهُ، فَدَفَعُوهَا إِلَى رَسُولِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَطْعِمُوهَا الأُسَارَى[1]. [كتب (٢٢٨٧٦)، رسالة (٢٢٥٠٩)]

- حديث أَبِي السَّوَّارِ، عَنْ خَالِهِ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثنا السُّمَيْطُ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ، حَدَّثَهُ أَبُو السَّوَّارِ، عَنْ خَالِهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأُنَاسٌ يَتْبَعُونَهُ فَاتَّبَعْتُهُ(١) مَعَهُمْ، قَالَ: فَفَجِئَنِي القَوْمُ يَسْعَوْنَ، قَالَ: وَأَبْقَى القَوْمُ، قَالَ(٢): فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَضَرَبَنِي ضَرْبَةً، إِمَّا بِعَسِيبٍ، أَوْ قَضِيبٍ، أَوْ سِوَاكٍ، أَوْ شَيْءٍ كَانَ مَعَهُ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا أَوْجَعَنِي، قَالَ: فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ، قَالَ: أَوْ قُلْتُ(٣): مَا ضَرَبَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِلاَّ لِشَيْءٍ عَلِمَهُ اللهُ فِيَّ.

قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي نَفْسِي أَنْ آتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَصْبَحْتُ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّكَ رَاعٍ لاَ(٤) تَكْسِرْ قُرُونَ رَعِيَّتِكَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْنَا الغَدَاةَ، أَوْ قَالَ: أَصْبَحْنَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ إِنَّ أُنَاسًا يَتْبَعُونِي، وَإِنِّي لاَ يُعْجِبُنِي أَنْ يَتْبَعُونِي، اللَّهُمَّ فَمَنْ ضَرَبْتُ، أَوْ سَبَبْتُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَأَجْرًا، أَوْ قَالَ: مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً، أَوْ كَمَا قَالَ[2]. [كتب (٢٢٨٧٧)، رسالة (٢٢٥١٠)]

- حديث أَبِي شَهْمٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ قَالَ: مَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ بِالمَدِينَةِ، فَأَخَذْتُ بِكَشْحِهَا، قَالَ: وَأَصْبَحَ الرَّسُولُ يُبَايِعُ النَّاسَ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَلَمْ يُبَايِعْنِي، فَقَالَ: صَاحِبُ الجُبَيْذَةِ الآنَ(٥)، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ لاَ أَعُودُ، قَالَ: فَبَايَعَنِي[3]. [كتب (٢٢٨٧٨)، رسالة (٢٢٥١١)]

٢٢٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال فاتبعته».
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «قال وَقلت».
(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فلا».
(٥) قوله: «الآن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[1] أبو داود، بَابٌ فِي اجْتِنَابِ الشُّبُهَاتِ، برقم (٣٣٣٢).
[2] انظر: مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٧).
[3] النسائي في الكبرى، مَنِ اعْتَرَفَ بِمَا لَا تَجِبُ فِيهِ الْحُدُودُ، برقم (٧٢٨٨).

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي شَهْمٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلًا بَطَّالًا، قَالَ: فَمَرَّتْ(١) بِي جَارِيَةٌ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، إِذْ هَوَيْتُ إِلَى كَشْحِهَا، فَلَمَّا كَانَ الغَدُ، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُبَايِعُونَهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَبَسَطْتُ يَدِي لأُبَايِعَهُ، فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: أَجِدُكَ(٢) صَاحِبَ(٣) الجُبَيْذَةِ، يَعْنِي أَمَا إِنَّكَ صَاحِبُ الجُبَيْذَةِ أَمْسِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْنِي فَوَاللهِ لاَ أَعُودُ أَبَدًا، قَالَ: فَنَعَمْ إِذًا[١]. [كتب (٢٢٨٧٩)، رسالة (٢٢٥١٢)]

- حديث مُخَارِقٍ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْرِقَنِي، أَوْ يَأْخُذَ مِنِّي مَالِي، مَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: تُعَظِّمُ عَلَيْهِ بِاللهِ، قَالَ: فَإِنْ فَعَلْتُ، فَلَمْ يَنْتَهِ؟ قَالَ: تَسْتَعْدِي السُّلْطَانَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِقُرْبِي مِنْهُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: تُجَاهِدُهُ، أَوْ تُقَاتِلُهُ، حَتَّى تُكْتَبَ فِي شُهَدَاءِ الآخِرَةِ، أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ[٢]. [كتب (٢٢٨٨٠)، رسالة (٢٢٥١٣)]

٢٢٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَتَانِي رَجُلٌ يَأْخُذُ مَالِي قَالَ تُذَكِّرُهُ بِاللهِ تَعَالَى قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ ذَكَّرْتَهُ بِاللهِ، فَأَبَى؟ قَالَ(٤): فَإِنْ فَعَلْتَ، فَلَمْ يَنْتَهِ؟ قَالَ: تَسْتَعِينُ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ مِنِّي نَائِيًا؟ قَالَ تَسْتَعِينُ عَلَيْهِ بِالْمُسْلِمِينَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَحْضُرْنِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَجِلَ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَقَاتِلْ، حَتَّى تُحْرِزَ مَالَكَ، أَوْ تُقْتَلَ فَتَكُونَ فِي شُهَدَاءِ الآخِرَةِ[٣]. [كتب (٢٢٨٨١)، رسالة (٢٢٥١٤)]

- حديث أَبِي عُقْبَةَ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ، وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ أُحُدٍ، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الغُلاَمُ الفَارِسِيُّ، فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: هَلاَّ قُلْتَ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الغُلاَمُ الأَنْصَارِيُّ؟[٤]. [كتب (٢٢٨٨٢)، رسالة (٢٢٥١٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مرت».

(٢) في طبعة الرسالة: «أجنّك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «صاحبك».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فأبى قال: تستعين عليه بالله قال».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَنْ قَصَدَ أَخْذَ مَالِ غَيْرِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، كَانَ الْقَاصِدُ مُهْدَرَ الدَّمِ فِي حَقِّهِ، وَإِنْ قُتِلَ كَانَ فِي النَّارِ، وَأَنَّ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، برقم (١٤٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْعَصَبِيَّةِ، برقم (٥١٢٣).

- حديث رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ رَضِي الله عنه

٢٢٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلاَ يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ[١]. [كتب (٢٢٨٨٣)، رسالة (٢٢٥١٦)]

- حديث أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٢٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ، وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: كَفَّارَةُ سَنَةٍ[٢]. [كتب (٢٢٨٨٤)، رسالة (٢٢٥١٧)]

٢٢٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، جَلِيسٍ كَانَ لأَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ عَلَى قَتِيلٍ، فَلَهُ سَلَبُهُ[٣]. [كتب (٢٢٨٨٥)، رسالة (٢٢٥١٨)]

٢٢٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يُصَلِّي يَحْمِلُ أُمَامَةَ، أَوْ أُمَيْمَةَ ابْنَةَ أَبِي الْعَاصِ، وَهِيَ بِنْتُ زَيْنَبَ، يَحْمِلُهَا إِذَا قَامَ، وَيَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، حَتَّى فَرَغَ[٤]. [كتب (٢٢٨٨٦)، رسالة (٢٢٥١٩)]

٢٢٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَؤُمُّنَا، يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَيُطَوِّلُ فِي الأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، يُطَوِّلُ فِي الأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ[٥]. [كتب (٢٢٨٨٧)، رسالة (٢٢٥٢٠)]

٢٢٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُخْلَطَ شَيْءٌ مِنْهُ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ لِيُنْتَبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ[٦]. [كتب (٢٢٨٨٨)، رسالة (٢٢٥٢١)]

٢٢٩٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

[١] النسائي، النَّهْيُ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١١٩٤).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٢).

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في سلب الأسير، برقم (١٢٨٥٩).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٥٤٣).

[٥] البخاري، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وباب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

[٦] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٨).

أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ، أَوْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ يَسْتَطِيبَ بِيَمِينِهِ[١]. [كتب (٢٢٨٨٩)، رسالة (٢٢٠٢٢)]

٢٢٩٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ[٢]. [كتب (٢٢٨٩٠)، رسالة (٢٢٥٢٣)]

٢٢٩٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي وَهُو حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ، فَإِذَا رَكَعَ وَسَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا[٣]. [كتب (٢٢٨٩١)، رسالة (٢٢٥٢٤)]

٢٢٩٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُعْرَى مِنْهَا، غَيْرَ أَنِّي لاَ أُزَمَّلُ، حَتَّى لَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلاَ يُخْبِرْ بِهَا، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى: فَإِنَّهُ لَنْ يَرَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ[٤]. [كتب (٢٢٨٩٢)، رسالة (٢٢٥٢٥)]

٢٢٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَصَابَ حِمَارَ وَحْشٍ، يَعْنِي وَهُو مُحِلٌّ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهِ[٥]. [كتب (٢٢٨٩٣)، رسالة (٢٢٥٢٦)]

٢٢٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: بَارَزْتُ رَجُلًا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَلَبَهُ[٦]. [كتب (٢٢٨٩٤)، رسالة (٢٢٥٢٧)]

٢٢٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَتْنِي امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ يُصْغِي الإِنَاءَ لِلْهِرِّ فَيَشْرَبُ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثنا: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ وَالطَّوَّافَاتِ عَلَيْكُمْ[٧].
[كتب (٢٢٨٩٥)، رسالة (٢٢٥٢٨)]

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ، برقم (٢٦٧).

[٢] البخاري، بَاب: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، برقم (٤٤٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحية المسجد بركعتين، برقم (٧١٤).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٥٤٣).

[٤] البخاري، بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ، برقم (٥٧٤٧)، ومسلم في أول كتاب الرؤيا، برقم (٢٢٦١).

[٥] البخاري، بَابٌ: لا يُعِينُ المُحْرِمُ الحَلاَلَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ، برقم (١٨٢٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٦).

[٦] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في سلب الأسير، برقم (١٢٨٥٩).

[٧] أبو داود، بَابُ سُؤْرِ الْهِرَّةِ، برقم (٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي سُؤْرِ الهِرَّةِ، برقم (٩٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٢٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ[١]. [كتب (٢٢٨٩٦)، رسالة (٢٢٥٢٩)]

٢٢٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: صِيَامُ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا، وَصِيَامُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً[٢].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: لَمْ يَرْفَعْهُ لَنَا سُفْيَانُ، وَهُو مَرْفُوعٌ. [كتب (٢٢٨٩٧)، رسالة (٢٢٥٣٠)]

٢٢٩٦٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا بِهِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢٢٨٩٨)، رسالة (٢٢٥٣١)]

٢٢٩٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَؤُمُّ النَّاسَ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ، يَعْنِي حَامِلَهَا، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ السُّجُودِ رَفَعَهَا[٣]. [كتب (٢٢٨٩٩)، رسالة (٢٢٥٣٢)]

٢٢٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ، فَلاَ تَقُومُوا، حَتَّى تَرَوْنِي[٤]. [كتب (٢٢٩٠٠)، رسالة (٢٢٥٣٣)]

٢٢٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلاَءَ، فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ، فَلاَ يَتَمَسَّحَنَّ بِيَمِينِهِ[٥]. [كتب (٢٢٩٠١)، رسالة (٢٢٥٣٤)]

٢٢٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَوْمُ يَوْمِ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] البخاري، بَاب: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، برقم (٤٤٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحية المسجد بركعتين، برقم (٧١٤).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٢).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٥٤٣).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ؟ برقم (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب: متى يقوم الناس للصلاة؟ برقم (٦٠٤).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ، برقم (٢٦٧).

عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبَلَةً، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً مَاضِيَةً[١]. [كتب (٢٢٩٠٢)، رسالة (٢٢٥٣٥)]

٢٢٩٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنِ ابْنِ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِجِنَازَةٍ، قَالَ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: الْمُؤْمِنُ اسْتَرَاحَ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، إِلَى رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَالْفَاجِرُ، اسْتَرَاحَ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلاَدُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ[٢]. [كتب (٢٢٩٠٣)، رسالة (٢٢٥٣٦)]

٢٢٩٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِغَيْلاَنَ: الأَنْصَارِيِّ؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ: أَيْ نَعَمْ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَوْمِهِ فَغَضِبَ، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِيتُ، أَوْ قَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ قَدْ قَالَ: وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ صَامَ الأَبَدَ؟ قَالَ: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ مَا صَامَ، وَمَا أَفْطَرَ، قَالَ: صَوْمُ يَوْمَيْنِ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ؟

قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ(١)؟ قَالَ: إِفْطَارُ يَوْمَيْنِ وَصَوْمُ يَوْمٍ، قَالَ: لَيْتَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَوَّانَا لِذَلِكَ، قَالَ: صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ، قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، قَالَ: صَوْمُ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ؟ قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ، قَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ، قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ[٣]. [كتب (٢٢٩٠٤)، رسالة (٢٢٥٣٧)]

٢٢٩٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي، مَنْ قَالَ عَلَيَّ، فَلاَ يَقُولَنَّ، إِلاَّ حَقًّا، أَوْ صِدْقًا، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (٢٢٩٠٥)، رسالة (٢٢٥٣٨)]

٢٢٩٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسْمِعُنَا الآيَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَحْيَانًا[٥]. [كتب (٢٢٩٠٦)، رسالة (٢٢٥٣٩)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «ذاك».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٢).

[٢] البخاري، بَابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، برقم (٦٥١٢)، ومسلم في الجنائز، باب ما جاء في مستريح ومستراح منه، برقم (٩٥٠).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٢).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وَبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَاب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

٢٢٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو العُمَيْسِ، عَنْ عَامِرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى فَخِذِهِ اليُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ[١](١). [كتب (٢٢٩٠٧)، رسالة (٢٢٥٤٠)]

٢٢٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَوْمِهِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: صَوْمُ الاِثْنَيْنِ، قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ. [كتب (٢٢٩٠٨)، رسالة (٢٢٥٤١)]

٢٢٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ بِهِ خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ بِهِ خَطَايَاكَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ عَنِّي خَطَايَايَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللهُ عَنْكَ خَطَايَاكَ، إِلاَّ الدَّيْنَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام[٢]. [كتب (٢٢٩٠٩)، رسالة (٢٢٥٤٢)]

٢٢٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالَ(٢): نَعَمْ دِينَارَانِ قَالَ أَتَرَكَ لَهُمَا وَفَاءً؟ قَالُوا لاَ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٢٩١٠)، رسالة (٢٢٥٤٣)]

٢٢٩٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلِفِ فِي البَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ[٤]. [كتب (٢٢٩١١)، رسالة (٢٢٥٤٤)]

٢٢٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «بأصبعه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قالوا».

---

[١] انظر: البدر المنير لابن الملقن (٤/ ١٢).

[٢] مسلم، بَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ، برقم (١٨٨٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ، برقم (٢٢٩٨)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ»، برقم (٥٣٧١)، ومسلم، بَابُ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، برقم (١٦١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْحَلِفِ فِي الْبَيْعِ، برقم (١٦٠٧).

مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ السَّلَمِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلِفِ فِي البَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ[١]. [كتب (٢٢٩١٢)، رسالة (٢٢٥٤٥)]

٢٢٩٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ إِنْ لاَ تُدْرِكُوا الْمَاءَ غَدًا تَعْطَشُوا، وَانْطَلَقَ سَرَعَانُ النَّاسِ يُرِيدُونَ الْمَاءَ، وَلَزِمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَالَتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاحِلَتُهُ، فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَمْتُهُ فَادَّعَمَ، ثُمَّ مَالَ، فَدَعَمْتُهُ فَادَّعَمَ(١)، ثُمَّ مَالَ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَنْجَفِلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَدَعَمْتُهُ فَانْتَبَهَ، فَقَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مُذْ كَمْ كَانَ مَسِيرُكَ؟ قُلْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ: حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَ رَسُولَهُ.

ثُمَّ قَالَ: لَوْ عَرَّسْنَا، فَمَالَ إِلَى شَجَرَةٍ، فَنَزَلَ، فَقَالَ: انْظُرْ هَلْ تَرَى أَحَدًا؟ قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ هَذَانِ رَاكِبَانِ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةً، فَقَالَ: احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلاَتَنَا، فَنِمْنَا فَمَا أَيْقَظَنَا، إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فَانْتَبَهْنَا، فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَارَ وَسِرْنَا هُنَيَّةً(٢)، ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ: أَمَعَكُمْ مَاءٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، مَعِي مِيضَأَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: ائْتِ بِهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: مَسُّوا(٣) مِنْهَا مَسُّوا(٤) مِنْهَا، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ وَبَقِيَتْ جُرْعَةٌ، فَقَالَ: ازْدَهِرْ بِهَا يَا أَبَا قَتَادَةَ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ وَصَلَّوُا الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا الفَجْرَ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْنَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: فَرَّطْنَا فِي صَلاَتِنَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَقُولُونَ؟ إِنْ كَانَ أَمْرَ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ، وَإِنْ كَانَ أَمْرَ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَرَّطْنَا فِي صَلاَتِنَا، فَقَالَ: لاَ تَفْرِيطَ فِي النَّوْمِ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي اليَقَظَةِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَصَلُّوهَا وَمِنَ الغَدِ وَقْتَهَا، ثُمَّ قَالَ: ظُنُّوا بِالقَوْمِ، قَالُوا: إِنَّكَ قُلْتَ بِالأَمْسِ: إِنْ لاَ تُدْرِكُوا المَاءَ غَدًا تَعْطَشُوا، فَالنَّاسُ بِالمَاءِ، فَقَالَ: أَصْبَحَ النَّاسُ، وَقَدْ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالمَاءِ، وَفِي القَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَقَالاَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ لِيَسْبِقَكُمْ إِلَى الْمَاءِ وَيُخَلِّفَكُمْ، وَإِنْ يُطِعِ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَرْشُدُوا، قَالَهَا ثَلاَثًا، فَلَمَّا اشْتَدَّتِ الظَّهِيرَةُ، رُفِعَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا عَطَشًا، تَقَطَّعَتِ الأَعْنَاقُ، فَقَالَ: لاَ هُلْكَ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، ائْتِ بِالمِيضَأَةِ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: احْلُلْ لِي غُمَرِي، يَعْنِي قَدَحَهُ، فَحَلَلْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَجَعَلَ يَصُبُّ فِيهِ، وَيَسْقِي النَّاسَ، فَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَحْسِنُوا المَلأَ، فَكُلُّكُمْ سَيَصْدُرُ عَنْ رِيٍّ، فَشَرِبَ القَوْمُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللهِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فأدعم».

قوله: «ثم مال فدعمته فادعم»، لم يتكرر في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «هنيهة».

(٣) ضبطت في طبعة الرسالة: «مُسُّوا».

(٤) ضبطت في طبعة الرسالة: «مُسُّوا».

---

[١] انظر ما سلف.

صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصَبَّ لِي، فَقَالَ: اشْرَبْ يَا أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ: اشْرَبْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ، فَشَرِبْتُ وَشَرِبَ بَعْدِي، وَبَقِيَ فِي الْمِيضَأَةِ نَحْوٌ مِمَّا كَانَ فِيهَا، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثُ مِئَةٍ[١]. [كتب (٢٢٩١٣)، رسالة (٢٢٥٤٦)]

٢٢٩٨٣- قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَسَمِعَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَأَنَا أُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَقَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: الْقَوْمُ أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِمْ، انْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ فَإِنِّي أَحَدُ السَّبْعَةِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أَحَدًا يَحْفَظُ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرِي[٢]. [كتب (٢٢٩١٣)، رسالة (٢٢٥٤٦)]

٢٢٩٨٤- قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ وَزَادَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا عَرَّسَ، وَعَلَيْهِ لَيْلٌ، تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، وَإِذَا عَرَّسَ الصُّبْحَ، وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ سَاعِدَهُ[٣]. [كتب (٢٢٩١٣)، رسالة (٢٢٥٤٦م)]

٢٢٩٨٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٩١٤)، رسالة (٢٢٥٤٧)]

٢٢٩٨٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٩١٥)، رسالة (٢٢٥٤٨)]

٢٢٩٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنِي أَبِي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَى كَوْكَبًا انْقَضَّ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَهُ أَبْصَارَنَا[٤]. [كتب (٢٢٩١٦)، رسالة (٢٢٥٤٩)]

٢٢٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ(٣)، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ، فَقَالَ: فِيهِ وُلِدْتُ، وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ[٥]. [كتب (٢٢٩١٧)، رسالة (٢٢٥٥٠)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ» سقط من المطبوع من الميمنية، وطبعة الرسالة، وجاء على الصواب في طبعة عالم الكتب، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ١٨٠، وكذلك في رواية عبد الرحمن بن مهدي، عند مسلم ٣/١٦٨ .

---

[١] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْكَوْكَبِ حِينَ يَنْقَضُّ] (٨/ ١١٢): «رجاله رجال الصحيح».

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٢).

٢٢٩٨٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ، فَوَجَدْتُهُ قَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو قَتَادَةَ، فَارِسُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَيْشَ الأُمَرَاءِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ، فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ، فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَوَثَبَ جَعْفَرٌ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللهِ وَأُمِّي، مَا كُنْتُ أَرْهَبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْدًا، قَالَ: امْضُوا، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الجَيْشُ، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَابَ خَبَرٌ، أَوْ ثَابَ خَبَرٌ، شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الغَازِي؟ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا، حَتَّى لَقُوا العَدُوَّ، فَأُصِيبَ زَيْدٌ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَدَّ عَلَى القَوْمِ، حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَأَثْبَتَ قَدَمَيْهِ، حَتَّى أُصِيبَ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ، هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِصْبَعَيْهِ(١)، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ، فَانْصُرْهُ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرَّةً: فَانْتَصِرْ بِهِ، فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ خَالِدٌ سَيْفَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْفِرُوا، فَأَمِدُّوا إِخْوَانَكُمْ، وَلاَ يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ، فَنَفَرَ النَّاسُ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، مُشَاةً، وَرُكْبَانًا[١]. [كتب (٢٢٩١٨)، رسالة (٢٢٥٥١)]

٢٢٩٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ[٢]. [كتب (٢٢٩١٩)، رسالة (٢٢٥٥٢)]

٢٢٩٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو صَخْرٍ، حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ حَضَرَ ذَلِكَ قَالَ: أَتَى عَمْرُو بْنُ الجَمُوحِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى أُقْتَلَ أَمْشِي بِرِجْلِي هَذِهِ صَحِيحَةً فِي الجَنَّةِ، وَكَانَتْ رِجْلُهُ عَرْجَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ، فَقَتَلُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ هُوَ وَابْنَ أَخِيهِ وَمَوْلًى لَهُمْ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هَذِهِ صَحِيحَةً فِي الجَنَّةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهِمَا وَبِمَوْلاَهُمَا، فَجُعِلُوا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ[٣]. [كتب (٢٢٩٢٠)، رسالة (٢٢٥٥٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أُصبعيه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ، برقم (٢٧٩٨) مختصرًا من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، برقم (٦١٨٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الدَّهْرِ، برقم (٢٢٤٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ نَضْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

٢٢٩٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، قَالَ يَحْيَى: وَزَادَ فِيهِ أَبُو سَلَمَةَ: اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ[١]. [كتب (٢٢٩٢١)، رسالة (٢٢٥٥٤)]

٢٢٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دُعِيَ لِجَنَازَةٍ، سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرٌ، قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرُ ذَلِكَ، قَالَ لأَهْلِهَا: شَأْنَكُمْ بِهَا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا[٢]. [كتب (٢٢٩٢٢)، رسالة (٢٢٥٥٥)]

٢٢٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (٢٢٩٢٣)، رسالة (٢٢٥٥٦)]

٢٢٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشِ مُغِيبَةٍ، قَيَّضَ اللهُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثُعْبَانًا[٣]. [كتب (٢٢٩٢٤)، رسالة (٢٢٥٥٧)]

٢٢٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ[٤]. [كتب (٢٢٩٢٥)، رسالة (٢٢٥٥٨)]

٢٢٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ، أَوْ مَحَا عَنْهُ، كَانَ فِي ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٥]. [كتب (٢٢٩٢٦)، رسالة (٢٢٥٥٩)]

٢٢٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالاَ: حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ[٦]. [كتب (٢٢٩٢٧)، رسالة (٢٢٥٦٠)]

٢٢٩٩٩- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ الطَّبَّاعِ، مِثْلَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو قَتَادَةَ. [كتب (٢٢٩٢٨)، رسالة (٢٢٥٦٠)]

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٠٢٤)، والنسائي، الدُّعَاءُ، برقم (١٩٨٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الثَّنَاءِ عَلَى المَيِّتِ] (٣/ ٤): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ حُرْمَةِ نِسَاءِ المُجَاهِدِينَ] (٦/ ٢٥٨): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ] (٢/ ١٩٢): «إسناده حسن».

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِنْظَارِ المُعْسِرِ، برقم (١٥٦٣) بنحوه.

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ، برقم (١٠).

٢٣٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ الأَقْرَحُ الأَرْثَمُ المُحَجَّلُ ثَلاَثٍ مُطْلَقُ(١) اليَمِينِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ، فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ[١]. [كتب (٢٢٩٢٩)، رسالة (٢٢٥٦١)]

٢٣٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشِ مُغِيبَةٍ، بُعِثَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثُعْبَانٌ[٢]. [كتب (٢٢٩٣٠)، رسالة (٢٢٥٦٢)]

٢٣٠٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِنَا، فَيَقْرَأُ فِي العَصْرِ وَالظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِسُورَتَيْنِ وَأُمِّ الكِتَابِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الأَحْيَانَ الآيَةَ، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الكِتَابِ، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ الفَجْرِ، وَأَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ[٣]. [كتب (٢٢٩٣١)، رسالة (٢٢٥٦٣)]

٢٣٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ(٢) الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ مِنَ اللهِ، وَالحُلْمَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ[٤]. [كتب (٢٢٩٣٢)، رسالة (٢٢٥٦٤)]

٢٣٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ[٥]. [كتب (٢٢٩٣٣)، رسالة (٢٢٥٦٥)]

٢٣٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ الأَنْصَارِيُّ، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي حِوَاءِ شَرِيكِ بْنِ الأَعْوَرِ الشَّارِعِ عَلَى المِرْبَدِ، وَقَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ(٣) نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: حَدَّثنا أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَارِسُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «طلق».

(٢) قوله: «إن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إليه».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الخَيْلِ، برقم (١٦٩٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ حُرْمَةِ نِسَاءِ المُجَاهِدِينَ] (٦/٢٥٨): «فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ».

[٣] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

[٤] البخاري، بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ، برقم (٥٧٤٧)، ومسلم في أول كتاب الرؤيا، برقم (٢٢٦١).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ، برقم (٢٦٧).

وَسَلم جَيْشَ الأُمَرَاءِ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ، فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ، فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيُّ، فَوَثَبَ جَعْفَرٌ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كُنْتُ أَرْهَبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْدًا، قَالَ: امْضِهْ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ، فَانْطَلَقُوا، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَابَ خَبَرٌ، أَوْ بَاتَ خَبَرٌ، أَوْ ثَابَ خَبَرٌ، شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْغَازِي؟ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأُصِيبَ زَيْدٌ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ، حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَأَثْبَتَ قَدَمَيْهِ، حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ، هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِصْبَعَيْهِ(١)، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ فَانْصُرْهُ، فَمِنْ يَوْمِئِذٍ سُمِّيَ خَالِدٌ سَيْفَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: انْفِرُوا، فَأَمِدُّوا إِخْوَانَكُمْ، وَلاَ يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ، قَالَ: فَنَفَرَ النَّاسُ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، مُشَاةً، وَرُكْبَانًا[١]. [كتب (٢٢٩٣٤)، رسالة (٢٢٥٦٦)]

٢٣٠٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ وَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ، فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ، فَأَبَوْا وَأَخَذَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ(٢) بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبَى بَعْضُهُمْ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (٢٢٩٣٥)، رسالة (٢٢٥٦٧)]

٢٣٠٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْحِمَارِ الْوَحْشِ(٣) مِثْلَ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ[٣]؟. [كتب (٢٢٩٣٦)، رسالة (٢٢٥٦٨)]

٢٣٠٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: أَحْرَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَلَمْ يُحْرِمْ أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ: وَحُدِّثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ عَدُوًّا بِغَيْقَةَ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أصبعيه».

(٢) قوله: «منه» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «الوحشي».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ، برقم (٢٧٩٨) مختصرًا من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابٌ: لا يُعِينُ الْمُحْرِمُ الحَلالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ، برقم (١٨٢٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٦).

[٣] انظر ما سلف.

صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي، فَضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِ وَحْشٍ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَثْبَتُّهُ، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ(١) فَرَسِي شَأْوًا، وَأَسِيرُ شَأْوًا، وَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ وَهُو بِتَعْهِنَ، وَهُو مِمَّا يَلِي السُّقْيَا، فَأَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يُقْرِئُونَكَ(٢) السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ، وَقَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا(٣) دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ، قَالَ: فَانْتَظَرَهُمْ، قُلْتُ: وَقَدْ أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ فَاضِلَةٌ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: كُلُوا، وَهُمْ مُحْرِمُونَ[١]. [كتب (٢٢٩٣٧)، رسالة (٢٢٥٦٩)]

٢٣٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَيُطَوِّلُ فِي الأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، يُطَوِّلُ فِي الأُولَى، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ العَصْرِ[٢]. [كتب (٢٢٩٣٨)، رسالة (٢٢٥٧٠)]

٢٣٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلِفِ فِي البَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ[٣]. [كتب (٢٢٩٣٩)، رسالة (٢٢٥٧١)]

٢٣٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُو عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بِالوَفَاءِ، قَالَ: بِالوَفَاءِ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا[٤]. [كتب (٢٢٩٤٠)، رسالة (٢٢٥٧٢)]

٢٣٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ أَبُو

---

(١) في طبعة الرسالة: «أَرَفِّع».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يقرؤنك».

(٣) في طبعة الرسالة: «يتقطعوا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الحَلِفِ فِي البَيْعِ، برقم (١٦٠٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ، برقم (٢٢٩٨)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ»، برقم (٥٣٧١)، ومسلم، بَابُ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، برقم (١٦١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

قَتَادَةَ: أَنَا أَكْفُلُ بِهِ، قَالَ: بِالوَفَاءِ(١)، وَقَالَ حَجَّاجٌ أَيْضًا: أَنَا أَكْفُلُ بِهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ[١]. [كتب (٢٢٩٤١)، رسالة (٢٢٥٧٣)]

٢٣٠١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ، فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، فَرَكِبْتُ فَرَسًا وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ فَقَتَلْتُهُ، قَالَ: وَفِينَا المُحْرِمُ، قَالَ: فَأَكَلُوا مِنْهُ، قَالَ: فَأَشْفَقُوا، قَالَ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: أَشَرْتُمْ، أَوْ أَعَنْتُمْ، أَوْ أَصَدْتُمْ؟ قَالَ شُعْبَةُ: لاَ أَدْرِي قَالَ: أَعَنْتُمْ، أَوْ أَصَدْتُمْ، ثُمَّ قَالُوا: لاَ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهِ[٢]. [كتب (٢٢٩٤٢)، رسالة (٢٢٥٧٤)]

٢٣٠١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، إِذْ مَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: مَادَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَدَعَمْتُهُ بِيَدَيَّ، قَالَ: فَاسْتَيْقَظَ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، قَالَ: فَمَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَمْتُهُ بِيَدَيَّ، فَاسْتَيْقَظَ، (ثُمَّ سِرْنَا، فَمَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَمْتُهُ بِيَدَيَّ، فَاسْتَيْقَظَ)(٢)، فَقَالَ: أَبُو قَتَادَةَ، فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أُرَانَا، إِلاَّ قَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ، نَحِّ بِنَا عَنِ الطَّرِيقِ، أَوْ مِلْ بِنَا عَنِ الطَّرِيقِ، قَالَ: فَعَدَلْنَا عَنِ الطَّرِيقِ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاحِلَتَهُ، فَتَوَسَّدَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا، حَتَّى أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، وَذَكَرَ صَوْتَ الصُّرَدِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا، فَاتَتْنَا الصَّلاَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمْ تَهْلِكُوا، وَلَمْ تَفُتْكُمُ الصَّلاَةُ، إِنَّمَا تَفُوتُ اليَقْظَانَ، وَلاَ تَفُوتُ النَّائِمَ، هَلْ مِنْ مَاءٍ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِسَطِيحَةٍ، أَوْ قَالَ: مِيضَأَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيَّ، وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: احْتَفِظْ بِهَا، فَإِنَّهُ كَائِنٌ لَهَا نَبَأٌ، وَأَمَرَ بِلاَلاً، فَأَذَّنَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ، فَأَمَرَهُ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ كَانَ النَّاسُ أَطَاعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَدْ رَفَقُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَصَابُوا، وَإِنْ كَانُوا خَالَفُوهُمَا، فَقَدْ خَرِقُوا(٣) بِأَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَيْثُ فَقَدُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالاَ لِلنَّاسِ: أَقِيمُوا بِالمَاءِ، حَتَّى تُصْبِحُوا، فَأَبَوْا عَلَيْهِمَا، وَانْتَهَى إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَقَدْ كَادُوا أَنْ يَهْلِكُوا عَطَشًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا، فَدَعَا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: بالوفاء قال: بالوفاء».

(٢) قوله: «ثُمَّ سِرْنَا، فَمَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَمْتُهُ بِيَدَيَّ، فَاسْتَيْقَظَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «خرفوا».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ، برقم (٢٢٩٨)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ»، برقم (٥٣٧١)، ومسلم، بَابُ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، برقم (١٦١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابٌ: لا يُعِينُ المُحْرِمُ الحَلالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ، برقم (١٨٢٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٦).

بِالمِيضَأَةِ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَوْقَ القَدَحِ وَدُونَ القَعْبِ، فَتَأَبَّطَهُمَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّ فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ يَشْرَبُ القَوْمُ، حَتَّى شَرِبُوا كُلُّهُمْ، ثُمَّ نَادَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ مِنْ عَالٍّ؟ قَالَ: ثُمَّ رَدَّ المِيضَأَةَ، وَفِيهَا نَحْوٌ مِمَّا كَانَ فِيهَا، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ كَمْ كُنْتُمْ؟ فَقَالَ: كَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ثَمَانُونَ رَجُلًا، وَكُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا[١]. [كتب (٢٢٩٤٣)، رسالة (٢٢٥٧٥)]

٢٣٠١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ أَبِي: أَخْبَرَهُ.

ويَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ المَعْنَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُلُوسًا فِي مَجْلِسٍ، إِذْ مَرَّتْ جِنَازَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، قَالَ: قُلْنَا(١): يَا رَسُولَ اللهِ، مَا المُسْتَرِيحُ؟ قَالَ: العَبْدُ المُؤْمِنُ، يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، إِلَى رَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قُلْنَا: فَمَا المُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: العَبْدُ الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ العِبَادُ وَالبِلاَدُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوابُّ[٢].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَقَرَأْتُهُ عَلَى مَالِكٍ، يَعْنِي هَذَا الحَدِيثَ. [كتب (٢٢٩٤٤: ٢٢٩٤٦)، رسالة (٢٢٥٧٦)]

٢٣٠١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَاقِي القَوْمِ آخِرُهُمْ[٣]. [كتب (٢٢٩٤٧)، رسالة (٢٢٥٧٧)]

٢٣٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالاَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ[٤]. [كتب (٢٢٩٤٨)، رسالة (٢٢٥٧٨)]

٢٣٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالاَ: حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو حَامِلٌ أُمَامَةَ ابْنَةَ زَيْنَبَ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَسَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا[٥]. [كتب (٢٢٩٤٩)، رسالة (٢٢٥٧٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال: فقلنا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا] (١/ ٣٢٠): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] البخاري، بَابُ سَكَرَاتِ المَوْتِ، برقم (٦٥١٢)، ومسلم في الجنائز، باب ما جاء في مستريح ومستراح منه، برقم (٩٥٠).

[٣] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨١).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، برقم (٤٤٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحية المسجد بركعتين، برقم (٧١٤).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٥٤٣).

٢٣٠١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ ابْنَةِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءَهُ(١)، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ، فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ، حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا بِنْتَ أَخِي؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ والطَّوَّافَاتِ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَوِ الطَّوَّافَاتِ[١]. [كتب (٢٢٩٥٠)، رسالة (٢٢٥٨٠)]

٢٣٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ، فَلاَ تَقُومُوا، حَتَّى تَرَوْنِي[٢]. [كتب (٢٢٩٥١)، رسالة (٢٢٥٨١)]

٢٣٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ فَغَضِبَ، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٢٩٥٢)، رسالة (٢٢٥٨٢)]

٢٣٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبٍّ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ، فَقَالَ: وَأَنَا إِنْ كُنْتُ(٢) لأَرَى الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَإِذَا(٣) رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا، إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ، فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا، وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ[٣].

قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: لِيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ(٤). [كتب (٢٢٩٥٣)، رسالة (٢٢٥٨٣)]

٢٣٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وضوءًا».

(٢) في طبعة الرسالة: «وأنا فكنت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فإذا».

(٤) قوله: «قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: لِيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ.» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] أبو داود، بَابُ سُؤْرِ الْهِرَّةِ، برقم (٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي سُؤْرِ الهِرَّةِ، برقم (٩٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] البخاري، بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الإِمَامَ عِنْدَ الإِقَامَةِ؟ برقم (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب: متى يقوم الناس للصلاة؟ برقم (٦٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ، برقم (٥٧٤٧)، ومسلم في أول كتاب الرؤيا، برقم (٢٢٦١).

حدَّثني سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ فِي المَسْجِدِ جُلُوسٌ، خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي العَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ صَبِيَّةٌ، فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، وَيُعِيدُهَا عَلَى عَاتِقِهِ إِذَا قَامَ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهِيَ عَلَى عَاتِقِهِ، ثُمَّ قَامَ، حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا[١]. [كتب (٢٢٩٥٤)، رسالة (٢٢٥٨٤)]

٢٣٠٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ، فَذَكَرَ لَهُمُ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالإِيمَانَ بِاللهِ مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ(١) عَنِّي خَطَايَايَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ(٢) عَنِّي خَطَايَايَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، إِلاَّ الدَّيْنَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام قَالَ لِي ذَلِكَ[٢]. [كتب (٢٢٩٥٥)، رسالة (٢٢٥٨٥)]

٢٣٠٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِجِنَازَةٍ يُصَلِّي عَلَيْهَا، فَقَالَ: عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، فَقَالَ: تَرَكَ لَهُمَا وَفَاءً؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٢٩٥٦)، رسالة (٢٢٥٨٦)]

٢٣٠٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا، حَتَّى تَرَوْنِي[٤]. [كتب (٢٢٩٥٧)، رسالة (٢٢٥٨٧)]

٢٣٠٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تكفر».

(٢) في طبعة الرسالة: «تكفر».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٥٤٣).

[٢] مسلم، بَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ، برقم (١٨٨٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ، برقم (٢٢٩٨)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ»، برقم (٥٣٧١)، ومسلم، بَابُ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، برقم (١٦١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الإِمَامَ عِنْدَ الإِقَامَةِ؟ برقم (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب: متى يقوم الناس للصلاة؟ برقم (٦٠٤).

مُجَاهِدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ، سَنَةٍ مَاضِيَةٍ وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ[١]. [كتب (٢٢٦٥٨)، رسالة (٢٢٥٨٨)]

٢٣٠٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو(١) بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَخْبَرَهُ(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: إِنَّ(٣) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى(٤) وَأُمَامَةُ بِنْتُ(٥) زَيْنَبَ ابْنَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى عَلَى رَقَبَتِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ مِنْ سُجُودِهِ أَخَذَهَا، فَأَعَادَهَا عَلَى رَقَبَتِهِ، فَقَالَ عَامِرٌ: وَلَمْ أَسْأَلْهُ أَيُّ صَلاَةٍ هِيَ[٢].

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحُدِّثْتُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا صَلاَةُ الصُّبْحِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: جَوَّدَهُ. [كتب (٢٢٩٥٩ و٢٢٩٦٠)، رسالة (٢٢٥٨٩)]

٢٣٠٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابِي، وَلَمْ أُحْرِمْ، فَرَأَيْتُ حِمَارًا، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَاصْطَدْتُهُ، فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ، وَأَنِّي إِنَّمَا اصْطَدْتُهُ لَكَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي اصْطَدْتُهُ لَهُ[٣]. [كتب (٢٢٩٦١)، رسالة (٢٢٥٩٠)]

٢٣٠٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ، فَتَلَقَّاهُ أَبُو قَتَادَةَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ قَالَ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، قَالَ: فَبِمَ أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ، قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذًا[٤]. [كتب (٢٢٩٦٢)، رسالة (٢٢٥٩١)]

٢٣٠٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيُّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أن عمرو».
(٢) قوله: «أخبره» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «كان».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «يصلي».
(٥) في طبعة الرسالة: «ابنة».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٢).
[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٥٤٣).
[٣] البخاري، بَابٌ: لا يُعِينُ الْمُحْرِمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ، برقم (١٨٢٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٦).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا، فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: أَيْ رَسُولَ اللهِ، مَا مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ؟ قَالَ: العَبْدُ الصَّالِحُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَهَمِّهَا إِلَى رَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالعَبْدُ الفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ العِبَادُ وَالبِلاَدُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ[١]. [كتب (٢٢٩٦٣)، رسالة (٢٢٥٩٢)]

٢٣٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الرُّؤْيَا شِدَّةً، غَيْرَ أَنِّي لاَ أُزَمِّلُ، حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثَ بَصَقَاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّهُ[٢]. [كتب (٢٢٩٦٤)، رسالة (٢٢٥٩٣)]

٢٣٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، سَمِعَ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ[٣]. [كتب (٢٢٩٦٥)، رسالة (٢٢٥٩٤)]

٢٣٠٣٤- قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ مَرَّةً فَقَالَ: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٢٩٦٥)، رسالة (٢٢٥٩٤)]

٢٣٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، فَارِسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ[٤]. [كتب (٢٢٩٦٦)، رسالة (٢٢٥٩٥)]

٢٣٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الكَلْبِيُّ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي بِنَا، فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ فِي الأُولَيَيْنِ سُورَتَيْنِ(١) وَأُمَّ الكِتَابِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الأَحْيَانَ الآيَةَ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ(٢) بِأُمِّ الكِتَابِ، وَكَانَ يُطِيلُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَصَلاَةِ العَصْرِ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «بسورتين».
(٢) في طبعة الرسالة: «الآخرتين».

---

[١] البخاري، بَابُ سَكَرَاتِ المَوْتِ، برقم (٦٥١٢)، ومسلم في الجنائز، باب ما جاء في مستريح ومستراح منه، برقم (٩٥٠).
[٢] البخاري، بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ، برقم (٥٧٤٧)، ومسلم في أول كتاب الرؤيا، برقم (٢٢٦١).
[٣] البخاري، بَابُ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، برقم (٤٤٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحية المسجد بركعتين، برقم (٧١٤).
[٤] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

وكَانَ يَقُولُ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي[١]. [كتب (٢٢٩٦٧ و٢٢٩٦٨)، رسالة (٢٢٥٩٦ و٢٢٥٩٦م)]

٢٣٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ القُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَصَلاَةِ العَصْرِ(١) وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ(٢) فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى[٢]. [كتب (٢٢٩٦٩)، رسالة (٢٢٥٩٧)]

٢٣٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَفُرْسَانِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمُ الحُلْمَ يَكْرَهُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْهُ، فَلَنْ يَضُرَّهُ[٣]. [كتب (٢٢٩٧٠)، رسالة (٢٢٥٩٨)]

٢٣٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَاقِي القَوْمِ آخِرُهُمْ[٤]. [كتب (٢٢٩٧١)، رسالة (٢٢٥٩٩)]

٢٣٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ التَّفْرِيطُ فِي النَّوْمِ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي اليَقَظَةِ[٥]. [كتب (٢٢٩٧٢)، رسالة (٢٢٦٠٠)]

٢٣٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ بْنِ خَلْدَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَيِ النَّاسِ، فَجَلَسْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُكَ جَالِسًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، قَالَ: وَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلاَ يَجْلِسْ، حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ[٦]. [كتب (٢٢٩٧٣)، رسالة (٢٢٦٠١)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «الظهر والعصر».

(٢) في طبعة الرسالة: «يطيل».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

[٣] البخاري، بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ، برقم (٥٧٤٧)، ومسلم في أول كتاب الرؤيا، برقم (٢٢٦١).

[٤] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨١).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّوْمِ عَنِ الصَّلَاةِ، برقم (١٧٧) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٦] البخاري، بَاب: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، برقم (٤٤٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحية المسجد بركعتين، برقم (٧١٤).

٢٣٠٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، أَخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنِّي لأَقُومُ فِي الصَّلاَةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي، كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ[١]. [كتب (٢٢٩٧٤)، رسالة (٢٢٦٠٢)]

٢٣٠٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ(١)، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَانُوا مُحْرِمِينَ، إِلاَّ رَجُلًا وَاحِدًا، فَبَصُرَ بِصَيْدٍ، فَأَخَذَ سَوْطًا، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَاصَّادَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ تَزَوَّدْنَا مِنْهُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنًا كَانَ مُحِلًّا، أَوْ حَلاَلًا، فَأَصَابَ صَيْدًا، وَإِنَّهُ أَكَلَ مِنْهُ، وَأَكَلْنَا مَعَهُ، وَمَعَنَا مِنْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُوا[٢]. [كتب (٢٢٩٧٥)، رسالة (٢٢٦٠٣)]

٢٣٠٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الحَارِثِ بْنِ رِبْعِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى سِيفِ البَحْرِ فِي بَعْضِ عُمَرِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَوعَدَنَا أَنْ نَلْقَاهُ بِقُدَيْدٍ، فَخَرَجْنَا وَمِنَّا الحَلاَلُ وَمِنَّا الحَرَامُ، قَالَ: فَكُنْتُ حَلاَلًا . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قَالَ: وَفِيهِ هَذِهِ العَضُدُ قَدْ شَوَيْتُهَا وَأَنْضَجْتُهَا وَأَطَبْتُهَا، قَالَ: فَهَاتِهَا، قَالَ: فَجِئْتُهُ بِهَا، فَنَهَسَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو حَرَامٌ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا[٣]. [كتب (٢٢٩٧٦)، رسالة (٢٢٦٠٤)]

٢٣٠٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ نَافِعٍ الأَقْرَعِ، مَوْلَى بَنِي غِفَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، مِثْلَ حَدِيثِ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، لَمْ يَزِدْ، وَلَمْ يَنْقُصْ. [كتب (٢٢٩٧٧)، رسالة (٢٢٦٠٥)]

٢٣٠٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي اليَقَظَةِ، أَوْ لَكَأَنَّمَا(٢) رَآنِي فِي اليَقَظَةِ، لاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي[٤]. [كتب (٢٢٩٧٨)، رسالة (٢٢٦٠٦)]

٢٣٠٤٧- فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الحَقَّ[٥]. [كتب (٢٢٩٧٩)، رسالة (٢٢٦٠٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثني عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي قتادة» بدون ذكر «عن مجاهد».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فكأنما».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٧).

[٢] البخاري، بَابُ: لا يُعِينُ المُحْرِمُ الحَلاَلَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ، برقم (١٨٢٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٦).

[٣] البخاري، بَابُ: لا يُعِينُ المُحْرِمُ الحَلاَلَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ، برقم (١٨٢٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٦).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧).

[٥] انظر ما سلف.

٢٣٠٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ حُدِّثَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ الأَقْرَعِ، أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى بَنِي غِفَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلاَنِ مُسْلِمٌ وَمُشْرِكٌ، وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُرِيدُ أَنْ يُعِينَ صَاحِبَهُ الْمُشْرِكَ عَلَى الْمُسْلِمِ، فَأَتَيْتُهُ، فَضَرَبْتُ يَدَهُ، فَقَطَعْتُهَا، وَاعْتَنَقَنِي بِيَدِهِ الأُخْرَى، فَواللهِ مَا أَرْسَلَنِي، حَتَّى وَجَدْتُ رِيحَ الْمَوْتِ، فَلَوْلاَ أَنَّ الدَّمَ نَزَفَهُ لَقَتَلَنِي، فَسَقَطَ، فَضَرَبْتُهُ، فَقَتَلْتُهُ، وَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ، وَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَلَبَهُ، فَلَمَّا فَرَغْنَا، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَسَلَبُهُ لَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ قَتَلْتُ قَتِيلًا ذَا سَلَبٍ، فَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ، فَلاَ أَدْرِي مَنِ اسْتَلَبَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا سَلَبْتُهُ، فَأَرْضِهِ عَنِّي مِنْ سَلَبِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، تُقَاسِمُهُ سَلَبَهُ، ارْدُدْ عَلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: صَدَقَ، فَارْدُدْ عَلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَأَخَذْتُهُ مِنْهُ، فَبِعْتُهُ، فَاشْتَرَيْتُ بِثَمَنِهِ مَخْرَفًا بِالْمَدِينَةِ، وَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَالٍ اعْتَقَدْتُهُ[١]. [كتب (٢٢٩٨٠و ٢٢٩٨١)، رسالة (٢٢٦٠٧)]

٢٣٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى دَعَاهُمْ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا سُبِقْتُمْ فَأَتِمُّوا[٢]. [كتب (٢٢٩٨٢)، رسالة (٢٢٦٠٨)]

٢٣٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِعَمَّارٍ حِينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: بُؤْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ[٣]. [كتب (٢٢٩٨٣)، رسالة (٢٢٦٠٩)]

٢٣٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ يَحْيَى، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ[٤].
[كتب (٢٢٩٨٤)، رسالة (٢٢٦١٠)]

---

[١] انظر السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في سلب الأسير، برقم (١٢٨٥٩).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: فَاتَتْنَا الصَّلاَةُ، برقم (٦٣٥)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، برقم (٦٠٣).

[٣] البخاري، بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، برقم (٤٤٧)، وبَابُ مَسْحِ الْغُبَارِ عَنِ الرَّأْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨١٢)، ومسلم، بَاب: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٥).

[٤] انظر ما سلف.

٢٣٠٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَرَيْنَا(١) مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَمَنْ يُوقِظُنَا لِلصَّلاَةِ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَعَرَّسَ بِالقَوْمِ، فَاضْطَجَعْنَا، وَاسْتَنَدَ بِلاَلٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ لَنَا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا، فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَانْتَشَرُوا لِحَاجَتِهِمْ وَتَوَضَّؤُوا، فَارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمُ الفَجْرَ[١]. [كتب (٢٢٩٨٥)، رسالة (٢٢٦١١)]

٢٣٠٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَهُ فِي طَلِيعَةٍ قِبَلَ غَيْقَةَ وَوَدَّانَ وَهُو مُحْرِمٌ، وَأَبُو قَتَادَةَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ، فَطَلَبَ مِنْهُمْ سَوْطًا، فَلَمْ يُنَاوِلُوهُ، فَاخْتَلَسَ سَوْطَ بَعْضِهِمْ، فَصَادَ حِمَارًا وَحْشِيًّا، فَأَكَلُوا(٢)، ثُمَّ لَحِقُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالأَبْوَاءِ، قَالُوا: إِنَّا صَنَعْنَا شَيْئًا لاَ نَدْرِي مَا هُو، فَقَالَ: أَطْعِمُونَا[٢]. [كتب (٢٢٩٨٦)، رسالة (٢٢٦١٢)]

٢٣٠٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا، حَتَّى تَرَوْنِي[٣]. [كتب (٢٢٩٨٧)، رسالة (٢٢٦١٣)]

٢٣٠٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَتَلَ رَجُلًا مِنَ الكُفَّارِ فَنَفَّلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَلَبَهُ وَدِرْعَهُ، فَبَاعَهُ بِخَمْسِ أَوَاقٍ[٤]. [كتب (٢٢٩٨٨)، رسالة (٢٢٦١٤)]

٢٣٠٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ النَّضْرِ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلأَنْصَارِ: أَلاَ إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي، وَالأَنْصَارَ شِعَارِي، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شُعْبَةً، لاَتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الأَنْصَارِ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «سرنا».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأكلوه».

[١] البخاري، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ الوَقْتِ، برقم (٥٩٥).
[٢] البخاري، بَابٌ: لا يُعِينُ المُحرِمُ الحَلالَ في قَتْلِ الصَّيْدِ، برقم (١٨٢٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٦).
[٣] البخاري، بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الإِمَامَ عِنْدَ الإِقَامَةِ؟ برقم (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب: متى يقوم الناس للصلاة؟ برقم (٦٠٤).
[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في سلب الأسير، برقم (١٢٨٥٩).

رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْرَ(١) الأَنْصَارِ، فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَلْيَتَجَاوزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ هَذَا الَّذِي بَيْنَ هَاتَيْنِ، وَأَشَارَ إِلَى نَفْسِهِ صلى الله عليه وَسلم[١]. [كتب (٢٢٩٨٩)، رسالة (٢٢٦١٥)]

٢٣٠٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ قَالَ: سُئِلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنِ الفَضْلِ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: جَاءَ هَذَا مِنْ قِبَلِكُمْ يَا أَهْلَ العِرَاقِ، حَدَّثَنِيهِ أَبُو الخَلِيلِ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ كَلِمَةً تُشْبِهُ عِدْلَ ذَلِكَ قَالَ: صَوْمُ عَرَفَةَ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ بِصَوْمِ سَنَةٍ[٢]. [كتب (٢٢٩٩٠)، رسالة (٢٢٦١٦)]

٢٣٠٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الأَحْيَانَ الآيَةَ، وَكَانَ(٢) يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ القُرْآنِ، قَالَ: وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مَا لاَ يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي صَلاَةِ العَصْرِ، وَهَكَذَا فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ[٣].

قَالَ عَفَّانُ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، مِثْلَهُ سَوَاءً. [كتب (٢٢٩٩١)، رسالة (٢٢٦١٧)]

٢٣٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ خَلِيطِ البُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطَبِ[٤].

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٢٩٩٢ و٢٢٩٩٣)، رسالة (٢٢٦١٨)]

٢٣٠٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا[٥].

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَؤُلاَءِ الثَّمَانِ كَلِمَاتٍ، وَزَادَ كَلِمَتَيْنِ: مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ. [كتب (٢٢٩٩٤ و٢٢٩٩٥)، رسالة (٢٢٦١٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فمن وَلِي من الأنصار».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال: وَكان».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ»، برقم (٣٧٧٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٢).

[٣] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٨).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٠٢٤)، والنسائي، الدُّعَاءُ، برقم (١٩٨٦).

٢٣٠٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِنَحْوِهِ. [كتب (٢٢٩٩٦)، رسالة (٢٢٦٢٠)]

٢٣٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ صِيَامَ عَرَفَةَ؟ قَالَ: أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ المَاضِيَةَ وَالبَاقِيَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ صَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ[١]. [كتب (٢٢٩٩٧)، رسالة (٢٢٦٢١)]

٢٣٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا، حَتَّى تَرَوْنِي[٢]. [كتب (٢٢٩٩٨)، رسالة (٢٢٦٢٢)]

٢٣٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ، وَكَانَ يَأْتِيهِ يَتَقَاضَاهُ، فَيَخْتَبِئُ مِنْهُ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَخَرَجَ صَبِيٌّ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ فِي البَيْتِ، يَأْكُلُ خَزِيرَةً فَنَادَاهُ: يَا فُلاَنُ اخْرُجْ، فَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ هَا هُنَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يُغَيِّبُكَ عَنِّي؟ قَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ وَلَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: آللَّهِ إِنَّكَ مُعْسِرٌ، قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى أَبُو قَتَادَةَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ، أَوْ مَحَا عَنْهُ، كَانَ فِي ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٣].
[كتب (٢٢٩٩٩)، رسالة (٢٢٦٢٣)]

٢٣٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، قَالَ سَعْدٌ: كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، وَلَمْ يَكُنْ مَوْلًى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ أَصَابَ حِمَارَ وَحْشٍ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبَقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدُ، فَقَالَ: أَبَقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: فَأَكَلَهُ، أَوْ قَالَ: فَكُلُوهُ، فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ: مَعْنَى قَوْلِهِ لاَ بَأْسَ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ[٤]. [كتب (٢٣٠٠٠)، رسالة (٢٢٦٢٤)]

٢٣٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَقْرَؤُونَ خَلْفِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ بِأُمِّ الكِتَابِ[٥](١). [كتب (٢٣٠٠١)، رسالة (٢٢٦٢٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إلا بأم القرآن».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٢).

[٢] البخاري، بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الإِمَامَ عِنْدَ الإِقَامَةِ؟ برقم (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب: متى يقوم الناس للصلاة؟ برقم (٦٠٤).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ، برقم (١٥٦٣) بنحوه.

[٤] البخاري، بَابٌ: لا يُعِينُ المُحْرِمُ الحَلاَلَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ، برقم (١٨٢٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ، برقم (١١٩٦).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٢/١١٧).

٢٣٠٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ اللهُ بِهِ خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ اللهُ بِهِ خَطَايَاكَ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ لَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ كَفَّرَ اللهُ بِهِ خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ اللهُ بِهِ خَطَايَاكَ، إِلاَّ الدَّيْنَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام[١]. [كتب (٢٣٠٠٢)، رسالة (٢٢٦٢٦)]

٢٣٠٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ[٢]. [كتب (٢٣٠٠٣)، رسالة (٢٢٦٢٧)]

٢٣٠٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٣٠٠٤)، رسالة (٢٢٦٢٨)]

٢٣٠٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَنْتَبِذُوا الرُّطَبَ وَالزَّهْوَ وَالتَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعًا، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَتِهِ[٣].

قَالَ يَحْيَى: فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ بِذَلِكَ. [كتب (٢٣٠٠٥ و٢٣٠٠٦)، رسالة (٢٢٦٢٩)]

٢٣٠٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى بِأَرْضِ سَعْدٍ بِأَصْلِ الحَرَّةِ عِنْدَ بُيُوتِ السُّقْيَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ المَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ، نَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ وَثِمَارِهِمْ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ، وَاجْعَلْ مَا بِهَا مِنْ وَبَاءٍ بِخُمٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الحَرَمَ[٤]. [كتب (٢٣٠٠٧)، رسالة (٢٢٦٣٠)]

٢٣٠٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ كُفِّرَتْ خَطَايَاهُ إِلَّا الدَّيْنَ، برقم (١٨٨٥).

[٢] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ جَامِعٌ فِي الدُّعَاءِ لَهَا] (٣/ ٣٠٤): «رجاله رجال الصحيح».

ثَابِتٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَبَاحٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ لَمَّا قَامُوا إِلَى الصَّلاَةِ فَصَلَّوْا، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلُّوهَا الْغَدَ لِوَقْتِهَا[١]. [كتب (٢٣٠٠٨)، رسالة (٢٢٦٣١)]

٢٣٠٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَإِذَا عَرَّسَ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَيْهِ، وَوضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ[٢]. [كتب (٢٣٠٠٩)، رسالة (٢٢٦٣٢)]

٢٣٠٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي[٣]. [كتب (٢٣٠١٠)، رسالة (٢٢٦٣٣)]

٢٣٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الخَلاَءَ، فَلاَ يَتَمَسَّحَنَّ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ، فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي إِنَائِهِ[٤]. [كتب (٢٣٠١١)، رسالة (٢٢٦٣٤)]

٢٣٠٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَرْبٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ رَأَى رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيُحَدِّثْ بِهَا، فَإِنَّهَا بُشْرَى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ، وَيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا[٥]. [كتب (٢٣٠١٢)، رسالة (٢٢٦٣٥)]

٢٣٠٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ(١)، عَنْ حُمَيْدَةَ، عَنْ كَبْشَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ أَبَا قَتَادَةَ أَصْغَى الإِنَاءَ لِلْهِرَّةِ فَشَرِبَتْ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ؟ إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَرَنَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ والطَّوَّافَاتِ[٦]. [كتب (٢٣٠١٣)، رسالة (٢٢٦٣٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «إسحاق بن أبي طلحة».

---

[١] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْأَخْبَارِ وَالتَّفَقُّهِ فِي مُتُونِ الْآثَارِ، أَنَّ الصَّلَاةَ الْفَائِتَةَ تُعَادُ فِي الْوَقْتِ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ مِنْ غَدِهَا، برقم (٢٦٤٩).

[٢] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٣).

[٣] البخاري، بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ؟ برقم (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب: متى يقوم الناس للصلاة؟ برقم (٦٠٤).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ، برقم (٢٦٧).

[٥] البخاري، بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ، برقم (٥٧٤٧)، ومسلم في أول كتاب الرؤيا، برقم (٢٢٦١).

[٦] أبو داود، بَابُ سُؤْرِ الْهِرَّةِ، برقم (٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي سُؤْرِ الهِرَّةِ، برقم (٩٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

٢٣٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، هُو الرَّقِّيُّ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ، عَنْ قَتَادَةَ(١)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ وُضِعَ لَهُ وَضُوءٌ، فَولَغَ فِيهِ السِّنَّوْرُ، فَأَخَذَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا قَتَادَةَ، قَدْ وَلَغَ فِيهِ السِّنَّوْرُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: السِّنَّوْرُ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ، وَإِنَّهُ مِنَ الطَّوَّافِينَ، أَوِ الطَّوَّافَاتِ عَلَيْكُمْ[١]. [كتب (٢٣٠١٤)، رسالة (٢٢٦٣٧)]

٢٣٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ مِنَ الخَلاَءِ، فَلاَ يَتَمَسَّحَنَّ بِيَمِينِهِ[٢]. [كتب (٢٣٠١٥)، رسالة (٢٢٦٣٨)]

٢٣٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا أَبُو قَتَادَةَ وَنَحْنُ نَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَا، فَقَالَ: شَاهَتِ الوُجُوهُ، أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُونَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٣].

قَالَ عَفَّانُ: وَقَدْ قَالَ لِي: مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ. [كتب (٢٣٠١٦)، رسالة (٢٢٦٣٩)]

٢٣٠٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٣٠١٧)، رسالة (٢٢٦٤٠)]

٢٣٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَقُومُوا، حَتَّى تَرَوْنِي، يَعْنِي لِلصَّلاَةِ[٤]. [كتب (٢٣٠١٨)، رسالة (٢٢٦٤١)]

٢٣٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ النُّوشَجَانِ، وَهُو أَبُو جَعْفَرٍ السُّوَيْدِيُّ،

---

(١) قال عبد الله بن أحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول في حَدِيث حجاج بن أَرطاة، عَن قَتادَة، عَن عبد الله بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، أنه وضع له وضوء، قد ولغ فيه السِّنَّور، قال أَبي: قَتادَة هذا لَيس هو قَتادَة بن دِعامة، هو مِن ولد أَبي قَتادَة، عَن عبد الله بن أَبي قَتادَة. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٨٣٦ و٤٨٣٧).

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ، برقم (٢٦٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، وبَابُ مَنْ سَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٦١٩٧)، ومسلم، بَاب فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الإِمَامَ عِنْدَ الإِقَامَةِ؟ برقم (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب: متى يقوم الناس للصلاة؟ برقم (٦٠٤).

حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِهِ؟ قَالَ: لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلاَ سُجُودَهَا، أَوْ قَالَ: لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ[١]. [كتب (٢٣٠١٩)، رسالة (٢٢٦٤٢)]

٢٣٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (٢٣٠٢٠)، رسالة (٢٢٦٤٣)]

٢٣٠٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ[٢]. [كتب (٢٣٠٢١)، رسالة (٢٢٦٤٤)]

٢٣٠٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْرُجُ وَهُو حَامِلٌ ابْنَةَ زَيْنَبَ عَلَى عُنُقِهِ فَيَؤُمُّ النَّاسَ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا[٣]. [كتب (٢٣٠٢٢)، رسالة (٢٢٦٤٥)]

٢٣٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، سَمِعَ أَبَاهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ الرُّطَبُ وَالزَّهْوُ جَمِيعًا، وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَقَالَ: انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ[٤]. [كتب (٢٣٠٢٣)، رسالة (٢٢٦٤٦)]

٢٣٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ أَخْبَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الخَلاَءَ، فَلاَ يَسْتَنْجِيَنَّ بِيَمِينِهِ، وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ: وَلاَ يَمَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ[٥]. [كتب (٢٣٠٢٤)، رسالة (٢٢٦٤٧)]

٢٣٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ يُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، فَيُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي

---

[١] صحيح ابن خزيمة، بَابُ إِتْمَامِ السُّجُودِ وَالزَّجْرِ عَنِ انْتِقَاصِهِ وَتَسْمِيَةِ الْمُنْتَقِصِ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ سَارِقًا أَوْ هُوَ سَارِقٌ مِنْ صَلَاتِهِ، برقم (٦٦٣).

[٢] البخاري، بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ، برقم (٥٧٤٧)، ومسلم في أول كتاب الرؤيا، برقم (٢٢٦١).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٥٤٣).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٨).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ، برقم (٢٦٧).

الثَّانِيَةِ، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ العَصْرِ، وَيُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الفَجْرِ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ[١]. [كتب (٢٣٠٢٥)، رسالة (٢٢٦٤٨)]

٢٣٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، قَالَ أَبِي (ح): وَحَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا، حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ[٢]. [كتب (٢٣٠٢٦)، رسالة (٢٢٦٤٩)]

٢٣٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ كَفَّارَةَ سَنَتَيْنِ مَاضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ مَا صَامَ، وَمَا أَفْطَرَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عليه السلام، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ كَفَّارَةَ سَنَةٍ[٣]. [كتب (٢٣٠٢٧)، رسالة (٢٢٦٥٠)]

٢٣٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي العُمَيْسِ، حَدَّثنا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّرَقِيِّ، يُقَالُ لَهُ: عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي وَابْنَتُهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: حَمَلَ أُمَامَةَ وَهُو يُصَلِّي، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، أَوْ يَسْجُدَ وَضَعَهَا، فَإِذَا قَامَ أَخَذَهَا[٤]. [كتب (٢٣٠٢٨)، رسالة (٢٢٦٥١)]

٢٣٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي العُمَيْسِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلاَ يَجْلِسْ، حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كتب (٢٣٠٢٩)، رسالة (٢٢٦٥٢)]

٢٣٠٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُو الدَّهْرُ[٦]. [كتب (٢٣٠٣٠)، رسالة (٢٢٦٥٣)]

---

[١] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الإِمَامَ عِنْدَ الإِقَامَةِ؟ برقم (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب: متى يقوم الناس للصلاة؟ برقم (٦٠٤).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَعَاشُورَاءَ وَالِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، برقم (١١٦٢).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ حَمْلِ الصِّبْيَانِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (٥٤٣).

[٥] البخاري، بَاب: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، برقم (٤٤٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحية المسجد بركعتين، برقم (٧١٤).

[٦] خرجه البخاري، بَابٌ: لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، برقم (٦١٨٢)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الدَّهْرِ، برقم (٢٢٤٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣٠٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الحَجَّاجِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافَ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ(١) وَكَذَلِكَ الصُّبْحُ[١]. [كتب (٢٣٠٣١)، رسالة (٢٢٦٥٤)]

٢٣٠٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ، فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا بَالَ، فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ.

قَالَ يَحيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ، وَإِذَا شَرِبَ، فَلاَ يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ، وَإِذَا أَخَذَ، فَلاَ يَأْخُذْ بِشِمَالِهِ، وَإِذَا أَعْطَى، فَلاَ يُعْطِي بِشِمَالِهِ[٢]. [كتب (٢٣٠٣٢ و٢٣٠٣٣)، رسالة (٢٢٦٥٥ و٢٢٦٥٦)]

٢٣٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنَّا، فَأَتَيْنَا بِهِ(٢) النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لاَ وَاللهِ مَا تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَهَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا، قَالَ: فَهَلْ تَرَكَ لَهَا قَضَاءً؟ قَالُوا: لاَ وَاللهِ مَا تَرَكَ لَهَا مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَصَلُّوا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَضَيْتُ عَنْهُ أَتُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِنْ قَضَيْتَ عَنْهُ بِالوَفَاءِ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَذَهَبَ أَبُو قَتَادَةَ فَقَضَى عَنْهُ، فَقَالَ: أَوَفَّيْتَ مَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى عَلَيْهِ[٣]. [كتب (٢٣٠٣٤)، رسالة (٢٢٦٥٧)]

٢٣٠٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي يَحيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ(٣)، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ، أَوْ حَدَّثنا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَيُطِيلُ فِي الأُولَيَيْنِ، وَفِي العَصْرِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَانًا[٤]. [كتب (٢٣٠٣٥)، رسالة (٢٢٦٥٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويقصر في الثانية».

(٢) قوله: «به» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حدثني أبو قتادة يحيى بن أبي كثير».

---

[١] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِاليَمِينِ، برقم (٢٦٧).

[٣] خرجه البخاري، بَاب: مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ، برقم (٢٢٩٨)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ»، برقم (٥٣٧١)، ومسلم، بَابُ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، برقم (١٦١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ القِرَاءَةِ فِي العَصْرِ، برقم (٧٦٢)، وبَاب: يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، برقم (٧٧٩).

- حديث عَطِيَّةَ القُرَظِيِّ رَضِيَ الله عنه

٢٣٠٩٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ القُرَظِيِّ قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَشَكُّوا فِيَّ، فَأَمَرَ بِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيَّ هَلْ أَنْبَتُّ بَعْدُ، فَنَظَرُوا، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَخَلَّى عَنِّي وَأَلْحَقَنِي بِالسَّبْيِ[1]. [كتب (٢٣٠٣٦)، رسالة (٢٢٦٥٩)]

٢٣١٠٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، سَمِعَ عَطِيَّةَ يَقُولُ: كُنْتُ يَوْمَ حَكَمَ سَعْدٌ فِيهَا غُلامًا، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ[2]. [كتب (٢٣٠٣٧)، رسالة (٢٢٦٦٠)]

- حديث صَفْوَانَ بْنِ المُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ الله عنه

٢٣١٠١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ المُعَطَّلِ(٢)، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَزُولَ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتْ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ العَصْرَ[3]. [كتب (٢٣٠٣٨)، رسالة (٢٢٦٦١)]

٢٣١٠٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ، عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ كَنِيزٍ السَّقَّا(٤)، حَدَّثنا أَبُو قُتَيْبَةَ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ، حَدَّثنا سَلاَّمٌ أَبُو عِيسَى، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ المُعَطَّلِ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَلَمَّا كُنَّا بِالعَرْجِ، إِذَا نَحْنُ بِحَيَّةٍ تَضْطَرِبُ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ، فَأَخْرَجَ لَهَا رَجُلٌ خِرْقَةً مِنْ عَيْبَتِهِ، فَلَفَّهَا فِيهَا وَدَفَنَهَا، وَخَدَّ لَهَا فِي الأَرْضِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا مَكَّةَ، فَإِنَّا لَبِالمَسْجِدِ الحَرَامِ، إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ؟ قُلْنَا: مَا نَعْرِفُهُ، قَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «صفوان بن المعطل السلمي».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «السقاء».

---

[1] النسائي، بَابُ: مَتَى يَقَعُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ؟ برقم (٣٤٣٠).
[2] انظر ما سلف.
[3] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٢/ ٢٢٤): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي زِيَادَاتِهِ فِي الْمُسْنَدِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنِّي لَا أَدْرِي سَمِعَ سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ مِنْهُ أَمْ لَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أبي هريرة أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ...».

الجانِّ؟ قَالُوا: هَذَا، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ جزَاكَ اللهُ خَيْرًا، أَمَا إِنَّهُ قَدْ(١) كَانَ مِنْ آخِرِ التِّسْعَةِ مَوْتًا، الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ[١]. [كتب (٢٣٠٣٩)، رسالة (٢٢٦٦٢)]

٢٣١٠٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ المُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَرَمَقْتُ صَلاَتَهُ لَيْلَةً، فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ نَامَ، فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ، اسْتَيْقَظَ فَتَلاَ الآيَاتِ العَشْرَ آخِرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلاَ أَدْرِي أَقِيَامُهُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ أَطْوَلُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَتَلاَ الآيَاتِ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لاَ أَدْرِي أَقِيَامُهُ، أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ أَطْوَلُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً[٢]. [كتب (٢٣٠٤٠)، رسالة (٢٢٦٦٣)]

- حديث عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ رَضِي الله عَنه.

٢٣١٠٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَصَابَنَا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَخَرَجَ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: قُلْ: فَسَكَتُّ، قَالَ: قُلْ: قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ وَالمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاَثًا تَكْفِيكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ[٣]. [كتب (٢٣٠٤٠م)، رسالة (٢٢٦٦٤)]

- حديث الحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ رَضِي الله عَنه

٢٣١٠٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَوْلاَدٍ، إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَثَلاَثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاَثَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ، حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الجَنَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ[٤]. [كتب (٢٣٠٤١)، رسالة (٢٢٦٦٥)]

---

(١) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مستدرك الحاكم، برقم (٦٢٠٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٢/ ٢٧٢): «فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٣] الترمذي، بَاب فِي انْتِظَارِ الفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، برقم (٣٥٧٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ شَفَاعَةِ الصَّالِحِينَ] (١٠/ ٣٨١): «رجاله ثقات».

- حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِي الله عنه

٢٣١٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، البِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ وَالرَّجْمُ[١]. [كتب (٢٣٠٤٢)، رسالة (٢٢٦٦٦)]

٢٣١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: التَمِسُوهَا فِي تَاسِعَةٍ، وَسَابِعَةٍ، وَخَامِسَةٍ، يَعْنِي لَيْلَةَ القَدْرِ[٢]. [كتب (٢٣٠٤٣)، رسالة (٢٢٦٦٧)]

٢٣١٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ خَالِدٌ: أَحْسَبُهُ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ سِتًّا، أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ يَعْضَهْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلاَ تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ مِنْهُنَّ حَدًّا فَعُجِّلَ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهُو كَفَّارَتُهُ، وَإِنْ أُخِّرَ عَنْهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ تَعَالَى إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ[٣]. [كتب (٢٣٠٤٤)، رسالة (٢٢٦٦٨)]

٢٣١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قِلاَبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٣٠٤٥)، رسالة (٢٢٦٦٩)]

٢٣١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قِلاَبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْنَا كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ، أَوْ عَلَى النَّاسِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (٢٣٠٤٦)، رسالة (٢٢٦٧٠)]

٢٣١١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَرَأَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: تَقْرَؤُونَ(١)؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ، إِلاَّ بِهَا[٤]. [كتب (٢٣٠٤٧)، رسالة (٢٢٦٧١)]

٢٣١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «تقرون».

[١] مسلم، بَابُ حَدِّ الزِّنَى، برقم (١٦٩٠).
[٢] البخاري، بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ القَدْرِ لِتَلاحِي النَّاسِ، برقم (٢٠٢٣).
[٣] مسلم، بَاب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).
[٤] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ، برقم (٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

القَدْرِ، فَتَلاَحَى رَجُلاَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ، فَتَلاَحَى رَجُلاَنِ، فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ أَوِ السَّابِعَةِ أَوِ الخَامِسَةِ[١](١). [كتب (٢٣٠٤٨)، رسالة (٢٢٦٧٢)]

٢٣١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ العَنْسِيُّ، حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، أَوْ قَالَ: ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى تُقُبِّلَتْ صَلاَتُهُ[٢]. [كتب (٢٣٠٤٩)، رسالة (٢٢٦٧٣)]

٢٣١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُو يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَهُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَاطْلُبُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي تَاسِعَةٍ، أَوْ سَابِعَةٍ، أَوْ خَامِسَةٍ. [كتب (٢٣٠٥٠)، رسالة (٢٢٦٧٤)]

٢٣١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ[٣]. [كتب (٢٣٠٥١)، رسالة (٢٢٦٧٥)]

٢٣١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَ بْنَ هَانِئٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الحَدِيثِ عَنْ جُنَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: أَدْخَلَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الجَنَّةَ مِنْ أَبْوَابِهَا الثَّمَانِيَةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ[٤]. [كتب (٢٣٠٥٢)، رسالة (٢٢٦٧٦)]

٢٣١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رِوَايَةً يَبْلُغُ بِهَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ[٥]. [كتب (٢٣٠٥٣)، رسالة (٢٢٦٧٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فى التاسعة والسابعة والخامسة».

---

[١] البخاري، بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ القَدْرِ لِتَلاحِي النَّاسِ، برقم (٢٠٢٣).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، برقم (١١٥٤).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ﴾، برقم (٣٤٣٥)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا، برقم (٢٨).

[٤] انظر ما سلف.

[٥] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ، برقم (٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣١١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، قَرَأَ الآيَةَ الَّتِي أُخِذَتْ عَلَى النِّسَاءِ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾ فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُو كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ، فَهُو إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ.

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِيَ الهُذَلِيُّ: احْفَظْ لِي هَذَا الحَدِيثَ وَهُو عِنْدَ الزُّهْرِيِّ، قَالَ لِيَ الهُذَلِيُّ: أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَرْوِ مِثْلَ هَذَا قَطُّ، يَعْنِي الزُّهْرِيَّ[١]. [كتب (٢٣٠٥٤)، رسالة (٢٢٦٧٨)]

٢٣١١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، سَمِعَهُ مِنْ جَدِّهِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَعُبَادَةُ نَقِيبٌ، وَهُو مِنَ السَّبْعَةِ، بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَالمَنْشَطِ وَالمَكْرَهِ، وَلاَ نُنَازِعُ الأَمْرَ أَهْلَهُ، نَقُولُ(١) بِالحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا لاَ نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، قَالَ سُفْيَانُ: زَادَ بَعْضُ النَّاسِ: مَا لَمْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا[٢]. [كتب (٢٣٠٥٥)، رسالة (٢٢٦٧٩)]

٢٣١٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ الأَعْرَجِ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي(٢) كَرِبَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، يُنَجِّي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالغَمِّ[٣].
[كتب (٢٣٠٥٦)، رسالة (٢٢٦٨٠)]

٢٣١٢١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى، عَنِ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا[٤]. [كتب (٢٣٠٥٧)، رسالة (٢٢٦٨١)]

٢٣١٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى، عَنِ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (٢٣٠٥٨)، رسالة (٢٢٦٨٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ونقول».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «معد».

---

[١] مسلم، بَاب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ، برقم (٦٤٨).

٢٣١٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ يَبِيعُونَ الفِضَّةَ مِنَ المَغَانِمِ إِلَى العَطَاءِ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ بِالفِضَّةِ وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ وَالبُرِّ بِالبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالمِلْحِ بِالمِلْحِ، إِلاَّ سَواءً بِسَواءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى[١]. [كتب (٢٣٠٥٩)، رسالة (٢٢٦٨٣)]

٢٣١٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ المُصَبِّحِ، أَوْ أَبِي المُصَبِّحِ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ، فَقَالَ: مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟ قَالُوا: قَتْلُ المُسْلِمِ شَهَادَةٌ، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، قَتْلُ المُسْلِمِ شَهَادَةٌ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالبَطْنُ، وَالغَرَقُ، وَالمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعًا(١)[٢]. [كتب (٢٣٠٦٠)، رسالة (٢٢٦٨٤)]

٢٣١٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ الغَازِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي يُقَاتِلُ فَيُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، القَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَهِيدٌ، وَالمَطْعُونُ شَهِيدٌ وَالمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ، يَعْنِي النُّفَسَاءَ[٣]. [كتب (٢٣٠٦١)، رسالة (٢٢٦٨٥)]

٢٣١٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي أُبَيٍّ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى يُؤَخِّرُونَهَا(٢) عَنْ وَقْتِهَا فَصَلُّوهَا لِوقْتِهَا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا مَعَهُمْ أُصَلِّي؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ[٤]. [كتب (٢٣٠٦٢)، رسالة (٢٢٦٨٦)]

٢٣١٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ﴾ قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا المُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ[٥]. [كتب (٢٣٠٦٣)، رسالة (٢٢٦٨٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «جمعاء».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يؤخروها».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (٦٤٨).

[٢] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الإِمَام، برقم (٦٤٨).

[٥] الترمذي، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، برقم (٢٢٧٥).

٢٣١٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾؟ فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، أَوْ أَحَدٌ قَبْلَكَ، قَالَ: تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ، أَوْ تُرَى لَهُ[١]. [كتب (٢٣٠٦٤)، رسالة (٢٢٦٨٨)]

٢٣١٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الكِتَابَةَ وَالقُرْآنَ، فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا فَقُلْتُ: لَيْسَتْ لِي بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا[٢]. [كتب (٢٣٠٦٥)، رسالة (٢٢٦٨٩)]

٢٣١٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ، يَعْنِي ابْنَ بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي أُبَيٍّ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، سَيَجِيءُ أُمَرَاءُ يَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ، حَتَّى لاَ يُصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ نُصَلِّي مَعَهُمْ، قَالَ: نَعَمْ[٣].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ: وَهَذَا الصَّوَابُ. [كتب (٢٣٠٦٦)، رسالة (٢٢٦٩٠)]

٢٣١٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، فَذَكَرَهُ، قَالَ: عَنِ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١). [كتب (٢٣٠٦٧)، رسالة (٢٢٦٩١)]

٢٣١٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَهُو لاَ يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ، إِلاَّ عِقَالاً، فَلَهُ مَا نَوى[٤]. [كتب (٢٣٠٦٨)، رسالة (٢٢٦٩٢)]

٢٣١٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ القُرَشِيَّ، ثُمَّ الجُمَحِيَّ أَخْبَرَهُ، وَكَانَ بِالشَّامِ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ المُخْدَجِيَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ بِالشَّامِ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ، فَذَكَرَ المُخْدَجِيُّ أَنَّهُ رَاحَ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَكَرَ لَهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] أبو داود، فِي كَسْبِ الْمُعَلِّمِ، برقم (٣٤١٦).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الإِمَامِ، برقم (٦٤٨).

[٤] النسائي، مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالاً، برقم (٣١٣٨).

أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: الوِتْرُ وَاجِبٌ، فَقَالَ عُبَادَةُ(١): كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَقُولُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى العِبَادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ[١]. [كتب (٢٣٠٦٩)، رسالة (٢٢٦٩٣)]

٢٣١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم صَلاَةَ الغَدَاةِ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: إِنِّي لأَرَاكُمْ تَقْرَؤُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ، قُلْنَا: نَعَمْ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَفْعَلُ هَذَا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ بِأُمِّ القُرْآنِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا[٢]. [كتب (٢٣٠٧٠)، رسالة (٢٢٦٩٤)]

٢٣١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، قَالَ: حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى (ح)، وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الجَنَّةُ مِئَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِئَةِ عَامٍ، وَقَالَ عَفَّانُ: كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تَخْرُجُ الأَنْهَارُ الأَرْبَعَةُ، وَالعَرْشُ مِنْ فَوْقِهَا، وَإِذَا(٢) سَأَلْتُمُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ[٣]. [كتب (٢٣٠٧١)، رسالة (٢٢٦٩٥)]

٢٣١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ[٤]. [كتب (٢٣٠٧٢)، رسالة (٢٢٦٩٦)]

٢٣١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: رُؤْيَا المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[٥]. [كتب (٢٣٠٧٣)، رسالة (٢٢٦٩٧)]

٢٣١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُؤْيَا المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[٦]. [كتب (٢٣٠٧٤)، رسالة (٢٢٦٩٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عبادة بن الصامت».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فإذا».

---

[١] أبو داود، بَابُ فِيمَنْ لَمْ يُوتِرْ، برقم (١٤٢٠)، والنسائي، بَابُ المُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، برقم (٤٦١).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ المُؤَذِّنِ، برقم (٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دَرَجَاتِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٣١).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، برقم (٦٥٠٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، برقم (٢٦٨٣).

[٥] خرجه مسلم، كتاب الرؤيا، برقم (٨) (٢٢٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] انظر ما سلف.

٢٣١٣٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: الأَعْرَجِ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ(١) الكِنْدِيِّ، أَنَّهُ جَلَسَ مَعَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَالحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الكِنْدِيِّ، فَتَذَاكَرُوا حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِعُبَادَةَ: يَا عُبَادَةُ، كَلِمَاتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا(٢) فِي شَأْنِ الأَخْمَاسِ، فَقَالَ عُبَادَةُ: قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى بِهِمْ فِي غَزْوِهِمْ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ المَقْسَمِ.

فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَتَنَاوَلَ وَبَرَةً بَيْنَ أَنْمُلَتَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِي فِيهَا، إِلاَّ نَصِيبِي مَعَكُمْ، إِلاَّ الخُمُسُ، وَالخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الخَيْطَ وَالمِخْيَطَ، وَأَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْغَرَ، وَلاَ تَغُلُّوا، فَإِنَّ الغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَجَاهِدُوا النَّاسَ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى القَرِيبَ وَالبَعِيدَ، وَلاَ تُبَالُوا فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ، يُنَجِّي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالغَمِّ[١]. [كتب (٢٣٠٧٥)، رسالة (٢٢٦٩٩)]

٢٣١٤٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ الوَلِيدِ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَيْعَةَ الحَرْبِ، وَكَانَ عُبَادَةُ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ بَايَعُوا فِي العَقَبَةِ الأُولَى عَلَى بَيْعَةِ النِّسَاءِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَلاَ نُنَازِعُ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ بِالحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ[٢]. [كتب (٢٣٠٧٦)، رسالة (٢٢٧٠٠)]

٢٣١٤١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنِ المُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةً فَيَتَصَدَّقُ بِهَا، إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ[٣]. [كتب (٢٣٠٧٧)، رسالة (٢٢٧٠١)]

٢٣١٤٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا المُعَافَى، حَدَّثنا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَتَانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا مَرِيضٌ فِي نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ يَعُودُونِي، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟ فَسَكَتُوا، قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟ فَقُلْتُ لاِمْرَأَتِي: أَسْنِدِينِي،

(١) في طبعة عالم الكتب: «معد يكرب».
(٢) قوله: «وكذا» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] مستدرك الحاكم، برقم (٤٣٧٠).
[٢] مسلم، باب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).
[٣] مسند أبي داود الطيالسي (٥٨٧).

فَأَسْنَدَتْنِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ هَاجَرَ، ثُمَّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُو شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، القَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهَادَةٌ، وَالبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ[١] . [كتب (٢٣٠٧٨)، رسالة (٢٢٧٠٢)]

٢٣١٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبرنا قَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ كُرِبَ لَهُ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ، وَإِذَا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي، ثلاثَ مِرارٍ، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مِئَةٍ وَالرَّجْمُ، وَالبِكْرُ جَلْدُ مِئَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ[٢] . [كتب (٢٣٠٧٩)، رسالة (٢٢٧٠٣)]

٢٣١٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدًا(١) أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدًا(٢) إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ[٣] . [كتب (٢٣٠٨٠)، رسالة (٢٢٧٠٤)]

٢٣١٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو العَلاَءِ الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ وَهُو مَرِيضٌ أَتَخَايَلُ فِيهِ المَوْتَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهْ، أَوْصِنِي وَاجْتَهِدْ لِي، فَقَالَ: أَجْلِسُونِي، فَلَمَّا أَجْلَسُوهُ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّكَ لَنْ تَطْعَمَ طَعْمَ الإِيمَانِ، وَلَمْ تَبْلُغْ حَقَّ(٣) حَقِيقَةِ العِلْمِ بِاللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَتَاهْ، فَكَيْفَ(٤) لِي أَنْ أَعْلَمَ مَا خَيْرُ القَدَرِ وَشَرُّهُ(٥) ، قَالَ: تَعَلَّمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى القَلَمُ، ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ، فَجَرَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُو كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، يَا بُنَيَّ، إِنْ مِتَّ وَلَسْتَ عَلَى ذَلِكَ دَخَلْتَ النَّارَ[٤] . [كتب (٢٣٠٨١)، رسالة (٢٢٧٠٥)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عهدٌ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عهدٌ».

(٣) قوله: «حق» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكيف».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خير القدر من شره».

---

[١] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).

[٢] مسلم، بَابُ حَدِّ الزِّنَى، برقم (١٦٩٠).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يُوتِرْ، برقم (١٤٢٠)، والنسائي، بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، برقم (٤٦١).

[٤] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ ﴿نٓ﴾، برقم (٣٣١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

٢٣١٤٦- حَدثَنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُومُوا نَسْتَغِيثُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ هَذَا المُنَافِقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُقَامُ لِي، إِنَّمَا يُقَامُ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[١]. [كتب (٢٣٠٨٢)، رسالة (٢٢٧٠٦)]

٢٣١٤٧- حَدثَنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ الوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَوْصَانِي أَبِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، أُوصِيكَ أَنْ تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّارَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى القَلَمُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: القَدَرَ، قَالَ: فَكَتَبَ مَا يَكُونُ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ[٢]. [كتب (٢٣٠٨٣)، رسالة (٢٢٧٠٧)]

٢٣١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، أَبُو ضَمْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّادٍ الزُّرَقِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ يَصِيدُ العَصَافِيرَ فِي بِئْرِ إِهَابٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ، قَالَ: فَرَآنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَقَدْ أَخَذْتُ العُصْفُورَ، فَيَنْزِعُهُ مِنِّي فَيُرْسِلُهُ، وَيَقُولُ: أَيْ بُنَيَّ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ[٣]. [كتب (٢٣٠٨٤)، رسالة (٢٢٧٠٨)]

٢٣١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الكَاتِبُ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى العَبْسِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَسْتَحِلَّنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ[٤]. [كتب (٢٣٠٨٥)، رسالة (٢٢٧٠٩)]

٢٣١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، وَرَوْحٌ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَيْضًا: حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، إِلاَّ المَقْتُولَ، وَقَالَ رَوْحٌ: إِلاَّ القَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى[٥]. [كتب (٢٣٠٨٦)، رسالة (٢٢٧١٠)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي القِيَامِ] (٨/ ٤٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَابْنُ لَهِيعَةَ».

[٢] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ ﴿نٓ﴾، برقم (٣٣١٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٨٨٩)، وبَابٌ: أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (٤٠٨٣، ٤٠٨٤)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٣٣)، ومسلم، بَاب: أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (١٣٩٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَاب فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الخَمْرَ] (٥/ ٧٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ثَابِتُ بْنُ السِّمْطِ، وَهُوَ مَسْتُورٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

٢٣١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ فِي المَوْتِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلًا لِمَ تَبْكِي؟ فَوَاللهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ، إِلاَّ حَدَّثْتُكُمُوهُ(١)، إِلاَّ حَدِيثًا وَاحِدًا سَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ اليَوْمَ، وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حُرِّمَ عَلَى النَّارِ[١]. [كتب (٢٣٠٨٧)، رسالة (٢٢٧١١)]

٢٣١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، مِثْلَهُ، قَالَ: حَرَّمَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ النَّارَ[٢]. [كتب (٢٣٠٨٨)، رسالة (٢٢٧١٢)]

٢٣١٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الحُسَامِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢)، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي رَمَضَانَ فَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنَّهَا فِي وِتْرٍ، فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، فَمَنْ قَامَهَا ابْتِغَاءَهَا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، ثُمَّ وُفِّقَتْ لَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ[٣]. [كتب (٢٣٠٩٠)، رسالة (٢٢٧١٣)]

٢٣١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي الفَزَارِيَّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَدُّوا الخَيْطَ وَالمِخْيَطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (٢٣٠٩١)، رسالة (٢٢٧١٤)]

٢٣١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إلا قد حدثتكموه».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عمر بن عبد الرحمن».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِى دِينِكُمْ﴾، برقم (٣٤٣٥)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا، برقم (٢٨).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، وبَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وبَابُ الاِعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، وبَابُ الاِعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثُّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مستدرك الحاكم، برقم (٤٣٧٠).

الحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنِ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسلم إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ أُثِرَ عَلَيْهِ كَرْبٌ لِذَلِكَ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِ(١) ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مِئَةٍ وَرَجْمٌ بِالحِجَارَةِ وَالبِكْرُ جَلْدُ مِئَةٍ، ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ[١]. [كتب (٢٣٠٩٢)، رسالة (٢٢٧١٥)]

٢٣١٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي المَكْرَهِ وَالمَنْشَطِ، وَالعُسْرِ وَاليُسْرِ، وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ نُقِيمَ أَلْسِنَتَنَا بِالعَدْلِ، أَيْنَمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، قَالَ عَفَّانُ: أَلْسُنَنَا[٢]. [كتب (٢٣٠٩٣)، رسالة (٢٢٧١٦)]

٢٣١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِاللهِ، وَتَصْدِيقٌ بِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، قَالَ: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: السَّمَاحَةُ وَالصَّبْرُ، قَالَ: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ تَتَّهِمِ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي شَيْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ[٣]. [كتب (٢٣٠٩٤)، رسالة (٢٢٧١٧)]

٢٣١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَدْرُ هَذِهِ، إِلاَّ الخُمُسُ، وَالخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ[٤]. [كتب (٢٣٠٩٥)، رسالة (٢٢٧١٨)]

٢٣١٥٩- وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكُمْ بِالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الهَمَّ وَالغَمَّ[٥]. [كتب (٢٣٠٩٦)، رسالة (٢٢٧١٩)]

---

(١) قوله: «عليه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ حَدِّ الزِّنَى، برقم (١٦٩٠).

[٢] مسلم، باب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ برقم (٢٥١٨)، ومسلم في الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، برقم (٨٤) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٤] مستدرك الحاكم، برقم (٤٣٧٠).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (١٦٥٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

٢٣١٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، أَبُو الوَلِيدِ بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ شَجَرِيٌّ وَهُو نَقِيبٌ[١]. [كتب (٢٣٠٩٧)، رسالة (٢٢٧٢٠)]

٢٣١٦١- حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، قَالَ (١): يُقَالُ لَهُ: المُخْدَجِيُّ، قَالَ: كَانَ بِالشَّامِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ الوِتْرُ وَاجِبٌ، قَالَ: فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ يَزْعُمُ أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ قَالَ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ تَعَالَى عَلَى العِبَادِ مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا، جَاءَ وَلَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ (٢) أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ اسْتِخْفَافًا جَاءَ، وَلاَ عَهْدَ لَهُ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (٢٣٠٩٨)، رسالة (٢٢٧٢٠)]

٢٣١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ القَدْرِ، فَتَلاَحَى رَجُلاَنِ، فَرُفِعَتْ، فَقَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ، فَتَلاَحَى رَجُلاَنِ، فَرُفِعَتْ، فَالتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالخَامِسَةِ[٣].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنا عَبِيدَةُ، وَقَالَ: التَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ الَّتِي تَبْقَى. [كتب (٢٣٠٩٩ و٢٣١٠٠)، رسالة (٢٢٧٢١)]

٢٣١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم (٣): رُؤْيَا المُؤْمِنِ أَوِ المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[٤]. [كتب (٢٣١٠١)، رسالة (٢٢٧٢٢)]

٢٣١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (٢٣١٠٢)، رسالة (٢٢٧٢٣)]

٢٣١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثنا حَكِيمُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «وله عهد عند الله».

(٣) في طبعة الرسالة: «عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال».

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٥٠).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يُوتِرْ، برقم (١٤٢٠)، والنسائي، بَابُ المُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، برقم (٤٦١).

[٣] البخاري، بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ القَدْرِ لِتَلاحِي النَّاسِ، برقم (٢٠٢٣).

[٤] خرجه مسلم، كتاب الرؤيا، برقم (٨) (٢٢٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، حَتَّى خَصَّ المِلْحَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ هَذَا لاَ يَقُولُ شَيْئًا لِعُبَادَةَ، فَقَالَ عُبَادَةُ: إِنِّي وَاللهِ لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضٍ يَكُونُ فِيهَا مُعَاوِيَةُ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٣١٠٣)، رسالة (٢٢٧٢٤)]

٢٣١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ، وَالمَنْشَطِ وَالمَكْرَهِ، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ(١) بِالحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، وَلاَ نَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ[٢]. [كتب (٢٣١٠٤)، رسالة (٢٢٧٢٥)]

٢٣١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَفَّلَ فِي البَدْأَةِ(٢) الرُّبُعَ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ[٣]. [كتب (٢٣١٠٥)، رسالة (٢٢٧٢٦)]

٢٣١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ(٣) فِيهِ الأَصْنَافُ، فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ[٤]. [كتب (٢٣١٠٦)، رسالة (٢٢٧٢٧)]

٢٣١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلاَ يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ، إِلاَّ عِقَالًا، فَلَهُ مَا نَوَى.

قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ[٥]. [كتب (٢٣١٠٧)، رسالة (٢٢٧٢٨)]

٢٣١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «نقول».

(٢) في طبعة الرسالة: «البَداءة».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «اختلف».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (٦٤٨).

[٢] مسلم، بَاب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).

[٣] الترمذي، بَاب فِي النَّفَلِ، برقم (١٥٦١) وقال: «حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٤] مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (٦٤٨).

[٥] النسائي، مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا، برقم (٣١٣٨).

سِيرِينَ، حَدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ، وَقَدْ كَانَ يُدْعَى ابْنَ هُرْمُزَ، قَالَ: جَمَعَ المَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، إِمَّا فِي كَنِيسَةٍ، وَإِمَّا فِي بِيعَةٍ، فَقَامَ عُبَادَةُ، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالوَرِقِ بِالوَرِقِ وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ وَالبُرِّ بِالبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَالمِلْحِ بِالمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالفِضَّةِ، وَالفِضَّةَ بِالذَّهَبِ وَالبُرَّ بِالشَّعِيرِ وَالشَّعِيرَ بِالبُرِّ، يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنَا[١]. [كتب (٢٣١٠٨)، رسالة (٢٢٧٢٩)]

٢٣١٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ، الثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ، وَالبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى[٢]. [كتب (٢٣١٠٩)، رسالة (٢٢٧٣٠)]

٢٣١٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ، يَعْنِي مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ. [كتب (٢٣١١٠)، رسالة (٢٢٧٣١)]

٢٣١٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قِلاَبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ أَوِ النَّاسِ، أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنَا، وَلاَ نَغْتَبَ(١)، وَلاَ يَعْضَهَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَلاَ نَعْصِيَهُ(٢) فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا مِمَّا نُهِيَ عَنْهُ فَأُقِيمَ عَلَيْهِ فَهُو كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أُخِّرَ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ[٣]. [كتب (٢٣١١١)، رسالة (٢٢٧٣٢)]

٢٣١٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي رَهْطٍ، فَقَالَ: أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا(٣) فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَعُوقِبَ بِهِ فَهُو لَهُ طُهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَاكَ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ[٤]. [كتب (٢٣١١٢)، رسالة (٢٢٧٣٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نغتاب».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولا نعصه».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ولا تعصونه».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (٦٤٨).

[٢] مسلم، بَابُ حَدِّ الزِّنَى، برقم (١٦٩٠).

[٣] مسلم، بَاب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).

[٤] انظر ما سلف.

٢٣١٧٥- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُو لَهُ طُهُورٌ، أَوْ قَالَ: كَفَّارَةٌ[١]. [كتب (٢٣١١٣)، رسالة (٢٢٧٣٣)]

٢٣١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَخِي بَنِي رَقَاشٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أُنزِلَ(١) الوَحْيُ عَلَيْهِ كُرِبَ لِذَلِكَ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَقِيَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مِئَةٍ، ثُمَّ رَجْمًا بِالحِجَارَةِ، وَالبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ، ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ[٢]. [كتب (٢٣١١٤)، رسالة (٢٢٧٣٤)]

٢٣١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ(٢) عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ، وَلاَ تُنَازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ[٣]. [كتب (٢٣١١٥)، رسالة (٢٢٧٣٥)]

٢٣١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ جُنَادَةَ يُحَدِّثُ(٣) عَنْ عُبَادَةَ، بِمِثْلِهِ. [كتب (٢٣١١٦)، رسالة (٢٢٧٣٦)]

٢٣١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ ثَوْبَانَ(٤)، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ حَدَّثَهُ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: مَا لَمْ يَأْمُرُوكَ بِإِثْمٍ بَواحًا[٤]. [كتب (٢٣١١٧)، رسالة (٢٢٧٣٧)]

٢٣١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الجَنَّةُ مِئَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، الفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ العَرْشُ، وَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ(٥) الفِرْدَوْسَ[٥]. [كتب (٢٣١١٨)، رسالة (٢٢٧٣٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «نزل».

(٢) في طبعة الرسالة: «حدث».

(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «سمعه من جنادة يحدثه».

(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثني ابن ثوبان، لعله عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «فسلوه».

---

[١] مسلم، بَاب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).

[٢] مسلم، بَابُ حَدِّ الزِّنَى، برقم (١٦٩٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دَرَجَاتِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٣١).

٢٣١٨١-حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبارَكٍ، عَنْ حَيْوَةَ، وَعَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، عَنْ عَمْرِو [(١)] بْنِ مَالِكٍ المَعافِرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ حَضَرَ ذَلِكَ عامَ المَضِيقِ، أَنَّ عُبادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ حِينَ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِقَالًا قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتْرُكْهُ، حَتَّى يُقْسَمَ، وَقَالَ عَتَّابٌ: حَتَّى نَقْسِمَ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ عِقَالًا، وَإِنْ شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ مِرارًا [١]. [كتب (٢٣١١٩)، رسالة (٢٢٧٣٩)]

٢٣١٨٢-حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا حَرْبٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا العَبْدُ، أَوْ تُرَى لَهُ [٢]. [كتب (٢٣١٢٠)، رسالة (٢٢٧٤٠)]

٢٣١٨٣-حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ عَقِيلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنَا عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هِيَ فِي رَمَضَانَ، التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَواخِرِ، فَإِنَّهَا وِتْرٌ، فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، فَمَنْ قَامَهَا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ [٣]. [كتب (٢٣١٢١)، رسالة (٢٢٧٤١)]

٢٣١٨٤-حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ (٢): وَبَايَعْنَاهُ (٣) عَلَى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَلاَ نَنْتَهِبَ، وَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى [٤]. [كتب (٢٣١٢٢)، رسالة (٢٢٧٤٢)]

٢٣١٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ وَحَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرِهِمْ مَرَّتَيْنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ القُرْآنِ [٥]. [كتب (٢٣١٢٣)، رسالة (٢٢٧٤٣)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عمر».

(٢) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «بايعناه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ] (٥/ ٣٣٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ».

[٢] الترمذي، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، برقم (٢٢٧٥).

[٣] البخاري، بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ القَدْرِ لِتَلاحِي النَّاسِ، برقم (٢٠٢٣).

[٤] مسلم، بَاب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ، برقم (٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣١٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، وَبَهزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ[١]. [كتب (٢٣١٢٤)، رسالة (٢٢٧٤٤)]

٢٣١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ فِيهَا القِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ صَلاَتِهِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لأَرَاكُمْ تَقْرَؤُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ إِذَا جَهَرَ؟ قَالَ: قُلْنَا: أَجَلْ، وَاللهِ إِذًا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَهَذًّا(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ بِأُمِّ القُرْآنِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا[٢]. [كتب (٢٣١٢٥)، رسالة (٢٢٧٤٥)]

٢٣١٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، يَعْنِي مُحَمَّدًا، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَرَأَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: تَقْرَؤُونَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ، إِلاَّ بِهَا[٣]. [كتب (٢٣١٢٦)، رسالة (٢٢٧٤٦)]

٢٣١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنِ الأَنْفَالِ، فَقَالَ: فِينَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ بَدْرٍ نَزَلَتْ حِينَ اخْتَلَفْنَا فِي النَّفَلِ، وَسَاءَتْ فِيهِ أَخْلاَقُنَا، فَانْتَزَعَهُ اللهُ مِنْ أَيْدِينَا، وَجَعَلَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ المُسْلِمِينَ عَنْ بَوَاءٍ، يَقُولُ: عَلَى السَّوَاءِ[٤]. [كتب (٢٣١٢٧)، رسالة (٢٢٧٤٧)]

٢٣١٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَلاَ تُضَامُّ الدُّنْيَا، إِلاَّ القَتِيلَ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى[٥]. [كتب (٢٣١٢٨)، رسالة (٢٢٧٤٨)]

٢٣١٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «والله يارسول الله، هذًا».

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، برقم (٦٥٠٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، برقم (٢٦٨٣).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ، برقم (٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر ما سلف.

[٤] الترمذي، بَاب فِي النَّفَلِ، برقم (١٥٦١) وقال: «حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِدًا[١]. [كتب (٢٣١٢٩)، رسالة (٢٢٧٤٩)]

٢٣١٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ صَلاَتِهِ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لأَرَاكُمْ تَقْرَؤُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ إِذَا جَهَرَ، قَالَ: قُلْنَا: أَجَلْ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ هَذًّا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا[٢]. [كتب (٢٣١٣٠)، رسالة (٢٢٧٥٠)]

٢٣١٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: الأَبْدَالُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ثَلاَثُونَ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَكَانَهُ رَجُلًا.

قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ فِيهِ، يَعْنِي حَدِيثَ عَبْدِ الوَهَّابِ: كَلاَمٌ غَيْرُ هَذَا وَهُو مُنْكَرٌ، يَعْنِي حَدِيثَ الحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ[٣]. [كتب (٢٣١٣١)، رسالة (٢٢٧٥١)]

٢٣١٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ الجُمَحِيِّ(١)، عَنِ المُخْدَجِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ لاَ أَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلاَنٌ، وَلاَ فُلاَنٌ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ، فَمَنْ لَقِيَهُ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا لَقِيَهُ وَلَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ وَقَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ لَقِيَهُ، وَلاَ عَهْدَ لَهُ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ[٤]. [كتب (٢٣١٣٢)، رسالة (٢٢٧٥٢)]

٢٣١٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحَارِثِ، وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ الأَشْدَقِ(٢)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنِ الأَنْفَالِ، فَقَالَ: فِينَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ بَدْرٍ نَزَلَتْ، حِينَ اخْتَلَفْنَا فِي النَّفَلِ، وَسَاءَتْ فِيهِ أَخْلاَقُنَا، فَنَزَعَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ أَيْدِينَا، فَجَعَلَهُ إِلَى

---

(١) قوله: «الجمحي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «سليمان بن موسى الأشدق».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ، برقم (٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الشُّرُوعِ فِي نَافِلَةٍ بَعْدَ شُرُوعِ الْمُؤَذِّنِ، برقم (٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَبْدَالِ، وَأَنَّهُمْ بِالشَّامِ] (١٠/ ٦٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، وَقَدْ وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ، وَضَعَّفَهُ غَيْرُهُمَا».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يُوتِرْ، برقم (١٤٢٠)، والنسائي، بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، برقم (٤٦١).

رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِينَا عَنْ بَواءٍ، يَقُولُ: عَلَى السَّواءِ[1]. [كتب (٢٣١٣٣)، رسالة (٢٢٧٥٣)]

٢٣١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ الْعَقَبَةَ الأُولَى، وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَيْعَةِ النِّسَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ (١) الْحَرْبُ عَلَى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنَا، وَلاَ نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلاَ نَعْصِيَهُ فِي مَعْرُوفٍ، فَإِنْ وَفَيْتُمْ فَلَكُمُ الْجَنَّةُ، وَإِنْ غَشِيتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَأَمْرُكُمْ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ[2](٢). [كتب (٢٣١٣٤)، رسالة (٢٢٧٥٤)]

٢٣١٩٧- *حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ (٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ الْخَيْرِ الزَّبَادِيُّ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا[3]. [كتب (٢٣١٣٥)، رسالة (٢٢٧٥٥)]

٢٣١٩٨- قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ. [كتب (٢٣١٣٥)، رسالة (٢٢٧٥٥)]

٢٣١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُصَبِّحٍ، أَوِ ابْنَ مُصَبِّحٍ، شَكَّ أَبُو بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَادَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ: فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟ قَالُوا: قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، والطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعًا (٤) شَهَادَةٌ[4]. [كتب (٢٣١٣٦)، رسالة (٢٢٧٥٦)]

٢٣٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا عَمْرٌو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ، اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ[5]. [كتب (٢٣١٣٧)، رسالة (٢٢٧٥٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تفترض».

(٢) في طبعة الرسالة: «إن شاء عذبكم، وإن شاء غفر لكم».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «جمعاء».

---

[١] الترمذي، بَاب فِي النَّفَلِ، برقم (١٥٦١) وقال: «حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٢] مسلم، بَاب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَعْرِفَةِ حَقِّ الْعَالِمِ] (٨/ ١٤): «إسناده حسن».

[٤] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ: وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٤/ ٢١٨): «رجاله ثِقَاتٌ؛ إِلَّا أَنَّ الْمُطَّلِبَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُبَادَةَ».

٢٣٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي(١) ابْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ فَائِدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولًا، لاَ يَفُكُّهُ مِنْهَا، إِلاَّ عَدْلُهُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَجْذَمَ[١]. [كتب (٢٣١٣٨)، رسالة (٢٢٧٥٨)]

٢٣٢٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا(٢) عَاصِمٌ، عَنْ سَلْمَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ جُنَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعُودُهُ وَبِهِ مِنَ الوَجَعِ مَا يَعْلَمُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شِدَّةً، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ العَشِيِّ، وَقَدْ بَرَأَ أَحْسَنَ بُرْءٍ، فَقُلْتُ لَهُ: دَخَلْتُ عَلَيْكَ غُدْوَةً وَبِكَ مِنَ الوَجَعِ مَا يَعْلَمُ اللهُ شِدَّةً، وَدَخَلْتُ عَلَيْكَ العَشِيَّةَ، وَقَدْ بَرَأْتَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الصَّامِتِ، إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام رَقَانِي بِرُقْيَةٍ بَرَأْتُ(٣) أَلاَ أُعَلِّمُكَهَا؟ قُلتُ: بَلَى، قَالَ: بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، بِاسْمِ اللهِ يَشْفِيكَ[٢]. [كتب (٢٣١٣٩)، رسالة (٢٢٧٥٩)]

٢٣٢٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ الكِنْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ(٤) يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاهُ وَهُو يُوعَدُ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَسَدِ حَاسِدٍ وَكُلِّ عَيْنٍ وَاسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ[٣]. [كتب (٢٣١٤٠)، رسالة (٢٢٧٦٠)]

٢٣٢٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا ابْنُ ثَوْبَانَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ اسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ. [كتب (٢٣١٤١)، رسالة (٢٢٧٦١)]

٢٣٢٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَشَهِدْتُ مَعَهُ بَدْرًا، فَالتَقَى النَّاسُ فَهَزَمَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى العَدُوَّ، فَانْطَلَقَتْ طَائِفَةٌ فِي آثَارِهِمْ يَهْزِمُونَ وَيَقْتُلُونَ، فَأَكَبَّتْ(٥) طَائِفَةٌ عَلَى العَسْكَرِ يَحْوُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُصِيبُ العَدُوُّ مِنْهُ

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة الرسالة: «عن».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بَرِئْت».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «عبادة بن الصامت».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وأكبت».

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٠٥).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَى لِلْعَيْنِ وَالْمَرَضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٥/ ١١٠): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ سُلَيْمَانُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَلَمْ يُضَعِّفْهُ أَحَدٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٣] انظر ما سلف.

غِرَّةً، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ، وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ الَّذِينَ جَمَعُوا الغَنَائِمَ: نَحْنُ حَوَيْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا فَلَيْسَ لأَحَدٍ فِيهَا نَصِيبٌ.

وقَالَ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي طَلَبِ العَدُوِّ: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا، نَحْنُ نَفَيْنَا عَنْهَا العَدُوَّ وَهَزَمْنَاهُمْ، وَقَالَ الَّذِينَ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا، نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخِفْنَا أَنْ يُصِيبَ العَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً، وَاشْتَغَلْنَا بِهِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ﴾ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى فُوَاقٍ بَيْنَ المُسْلِمِينَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَغَارَ فِي أَرْضِ العَدُوِّ، نَفَّلَ الرُّبُعَ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا وَكَلَّ النَّاسُ، نَفَّلَ الثُّلُثَ، وَكَانَ يَكْرَهُ الأَنْفَالَ، وَيَقُولُ: لِيَرُدَّ قَوِيُّ المُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ[١]. [كتب (٢٣١٤٢)، رسالة (٢٢٧٦٢)]

٢٣٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَخبَرنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَقَالَ: هِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنَّهَا وِتْرٌ، لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، مَنْ قَامَهَا احْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[٢]. [كتب (٢٣١٤٣)، رسالة (٢٢٧٦٣)]

٢٣٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالاَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لاَ تَعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ، جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ العَيْنِ لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ، وَلاَ جَحْرَاءَ، فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ، قَالَ يَزِيدُ: رَبُّكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَتَّى تَمُوتُوا، قَالَ يَزِيدُ: تَرَوْا رَبَّكُمْ، حَتَّى تَمُوتُوا[٣]. [كتب (٢٣١٤٤)، رسالة (٢٢٧٦٤)]

٢٣٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْلَةُ القَدْرِ فِي العَشْرِ البَوَاقِي، مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّرَ، وَهِيَ لَيْلَةُ وِتْرٍ، تِسْعٍ، أَوْ سَبْعٍ، أَوْ خَامِسَةٍ، أَوْ ثَالِثَةٍ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ القَدْرِ أَنَّهَا صَافِيَةٌ بَلْجَةٌ، كَأَنَّ فِيهَا قَمَرًا سَاطِعًا، سَاكِنَةٌ سَاجِيَةٌ لاَ بَرْدَ فِيهَا، وَلاَ حَرَّ، وَلاَ يَحِلُّ لِكَوْكَبٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ فِيهَا، حَتَّى تُصْبِحَ(١)، وَإِنَّ أَمَارَتَهَا أَنَّ الشَّمْسَ صَبِيحَتَهَا

(١) في طبعة الرسالة: «يصبح».

[١] الترمذي، بَاب فِي النَّفَلِ، برقم (١٥٦١) وقال: «حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ».
[٢] البخاري، بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ القَدْرِ لِتَلاحِي النَّاسِ، برقم (٢٠٢٣).
[٣] أبو داود، بَابُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، برقم (٤٣٢٠).

تَخْرُجُ مُسْتَوِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لاَ يَحِلُّ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا يَوْمَئِذٍ[١]. [كتب (٢٣١٤٥)، رسالة (٢٢٧٦٥)]

٢٣٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ يَسَارٍ السُّلَمِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُشْغَلُ، فَإِذَا قَدِمَ رَجُلٌ مُهَاجِرٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ، فَدَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا، فَكَانَ مَعِي فِي الْبَيْتِ أُعَشِّيهِ عَشَاءَ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَكُنْتُ أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، فَانْصَرَفَ انْصِرَافَةً إِلَى أَهْلِهِ، فَرَأَى أَنَّ عَلَيْهِ حَقًّا، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا لَمْ أَرَ أَجْوَدَ مِنْهَا عُودًا، وَلاَ أَحْسَنَ مِنْهَا عِطْفًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقُلْتُ: مَا تَرَى يَا رَسُولَ اللهِ فِيهَا؟ قَالَ: جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا، أَوْ تَعَلَّقْتَهَا[٢]. [كتب (٢٣١٤٦)، رسالة (٢٢٧٦٦)]

٢٣٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَزَنِيُّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنْ قَوْلِ اللهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ فَقَالَ عُبَادَةُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ، أَوْ تُرَى لَهُ[٣]. [كتب (٢٣١٤٧)، رسالة (٢٢٧٦٧)]

٢٣٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ عَبَدَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، وَمَنْ عَبَدَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَعَصَى، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى مِنْ أَمْرِهِ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ[٤]. [كتب (٢٣١٤٨)، رسالة (٢٢٧٦٨)]

٢٣٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ عُبَادَةُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ(١) مَعَنَا إِذْ بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنَّا بَايَعْنَاهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلاَ نَخَافَ لَوْمَةَ لاَئِمٍ فِيهِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لم تك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ] (٣/ ١٧٥): «رجاله ثقات».

[٢] أبو داود في كَسْبِ الْمُعَلِّمِ، برقم (٣٤١٦).

[٣] الترمذي، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، برقم (٢٢٧٥).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾، برقم (٣٤٣٥)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا، برقم (٢٨).

وَعَلَى أَنْ نَنْصُرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَدِمَ عَلَيْنَا يَثْرِبَ، فَنَمْنَعَهُ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَزْوَاجَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَلَنَا الجَنَّةُ، فَهَذِهِ بَيْعَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الَّتِي بَايَعْنَا عَلَيْهَا، فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَوْفَى بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَفَّى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ(١) بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وسلم.

فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَدْ أَفْسَدَ عَلَيَّ الشَّامَ وَأَهْلَهُ، فَإِمَّا تَكُفُّ إِلَيْكَ عُبَادَةَ، وَإِمَّا أُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّامِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ رَحِّلْ عُبَادَةَ، حَتَّى تُرْجِعَهُ إِلَى دَارِهِ مِنَ المَدِينَةِ، فَبَعَثَ بِعُبَادَةَ، حَتَّى قَدِمَ المَدِينَةَ، فَدَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ، وَلَيْسَ فِي الدَّارِ غَيْرُ رَجُلٍ مِنَ السَّابِقِينَ، أَوْ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ أَدْرَكَ القَوْمَ، فَلَمْ يَفْجَأْ عُثْمَانَ، إِلاَّ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي جَانِبِ الدَّارِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عُبَادَةُ بْنَ الصَّامِتِ، مَا لَنَا وَلَكَ؟ فَقَامَ عُبَادَةُ بَيْنَ ظَهْرَيِ النَّاسِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا القَاسِمِ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِنَّهُ سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ، فَلاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلاَ تَعْتَلُّوا بِرَبِّكُمْ[١]. [كتب (٢٣١٤٩ و٢٣١٥٠)، رسالة (٢٢٧٦٩)]

٢٣٢١٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَطَاءٍ يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَذْكُرُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مُدَّةُ أُمَّتِكَ مِنَ الرَّخَاءِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، كُلَّ ذَلِكَ لاَ يُجِيبُهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، مُدَّةُ أُمَّتِي مِنَ الرَّخَاءِ مِئَةُ سَنَةٍ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ أَمَارَةٍ، أَوْ عَلاَمَةٍ، أَوْ آيَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، الخَسْفُ وَالرَّجْفُ، وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ المُجْلِبَةِ عَلَى النَّاسِ[٢]. [كتب (٢٣١٥١)، رسالة (٢٢٧٧٠)]

٢٣٢١٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ دَاوُدَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: فَقَدَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةً أَصْحَابُهُ، وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا أَنْزَلُوهُ وَسْطَهُمْ، فَفَزِعُوا وَظَنُّوا أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ لَهُ أَصْحَابًا غَيْرَهُمْ، فَإِذَا هُمْ بِخَيَالِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَكَبَّرُوا حِينَ رَأَوْهُ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَشْفَقْنَا أَنْ يَكُونَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ لَكَ أَصْحَابًا غَيْرَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَيْقَظَنِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا، وَلاَ رَسُولًا، إِلاَّ وَقَدْ سَأَلَنِي مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ، فَسَلْ

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٢٦).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي المَسْخِ وَالقَذْفِ وَإِرْسَالِ الشَّيَاطِينِ وَالصَّوَاعِقِ] (٨/ ٩): «فِيهِ يَزِيدُ بْنُ سَعْدٍ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

يَا مُحَمَّدُ تُعْطَ، فَقُلْتُ: مَسْأَلَتِي شَفَاعَةٌ لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الشَّفَاعَةُ؟ قَالَ: أَقُولُ: يَا رَبِّ، شَفَاعَتِي الَّتِي اخْتَبَأْتُ عِنْدَكَ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: نَعَمْ، فَيُخْرِجُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَقِيَّةَ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ، فَيَنْبِذُهُمْ فِي الجَنَّةِ[١]. [كتب (٢٣١٥٢)، رسالة (٢٢٧٧١)]

٢٣٢١٥- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُو لاَ يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ إِلاَّ عِقَالاً، فَلَهُ مَا نَوَى[٢].

٢٣٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ القَصَّابُ البَصْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الدَّارُ حَرَمٌ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فَاقْتُلْهُ[٣]. [كتب (٢٣١٥٣)، رسالة (٢٢٧٧٢)]

٢٣٢١٧- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلىَّ الله عَليه وَسَلم إِذْ بَايَعْنَاهُ عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالكَسَلِ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي اليُسْرِ وَالعُسْرِ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ نَخَافَ لَوْمَةَ لاَئِمٍ فِيهِ، وَعَلَى أَنْ نَنْصُرَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَدِمَ عَلَيْنَا يَثْرِبَ فَنَمْنَعَهُ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَزْوَاجَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَلَنَا الجَنَّةُ فَهَذِهِ بَيْعَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّتِي بَايَعْنَا عَلَيْهَا فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَوْفَى بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَفَّى اللهُ لَهُ بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخْبَارُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[٤].

٢٣٢١٨-(٣) حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يُسَمِّي النُّقَبَاءَ، فَسَمَّى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فِيهِمْ، قَالَ سُفْيَانُ: عُبَادَةُ عَقَبِيٌّ أُحُدِيٌّ بَدْرِيٌّ شَجَرِيٌّ، وَهُو نَقِيبٌ[٥]. [كتب (٢٣١٥٤)، رسالة (٢٢٧٧٣)]

٢٣٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ،

---

(١) هذا الحديث لم يرد، من طريق عفان، في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة، و«جامع المسانيد والسنن»، و«أطراف المسند»، و«إتحاف المَهَرة».
- وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسخة كوبريلي (١٥) فقط، وقد أخرج الخطيب البغدادي طريق عفان هذا في «تلخيص المتشابه في الرسم» (٢/ ٨١٠)، من رواية الحارث بن محمد بن أبي أسامة، عن عفان.

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده مطولا برقم (٢٣٢١٢)، وورد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في الموضع الثاني.

(٣) ورد في طبعة عالم الكتب قبل هذا الحديث عنوان: «أخبار عبادة بن الصامت رضي الله عنه».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ] (١٠/ ٣٦٧): «رجاله ثِقَاتٌ عَلَى ضَعْفٍ فِي بَعْضِهِمْ».

[٢] النسائي، مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا، برقم (٣١٣٨).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مَنْ دَخَلَ دَارًا بِغَيْرِ إِذْنٍ] (٦/ ٢٤٥): «فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ السُّلَمِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٤] مسلم، بَاب: الْحُدُودُ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا، برقم (١٧٠٩).

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٦/ ٥٠).

قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ النُّقَبَاءَ اثْنَا عَشَرَ، فَسَمَّى عُبَادَةَ فِيهِمْ[١]. [كتب (٢٣١٥٥)، رسالة (٢٢٧٧٤)]

٢٣٢٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الخَزْرَجِ فِي الاِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العَقَبَةِ الأُولَى[٢]. [كتب (٢٣١٥٦)، رسالة (٢٢٧٧٥)]

٢٣٢٢١- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ أَبُو زَكَرِيَّا النَّصْرِيُّ الحَرْبِيُّ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنِ المِقْدَام بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الكِنْدِيِّ، أَنَّهُ جَلَسَ مَعَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَالحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الكِنْدِيِّ، فَتَذَاكَرُوا حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِعُبَادَةَ: يَا عُبَادَةُ، كَلِمَاتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ كَذَا، فِي شَأْنِ الأَخْمَاسِ، فَقَالَ عُبَادَةُ، قَالَ إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ عِيسَى فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى بِهِمْ فِي غَزْوَتِهِمْ(٢) إِلَى بَعِيرٍ مِنَ المَقْسَمِ.

فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَنَاوَلَ وَبَرَةً بَيْنَ أَنْمُلَتَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِي فِيهَا، إِلاَّ نَصِيبِي مَعَكُمْ، إِلاَّ الخُمُسُ، وَالخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الخَيْطَ وَالمِخْيَطَ، وَأَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْغَرَ، لاَ تَغُلُّوا، فَإِنَّ الغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَجَاهِدُوا النَّاسَ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى القَرِيبَ وَالبَعِيدَ، وَلاَ تُبَالُوا فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ، يُنَجِّي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالغَمِّ[٣]. [كتب (٢٣١٥٧)، رسالة (٢٢٧٧٦)]

٢٣٢٢٢- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، نَحْوَ ذَلِكَ. [كتب (٢٣١٥٨)، رسالة (٢٢٧٧٧)]

٢٣٢٢٣- ** حَدَّثنا عَبدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ الجَحْدَرِيُّ، حَدَّثنا الفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ قَالَ: إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّ المَعْدِنَ جُبَارٌ، وَالبِئْرَ جُبَارٌ، وَالعَجْمَاءَ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالعَجْمَاءُ البَهِيمَةُ مِنَ الأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا، وَالجُبَارُ هُوَ الهَدَرُ الَّذِي لاَ يُغْرَمُ، وَقَضَى فِي

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعة الرسالة: «غزوته».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] انظر ما سلف.
[٢] انظر: المصدر السابق.
[٣] مستدرك الحاكم، برقم (٤٣٧٠).

الرِّكَازِ الخُمُسَ، وَقَضَى أَنَّ ثَمَرَ(١) النَّخْلِ لِمَنْ أَبَّرَهَا، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، وَقَضَى أَنَّ مَالَ المَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، وَقَضَى أَنَّ الوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرَ، وَقَضَى بِالشُّفْعَةِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فِي الأَرَضِينَ وَالدُّورِ، وَقَضَى لِحَمَلِ بْنِ مَالِكٍ الهُذَلِيِّ بِمِيرَاثِهِ عَنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا الأُخْرَى، وقَضَى فِي الجَنِينِ المَقْتُولِ بِغُرَّةٍ، عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، قَالَ: فَورِثَهَا بَعْلُهَا وَبَنُوهَا، قَالَ: وَكَانَ لَهُ مِنِ امْرَأَتَيْهِ كِلْتَيْهِمَا وَلَدٌ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو القَاتِلَةِ المَقْضِيُّ عَلَيْهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لاَ صَاحَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَذَا مِنَ الكُهَّانِ، قَالَ: وَقَضَى فِي الرَّحَبَةِ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ، ثُمَّ يُرِيدُ أَهْلُهَا البُنْيَانَ فِيهَا، فَقَضَى أَنْ يَتْرُكَ لِلطَّرِيقِ مِنْهَا سَبْعَ أَذْرُعٍ، قَالَ: وَكَانَتْ تِلْكَ الطَّرِيقُ تُسَمَّى المِيتَاءَ، وَقَضَى فِي النَّخْلَةِ أَوِ النَّخْلَتَيْنِ أَوِ الثَّلاَثِ فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ، فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مَبْلَغَ جَرِيدَتِهَا حَيِّزٌ لَهَا، وَقَضَى فِي شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ أَنَّ الأَعْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الأَسْفَلِ، وَيَتْرُكُ المَاءَ إِلَى الكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ المَاءَ إِلَى الأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ، فَكَذَلِكَ يَنْقَضِي حَوائِطُ، أَوْ يَفْنَى المَاءُ، وَقَضَى أَنَّ المَرْأَةَ لاَ تُعْطِي مِنْ مَالِهَا شَيْئًا، إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا، وَقَضَى لِلْجَدَّتَيْنِ مِنَ المِيرَاثِ بِالسُّدُسِ بَيْنَهُمَا بِالسَّواءِ، وَقَضَى أَنَّ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ جَوازُ عِتْقِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، وَقَضَى أَنْ لاَ ضَرَرَ، وَلاَ ضِرَارَ، وَقَضَى أَنَّهُ لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ، وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ المَدِينَةِ فِي النَّخْلِ لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ بِئْرٍ، وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ البَادِيَةِ، أَنْ(٢) لاَ يُمْنَعَ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ فَضْلُ الكَلاِ، وَقَضَى فِي دِيَةِ الكُبْرَى المُغَلَّظَةِ ثَلاَثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَثَلاَثِينَ حِقَّةً، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً، وَقَضَى فِي دِيَةِ الصُّغْرَى ثَلاَثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَثَلاَثِينَ حِقَّةً، وَعِشْرِينَ ابْنَةَ(٣) مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورٍ.

ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهَانَتِ الدَّرَاهِمُ، فَقَوَّمَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِي الله عَنه إِبِلَ الدِّيَةِ سِتَّةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ، حِسَابَ أُوقِيَّةٍ لِكُلِّ بَعِيرٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ، وَهَانَتِ الوَرِقُ، فَزَادَهُ(٤) عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَلْفَيْنِ، حِسَابَ أُوقِيَّتَيْنِ لِكُلِّ بَعِيرٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ وَهَانَتِ الدَّرَاهِمُ، فَأَتَمَّهَا عُمَرُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، حِسَابَ ثَلاَثِ أَوَاقٍ لِكُلِّ بَعِيرٍ، قَالَ: فَزَادَ ثُلُثُ الدِّيَةِ فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، وَثُلُثٌ(٥) آخَرُ فِي البَلَدِ الحَرَامِ، قَالَ: فَتَمَّتْ دِيَةُ الحَرَمَيْنِ عِشْرِينَ أَلْفًا، قَالَ: فَكَانَ يُقَالُ: يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ مِنْ مَاشِيَتِهِمْ لاَ يُكَلَّفُونَ الوَرِقَ، وَلاَ الذَّهَبَ، وَيُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مَا لَهُمْ قِيمَةَ العَدْلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ[١]. [كتب (٢٣١٥٩)، رسالة (٢٢٧٧٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تمر».

(٢) في طبعة الرسالة: «أنه».

(٣) في طبعة الرسالة: «وعشرين بني». تؤ تأكد من الرسالة

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فزاد».

(٥) في طبعة الرسالة: «وثلثا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ جَامِعٌ فِي الأَحْكَامِ] (٤/٢٠٣): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ. وَإِسْحَاقُ لَمْ يُدْرِكْ عُبَادَةَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

٢٣٢٢٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثنا الفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ، أَنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَعْدِنُ جُبَارٌ، وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ بِطُولِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي الإِسْنَادِ، فَقَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ، أَوْ أَنَّ عُبَادَةَ قَالَ: مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ الصَّلْتُ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ، أَنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٣١٦٠)، رسالة (٢٢٧٧٩)]

٢٣٢٢٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثنا الحَسَنُ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿وَٱلَّتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾(٣) إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ أَعْرَضَ عَنَّا وَأَعْرَضْنَا عَنْهُ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَكُرِبَ لِذَلِكَ، فَلَمَّا رُفِعَ عَنْهُ الوَحْيُ، قَالَ: خُذُوا عَنِّي، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، البِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ، ثُمَّ الرَّجْمُ[١].

قَالَ الحَسَنُ: فَلاَ أَدْرِي أَمِنَ الحَدِيثِ هُو أَمْ لاَ، قَالَ: فَإِنْ شَهِدُوا أَنَّهُمَا وُجِدَا فِي لِحَافٍ لاَ يَشْهَدُونَ عَلَى جِمَاعٍ خَالَطَهَا بِهِ، جُلِدَا(٤) مِئَةً، وَجُزَّتْ رُؤُوسُهُمَا. [كتب (٢٣١٦١)، رسالة (٢٢٧٨٠)]

٢٣٢٢٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ البَزَّازُ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَوانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى قَالَ: وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الرَّقَّةِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ جِيءَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، حَتَّى يُطْلِقَهُ الحَقُّ، أَوْ يُوبِقَهُ، وَمَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، لَقِيَ اللهَ وَهُو أَجْذَمُ[٢]. [كتب (٢٣١٦٢)، رسالة (٢٢٧٨١)]

٢٣٢٢٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، مَخْلَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَبِي زُمَيْلٍ، أَمْلَى(٧) مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ عُمَرَ(٨) بْنِ يَحْيَى الفَزَارِيُّ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَلَقَبُهُ أَبُو المَلِيحِ، يَعْنِي

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «اللاتي».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «جلد».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٧) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «املاءً».

(٨) في طبعة الرسالة: «عمرو».

---

[١] مسلم، بَابُ حَدِّ الزِّنَى، برقم (١٦٩٠).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٠٥).

الرَّقِّيَّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ، فَإِذَا فِيهِ حَلْقَةٌ فِيهَا اثْنَانِ وَثَلاثُونَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: وَفِيهِمْ شَابٌّ أَكْحَلُ بَرَّاقُ الثَّنَايَا مُحْتَبِي(١)، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ سَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ، فَانْتَهَوْا إِلَى خَبَرِهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَى بَعْضَهُمْ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمُ انْصَرَفُوا، فَلَمَّا كَانَ الغَدُ دَخَلْتُ، فَإِذَا مُعَاذٌ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ عِنْدَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، جَلَسْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ السَّارِيَةُ، ثُمَّ احْتَبَيْتُ فَلَبِثْتُ سَاعَةً لاَ أُكَلِّمُهُ، وَلاَ يُكَلِّمُنِي، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ لِغَيْرِ دُنْيَا أَرْجُوهَا أُصِيبُهَا مِنْكَ، وَلاَ قَرَابَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، قَالَ: فَلأَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: فَنَثَرَ حُبْوَتِي، ثُمَّ قَالَ: فَأَبْشِرْ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ، إِلاَّ ظِلُّهُ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ[١]. [كتب (٢٣١٦٣)، رسالة (٢٢٧٨٢)]

٢٣٢٢٨- قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ، فَأَلْقَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ بِالَّذِي حَدَّثَنِي مُعَاذٌ.

فَقَالَ عُبَادَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ: حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى المُتَحَابِّينَ فِيَّ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى المُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى المُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ[٢]. [كتب (٢٣١٦٣ و٢٣١٦٤)، رسالة (٢٢٧٨٢)]

٢٣٢٢٩- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثنا أَبُو صَالِحٍ الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا هِقْلٌ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ فِي مَجْلِسِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ، فَجَلَسْتُ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا اثْنَانِ وَثَلاَثُونَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيُحَدِّثُ، ثُمَّ يَقُولُ الآخَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيُحَدِّثُ، قَالَ: وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَدْعَجُ، بَرَّاقُ الثَّنَايَا، فَإِذَا شَكُّوا فِي شَيْءٍ، رَدُّوهُ إِلَيْهِ، وَرَضُوا بِمَا يَقُولُ فِيهِ، قَالَ: فَلَمْ أَجْلِسْ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ مَجْلِسًا مِثْلَهُ، فَتَفَرَّقَ القَوْمُ، وَمَا أَعْرِفُ اسْمَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَلاَ مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ مَا بِتُّ بِمِثْلِهَا، قَالَ: وَقُلْتُ: أَنَا رَجُلٌ أَطْلُبُ العِلْمَ، وَجَلَسْتُ إِلَى أَصْحَابِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ أَعْرِفِ اسْمَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَلاَ مَنْزِلَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، غَدَوْتُ إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانُوا إِذَا شَكُّوا فِي شَيْءٍ رَدُّوهُ إِلَيْهِ، يَرْكَعُ إِلَى بَعْضِ أُسْطُوانَاتِ المَسْجِدِ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَانِبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ، وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَأَخَذَ بِحُبْوَتِي، حَتَّى أَدْنَانِي مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ لَتُحِبُّنِي للهِ؟ قَالَ:

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «محتب».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[١] خرجه مسلم، باب فضل الحب في الله، برقم (٢٥٦٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] انظر ما سلف.

قُلْتُ: إِي وَاللهِ، إِنِّي لأُحِبُّكَ للهِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ بِجَلاَلِ اللهِ، فِي ظِلِّ اللهِ وَظِلِّ عَرْشِهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ، إِلاَّ ظِلُّهُ[١] . [كتب (٢٣١٦٥)، رسالة (٢٢٧٨٣)]

٢٣٢٣٠- قَالَ: فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِيثٌ حَدَّثَنِيهِ الرَّجُلُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ يَقُولُ لَكَ، إِلاَّ حَقًّا.

قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: قَدْ(١) سَمِعْتُ ذَلِكَ وَأَفْضَلَ مِنْهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَأْثُرُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ فِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قَالَ: أَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ[٢] . [كتب (٢٣١٦٥ و٢٣١٦٦)، رسالة (٢٢٧٨٣)]

٢٣٢٣١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢) ، حَدَّثنا أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الشُّهَدَاءُ مِنْ أُمَّتِي مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ عُبَادَةُ: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ، يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ[٣] . [كتب (٢٣١٦٧)، رسالة (٢٢٧٨٤)]

٢٣٢٣٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣) ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الكَوْسَجُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بِدَعْوَةٍ، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ[٤] . [كتب (٢٣١٦٨)، رسالة (٢٢٧٨٥)]

٢٣٢٣٣- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤) ، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَيَلِي أُمُورَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنَكِّرُونَكُمْ مَا تَعْرِفُونَ، فَلاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ تَعَالَى، فَلاَ تَعْتَلُّوا بِرَبِّكُمْ[٥] . [كتب (٢٣١٦٩)، رسالة (٢٢٧٨٦)]

---

(١) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] النسائي في الكبرى، «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ»، برقم (٢١٩٢).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلدَّاعِي مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي، برقم (٢٧٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] انظر: مجمع الزوائد (٥/ ٢٢٦).

٢٣٢٣٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنِ ابْنِ أُخْتِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى يُؤَخِّرُونَهَا(٢) عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُ مَعَهُمْ أُصَلِّي؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ[١]. [كتب (٢٣١٧٠)، رسالة (٢٢٧٨٧)]

٢٣٢٣٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الحَجَّاجِ النَّاجِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: مَنْ غَزَا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ: فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُو لاَ يَنْوِي(٤) فِي غَزَاتِهِ، إِلاَّ عِقَالًا، فَلَهُ مَا نَوى[٢]. [كتب (٢٣١٧١)، رسالة (٢٢٧٨٨)]

٢٣٢٣٦- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ(٦)، وَأَبُو مَرْوَانَ العُثْمَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّادٍ الزُّرَقِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ يَصِيدُ العَصَافِيرَ فِي بِئْرِ أَبِي إِهَابٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ، فَرَآنِي عُبَادَةُ، وَقَدْ أَخَذْتُ العُصْفُورَ فَانْتَزَعَهُ مِنِّي وَأَرْسَلَهُ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَكَانَ عُبَادَةُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٣١٧٢)، رسالة (٢٢٧٨٩)]

٢٣٢٣٧- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٧)، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الكَوْسَجُ، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، حَدَّثنا أَبُو مُنِيبٍ الشَّامِيُّ، عَنْ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢٣١٧٣)، رسالة (٢٢٧٩٠)]

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يؤخروها».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ولا ينوي»، وفي طبعة الرسالة: «في سبيل الله ولا ينوي».
(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٦) في طبعة الرسالة: «مكي».
(٧) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ، وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَام، برقم (٦٤٨).
[٢] النسائي، مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا، برقم (٣١٣٨).
[٣] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٨٨٩)، وبَابُ: أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (٤٠٨٣، ٤٠٨٤)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٣٣)، ومسلم، بَابٌ: أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (١٣٩٣) من حديث أنس رضي الله عنه.

٢٣٢٣٨- وَحَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (٢٣١٧٤)، رسالة (٢٢٧٩٠)]

٢٣٢٣٩- قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو البَجَلِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١). [كتب (٢٣١٧٥)، رسالة (٢٢٧٩٠)]

٢٣٢٤٠- قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ، أَوْ حُدِّثْتُ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَبِيتَنَّ نَاسٌ(٢) مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشَرٍ وَبَطَرٍ وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ بِاسْتِحْلاَلِهِمُ المَحَارِمَ، وَاتِّخَاذِهِمُ القَيْنَاتِ، وَشُرْبِهِمُ الخَمْرَ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهِمُ الحَرِيرَ[١]. [كتب (٢٣١٧٦)، رسالة (٢٢٧٩٠)]

٢٣٢٤١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَأَى الهِلاَلَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ للهِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ، إِلاَّ بِاللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ القَدَرِ وَمِنْ سُوءِ المَحْشَرِ[٢]. [كتب (٢٣١٧٧)، رسالة (٢٢٧٩١)]

٢٣٢٤٢- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٤)، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ جُرِحَ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةً فَتَصَدَّقَ بِهَا، كَفَّرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ بِمِثْلِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ[٣]. [كتب (٢٣١٧٨)، رسالة (٢٢٧٩٢)]

٢٣٢٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الخَوْلاَنِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الجَنْبِيِّ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، وَفَرَغَ اللهُ تَعَالَى مِنْ قَضَاءِ الخَلْقِ، فَيَبْقَى رَجُلاَنِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ الجَبَّارُ تَعَالَى: رُدُّوهُ، فَيَرُدُّونَهُ، قَالَ لَهُ: لِمَ التَفَتَّ؟ قَالَ: إِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى لَوْ أَنِّي أَطْعَمْتُ أَهْلَ الجَنَّةِ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا ذَكَرَهُ يُرَى السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ[٤]. [كتب (٢٣١٧٩)، رسالة (٢٢٧٩٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أناس».
(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ] (٥/ ٧٥): «رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ. وَفَرْقَدٌ ضَعِيفٌ».
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ] (١٠/ ١٣٩): «فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ».
[٣] مسند أبي داود الطيالسي (٥٨٧).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى] (١٠/ ١٣٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ وُثِّقُوا عَلَى ضَعْفٍ فِي بَعْضِهِمْ».

٢٣٢٤٤- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(١)]، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ الهُذَلِيُّ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَصَدَّقَ عَنْ جَسَدِهِ بِشَيْءٍ كَفَّرَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِ[١]. [كتب (٢٣١٨٠)، رسالة (٢٢٧٩٤)]

٢٣٢٤٥- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ[(٢)]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الكُوفِيُّ المَفْلُوجُ، وَكَانَ ثِقَةً، حَدَّثنا عُبَيْدَةُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَأْخُذُ الوَبَرَةَ مِنْ جَنْبِ البَعِيرِ مِنَ المَغْنَمِ[(٣)]، ثُمَّ يَقُولُ: مَا لِي فِيهِ، إِلاَّ مِثْلُ مَا لأَحَدِكُمْ مِنْهُ، إِيَّاكُمْ وَالغُلُولَ، فَإِنَّ الغُلُولَ خِزْيٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، أَدُّوا الخَيْطَ وَالمِخْيَطَ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى القَرِيبَ وَالبَعِيدَ، فِي الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَإِنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، إِنَّهُ لَيُنَجِّي اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالغَمِّ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ فِي القَرِيبِ وَالبَعِيدِ، وَلاَ يَأْخُذْكُمْ[(٤)] فِي اللهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ[٢]. [كتب (٢٣١٨١)، رسالة (٢٢٧٩٥)]

- حديث أَبِي مَالِكٍ، سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِي الله عَنه

٢٣٢٤٦- حَدَّثنا[(٥)] عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٣].

٢٣٢٤٧- حَدَّثنا[(٦)] عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الجُمُعَةِ[٤].

٢٣٢٤٨- حَدَّثنا[(٧)] عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ أَمْثَالَ الصِّبْيَانِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ قَائِلٌ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لاَ تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ، حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ[٥].

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «من الغنم».

(٤) في طبعة الرسالة: «تأخذكم».

(٥) من هذا الحديث إلى الحديث (٢٣٢٥٨) لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة في هذه المواضع، وقد سبقت من الحديث (١٥٨٠٠) إلى الحديث (١٥٨١٢) مع اختلاف يسير.

(٦) انظر حاشية الحديث السابق.

(٧) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).

---

[١] مسند أبي داود الطيالسي (٥٨٧).

[٢] مستدرك الحاكم، برقم (٤٣٧٠).

[٣] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٤] البخاري، بَابُ القَائِلَةِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، برقم (٦٢٧٩).

[٥] مسلم، بَابُ أَمْرِ النِّسَاءِ الْمُصَلِّيَاتِ وَرَاءَ الرِّجَالِ أَنْ لَا يَرْفَعْنَ رُءُوسَهُنَّ مِنَ السُّجُودِ، حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ، برقم (٤٤١).

٢٣٢٤٩- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ الحُسَيْنِ إِمْلاَءً عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ الأَصْلِ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخبرنا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا وَلَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[١].

٢٣٢٥٠- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٢].

٢٣٢٥١- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ البَلْخِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَغَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٣].

٢٣٢٥٢- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بِشْرٍ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ المَدِينِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٤].

٢٣٢٥٣- حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الهَرَوِيُّ وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا وَلَغَدْوَةٌ يَغْدُوهَا العَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٥].

٢٣٢٥٤- ** حَدَّثنا(٦) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: غَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٦].

---

(١) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).
(٢) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).
(٣) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).
(٤) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).
(٥) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).
(٦) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).

---

[١] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).
[٢] انظر ما سلف.
[٣] انظر: المصدر السابق.
[٤] انظر ما سلف.
[٥] انظر: المصدر السابق.
[٦] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

٢٣٢٥٥- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[١].

٢٣٢٥٦- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ وَهُو أَبُو غَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

٢٣٢٥٧- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٢].

٢٣٢٥٨- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمْلاَهُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٣].

٢٣٢٥٩-(٥) حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ[٤]. [كتب (٢٣١٨٢)، رسالة (٢٢٧٩٦)]

٢٣٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَا فِيهَا[٥]. [كتب (٢٣١٨٣)، رسالة (٢٢٧٩٧)]

---

(١) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).

(٢) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).

(٣) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).

(٤) انظر حاشية الحديث السابق رقم (٢٣٢٤٦).

(٥) ورد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة قبل هذا الحديث عنوان: «حديث أبي مالك، سهل بن سعد الساعدي».

---

[١] انظر ما سلف.

[٢] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٣] انظر ما سلف.

[٤] البخاري، بَابُ قوله: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝١٨﴾ [النبأ: ١٨]: زُمَرًا، برقم (٤٩٣٦)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥٠).

[٥] انظر: المصدر السابق.

٢٣٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَبُو حَازِم، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوِّجْنِيهَا، فَلَمْ يُجِبْهُ، حَتَّى قَامَتِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ: عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اذْهَبْ فَاطْلُبْ، قَالَ: لَمْ أَجِدْ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ: مَا وَجَدْتُ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، قَالَ: قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ[١]. [كتب (٢٣١٨٤)، رسالة (٢٢٧٩٨)]

٢٣٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلٍ، بِأَيِّ شَيْءٍ دُووِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي تُرْسِهِ، وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَأُخِذَ حَصِيرٌ(١) فَأُحْرِقَ فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ[٢](٢). [كتب (٢٣١٨٥)، رسالة (٢٢٧٩٩)]

٢٣٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ، يَعْنِي مِنْبَرَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (٢٣١٨٦)، رسالة (٢٢٨٠٠)]

٢٣٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِم، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ[٤]. [كتب (٢٣١٨٧)، رسالة (٢٢٨٠١)]

٢٣٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُكَ تَنْتَظِرُ(٣) لَطَعَنْتُ بِهِ عَيْنَكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الاِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ[٥]. [كتب (٢٣١٨٨)، رسالة (٢٢٨٠٢)]

٢٣٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الْمُتَلاَعِنَيْنِ فَتَلاَعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي كَانَ يُكْرَهُ[٦]. [كتب (٢٣١٨٩)، رسالة (٢٢٨٠٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حصيرًا».

(٢) في طبعة الرسالة: «وأَخَذَ حصيرًا فأَحْرَقَه فحشا به جُرحَه».

(٣) في طبعة الرسالة: «تنظر».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقٍ، برقم (٥١٤٩)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٥).

[٢] البخاري، بَابُ غَسْلِ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، برقم (١٧٩٠).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ، برقم (٣٧٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، برقم (٥٤٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرِّجَالِ، برقم (١٢٠١)، ومسلم، بَابُ تَقْدِيمِ الْجَمَاعَةِ مَنْ يُصَلِّي بِهِمْ إِذَا تَأَخَّرَ الْإِمَامُ وَلَمْ يَخَافُوا مَفْسَدَةً بِالتَّقْدِيمِ، برقم (٤٢١).

[٥] البخاري، بَابٌ: الاِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ، برقم (٦٢٤١)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ، برقم (٢١٥٦).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ وَالتُّهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، برقم (٦٨٥٤).

٢٣٢٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الحَسَنِ. [كتب (٢٣١٩٠)، رسالة (٢٢٨٠٤)]

٢٣٢٦٨- وَسُفْيَانُ(١)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالاَ(٢): قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ[١]. [كتب (٢٣١٩٠)، رسالة (٢٢٨٠٤)]

٢٣٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُو مَسْجِدُ الرَّسُولِ، وَقَالَ الآخَرُ: هُو مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلاَهُ، فَقَالَ: هُو مَسْجِدِي هَذَا[٢]. [كتب (٢٣١٩١)، رسالة (٢٢٨٠٥)]

٢٣٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الأَفْزَرُ، مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ المَخْزُومِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرٍو فِي مُنَازَعَةٍ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (٢٣١٩٢)، رسالة (٢٢٨٠٦)]

٢٣٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ(٣)، قَالَ: كَانَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ شَيْءٌ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَجَاءَ بِلاَلٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، قَدْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَلَيْسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَا هُنَا، فَأُؤَذِّنُ وَأُقِيمُ، فَتَقَدَّمُ وَتُصَلِّي، قَالَ: مَا شِئْتَ فَافْعَلْ(٤)، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَنَحَّى.

فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيْ مَكَانَكَ، فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ؟ قَالَ: مَا كَانَ لاِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَمَامَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَنْتُمْ لِمَ صَفَّحْتُمْ؟ قَالُوا: لِنُعْلِمَ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: إِنَّمَا(٥) التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ[٣]. [كتب (٢٣١٩٣)، رسالة (٢٢٨٠٧)]

---

(١) القائل: «وسفيان»، هو أحمد بن حنبل، وهذا الحديث له إسنادان، الأول: طريق وكيع، عن جرير، عن الحسن، وهو البصري، عن النبي صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ، وهو مرسل، والثاني: سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ، وهو متصلٌ.

(٢) القائلان: سهل بن سعد، والحسن البصري. في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٣) قوله: «الساعدي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة. (٤) في طبعة عالم الكتب: «ففعل».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إن».

---

[١] البخاري، بَابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ، برقم (١٩٥٧)، ومسلم في الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، برقم (١٠٩٨).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى هُوَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، برقم (١٣٩٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرِّجَالِ، برقم (١٢٠١)، ومسلم، بَابُ تَقْدِيمِ الْجَمَاعَةِ مَنْ يُصَلِّي بِهِمْ إِذَا تَأَخَّرَ الْإِمَامُ وَلَمْ يَخَافُوا مَفْسَدَةً بِالتَّقْدِيمِ، برقم (٤٢١).

٢٣٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، لاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ كَقَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ، فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ وَجَاءَ ذَا بِعُودٍ، حَتَّى أَنْضَجُوا خُبْزَتَهُمْ، وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يُؤْخَذْ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكْهُ.

- وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ أَبُو ضَمْرَةَ: لاَ أَعْلَمُهُ، إِلاَّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَهَاتَيْنِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ.

ثُمَّ قَالَ: مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ فَرَسَيْ رِهَانٍ.

ثُمَّ قَالَ: مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ طَلِيعَةً، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسْبَقَ، أَلاَحَ بِثَوْبِهِ أُتِيتُمْ أُتِيتُمْ، ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا ذَلِكَ[١]. [كتب (٢٣١٩٤: ٢٣١٩٧)، رسالة (٢٢٨٠٨ و٢٢٨٠٩)]

٢٣٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَاقِدِي أُزُرِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ، فَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: لاَ تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ، حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا[٢]. [كتب (٢٣١٩٨)، رسالة (٢٢٨١٠)]

٢٣٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: ارْتَجَّ أُحُدٌ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اثْبُتْ أُحُدُ مَا عَلَيْكَ، إِلاَّ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ[٣]. [كتب (٢٣١٩٩)، رسالة (٢٢٨١١)]

٢٣٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَيَّاشٌ، يَعْنِي ابْنَ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ(١)، وَأَبُو الحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَيَّاشٌ، يَعْنِي ابْنَ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ المَعْنَى قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَالَ سَهْلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ(٢)[٤]. [كتب (٢٣٢٠٠)، رسالة (٢٢٨١٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال سمعت يحيى بن ميمون».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «صلاة».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا يُحْتَقَرُ مِنَ الذُّنُوبِ] (١٠/ ١٩٠): «رجاله رجال الصحيح».

[٢] مسلم، بَابُ أَمْرِ النِّسَاءِ الْمُصَلِّيَاتِ، وَرَاءَ الرِّجَالِ أَنْ لَا يَرْفَعْنَ رُءُوسَهُنَّ مِنَ السُّجُودِ، حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ، برقم (٤٤١).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، برقم (٣٦٧٥)، وبَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٦) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: مِنَ القُبُلِ وَالدُّبُرِ، برقم (١٧٦)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ، برقم (٦٤٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٣٢٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَأَبْلَى بَلاَءً حَسَنًا، فَعَجِبَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ بَلاَئِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قُلْنَا: فِي سَبِيلِ اللهِ، مَعَ رَسُولِ اللهِ، اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَجُرِحَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا اشْتَدَّتْ بِهِ الجِرَاحَةُ(١)، وَضَعَ ذُبَابَ سَيْفِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقِيلَ لَهُ: الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ، قَدْ رَأَيْتُهُ يَتَضَرَّبُ وَالسَّيْفُ بَيْنَ أَضْعَافِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ(٢) أَهْلِ الجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ[١]. [كتب (٢٣٢٠١)، رسالة (٢٢٨١٣)]

٢٣٢٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: هَلْ رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّقِيَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَيْنِهِ، يَعْنِي الحُوَّارَى؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّقِيَّ بِعَيْنِهِ، حَتَّى لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ، قِيلَ لَهُ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قَالَ: نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ[٢]. [كتب (٢٣٢٠٢)، رسالة (٢٢٨١٤)]

٢٣٢٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفِرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ، إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ[٣]. [كتب (٢٣٢٠٣)، رسالة (٢٢٨١٥)]

٢٣٢٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَاهُمْ بَعْدَ الظُّهْرِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ: يَا بِلاَلُ، إِنْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَتِ العَصْرُ أَقَامَ بِلاَلٌ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ، فَتَقَدَّمَ بِهِمْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ مَا دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ صَفَّحُوا، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَشُقُّ النَّاسَ، حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ لَمْ يَلْتَفِتْ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «الجراح».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بعمل».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أكتافنا».

---

[١] البخاري، بَاب: لا يَقُولُ: فُلانٌ شَهِيدٌ، برقم (٢٨٩٨)، ومسلم في الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، وفي القدر، باب كيفية خلق الآدمي، برقم (١١٢).

[٢] البخاري، بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ، برقم (٥٤١٠).

[٣] البخاري، بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصْلِحِ الأَنْصَارَ، وَالمُهَاجِرَةَ»، برقم (٣٧٩٧)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة الأحزاب، وهي الخندق، برقم (١٨٠٤).

فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيحَ لاَ يُمْسَكُ عَنْهُ، فَالتَفَتَ، فَرَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ أَنِ امْضِهْ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ هُنَيْهَةً، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ مَشَى القَهْقَرَى، قَالَ: فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَتَهُ، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لاَ تَكُونَ مَضَيْتَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَكُنْ لاِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِذَا نَابَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ شَيْءٌ، فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ[١]. [كتب (٢٣٢٠٤)، رسالة (٢٢٨١٦)]

٢٣٢٨٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا حَازِمٍ فَحَدَّثَنِي بِهِ، فَلَمْ أُنْكِرْ مِمَّا حَدَّثَنِي شَيْئًا، قَالَ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ الظُّهْرِ، فَأَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لِبِلاَلٍ: إِنْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَلَمْ آتِ، فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ أَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا جَاءَ صَفَّحَ النَّاسُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُمْ لاَ يُمْسِكُونَ التَفَتَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنِ امْضِهْ، قَالَ: فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ القَهْقَرَى، قَالَ: وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الصَّلاَةَ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْضِيَ فِي صَلاَتِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: مَا كَانَ لاِبْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ قَالَ: إِذَا نَابَكُمْ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ، فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ[٢]. [كتب (٢٣٢٠٥)، رسالة (٢٢٨١٧)]

٢٣٢٨١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَابًا، يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، قَالَ: يُقَالُ يَوْمَ القِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ هَلُمُّوا إِلَى الرَّيَّانِ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ ذَلِكَ البَابُ[٣]. [كتب (٢٣٢٠٦)، رسالة (٢٢٨١٨)]

٢٣٢٨٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَابًا يُدْعَى الرَّيَّانَ، يُقَالُ يَوْمَ القِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَإِذَا دَخَلُوهُ أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ غَيْرُهُمْ.

قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا حَازِمٍ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ، غَيْرَ أَنِّي لِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْفَظُ[٤]. [كتب (٢٣٢٠٧)، رسالة (٢٢٨١٩)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالحَمْدِ فِي الصَّلاةِ لِلرِّجَالِ، برقم (١٢٠١)، ومسلم، بَابُ تَقْدِيمِ الجَمَاعَةِ مَنْ يُصَلِّي بِهِمْ إِذَا تَأَخَّرَ الإِمَامُ وَلَمْ يَخَافُوا مَفْسَدَةً بِالتَّقْدِيمِ، برقم (٤٢١).

[٢] انظر ما سلف.

[٣] البخاري، بَابٌ: الرَّيَّانُ لِلصَّائِمِينَ، برقم (١٨٩٦)، ومسلم في الصيام، باب فضل الصيام، برقم (١١٥٢).

[٤] انظر ما سلف.

٢٣٢٨٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَلِيلًا[١]. [كتب (٢٣٢٠٨)، رسالة (٢٢٨٢٠)]

٢٣٢٨٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ، أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ، غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، قَالَ(١): فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ، حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَاتِلُهُمْ، حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ[٢]. [كتب (٢٣٢٠٩)، رسالة (٢٢٨٢١)]

٢٣٢٨٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ[٣]. [كتب (٢٣٢١٠)، رسالة (٢٢٨٢٢)]

٢٣٢٨٦- قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلًا يَقُولُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فَيَقُولُ: إِنَّهُمْ مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي[٤]. [كتب (٢٣٢١٠)، رسالة (٢٢٨٢٢)]

٢٣٢٨٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ[٥]. [كتب (٢٣٢١١)، رسالة (٢٢٨٢٣)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ اللِّعَانِ، برقم (٥٣٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ، برقم (٣٠٠٩)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٠٦).

[٣] البخاري، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٦٥٨٣)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، برقم (٢٢٩٠).

[٤] البخاري، بَابٌ فِي الْحَوْضِ، برقم (٦٥٨٤)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٢٩١).

[٥] البخاري، بَابُ حِفْظِ اللِّسَانِ، برقم (٦٤٧٤).

٢٣٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلاَمٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلاَمِ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلاَءِ؟ فَقَالَ: لاَ وَاللهِ لاَ أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَدِهِ[١]. [كتب (٢٣٢١٢)، رسالة (٢٢٨٢٤)]

٢٣٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتَاهَا، قَالَ سَهْلٌ: وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هِيَ الشَّمْلَةُ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي، فَجِئْتُ بِهَا لأَكْسُوكَهَا، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ، فَجَسَّهَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، رَجُلٌ سَمَّاهُ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ، اكْسُنِيهَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا دَخَلَ طَوَاهَا وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: وَاللهِ مَا أَحْسَنْتَ، كُسِيَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لاَ يَرُدُّ سَائِلًا، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي(١) مَا سَأَلْتُهُ لأَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ، قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ يَوْمَ مَاتَ[٢]. [كتب (٢٣٢١٣)، رسالة (٢٢٨٢٥)]

٢٣٢٩٠- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الجَنَّةَ، حَتَّى انْتَهَى، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ خَطَرَ، ثُمَّ قَرَأَ(٣) هَذِهِ الآيَةَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾[٣]. [كتب (٢٣٢١٤)، رسالة (٢٢٨٢٦)]

٢٣٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ كَرِهَ المَسَائِلَ وَعَابَهَا[٤]. [كتب (٢٣٢١٥)، رسالة (٢٢٨٢٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقال: إني والله».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ثم اقترأ».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا أَذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ، برقم (٢٤٥١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِدَارَةِ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَنَحْوِهِمَا عَنْ يَمِينِ الْمُبْتَدِئِ، برقم (٢٠٣٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَعَدَّ الكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ، برقم (١٢٧٧).

[٣] مسلم، كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا، برقم (٢٨٢٥).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَجَازَ طَلاَقَ الثَّلاَثِ، برقم (٥٢٥٩)، ومسلم في أول كتاب اللعان، برقم (١٤٩٢).

٢٣٢٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ [١]. [كتب (٢٣٢١٦)، رسالة (٢٢٨٢٨)]

٢٣٢٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ أُحُدٍ، أَحْرَقَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَجْعَلُهُ عَلَى جُرْحِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي بِوَجْهِهِ، قَالَ: وَأُتِيَ بِتُرْسٍ فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَتْ عَنْهُ الدَّمَ [٢]. [كتب (٢٣٢١٧)، رسالة (٢٢٨٢٩)]

٢٣٢٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَ عُوَيْمِرٌ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ: سَلْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ أَيُقْتَلُ بِهِ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ، قَالَ: فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَعَابَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسَائِلَ، قَالَ: فَلَقِيَهُ عُوَيْمِرٌ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ، قَالَ: مَا صَنَعْتُ إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَابَ المَسَائِلَ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللهِ لآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلأَسْأَلَنَّهُ، فَأَتَاهُ، فَوَجَدَهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فِيهِمَا، قَالَ: فَدَعَا بِهِمَا فَلاَعَنَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: لَئِنِ انْطَلَقْتُ بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَصَارَتْ سُنَّةً فِي المُتَلاَعِنَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ، عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ، فَلاَ أُرَاهُ، إِلاَّ قَدْ صَدَقَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ (١) كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَلاَ أُرَاهُ، إِلاَّ كَاذِبًا، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ المَكْرُوهِ [٣]. [كتب (٢٣٢١٨)، رسالة (٢٢٨٣٠)]

٢٣٢٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: لَمَّا لاَعَنَ عُوَيْمِرٌ أَخُو بَنِي العَجْلاَنِ امْرَأَتَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ظَلَمْتُهَا إِنْ أَمْسَكْتُهَا هِيَ الطَّلاَقُ وَهِيَ (٢) الطَّلاَقُ هِيَ الطَّلاَقُ [٤]. [كتب (٢٣٢١٩)، رسالة (٢٢٨٣١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «به أحيمر».

(٢) في طبعة الرسالة: «هي».

---

[١] البخاري، بَابُ تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ، برقم (١٩٥٧)، ومسلم في الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، برقم (١٠٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ غَسْلِ المَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، برقم (١٧٩٠).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ وَالتُّهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، برقم (٦٨٥٤).

[٤] انظر ما سلف.

فهرس



